



This is a digital copy of a book that was preserved for generations on library shelves before it was carefully scanned by Google as part of a project to make the world's books discoverable online.

It has survived long enough for the copyright to expire and the book to enter the public domain. A public domain book is one that was never subject to copyright or whose legal copyright term has expired. Whether a book is in the public domain may vary country to country. Public domain books are our gateways to the past, representing a wealth of history, culture and knowledge that's often difficult to discover.

Marks, notations and other marginalia present in the original volume will appear in this file - a reminder of this book's long journey from the publisher to a library and finally to you.

Usage guidelines

Google is proud to partner with libraries to digitize public domain materials and make them widely accessible. Public domain books belong to the public and we are merely their custodians. Nevertheless, this work is expensive, so in order to keep providing this resource, we have taken steps to prevent abuse by commercial parties, including placing technical restrictions on automated querying.

We also ask that you:

- + *Make non-commercial use of the files* We designed Google Book Search for use by individuals, and we request that you use these files for personal, non-commercial purposes.
- + *Refrain from automated querying* Do not send automated queries of any sort to Google's system: If you are conducting research on machine translation, optical character recognition or other areas where access to a large amount of text is helpful, please contact us. We encourage the use of public domain materials for these purposes and may be able to help.
- + *Maintain attribution* The Google "watermark" you see on each file is essential for informing people about this project and helping them find additional materials through Google Book Search. Please do not remove it.
- + *Keep it legal* Whatever your use, remember that you are responsible for ensuring that what you are doing is legal. Do not assume that just because we believe a book is in the public domain for users in the United States, that the work is also in the public domain for users in other countries. Whether a book is still in copyright varies from country to country, and we can't offer guidance on whether any specific use of any specific book is allowed. Please do not assume that a book's appearance in Google Book Search means it can be used in any manner anywhere in the world. Copyright infringement liability can be quite severe.

About Google Book Search

Google's mission is to organize the world's information and to make it universally accessible and useful. Google Book Search helps readers discover the world's books while helping authors and publishers reach new audiences. You can search through the full text of this book on the web at <http://books.google.com/>



32101 019312113

فهرست کتاب سحرة المرجان تالیف حسان الهند المعروف

بازاد البجرأمی

صفحه	بازاد البجرأمی	صفحه
۱۲	بالهند ونزل الحجر الأسود بالهند	۱۲
۱۳	ومنها كون نوح ع بالهند	۱۳
۱۴	ومنها نزل عصا موسى ع	۱۴
۱۵	ومنها ظهور معادن الجواهر	۱۵
۱۶	ومنها نزل الثناوت	۱۶
۱۷	ومنها نزل آلات الصناعات بالهند	۱۷
۱۸	ومنها نزل الذهب والفضة	۱۸
۱۹	ومنها نزل آلات الحديد بالهند	۱۹
۲۰	قف على طول آدم عليه السلام	۲۰
۲۱	ومنها نزل الطيب بالهند جبل	۲۱
۲۲	ومنها نزل الفواكه وخواص النار	۲۲
۲۳	ومنها تشبيه الحكمة الطيبين بالهند	۲۳
۲۴	ومنها نزل الجيوب بقدر بيفالفا	۲۴
۲۵	ومنها نزل الأدوية	۲۵
۲۶	ومنها نزل الدواب	۲۶
۲۷	ومنها نزل قدح آدم عليه السلام	۲۷
۲۸	ومنها عدم قرب الطوفان للهند	۲۸
۲۹	ومنها نزل نهج الجنة في الهند وهو	۲۹
۳۰	ومنها نزل نهر العمود قيل ان عليه	۳۰
۳۱	اشجار من نحاس	۳۱
۳۲	ومنها وقوع لغة الهند في القرآن	۳۲
۳۳	ومنها امور متفرقة مبحث في مسطرة	۳۳
۳۴	الكرة الارضية قف على هذه الشجرة	۳۴
۳۵	العجيبة وثمره تحقيق في سره	۳۵
۳۶	وانه كان في يد دولة الولدة الى	۳۶
۳۷	نقله وانظر لياستهم في تاليف الاحكام	۳۷
۳۸	اعتراض جماعة بانها ارض الهند	۳۸
۳۹	بالهند ونزل الحجر الأسود بالهند	۳۹
۴۰	ومنها كون نوح ع بالهند	۴۰
۴۱	ومنها نزل عصا موسى ع	۴۱
۴۲	ومنها ظهور معادن الجواهر	۴۲
۴۳	ومنها نزل الثناوت	۴۳
۴۴	ومنها نزل آلات الصناعات بالهند	۴۴
۴۵	ومنها نزل الذهب والفضة	۴۵
۴۶	ومنها نزل آلات الحديد بالهند	۴۶
۴۷	قف على طول آدم عليه السلام	۴۷
۴۸	ومنها نزل الطيب بالهند جبل	۴۸
۴۹	ومنها نزل الفواكه وخواص النار	۴۹
۵۰	ومنها تشبيه الحكمة الطيبين بالهند	۵۰
۵۱	ومنها نزل الجيوب بقدر بيفالفا	۵۱
۵۲	ومنها نزل الأدوية	۵۲
۵۳	ومنها نزل الدواب	۵۳
۵۴	ومنها نزل قدح آدم عليه السلام	۵۴
۵۵	ومنها عدم قرب الطوفان للهند	۵۵
۵۶	ومنها نزل نهج الجنة في الهند وهو	۵۶
۵۷	ومنها نزل نهر العمود قيل ان عليه	۵۷
۵۸	اشجار من نحاس	۵۸
۵۹	ومنها وقوع لغة الهند في القرآن	۵۹
۶۰	ومنها امور متفرقة مبحث في مسطرة	۶۰
۶۱	الكرة الارضية قف على هذه الشجرة	۶۱
۶۲	العجيبة وثمره تحقيق في سره	۶۲
۶۳	وانه كان في يد دولة الولدة الى	۶۳
۶۴	نقله وانظر لياستهم في تاليف الاحكام	۶۴
۶۵	اعتراض جماعة بانها ارض الهند	۶۵

٣٤	مولانا الشيخ علي المتقي الجونفوري	٧٩	مولانا الشيخ احمد المعروف	١٠٥	مسئلة ان في البحر اثني عشر الف
٣٥	مولانا الشيخ محمد طاهر الفتحي صاحب	٧٩	مولانا السيد عبد الجليل البكرامي	١٠٥	جبل غابر في غمق الماء
٣٥	بند في بيان اسلام البوهرية	٨٢	نكتة لطيفة تاريخية	١١٨	مسئلة حرت بينه وبين احد
٣٥	الشيخ محمد الغوث الكوليارى صاحب	٨٥	السيد علي معصوم المديني صاحب	١٢٢	ترجمة الفقير غلام آزاد البكرامي
٣٥	مولانا وجيه الدين الكجراتي	٨٧	سلافة العصر الاديب لفاضل	١٢٢	مؤلف هذا الكتاب
٣٩	ملك الشعراء الشيخ ابو البغيض	٨٩	مولانا السيد محمد البكرامي	١٢٣	الفصل الثالث
٣٩	المختلص بغيض صاحب التفسير	٩٠	مولانا السيد سعد الله السلاوي	١٢٣	المقالة الاولى في المحسبات
٣٩	مولانا السيد صبغة الله الكجراتي	٩٠	مولانا الطفيل محمد البكرامي	١٢٣	مدح المنظوم وماود في
٣٩	معرب الجواهر الخمس	٩٠	موعظة لطيفة في الحب على عبد الله	١٢٣	مسئلة في جواز اشاد الشعر في
٣٧	مولانا الشيخ احمد المجدد الثاني	٩١	مولانا نور الدين الاحمد ابادي	١٢٧	ورود الهوى عن سب الشعر
٣٧	الفاروق السمرندي وكيف خنته	٩١	بحث عظيم في قوله تعالى الذين	١٢٨	صدر الشعر عنه صلى الله عليه
٣٧	مع السلطان	٩١	يطبقونه	١٢٨	واثبات القراءة والكتابة له
٣٧	المنذرة عصمة الله الشاهنقوري	٩١	المنذرة نظام الدين السها لوى	١٢٩	بيان آدم ع قتل الشعر
٣٧	مولانا الشيخ عبد الحق الدهلوي	٩١	مولانا الشيخ محمد حيات السند	١٢٩	قف على ان طريقة الهند في علم النجوم
٣٧	مولانا الشيخ نور الحق الدهلوي	٩١	المدني شارح البخاري	١٣٠	غير طريقة الكلدانيين
٣٧	المنذرة الفاروق في الجونفوري	٩١	قف على ان التانيث تعد في	١٣٠	قف على قوة الوهم وتأثيراته
٣٧	صاحب التفسير البارغ	٩١	التاريخ خمسة لا اربع	١٣٠	ورياضات الهنديين
٣٧	المنذرة عبد الحكيم السبكي	٩١	مولانا الشيخ عبد الله البصري	١٣٠	قف على كثر العلوم منقولة عن
٣٧	وان السلطان اعطا جائزة وزنة	٩١	الملك عالم الحرمين بلالناغ	١٣١	قف على ما اختصت به لغة العرب
٣٧	فضة مرار	٩١	قف على السيل التي جاء بمكة	١٣١	من المزايا
٣٧	مولانا الشيخ عبد الرشيد الجوني	٩١	سنه واخر الكعب والبر	١٣١	قف على الكتب السماوية المنزلة
٣٧	صاحب الرشيد في الاداب	٩١	بناء الكعبة المشرفة	١٣١	على اهل الهند
٣٧	المير محمد زاهد الهروي صاحب	٩١	مولانا الشيخ محمد اسعد	١٣١	على عدد لجور العروض عند
٣٧	الرساله الزاهدية وان السلطان	٩١	السيد محمد يوسف البكرامي	١٣١	اهل الهند
٣٧	بالرباط واعطاها صلوة	٩١	مولانا السيد قمر الدين	١٣١	قف على اول من وضع الر
٣٧	المنذرة قطب الدين الشهيد الانصاري	٩١	المير نور الهدى بن قمر الدين	١٣١	في ارض الهند
٣٧	المولوي قطب الدين القنوجي	٩١	مجادلة لطيفة بين قمر الدين	١٣١	قف على انواع البديع
٣٧	القاضي محمد الله البهاري صاحب	٩١	واغوات الحرم النبوي	١٣١	اخترعها ازاد مؤلف هذا الكتاب
٣٧	سليم العلوم في المنطق	٩١	مجادلة آخر حرت بينه وبين	١٣١	التنزيه
٣٧	الحافظ امان الله البنارسى	٩١			
٣٧	مولانا الشيخ غلام نقشبندي	٩١			
٣٧	الله كنوري	٩١			



١٣٧	تشبيه الشيء بنفسه	١٤٣	الوفاق	٢٠١	تفصيل الشيء على نفسه
١٣٨	تشبيه البرهان	١٤٥	الغلط من الشيخ بدر الدين	٢٠٢	تفصيل الاستخدام
١٣٨	ما قيل في قبة الشافعي رضي الله عنه	١٤٤	التثبيت الغضب	٢٠٢	التشقيق
١٣٩	حديث ثلاثة أقمار سقطوا في حجره	١٤٤	ما قيل في قوة اللبن	٢٠٣	التصدير المعنوي
١٣٩	الساجد غلاف القمر	١٤٤	غلط الفاضل الجليبي على المطول	٢٠٤	الدعاء
١٣٩	الانتراع	١٤٧	التوصية ترجماني بحسن التقى	٢٠٤	المقالة الثالثة في مستخرجنا
١٤٠	عكس الانتراع تشبيه السلب	١٤٨	كلام الروح جزا الثقيل	٢٠٤	أبو قولون
١٤١	مرثية عبد الرحمن عظموى	١٤٩	التنزيل	٢٠٤	أبو قولون في الاستخدام المظهر
١٤١	تشبيه التقوية	١٥٠	التحول	٢٠٤	أبو قولون في الاستخدام المضم
١٤٣	بحث التشبيه بذر أع النافذ	١٥١	الخارق	٢٠٤	التدراك
١٤٣	التفريع تشبيه الاستغناء	١٥٢	تحقيق معنى بيت المتنبي	٢٠٧	التلميح
١٤٣	نذره من شعرائه اليسرى أبو العلا	١٥٢	الأخام	٢٠٧	ترجمة محمد مومن التبريزي
١٤٣	تشبيه السني التفصيل على التقى	١٥٧	بيت الغالسه	٢٠٩	التعمية
١٤٤	تفصيل التعبير صرف الخزانة	١٥٨	التشبيك المعارض	٢١٠	ترجمة الإمام شيد الدين
١٤٨	براعة الجواب	١٥٩	الزجاج	٢١١	التأريخ
١٤٩	جمع الخزانة وتفريقها	١٥٩	الأقتسام	٢١٣	الزبر البينات والزبر
١٥٠	التورية	١٥٩	حسن النصيحة	٢١٣	دائرة التأريخ
١٥٠	قلب الماهية	١٥٩	الغبطة	٢١٧	التضغير
١٥٥	ما قيل في التشبيل	١٥٥	حسن الاعتذار	٢١٨	المقالة الرابعة في النوعين
١٥٥	الاستبدال	١٥٧	تشبيه الاستخدام	٢٢٠	حسن التخلص
١٥٤	الطغيان	١٥٨	تشبيه الأثر	٢٢٠	الاستخدام المضم
١٥٧	القتل	١٥٨	تحقيق أولاد الزنا	٢٢٠	المقالة الخامسة
١٥٨	الاعتساف مولات العدة	١٥٩	تشبيه الانتقال	٢٢١	خريدة البدعية
١٥٨	ما قيل في الثلج	١٥٩	تشبيه الاحترار	٢٢١	تحقيق الأبدية
١٥٩	المخالطة	١٥٩	تشبيه الاستفادة	٢٢٢	الفصل الرابع في بيان العتو
١٥٩	عكس المخالطة التأويل	٢٠٠	تشبيه الاستدلال	٢٢٢	المقالة الأولى في بيان القرآن
١٥٩	أضمار انتهى التتبع	٢٠٠	تشبيه الاجتهاد	٢٢٢	سبب عشق المرأة
١٥٩	المقالة الثانية في المحسنات	٢٠٠	تشبيه الترقى	٢٣٥	تقسيم العشق
١٥٩	التفاوت	٢٠١	المفاضلة	٢٣٧	المقولات في مخالطات العشق
١٥٩	النذر	٢٠١	التفضيل المشروط	٢٣٩	الصالح

٢٣٩	الطالح	٢٥٠	المقالة الثانية في أقسام الزنا	٢٧٢	الساهر بالليل
٢٤٠	الختفيه	٢٥١	الزائرة في الرؤيا	٢٧٣	المبتلى بالعدول
٢٤١	المسترة	٢٥٢	النافرة عن الشيب	٢٧٤	المتاذى بالرقباء
٢٤٢	تحقيق الفناطيس	٢٥٣	العائكة	٢٧٥	المتاذى بالوشاة
٢٤٣	المعلنة	٢٥٤	الغيري	٢٧٦	الشاكى من عينه
٢٤٤	الشفوية	٢٥٥	قصة العصفورة	٢٧٧	الشاكى من جور الحبيب
٢٤٥	الصغيرة	٢٥٦	الخائفة من الوشات	٢٧٨	الراضى عن جور الحبيب
٢٤٦	الغافلة	٢٥٧	المصغية للوشاة	٢٧٩	الغيور
٢٤٧	المرتبعة من الجن	٢٥٨	الخلفة للوعد	٢٨٠	المغتبط
٢٤٨	الغير المتزين	٢٥٩	المودعة	٢٨١	العائد
٢٤٩	النافرة عن الجماع	٢٦٠	الأعرابي	٢٨٢	المرجى
٢٥٠	الحبة التي تظهر فيها أثر الشبابة	٢٦١	المرسلة	٢٨٣	المسؤل عن حاله
٢٥١	المتوسطة	٢٦٢	المقالة الثالثة في قصيدة الغزلية	٢٨٤	المائل إلى شباه الحبيب
٢٥٢	الكبيرة	٢٦٣	القصيدة الغزلانية	٢٨٥	المعظم لأثر الحبيب
٢٥٣	الشاكية	٢٦٤	الجواب عن البيضاء	٢٨٦	الباكى على الاطلال والآثا
٢٥٤	الرازمة قولاً	٢٦٥	ترجمة ماني النقاش	٢٨٧	صاحب حديث الورقة والظرفاء
٢٥٥	تحقيق النيلوفر	٢٦٦	المقالة الرابعة في أقسام الفراق	٢٨٨	المستزاد
٢٥٦	الرازمة فعلاً	٢٦٧	المستفهم	٢٨٩	صاحب حديث النسيم
٢٥٧	المصرحة	٢٦٨	المستكثر	٢٩٠	صاحب حديث القلب
٢٥٨	المضطربة	٢٦٩	العفيف	٢٩١	صاحب حديث الطيف
٢٥٩	الاعتذار	٢٧٠	قصة سيدنا يوسف	٢٩٢	الشائم البرق
٢٦٠	المنهرة	٢٧١	الطارق إليها في الليل المظلم	٢٩٣	الذاكر لا ينام الحما
٢٦١	الطارقة ليلاً	٢٧٢	الطارق إليها في الليل المقمر	٢٩٤	الشائب المقالة على الشباب
٢٦٢	الفاطنة	٢٧٣	الفاطن قولاً	٢٩٥	الموصى
٢٦٣	المستكبرة بحسنها	٢٧٤	الاعتراض المتعلق بسرقة القيلة	٢٩٦	المتكلم بعد الموت
٢٦٤	الحاصرة عن السفر	٢٧٥	قول بعضهم على الذكاء	٢٩٧	المقالة الخامسة
٢٦٥	المرجبة	٢٧٦	الفاطن فعلاً	٢٩٨	القصيدة الهمامية
٢٦٦	المهجورة	٢٧٧	الواصل	٢٩٩	تمت
٢٦٧	النادمة	٢٧٨	المهجور	٣٠٠	
٢٦٨	بحث العطاش والتشاؤم	٢٧٩	المودع	٣٠١	



وَالْمَلِكُ
سُبْحَتُهُ
فِي الْقَاهِرَةِ
مُصَنَّفُ الْفَاضِلِ
الْكَامِلِ الْعَالِمِ الْعَامِلِ الْكَبِيرِ
حَلَّ الْحَرِّ لَيْسَ لِرُؤُسِ حُلٍّ
حَسْبُ الْهِنْدِ لِأَنَّ السَّيِّدَ عَلَا عِلَا
أَزْدَ اسْتَكْبَرَ اللَّهُ رُحْمَةً وَحُبًّا
مَعَ جَدِّهِ الْعَبَّاسِ وَأَهْلِهِ جَنَابِ
ذِي الْأَلْحَادِ وَالْأَخْيَارِ مِيرِ الْفَخْرِ
مَلِكِ الْكِبَرِ بَقَا الْفَائِزِ الْمَعْدِ
مُرَاحِسِينَ لِنُزِيِّ اللَّهِ
أَغْفِرْ مُصَنِّفُ وَيَابِيهِ
وَكَاثِبِي
وَقَاتِبِي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تبارك من جعل التسبعة المعلقة حيرة لعُيون العقلاء وصيرا للتوابع المطوعة زينة لفُصون الطرقات
 وبابى وأتى بنى ختم على أفواه الفُصحاء وبوَأشَر القرآن وشَهَر السيف على الأعداء من هذه جملة الفرقان
 أهمل الخضر وردة صلوة يعطر الجملات الست شذلاها وشمعة تحية ينور الفوائس السبع سناها
 والمشاهد اهل بيت الذين طهرهم الله تطهيرا وراقدا صحا بالذين امنوا وعملوا الصالحات وذكر الله
 كثيرا **أما بعد** فالعرض على الطابع الزكية والمرآة الصافية من تمسك بالمذهب الكلامي
انرا الحبيبي الواسطي البكرامي فخره الله عز وجل المعنى وأمال اليه اغصنا الحجي ان الافلاك مخلقة
 بجمعة الاستدانة والكواكب باقية الى صبح الحقيقة لا يوهن للمرقاها ولا يفسد الاجامع اراها اما
 المتحيزون في الخيزر النافل والمفكرتون من المحل النازل مع كونهم موالي هذه الآباء الجليل وتنتج هذه
 الاشكال الاول فهم خولوا من الاعمار قليلا وتولوا من الاحمال وثيلا لاستيلا الانسان فانه مع كونه مخلوقا
 في احسن التقويم ومخصوصا بدولة التكريم وشكله بالصورة الكريمة وتحمله للامانة العظيمة ما هو الا فطر
 على الله او غبار على الهواء نعم هو في زمان القبر وليام لعبه الترتيب المحصول لا يدرك قدامه الغنمة مخلوقة
 عن الشهور ولا يعرف منزلة انفاسه المنتظمة لهدم تميزه بين الصبا والذبور وفلك خمسة عشر سنة
 تحيينا وبعث الاربعين ميل غصنه الى الذبول وتشرق كوكبه على الافول فممن الذي يعتد به خمسة و
 عشرون عاما وشروطه ان يعيش في غير عسر ولا يكابد سقما واحاما وان لوحظت الاخوة بين النور
 والمات يذهب منها نحو من نصف الاوقات واذا كان الانسان غشا على ما وجار وبناء على جرف هار
 فابن الوفاء لا تارده التي مهدتها واتى البقاء لا مركانه التي شيدتها الانفاير انفاسه التي شجدها الطبايع
 ولا الى قلامه التي قرطها السامع فاقها مصونة عن نواب الزمان ومأمونة عن طوارق الحزن زاده الله
 شرفا وستوان روح الكلام من القوالب نوعا عجيبا ان وشمان غريبا ان لفظي ومثله الى نفي فرد

جمعها شدة ذر
 ملقة التبريز
 لصف
 منه

مع
 سحر
 فنان
 فنان
 فنان

شريف
 حبال
 الشيف

منها

منها ينوب منابه نديد وان بقي ثوب منها يقوم مقام جديد بل ربما يحل قلوب لا تحصى في زمان وليس
ملا بس لا تنها في اوان وهذه التسلسلة جارية في كل عصر من الاعصار وباقية على تعاقب الليال والليال
فلهذا ذكر من علمه باق ما شجع الحائث على الايمان واصل من غرسه ثابت ما تتمع الغائم على الباتين
وذلك الله القوي الذي رعى اربع مطالب عظمى ومارب كبرى **الاول** ان اجمع ما جاء من ذكر الهند في
التفسير والتحديث **والثاني** ان اترجم علماء الهند واخذهم غصونا من شجر الرند لكن لا مطلقا
بل الذين لهم خبرات جاريات وباقيات صالحات من التصانيف الرائقة والاشعار الفائقة وخبر
منهم من وصلت اثارها اليانا وعادت بركة علينا والذين مضوا واما تركوا آثارا وقضوا واما ورثوا
بجبا ولا تضارا اوتركوا لكن ما ظفروا به من شحات افلامهم ولا قطروا ما غنوا به من ارامهم فاللها
في القمت عن ذكرهم معذور والبراع في الكف عن وصفهم مجبور **والثالث** اني رايت العرب العبرا
والاباء المؤيدين من التسماء انهم جعلوا علم البديع فنونا ونسجوا على منوالهم اباقلونا واخرجوا
من اردان الافلام ازهار الفرائس وابرزوا عن جيوب الحابر اجنحة الطواريس والهنود الذين هم
عبدة الاوثان والعريقون في الهند من بدو العالم الى الان ايضا دونوا علم البديع في لسانهم و
صاغوا حليا من ابريز باينهم فطروا المحافل بعرف الصنادل وارجوا المجامع بارج المنادل حيث
ان انقل بعض بديعهم الى لسان العرب العرباء واضيف صوت الكوكلاء الى سجع الوراق **والرابع**
ان رايت الاهاندلهم من عجيب الاسلوب اخذ بجامع القلوب سموه باسم معناه اسرار النسوان وهو
روض ابيض ترع فيه افاض الغزلان فوددت ان اخلع عليه خلعة التعريب واهدي الى ابداء العرب نوعا
جديدا من النسيب هذا وقد تحيرت في الاقدار وتاملت في الاقطار لقللة المواد الموبدة للتاليف و
فقد الجواهر المنياء للتشنيف فصعني القواد وهو الراسخ على نهج السداد ان استسقى بالطل
ان لم يصيب الغيث الهاطل واستضيئ بالهلال ان لم يطلع البدر الكامل فاستعنت بالروح
الامين وصنفت هذا السفر الملبين وسميته سبعة المرجان في انار هندستان ونظمت
تاييده موافقا لسنة سبع وسبعين ومائة والف من هجرة خير الانام صلى الله تعالى عليه وآله تسفوح في الغل

البرقي الذي ليس في كتاب
الفرقة من كتاب
الفرقة من كتاب

وقلت

لا بل ضلال من غصون البات	هي اسطر ترابي على الزيجان
ودواتها من مقلة الغزلان	حصلت من فرع البشام يراعها
ونظمت سمطاً من ثمين جنان	الفت سفراً في البديع وغيره
وله اليينا غاية الاحسان	قد كان عبداً لله واضع فنه

قد صُفّت من حليّة الأذان
يدريه من هو صاحب المرفان

وانا المحمّد للبديع نيا لما
هذا الكتاب له محل شاخ

حررت تأليفى وقلت مؤتمرا
تخلو البصيرة سُبْحَة المرحبا

وقررت فيها اربعة فصول على فصول السنة وجعلتها مسجرا للعيون المجلوة على السنة **الفصل**
الاول فيما جاء من ذكر الهند في التفسير والحديث **الفصل الثاني** في ذكر العلماء انا رايت الله
براهينهم **الفصل الثالث** في محسنات الكلام **الفصل الرابع** في العشق
والعشاق اسئل الله سبحانه ان يجعل هذه السبحة عروة للبد البصاء ويحفظها عن ان تكون
عرضة للبد الشلاء وهو غيات المتبحرين اليه وقال المتوكلين عليه حسبي الله ومن يعينى سواه
الفصل الاول في ما جاء من ذكر الهند في التفسير والحديث ولقد الفت من قبله رسالة في هذا
الباب فاجعلها جزءا من هذا الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم سبحانه الذي خص من عباده ما شا
بجز الفبول والصاوة والسلام على السيف الهند من سيوف الله المسلول وعن آل الذين انارت شمسهم
مشارك الامر ومفارجها واصحابه الذين شرفت انامهم جهة الغراء ومن اكملها **اما بعد**
فهذه نسخة يفيض احد على منوالها ولا سمحت قرينة بمنالها وقول الله تعالى بتاليفها عبد المتوكل
عليه والمتوسل اليه الفقير غلام على الحسينى نسباً والواسطى صلاً واليكرامى وطناً الله
بلطفه سراً وعلاياً جامع فيها ما وجد من ذكر الهند في التفاسير العظيمة والا حاديت الكريمة وتمامها
شما مة العبر فيما ورد في الهند من سيد البشر راجيا من الحضرة الزبانية والعبدة الرجائية ان يعطوا لافاقها
ويوزج الامراء بشما مة وهو اله من المستعنا والجدير بالطول والاحسان **واعلى** رعاك الله تعالى
ان الله سبحانه لما اقتضى في الازل مجالى اسمائه وصفاته ومرايا انوار لاوتجلياته ووجد الخلاق واظهر
الحقائق حتى انتهى الى اخر المظاهر واكملها المتجلى على صورة الكريمة والمتجلى على صفة القدسية وهو
النوع الانسانى وجعل صيدته فاتح الانام ادم عليه السلام واصطفاه خليفة لجنابه المقدس
منية لسند المنزه وعلمه الاسماء القدسية وامر بالسجود له النفوس الملكية ثم انزل من السماء الى الارض
ومارس الهند جعلها دار الخلافة وخصها بهذه الشرافة فجلس هذا الخليفة على سرير الكرامه واجر
احكامه الديوية القيمة وبت العلوم الالهية واظهر المكنونات الغيبية وحصلت به لقطر
الهند بركات وافرة وخصوصيات متكاثرة ولكن تباعد زمانه وتقدم اوانه فلم يوجد من اخبا
في الكتب الاسلامية الا شئ قليل وحكم حكم الفطرة من سلسيل غر ما وفقنا على انار موجوده الا على

Li

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
مَجْلَدُ الرَّابِعِ
تَرْجُمَةُ
مَوْلَانَا
مَوْلَانَا

hi

والحاكم وصحة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان اول ما هبط الله ادم الى ارض الهند وفي لفظ بلجيني ارض الهند وفي
القاموس وجني بالضم او بالكسر وقد تكثر من خلق منها ادم عليه السلام وهو الحاء ومنها اثر قدم ادم عليه السلام
فلا الشيخ على الترمذي في حاضرة بابل واول موضع هبط فيه ادم جبل بيتي راهون في جزيرة من جزائر الهند في ملكة سريشا
بمكان يقال له وجني وعليه اثر قدمه عليه السلام وعلى القدر نور دماغ يحطف البصر لا يمكن احداث ينظر اليه طول قدمه
في الصخرة سبعون شبر وعلى الجبل ضوء كالبرق الخاطف ولا يدرك بصر فيه من المطر يغسل قدمه وان ادم خطا
من هذا الجبل الى ساحل البحر خطوة واحدة وهي مسيرة يومين **اقول** في رواية الشيخ على الترمذي اسم الجبل الذي
نزل عليه ادم عليه السلام راهون وفي غير ما يؤيد وجه التوفيق ان يكون للجبل اسمان او تبدل الاسم بعد مروره
او يكون احدهما اعتم والاخر اخس وقال جليلنا الصيوني وكان هبط ادم بارض الهند بجبل عال يراه البحر
من مسافة ثمانية اقدام عليه السلام مغوسه في البحر ويرى على الجبل كل ليلة كهنية البرق من غير سحاب
ولا بدله في كل يوم من مطر يغسل قدمه ادم عليه السلام وفي رواية هذا الجبل القرب من ذرى جبال الارض الى
السماء ونزل معه عليه السلام من درق الجنة فبشر هناك نفسه كان اصل الطبيب بالهند وقال صاحب الاستبصار
عن كل من مستظرف ومن اعجب الجبال جبل سرنديب طوله مائتان وبنف وستون ميلا وفيه اثر قدم ادم
حين هبط وحواله اليافوت وفي رواية الا ما سلكك تقطع به التحوير وثقب به اللؤلؤ وفيه العود
والفلل ودابة السك ودابة الزباد **اقول** قد لقيني في ايام تاليف هذه الرسالة سياح ثقة بذات الفتوح
اركان وهي بلدة معروفه من اعظم بلاد كرناتك قريبة من دار الخلافة سرنديب سقاها الله لها طلل
من الشايب وقد جاء ذلك السياح انما من سرنديب مضت لخروجه منها ثلاثة اشهر حكى عندي اني
نهرت قدم ادم عليه السلام ودرت حول ذلك المحل فمكن هنا من مدة جماعة من الدواب والداريين فيجرون
القدم الاقدس وياخذون ما يصل عنده من الفتوحات وفيهم مقتدى وهم منسوبون الى الشيخ بديع الدين
قطب الدار فوالله ضريح من مشاهير اولياء الهند وكبرائهم توفي في الثامن عشر من جادى الاولى سنة ثمان
وثلاثين وثمان مائة على رواية ومقره بموضع مكسور على مرحلة من بلدة فوج المذكورة في القاموس
وولاية سرنديب اليوم قوم من الهنود يعظمون القدم المباركة ويكرمون زوارها وقال السبكي
اخرج ابن عساكر عن سليمان الاشج صاحب كتب الاحبار ان ذا القرنين كان رجلا طواقا صالحا فلما وقف
على جبل ادم الذي هبط عليه ونظر الى اثره هاله فقال له الخضر وكان صاحب لوانه الاكبر مالك انها الملك
قال هذا اثر الادميتين ارى موضع الكفين والقدمين وهذه الفرجة وارى هذه الاشجار حوله فائمة يابسة
يسيل منها ماء اجران لها الشان فقال له الخضر وكان قد اعطى العلوم والفهم انها الملك الذي اوى الجورفة
المعلقة من الخلقة الكبيرة قال ذا القرنين بلى قال فهي تخبرك شان هذا الموضع وكان الخضر يرمي اكل

کتاب

كتاب فقال يا ملك امرى كتابا به اسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من آدم اب البشر وصيكم ذريتي وبنائي ان تخذروا
 عذري وعذركم ابليس الملك كان بلين كلامه وفجورا منيته انزلني من الفردوس الى تربة الدنيا فاقبعت على موضع
 هذا لا يلفقت لي انا في سنة بخطيت واحدة حتى رست في الارض وهذا انزى وهذه الاشجار من دموع عيني
 فعلى في هذه التربة انزلت التوبة فتوبوا من قبل ان تندموا وبادروا قبل ان يبادرهم وقد موارى قبل ان يقيدهم
 بكر فذل ذوالقرنين فسبح موضع جلوس آدم فاذا هو ثمانون ومائة ميل ثم احصى الاشجار فاذا هي تسع
 شجرة كلها من دموع آدم بنبت فلما قتل قابيل هابيل تحولت يابسة وهي بتكم ما احرف قال ذوالقرنين
 للحضر ارح بنا فلا طلبت الدنيا بعد ها **واعلم** ان قضية هابيل وقعت بذلك كجبل على رؤيته
 قال الامام القرطبي في بدء الخلق كان قتل هابيل على جبل يؤذ قال ابن عباس رضي الله عنهما لما قتل قابيل اخاه و
 آدم بمكة استنكت الشجر تغيرت الاطعمة وحضت الفواكه ومرا الماء وغربت الارض فقال آدم قد حدثت في
 الارض حدث فاني ائخذ فاذا هابيل مقتول قيل لما استشهد هابيل مكث آدم ما نسيته حزينا لم يضحك و
 لما مضى من عمر آدم مائة وثلاثون سنة وفي ذلك بعد قتل هابيل ولدت له حواشيثا وتفسيره هبة الله انزل
 عليه خمسين صحيفة وكان شيث وصي آدم وولي عمره واما قابيل فعقيل له اذهب طريقا شريفا فاخذ
 بيد اخته فليها وهرب بها الى عدن من ارض اليمن قال السيوطي خرج ابن عباس رضي الله عنهما قال
 لما هبط الله ادم الى الارض هبط الى موضع البيت الحرام وهو مثل الفلك من رعدته ثم انزل عليه الحجر ^{سورة}
 وهو نبالا من شدة بياضه فاخذ ادم وضمة اليه انسابه ثم انزل عليه العصا فعقيل له تخطا يا ادم فخطا
 فاذا هو بارض الهند والسند مكث بذلك ما شاء الله ثم استوحش الى الزكن فعقيل له اجمع فجمع فلفيت
 الملائكة فقالوا برجك يا ادم لقد حججنا هذا البيت قبلك بالفي عام **اقول** وجه الجمع بين هبوط ادم
 عليه السلام الى موضع البيت وبين ما تقدم من ان اول ما هبط الله ادم الى ارض الهند ان الهبوط الاول
 من الجنة الى ارض الهند والثاني منها الى موضع البيت الحرام على قوله تعالى اهبطوا مصر وقوله وهو مثل
 الفلك من رعدته اي مثل فلك المغرب وانما ارتعد ادم عليه السلام لعلمه بان البيت الحرام انما يصلح القرين
 منه للطائعين وهو كان بعد نفسه عاصية وايضا كان هذا اول وروده على باب مولاة بعد ان خرج
 من دأركرامته وفيه ورود ادم عليه السلام بالسند على شاك الواعى ثم الحديث يدل على ان ادم عليه
 السلام انى البيت ولم يخرج في هذه المرة بل خرج بعدها فكان اول اتيانه لاجل الزيايرة والدعاء والشكر على ما انعم
 الله تعالى به عليه من قبول التوبة على انه يجمل ان يكون اتيانه في غير موسم الحج وبؤيده ما اخرج الجند في فضا
 مكة والطبراني وابن عساكر عن عائشة رضي الله عنها قالت لما اراد الله ان يتوب على ادم اذن له فطاف
 بالبيت سبعاً والبيت يومئذ مبروء حمراء فلما صلى عند المقام استقبل البيت وقال اللهم انك

ومنها

ومنها

تعلم سريتي وعلايتي فاقبل معذرتي وتعلم حاجتي فأتني سؤلي وتعلم ما في نفسي فاغفر لي ذنوبي اللهم
أتأسئلك إيماناً يثبت قلبي ويقيتاً صادقا حتى أعلم أنه لن يصيبني إلا ما كتبت لي والرضا بما قسمت لي فأوحى
الله إليه أني قد غفرت ذنبك ولن يأتيني أحد من ذرتيك يدعوني بمثل ما دعوتني إلا غفرت ذنوبه
وكشفت غمومه وهومومه وتزعت الفقير من بين عينيته وانجرت له من وراء كل جوارحه الدنيا وهي
راغمة وان كان لا يريد ها وما أخرج إلا نهر في نار يخ مكة والطبراني في الأوسط والبيهقي في الدعوات
وابن عساكر بسند لا بأس به عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أهبط آدم إلى الأرض طاف بالبیت
اسبوعاً وصلى حذاء المقام ركعتين ثم قال اللهم انك تعلم سريتي وعلايتي فاقبل معذرتي الحديث
أورد الحديثين السيوطي في تفسيره وسيفاد منها طواف آدم عليه السلام بالبیت والصلاة خلف المقام
والدعاء بعد ما تاب ولا ذكر من الحج فيها ومنها قبول توبة آدم عليه السلام وتلقيه الكلمات بالهند قد
تقدم في وصية آدم عليه السلام فعلى هذه الترتيبات انزلت لقوة الحديث وقال الطبراني في تاريخه فلما
تمت ثلثمائة سنة تلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه فجاءه جبرئيل بالبشارة فبكى على ذلك الجبل سنة
شكراً وفرحاً فنبت من موعده رياحين من ذلك الجبل وعطريته اليوم من الهند إلى الانفاق وقال السيوطي
أخرج الديلمي في مسند الفردوس بسند واه عن علي رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم
عن قول الله تعالى فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه فقال لا والله أهبط آدم بالهند وخو الحجة و
ابليس بميسان والحجة باصبيان وكان للحجة قوائم كقوائم البعير ومكث آدم بالهند مائة سنة
بأكباً على خطيئته حتى بعث الله إليه جبرئيل وقال يا آدم ألم اخلفك بي كما ألم انفخ فيك من
روحی ألم أسجد لك ملائكتي ألم أزوجك حواء أمقتی قال بلى قال فاهذا البكاء قال وما يمنعني عن
البكاء وقد أخرجت من جوار الرحمن قال فعليك ههؤلاء الكلمات فان الله قابل توبتك وغافر ذنبك
قال اللهم اني أسئلك بحق محمد وآل محمد سبحانه لا اله الا انت عملت سوء وظلمت نفسي فاغفر لي
انك انت الغفور الرحيم اللهم اني أسئلك بحق محمد وآل محمد سبحانه لا اله الا انت عملت سوء
وظلمت نفسي فتاب علي انك انت التواب الرحيم فهؤلاء الكلمات التي تلقى آدم وقال السيوطي أخرج
الثعلبي عن طريق عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى فتلقى آدم من ربه كلمات قال قوله ربنا
ظلمنا انفسنا وان لم تعف لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين ومنها ازل القصد إلى الحرم المكي
شرفه الله تعالى من الهند لان اول زائر آدم عليه السلام قال السيوطي خرج البهقي عن عطاء قال أهبط
بالهند فقال يا رب مالي اسمع اصوات ملائكة كما كنت اسمعها في الجنة فقال له خطيئتك يا آدم
فانطلق فأبى إلى بيتاً فنفقوا به كرايتهم يتطوفون فانطلق حتى أتى مكة فبنى البيت فكان موضع قبة

له آدم

آدم عليه السلام قري وانها روضة عمار وما بين خطاه مفاوز فخرج آدم البيت من الهند أربعين سنة واخرج ابن جرير
 في تاريخه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ان الله اوحى الى آدم وهو ببلاد الهند ان حج هذا البيت فحج الحديث واخرج
 الاصفهاني حديثا طويلا في ترغيبه وابن عساكر عن انس مرفوعا واورده السيوطي في تفسيره وفيه خرج آدم من
 ارض الهند حاجا فانزل في اكل فيه وشرب الا صار عمرنا بعدا وقرى وقال السيوطي اخرج ابن خزيمة وابو الشيخ
 في العظمة والديلمي عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي عليه السلام قال ان آدم اتي هذا البيت الف سنة لم يركب
 قط فيمن من الهند على رجله من ذلك ثلثة مائة حجة وسبع مائة عمرة واول حجة حجها آدم وهو واقف بعرفات
 اناه جبرئيل فقال يا آدم برضك اما اننا فقد طعننا هذا البيت قبل ان تخلق بخمسين الف سنة **اقول** وحده
 الجمع بين هذا الحديث وبين ما تقدم من ان آدم حج من الهند أربعين حجة على جليبه انه عليه السلام قصد الحج
 خصوصا من الهند أربعين مرة وما عداها انما كان ياتي البيت فان تفق له حج والا عتمر وبلغ المجموع كذا
 حجة وكذا عمرة وفي رواية سعيد بن منصور انه حج هذا البيت على بقرة ويمكن ان يقال كاتيا نه عليه السلام
 من الهند الى البيت واجلا الفقرة وركبا وراء الف والله سبحانه اعلم **ومنها** رجوع آدم عليه السلام
 من الحرم المكي نزله الله شرفا ومهابة الى ارض الهند واختياره اياها للتوطن قال الطبري في تاريخه فلما اتم آدم
 الحج انصرف مع خواله جبل الهند الذي كان نزل عليه من السماء ثم حج بعد ذلك أربعين سنة كلها اتم حجة
 في كل سنة انصرف الى الهند وقال ايضا في تاريخه ثم بنى لنفسه بيتا بالهند واكرم الله تعالى تلك الارض
 واعطاه سباعها وبهاثها وطيورها وامطر المطر وانبت الثبات وسخر له الدواب منها الاكل ومنها
 للركوب ومنها الحول عليه وقال الامام الغزالي قدس سره وانطلق آدم عليه السلام من ارض الهند الى مكة فاتي موضع
 وضع فيه قدمه صار عامرا وما عداه صار مفاخرة وقفار فلما وقف بعرفات وجدوا ثمة فسمي عرفات
 فقبل الله ثوبها فانصرف الى الهند **اقول** اخذ من ههنا ان آدم عليه السلام كانت له الفة بارض الهند حيث
 عاد اليها واختارها للتوطن **ومنها** خلق آدم من ترربة وجنى على روية قال السيوطي اخرج ابن سعد في
 الطبقات وعبد بن حميد وابو بكر الشافعي في الغيلانيات وابن عساكر عن سعد بن جبير قال خلق الله آدم
 من ارض يقال لها دجنى **ومنها** قبر آدم على الجبل الذي نزل عليه من السماء على روية قال الامام
 الغزالي قبل دفن بمكة في غار ابي قبيس وقيل على يوذ بالهند وكان موته ثمة وقال الطبري في تاريخه عند وفاة
 آدم عليه السلام قال بعضهم قبره بالهند على الجبل الذي نزل عليه من السماء وقال بعضهم قبره بمكة على جبل
 ابي قبيس وان حوامات بعد سنة دفن فيها شيث مع آدم **اقول** خلق آدم من ترربة دجنى و
 قبره بمطابق لما ذكر في الحديث ترربة الشخص مدفون **ومنها** اخذ الميثاق بدجنى على روية قال السيوطي
 اخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اهبط آدم عليه السلام حين اهبط بدجنى

فك

فك

فك

فك

فسبح الله ظهوره فخرج كل نعمة هو خالقها اليوم القيمة ثم قال الست برئكم قالوا بلى فيومئذ جفت لقلم بما هو
 اليوم القيمة **اقول** وفي النعمة التي خرجت يوم الميثاق من ظهور آدم الانبياء عليهم الصلاة والسلام كما وقع
 في حديث طويل عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا واوردته السيوطي في تفسيره قال آدم يارب من هؤلاء الذين
 اراهم اظهر الناس نورا قال هؤلاء الانبياء من ذريتك فظهر ان يوم الميثاق تشرفت لرضي جنتي بمجنور كرامة
 الانبياء والمرسلين وكذا وجود سائر الاولياء والكملاء من لدن آدم اليوم القيمة صلوات الله وسلامه
 عليهم اجمعين **ومنها** طلوع شمس النبوة اولا من فوق الهند لان اول الانبياء آدم عليه السلام **ومنها**
 اعلى المناقب واسناتها الحمقى الله تعالى حسبا به وما وصلت يدا حدادى عنانه قال السيوطي اخرج ابن عبد العدي
 عن ابن عباس رضي الله عنهما ان قرشا كانت نورا بين يدي الله تعالى قبل ان يخلق آدم بالفى عام يسبح ذلك
 النور ويسبح الملائكة بتسبيحه فلما خلق الله آدم الفى ذلك النور في صلبه قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فاهبطنى الى الارض في صلب آدم وجعلنى في صلب نوح وقذف بى في صلب ابراهيم ثم لم يزل الله
 ينقلنى من الاصلاب الكريمة والامحام الطاهرة حتى خرجنى من بين ابوى لم يبقيا على سفاح قط قال حسبا
 المواهب اللدنية وفي الخبر لما خلق الله آدم جعل ذلك النور في ظهره فكان يلع في جنبه فيغلب على
 سائر نوره انتهى ثبت ان الهند هو مطلع النور المحمدي ومبدأ هذا الفيض السمردي وان العرب هو غاية
 ومنتهاه ومظهر وجوده العنصرى ومجلاؤه صلى الله عليه وسلم وكفى بالهند شرفا وفضلا والله ذو
 كعب بن زهير رضي الله عنه حيث قال ان الرسول للنور سبضا به مهتدا من سيوف الله مسلول
 قال الجوهري لهند السيف المطبوع من جلد الهند **ومنها** نزول روح القدس على آدم عليها السلام
 اولا بالهند **ومنها** انه نزل في باذان الملة الحنيفية وضربت نوبة الذروة المحمدية اولا بهذه الارض **ومنها**
 انه نزل جبريل عليه السلام اول الانبياء بوجها اخر الانبياء عليها السلام اولا بها اخذت هذه الامور الثلاثة
 ما رواه السيوطي وقال اخرج الطبراني وابونعيم في الحلية وابرعساكر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
 نزل آدم عليه السلام بالهند فاستوحش فنزل جبريل فادى بالاذان الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله
 مرتين اشهد ان محمدا رسول الله مرتين فقال له ومن محمد هذا قال هذا اخر ولدك من الانبياء **ومنها** نزول الحجر
 الاسود اولا بالهند قال السيوطي اخرج الانصاري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نزل آدم من الجنة ومعه الحجر الاسود
 متابطه وهو باقوت الجنة ولولا ان الله طس ضوئه ما استطاع احد ان ينظر اليه الحديث وقال السيوطي
 اخرج البيهقي في الدلائل عن انس قال خرج آدم من الجنة ومعه حجر في يده وورق في الكف الا خوفت الورق
 في الهند فمنه ما ترون من اللبيب واما الحجر فكان باقوتة بيضا استضاء بها فلما نزل ابراهيم البليت فبلغ موضع
 الحجر قال لاسمعيل انتي بحجر اضعه ههنا فانا بهجر من الجبل فقال غير هذا فرددته مرارا الى ارضي ما بينه وبين مكة

١١
 في الجنة
 من الجنة

مرة وجاء جبرئيل عليه السلام بحجر من الهند الكبرج بآدم من الجنة فوضعه فلما جاء اسمعيل قال من جاءك بهذا
 قال من هو انشط منك **اقول** وقع في هذه الزلزلة جاء جبرئيل عليه السلام بحجر من الهند وباتي في رواية ابن
 سعد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان آدم عليه السلام جاء بالحجر ووضعه على بي قبيس طريق الحج ان الحجر كان من
 الهند باعتبار نزوله مع آدم **ثم** اني قد حصلت سعادة من اية الحرم المحترم والبيت المكرم من ربه الله
 شرفا وكرامة فوجدت اركان الاربعة الى الجهات الاربعة من العالم وجدته الى ذوايا الجهات الاربعة فالركن
 الاسود وقع في جهة المشرق وهو قبله اهل الهند ووجهه عباد تام ومعلوم ان هذا الركن ياقوتة من يواقيت
 الجنة وهو افضل الاركان ونص خاتم الايمان يمين الله يصالح بها عباده ومن استلمه فقد بايع الله ورسوله
 له عيانا ولسانا وشفتان يشهد لمن استلمه بالحق وهو مستودع موافق بن آدم وكوفي بشر فان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بيده وقبله بشفتيه **ومنها** نزل عصا موسى سيجي حديث ابن سعد عن ابن عباس رضي الله عنهما
 وفيه وانزل معه الحجر الاسود وكان اشد بياضا من الثلج وعصا موسى كانت من الالجنة طولها عشرة اذ
 على طول موسى وقال الطبري ان الله لما قبل توبة آدم عليه السلام بعث اليه حجر الاسود من الجنة وثمارها
 ورياحها نحو الاس والنار يخ وبادرنك هذه الرياحين التي من ارض الهند فخر من ادم الاس في ذلك الجبل فضا
 شجر افكان عصا موسى من غصانه **اقول** لا منافاه بين الروايتين بحمل الاولى على ان المراد بالعصا اصلها او باكلها
 ضمير غصانه والثانية الى الاس الكبرج بآدم عليه السلام ويكون الفا في قوله فكان عصا موسى من غصانه بمعنى
 الواو كما في قول امرئ القيس (سقط اللوى بين الدخول فحومل) والله اعلم **ومنها** نزل التابوت
 قال السيوطي اخرج ابن جرير وابن المنذر عن طريق ابن جريج عن ابن عباس رضي الله عنهما في حديث طويل وكانت الانبياء
 اذا خضروا قتالا قدام التابوت بين ايديهم ويقولون ادم نزل بذلك التابوت والركن وعصا موسى من الجنة
 وبلغت التابوت وعصا موسى في بحيرة طبرية وانما يخرجان قبل يوم القيمة **ومنها** نزل الذهب المفضة
 وهما من اجل ايات الله واعظم الاله حيث جعلها من كل شيء حتى شرف الانواع قال السيوطي اخرج ابن عساكر من
 طريق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده رضي الله عنهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لما خلق الدنيا
 لم يخلق فيها ذهبا ولا فضة فلما ان اهبط آدم وتوازل معها ذهبا وفضة فضلكه يابيع في الارض منفعته
 لا ولا دهما من بعدهما وجعل ذلك صلاقي ادم لحو فلا ينبغي لحدان يتزوج الا بصداق واخرج الطبراني عن اب
 برزخ الاسلمي حديثا طويلا امر به السيوطي في تفسيره وفيه وقال ادم لا ين له يقال له هبة الله وبهونه اهد
 التورية واهل الجبل شيت تعبد لربك وسله ايردني الى الجنة ام لا فتعبد وسال فادح الله تعالى اليه الى
 مراة الى الجنة فقال اي رب اني لست امن ان ابني سيسالني العلامة فالحق الله اليه سوارا من اسورة
 الحود فلما اتاه قال ما وداك قال ابشر قال خبرني ان رددت الى الجنة قال فما سالتك العلامة فخرج السوار

فعرفه فخر سباحدا فبكي حتى سأل من عليه هزم من دموعه وأثارة تعرف بالهند وذكر أن أكثر الذهب بالهند مما يلبس
 من ذلك السوار وقال السيوطي أخرج ابن أبي شيبة في المصنف عن كعب قال قال من ضرب الدثار والدراهم
 آدم عليه السلام قال المحققون للأوائل وجوه مختلفة وعبارات متفرقة حسب المواضع والنسب وقد يكون
 شيء واحد حسب متعددة واعتبارات متكررة فيكون الشيء من وجهه أو لا ومن وجه آخر أو قد يكون شيء واحد
 أو أكثر متعددة كمنسوبة أولية الخط والخياطة إلى آدم عليه السلام وضرب الدثار والدراهم إلى يزيدون الملك
 وإن كان قد سبقهما في وضع الأولية آدم أبو البشر عليه السلام لأن الحرف الذي أخذها آدم من حضرة العلم الأسمى ظهرت
 من أولاده قرنا بعد قرن شخصاً بعد شخص لا ترقى إلى حكيم عليم بالأشياء يظهرها ويوجد ما حسب المصالح الملكية
 ومقتضيات حقانها على حسب القوة القابلة في الأشخاص لعنصرية **ومنها** كون شيت عليه السلام
 بالهند أخذ هذا من حديث الطبراني عن أبي برزة الأسلمي الذي تقدم ذكره وما ذكره الإمام الغزالي قال برع عباس
 رضي الله عنهما لما مات آدم قال جبرئيل لشيت قم تقدم فصل على إبيك فكتب تكبيرتي وقد تقدم عن الإمام
 أن موت آدم كان بالهند **ومنها** كون نوح عليه السلام بالهند أخذ هذا مما يجيء عن ابن عباس رضي الله
 عنهما ويجعل بوذنجر نوح السفينة **ومنها** ظهور معادن الجواهر بركات آدم عليه السلام قام مضى
 نقلا من المستطرف وحوله الياقوت وفيه أودية اللاماس الذي قطع به الصخور وثقب به اللؤلؤ وقال أيضا صاحب
 المستطرف وصف بعضهم بلاد الهند فقال بحرها درجها لها ياقوت وشجرها عود ووقها عطر **أقول** أرض
 كرناتك من الهند قريبة من جزيرة سرديب ويجري فيها نهر عظيم يقال له كشاغريه مراد أساحله كله معدن
 اللاماس يخرج منه ويستخرجون منه اللاماس **وأما** **ومنها** نزول آلات الصناعات قال السيوطي أخرج الأئمة في
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نزل آدم من الجنة ومعه الحجر الأسود متابطه وهو ياقوت من الجنة
 لولا أن الله طمس ضوئه ما استطاع أحد أن ينظر إليه ونزل بالباسنة ونحلة العجوة قال أبو عبد الله الخزاز
 الباسنة آلات الصناعات وقال صاحب النهاية الباسنة قتلها آلات الصناعات وقيل هي سكة الحرف
 وليس يعرف بحض وقال السيوطي أخرج البراء بن أبي حاتم والطبراني عن يونس بن جابر عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال قال الله لما أخرج آدم من الجنة نزل آدم من الجنة وعلمه صنعة كل شيء الحديث وقال
 الشيخ علي الرومي في محاضراته إن الله تعالى علم آدم عليه السلام الفحرفة حين علمه الأسماء كلها **ومنها** **الأسنة**
 ما يتكلم بها بنوه اليوم القيمة فكل حرفه وصناعة صباغة متعلق بمصالح بني آدم وتدبير معاشهم
 ومعاملاتهم هي حرفه موضوعة بالوضع الإلهي من العلم الأول آدم عليه السلام توارثها منه بنوه قرنا
 بعد قرن وجبلا بعد جيل هذا في الأصول وأما الفروع من الصنائع والحرف فهي تحدث حسب القوايل إلى
 يوم القدر ذكره الإمام في أصول الفقه **ومنها** أنزل آلات الحديد خاصة أي القلعة وهي السندان

والمطربة وهي بالفارسية بكسر الكافين وهي بالفارسية أنبر **اعلم** أن حرفة الحديد نعمة عظيمة ومنه جليلة
 من الله عز وجل على عباده نعم ما من حرفة في العالم إلا هي محتاجة إلى الحديد ولذا أنزل الله تعالى آيات هذه الحرفة
 من السماء وعدّها في القرآن المجيد من أعظم حيث قال عز من قائل وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع
 فهو هذه الآية الكريمة ومصدقها وجداً ولا يارض الهند قال السيوطي أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نزلت مع آدم السندان والكلبتان والمطربة وأخرج ابن عدي
 وابن عسّاكر بسند ضعيف عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن آدم اهبط بالهند
 ومعه السندان والكلبتان والمطربة واهبطت حواء الجنة وقال السيوطي أخرج ابن سعد عن ابن عباس
 رضي الله عنهما قال خرج آدم من الجنة بين الصلوتين صلوة الظهر وصلوة العصر فأنزل إلى الأرض
 وكان مكث في الجنة نصف يوم من أيام الآخرة وهو خمسمائة سنة من يوم كان مقداره اثني عشرة
 ساعة واليوم الف سنة ما يعدها أهل الدنيا فاهبط آدم على جبل بالهند يقال له بوذ واهبطت
 حواء الجنة فنزل آدم معه ربيع الجنة فعلق شجرها وأوديتها فامتلاء ما هنالك طيباً فمن ثم يأتي ^{الطبيب}
 من ربيع آدم وقالوا أنزل معه من طيب الجنة أيضاً وأنزل معه بالحجر الأسود وكان أشدّ بياضاً من الثلج و
 عصا موسى وكان من أسرار الجنة طولها عشرة أذرع على طول موسى ومروان ثم أنزل عليه بعد الفلكة
 والمطربة والكلبتان فنظر آدم حين اهبط على الجبل إلى قضيب من حديد نابت على الجبل فقال هذا
 من هذا فجعل يكسر أشجاراً قد عثقت وليست بالمطربة ثم أوقد على ذلك الغصن حتى ذاب فكان أول
 شيء ضرب منه مدينة فكان يعمل بها ثم ضرب الثور وهو الدك ورتبه نوح وهو الذي فار بالهند بالعدا
 فلما حج آدم عليه السلام وضع الحجر الأسود على أبي قبيس وحج آدم من الهند إلى مكة أربعين حجة على جبل
 وكان آدم حين اهبط راسه السماء فمن ثم صلع وأورث ولده الصلع وفقرت من طول له دوا
 البر فصادت وحشاً من يومئذ وكان آدم وهو على ذلك الجبل قائماً يسمع أصوات الملائكة ويجري ريح الجنة
 فخط من طول له ذلك إلى ستين ذراعاً فكان ذلك طول حتمات ولم يجع حين آدم لا حدة من ولده
 الأليوسف عليه السلام وأما آدم يقول في كنت جارك في دارك ليس لم ربك غيرك ولا رقيب دونك
 أكل منها رغداً واسكن حيث حبت فاهبطني إلى هذا الجبل المقدس فكنت اسمع أصوات الملائكة و
 أراهم كيف يحقون بعرشك واجد ريح الجنة وطيبها ثم اهبطني إلى الأرض وحططني إلى ستين
 ذراعاً فقد انقطع عني الصوت والنظر ذهبت عني ريح الجنة فاجابه الله تبارك وتعالى بمعصيتك يا آدم
 فعلت ذلك بك فلما رأى الله عري آدم وحوا امرأته أن يذبح كبشاً من الضأن من الثمانية الأزواج التي أنزل
 من الجنة فآخذ آدم كبشاً فدبحه ثم أخذ صوفه فغزلته حوا ونسجه هو فنسج آدم رجبة لنفسه وجعل

نحو ادرا وخارا فللباه وقد كانا اجتمعنا جميع فماتت جميعا وتعلنا بغير فنة فماتت عرفة وبكيا على ما فاتها
 مائتي سنة ولم ياكلوا ولم يشربا أربعين يوما ثم اكلا وشربا وها يوم مثل على بؤن الجبل لك اهبط عليه ادم
 ولم يقرب حوا مائة سنة **ومنها** نزول الطيب قد مر في حديث ابن سعد هذا وقالوا انزلهم
 من طيب الجنة ايضا وقال السيوطي اخرج ابن جرير والحاكم وصححه والبيهقي في البعث وابن عساكر عن ابن عباس ^{رضي الله عنه}
 عنها قال قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه اطيب ريح المند هبط بها ادم فعلق شجرها من ريح الجنة
 وقال السيوطي اخرج سعيد بن منصور عن عطاء بن ابي رباح قال هبط ادم بارض الهند ومعه امر بقة عود
 من الجنة وهي هذه التي تنطيب بها الناس وانه حج هذا البيت على يرق وقال السيوطي اخرج ابن ابي حاتم
 عن السدي قال نزل ادم بالهند ونزل معه بالبحر الاسود وبقيضة من ورق الجنة فبشر بالهند فبنت
 شجر الطيب وقال المسعودي في مروج الذهب اهبط الله ادم ببرنديب وهو الجند وابليس عيسيان
 والجنة باصبيان فهبط بالهند من جزيرة سرنديب وعليه الورق الذي خصفه من ورق الجنة فيبس
 وفتره الرياح فانشر في بلاد الهند فيقال والله اعلم ان علة كون الطيب بارض الهند من ذلك الورق
 وقيل غيره لك ولذلك خصت ارض الهند بالعود والقرنفل والا فابوير والمساك وسائر الطيب وكذلك
 الجبل بعث عليه البواقيت وكان منه الماس وفي جزائر بحر السبادج وفي فعرم مغا نصل اللؤلؤ وقال
 صاحب المستطرف وفيه العود والفلفل ودابة المسك ودابة الزباد وقال الامام الغزالي في بدء الخلق
 قال عليه الصلوة والسلام خرج ادم من الجنة بورق ستر عورت به فطار بارض الهند فبنت لعود
 والصنبل والمسك والعنبر والكافور من ذلك الورق قالوا يا رسول الله المسك من اللؤلؤ قال انما
 هي دابة رعت من تلك الشجرة فادخل الربيع يسقط منها ذلك فينتفع به الادميون وكذلك العنبر
 من دابة رعت تلك الشجرة بارض الهند فبعث الله جبرئيل عليه السلام فساقها حتى قد فرغ من البحر
 قيل يا رسول الله واين يقع المسك قال في جبرئيل في ثلاث كور لا يكون شيء في الارض الا فيها بارض الهند
 وارض السفلى وارض الحبش وقال الشيخ مشرف الدين بن يوسف في مختصر احيا العلوم وهو من زبانية
 على الاحياء في باب الاخلاص لما اهبط ادم عليه السلام الى ارض الهند جاءته وحوش الفلاة تسلم عليه
 وتزوره وكان يدعوك كل جنس ما يليق به فجاءت طائفة من الطيلاء فدعاهن وصبح على ظهورهن
 فظهرت فيهن نوافج المسك فلما رأت بواقيها ذلك قالوا من اين هذا فقلن من ارضنا صغرى الله ادم فدعانا
 وصبح على ظهورنا فمضى البواقي اليه فدعاهن وصبح على ظهورهن فلم يظهرهن من ذلك شيء فقالوا
 قد فعلنا مثل ما فعلتم فلم نر شيئا اما حصل لكم فقالوا انتم كان عملكم لنا لو ايماننا لخوانكم واولئكم
 كان عملهم لله من غير شوب وظهر ذلك في سلام وعقبهم الى يوم القيمة وقال صاحب المستطرف وروى

بعضهم بلاد الهند فقال بحرها درجها لها يا قوت وشجرها عود وورقها عطر وقال عبد الله بن سليمان
 تزيها الزعفران وسماها الفلكة وحيطانها الشهد وقال الرخشي لعنه هو من زبد البحر سريديب وقال الشيخ
 علي الترمي في محاضرة اول ما ظهر العقاقير اللطيفة كالعود والزعجبل وغيرهما بالهند لما بكى ادم عليه السلام عند
 خروجه من الجنة ما نثى سنة فخلق الله من موعده تلك الاشياء وفي بعض التواريخ انه كان عليه قميص من ورق
 الجنة فيبس الورق من هواء الدنيا لما خرج اليها فبكى وشق من حر الشمس فانقشبت منه اثار بارض الهند وما
 يليها فيكون منه شيء بعد ثبتي من العقاقير حسب طالع الارض وهوائها ومنها نزل الفواكه قال السيوطي
 اخرج ابن ابى الدنيا في مكائيل الشيطان وابن المنذر وابن عساكر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ان ادم لما
 اهبط الى الارض هبط بالهند وان راسه كان ينال السماء وان الارض شكت الى بها فتقدم فوضع الحجر
 تعالى بها على راسه فانحط منه سبعون ذراعا وهبط معه بالجمجمة والارجح والله **الحديث اقول**
 السرخي نزل ادم عليه السلام والجمجمة معنا ان الخلة خلقت من بقية طين ادم عليه السلام كما ورد في الحديث فلذا
 قال النبي صلى الله عليه وسلم اكرموا عمتكم الخلة وقد شاركت الانسان في آثامه اذا قطع راسه ما يبست فانقضت العناية الالهية
 ان لا يفرق وان ينفع ادم عليه السلام واولاده بهذه الشجرة الطيبة في نشأة الدنيا الى يوم لاخرة وقد مضى ان طين
 عليه السلام من جن علي واية فطين الخلة ايضا من جن علي وهذا نزلهما بدجن من قبل عود النبي الى اصله
 ودجوع الظالمين الى وطنه قال الملا علي القاري في شرحه للشكوة في باب بدء الخلق مروي عن ابن عساكر عن ابي سعيد عن
 خلق الخلة والومان والعنب من فضل طينة ادم وقد علق الشيخ محي الدين بن العربي روح الله روحه
 في الفتوح المكية بابا طويلا في بقية طينة ادم اولها الباب الثاني من معرفة الارض التي خلقت من بقية طينة
 ادم وهي ارض الحقيقة وذكر بعض ما فيها من العجائب والغرائب علم ان الله تعالى لما خلق ادم عليه السلام الذي هو
 اول جسم انساني تكون وجعله اصلا لوجود الاجسام الانسانية وفضلت من خيرة طينة ادم وفضلته خلقه
 منها الخلة في لناعمة وسماها الشرع عمة وشبهها بالمؤمن ولها امر عجيبة دون سائر المخلوقات وفضل من
 الطينة بعد خلق الخلة قدر السمسم في الخفاء فلذا الله تعالى في تلك الفضلة امضا واسعة الفضاء اذا جعل الارض
 والكرسي والسموات والارض وما تحت الارض والجنات كلها والنار في هذه الارض كان الجميع فيها كحفقة مملنة
 في فلاة من الارض وكثير من الحالات العقلية التي قام الدليل الصحيح العقلي على احوالها هي موجودة في تلك الارض
 وهي صرح عبود العارفين العلماء بالله وفيها يحولون الى اخر الباب وقال السيوطي اخرج ابن ابي حاتم عن الربيع بن
 اسحق قال اخرج ادم من الجنة الساعة التاسعة او العاشرة فاخرج معه غصنا من شجر الجنة على راسه تاج من شجر
 الجنة وقال السيوطي اخرج الطبراني عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال لما اهبط الله ادم اهبطه بارض الهند
 ومعه خرس من شجر الجنة ففرسه بها الحديث وقال السيوطي اخرج البراء بن ابي حاتم والطبراني عن ابي حاتم

الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لما اخرج ادم من الجنة زوده من ثمار الجنة وعلمه صنعة كل شيء فقال
الهي اكل ثمار الجنة غير ان هذه تتغير وتلك لا تتغير وقال السيوطي اخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال هبط ادم بثلاثين صنفا من فاكهة الجنة منها ما يוכל داخله وخارجيه ومنها ما يוכל داخله ويخرج خارجه
ومنها ما يוכל خارجيه ويخرج داخله وفي خريفه العجائب لا يث الوردة ان ادم عليه السلام لما هبط من الجنة
خرج ومعه ثلاثون قصيبا مودعة فيها اصناف الثمرات منها عشرة لها قشور وهي الجوز واللوز والفسق
والبنديق والشاه بلوط والصنوبر والزمان والنارج واللوز والخشخاش ومنها عشرة لا قشورها ولثمها نوى
وهي الرطب والزيتون والشمش والخبوخ والاحاص والعناب والغيران والدرادن والزعزعة والنبق ومنها
عشرة ليس لها قشور ولا نوى وهي التفاح والكثرى والسفرجل والبتن والعنب والارجح والفتاه والخروب
البطيخ والخيار وقال الطبري ان الله لما قبل توبة ادم عليه السلام بعث اليه الحجر الاسود من الجنة وثمار
ورباحيها نحو الاس والنارج وبادرنك وقال السيوطي اخرج ابن ابي الدنيا في كتاب البكا عن علي بن ابي طلح قال اول
شيء اكله حين هبط الى الارض من الكثرى وقال السيوطي في كتابه احسن الوسائل لمعرفة الاول والاخر ما اكل
ادم من ثمار الارض حين هبط النبق اخرج ابن السني في الطب عن ابن عباس رضي الله عنهما **اقول** لا منافاة
بين الاثنين لان الثاني في اولية اكله من ثمار الارض بخلاف الاول والنبق ثمر السدر ومنها اشبيه الكلمة
الطيبة بشجر جوز الهند قال السيوطي في تفسير قوله تعالى لم تركب ضربا الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة
اصلا ثابت وفرعها في السماء قوة اكلها كل حين باذن ربها اخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله
تعالى توتى اكلها كل حين قال هو شجر جوز الهند لا يتعطل من ثمره يحل في كل شهر **اقول** شبه الله شجرة
الكلمة الطيبة بهذه الشجرة الطيبة لدرامتها وكثرة منافعها فلا بد من ان يبين في هذه المقام من ثمرها
قال صاحب تحفة المؤمنين بالعبارة الفارسية وانا ترجمها بالعربية **النارجيل** يقال له الجوز
المشك شجرة تشبه الخلد ويثمر بعد سبع سنين من غرسه ويعمر الى مائة سنة في جوفه ماء للذين يشبه اللبن
واذا قطع غصنه او ثمره عند اول طلوع ثمره وعلق به طرف يتقاطر فيه الماء من رجل الى خمسة ارطال تبقى
حلاوته الى يوم ويفوق الخمر في الاسكار والتفريح وقوية الباه وبعد يوم يصير جامضا كالخل وليف شجرة
يبقى مدة لا يفسد ولا يندرس والطرف المرتب منه لا تخوم حوله الحيوانات الموزية والنارجيل جار في اخر
الثانية يابس في اذلهما وسكر لا راسد حرارة يابس مضر ومائه حار رطب وعله حار في الاول واليابس في الثاني
وليم يولد النوى ويخضع الكلى والنخصر ويسمن بدران البردين ويبرد الدم وينفع من تقطير البول ووجع المثانة
ووجع الفاصل المزمن وطيب الفم ويرفع المواد الباردة للبليغية والسوابية كالفايح والجون واما ثلها
وضعف الكبد وقرح المباحن والبواسير وينفع بالسكر لتوليد الدم السالح وتقوية الحرارة الخريزية

وجوه
✓

وعنه بطي الهضم وولد الحائط الغليظ ومصلح الشكر والنبات ويضرب بالجرورين ومصلح الفاكهة الحامضة
 المليون وفاسد المتكزج يورث الغثيان والغشى والشرية من جرهم ثلاثة مثاقيل ومن مائة ثلاثة أوقا
 وينفع شربه من الجحون والماليخوليا وتقوية الباه وخله مسهل لدود البطن وحبال القرع وموثر في تقوية
 الهاضمة وانضاج الحوم ومهاد قشره يحلج الأسنان والكلف ويصفى لون الوجه ويرفع النمش و
 الحبر والحكة والجحاء يقوى الشعر وهذه المستخرج بعدد قمر وغيره شرابا وضادا ينفع من قوية
 الفم وتوليد شحم الكلى ورفع وجع المثانة ودبا حما ووجع الركب والبواسير ويحريك الباه
 والشرية منها الى ثلاثة مثاقيل انقعت برجة نخعة الموضين والتارجيل مشارك للانسان في يلبس
 بعد قطع الرأس وبعد غرقه كله في الماء حين تير السيل من فوقه **ومنها** نزول الجحوب والبذور سيحج
 في حديث ابن جريج واهبطه باسنة فيها بذر وقال السيوطي اخرج ابن ابي حاتم وابوالشيخ في العظمة عن
 السري بن يحيى قال هبط ادم من الجنة ومعه البذر فوضع ابليس عليها يدك فاصاب يدك ذهب منفعته
 وقال للدمية في حيوة الحيوان اولا انزل الفم على ادم كان قد ربيض الطعام وقيل له هذا رزقك وزرقت
 بنية قم فاحرت وازرع ولم تنزل الحبة على ذلك ثم نزل على قدر بصيل لدجاج ثم الى الحمامة ثم الى البندق
 وكان في من عمر بن عبد العزيز على قدر الحمضة وقال ايضا اول من زرع حبة الحنطة ادم عليه السلام ورد
 في الخبر ان الله تعالى انزل على ادم ثورا احمر وبقرة حمراء فحرت بها فاته جبريل بثلاث حبات من الحنطة
 فذقتها ادم حتى صرن قطعاً ثم زرعها ونثر نخلها فنبت لشعر فلما نعت البقرتان بالحرانة راها وابلا
 وعرقا وبكيا من التعب فابنت الله تعالى من زرعها الماقلاد ومن بولها الحصص ومن عرقها العدس
 ومن عرقها الجاودرس ومن نخلها الجاودرس لذة **ومنها** نزول الادوية قد سبق في حديث ابن
 سعد عن ابن عباس رضي الله عنهما نزول الما بالضم وهو ماء منجد من شجر شبيه بام الغيلان ونزول اللبنا
 بالضم وهو الكبد وكلاهما معروفان وخواصهما كثيرة مسطوية في كتب الطب وقال الطبري في تاريخه عند
 هبوط ادم عليه السلام الى جبل سريديب فبكى على راس ذلك الجبل ثلاثمائة سنة لزلته فنبت من دموعه
 من جوانب الجبل وبته نخل في جميع الافاق من الهند وفي القيصيين عن ابي قيس رضي الله عنهما انها انت البنتى صرايا لها
 وعلقت عليه من العذرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكن هذا العللا عليك هذا العول الهندك فافيه سبعة اشهر
 ادواء منها ذات الحنج وضيعط به من العذرة ويلد به من ذات الحنج وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
 قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على عائشة وهذا صبي يسيل منخراة ما فقال ما هذا فقالوا
 به العذرة او وجع في راسه فقال وليكن لا تقتلن ولا تكن ايا امرأة اصاب ولدها عذرة ادم وجع في راسه
 فلما اخذت ما هندا فالتقه باه ثم تسعطه اياه فامرته عائشة فضع ذلك للصبي في الحديث **العذرة**

بضم العين المهملة وسكون الدال المعجمة وجع في الحلق من غلبة الدم يعثرى الصبغ غالباً **الدغ** ففتح الدال المهملة وسكون
 العين المعجمة غمز الحلق **السعوط** صبت الداء في الأنف **الدصب** للدواء في الحلق **العلاق** بالضم لضم
 او ما تنصير به العذرة كالأصبع والعلاق ايضاً شئ يعلقونه على الصبغ كالعوده **العود** **الهند** الكست
 وكانوا يسمون اولادهم بعض العذرة ويؤخذ لك يعاقبون عليهم علاقا كالعوده فيها هم صلى الله عليه وسلم
 عن ذلك وارشدهم اليها هو انفع منه لا تعذبون اولادكم بعض العذرة او بالاصبع والزموا العود **الهند** فان العذرة دم
 يغلب عليه البلغم وفي القسط تخفيف للرطوبة واما مدافعة ذات الجنب بالقسط فقد كرهه اليوسفي لان القسط ينفع وجع الصد
 وقال بعض اقدماء من الأطباء يستعمل حببت يحتاج الى ان يجذب الخلط من باطن البدن الى ظاهره ويمكن
 ان يكون نفع القسط في هذين الداءين بالخاصية ثم يخرج عن القواعد الطبية فيسبب المرضاد صلى الله عليه وسلم
وقد بن صلى الله عليه وسلم في حديث ام قيس دأين من سبعة ادواء ذات الجنب والعذرة ولم يبين
 المحل البواقي لكونها غير محتاجة الى البيان للتعرف او المراد من السبعة الكثرة قال الأطباء هو يدرى الطهث
 والبول وينفع من السهوم ويحرك شهوة الجماع ويقتل الدود وحب القرع في الامعاء اذا شرب بجسل ويك
 الكلف اذا طلى وينفع من برد المعدة والكبد ومن حمى الورد والربيع ويجوز نافع للزكام والنزلات والوباء
 وغير ذلك **وفيهما** نزول الدواب قد تقدم في حديث ابن سعد فلما امرى اخته عرى دم وهو امران يذبح
 كبشاً من الضأن من الثمانية الاذواج التي انزل الله من الجنة وقال السوطي اخرج ابن المنذر عن ابن جريح قال
 لما اهبط الله ادم اهبط باسماً ثمانية ازواج من الابل والبقر والضأن والمعز واهبط به باسنة فيها بذ
 وبغريسة غنبة وريحانة والعلاء والكبتين والركن **وفيهما** ملح ادم عليه السلام في غريزة العجائب
 حكاية طويلة من اسكندرية في القرنين لما امحل الى بلاد الهند وفيها وامرسل ملك الهند لا سكتهم من
 عجائب الهند ايضاً ما قدح فيترب منه عسكره كله وهو كان قد ارجع ادم عليه السلام معمولاً من الجواهر الملكية
 هنهم اعدم قرب الطوفان من ارض الهند والسند على قول من قال الطوفان كان في ارض مخصوصة مروى
 السوطي من طريق الامير في وابو الشيخ في العظمة وابن عساكر عن ابن عباس رضي الله عنهما حديثاً طويلاً
 وفيه فكان اول امر اسس البيت وصلى فيه وطاف به ادم عليه السلام حتى بعث الله الطوفان وكاغضبا
 ورجسا فحينما انتهى الطوفان ذهبت ریح ادم عليه السلام ولم يقرب الطوفان من ارض الهند والهند فلما
 موضع البيت في الطوفان حتى بعث الله ابراهيم واسماعيل عليهما السلام فرعا قواعده واعلامه ثم نبته
 قريش بعده لك وهو بجوار البيت المعجور لو سقط ما سقط الاعليه وقال السوطي اخرج ابن جرير وابن المنذر
 وابن ابي حاتم والحاكم وصح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان بين دعوة نوح وبين هلاك قومه ثلثة اشهر
 وكان فار التور بالهند وطاف سفينة نوح بالبيت سبعاً واخرج ابن سعد وابن عساكر من طريق الكلبي

عن ابي صالح عن ابن عباس رضي الله عنهما حديثا طويلا ذكره السيوطي في تفسيره وفيه ويجعل يؤذخج نوح السفينة
ومن ثم بدأ الطوفان **أقول** يمكن التوفيق بين الاثنين عن ابن عباس رضي الله عنهما بان الهند تارة يكون
اعتم ويطلق على ملك دهلي والسند والذكن وغيرها وجزيرة سرديب ناحية من الذكن وتارة يكون اخر
ويطلق على ملك دهلي فقط وهو قسم للسند فالمراد بالهند في الحديث ما هو اخص بقربنية السند وقد روي
ان الثور فار من مسجد كوفة ونجس نوح سفينته في وسط هذا المسجد فيكون المراد بالهند ما هو اعم
ويكون ذكره بعد السند تعبيرا بعد تخصيص قال السيوطي اخرج ابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن
ابن ابي طالب رضي الله عنه قال فار الثور من مسجد كوفة من قبل بواب كندة واخرج ابو الشيخ عن حبة
العرني قال جاء رجل الى علي فقال في قد اشتريت رحالة وفرغت من زادي اريد بيت المقدس لاصلي فيه
فقال له علي بع رحلتك وكل زادك وصل في هذا المسجد فانه قد صلى فيه سبعون نبيا ومنه فار الثور
يعني مسجد الكوفة واخرج ابن عساکر عن مجاهد حديثا طويلا وفيه كان الثور فيما بلغنا في زاوية من مسجد
الكوفة فلما فار الثور الحديث واخرج ابو الشيخ عن طريق الشعبي عن علي رضي الله عنه قال والكن كن الحجة
وبرة السمائل مسجدكم هذا باع اربعة من مساجد المسلمين والركن ان فيه احب الى من عشر فيما سواه الا المسجد الحرام
ومسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة وان من جانب اليمين مستقبل القبلة فار الثور واخرج
ابو الشيخ عن السري براسماعيل الحديث قال لقد نجس نوح سفينة في وسط هذا المسجد يعني مسجد الكوفة وفار الثور
من جانب اليمين الحديث ثم اعلم ان الالهة لا غير قائلين بالطوفان كالجحوس **ومنها** نزول هز الحجة بالهند
في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيجان وجيجان والفرات
والنيل كل من انهار الحجة قال الدلائل على القاري في شرحه على المشكاة الفرات هز بالکوفة والنيل هز مصر واقما
سيحون نهر الهند وجيجون نهر بلخ قال النووي سيجان وجيجان غير سيجون وجيجون واقفوا على ان جيجون
بالواو هز خراسان وقيل سيجون هز بالسند وانما جعل الالهة اربعة من انهار الحجة لما فيها من العذوبة
والخصم ولتضمنها البركة الالهية وتشترها بورد الانبياء عليها وتشترها بذلك مثل قوله صلى الله عليه
وسلم في حجة المدينة انها من ثمار الحجة ويحتمل انه سمي الالهة التي هي اصول انهار الحجة بتلك الاسامي ليعلم انها
في الجنة بمثابة الالهة الاربعة في الدنيا اولها مصميات بتلك الاسماء فوقع الاشتراك فيها كما ذكره شارح
من علمنا قال القاضي عياض معنى كون هذه الالهة من الجنة ان الايمان عم ببلادها وان الاجسام المتعددة
بماها صائرة الى الجنة ولا يصح انها على ظاهرها وان لها مادة من الجنة مخلوقة لانها موجودة اليوم عند اهل
السنن وقد ذكر مسلم في كتاب الايمان في حديث الاسراء ان الفرات والنيل يجريان من الجنة وفي البخاري من اصل
سنة الشامي وقال القرطبي في تفسيره عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انزل الله عز وجل

من الجنة الى الارض خمسة اهار سيجون وهو في الهند وجيكون وهو في بلخ ورجلة والفرات وهما في
 العراق والنيل وهو في مصر انزلها الله تعالى من عين واحدة من عيون الجنة من اسفل درجة من درجاتها
 على جناحي جبرئيل عليه السلام فاستودعها الجبال واجراها في الارض وجعل فيها ما نفع للناس في اصناف منها
 وذلك قوله جل ثناؤه وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكناه في الارض فاذا كان عند خروج باجوج وما جوج
 ارسل الله عز وجل جبرئيل يرفع من الارض القرآن والعلم وجميع تلك الانهار الخمسة وذلك قوله تعالى
 وانا على ذهاب به لقادرون فاذا رفعت هذه الاشياء من الارض فقد اهلها خير الدنيا والدين وفي الخبر عن
 كعب بن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه الارض من الجنة والفرات من الجنة والنيل من الجنة
 وقال الشيخ محيي الدين ابن العربي روح الله في الباب الثاني وثلاثمائة من الفتوحات الملكية فاهل الكشف
 يرون في النيل والفرات وسيحان وجيحان في غسل وماء وخروج لبن كما هو في الجنة فان النبي صلى الله
 عليه وسلم اخبر ان هذه الانهار من الجنة ومن لم يكشف الله عن صيرته بقي في عجب لا يدرك ذلك
ومنها في العامود قال صاحب المستطرف نقله عن صاحب تحفة الغرائب في العامود بارض الهند
 عليه شجرة نابتة من حديد وقيل من نحاس وتحتها عامود من نحاس وقيل من حديد طوله من فوق الماء نحو من
 عشرة اذرع وعرضه ذراع وعلى راسه ثلاث شعب مستوية محدة وعند رجل يرفع كتاب ويقول يا
 عظيم البركة طوبى لمن صعد على هذه الشجرة والقي نفسه على هذا العامود فيدخل الجنة قال واهل تلك
 الناحية منهم من يريد ذلك فيصعد على تلك الشجرة ويلقي نفسه فنقطع **ومنها** وقوع لقعة
 الهند في القرآن قال السيوطي في تفسير قوله تعالى طوبى له وحسن ما يخرج ابن جرير وابو الشيخ عن
 سعيد بن مسروق قال طوبى اسم الجنة بالهندية واخرج ابن المنذر عن سعيد بن جبير قال طوبى اسم الجنة
 بالهندية وفي القاموس طوبى الجنة بالهندية ونقل السيوطي في قوله تعالى سندس خضر عن شذيل
 ان السندس رقيق اللباج بالهندية **اقول** شذيلة بالشين والذال المجتدين بينهما ما يتحاشونه
 كخجلة لقبر غريزي بن عبد الملك صاحب كتاب البرهان في تفسيره متشابه القرآن وقال السيوطي اخرج ابو
 الشيخ عن جعفر بن محمد عن ابيه رضي الله عنهما في قوله تعالى بالارض بلعوماء ك اشرف بلغة الهند **اقول**
 هذه الاية افصح الايات من القرآن العظيم والفرقان الكريم كما بينه علماء الفصاحة فوقع لغة الهند في الكلام
 الا على سبيل ما في هذه الاية الكريمة الشريفة من الجواب **ومنها** امور متفرقة في السيوطي اخرج ابن جرير في
 تاريخه والبيهقي في شعب الايمان وان عساكر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان ادم حين خرج من الجنة
 كان لا يمر بشيء الا احب به ففعل للملائكة دغوه فليترد منها ما شاء فقل حين نزل بالهند ولقد
 حج منه اربعين حجة على رجليه وقال السيوطي اخرج ابن ابي حاتم عن قتادة قال ذكر لي ان الارض اربعة

وعشرون ألف فرسخ اثني عشر ألفاً منه أرض الهند وثمانية آلاف الصين وثلاثة الغرب والفا العرب وقال
 السيوطي أخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ في العظمة عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال صور
 الدنيا على خمس وعشرين الطير رأسه والصدر والجناحين والذنب فالمدية ومكة واليمن الرأس والصدر
 مصر والشام والجناح اليمن العراق وخلف العراق أمة يقال لها واق وخلف واق أمة يقال لها وقواق
 وخلف ذلك من الأمم ما لا يعلمه إلا الله والجناح الأيسر السند وخلف السند الهند وخلف الهند أمة يقال
 لها ناسك وخلف ناسك أمة يقال لها منسك وخلف ذلك من الأمم ما لا يعلمه إلا الله والذنب من
 ذات الحما. المغرب الشمس وشرفا في الطير الذنب وقال الإمام الغزالي في بدء الخلق في ذكر موسى عليه السلام عند
 بيان السلوى قال عكرمة هو طير يكون بالهند أكبر من العصفور وحكي القاضي أبو البقاء في منسك أنه قال أبو عبد
 بن مالك دخلت بلاد الهند فسميت المدينة يقال لها أميلد أو تميلد فرايت شجرة كبيرة تحمل ثمر كاللوز
 له قشر فاذا كسرت ثمرته خرج منها ورق خضراء مطوية مكتوب عليها بالحكمة لا اله إلا الله محمد رسول الله
 وأهل الهند يتركون بها ويستسقون بها إذا مضوا الغيث وقال السيوطي أخرج عبد الرزاق وابن أبي شيبة
 وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن الحسن قال إن سليمان عليه السلام لما شغلته الخيول حتى فاتته
 صلوة العصر غضب فعقر الخيل فابله الله مكانها خيراً منها وأسرع الريح تجرى بأمره كيف يشاء
 فكان عدد وناشهر ورواحما شهراً وكان يغدو من أيليا فيقبل بقرياً ويروح من قرياً فيبيت بكابل
أقول فيه ورود سليمان عليه السلام بكابل وهي بفتح بين الهند وخراسان ومن مدة داخله في
 مملكة الهند وكونها من الأرض التي ذكرها سبحانه في قوله وسليمان الريح تجرى بأمره إلى الأرض التي باركنا
 بحقوقه في مسند الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى عن أبي هريرة رضي الله عنه قال وعدنا رسول الله
 في حروقة الهند فإن استشهدت كنت من خير الشهداء وإن رجعت فانا أبو هريرة المحرر وفي سيرة الحجة
 في الباب الثامن مروي الشامي والطبراني بسند جيد عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عصابتان من أمتي حزنهما الله تعالى من النار عصابتان تغزو الهند وعصابتان
 تكون مع عيسى بن مريم وفي كتاب الأشاعة في أشراط الساعة للسيد محمد البرزنجي المدني عند ذكر المهدي رضي
 عنه ثم يهبط الأرض للمهدي ويلقى الإسلام بجزائره ويدخل في طاعته ملوك الأرض كلها ويبعث بعثاً إلى الهند
 فيفتح وتؤتي ملوك الهند مفلفلين وتنقل خرائطها إلى بيت المقدس فجعل حلية لبيت المقدس **أقول** الجرح
 بالكسر عرق البعير والبعير إذا ريد الاستراحه يلقى جراحه قال أبو تمام الطائي (تعسفها والليل ملو جراحه)
 وجوز أنه في الألفق خبر استقلت يعني بين الحج والأسلاك ويؤيد بوجود المهدي عليه السلام وقال القاضي البضاوي
 في تفسير قوله تعالى وما نذكره من آياته من موت مروي أن ملك الموت قرع علي سليمان عليه السلام فجعل

ينظر الى رجل من جلسائه فقال الرجل من هذا قال ملك الموت فقال كانه يريدني فيم الرمح ان تخلفني وتلقيني
بالهند ففعل فقال ملك الموت كان دوام نظري اليه تعجبا منه اذ امرت ان اقبض روحه بالهند وهو
عندك وقال الشيخ عبد الحق الدهلوي رحمه الله تعالى في كتابه جذب القلوب الى ديار المحبوب بالعبارة
الفارسية وانا اترجمها بالعربية وفي هذه السنة يعني العاشر من الهجرة سنة حجة الوداع امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم خالد بن ابي حارث بنجران فاسلموا رجلا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما نظر الى
وفدهم قال من هؤلاء كانوا من رجال الهند وفي صحيح البخاري في كتاب الانبياء عند ذكر عيسى عليه السلام عن ابراهيم
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت موسى وعيسى وابراهيم فاما عيسى فاحمر
جعدة ريش الصدر واما موسى فادم جسيم سبط كانه من رجال الرظ في القاموس السبط ككتف
الطويل وسبط الجسم حسن القد وفي القاموس الرظ بالضم جيل من الهند معرب جت والقياس تقتضي
فتح معربة ايضا الواحد رظي وفي المغرب الرظ جيل من الهند اليهم تنسب لثياب الرظية وفي القانون
السعودي لابي ريجان محمد بن احمد البيروني لوهاور هو مدينة الرظ بين هرندي جندراهر وبياه وفي
لوامع الجواهر الرظ جيل من السودان من الهند وقال كعب بن زهير صاحب قصيدة بانث سعاد رظي
عنه ان الرسول انور يستضاء به + مهتد من سيفوف الله مسلول + قال الجوهر في المهند السيف
المطبوع من حديث الهند قال السيد محمد البرزنجي المدني في بعض رسائله وانا انقل من مسودة بخط المص
رحم تعالى وجدتها في المدينة المنورة على صورها الصلوة والسلام واشتلت القصائد بحضرة صلى الله عليه
وسلم واصلى من كلامهم كما اصلى من قصيدة بن زهير رضي الله عنه قوله من سيفوف الهند وابله بنوفا الله
اقول لعل وجها صلاحه صلى الله عليه وسلم ان لا يقع لفظ مستدرك في الكلام فان المهند السيف
المصنوع من حديد الهند كما سبق عن الجوهر **واقول** لا يخفى على الطبع السليم والفهم المستقيم ان وقع
من رواية الشيخ عبد الحق الدهلوي تشبيه قوم من اليمن الوارد فيهم الايمان ويمان والحكمة يمانية برجال من
الهند في رواية البخاري تشبيه الجناة الاقرب من النبوي بالسيف المهند وقد اشد في حضرته واستحسنه واصلى وكسا
قائله برد عبائه وفي هذه التشبيهات التي كل درجة لاحقة منها
ارفع من السابقة حصل لهذا قليم حظ من المعاداة والبركات **قال مؤلف** لرسالة عفي الله عنه
يا ايها النجد حياك الغمام لقد شبهتها بطباء فيك فافتخر
هذا ما وقفت عليه من ذكر الهند في الصحف المكرمة والكتب القيمة واتفق الا تمام يوم الاحد الحادي
العشرين من شعبان المعظم سنة ثلاث وستين ومائة والف بدار الفتوحات البركات حرسها الله
تعالى عن الافات تمت الرسالة

الوسعي على السلم وقسمه كسبني زهير رضي الله عنه تشبيهه بالانوار

واعلم

واعلم اني كما ذكرت فيها قال السوطي مطلقاً فهو من تفسيره الذي المشهور والاقوال الباقية فيها اكثرها
 مفيدة بالكتب المنقولة عنها وبعدنا ليل الرسالة وشهرها القيني الشيخ اسمعيل الشافعي السمرقني وقال
 وقوله هو الصحيح المعول عليه اني سافرت سنة ثلاث وخمسين يوماً ألف من سر في المركب الى
 جزيرة سرنديب فوصل المركب في عشرين يوماً الى بندر قالي وهو واقع على شاطئ المحيط بينه وبين الجبل
 الذي هبط به ادم عليه السلام عشرة اياماً تخميناً يتر الى الجبل من البندر وارض سرنديب مملوءة من
 الجواهر واليا من قوم الهنود العابدين للاصناف قالهم جنكدة بكسر الجيم الفارسية والنو الغنة الساكنة والكا الفارسية
 الكنا واجتماع الساكنين في النو الغنة تجي بالهندة وفتح الاو والوا الغنة لفظاً وانها تكتب في الحركات وتلفظ بها اشعاراً بان
 ما قبلها مفتوح واول سرنديب لا يترك حداً من الاحاب مسلماً او غيراً ان يدخل ملكه بناء على الاحتياط
 والتجار الذين يسافرون الى سرنديب لا يتجاوزون من بلادها الا على سبيل الشدود بتوسط الوسائل و
 المتصرف في بندر قالي هو ولد نير طائفة من النصارى لكنهم تابعون لولي سرنديب ويودون اليه في كل عام
 خراجاً هذا ما سمعته عن الشيخ اسمعيل السمرقني ثم اتفقوا بمولانا السيد قمر الدين الاوردنقايدي سلمه الله تعالى
 الا في ذكره في فصل الفضلاء ودر سرنديب سنة خمس وسبعين وما بقى والف على حج ذكره في ترجمته يقول
 سلمه الله تعالى ان سرنديب جزيرة وسيعة قريبة من خط الاستواء حولها مسيرة خمسين يوماً وحولها
 بنا د كثيرة منها قالي التقدم ذكرها وكولينا بضم الكاف وسكون الواو وفتح اللام وسكون الفوق والموحدة
 والالف المقصورة وهي معمورة في غاية الحسن والجمال عرضها ست دج حلت فيها التجار غريبة متنوعة في اثار
 حراء وعليها اشجار خضراء تحصل باجماع اللونين كيفية عجبية ووصل مركب مولانا السيد الى كولينا وتزل
 بها يقول قدم ادم عليه السلام سرنديب في موضعين يزار فيهما وبين كولينا وبين موضع منها مسافة ثوب
 وبينها وبين موضع اخر منها مسافة ثلثة ايام ولم يقدر مولانا السيد على زيارة قدمه عليه السلام لاسداد
 الطريق المنازعة كانت في تلك الايام بين رئيس ولنديز وولي سرنديب الذي هو من قوم جنكدة في كولينا
 محلان من المسلمين بينهما فاصلة وفي كل منهما مسجد معجور بالصلوات الخمس وصلوة الجمعة تقلى فيهما على
 التناوب لقلة المسلمين وصلى مولانا السيد معهم صلوة الجمعة ثلاث مرات يذكرون في خطبتهما سلطان
 الهند وسلطان الروم لكونه خادما للحريين الشريفيين مرادها الله جهاها ومن العجايب ان رئيس ولنديز
 يعين شخصاً من النصارى يوم الجمعة يجلس على باب المسجد ويكتب اسماء الذين يحضرون الصلوة فان الحاضر
 احدهم المسلمين يؤاخذ واسماء المسلمين الساكنين بها كلهم مكتوبة عند رئيس النصارى وراى مولانا السيد
 بعينه ان السحاب يلوح كل يوم وليلة بها مراداً ويمطر بالبشدة **وايضاً** بعدنا ليل الرسالة اعترض
 جماعة من اهل بخارا وسمي قدان الهند ارضه فغضوا عليها لان الله سبحانه اهبط بها ادم عليه السلام في حاله

الغضب نقلت لهم ان حوا اهبطها الله سبحانه بحجة وهي من ارض مكة التي هي اشرف البقاع ولو امكن النظر يعلم ان اهابطها من الجنة بالارض سببه في الظاهر كل الشجرة التي عندها في باطن شيء اخر وهو اقتضاء الحضرة الواحدة ان تجلوسوا ثانيا على منضدة الوجود وتخرج تجلياتها الى محفل الشهود نعم ان لم ينزل بها ادم عليه السلام فمن الذي يزين هذا الخراب بالعمران ومن الذي يظهر البديع الخاصة بنوع الانسان ولا يخفى ان في ادم كلام هندیون لكون ابيهم ادم عليه السلام هندیاً وهو سكن الى اخر العمر بالهند وجاء بالاولاد وعبد ما بلغوا حداً لكثرة انتشاره من الهند الى الاقاليم السبعة **وايضاً** بعد تاليف الرسالة استخراجاً من صحة على قواعد المنطق من لقاء النور المحمدي في صلب ادم عليه السلام وتقرير القياس هكذا نور محمد حل بادم واذا حل بالهند ينتج نور محمد حل بالهند صلوات الله وسلامه عليه على طريقة قياس المساواة وهو ما يقع فيه متعلق محمول الصغرى لا نفسه موضوعاً في الكبرى وتوقف انتاج هذا القياس على مقدرة اجنبية وتدور صحة نتيجة وكذا جماعاً على صحتها وكذا بما وكثيراً ما يورد مثاله من مادة المساواة ولذا تسمى هامة مثلاً امساو لب وب مساو لج ينتج بتوسط المقدمة الثالثة بان المساوي لما هو مساو لشيء مساو لذلك الشيء ان امساو لج وهي صالحة لصدقها بخلاف ما اذا قيل ان نصف لب وب نصف لج ينتج بتوسط المقدمة الثالثة بان النصف لما هو نصف لشيء يكون نصفاً لذلك الشيء ان نصف لج وهو كاذبة لكذلكها لان نصف النصف هو الربع لا النصف والمقدمة المصدقة هي بان محل ما حل فيه شيء محل ذلك الشيء وصدقه ظاهر وفيه قلت

قد اودع الخلاق ادم نورا	متألا كالكوكب الوقاد
والهند مهبط جدنا ومقامه	قول صحيح جيتد الاسناد
فسواد ارض الهند ضاء بداية	من نور احمد خير الامجاد

الفصل الثاني

في ذكر العلماء اعلى الله مراتبهم قال صاحب كشف الظنون وهو الفاضل الحاج المعروف بالكاتب المجلي المتوفى سنة سبع وستين و الف ومن الغريب ان الواقع ان علماء الملة الاسلامية في العلوم الشرعية والعقلية اكثرهم من العلم وقليلهم من العرب والسبب في ذلك ان الملة في اولها لم يكن فيها علم صناعة لفصاحتهم وعدم احتياجهم الى ذلك وتغنتهم في احوال البداوة وانما الاحكام الشرعية كان الرجال يحفظونها في صدورهم وقد عرفوا ما اخذها من الكتاب والسنة بما تلقوه من صاحب شرع عليه الصلاة والسلام واصحابه رضي الله تعالى عنهم والقوم يومئذ عرب لم يعرفوا امر التدين ولا دعوتهم اليه حاجة الى عصر التابعين فكانوا مختصين بمجالدك ونقله عنهم القراءة والرواية واحتيج الى التدين فدوت في دولة الرشيد كثير من ذلك ثم بدا في وضع ما ورد في التفسير القرآني والا حاديت النبوية خوف الضياع ثم احتيج بعد ذلك

بسم الله الرحمن الرحيم

ومعرفة الاسانيد وتعديل الرواة ثم كثر استخراج احكام الوقعات من الكتاب والسنة وكان فسد مع ذلك
 اللسان فاجتنب الى وضع القوانين التحويزية وصارت العلوم الشرعية كلها ملكات في الاستنباط والنظر
 والقياس واحتاجت الى علوم اخرى تكون وسيلة لها كقوانين العربية وقوانين الاستنباط والقياس
 والذبح عن العقائد بالادلة الفاطمية فصارت هذه الادلة كلها علوما محتاجة الى التعليم فاندرجت في
 جملة الصنائع والعرب بعد الناس عنها وصارت العلوم لذلك حصرية والعجم ومن في معناهم حضر
 لان جميع الحضرة تبع للعجم في الحضارة واحوالها من الصنائع والحرف لانهم اقوم على ذلك للحاضرة
 الراسخة فيهم فهم بعدد ولت الفرس صاحب صناعة الخوسيبويه والفارسي والزجاج كلهم عجم في
 انسابهم كتبوا اللسان العرب بمجالتهم العرب وحرروا قوانين بعدهم وكذلك المحرثون والحفاظ
 اكثرهم عجم ومستجمعون باللغة وكذلك علماء اصول الفقه كلهم عجم واكثر المفسرين من العجم
 ولم يبق احد يحفظ العلم وتدوينه مثل الاعاجم اما العرب الذين ادركوا هذه الحضارة وخرجوا اليها
 عن البلادة فتعلمت الرياسة في الدولة العباسية ومارفوعوا اليه من الغناء ما يملك عن القيام بالعلم
 مع ما يحقهم من الانفة عن القيام بالعلم لكونه من جملة الصنائع والرؤساء منهم يستنكفون
 عن الصنائع واما العلوم العقلية فلم تظهر في تلك الدولة وجلتها صناعة فاختصت بالعجم واما
 العرب فلم يعتبروها الفصاحتهم وعدم احتياجهم اليها الا المقربون من العجم انتهى كلامه **اقول**
 نعم الاعاجم هم سباق حلبة العلوم وفسان معركة المنطوق والمفهوم تعاطا من دنان الحكم اصغى اليها
 وتناولوا من غوامض العلوم ما كان بالثريا ولكن الله بعث في الامم رسولا عربيا نسخ جميع الكتب
 والاديان وجاء الناس باليمن والايمان واخذ بنوا صوحى كافر الامم والزم طاعته على رقاب العرب والعجم
 وهذا الفخر كاف للعرب لعرباء واف في باب العلوية لا يديانهم فيه احد من الاعاجم ولا يبلغ شأوه فرد من
 الاعاظم وما ورد الاسلام قبل الهند بالايرون والتوران وكشف غوره الا تم اغطية الظلم عن هذا
 البلدان نشأت العلوم الاسلامية سابقا بتلك البلاد وترعرعت فيها الغصان هذه الشجرة
 المياد واما الهند فقد نتج في عهد وليد بن عبد الملك على يد محمد بن قاسم الثقفي سنة اثنين وتسعين
 الهجرة وبلغت رايات المظلة على الفوج من حدود السند الى أقصى قنوج سنة خمس وتسعين وبعد
 ما عاد عاد ولاة الهند الى امكنهم ونجى الحكم من الخلفاء الروائية والعباسية ببلاد السند وقصد سكتا
 محمود الغزنوي واخر المائة الرابعة غرر الهند واتى مرزا وعلب واخذ الغنائم وانتزع السند من الحكماء
 الذين كانوا من القادرين وبلدة ابن المعتد ربانته العباسي ولكن السلطان محمود ما اقام بالهند وكان اولاد
 مقتدرين من غزنيين الى اهور حتى استولى السلطان مغر الدين سام الغوري على غزنيين والى اهور

وقبض على خسر ومالك ختم الملوك القروية وضبط الهند وجعل هلمى أرا الملك سنة تسع وثمانين
 وخمسة مائة ومن هذا التاريخ إلى الآن ممالك الهند في يد السلاطين الإسلامية ولما انتشر الإسلام
 في هذه البلاد وطلعت شمس على الأغوار والأنجاد وعلت الكلمة الطيبة في هذه الغبراء واجتمعت شجرة
 طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء أظهرها جامع من العلماء والأدباء الإسلامية ونشروا على سبط
 الأنفة لآل من السجدة الإسلامية لكن ما عمداً على ضبط تراجمهم ولا اجتنبوا جانباً من جوانبهم
 وسببه إن أهل الهند لهم أهتام عظيم بحفظ الأحوال والأقوال من شايخ الطريقة ولا اعتناء لهم
 أصلاً بجمعها من العلماء الكاشفين من الحقيقة وما رأينا من السلف والخلف كتاباً مستقلاً في هذا
 الباب لا على طريق الإيجاز ولا على سبيل الاطناب إلا ترى أن عين العلم كتاب جليل القدر ومصنفه على
 القول الأصح من أهل الهند قال الملا على القاري في شرح عين العلم مصنفه هو من فضلاء الهند وهو
 على ما صرح به الشيخ ابن حجر العسقلاني في شرح مقدّمته انتهى كلامه ومع وجود مثل هذا الكتاب ما
 روى أحد من مؤرخي الهند خبره وما البقي الزمان الحاضر مع إبقاء الكتاب أثره ومن ثم اندثرت آثار
 جم غفير من العلماء الأجلاء واندرست معالم كانت أفلاذ كبك الدقّة كان لم يكن بين العجم إلى الصفا
 انيس ولم يسم بمكة سامراً وإذا تمهد هذا فلا شرع في تراجم العلماء ولا نور هذا السواد بالشهت
 الغبراء **مولانا ابو حفص ربيع** بن صبيح السعد البصري هو من اتباع التابعين وأعيان
 الحديث كان صدوقاً عابداً لهذا وأول من صنف في الإسلام من عرج من البصري وعطاء وعنه
 سفيان الثوري ووكيع وابن مهدي قال صاحب المغني مات بإرض السند سنة ستين ومائة ومن ثم
 ذكرته في علماء الهند فيما يذكره الأعلى قال صاحب كشف الظنون اختلف في ذلك من صنف في الإسلام فقل
 أنه الإمام عبد الملك بن عبد العزيز البصري المتوفى سنة خمس وخمسين ومائة وقيل أبو النصر سعد
 بن عرفة المتوفى سنة ست وخمسين ومائة ذكرهما الخطيب البغدادي وقيل ربيع بن صبيح المتوفى سنة
 ستين ومائة قاله أبو محمد الواهر مزي ثم صنف سفيان بن عيينة ثم صنف الموطأ مالك بن انس
 بالمدينة ثم صنف عبد الله بن وهب بمصر ومعه ابن عبد الرزاق باليمن وسفيان الثوري ومحمد بن عقيل
 وابن عريان بالكوفة وحامد بن سلمة وروح بن عباد بالبصرة وهشيم بواسط وعبد الله بن مبارك بخراسان
مولانا مسعود بن سعد بن سلمان اللاهوتي هو أميراء الكلام ورافع الوية الأقدام
 إذا شرب ما به نور العلم حتر عطاره وإذا نصب ما عنده من حبان الفكر اقتض الشوارد أصله من همدان
 خرج أبوه سعد بن سلمان من الهند وورد لاهور في دولة السلاطين القروية ولازم منهم السلطان
 إبراهيم وتمسك به تمسك الرضى بالحكيم فاعطاه عدة من الأعمال ومخزولة النوافر من المال فلسفي

اوطانه ونفرض عليها اردانه واستوطن كاهور ووجد هاهم مركز الدائرة السرد وزوج بها نجا، بعصبت من
الاولاد وانتج كثير من الاعداد منهم مولا ناسعود صاحب الترجمة نشأ في كاهلة والده واحتضن بطريق
والده ولما وصل الى سن الشعور وميز بين الصبا والذكور تلمذ على الاحبار والكتب درر من البحار ثم اتجه
الى السلطان ابراهيم واسرع الظبان الى عين التسييم فعرف مقدار ما واسعه وطامره ورفع في اوج الاعتبار
وفوض اليه حكومة بعض الامصار فارتقى في سماء المرتبة العليا واجتنى ثمار من سدة النسيه وكان شاعرا
محب الشعراء وسكا بامرياء لورق البان والطرفاء يعطيهم صلاة عظيمة وجوائز فخيمة على ان يشعر من
القطعة والذبيت ويحلم في اراء المذبح على متون الاشهب والكتب وكان من ندماء سيف الدين محمود
بن السلطان ابراهيم يرتع عنده في روح وريحان وحنة النعيم وفي سنة اثنين وسبعين واربعمائة ركب
رجل على اذن السلطان ان سيف الدين محمود يريد ان يذهب الى السلطان ملكشاه السلجوقي بالعراق
ويثير غبار الفتن في الافاق فحبسه السلطان ابراهيم واخذ ندمائه فقتل منهم جماعة وجلس اخرون في قلاع
متفرقة وقيد مسعود في قلعة اسمها ناي لبث في السجن عشرين سنة حفظ في حبسه القرآن وتوتم السجدة
في قفصه بالاحمان ونظمه لا ستحيا لاصد رقائق اشعار تحرق الصدور ونذيب الصخور امرسلها الى السلطان
وطلب العفو عن الخصيصة فلم تظهر منها فائدة ولم تترتب عليها عاقبة حتى وفق الله تعالى ثقة الملك المشكافي
حيث مركز القدر في شفاعته وصرف مزاج السلطان عن اصاعته ونجاء من العذاب المهيمن واخرجه من
السجن بل السجين قال نظاي العروضي في كتابه چهار مقال كان مسعود جالسا على صدر الحياة الى سنة
خمس عشرة وخمسمائة انتهى وهو مشاي عارف بالاسنة الثلاثة وصاحب الثلاثة دواوين العربى والفارسي
والهندى وانا صاحب الديوانين العربى والفارسي ومالى في الهند ديوان لكنى ما هرب بالشعر الهندى ودفا
ورا تع نظرى في نرجسه وشفاعة والديوان الفارسي لسعود سارت به الركبان وهو الى الان متداول
في بلاد الهند ولا يران قال الوطواط في حداثق السحر بالعبارة الفارسيّة ما ترجمته هذه غالب اشعار
مسعود كلام جامع لاسماء الاسعار التي نشأها في حالة الحبس ولم يصل في هذه الطريقة احد
من شعراء العجم الى غبار موكب لا في حسن المعاني ولا في لطف الالفاظ انتهت الترجمة اما الديوان
العربى والهندى لسعود فطارت بهما العنقا وفرقت اوراقهما النكباء وقد ورد الوطواط في حداثق
السحر عدة من اشعاره العربيّة منها مطلع في امثلة براعة المطلع وهو

ثوق بالحسام فعهد ميمون	واركب وقل للنصر كن فيكون
------------------------	--------------------------

وفها قطعة في امثلة التورية وهي

وليل كان الشمس ضلت ممرها	وليس لها نحو الشارق مرجع
--------------------------	--------------------------

تظرت ليه والظلام كأنه فقلت لقلبي طال ليالي وليس لي أرى ذنبا لسرجان في الجحوظ العا	على العين غريان من الجحوظ من الحتم منجاة وفي الصبر مفزع فهل ممكن أن الغزاة تطلع
---	---

التورية في ذنب السرجان والغزاة ومنها قطعة فامثلة دي القافيتين وهي

يا ليلة اظلمت عليا قلدر كضت في لذجي عليا فتب اقتاسها فكانت	ليلاء قارية الذهب دها خذارية الاعند حبلى زارية الاجنه
--	---

هذا الوزن يسمى بالخنوع **قاسم** منسوبة الى القار وهو القير **الذخنة** بضمين وكثيرين
الظلة **جمع** ادهم وهو الفرس الاسود اللون **خداريه** بضم الخاء المعجمة شديد السواد
الاجنة جمع جنين وهو الولد في البطن قال الوطواط بعد ذكر هذه الابيات قاريه وخداريه ونخاريه
قافية اولي ودجنه واعنه واجنه قافية ثانية **مولانا الحسن** الصغاني الا هو محمد بن محمد الله
تعد بشير ملكي وعصر فلكي من العلماء الربانيين والكملاء النورانيين مسقط راسه لا هور جاء واحدا من سلا
من صفان اليها وتوطن بها ولهذا يقال له الصغاني وصفان بفتح الصاد المهملة والغين المعجمة بلدة
من بلاد ما وراء النهر كما في مباحث الانرها وشرح مشارق الانوار قال مولانا محمود بن سليمان الشهير
بالكفوي في كتابه المستفي بكباب علامه الاحيار من فقهاء مذهب النعمان الحنابلة مروى عن الشيخ الامام العالم
الرباني والعارف بالاحكام والمعاني الحسن بن محمد بن الحسن بن جريد الصغاني كان من نسل عمر بن الخطا
رضي الله عنه وكان فقيها محدثا وله مشاركة في غير العلوم وكان في صلالة هوريا وهي بلدة من بلاد
الهند ولد بها سنة سبع وسبعين وخمسة في يوم الخامس عشر من صفر ونشأ بغيره واشتغل بها
من العلوم واخذ عن والده وحصل وصل وكمل ثم رحل الى بغداد سنة خمس عشرة وستائة و
اقام بها مدة وصنف في العلوم العديدة وله كتاب لشوارب في اللغات وشرح القلادة السمطية في توشيح
الديريدية وكتاب الافعال وكتاب العروض وله كتاب مشارق الانوار وله ايضا في الحديث مصباح
الدجى والشمس الميرة وشرح البخاري ودرر السحابة وشرحها وكتاب الفرائض وصنف كتاب الحساب
في اللغة فاحترمه السيرة قبل ان يكمل ثلاثا حروف ببغداد في شهر سنة خمسين وستائة وكان اوى
بنقل ميتة الى مكة ودفن بها وجعل لكل من يحمله ويدفنه بمكة خمسين دينار ودفن بداره في الحرم
الظاهري ثم نقل حسب وصيته ودفن بها في هذه السنة وكان قد اقام بمكة مجاورا مدة ثم عاد الى العراق
وارسل برسالة الى بلاد الهند من الديوان في سنة سبع عشرة وستائة ورجع بها سنة اربع وخمسين

دستانة واعيد اليها رسولاً ثم رجع الى بغداد سنة سبع وثلاثين وستمائة وسمع الحديث بمكة وعلان والهند من
شيخ كثيرة وكان اماماً دينياً وعلماً متقناً انتهى كلامه **اقول** قد عامولاً الحسن لوقوع موته وقبر بمكة
المعظمة وفيه مشاركة لا نوار حيث قال مات بمكة فاحمد فاقبره ثم اذا شاء انشره فسمع الله تعالى بذله واخا
دعائه رحمة الله تعالى **مولانا شمس الدين يحيى** له ودي نور الله مرقده هو شارق جاعل
الاهلة بدور وبارق تارك الاودية بجور قال تليده الشيخ نصير الدين محمود لا وكي الدهلوي فمدرح الاستاذ

سالت اعلام من حيائك حقاً فقال العلم شمس الدين يحيى

ولا وكي نسبه الى اود ففتح الحفرة والواو وتشديد الدال الهملة بلدة عظيمة قديمة وهي دار الحاضرة للقبور. روى انه
بناها شيت بن آدم عليها السلام تليد مولانا شمس الدين علي مولانا ظهير الدين البكري وعلي مولانا فريد الدين
الشافعي الذي كان شيخ الاسلام باود وليس المحرقة الحشدية من سلطان الشايخ نظام الدين البدائي الدهلوي
قدس سره المنقلد الى جوار القدس في الثامن عشر من شهر ربيع الاخر سنة خمس وخمسين وسبعمائة المذنون بدلهي
المذكورة تحت في نجات لاس نور الدين عبدالرحمن الجامي والبدائي نسبة الى بداون بفتح الموحدة والدال الهملة
والالف وفتح الواو اخرها نون بلدة من توابع صقند دهلي وهي بكسر الدال الهملة وسكون الهاء وكسر اللام اخرها
ياء ساكنة دال الخلافة لسلطين الهند ثم قام مولانا شمس الدين في ظل شيخه بدلهي فانار سوادها الا عظم
بالتدريس ومن على العالم الدارسة بالتأسيس انتمت اليه رياسة التدريس بدار الخلافة وجلال جاد العالم
بين الحسرة والرافة توفي بعد وفات سلطان الشايخ نظام الدين بعدة سنين وجلس على سريره رفوعة
في اعلى عشرين **مولانا الشايخ حميد الدين** الدهلوي عمدة العلماء وقدره الفضلاء صرحه
في التدريس وفي سنة اربع وستين وسبعمائة توجه الى رهاض المقدس فعاش حميد ومات سعيداً وله شرح مفيد
على هذا الفقه ما يفسره عن تحقيق الباني ولا اثنافي عن تفتيح المعاني قال صاحب كشف الظنون وهو شرح
من راجح لطيف ليد الحمد لله الذي هدانا في هذا بينا الى خدمة كتابه المبين الى اخره قال العلامة ابن الكمال وهو شرح حليل
جمع فيه لب شرح كثيرة لكنه اطنب في موضع الاجاز واوجز في موضع التفصيل ولا طنب فلذلك وردت
عليه الاعتراضات لانضمام الكلام وخروجه عن جيل النظام ودخل في شرحه وكان سبب الجرح ورغب
عنه الاذكياء وعاقبة الفضلاء انتهى ثم قال صاحب كشف الظنون العلامة ابن الكمال وان كان فريد هرة
بلا مانع ووحيد عصره بلا مدافع لكن صرف عنان غمره عن التحقيق في اكثر من مضافاته وسلك طريق
الحذل في اشهر مؤلفاته سيما في شرحه على الهداية فانه فيه وصل الى الجدل الى النهاية بحيث انه نزل مرتبة
الشرح المتكلمين منزلة العوام من الجملة المغفلين وحمل مرتبة الشايخ العظام من المصنفين بل
من المجتهدين كمرتبة الامام من المقلدين عفى الله تعالى عنه **القاضي عبد المقtedir بن القاضي** ركن

الدين الشريفي الكندي الدهلوي قدس سره ذكرت ترجمته في كتابي تسليمة الفؤاد ما نصها هو عالم مقتدر على العلوم الصورية والمعنوية وكوكب دري نارا لافاق بالوامع القدسية كان يحضر ايام تحصيله في حضرة الشيخ نصير الدين محمود الاودي الدهلوي قدس سره ويذكر الطالب العلمية وكان الشيخ قدس سره يحبه ويستحسن ابحاثه ويجريه على شهير الزيل في تحصيل العلوم ثم استسعد ببيعة الشيخ قدس سره واخذ عنه الطريقة والكمالات الصورية والمعنويات واقام دولة العلم والتدريس وفاض على زمرة الطالبين شعاع التقديم كان طريق الشيخ نصير الدين محمود واكثر خلفاء نور الله مضاجعهم المحافظة على سنن الشريعة النبوية والاشغال بتدريس العلوم الدينية وكان الشيخ قدس سره يقول الفكر فمسللة شجرة افضال الفلك مشوبة بالعجب الزاوي الشيخ نصير الدين محمود قدس سره في ثمان وعشرين مضيا في تلك الشجرة استمتع وخمين وثمانون في العطير بهلى بزودة وتبركة الانام وتناجح بعرفه شوا العرفاء الكرام وهو الخليفة الامين صاحب النجاة السكا المشايخ نفا الذين البداء الدهلوي في القاض عبد القادر واستقر عند مليك مقتدر في السادس والعشرين من المحرم سنة احدى وتسعين وسبعمائة وعمره ثمان وثمانون سنة ورضي الله عنه وارضاه له في ايام من الجواهر النسي **والقاضي** قصيدة لامية طويلة نقلها اكثرها واترك اقلها

سلم على دارسلي وابك ثم سئل
صيد الاسود بحسن الدل والبجل
حتى يجيبك عنهم شاهد الطلل
اطلاها مثل اجفان بلا مقل
بيتا من لقلب معمورا بالاحول
والجود في الخود مثل الجدل في الرجل
فرقا جليا بعظم الساق والكفل
احلى من الامن عند الخائف الوجل
بالبيض والسمرة في اعلى ذرى الجبل
والذئب في كسل والقوم في شغل
له برائن كالعسالة الذابل
وصيد غيري من ظبي ومن وعل
كلانا في عفيف القول والعمل
ذيل التبتل والتقوى على رحل

يا سائق الظعن في الاسحار والاصل
عن الظباء التي من دابها ابد
وعن ملوك كرام قد مضوا قددا
اضحت اذا بعدت عنها كواجرها
فدى فؤادي اعرابية سكنت
بجيلة بوصال المستهام بها
كانها ظبية لكن بينهما
خيالها عند من يهوى زيارتها
كيف السبيل اليها بعد ان حفظت
طرقها فاجاءه والليل في جذل
قالت لك الويل هلا خفت من اسد
فقلت اني مليك صيده اسد
قالت فما تبغى لا منع قلت لها
وانتي رجل من معشر محبوا

لا يطعن

لا يطعمون ولكن كان ديدهم اسد اذا سحقوا افنوا عدوهم ما قال قائلهم يوماً لواحدهم	اعطاء ما ملكو كالعاشر المطل قوم اذا فرجوا اعطوا بلا ملل لو كنت من مازن لم تستبح ابلى
<p>قال بعض شراح القصيدة مازن اسم قبيلة ذات قوة حكى انه اغار بنو اللقيطة على قوم فقالوا لو كنا من مازن لم تستبح اموالنا فصار مثلاً في ما يتأسف على فوت شئ والضمير في لم تستبح راجع الى بني اللقيطة</p>	
يا طالب الحياه في الدنيا تكون غدا يا طالب العز في العقبى بلا عمل يا ايها الطفل انت لطفل في امل	على شفا حفرة التيران والشعل هل تنفعك فيها كثرة الامل وشمس عمرك قد مالت الى الطفل
<p>الطفل بالفتح الناعم والكسر المولود الصغير والتحرير وقت غروب الشمس</p>	
يا من تطاول في لبنيان معتمداً لا نت في غفلة والموت في اثر واقض من العيش بلا دن فكر ملكا ثم اغتم فرصة من قبل ان ضعفت ولا تكن من زبد الرزق مضطرباً لا تغمر انت بالدنيا فان بها	على القصور وخفض العيش والقول يعدو وفي يد مستحكم الطيل ان القناعة كثر عنك لميز ل قواك من سطوة الامراض والعلل واشنع بما قسم القسام في الازل من عز يرفك منها على وهل
<p>في النمل من عز يزاي من غلب خذ السلب كذا في الصحاح يعني ان الدنيا دار الغرور لا تغمر انت بدولتها لان الذي يغلبك فيها يسلب عنك دولتها الوهل بالتحرير الفزع</p>	
اكاله اكلت كالهرا ما ولدت ولا مناص من الله العزيز وان يا ايها الناس ان العمر في سفر ان المنايا بلا منك لا تيه لله در فقير مالك ادا با ولم يكن فخره الا بعزة من محمد خير خلق الله قاطبة له الزايا بلا نقص ولا شبه	حيالة قتلت من جاء بالحيل فررت منه الى الدماء والقلل وان اذناكم والله كالظلل وانتم في المنى والميت والكسل وذى خصاص بفضل الله مكفل اغنى الاعاجم ولا عراب بالدول هو الذي جل عن مثل وعن مثل له العطايا بلا من ولا بدل

له الكارم ابهى من نجوم دجى

له العزائمضى من قنا البطل

له الفضائل احدى من عصا كسرت

له السمائل حلى من جنا العسل

في المثل احدى من العصا الكبيرة لان العصا وان كانت يتوكل عليها رهشها على الغنم وفيها ما ربح
اخرى لكنها اذا كسرت تكون انفع ويعمل منها اشياء كثيرة كاللاوتاد المختلفة وغيرها

له جمال الفاما الشمس قد نظرت

اليه قالت الا يا ليت ذلك لى

النصو قادمه والفتح خادمه

كلاهما عن حماه غير مرتحل

يا اعظم الناس من حاج ومعتبر

واكرم الخلق من حاف وضئعل

ايتينا بكتاب جل منفعة

وحبنا بسبيلنا سخ السبل

بعثت بالملكة البيضاء راسخة

عفاها سائر الاديان والمذل

افحمت كل بليغ بالكتاب كما

جادلت بالسياف هل الجدر والجذل

اضحي طلوعك يا شمس الضحى ايدا

وقد غنيت عن الميزان والحمل

امر التمنى اذا جاءتك سائلة

ارجعتها وهى فى عقر مع الحمل

نذاك اكثره لا ينتهى ا بدا

لكن ادناه ادى من ندى السبل

وعرف طببك للكفار ضارته

مسيرة الشهر مثل الورد للمجمل

بصبحك لغرباق فضلهم ا بدا

وفضل امتك الزهراء لميزل

واهل بيتك فينا رحمة تزلت

اهل الطهارة عن حبر وعن دخل

يا سيد المرسلين المكرمين ادم

شفاعة لعبيد ضارع وجل

ومن مقتضيات المقام ان اذكر ههنا قصيدتي التي اشتهرت بلامية الهند
وهي احدى وخمسون بيتا بعثتني عليها لامية العجم وهدتني اليها نار على العلم وهي هذه

سبحان من ارق لعشاق في الازل

وزان ناظرة الغزلان بالكل

هو الذي جعل الكباد راصية

باسهم من ذوات الاعين النجل

اصابني بالعوالي سهم راصية

شهيره بمهارة من بني ثعل

بنو ثعل حى من طى مشهورون بجودة الرمي ومنها عمر بن السبيح الثعلبي الكندي قدم على
 النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن مائة وخمسون سنة وكان ارميا لعرب بالشهم واياه عنى امر القيس
 بقوله رب رام من بني ثعل مخترج كفيه من ستره وقد استدلى ابن قتيبة في طبقات
 الشعراء على قريش من امر القيس من زمن النبي صلى الله عليه وسلم وان كان قبله مقدارا ربعين

وهذه القصيدة
 من كتاب
 من كتاب

سنة وقال ابن الجوزي في تاريخ الرباب بنت امرئ القيس تزوجها الحسين بن علي رضي الله عنهما فولدت له سكينة
وكان يحبها حباً شديداً وقال في ذلك شعراً وكانت الرباب معه يوم الطف فرجعت مع من رجع فخطبها
الاشراف من قريش فقالت والله لا يكونن لي حواجر بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاشت بعد الحسين
رضي الله عنه سنة لم يظللها سقف الى ان ماتت حزناً وكذا رحمها الله تعالى

من لي بفاتنة صينت كفلتها	برهفات معرة عن الخلد
مضي زمان لقينا فيه حبرتنا	عفا له من عن أيا منا الأول
بعد شوقاً واخلاصاً منا قهرهم	بسجة من لآلى البحر المقلد

لا يخفى ان تشبيه الذموم بالسبحة اما يصح اذا كان الذموم منظماً متسلسلاً كما قول شمس الدين
بن التماسي مضمناً

هذا الذي انا قد سمعت لحبه	كرما بلؤلؤ دمي المستظم
لا تحرموني ضم اسمر قد	ليس الكريم على القنا يحترم

ذكر الشيخ صلاح الدين الصفدي البيتين في شرح لامية العجم تحت بيت فيم الاقامة بالزوايا لاسيما
الى اخره ثم قال كله حسن الا قوله الشظمان لؤلؤ الذموم مشهور **أقول** الظاهر ان في لؤلؤ
الذموم الشظم زيادة حسن ومبالغة للدلالة على ان الذموم متواليه متسلسل كالسهم ويؤيد **قول**

ابي لعلاء المعري وفردوانه انقل	
تقول طباء الحزن والذموم ناظم	على عقد الوعساء عقود ضلال
لقد حرمنا انقل الحلى اختنا	فاذهب الاسموك لا لي

العقد ككف وجبل ما تعقد من الرمل وثراكم وبالكسر انقلابه **وقول**

أبن النقيب	
فلدت يوم المين جيد مودعي	دُررًا نظمت عقودها من دمي
قاموا فشدوا رحال البين وانقصمت	على ساعة حلوا عقلة الجمل
تأن أثر حداة العيس انفة	باليها تجعل الاجراس لا بل
ايا حمار طلت السجع في نمن	نعال نيك ولوانا على الطلل
لعل ساكنة الوعساء ترجمنا	زجوا الحال وهذا منهج القمل
عود الكواكب حتم اثر ما اذلت	فالغرة لا تبدر من الكحل
المربى طيف من هوى الشغبني	انزوى كبد النظم بالبلبل

يا أيها اللوام تعذ لني مرايا لاسا مريض في معالجتي طال السقام الى ان صرت مختصرا وقبل ان تدخل بي ساكنة به ان المجاز و ايم الله فطره	يضركم فؤادي مرهم العذل الا التي تركتني في يد العذل يا رحمة للذي عودى على عجل لا شك يبرئ صوت من الحجل طوبى لمن جاز محفوظا عن الزلل
---	---

في معنى العذل
في معنى العذل

في هذا البيت عطف غنا القلم عن التغزل وشرعت في تمهيد المحاصر

فانظر الى من تجلى في مظاهرة	سبحانه وتعالى منتهى الامل
-----------------------------	---------------------------

في تسبيح لله سبحا و بناء المحاصر عليه

غمرت لله سبحا وارقب ان	انال اثماره في قصر المهرل
------------------------	---------------------------

فيه تلحح الماروي في الحديث ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها قيعان وان غراسها سبحا الله
والبحر لله ولا اله الا الله والله اكبر

بجاه من اثمرت اشجاره عجلا	عونا العبد عتيق حار في العمل
---------------------------	------------------------------

فيه تلحح الى قصه سلمان الفارسي رضي الله عنه في عبد عتيق لطف خاص لان تخلصي لزيد معناه العتيق

هو الذي دلنا لطفا على شجر	يفيد في كل حين يانع الاكل
---------------------------	---------------------------

فيه تلحح الى كريمة المتركف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء
تؤتي اكلها كل حين باذن ربها والمعنى اني صلي الله عليه وسلم دلنا على كلمة التوحيد وفي كل من التلححات

الثلاثة مراعاة للشجر

محمد بن زينة الافلاك عنصرة	روشي اريد به الاسعار والاصل
----------------------------	-----------------------------

فوق العباد وبعد الرب مرتبة	وجوه رتبة عن وصمة المثل
----------------------------	-------------------------

سناه مبدء اشياء مكوونة	والاستبداء مدار الحكم في العمل
------------------------	--------------------------------

يقال للذوات الموجودة في اصطلاح الصوفية الصافية كلمات الله المحاصلة من نفس الرحمن فيشبه
الكلمات الوجودية بالكلمات اللفظية وشبه جملة تلك الكلمات بالجملة الكلامية وشبه تقدم
الذات المحمدية عليه الصلاة والسلام في اليجاد على سائر الذوات بتقدم الكلمة التي يبدى بها التعلق
بقصد التكميل بها ولا اهتمام بشاها فانك اذا قصدت الاخبار عن ضرب زيد فان كالمقصود هو الاحياء
عن وقوع حادثه الضرب قلت ضرب زيد فكان ذكر الضرب قصدا و ذكر زيد من ممتانة ومستغنيا
اذا المقصود وهو الاخبار عن وقوع حادثه الضرب حاصل بذكر الضرب ولكنه لا يتم بدون ذكر خصوص

الضارب فذكر خصوصية زيد تبعي وإن كان المقصود هو الاخبار عن زيد قلت زيد ضرب وكانت خصوصية
الضرب من الاتفاقيات لا من القصديات فالمراد بالابتداء الكلمة المبتدأ بها مطلقا لا المبتدأ المصطلح
بين النخاة خاصة فلا يتوهم ان المبتدأ ليس هذا الحكم الا في الجملة الاسمية لاسانرا الجمل ويمكن ان يراد
بالابتداء المبتدأ المصطلح بين النخاة وبالجملة الجمل الاسمية واللام فيها للعهد والمبتدأ هو محكوم عليه والخبر
هو محكوم به وظاهر ان المبتدأ مدار عليه للحكم لانه في مرتبة الذات والخبر في مرتبة الصفات فتشبه النبي
بالمبتدأ في انه صلى الله عليه وسلم مبدأ الاشياء المكونة في العالم كما ان المبتدأ مبدأ الجملة الاسمية و
في انه صلى الله عليه وسلم مدار عليه لاحكام العالم كما ان المبتدأ مدار عليه لاحكام الجمل وفي تشبيه
العالم بالجملة الاسمية نكتة لطيفة فان العالم مظهر للاسماء الالهية

اممة الناس طرا مقتدون به	هذا الجنب لمعلى قبلة القتل
تبارك الله بدرا محاق له	وخاتم فضه نور بلا حول
لقد راي لفقر قبالا مضرة	حتى غدا غرة في جهة الذول
اراد خير الورى مزيدت مناصبه	القاء حضرة العليا من القل
فانته من صهوة الافلاك مكنه	جزاء مارامه في ذروة الجبل

كان النبي صلى الله عليه وسلم في أيام فترة الوحي يصعد في شواهد الجبال كي يتردى منها نفسه المباركة
فكانت الملائكة يمنعونهم يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد القاء نفسه المقدسة من
الاعلى الى الاسفل فرفعه الله تعالى من العالم السفلي الى العالم العلوي ليلة المعراج جزاء ما قصد شوقا
الى وحيه تعالى وحي اليه ما وحي

لا غرو ان اخر الخلاق بعثته	هو المقدم والمعنى على الرسل
فبدل منه في الاشياء نوطه	وانما نظر للنشي الى البدل
فازت بفصل ربيع شاة معبرة	كانما الشمس حلت دائرة الحمل

تأليه
الامر الذي روي رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هاجر من مكة الى المدينة عبر في الطريق على خيمة ام
معبد وكانت بها شاة مجدبة فدعا الشاة ومسح ضرعها فدرت باللبن وشبع به القوم كلهم وموسم
الربيع يكون عند حلول الشمس بدارة الحمل وفيه يخصب المراعي ويكثر لبن المواشي فكان وروده صلى الله
عليه وسلم بخيمة ام معبد كحلول الشمس بدارة الحمل في حق الشاة المجدبة حيث درت باللبن وتشبه خيمة
ام معبد تكون الشاة فيها بدارة الحمل لا يخفى لطفه

واطف النار نار الفرس وهو غدا	يجي عصاة البرايا من يد الشعل
------------------------------	------------------------------

أظله الغيم في ناءها جرة	سقاء في الترب صوب العارض لطل
الحجر لله رب الطول شرفنا	باشرف الخلق هادي اشرف السبل
جلا عروسا من اللين الجميل على	منصة الدهر في حلى وفي حلل
جاءت فغطت الأديان ملته	طلاوة البحر تحور ونقا الوشل
ما خصر الدين والأفاق موطنه	والسهم غايته قصوى من الأسل

يقول دينه صلى الله عليه وسلم أخصر الأديان كالصوم مثلاً فإنه شهر في ديننا وأربعون يوماً في دين موسى عليه السلام وأكثرها شيوعاً حيث بلغ المشارق والمغرب والأديان الأخرى إنما كانت في بعض الأقطار فشبه الدين المحمدي بالسهم والأديان الأخرى بالأسل فإن السهم قصير من الأسل لكنه يصل إلى حيث لا يصل إليه الأسل (خص الله بأرضه الأجر أمته) وأما عملوا لله في الطفل **الطفل** آخر النهار وفيه تليح المارواه البخاري عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما أجلكم في أجل من خلا من الأمم ما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس وأما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عملاً فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط فبراط فعملت اليهود إلى نصف النهار على قيراط فبراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار إلى صلاة العصر على قيراط فبراط فعملت النصارى من نصف النهار إلى صلاة العصر على قيراط فبراط ثم قال من يعمل لي من صلاة العصر إلى مغرب الشمس على قيراطين فبراطين الذين يعملون من صلاة العصر إلى مغرب الشمس إلا لكم الأجر مرتين فغضب اليهود والنصارى فقالوا نحن أكثر عملاً وأقل عطاء قال الله تعالى فهل ظلمتكم من حكم شيئاً قالوا لا قال الله تعالى فإنه فضل عطيته من شئت (حالت إلى رغب البيتين قبلته) ودينه أثبت الأديان له بحل

لو قدم الله في يونان حكمته

المثل بضمين جمع المثل والمثل التي نقلت عن أفلاطون وجودها غير معلوم فإن أرسطو ذكر أدلة كثيرة لإبطالها وعلى تقدير صحة وجودها فالقول الأصح أنها عقول مجردة مدبرة للأشياء الجسمانية فان أفلاطون ذهب إلى أن لكل نوع جسماني من الأفلاك فالكوأكب والبسايط العنصرية ورمكباتها ربا هو نور مجرد عن المادة قائم بذاته معين مدبر له وحافظاياه وهو المنى والغاذي والولد في النبات والحيوان والإنسان لا متناهي صدور هذه الأفعال المختلفة في الحيوان والنبات عن قوة بسيطة لا شعور لها وفيها عن أنفسنا ولا لكان لنا شعور بها فجميع هذه الأفعال من الأرباب والمراد في البيت أن الحكمة الإيمانية والطريقة الإيمانية لو قدمها الله تعالى وأدركها أفلاطون لما أنكم بالمثل وما اختار مذهباً من تلقاء نفسه بل كان يتبع دين الإسلام ويتقنى بأثار النبي عليه الصلوة والسلام **والمعنى** الأخوان النبي صلى الله عليه وسلم

لا نظيره فلو كان افلاطون يصل اليه حكيته وشرعيته ويعلم علوم مرتبة صاحب هذه الحكمة يجد انه لا نظير
له فتنقض كليته ولا يتكلم بالمثل مطلقا

لقد تشتم في صف الجهاد على	اقامة الذين بالعسالة الذبل
يجبله فتقوا يا قوم واحترزوا	عن جبل هالكة في حلقة الوثل
ما دركت فئة عمياء رتبت	يا ليتها تنثنى عن مسلك الجدل
بئس المريض الذي صفراء غلبت	فبات يدرك طعم الصابغ العسل

قد سبق المتنبى الى هذا المعنى ولو وقعت عليه قبل لما نظمته **قال المتنبى**

ومن يك ذاقتم مر مريض	يجد مرارة الماء الزلا لا
يا ايها المبدء الفياض مرحة	انت الحما وانا المكوى بالغسل
اروم فوزى بالزوراء ثانية	ايان يحصل لي عل على النهل

العل الشربة الثانية او الشرب بعد الشرب **النهل** بحركة اول الشرب

المرتضى هو نفس المصطفى فلذا	غلام خدمتك العليا غلام علم
علائناؤك عن احصاء مقولنا	يجعل البحر في الاربع بالحميد
الى جنابك اهدي ورد معذرة	ما اصعب الامر لولا حرة النحل

جعل حرة النحل ورد المعذرة

مولاي انزل بالتقصير معترف	فاغفر له ان بد شي من الخطل
عليك مناتحتات مباركة	ما شئت ذن العشاق بالغزل

مولانا معين الدين العمري الدهلوي روح الله روحه هو المداير عليه الافاق

والشار اليه بالانامل وقيم التدين في دهلي المحروسه والمنوط به مهامة العقولة والحسوسه ارسله
السلطان محمد بن تغلقشاه والى الهند المتوفى سنة اثنين وخمسين وسبعائة الى القاضي عضد الدين
بشيراز واتحف اليه هذا يا غير محصورة بالهنداز والتمس بالهند قدومه واستسقى هذه الارض
غيومته فامسكه السلطان ابواسحق ورجع تقييد بسلسلة الاحسان على الاطلاق وحين ورد مولانا
معين الدين في تلك البلاد ووافى اهل العلم والساداد ظهرت عليهم منه آثار الفضائل المستينة و
النور اذا تفتح بفوح بالارواح الزكية فأكرمه السلطان ابواسحق والعلماء المشاهير في تلك الافاق
ومن تصانيفه الحواشي على الكنز وعلى الحسامي وعلى مفتاح العلوم **مولانا احمد** التاتاري
نسبه الى تاليسر بالفوقانية والالف والنون المكسورة والتحتانية الساكنة والتين المهملة المفتوحة

آخرها راء بلدة مشهورة بين هلى ولا هوى في وسط الشارع هو عالم يشبه اللاى تحميره رشا عر حكي السلسا
نقره المقبس للثور المعنوى والريد الشيخ نصير الدين الاوى لدهاوى قدس سرى ولما اخذ الامير يتيور
دهلى وسمع نبدا من فضائله وشيم عرفا من صناد له رغب فى الملاقاه وتطش الى المواناه وبعد
ما عاينه متحليا بفضائل الهوى من الثجور الزاهرة ومتصفا بشئنا لى عطر من الارهار الناصرة اختاره
للجاسه واصطفاه للمواسه وحين توجه الامير من الهند الى الروم تاخر مولا ناعز وكبه العازم
الى اقصى الثجور وعن لى ان اذكر نكتة لطيفة فى هذا المقام وادخل حلة معترضة بين الكلام وهى ان
الامير يتيور فتح الهند سنة احدى وثمانمائة واقتبس مؤرخ تاريخه عن الآية الكريمة معبئا وقول

صار فكرى مستعينا واحدا واقضى تاريخه فتح قريب

وعلى الامير الروم سنة خمس وثمانمائة واستخرج مؤرخ تاريخه بالقيمة عن آية امر غلبت الروم فادى الارض
فادى الارض ض والمراد اسمها ضاد وعددها خمس وثمانمائة فالعنى غلبت الروم فى خمس وثمانمائة
رجعنا الى المقصد ولما عاد الامير يتيور من الهند ولم يبق رنق دهل على حالها وتجاوز الشيخ عن
منوالها جرمولا نا احدى من دهل الى كابل وقطن هذا المصر الجامع واشتغل بتدريس العلوم و
استغرق فى عبادته الحى القيوم الى ان انتقل الى اشرف الحضرات وارتقى الى رفيع العليات ودفن فى داخل
قلعة كابل بالكاف والالف واللام المفتوحة والوحدة المكسورة والتخاتية الساكنة ولم يقصده

والية منها هذه الابيات

اطار لى حنين الطائر الفرد	وهاج لوعة قلبى لتاية الكبد
واذكر تنى عمهودا بالحمى سلفت	حامة صدحت من لاج الكبد
باتت تورقنى والقوم قد هجموا	ما بين مضطجع منهم ومستند
ما زار طر فى غصن بعد بعدكم	ولا خيال سرور دار فى خلدى
ليت الهوى لم يكن بينى وبينكم	وحبله كان فينا غير منعقد
كانت لنا لب ايام وغترتها	ولت سراغا على مرغى ولم تعد
كانه لم يكن بين الحمى السن	الى اللوى وكان الحى لم تفيد
لا عيش بعد ليلا لى اللوى مرغدا	ولا وصول الى ذاك الحمى سلك
خل الاحاديث عن لىلى وجارها	وارحل الى السيد المختار من ادد
محمل احمد الهادى لامته	الى الصراط صراط غير ملحد
بر رؤف رحيم سيد سند	سهل الفناء رحيب الباع والصفد

والنفس والمال والأهلين والولد
وطال شوقي إلى أفياءك يا سندي
يا لمف نفسي إذا ما كنت لمرافد
فليس عيالك يا مولاي ملتحي
على النبي نبي الحق والرشد
أحبهم شغفا في الغيب والعند
ربي للفلا فكساها حلة القند
غض لا رومة محضل وملتبذ

أفديك بالروح والقلب المشوق معا
قد عاقني البعد عن مرعى أو مله
أرجو الوفاة في أرض حلت لها
عطفاً على ورفقاً بي ومرجة
يا رب صل وسلم دائماً أبدا
وصحبه وذويه الطاهرين ومن
ملاح برق وما سح الغمام على
وما تغر يد غريدي على فني

مولانا القاضي شهاب الدين بن شمس الدين بر عمر الزاوي الدولة
أبادي نور الله ضريحه ولد القاضي بدولة أباد دهلي وتلد على القاضي عبد المقتدر الدهلوي
ومولانا خواجكي الدهلوي وهو من تلامذة مولانا معين الدين العمراني رحمه الله تعالى نفاق قرانه
وسبق أخوانه وكان القاضي عبد المقتدر يقول في حقه يابني من الطلبة من جلد علم ولحم علم وعظم
ولما توجه الموكب التيموري إلى الهند وخرج مولانا خواجكي قبل وصوله إلى دهلي منها إلى كابل ي خرج القاضي
شهاب الدين صاحب استاذة إلى كابل ي فافهم مولانا خواجكي بكابل ي وذهب القاضي إلى دار الجبور
جونفور بفتح الجيم وسكون الواو والنون وضم الفاء وسكون الواو آخرها راء بلدة عظيمة من صوة
الدهلي أباد كانت دار الخلافة للسلطين الشرقي وذكرك طبقهم مسطور في تواريخ الهند نشأها كثير
من المشايخ والعلماء فاعتنم السلطان ابراهيم الشرقي والي جونفور وروده ونصر سقاها الله سبحانه
الاحسان وروده وعظمه بين الكبراء ولقبه بملك العلماء فزبن القاضي مسند الافادة وفائق البرجين
في فاضلة السعادة والفق كنباسارت بهار كبان العرب والحجج واذكرها اهلي من النار الموقدة
على العلم منها البحر المواجه تفسير القرآن العظيم بالفارسية والحواشي على كافيته التحو وهي أشهر تصانيفه
والارشاد وهو متن في النحو التزم فيه تمثيل المسئلة في ضمن تعريفها وبدايع الميزان وهو متن
في فن البلاغة لعبارات مسجوعة وشرح البرزوي في اصول الفقه والبحث الامر وشرح صبيط على
تصيدة بانث سعاد ومرسالة في تقسيم العلوم بالعبارة الفارسية ومناقب السادات بتلك العبارة
وغيرها توفي لخمس بقين من رجب المرجب سنة تسع واربعين وثمانمائة ودفن بجونفور في الجانب الجنوبي
من مسجد السلطان ابراهيم الشرقي **مولانا الشيخ علي** بن الشيخ احمد المصممي قدس سره
هو من طائفة النوانث كغالب قوم في بلاد اذكن رابت في كتاب فارسي ما ترجمته قال الطبري في تاريخ

الناس طائفة من قرش خرجوا من المدينة المنورة خوفا من الحجاج بن يوسف الثقفي الذي قتل حسين الفارسي
 من العلماء والأولياء وغيرهم على غير حق وبلغوا ساحل بحر الهند وسكنوا به **أقول** روى الترمذي
 في ثقف كتاب ومبير قال شراح الحديث أي مهلك سيف في هلاك الناس من أبا به اهلكه وانفقوا على أنه
 الحجاج فبلغ من قتلاه صبرا سوى من قتله في الحرب مائة الف وعشرين الفا انتهى ومهايم كخطائهم بندهم من
 بنادر كوكن وهي ناحية من الدكن مجاورة للبحر المحيط والشيخ علي كان من خيار الزمان وأصحاب الذوق و
 العرفان متبنا للتوحيد الوجودي مقتفيا بالشيخ عيسى الدين بن العربي قدس سره توفي في جمادى الأولى
 سنة خمس وثلاثين وثمانمائة ودفن بمهايم ثم يزار ويتبرك بمرقده وله مصنفات مباركة مثل التفسير
 الروحاني والزوارف شرح عوارف المعارف وشرح فصوص الحكم وشرح النصوص للشيخ صدر الدين
 القنوني وأدلة التوحيد وله رسالة عجيبه اثبت ههنا شيئا من أوامرها فليقس عليه بواقفه باسم الله
 الرحمن الرحيم قال العبد الحقير علي بن محمد لها أي من قر الله التوفيق وإذا قد حلاوة التحقيق قد غرّب
 بعض الفضلاء في تخريج وجوه الأعراب في قوله تعالى ألم إلى قوله للثقلين حتى أخرج أربعة وعشرين
 الفا وتسعمائة وسبعين وجها وزاد عليها مولا ناعلا لمة الزمان المحقق خسر الرزوي فبلغ المجموع
 مائتي ألف وتسعة وسبعين الفا وسبعين وجها ولكن لا يخفى على الناظر فيها أن بعض الوجوه لا يستقيم
 في نفسها وبعضها يرتبط ببعضها والعبد الذليل قد استخرج بقدره الملك تجليل سنة الف ومائة الف
 وأحد عشر الفا وأربعة وأربعين وجها وإذا ضم إليها وجوه الذين يؤمنون بالغيب التي هي أحد وعشرون
 وجها وضربا لعدد المذكور فيها تبلغ مائة الف الف وثمانية وعشرين الف الف وثلاثمائة الف
 وأربعة وأربعين الف الف وخسمائة وأربعة وعشرين وجها ويعبر عن هذا العدد بالهند اثني عشر
 كروا وثلاثة وثمانون لكا وأربعة وأربعون الفا وخسمائة وأربعة وعشرون وجها ويكتب ذلك بالهند
 ١٢١٣٤٥٦٧٨٩١٠ والمسؤل من أكابر العلماء وأماثل الأذكياء أن ينظروا فيه بعين الرضاء و
 يجتنبوا عن السخط والراء فاني بقصوري معترف ومن بحار علومهم معترف بها أنا اشرع فيه وبالله
 التوفيق **أقول** ألم ذلك الكتاب لا ريب فيه هكذا للثقلين الذين يؤمنون بالغيب فأكمل بين
 القاصي قدس سره له أحد عشر معنى المعنى الأول أنه مقدم بالوالم من جنس هذه الحروف و
 حينئذ بين في أحباره ستة أوجه الوجه الأول أنه مبتداء **أقول** فحينئذ ان كان خبره محذوفا
 فذلك أما صفة له فحينئذ الكتاب أما صفة أو بدل منه أو عطف بيان له أو خبر مبتدأ محذوف والوجه
 حال عز الضمير في الخبر أو عطف لك من معنى الإشارة أو معترضة إن قدر خبر لم بعده أو ملحقة أو قبله
 أو الكتاب صفة بعد صفة لا كالم أو بدل منه أو عطف بيان له فهذا عشرة وجوه على تقدير جعل ذلك

صفة الآم وكذا على تقدير جعله بآم منه او عطف بيان له فلهذا ثلثون وجها على تقدير جعله تابعا
 له وان جعلته مبتدأ محذوف فالكتاب صفة له او بدل منه او عطف بيان له والكتاب
 خبر مبتدأ محذوف والجملة معترضة وحالية ضمير الخبر المقدر هذه خمسة وجوه على تقدير جعل
 ذلك محذوفا وان جعلته مذكورا فهو الكتاب والجملة حالية او اعتراضية فهنا وجهان وهما مع خمسة
 سبعة وان جعلته خبر مبتدأ محذوف فالكتاب صفة الآم او بدل منه او عطف بيان له او خبر بعد خبر
 للمبتدأ المحذوف فلهذا اربعة وجوه والجملة فيها معترضة ان قد خبر الآم من خواص ملحقان قد مقدمما
 او حالية فهذه اثنا عشر وجها وهي مع السبعة تسعة عشر وهي مع الثلاثين تسعة واربعون
 على تقدير حذف خبر الآم وان جعلته مذكورا فهو اما ذلك فالكتاب صفة له او بدل منه او عطف
 بيان له او خبر بعد خبر له او خبر مبتدأ محذوف والجملة بيان للاولى وذلك مبتدأ ثان والكتاب
 خبر والجملة خبر الآم واما خبر الكتاب فذلك صفة الآم او بدل منه او عطف بيان له او خبر مبتدأ محذوف
 والجملة اعتراضية او حالية من ضمير الخبر لتضمنه معنى المبالغ اقصى درجة البلاغة فلهذا احد
 عشر وجها مع التسعة والاربعة ستون ثم لا ريب فيه لا تنفي الخبر او شبهة بليس وعلى
 التقديرين الخبر محذوف او فيه او للفقير ومسقط الاثنين والثلاثة ستة فعلى هذه الستة
 لا ريب فيه اما خبر مبتدأ محذوف او خبر الآم او ذلك او للكتاب او خبر بعد خبرها على تقدير
 حذف الخبر الاول او ذكره فلهذا عشرة وجوه او حال من ضمير الخبر المحذوف الآم او ذلك والكتاب
 على تقدير ابتدائية كل واحد منها او من ضمير الخبر المذكور لكل واحد منها خبر الآم ذلك والكتاب خبر
 ذلك الكتاب وخبر الكتاب هدى فحينئذ يستنبط منها معنى الفعل فلهذا سبعة وجوه
 على تقدير الحالية او هي مستانعة او معترضة على احد القولين او ملحقة على الاخر فهنا وجهان
 او الجملة بدل من خبر الآم المقدرا او المذكور المفرم الذي هو ذلك والكتاب والجملة التي هي ذلك
 الكتاب او بدل من خبر ذلك المقدرا او المذكور الذي هو الكتاب وهذه ستة وجوه على البدلية
 ولا يجوز ان تكون الجملة عطف بيان لان الجملة لا تقع عطف بيان صرح به صاحب معنى
 اللبيب في الفرق بينه وبين البدل او هي صفة لموصوف محذوف هو خبر ذلك الكتاب اي ذلك كتاب
 لا ريب فيه او خبر الآم وهنا وجهان والمجوع سبعة وعشرون وجها ومسقطها في الستة مائة
 واثنان وستون وجها ومسقطها في ستين تسعة الاف وسبع مائة وعشرون وجها وعلى كل
 واحد منها اما ان يكون هدى مفعولا لكونه خبر مبتدأ مذكور وهو آم او ذلك والكتاب وخبر
 بعد خبر لكل واحد منها ولا قول مذكور او محذوف وهذه تسعة وجوه او خبر مبتدأ محذوف والجملة

بدل من جملة ذلك الكتاب ولا يرب فيه على غيرها صفة لوصف مرفوع وخبر لابتداء أو مدح مرفوع أو الجملة
 مستأنفة جواب لسؤال مقدّر وهذه سبعة وجوه للرفع أو منصوبا لكونه حالا عن ضمير الخبر المذكور الذي
 هو ذلك أو الكتاب ولا يرب فيه أو عن ضمير الخبر المحذوف لآل أو لذلك أو للكتاب هذه ستة أوجه وعلى
 أنه ملح بتقدير الفعل وعلى الاختصاص هذه ثمانية أوجه للصب أو محجورا لكونه بآل من ضمير فيه بدل
 الكل والاشتمال أو عطف بيان له هذه ثلاثة أوجه للجر والمجموع تسعة عشر وجهاً وصحتها في تسعة آلاف
 وسبعمائة وعشرين مائة ألف وخمسة وسبعون ألفاً وسبعمائة وسبعون وجهاً هذه على تقدير كون
 الأمر مرفوعاً على الابتداء الوجه الثاني أنه مرفوع على الخبر المحذوف إلى آخره مولانا الشيخ سعد الدين
 الخيري آبادي قدس سره خير آباد بلدة عظيمة من صوبه اودوكان أبوه متقدماً بقضاء تلك البلدة والشيخ
 هو السعد الأكبر على تلك الرواية والذرية والنيل الأعظم على سماء الكلمة والولاية مات أبوه وقد تركه صغيراً
 ولما جلس في المكتب وابتداء بالقرآن كان يضبط كل يوم لوجهه وقراءته في كل ليلة الفقرة ويحفظه حتى حفظ
 القرآن الجيد على هذا النمط لو حالوا وما بلغ أشده تلمذ على مولانا أعظم الكنوز نسبة إلى الكسوف بفتح اللام
 وسكون الكاف وفتح النون وضم الهزرة وسكون الواو بلدة عظيمة من بلاد الفرب وشدة النطاق على تحصيل
 الملكات الجليّة حتى ما س على محراب عالم الفضيلة ولبس الحرقة من الشيخ مينا اللكنوي من عرفاء الرثا
 المتوفى سنة أربع وسبعين وثمانمائة وأقام بعد وفاة شيخه في لکنؤا ما فاشاد إليه شيخه في عالم
 الرويان ينقل إلى خير آباد فارتحل إليها وتديها وجلس على مسند التدريس والامتناد وأمرى من مناهل
 علومه الظاهرة والباطنة كثيراً من التؤاد وجر شروحاتاً غراء على الكتب المتداولة مثل شرح البرزوك
 وشرح الحسامي وشرح الكافية وشرح المصباح وكتب شرحاً على الرسالة المكية أثبت فيها كثيراً من
 المحاللات والمفوضات لشيخه الشيخ مينا وكلما ينقل فيها قولاً من شيخه يقول قال شيخنا الشيخ مينا
 دامه الله فينا عاش حصوداً على طريقه شيخه لا يجد حتى لقي من لم يلد ولم يولد وعرفه في خير آباد
 يزار ويترك مولانا عبد الله بن الهداد العثماني التكني رحمة الله تعالى تلبس بضم الفوقانية
 وفتح اللام وسكون النون وفتح الواو بلدة عظيمة قريبة من ملتان هو حاج العلم
 وسراج الفضلاء وجيد عصر في الحقول والمنقول وفي يد هرة في الفروع والأصول قائم على التدريس
 في وطنه زماناً مديداً وافق من خزانة علم غناء العلوم طارفاً وتليداً ثم اشتعلت في بلدته نيران
 الزمان ومارت عليه دوائر الأحداثان فما حرمته إلا دار الخلافه دهلج وادى إلى السلطان سكندر اللور
 واستوى فلكه على الجودي فأكرمه السلطان وساعده الرثا ودين تديره مسند الأداة وفاض
 على المعتفين الحسنى ونماية وتوجه في سنة اثنين وعشرين وثمانمائة إلى الجنة المأوى فأتى

أو ثلث لهم الدرجات العلى وقبره بدار الخلافة دهلج ومن مؤلفاته شرح ميزان المنطق مولانا الهداد الجوزي
 معنى الهداد عطية الله وهو باقتضاء اسمه عطية من العطايا الربانية وهو هبة من الوهاب ليعطى
 مفتاح الخزان القال ومصباح في مجالس الحال تلمذ على مولانا عبد الله التلبي والبس الخرق من راجي حامد
 شهاب الماكفوري نسبة الماكفوري باليم والالف وفتح النون وسكون الكاف وضم الفاء وسكون الواو
 آخرها راء بلدة عظيمة من صوبة الماداد صرف عمره الغزير في فادة الفنون ونحو الحواشي والشرح
 على الشروح والنون كشرح هداية الفقه المرغيناني في عدة مجلد وشرح البردوي والحواشي على الحواشي
 الهندية والحاشية على تفسير المذرك **مولانا الشيخ علي المتقي** هو من اعاضد الاولياء واكابر
 الاقبياء آباءه من جوزفور ومسقط راسه برهان فور من بلاد الدكن تلمذ على الشيخ حسام الدين
 المتاني وغيره من العلماء ثم سافر سنة ثلاث وخمسين وتسعمائة الى الحرمين الشريفين زاده الله شرف
 وصحب الشيخ ابالحسن البكري وتلمذ عليه وتدير مكنة المعظمة واشتغل بالتدريس والتأليف
 وترتب جمع انجم مع السيوحي على الابواب الفقهية وكان الشيخ ابوالحسن البكري يقول للسيوحي منته
 على العالمين وللمتقي منته عليه وتصانيفه المطولات والمختصرات من العربية والفارسية متجاذرة
 عن المائة وكان الشيخ ابن حجر صاحب التصانيف الحرة استاذ المتقي وفي الاخر تلمذ على المتقي والبس
 الخرق منه قضى حبه في الثاني من جادى الاولى سنة خمس وسبعين وتسعمائة وتاريخ وفاته قضى حبه
 وكتب يوم وفاته وصيته نسختها هذه بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى
 آله وصحبه اجمعين هذا ما وصى به الفقير الى الله على بن حسام الدين الشهير بالمتقي في يوم خروجه من الدنيا
 ودخوله في الآخرة ان هذا الفقير لما كان صغيرا جعلني والدي رضي الله عنه مراد الشيخ الاجل باجن قدس سره
 وكان طريق رحمه الله طريق السماع والصفاء والوجد والهيان فلما وصلت الحسن التميز بين الحق والباطل
 اخترته ورضيت به شيخا علاما فاولا ان الصواب اجعل مراد الشيخ فهو بالخيار بعد البلوغ ان شاء الله
 شيخا وان شاء الله اتخذ لنفسه شيخا اخر وموافقة لوالدي فيما اخيار لي فلما مات والدي وشيخي رضي الله
 عنها ليست خرقه مشايخ حبشت من الشيخ عبد الحكيم بن الشيخ باجن قدس سره ثم ارادت محبة شيخ
 يرشدني ويدلني علوما اهم من طريق الحق فقصدت بلاد ملتان وصحب الشيخ العارف بالله
 حسام الدين المتقي رحمه الله تعالى عليه والغفران مدة ثم سافرت الى الحرمين الشريفين وصحب الشيخ
 العارف بالله ابالحسن البكري قدس سره واخذت عند الخرقه القادرية والشاذلية والمدينية وابست
 هذه الخرق الثلاث من الشيخ محمد بن محمد التخواي قدس سره **مولانا الشيخ محمد طاهر** كفتي
 قدس سره الفتن بفتح الفاء وتشد يد الفوقانية وفتحها والنون بلدة من بلاد جرات هو خادم

الأحاديث المقدسة وناصر السنن المؤسسية تليق على بعض تلك الحجرات واخذت هذه العلوم المتداول
ثم انسلخ الى الحرمين المكرمين زادهما الله شرفا وعلوا واركان علمائها ومشايعها لاسيما الشيخ
على المتقي قدس الله سره وتعالى منه فوضات وأفرة وفوجات متباعدة وعطف عنان العزم الى
بلدة وعاد الى ساردخ اغواره ونجده وصرف جل همته على فائدة العلوم وشده خروجه على اعلا كلمة الحق
القيوم وكانت طريقته حسب وصية شيخه المتقي الاشتغال بعمل المداواة واعانه كتب العلوم
لهذه الامداد حتى كان في حالة الذبول ايضا ليشغل بجله وينصرف حيلة الطرس بطله ليكون اللسان
والبنان في حل المشكلات وحسن العمل رضيي لبنان وفسر رمان والى توالييف مقيدة كجعب الجار في
غريب الحديث والمغني في اسماء الرجال وتذكره الموضوعات وعزم مثل شيخه على كسر البراهير الهندية
الذين كانوا من قومه وكافوا من اتباع السيد محمد الجوفوري الذي اتعانة الهدى الموعود وعهد
ان لا يربط العامة على راسه حتى ينزل كتي البداية عن جباههم وعلى استوى السلطان اكبر والى هذه السنة
ثمانين وتسعمائة على حجرات واجتمع بالشيخ ربط العامة بيده على اسر الشيخ وقال على رمة معدلتى نصر
الدين المتين وكسر الفرقة المتدعين وفق ارادتك وفوض السلطان حكومة حجرات الى اخيه الرضا عي ميرزا
عزتي كوكه الملقب بالخان الاعظم فاعان الشيخ وازال رسوم البدعة بها امكن ثم عزل الخان الاعظم
ونصب مكانه عبد الرحيم خانخانان وهو كان شيعيا فاعترضه بالهدية وخرجوا من الزوايا
وهو هو السهام عن الحجابا فحل الشيخ العامة عن راسه وانطلق الى السلطان اكبر وهو كان في مستقر
الخلافة اكبر اباد فنبه جمع من المهدوية سرا ولما وصل الشيخ الى حوله الجئين بضم الهرة وتشديد الجيم
فقمها وسكون النخانية والنون هجوا عليه وقتلوه سنة ست وثمانين وتسعمائة فنقل جسده الى قن و
دفن في مقابر اسلافه رحمه الله تعالى ومن احفاده الشيخ عبدالقادر بن الشيخ ابي بكر مفتي مكة العظيمة كان
علما جيدا لاسيما في الفقه فصيحا بليغا ومن توالييفه الفتاوى ربيع مجلدات ومجموعة المسائل توفي
سنة ثمان وثلاثين ومائة والى ونظم الشيخ عبد الله طرفه الانصاري المكي الشافعي استاده في مدح النبي
فصيلة يوصل فيها نسبه الى الصديق الاكبر رضي الله عنه ويقول

قد كان جد ابيك بل ضر يحى من ارحم العالمين والفضل اعظم طاهر من منجبه الصديق حقه بغير مرآ
لكن جمهوره من كجرات متفقون على ان الشيخ من البراهير وصرح به الشيخ عبد الحق الدهلوي في كتابه اخبار الاخبار قال
بعضهم انما كان صديقا من جانب الامم وقال الآخرون لما تلقب المهدوية بالحيدرية وهو نسبة الى الحيد على ابن
ابيطاير رضي الله عنه تلقب الشيخ بالصديقي في مقابلتهم ولا صل ان اسلاف البراهير جد يد اسلافهم واهل
الهند يسمون من يدخل في دين الاسلام صديقا لنا نسبه بالصديق الاكبر رضي الله عنه في التصديق قال

انك

٤٥
 فوقعوا فيهم نصب سدا في
 دنهم ويكتمون بينهم بقية
 الى مكان ذلك لا يقبلون
 بالباطل ايضا ويدعون
 ان انماهم المتعقبين هم الباطل
 اولا الخاطئين الذين كانوا
 ملوك مصر لما انقضت
 دولتهم من مصر في عاتق
 الساس حابي الاثم وسكن
 الذين هم من رحاوا الى الضد
 وقطعوا افئدة من يعجب
 الحسد الى هذه بهم فنعيم
 خلق كثير من لعل من نعيمهم
 ان زاد بقوله انهم اسلموا
 منذ ثلاثة امة على التي هرة
 الذين اسلموا على الديار الضيقة
 المهاجرين من الديار الضيقة
 ولا زالت فوق العورة
 صليبين الدينهم وكانهم
 له حتى لان وعامة ما يعلم
 من حاله ان شيعه وخالف
 للشيعه الا ان شيعه بل
 وانما كنههم واحسن حاله
 مستغنا من احوال هؤلاء
 البهية هو عاقلهم
 لبعضهم وامانة اغنيائهم
 لغفهم وكفاية اربابهم
 وانما هم ذلك بل اسكن
 السلا الذي هو راسهم
 في بيوتهم المتصلين السلا
 بحجم الذين الذين
 هو

Digitized by Google

رسالة غير منقوطة في الاخلاق وترجمة لبلادى من الهندية الى الفارسية وليلاوى بكسر اللام وسكون
 التختانية واللام والالف وفتح الواو وكسر الفوقانية اخرها تختانية ساكنة كتاب في علم الحساب والمساحة
 مصنفه بالسكر البديرى من علماء الهند وبكسر الموحدة وسكون التختانية وفتح الدال المهملة اخرها
 د وبلدة عظيمة من بلاد الدكن وباسكر بالموحدة والالف وسكون السين المهملة وفتح الكاف اخرها
 راء كان عالما عديم النثر في الرياض وما ذكر في بلادى ناديج تاليفه لكن له كتابا اخر اذخ تاليفه بالنايخ
 في الدكن وهو مطابق لسنة اثنين وعشرين وستمائة الهجرية واجل تصانيف الشيخ فيضى سواطع الاملا
 وهو تفسير القرآن الغير المنقوط مصنفه في عرض سنتين وامتد في سنة اثنين والاف ووجد الامير
 حيدر المعالى الكاشانى في ناديج اتمامه سورة الاخلاص من اوها الى اخرها واعطاه الشيخ فيضى صلة
 التايخ عشرة الاف ربية وانا اثبت هنا تفسير سورة الكوثر التي هي قصار سور لتكشف على المناظرين
 حقيقته وتوضح على السالكين طريقته **بسم الله الرحمن الرحيم** لما رحل ولد رسول
 الله صلعم وادركه السام وسمعته العاص وكلم هو عسور لا ولده لواد ركه السام هلك وحسم اسمه صلعم
 ارسل الله انما اعطيتك محمد الكوثر العطاء الكامل علما وعلا او الموردة الامراء والاحد هو
 ودره ما الدام وهو من رسول الله صلعم اعطاه الله صلعم كرما او المراد الاولاد او علماء الاسلام مراد
 كلام الله المرسل **فصل** دواما لربك لله لا المساواه كما هو عمل من مرء عذلا سهوا وانحر
 واسدح الله واعطاه اهل السؤال وهو عكس الكلام الاول الصريح لاحوال اهل التهود والصد واعمالهم
 ان شأنك عدوك هو لا بتر المعلوم لا ولده وادام الله اولادك وراسم امارك ومكابر
 عموك ومحامد راسمك انتهى المراد بالكلام الاول سورة الماعون توفى الشيخ فيضى في العاشر من
 صفر سنة اربع والاف ودفن عند قبر ابيه باكو اباد **مولانا السيد صبغة الله** البروجى بروج
 بالموحدة والراء والواو والحجم كجعفر بلدة من صوبه كجرات اخذ العلوم عن الشيخ وجيه الدين الكجراتى
 وليس منه المخرفة واشتغل بهمة حسب استشارة الشيخ بالتدريس والارشاد في بلدته وصيغ جماعة كثيرة
 بصفته اذ هو غلب عليه شوق الحرمين الشريفين عظمها الله تعالى فراح الى الاماكن العظمى وفاز ببلدية
 الزيايدات الكبرى ثم عاد الى بروج لرؤية اهل بيته الكرام ورعاية صله الا لاحام ثم ادخل سنة تسع
 وتسعين وتسعمائة الى مالوه وفي هذه الايام اشتاق الى الزيايرة النبوية فساق ركائب عنده مصرعا
 الى احد نكر من بلاد الدكن واقام بها سنة بتكليف واليها السلطان بهان الملك ثم خرج قاصدا للحرمين
 الشريفين ودخل بيجافور من بلاد الدكن فخدم واليها السلطان ابراهيم وهيا له اسباب لسفر وقرر
 لركوبه المركب الخاص السلطان الذى كان في بعض البنادر المتعلقة بمملكة فركب الشيخ مع جميع اشيا

وخلاصه ووصل إلى أماكن القدسية وسكن بجبل احد من المدينة النورية وعثر على الجواهر الخمسة وخر عليه
 حاشية تليق بالشيوخ احدا الشاوي بكسر الشين المعجمة وتشديد اللام ونسبته إلى بعض الامكنة وترجمه
 الشيخ محمد عقيلة المكي في كتابه لسان الزمان فقال الشيخ الكبير العالم الشهير السيد صبغة الله
 بن السيد روح الله الحسيني شيخ مشايخ الطريقة الشاذلية البشقية رحمه الله تعالى وهو صاحب العلوم
 المحترمة والمعارف العظيمة انتفع به الناس واخذوا عنه وهو احد من اظهر الله تعالى واشهره واخذ طريقه السالكين
 الشاذلية عن السيد وجيه الدين وهو من العرف سبدي محمد غوث صاحب الجواهر الخمسة وقد انتفع
 به اناس كثيرون منهم السيد مير السيد اسعد البجلي النوفي بالمدينة والشيخ الكبير احمد الشاذلي د
 للسيد صبغة مصنفات منها كتاب الوحدة ومسالمة ارائة الدقائق في شرح مرآة الحقائق وملايعة
 المريد تركه كل يوم من سنين القوم توفي وهو الله عنه بالمدينة سنة خمسة عشر الف وبقبره ببايزار و
 يتبرك به مولانا الشيخ احمد بن الشيخ عبد الاحد الفاروق السهرندي نسبة إلى سهرند بكسر
 الشين المهملة وسكون الهاء وكسر الراء وسكون الفون والذال المهملة بلدة عظيمة بين دهلي ولاهور
 على الشارح هو من اعيان سهرند ومن مفاخر اهل الهند المجردة بالالف الثاني والبرهان الساجع على
 اشرفية النوع الانساني بحجاب هامل مروي العرب والهند امطاره يراعه بلخ الشاذلي والفاروق
 انواره جامع العلوم الظاهرة والباطنة خازن الكنوز البازرة والكامنة نسبة إلى الفاروق مروي
 عنه ومولده سنة احدى وسبعين وتسعمائة وهو في صغره من حفظ القرآن والحج تجبر صوت سراج
 البستان وفي الابتداء تلمذ على ابيه الا وهو مولانا الشيخ عبد الاحد واستفاد منه جاما من العلوم ثم
 ارتحل إلى سيا الكوف وقرا على مولانا كمال الدين الكشميري بعض كتب المعقولات في غاية التحقيق والتدقيق
 واخذ الحديث عن مولانا يعقوب الكشميري وتناول حديث السلسل الاولية وهو الراحمون ورحمهم الرحمن
 ارجوا من في الارض برحمة من في السماء بواسطة واحدة عن الشيخ عبد الرحمن الذي كان من كبار الخدشين
 بالهند ونفا على هذا جازة كتب التفسير والتصحاح الست وسائر مقرواته وفي شهر سبعة عشر سنة
 فروع من تحصيل العلوم الدينية واشتغل بالتدريس والتصنيف فمضت في تلك الايام وسائل لطيفة
 باللسان العربي والفارسي ثم ارتحل من سهرند إلى دهلي واخذ الطريقة النفسانية عن الخواجه عبد
 الباقي عن الخواجه مكنون عن ابيه مولانا دريش محمد عن خاله مولانا محمد زاهد عن الخواجه عبيد الله الله
 قدس سره اسرارهم واخذ الطريقة الجشنية عن ابيه مولانا الشيخ عبد الاحد والطريقة القادرية عن الشيخ
 عن مولانا الشيخ كمال الكبيسي نسبة إلى كابل بفتح الكاف وسكون التاء وفتح القاف وائية واللام بلدة قريبة
 من سهرند والخواجه عبد الباقي في حق الجادة عبايات عظيمة وكلمات كريمة منها ما كتب في اوله ولاز

المجده له الى بعض الاكابر بالفارسية ما ترجمته هذه الشيخ احمد رجل من سمرند كثير العلم قوى العمل جالس
 الفقير عدة ايام وشاهد عجائب كثيرة في وقاته ويتراى ان سيصير شمساً ينور بها العوالم ثم جلس
 المجده على مسند الارشاد والتلقين وملاصق فيض السموات والارضين ونشأ في حجر تربتة الخلفاء
 الاجلاء كل واحد منهم اية ومركز لداره الولاية ووصلت سلسلته من الهند الى ماوراء النهر
 والروم والشام والخراب وله مكتوبات في ثلث مجلدات بالفارسية هي حجج قواطع على تجوه و
 براهين سواطع على تبصير وسمعت ان عرقها بعض العلماء ولكن ما رايت المكتوبات المعربة وقد كتب
 في بعض مكتوباته بعض معارفه وانا اترجمه بالعربية قال قد سرته قد ظهرت على مقامات
 بعضها فوق بعض وبعد ما توجت بالعبور والانكسار وصلت الى مقام فوقها وعلت انه مقادير
 التورين رضوانه عنده ووقع للخلفاء الاخر ايضا عبور عليه وهذا المقام والمقامات التي ذكر بعد كلها
 مقامات التكميل والارشاد ثم نظرت الى مقام الفاروق رضوانه عنده ووقع للخلفاء الاخر ايضا
 عبور عليه ثم ظهر فوقه مقام الصديق الاكبر رضوانه عنده ووصلت اليه ووجدت الخواجه
 بها الدين نقشبند قد سرته من مشايخي في كل مقام معي ووقع للخلفاء الاخر ايضا عبور
 على مقام الصديق الاكبر رضوانه الله لا تنازع الا في الائمة والعبود والنبات والروم ولا يفهم فوقه
 مقام الامام المحضرة الخاتمية عليه وعلى الصلوات والتسليمات وظهر مقام اخر نوراني في نهاية
 الحسن لم يرق مثله محاذيا لمقام الصديق الاكبر رضوانه عنده مرتفعاً عنه قليلاً كما تجعل الصفوة
 مرتفعة عن جبل الارض وعلت انه مقام المحبوبة وكان ملقاً منقشاً ووجدت نفسي ملونة
 منقشة بانعكاس ذلك المقام ثم وجدت نفسي في تلك الكيفية لطيفة فانتشرت انا كالقوى
 او قطعة من السحاب في الافاق والنبط على بعض الاطراف والخواجه بها الدين نقشبند قد سرته
 من مقام الصديق الاكبر رضوانه عنده ووجدت نفسي في مقام محاذ له على كيفية ذكرها تمت الترجمة
 واستدل الحكماء بهذا القول على ان الشيخ المجده يدعي ان مقامه فوق مقام الصديق الاكبر رضوانه
 عنده فنشدوا النطاق على خصامه واحضروه عند السلطان جهانبكر والى الهند وقال السلطان للشيخ
 المجده سمعت انكم كنتم ان مرتبةكم فوق مرتبة الصديق الاكبر رضوانه عنده فاجاب الشيخ المجده انكم تطلبون
 الارض من هذا ام عندكم لاجل خلة فتعطفون عليه وتسررون هدياً اليه فلا بد ان يصل اليكم ذلك الادنى
 بعد على مقامات الارض ثم يرجع المحلة يقف ولا يلزم من هذا ان تكون مرتبة هذا الادنى فوق مرتبة الارض فسكت
 السلطان بهذا الجواب وطوى كتيبه عن العتاب وفي هذه الاثناء عرض رجل من الحضار على السلطان ارايت
 هذا الشيخ ما سجد لكم مع انكم ظن انتم تظفون بها على نواضع معكم وكسر اللام والخاتمية والاف والراء الساكنة وهي لغة حصينة

فوقه الى ان المقامات وصلت اليه

بين انما من فضيلة عليه السلام وحسنه في الدار فمقامه العالي في الدنيا

عنه

شبهة في الهند واليه اشترت في قول متغلا

وجرد فن العشق بالمعز
المرت في الاسلاف قيد المجرد

لقدرع الاقران في الهند ساجع
فلا عجب ان صاده منقصر

وكان السلطان شاه جهان بر السلطان جهانكير ومخلصا للجناب الشيخ وقبل ان يحضر الشيخ عند السلطان امرسل شاه جهان برسولين افضلخان والخواجه عبدالرحمن المفتي مع بعض كتب لفقه الى الشيخ وقال جوز العلماء سجدة التحيّة للسلطان فانهم ان سجدوا السلطان عند الملاقاة فاما من ان لا يصعد اليكم ضرر من السلطان فلم يقبل الشيخ وقال هذه رخصة والغزوة ان لا يسجد لغير الله سبحانه وقل جيب عما يرد على كلامه الذي مضى باجوبة منها انه قال الشيخ في كلامه وجدت نفسي ملونة منقشة بانعكاس ذلك المقام وما قال وصلت وبقي الوجدان والوصول بون بعيد مرتب فقير يجد نفسه في حالة السكر سلطانا وهو ما شتم رائحة من السلطنة ومنها انه قال وجدت نفسي ملونة بانعكاس ذلك المقام لا بذلك المقام كما ان الشمس مقامها الفلك الرابع وضوؤها يقع على الارض وهذا لا تصل الى مقام النفس ومنها انه قال الشيخ المجرد قد سرته في بعض مكتوباته ومن غلاط الصوفية ان السالك في مقامات العروج ربما يجد نفسه فوق من هو افضل منه بالاجماع بل ربما يقع هذا الاشتباه بالنسبة الى الانبياء الذين هم افضل الخلائق قطعاً عليهم الصلوات والتسليمات منشأ غلط البعض ان كلا من الانبياء والاولياء عرجهم اولا الى الاسماء التي هو مبادئ تعينات وجودهم وتحقيق هذا العروج اسم الولاية لهم وعرجهم ثانياً في تلك الاسماء ومنها الى ما شاء الله سبحانه ومع هذا العروج ماوى كل منهم ذلك الاسم الذي هو مبدء التعيين الوجودي له ومن ثم يطلبهم في مقامات العروج يجدهم في تلك الاسماء على الاكثر لان الامكنة الطبيعية لهم في مراتب العروج تلك الاسماء والعروج والمبوط من تلك الاسماء بعروض الحواضر في السالك الخالي الفطرة اذا وقع سيره فوق تلك الاسماء فلا جرم يصعد فوق اسم من هو افضل منه ويحدث له توهم افضليته نفسه من الاعيان بالله سبحانه من ان يريله ذلك الوهم البقين السابق ويحدث الاشتباه في افضلية الانبياء عليهم الصلوات والتسليمات واولوية الاولياء الذين هم افضل الناس بالاجماع وهذا المقام من منزل الاقدام ولا يعلم ذلك السالك ان هؤلاء الاكابر عرجوا الى معارج لانهايتها ووصلوا الى فوق الفوق وايضا لا يعلم ان تلك الاسماء امكنة طبيعية لهم ولا ايضا ثم مكان طبيعي هو ادون من تلك الاسماء وانزل منها لان افضلية كل شخص باعتبار اقدامه اسم الذي هو مبدء تعيينه ومن هذا القبيل ما قاله الشيخ ان العارف في مقامات العروج ربما لا يجد البرزخية الكبرى حائلة ويترقى بلا واسطتها وكان مرشدنا الخواجه عبدالباقي يقول لربعة البصرية من تلك الجماعة و هؤلاء الجماعة وقت عرجهم اذا يمر من فوق الاسم الذي هو مبدء تعيين البرزخية الكبرى يتوهمون ان البرزخية

الكبرى ليست بحائلة والمراد بالبرزخية الكبرى حضرة الرسالة الحاتمية عليهم وعلى آله الصلوات والتسليمات وحقيقة
 العاملة ما مرت قبل ومشتا غلط البعض ان سير السالك يقع في اسم هو مبدأ تقيته وذلك الاسم جامع
 لجميع الاسماء على سبيل الاجال وجامعيته لجامعية ذلك الاسم فلا بد ان يقع في سيره اسماء هي تقيينات
 للمشايخ الاخر على سبيل الاجال وتبر على كل منها الى ان يصل الى منهى اسمه وخيلته يتوهم فوقية نفسه عليهم
 ولا يعلم ان ما راي من مقامات هؤلاء ومر عليها النموذج من مقاماتهم لا حقيقة لها وهو يجد نفسه في هذا القفا
 جامعا وبعد الاخرين اجزاء نفسه لا جرم يتوهم اولوية نفسه وفي هذا المقام يقول الشيخ البساطي لوائي
 ارفع من لواء محمد ولا يعلم من غلبة السكران لوائي ليس بارفع من نفس لواء محمد بل من النموذج الذي صار
 مشهورا في ضمن حقيقة اسمه ومن هذا القليل ما قال هو في سعة قلبه ان وضع العرش وما فيه في زاوية
 قلب لعارف لم يكن شئ منه محسوسا وههنا ايضا اشتباه النموذج بالحقيقة ولا فالعرش الذي ^{تلقاه}
 تعالى بالعظيم لا اعتبار ولا مقدار بقلب لعارف في جنبه والظهور الذي في العرش ليس عشرة عشر في القلب
 وان كان من العارف الا ترى ان الرؤيا لاخرية تحقق بظهور العرش ونحن نوضح هذا المقال بمثال الانسان
 الجامع للعناصر والافلاك اذ ينظر الى اجزاء معية نفسه يلاحظ العناصر والافلاك اجزاء نفسه واذا غلبت هذه
 الملاحظة عليه فليس بعيدا ان يقول انا اعظم من الارض والسموات وفي هذا الوقت يفهم العقلاء
 ان عظمتهم بالنسبة الى اجزاء نفسه والارض والسموات ليست من اجزائه في الحقيقة بل جعلت نموذجاتها
 اجزائه وعظمتهم بالانموذجات التي هي اجزاء لا حقيقة الكرة الارضية والسموية ولا اشتباه النموذج
 الشئ بحقيقة الشئ قال صاحب الفتوحات لكية الجمع المحمدي اجمع من الجمع الالهى لان الجمع المحمدي مشتمل
 على الحقائق الكونية والالهية فيكون اجمع ولا يعلم ان هذا الاشتمال هو اشتمال على ظلم من ظلال مرتبة
 الالهية وعلى النموذج من اجزائها لا على حقيقة المرتبة المقدسة بل مقدار الجمع المحمدي بالنسبة الى المرتبة
 المقدسة التي من لوازمها العظمة والكبرياء والثواب ورب الارباب وفي هذا المقام اذا وقع سير السالك
 في اسم هو مرتبة بما يحسب ان بعض الاكابر الذين هم افضل منه باليقين وصلوا بوسطه الى بعض درجات
 الفوق وتروا بتوسطه وهذا ايضا من منزلة المراساة الكين العباد بالله سبحانه من ان يحسب نفسه
 افضل بهذا التوهم ويتصل بالحسرة الابدية واي عجب واي فضيلة ان ورد ملك عظيم الشأن من مملكة
 ناحية لها رئيس وبوسطه يصل الى بعض المقامات ويفتحها غاية ما في الباب ان ههنا فضلا جريئا وهو
 خارج عن البحث لان كل مرتبة وحائلك تكون له مرتبة من بعض الوجوه المخصوصة على عالم ذي فنون وحكيم
 ايقولون وهذه الافضلية خارجة عن الاعتبار اما الاعتبار للفضل الكلي الذي هو ثابت للعالم والحكيم
 ومنها ما افاده الشيخ المجدد قدس سره ايضا في دفع هذه الشكوك والشبه وقال قال ارباب المعقول

الذئبان مركب من الاجزاء الارضية والاجزاء النارية ويعرج بقصر القاسر قالوا ان كان الذئبان قويا يتفوق عرجه
 الى الكوة النارية وفي هذا العرج فصل الاجزاء الارضية الى مقامات الاجزاء المائية والاجزاء الهوائية التي لها
 تفوق بالطبع ويعرج منها الى الفوق وفي هذه الصورة لا يحكم بان مرتبة الاجزاء الارضية فوق مرتبة الاجزاء
 المائية والاجزاء الهوائية لان تفوق تلك باعتبار القاسر لا باعتبار الذات والاجزاء الارضية بعد وصولها
 الى الكوة النارية تهب وتصل الى مركزها الطبيعي فيكون مقامها ادون من مقام الماء والهواء ففي ما نحن
 فيه عرج السالك الى المقامات باعتبار القصر والقاسر هنا افراط صرامة المحبة وقوة جذب العشق وباعتبار
 الذات مقامه تحت المقامات ثم انحجاب الذي قلنا مناسب بحال المنتهى ما اذا حدث هذا التوهم للسالك
 في الابتداء ويجد نفسه في مقامات الاكابر فوجهه ان لكل مقام في الابتداء والوسط ظلا ومثالا والمنتد
 والمتوسط حين يصل الى الظلال يختل ان انما شارك الاكابر في المقامات وليس كذلك بل ثم استباه
 ظل الشيء بنفس الشيء اللهم انا حقايق الاشياء كما هي وجذبنا عن الاشتغال بالملاهي بحجة سيد الاولين
 والاخرين عليه وعلى وصحبه الصلوات والتسليمات اتمها واكملها **ومنها** ما افاده الشيخ المجرب قدس
 سره ايضا وقال ليس هذا اول فاروق كسرت في الاسلام بل الكلمات المشابهات واقعة من القديم
 ولقد جاء في كلام الله لفظة الهد والساق واسنوي وهذه الالفاظ املت طائفة من الناس عن الطريق
 وجعلتهم مجسمته وجاء في الحديث ان الله خلق ادم على صورته ورايت ربي على صورة امرئ شاب في
 سلك المدينة وقال الشيخ ابو زيد لوائي ارفع من لواء محمد كما مرت قبيله وقال الشيخ محي الدين ابن العربي
 خاتم النبوة لبنة الفضة وخاتم الولاية لبنة الذهب وقال ايضا خاتم النبوة ياخذ المعارف والعلوم
 من خاتم الولاية وقال الخواجه بها والذين نفتشند سرت في مقامات الشيخ الحلاج والشيخ ابى زيد البسطامي
 والشيخ جينا البغدادي ووصلت الى حيث وصلوا حتى وصلت الى مقام لم يكن مقام ارفع منه والهمزة المقام
 المحمدي عليه الصلوة والسلام فما اجترئت وما فعلت ما فعل ابو زيد وقال الخواجه بها والذين ايضا قال
 ابو زيد كنت اسير في صفات الانبياء فوصلت الى المقام المحمدي عليه الصلوة والسلام ومرت ان اسير في
 صفته عليه الصلوة والسلام فسمو ايدى على جهتي ووصلت بالعبادة الالهية في سائر المقامات الى هذا المقام
 فما اجترئت ووضعت راسي على عتبة العلية عليه الصلوة والسلام فعطف علي وادخلني هذا المقام
 انتم ما نقله الخواجه بها والذين عن البسطامي وظاهر ان من وصل الى المقام المحمدي عليه الصلوة والسلام
 فلا بد ان يصل فوق مقامات سائر الانبياء والخلفاء فالناويل الذي يصرف ههنا يصرف ثم قال الشيخ
 فریدالدین العطار كان للانبياء وخلفائهم ما كن خاصة في عالم الشهادة ويايتها المسافرون والزوار و
 يزورونها ويستفيدون منها كذلك لهم مقامات في عالم الغيب يات بها سلاك الطريقة لتحصيل الفتوحات

وطلب النعم وينضرعون في غناهم ويسئلونهم فتح الباب وكثير ما لم يروا فتح الباب فياتون العتبة
 العلية النبوية عليه الصلوة والسلام ويأخذون منها الفيز **مرجعنا** إلى الترجمة والمجلد الشيخ
 المجلد قدس سره لبث في السجن ثلاث سنين ثم أخرج السلطان عن السجن بشرط أن يقيم في عسكره ويدور معه
 فقام الشيخ قدس سره في العسكر ثم رخصه السلطان فعادوا العودا إلى سمرند وعطرها وأهاليها يعرف
 الوند ثم ينقل إلى جوار الرحمة يوم الثلاثاء والثامن والعشرين من صفر سنة أربع وثلثين والالف ولله ثلاث وستون
 ودفن بسمرند وتاريخ وفاته رفيع المراتب ومن رشحات قلامه الرسالة التهليلية ورسالة اثبات النبوة ورسالة
 المبدأ والمعاد ورسالة المكاشفات لغيبية ورسالة اداب المريدين ورسالة المعارف للدين في أحواله
 ومقاماته الخاصة ورسالة مرة الشيعة وتعليقات لعوارف وشرح الرباعيات الخواجه عبدالباق وغيرها
الملا عظمة الله السهاري نقري رحمة الله تعالى سهار نقور بفتح السين المهملة والهاء والالف وفتح
 الراء وسكون النون وضم الفاء وسكون الواو آخرها راء قصبة من صوبه دهلي هو من مشاهير العلماء وهو
 وأكابر مكشوف البصر لكن كان مكشوف البصر في صا في الشريعة انفي عمره في خدمة العلم والتدريس وعمره تصانيف
 مفيدة منها الحاشية على الفوائد الضيائية توفي سنة تسع وثلثين والالف **هو لانا الشيخ عبدالحق**
 الدهلوي هو الفضل من اكابر الصوري والغنوي والعاشق الصادق من عشاق الإمام النبوي رزق من الشهرة
 تسطاجريلا واثبت المؤرخون ذكره اجمالا وتفصيلا وفي قبة قراة به دهلي لوح من الحجر نقش عليه فذكره
 من احواله بالفا مرسية وانا ترجمها بالعربية هو من مبادئ لشعور سند نطاقة على طاعة الحق وطلب العلم
 وقربا من وان البلوغ تناول الاكثر من العلوم الدينية وفرغ من تحصيلها كلها وله اثنان وعشرون
 سنة وحفظ القرآن وحل على مسند الافادة وفي عنفوان الشباب خذت حذبة الهبة فقطع علاقة محبة
 من الخلان ولاوطان وتوجه إلى الحرمين المحترمين وأقام هناك لا مكن مدة وصحب بها قطاب لزامات
 ولاولياء اكبار وانشئ منهم مودائع ثمينة ورخصة الارشاد للطلابين وكمل في فن الحديث ثم عاد
 إلى الوطن المألوف مع بركات وافرة واستقر به اثنتين وخمسين سنة في جمعية الظاهر والباطن مشغول
 بتكيد الاولاد والطلابين ونشر العلوم لاسيما الحديث الشريف بحيث لم يتيسر مثله لاحد من العلماء
 السابقين واللاحقين في يار الهند وصنف في العلوم خصوصا في الحديث كتباً معتبرة اهتم بها
 علماء الزمان وجعلوها دستور العمل وتصانيفه من الكبار والصغار بلغت مائة مجلد ولده في المحر
 سنة ثمان وخمسين وتسماة وتوفي سنة اثنين وخمسين والالف تمت الترجمة ووجد بعضهم تاريخ
 وفاته علماء امتي كانبيا بن اسرائيل وهنر علماء وهنر انبياء محسوبان في التاريخ والشيخ شرف
 سنة خمس وثمانين وسعانة مخرجة الشيخ موسى القادري واخذ عنه المخرجة القادريه وهو من نسل

الشيخ جلال الدين البخاري الاجي الذي هو من اولاد الشيخ عبدالقادر الجيلاني رضي الله عنه ومن مشاهير اوليائه
 الهند والواصل الشيخ عبدالحق المكي المكي العظمى صاحب الشيخ عبدالوهاب لتفي تلميذ الشيخ علي التقي المقدس
 ذكره وتلد عليه واخذ عنه اجازة كتب الاحاديث النبوية **مولانا الشيخ نورالحق** بن مولانا الشيخ عبدالحق
 الدهلوي قدس الله اسرارها هو تلميذ ابيه ووارث كمالته والنصب بنصب فيوضاته ولاه السلطان شاهجهان
 قضاة اكبر اباد وهو ادي هذا النصب العالي في نهاية الديانة والستاد وله تصانيف كثيرة منها ترجمة الصحيح البخاري
 بالفارسية عاشر ثمانين سنة ومات سنة ثلاث وسبعين والف **الملاحمور** الفاروق الجوهري
 هو العلامة الاوحد بين العلماء الفوارية وسلب نظير اسطقس القضايا السالبة نقاوة العلم الاشرافيين
 وسلافة الحكماء المشايخين والفوارية جمع الفوري نسبة الى الفوري معرب يورث بضم الباء الفارسية وهو
 ملك وسيح في الجانب الشرقي من دهلي وعبارة عن ثلاث صوب صوتة اوده وصوالة اباد وصوتة عظيم
 اباد والصوتة عبارة عن ارض وسبعة محدودة فيها دار الامارة وبلدان اخرها قوايع وكل بلدة لها قصبات تضاف
 اليها وكل قصبة لها قري تضاف اليها وقصبات الفوري في حكم البلدان لانها مشتملة على المعازات العالية وعلى محلات
 الشرفاء والنجباء والشافخ والعلماء وغيرهم من الاقوام المختلفة وارباب الحرف المتنوعة وعلى الساحد و
 المدارس والصوامع ومساجد هامة موصولة بالجمعة والجماعات يصح ان يطلق على القصبة اسم البلدة تليد
 الملاحمود على جده القريب مولانا الشيخ شاه محمد الذي كان من اعيان الدهليز واربكان التجار يوفي سنة
 اثنين وثلاثين والف وعلى استاذ الملك مولانا الشيخ محمد افضل الجوهري الذي كان افضل الفضلاء و
 امثال العلماء الراسخين في العقليات والقلبات وكان حصورا تقي احسن الخلق سليم المراج مقبلا
 الدولة العلم والتهديس بجوفور هو تلامذة واجلهم واشرفهم الملاحمود صاحب الترجمة قراة تحت
 الفراغ عن تحصيل العلوم وهو ابن سبعة عشر سنة واطلق جواد القلم في مضمار التصنيف وارسل غوامس الفكر
 الى مفاتن لتأليف وصف لشمس البازغة في الحكمة وحرر على الفوائد الفياض للقاضي محمد الدين الاجي في
 المعاني والبيان والبدع شرحا سماه الفرائد شرح الفوائد وعلق عليه حاشية احسنها كل الاحسان
 وهو شرح جليل القدر يعرف منه تجره في علوم الفضاحة طالعنة كثيرا ووجدته على راي من الادب بحاي
 مطير روي انه ما صدر عن العلامة في تمام العمر قول يرجع عنه وكان اذا سئل سائل عن مسئلة انكا
 خاطره حاضر ايجيب ولا يقول خاطري في هذا الوقت غير حاضر قال مؤلف لتصبح الصادق وهو من
 تلامذة العلامة بالعبارة الفارسية ما ترجمته هذه لما كمل مولانا الشيخ محمود محمد بن جوفور الى
 مستقر الخلافة اكبر اباد ولحقه صف خان وهو من اعظم الامراء للسلطان شاه جهان والركن الزكي
 لولاه وانا وصلت الى خدمته باكبر اباد ثم رجع مولانا الى جوفور واشتغل بالتدريس تحت الترجمة

والعلامة رسالة مؤرخة أربعة اوراق متوسطة بالفارسية في اقسام السوان تيزها اقسامها وتعاريفها
 خالية من الامثلة لتعذر هالان الفرس مغازلهم بالا مارة لا بالخراند توفى في التاسع من شهر ربيع الاول
 سنة اثنين وستين والف وقد كان استاذ مولانا الشيخ محمد افضل جيا فخرن على فوته حزنا عظيما
 وما تبسم قط اربعين يوما بعد الاربعين لحق بالتليد البرود وظفر بالاجتماع في دار الشروز ولا ريب انه لم
 يظهر بلحظه مثل الفاروقيين اخذها في علم الحقائق وهو مولانا الشيخ احمد السهرندي المقدم ذكره
 والثاني في العلوم المحكية والادبية وهو الملا محمود صاحب النجعة والقضي رايان اقتبس لهذا الكتاب
 نوراً من الشمس البارعة واصب في الكاس جرعة من الخمرة السائغة فتظهر على الشارعة باع المصنف في حكمه
 البهائية ويلوح على الحضار على كعبه في الصناعة البرهانية قال مقترضا على مسئلة الحدوث الدهري التي اخبرها
 المير محمد باقر الاسترآبادي وذكرها في مصنفاته **واعلم** ان بعض خير اللاحقين بالبراهمة السابقين مع توفعه
 في سياحة امره الحقيقية ونوره في سياحة تيم الحكمة ودلوجه في احاطة تزي الملك باقدام انظاره الفائرة وخرجه
 من الملبان سماء لللكوت بقواد مفاكمه السافرة اذ انبصر عرفه الهاشمي لحياته دمار الظاهر من الدين
 والذبح عن حمى ما عليه الجمهور من اللين من حدوث العالم قضا وقضيضه لاحد وثا فاما فقط من
 جهة لحاظ الذات فحسب بل حدوثها اخر من ذلك مصداق السلب لوجود اصلا في الاعيان قبل صدق
 الاحجاب ولم ترخصه بصيرته النقادة وقبحته الوفاة ان يقول بالحدوث الزماني للزمان وما يتقدم
 عليه من المكنات كالحركة التي هو عامر بها والفلك المتحرك بها والعقل المتقدم على ذلك الفلك ولا بما هو في قوة
 ذلك وظاهر الاول انه من تقدم عدم مستمر للزمان على وجوده وقبليه متقدمة لجاعله سبحانه عليه كاقبيله
 الجمهور اتبع القول بالحدوث الدهري والقبلية الدهرية وتفن في ذلك القوانين الدقيقة ودون النصف لا نيقة
 وتخصيص مقالة في ذلك ان مطلق القبلية التي يميع القبل والبعد عن الاجتماع اما يكون لكون التحقق حال
 بالفعل لما هو قبل من دون ان يكون حاصل لما هو بعد ولا يكون حاصل لما هو بعد ولا ويكون فاحصل
 لما هو قبل فان كان ذلك بحيث يتخلل بينهما امتد بالذات او لا امتد بالذات هو من حله الممتد بالذات كانت
 زمانية والا كانت دهرية او سرمدية والزمان اذا ثبت تناهيه في جانب الماضي دون المستقبل برهان
 التطبيق كان عدمه سابقا على وجوده لا سبقا زمانيا بل دهريا ولا يلزم من سبق عدمه على الوجود
 امتداد تامه طبعه الدهري لا من جهة السابق اعني عدمه لانه غير متعذر في نفسه من حيث هو دهر
 ولا من جهة السابق لان السابق الدهري يخالف السابق الزماني اذا لعدم السابق بالزمان مثلا يكون في جزء
 واحد من الزمان واللاحق في جزء واحد اخر فيلزم لا امتداد واما السابق بالدهر فيقع الوجود السابق
 في جزء بعينه وذلك لان عدمه في الدهر انما يكون بانقضاء الوجود عن الواقع مطلقا فبينا قصر الوجود

مطلقاً فاذا وجد الشيء في الدهر حال العدم البتة ووقع الوجود موقعه بدلاً عنه كوقوع جسم بعد جسم
 في مكان بعينه واما العدم في زمان فلا يصاد منه الوجود في زمان اخر اذ الزمان لا تقسامه يمكن الاختلاف
 في جرائه وحلوه بوجوه الشيء في جزم واحد منه دون اخر فالوجود في زمان لا يبطل العدم في
 زمان قبله حتى يقع هذا في حيزه بل انما يثبت استمراره وذلك كحصول جسمين في مكانين في زمان
 واحد وكذلك تكون الواجب سبحانه لبرأيه عن سبق العدم على وجوده اصلاً قبلية على الزمان
 فاذا وجد يكون هو سبحانه معه ويقع المعية في حيز قبلية نعم لا يمكن في سبق الدهر
 ان تترتب قبلتان وبعدتان متعاقبتا الحصول واما ان ياتي ذلك في السابق الزمان ويتضح ذلك
 من سبيلين احدهما النظر في طبائع الدهر اذ ليس فيه امتداد وثانيهما الحاظ طبائع السبق الدهري
 مع غرض النظر عما ياباه طبائع الدهر فان مقتضى هذا السبق انه كان السبق معد وما عداها صفة لا
 يوصف باستمرار ومقدار مع وجود السابق وجوداً كذلك فكان الصادق قضيتان دهرتان سالب
 وموجب فوجد السبق فكذب لسالب وصلاً لا يجاب عليه بالاطلاق العام فاذا فرض آسابقاً
 على ب ذلك السبق وهو على حج كذلك كانا معدومين معاً وجوداً ثم اذا وجد ب وجع بعد معدوم
 يقع تقدره في عدم حج ووجود آجبعاً فاذا ن يكون سبق آجج بحسب استمرار الوجود وما دعى لعدم
 لا بحسب استمراره ومن ههنا يستبين انه لا يبعث في الدهر عدم بعد الوجود والا لزم اما الحلود ولا
 او كون عدمه الطاري بعينه هو العدم السابق لا بحسب اللفظ فالحوادث الزمانية وان لم يبق في زمان
 لاحق فلا يعدم من الدهر اذ لا عدم عن الدهر انما يكون بارتفاع الوجود بحسب الواقع مطلقاً للكرهية
 في زمان وجده لا يرتفع والا لصدق النقيضان وانعدامه في زمان لاحق لا يرتفع وجوده في الزمان
 السابق كما عرفت فاذا هو موجود في زمانه السابق وذلك الوجود نحو من انحاء الوجود في الدهر اذ الزمان
 وما فيه بنقير وقطيمه في الدهر فاذا هو موجود في الدهر فان توهم انه كما يلزم الامتداد في قبلين كذلك
 يلزم في قبلية واحدة فان آ لو وجد مع عدم ب ثم انحفظ وجوده مع وجوده لزم الامتداد في وجود
 وان لم يلزم في عدم ب ولا في وجوده بدفع بانه ليس وجود آ في حدين انما يوجد ب في الاخير منهما
 فتكون القبلية في الاول والمعية في الاخير كما هو شبه القبلية والبعدي الزمانيتين بل المعية تقع في
 حيز القبلية كما عرفت وليس لعدم شيئاً تغير المعية بالقياس اليه هو انتفاء شئ لا شئ يبعثه بالانتفاء
 ولذلك يصح الحكم عليه بامتناع الوجود بل انما يوجد مفهوم متمثلاً في الدهر وهو ليس حقيقة العدم بل مفهوم
 يضع الدهن انه عنوان لتلك الحقيقة الباطلة فيعقد الحكم عليه بالامتناع مثلاً على سبيل التقدير ثم هذه
 القبلية من صفات المجادل فليس العقول المفارقة سبيل الى اكتشافه فضلاً عن الاذهان البشرية لكن

البرهان بوجوب أن هناك تقدماً ماسماً مجهولاً لكنه وذلك أن الحوادث البوحي متخلف في الوجود عنه سبحانه فتكون هناك قبلية لانجاء مع البعدية وليست زمانية فانها انما تكون بالذات للزمان وبالعرض للزمانيات والواجب تعالى متعال عن ذلك والامر في هذه القبليّة على قياس ما عرفت في القية لما يختلف وجود الحوادث عن الوجوب كان له عليها عن غيرها قبلية غير متقدرة والكل في ذلك سواسية فقبلية سبحانه على عدم عليه السلام قبلية على محمد صلى الله عليه وسلم من غير تعاقب وترتيب و الفلاسفة ايضا لا يكرّون هذه القبليّة لكنهم يثرون المبدعات فيها بالله سبحانه ونحو جعل المبدعات البرية عن الحوادث الزماني مع الحوادث الزمانية سواء في قبلية الواجب تعالى عليها وبعديتها ونحو حكمه على الممكنات بان وجودها بعد البطلان في وعاء الدهر اليس ان كان بعضها متسماً بغير مسبوق بالعدم الدهري وبعضها مسبوق بكان الوجوب مع المتسمة وهو المسبوق بالبطلان معدوم في الدهر ثم اذا هو سبحانه صار معدوماً اذا وجد فقد تحققت المعية الاولى في الدهر متفرقة عن الثانية ثم استمرت معها فيه فيلزم حصول امتداد في الدهر وعروضه نسبة متقدرة امتدادية للواجب سبحانه فتعين انه امان تكون كل الممكنات متسمة وهو يدعى البطلان او كلها مسبوقه بالعدم فهذا هو المطلوب هذا يحصل كلما التي نقلها مع الاضاب ونحو ذلك مما مع الاسباب **اقول** مطلق القبليّة والبعدية المانعتين عن الاجتماع لا يتعلّقهما الايجب يكون امتداد متحقق وموهوم اذ ما لا يكون فيه امتداد اصلاً لا يتصور فيه عدم ثم وجود وبالحكمة حال ثم حال كيف وقولنا لم يكن فكان او كان الصانع سلباً ثم صدق الايجاب ونحو ذلك لا يعمى عن ملاحظة حذين فان دفع ذلك بانه من جهة الالف بالوهم وعدم حصافه القرينة فالتست من يكسر ويشكل من الحق خوفاً من لومة لائم مشنع برون تردج زبوفه بالفتح في اصدار الساقدين كيف واذا رفع الزمان وامتداده من البين لم يبق في يد العقل ما يتأتى له الحكم فيه بالقبليّة والبعدية بل اذا جرد النفس عن الزمان واستمراده لم يستطع العقل الا الحكم بالوجود المحض والعدم المحض ولا يمكن من الحكم بالوجود بعدالعدم نفسه ربما يفر من العقل مجرداً عن لحاظ الزمان مخلو عنه لكنه لم يخلص بعد عما آلفه واعتاده ولم يتجرّد عن نوه الزمان وامتداده فيحكم احكاماً مشنوية بذلك النوه كما كان يحكم من قبل فربما يغلط الفاضل بسبب الخلية والتجريد ويرى ان تلك الاحكام مصونة عن الخلط وليس كذلك فليس كما فرض العقل مجرداً عن غواشي الوهم كان كذلك فاذا استدبرت رحي التشيع وانقلب ربح الالامة **وما ذكره** من وقوع الوجود في خبر العدم فما لا يحصله فانه اذا كان الدهر خارجاً عن الامتداد واللامتداد فكيف يمكن ان يتعاقب فيه امران الالامة لان يكون

سبحانه
وغيره

هناك ظرف آخر ممتد كالزمان يحيط به ويكون التقاطع بلحاظه كما في وقوع جسم بدل جسم في مكان واحد
 فان ذلك انما يتصور باعتبار لحاظ امتداد الزمان وكون الجسم الأول في ذلك المكان في جزء واحد من الزمان
 وكون الجسم الآخر فيه بعينه بلا عنه في جزء واحد آخر منه ولا يتصور في ان بدله زمان واحد ايضا الا
 بانقسام ذلك الزمان واختصاص كون كل فيه بجزء منه **وما يعرض له** في جواب غيره الامتداد
 في بليته واحدة حيث كان وجود المتقدم مع عدم التأخر ثم ان حفظ وجوده مع وجوده من ان القليل من شيئا تقبل القليلة بالقليل
 اليه من شبيهه المواقف للفظية فاننا نقول ان وجود التأخر قد يكون مع شئ من وجود المتقدم دون شئ من غير المتقدم
 والامتداد في وجود المتقدم كما يقال لو وضع جوهرا من قريش بين قريشيين ولم يتلافيا بالاسم كان احدهما قد لا في شيئا
 من الآخر دون شئ فهل ينفع في ذلك نفي الشئية عن العدم **وما ذكره** من اختصاص هذه القبلية بالزمان
 سبحانه وعدم اكتسابها نعم انه يحكم على عدم الزمان بل عدم قاطبة الحوادث فانها حوادث دهرية عند
 القبلية على وحدتها هذا النوع من القبلية فكيف تكون مختصة بالبارى عز وجل نقول لا حاجة هنا الى اكتساب
 القبلية فانك ان وضعت ان هذه القبلية المجهولة مانعة عن الاجتماع بين القبل والبعث نقول لا يمكن ذلك
 في وعاء الدهر يا ما كان كنهها وان لم تضع ذلك لم ترفع النزاع **ثم** اعلم انه ان لم يكن هناك امتداد محقق
 او موهوم يكون اجزائه وحده بعضها قبل بعض بالذات لم يكن الحكم حينئذ يسبق العدم على الوجود اولى
 من العكس اذا العدم من حيث انه عدم لا يقتضي المسبق والوجود من حيث هو وجود لا يقتضي التأخر فلا بد
 من ان يقارن العدم شيئا لولا لم يكن له تقدم والوجود شيئا لولا لم يكن له تأخر ولا ح بذلك ان ما ذكره
 من ان مطلق القبلية يمنع عن الاجتماع انما هو لكون التحقيق حاصل بالافعل لما هو قبل من دون ان يكون حاصل
 لما هو بعد ولا يكون حاصل لما هو بعد لا يكون قد حصل لما هو قبل فهو محض فانه ان اراد بما جعله مناط
 مطلق القبلية مجردان يكون الوجود حاصل في الجملة لشيء وليس حاصل لشيء آخر ولا يكون حاصل لهذا
 الشيء الآخر الا وهو حاصل الاول فيقال لشيء الاول ثم قبل الآخر فينتقض ذلك بما اذا وجد زيد وعمرو معا
 فيقضي زيد في عمرو واذا صدق ان الوجود حاصل لزيد في الجملة وليس لعمرو وليس حاصل لعمرو ولا وهو
 حاصل لزيد فينبغي ان يكون زيد مقدما على عمرو في الوعاء الذي يكون فناء عمرو فيه عن الزمان وليس
 كذلك وان اراد به ان يكون الوجود حاصل لشيء ولا يكون حاصل لآخر ولا يكون حاصل لآخر الا وقد
 حصل قبله كما نبين هذه صيغة الماضي فلذلك مع انه بيان دودي لا يفهم من هذه القبلية الزمانية انهم
 لو تصور عدم سابق على الزمان في وعاء الدهر من غير لزوم امتداد فيه فليتصور عدم لاحق للزمان فيه ايضا
 ويكون العدم اللاحق واقعا في حين الوجود كما كان الوجود واقعا في حين العدم السابق فيكون حين واحد للعدم
 السابق ثم للوجود ثم العدم اللاحق وكان تحتل الامتداد في وقوع الوجود مكان العدم من احكام الوهم

كذلك في وقوع العدم مكان الوجود وكما لا يكون أو لا التقدم للعدم والتأخر للوجود لطبيعة العدم والوجود ولا
 لقارنتهما الزمانين يكون أحدهما بذاته مقدما والآخر مؤخرا بل لا مراً يعلمه إلا الله فقط وهذا الراسخ في العلم
 أيضا لا يكون ثانيا التقدم للوجود والتأخر للعدم لطبيعتهما بل لذلك الأمر ويكون الأمتياز بين العدمين
 لا في مجرد اللفظ بل في ذلك الأمر **فان قيل** العدم اللاحق للشيء في وعاء الدهر إنما يتصور لو تصور ارتفاع
 وجوده عن وعاء الدهر وحق الواقع لكنه غير متصور لأننا وجدنا الشيء فبعد ذلك وان فرضنا نباتات وجود
 في زمان لاحق لا يرتفع وجوده عن الزمان السابق ولا اجتماع النقيضين ووجوده في ذلك الزمان وجود
 في وعاء الدهر **قلت** العدم السابق أيضا لا يتصور ولا يتصور سلب الوجود راسعا وعاء الدهر لكنه
 غير متصور في ما هو موجود في بعض الأحيان إذ لا يمكن سلب وجوده في ذلك الزمان ولا اجتماع النقيضين
 ووجوده في ذلك الزمان ووجود وعاء الدهر **فأقول** ان وجوده في ذلك الزمان وجود في وعاء
 الدهر بعد العدم **قلت** فليكن وجوده في ذلك الزمان وجودا في وعاء الدهر قبل العدم أيضا على أن كلامنا
 في الزمان والزمان ليس موجودا في زمان حتى لا يرتفع وجوده عن ذلك الزمان بل كما كان معدوما في الدهر
 ثم وجد له يلزم اجتماع النقيضين في الدهر بل وقع أحدهما موقع الآخر فليعدم أيضا بعد ما وجد ويقع
 عدله في حين الوجود ولعلك قد اتضح لك انه يجوز حينئذ ارتفاع وجود الزمان أيضا عن الدهر لا بارتفاع وجوده
 عن زمان الوجود مع وجود ذلك في الدهر بل بارتفاعه مع زمانه عن صفته الواقعة ولوح الدهر مرة
أما تمسككم في سبق العدم على الزمان بدلالة برهان التطبيق على نباتات تمارد في الجانب الماضي والمستقبل
 المستقبل فقد قلنا الكلام عليه في موضعه فلا نعيد **وأما تشبهه** بأنه لو كان بعض المكانات
 قديما دهريا كان للواجب تعالى معه معية غير مسبقة بقبليه ولا شك ان معيته سبحانه للحوادث
 الزمانية مسبقة بقبليته دهرية فيلزم امتداد في معيته تعالى مع ذلك الممكن القديم في الدهر فبنتى على
 ثبوت قبليه دهرية له سبحانه على الحوادث الزمانية يمنع عن الاجتماع ويوجب التخلّف ونحن لا نستصوابها
 فضلا عن ان يصدق بها **ودع** على الضرورة مبنية على الالف متصور الزمان وامتناده كيف
 وكما يحكم بالقبلية للواجب تعالى على الحوادث البوحي مبنية تمنع عن الاجتماع كذلك يحكم بها بالعلول
 الاول على ذلك الحادثة والفطرة لا تفرق بين المحكمين فكما ان الحكم الثاني من اعتبارات الوهم قطعاً عند
 ايضا فليكن الاول كذلك **ثم** انه قد يستدل على ما ادعى فيه الضرورة بان الحوادث البوحي لم يكن له وجود
 عيني في الزمان ثم انه حدث وجوده في الأعيان بالوقوع في ذلك الزمان بخصوصه وكذلك لم يكن له وجود عيني
 في الواقع الذي هو وعاء الدهر ثم انه حدث وجوده فيه واقعا في زمان الحوادث لا غير انه لو كان له وجود في وعاء
 الدهر قبل وجوده المفروض الحوادث كان ذلك الوجود في زمان ما قبل زمان الحوادث البوحي فان الشيء الزمان

لا يكون بين وجوده الزماني ووجوده الدهري اختلاف بالعدم الا بالاعتبار فقط فوجوده في اقل الزمان هو بعينه
ووجوده في وعاء الدهر باعتبار اخر فليزمن ان يكون الحادث الزماني وجود عيني في الزمان قبل الحادث هذا خلف
فالواجب جلي ذكره كان موجودا مع عدم هذا الحادث في الاعيان مطلقا ثم الحادث وجد في وعاء الدهر وفي اقل
الزمان فصار موجودا معه ثم في الواقع الذي هو الدهر هذا كلامه **وط** في غاية السقوط لا ناسكت
ان ليس للحادث اليومي وجود في وعاء الدهر قبل وجوده المفروض للحادث ضرورة انه ليس في الدهر قبل ولا
بعد فكيف يتصور فيه وجود قبل هذا الوجود وكيف يكون للشيء الواحد وجود ان احدهما قبل الاخر لكن لا يلزم
من ذلك انه عدم في الدهر قبل وجوده لما مر بعينه من انتفاء القبلية والبعدي في وعاء الدهر ولا يلزم من
كون وجوده مفروض الحادث حدثا زمانيا كونه حادثا دهريا لان الحادث هو المسبوق بالعدم وادى تصور
في الزمان مسبوقة بالعدم يتصور حدوث زمانى وان لا يتصور في الدهر مسبوقة بالعدم مسبوقة اصلا
الله بالعلية ونحوها لا يتصور حدوث دهرى **واعلم** ان اليوم المحدود من ان الطلوع الى
ان الغروب فلا يتصل به من جهة ان الطلوع زمان غير متناه في الجانب الاخر وله قبلية على اليوم قبلية هي من عوارض
اجزاء الزمان بالذات ولليوم بعدية عنه كذلك فلا يكون معه ويكون مع عدمه معية زمانية ويكون سبق
الذى بالذات لذلك الزمان على اليوم سبقا بالعرض لعدم اليوم عليه فانه مقارن لذلك الزمان فيكون اليوم
مسبوقا بالعدم سبقا زمانيا وسبق لعدم على اليوم يوجب سبق عدم ما وجد متخصضا باليوم على
وجوده فهذا معنى حدوثه الزمانى وما وعاء الدهر فكل اجزاء الزمان موجود فيه في ضمن وجود الزمان
المتصل وكل من الحوادث المتخصصة بالزمانه والافات متخصصة بها لا في زمان او ان قبله وليس يلزم
من عدمه في زمان او ان قبله عدمه في الدهر اذ يكفي في كون الشيء زمانى موجودا في الواقع وجوده في زمان
ولا يكفي في عدمه في الواقع عدمه في زمان بل انما يكون الشيء الذي لا يتصور وجوده الا في الزمان معدوما
مطلقا في الواقع والدهر اذ لم يكن موجودا في زمان اصلا **واستوضح** ذلك بالمحاط وجود الشيء
المكان فانه يكفي في وجوده في الدهر وجوده في مكان ما ولا يكون معدوما فيه الا ان الدهر يوجد في شيء من الامكنة
اصلا فالعدم الزمانى السابق على وجود الحادث الزمانى ووجود الحادث في زمان وجوده والعدم الزمانى اللاحق
له كذلك مع الواجب معية دهرية لكن وجوده في زمان وجوده وجود مطلق في وعاء الدهر وليس شئ من
عدمه عدم مطلقا فيه **والف** ما ينطق به كلام هذا البحر البصير من وفاء الفلاسفة في ثبوت قبلية تعالى
على الحوادث الزمانية قبلية دهرية فلنفرض عليك حاله اعلم ان الفلاسفة حصروا التقدم في الاقسام
الخمسة المشهورة وهم مع ذلك اثبتوا المعية الدهرية ولا ستدل في انها خارجة عن المعيات الخمس التي هي ابناء
تلك التقدمات **فاعترض** عليهم امام المجادلين في الباطن الشرقية بانه يجب ان يكون ابناء هذه

وجوده فيه مع ذلك الزمان والافات

المعية قبلية وبعديّة وهرتيان **ورهب** هذا الباقر الخوري الى انهم لم يكونوا في ذهول عن السبق للذكر
 على انه نوع مبائن للخسفة اذ من الفطريات الاوائل بعد العلم بوجود القيوم الواجب بالذات جل ذكره انه كان الله
 تعالى ولم يكن معه هذا الحادث اليومي مثلاً موجوداً في وعاء الدهر ثم الحادث قد وجد فيه ولا يرتاب
 محصل فان تقدم وب الزمان على شيء لا يكون لكون حصوله في زمان متقدم على زمان حصول ذلك
 الشيء ومن البين ان الفلاسفة مع تمقاتهم في تقدير المبدء عن شوب المتعلق بالزمان ليسوا بمن يخفى
 ذلك عليهم وتنصيصاتهم في ذلك اكثر من ان تحصى فاذن لا يكون سبقه على الحادث الزماني وعلى كذا خبر
 من اجزاء الزمان الاسبق بالدهر والسهر لكانهم حين حاولوا الفحص عن اقسام السبق في مباحث التقدم
 والتأخر اخذوا السبق الزماني على وجه يشتمل الوعين اي الزماني والدهري معا حيث قالوا السبق الزماني
 هو ما يحسبه يجب ان يظلف السبق عن السابق في الوجود البتة ولم يفيدوا ذلك بان يصح للعقل ان
 يتوهم تخطئ من عند بالذات ولو وهى بينهما في التصور ولا يصح فلا محالة كان ذلك المعنى المطلق قد اشتكا
 بين السبق بالدهر وبين السبق بالزمان قال في هذا غاية ما يتجشم من قبلهم الا ان هذا الاهمال منهم ليس على
 سنة المحصلين فان تحصيل معنى مشترك بين نوعين من السبق متساويين بالحقيقة وبالخواص والا حكا
 لا يتوهم اسقاطها عن الخطر عند المعنى المشترك نوعاً واحداً **اقول** اعتراف الامام ساقط عنهم من غير تجشم
 وذلك ان المعية المطلقة وان كانت تصور بازائها قبلية وبعديّة لكن لا يجب ان تصور بازاء كل معية في ظل
 قبلية وبعديّة في ذلك الطرف بل قد لا تكون بازائها الا لامعية بمعنى السلب لساذج اليت المعية بين شيئين في
 الان لا تصور بازائها قبلية وبعديّة بينهما في ذلك الان اذ الان غير قابل ان تصور فيه قبلية وبعديّة لكونه
 غير متمدد بل انما تصور بازائها اللامعية الساذجة بينهما وذلك بان يكون ذلك الان خالياً عن احدهما او عنهما
 معاً سواء كان لهما وجود في غير ذلك الان على سبيل المعية او التقدم والتأخر او لم يكن فكذلك المعية
 بين شيئين في الدهر لا تصور بازائها قبلية وبعديّة بينهما في الدهر لكونه خارجاً عن جنس الامتداد واللا
 امتداد بل انما تصور بازائها اللامعية المجتمة وذلك اما ان يكون وعاء الدهر فارغاً من احدهما كما بين
 الواجب سبحانه وبين ما يتوهم له من شريك تعالى الله عنهما جميعاً كما بين ما يتوهم من شريك للكل
 تعالى وبها التحلّاء نعم تصور القبليّة على الان والبعديّة عنه ولا تصور القبليّة على الدهر ولا البعديّة
 وذلك لكون الان حاداً من ممتد يتصور فيه اجزاء وحدوده قبله وبعده والدهر هو الواقع لا يتصور له قبل
 ولا بعد **وكذلك** قد لاح لك ان ما نسب هذا البحر القفام الى الفلاسفة لحسن ظنهم واحسان اليهم
 من عدم ذهولهم عن القبليّة الدهريّة برآ منه واما ما تجشمهم من تعميم القبليّة الزمانيّة فاذكر من
 ذلك من انهم انما عنوا بها مطلق السبق الذي يمنع عن الاجتماع مع البعد الحق لكن هذا المعنى لا يتصور

بدون الزمان عندهم ولذلك تراهم تارة يوضحون بمطلق هذه القلبية والبعدية انية الزمان فان معروضها
 بالذات هو الزمان واخرى يستدلون بها على عدم سبق العدم عليه اذ لا يكون معروض هذا السبق بالذات
 الا الزمان فيكون مع عدم الزمان زمان وهذا الجدل لهم بغير ضرر عليهم في الموضوعين **وبالحجرات فاعلم**
 واذ عانى هذا الحاذق لبالغ الفائق السميع بطول الباع وعلو الكعب في معظم اصول الفلسفة الاولى
 ووضعها لهنا مواضع القتب في اكثر اصول العلم الاعلى لا اراه ان في هذه المسئلة بها امتياز وانها
 عن اهل جليلة حتى هي حكمة ليمانية نفيسة سوية يقينية وفلسفة هوائية زائفة تخمينية وفيها
 يرمل ويحتمل بجوارز اقصى امد الاطراء والا عجاب بنفسه ويرفل ويختال بالغاشية مدى الارزاء
 ولا تراب على بناء حنسة لا بسفسة زخرفت وزوجت بالتشويق ومغلطة انفتت وروحيت
 بالتخديق **فان قلت** فايضع المؤمنون من الفلاسفة بما ورد في الصحف المنزلة من سما الفلاس
 مع الروح الامين وروى عن المبلغين لا بناء الغيب الى الاض من القدسيين فقد نطقت آيات
 المتطافرة والاخبار المتواترة بحدوث العالم بزوره وسبق العدم عليه باسرو **قلت** لعلمهم بحلولها
 علوما حل العلم الثاني في كتاب الجمع بين الرايين ما روى من مثل ذلك عن فلاطن اعلى الحدوث الذي بمفهم
 ان الممكنات في حد ذاتها من غير لها ذاتا خاصة الموجد انوار الوجود عليها لا يمكن للفقير الاحكام بسلب
 الوجود عنها ولا ريب في ان هذه المرتبة سابقة على لحاظ نيلها الوجود من جود الوجود لها بل مجئ مضم
 من ذلك وهو انه لو لا بسط القيوم القديم بالذات لنور ومد الغل لم يكن هناك سوى انه الحق ذو
 فضلا عن ان يحكم عليها بالوجود والعدم فسبحان من استأش بالقدم وكشئ ما خلا وجهه مخوف
 في حد ذاته بالهلاك والبطلان فكما ان الله لم يكن معه من شئ وهو لان كما كان وهل هذا الا كما انه لا ينفك
 اهل اللغة والعرف من البقاء الاستمرار والوجود في اكثر من زمان فليكون متعاليا من مطبوعة الزمان
 كالقول النورية يكون البقاء مسلوبا عنه فضلا عن جأ على الزمان والمكان ومبدع النفوس والقول فتعبر
 سبحانه بالبقاء ووصفه بالبقاء على مقاطات عليه الملل والخل ما على سبيل التجوز والاستعانة بتركه
 الى استيناس الفطر العاصية واما بناء على ان ما هو اقدس وارفع من ذلك ثابت ثقة بعدم استيناس
 المدارك الخاصة لعدم السباس الامر على الفينهم للحقائق متفقون ولا اسرار مستشعرون كذا ذكر
 هذا الماهر الخبير فهذا امثاله ما يستأنس به فيما ذكره ليس يوحش طبائع الجهور ونفاهها وتجيئ نفوسهم
 وخلاها من سلب لبقا عنه سبحانه اكثر واكثر ما هو من سلب الحدوث عن الزمان وما هو فوقه
 وكان الفطرة المنقطة عن لبان الطبيعة تشبه سلب البقاء ويعده عين النقد كذا لعلمها
 تحكم بان دواما فاضه انوار الوجود وعدم انفكاك اثار الجود عنه سبحانه اليقينية من سبق

الزمان كذا في القتب
 انفسهم
 اقرا به في الجرس
 قطا متفرقة ومجربا القتب
 قد روي في بعض النسخ
 الهنا موضع
 ص ١١

وتختلف الفيز لكنه اذ لم يكن للفرش المرتاض بالنظر الكلامي سبيل الى الاعتبار ولا استدلال بوجود العاقل
على خالقه الام من جهة الحدوث فضلا عن استلحاق المحسوسة في العلم العاقل ولم ترقب من هؤلاء نقل الحدوث
الذي بالمعنى الاول فضلا عن الثاني ولا جرم وردت الايات المنزلة هداية للجمهور والاهل بالانوار
عن اليهودين لاخراج الام من الظلمات الى النور على نهج يستفيد منه العامة ما يسير له فطرهم وبرقي
منه الخاصة لما يبلغ اليه بصبرهم اما فرع سمعك ان معاشر الانبياء امرؤا بان يكلموا الناس على قدر
عقولهم ولعل من انصف اعترف بان الالة السامية الواردة في هذا الباب تاتى الى صرف
الانفاذ فيها عن طوارها ولو قيل بالحدوث الذهري ايضا بل كان المتكلمون المتخيلون لا امتداد في
العدم السابق على حدوث العالم واستمر في وجود الواجب سبحانه لا محض لم ايضا عن ارتكاب
تاويل في اكثر ما ورد في ذلك **هـ** ما اقتبس من الشمس المازغة واصطفيت من النعم السنية
ولان اثنين كتابي بشئ من افرايد واشمخ براعي بعض من افرايد **قال** رحمه الله تعالى في مقام
الوصل بين المجملين ووجوه الارتباط بينها وهو من علم المعاني والآيات الخبائيات تختلف الاستب
الخارجية الاتفاقية من صناعة خاصة او عرف عام فتفاوت بالام وليت منضبطا نصيبا الانز
العقلي والوهر بلكثير اما يقارن صورة صورة في خيال الرباب صناعة خاصة او اهل عرف عام لكون
صناعتهم وعرفهم جامعا بينهما ولا تقارنهما في خيال اصحاب صناعة اخرى واهل عرف عام اخر كالق
يقارن الدق والعفصر في خيال الصباغ دون الخياط والتمزق يقارن الجرم في خيال العرب دون
الحند فربما يجيئ الوصل لوجود الجامع الخيال بحسب صناعة المتكلم والمخاطب وعرفه فيلقاه
العارف بالقبول وان وقف له الجاهل موقف لتكثير فلا مبتكر قوله تعالى افلا ينظرون
الى الابل الالهية الا من تجهل ان الخطاب مع العرب وما في خيالهم الا الابل وارض ترعاها وسماء
تسقيهم واباها وجبال هي معاقلهم عند شق الغارات فلان العرب اعنى اهل البوادم لما لم يكونوا ملوك
حق تعليمهم التجارات التي انما ترج وتروج في المدن والصناعات التي انما تعلم وينفع بها غالبها
ولا كانت اراضيهم جملة الامبات طيبة النبات غريبة الحياض والابار كثيرة العيون والانهار حتى
يمكنوا من الزراعة والفلاحة لا جرم نطت معيشتهم بالواشي ولما كانت الابل اهلها منفعة واطم
مؤنة عقدت بها همهم في اول ما هو مركز في ضمائرهم ومنحصر في خواطرهم ثم لما كان بقاها
والاستقاع بها لا يتصل الا بان ترعى وتشرب كان جل مرعى غرضهم تول الطرد اهم صارح نظرم
السماء ثم لا يضطر ارم الى التحصن لغن الغارات بليهم وشيوخ الوقعات فبهم اذ لم يكونوا متديبين
في الجاهلية بشرية ترجهم عن المفسدة ولا منقادين لسياسة نخجهم عن الفتنة كانت قلوبهم

متدة الى الجبال التي هم معاقلهم وحصونهم واذ تغذر طول مكثهم بمواسمهم في منزل كان الثقل من ارض
 تمتعوا بمانها ومرعاهها الى ارض معتبة سواها من عزهم الامور عندهم فلذلك امر في مقام الاستك
 بالاثرة على الوثا النظر في اقرب لصور عندهم فالاقرب على الترتيب ولكن تقول قريبا لصور عندهم
 هي الابل ثم لما كانت السماء والجبال والارض مستحضرة حدهم بعدها انتقل اليها من اعلاها الى
 اسفلها بالترتيب **واذ عرفت** عدم انضباط الحيات واختلافها باختلاف العادات مع
 ابناء ما هو من معضلات مباحث الفاعل اعنى معرفه حسن الوصول وقبحه على معرفته اجد اعلمت
 احتياج صاحب المعاني الى بذل الجهد في التدرب فيها **ولها** في البلاغة منافع اخر منها ان
 البصر في التشبيهات والاستعارات وغيرها من شعوب الكلام ايضا مبني على معرفه الصور والحيات
 ووضوحها وخفاها وتناسبها وتجانسها **ولا بأس** في ان على عليك من ملح الاخبار والاستعا
 ما يفيدك زيادة في الاستبصار **يحكي** ان صاحب سلاح ملك وصائغا وصاحب بقره ومعلم
 انظمهم سلك طريق فر كوامر كجاءه ووعداوا سبيلهم الى الليل فبينما هم في وحشة ظلام
 ومقامه خوف الضلال والزلزال فقام اليهم بوجه الكريم واضاءت لهم نوار كل مظلم بهيم فانض
 كل منهم في شاة وترشيع باحلى ما في افاره فشبها السلاهي بالترس المذهب يرفع عند الملك والصانع
 بالتسبيكه من الابريز فتهر عن وجهها البوقرة والبقار بالبحن الابيض يخرج من قالبه طويلا والمعلم
 برغيف احمر يصل اليه من بيت ذي مروة **ويحكي** عن راق يصيف حاله عيشي اضيق من محبر و
 جبر اذق من مسطرة وجاهي ارق من الزجاج وحظي اخفى من شئ لم يدرك في ضعف من قصبة
 وطعمي امر من العفص وشربي اشد سوادا من الحبر وسوء الحال الزمر في من الضمغ **ورق**

محلله	
مطارق الشوق في قلبها اثر	يطرقن سندان قلب جنته فذكر
وماركة الهوى في القلب مضرة	ومبر الشوق لا يبقى ولا يذر
ولطبيب	
شربكم في الطب من شربة	لتطفي هارتي ويهد وساوي
بغاب بين مع سستان سلوة	واخا صهجران وتربد انس
وصفيه حتى اذاعا الدوا	صرحت هواكم بين خمس عالس
وقال بعضهم بعد ما انشد للا مير سيف الدولة في وصف قوس فرج	
وساق صبيح الصبح دعوت	فقام وفي جفانه سنة الفخ
يطوف بكاسات القمار كنجهم	فابن خنق علينا وعنفض

وقد تشرتها بك الجنوب مطارفا يطررها فوس النجاب باحمر كاذبا لخره اقبلت في غلا نل	على الجود كذا والحواشي على الارض على صفر في اخضر تحت مبيض مصبغة والبعض قصر من بعض
--	---

ان هذا من التشبيهات الملوكية التي لا يكاد يحضر مثلها للسوقه وباجل ان تخالف الانام في
شجون الكلام يتبنى غالبا على اختلاف الصور في خرائن خيالهم غيبة وحضورا وخفاء وظهورا
وانتلافا واختلافا لتباين مذاهم واختلاف مشاوبهم **ومرهم** تترى الشعر من العرب
المرابا قلم ايجازون ذكر النوق والجمال والادمية والجمال والبطائح والموال والدين والاطلال ويلوح
من اشعارهم انما العجب والجموع وحوش الضب واليربوع واستيطان المفاز والبوادي والاستيطان
بالوحوش الصودي كذا الله تعالى لمن لم الحديد وقون عليهم الشديد فخرى كلامهم اسهل من الماء
مع انه اجرل من الصخرة الصماء وتخاله مع صعوبة اسلوبه ووعوره شعوبه ارق من دمع الشهاب
واروق من راح رقوق بماء الغار **واما** المولدون فلما نشوا في الحضارة وادوا الى الامارة وذاقوا
حلاوة العيشة وعظمتها وشاهدوا مرة الدنيا وزخرفها وشعوا عباداتهم بالجواهر والذهب وضخوا
استعاراتهم بالسك والعنبر وقربت في حداثق اشعارهم الانوار والازهار وتجتجت في رياضهم
العيون والانهار وحسنت ابيات قصائدهم بالديباج والوشى وزينت خرائد مقاصدهم بالبحر والحل
ولذلك واجت بضاعتهم عند المتأخرين من الواه والادباء فاحلوها المقام العالي ورجعت تجارهم
لدى المتفرقين من الولاة والامراء فشروها بكل ثمن غالى واما الناقد البصير الماهر النحرير فلا يفتتر
بزبحهم ولا ينجح بجرهم ولقد انطق الله تعالى المتنبى بالحق **حيث قال**

حسن الحضارة مجلوب بتطير
وفي اليدوة حسن غير مجلوب

انتهى كلام الفوائد وهو محتاج الى شرح اللغات وغيرها فاحترق قلم الضرورة منها **العقص** بالفتح دواء
معروف يقال له بالفارسية ما زوا يقال ثوب معقوصى مصبوغ به **المعاقل** جمع معقل بكسر الميم
المجا مشق عليهم الغامرة اذا فرقه عليهم من كل وجه **الوبر** صوف الابل والارانب ونحوها والمراد
باهل الوبر ارباب الخيام الذين يسكنون البوادي وبوتهم هي الاخيرة المتخذة من الوبر وهم ارباب الواسع
يتقلون مع مواشيهم حسب اختلاف الفصول ونفا الماء والكلاء من مرمى المرمى ولذلك لا يتجش
البيوت من المدد ويقابلهم اهل المدر الذين يسكنون القرى والبلدان **الخير** الكثير من كل شيء
والخزيرة من الابار والينابيع الكثير الماء **المساح** جمع مسرج من السرج وهو السوم والمراد بمساح
النظر موافقة العشب بالضم الكلاء الرطب واعشبت الارض بانبتت **التدرب** المواظبة

البهيم الاسود السبيكة القطعة المذوبة من الذهب والفضة **الابرز** الخالص من الذهب
 افتر الظلام عن الصباح انكشف **البوقرة** معرب بونه **الحجبة** بكسر الهمزة الدوات **الحجبة** بالكسر
 المداد ومن اجزائه العنصر المذكور **فلا على المطرقة** بكسر الهمزة معرفة للحادين يضربون بها على السندان المبرد
 بكسر الهمزة للحادين يقال له بالفارسية سوهان **قوله** شربت لكم في القلب في شربة الخ قال صاحب الفرائد
 في حاشيته عليها مخاطبة لاخته ويخبرهم عن ذهاب هواهم عن قلبه ونسليه عن جهم فيقول اني عالجت قلبي بذا
 صهيل ليسهل الا خلاط الرقية والمواد الفاسدة من وسوس الهوى وهو اجس الصبى فركب الدواء من العناب و
 السبستان والاجاص والتريد فان ذلك دواء معروف لتلين الطبيعة واسهل المواد الرزية من غير عنف
 وفسر العناب بالبين اي الفرق واراد به بعد السافاة فاضاف لعناب البين اضافة بيان على تحجير الماء **قوله**
 لان البين يورث فتورا في الحجب وسلوا عن الحبيب وكذلك اضاف السبستان الى السلوه والاجاص الى المحجران و
 اراد به قطع الافة وترك الصعبة لا بعد السافاة حتى لا يلزم التكرار واضاف لتريد الى الانس اي المصاحب الذي
 هو غيرهم يونسه ويشلى بعصية عنهم ثم قال لما عمل الدواء طرحت هواهم بين خمس مجالس كما يطرح التفل والخل
 بعد السهل بين خمس مجالس في الخلا او اي خمس مرات انتهت الحاشية **قوله** (يطوف بكاسات لعقا كاجم
 فباين منفض عليها ومنفض) المنفض بالقاف من نقض الكوكب ذاهوى وسقط والمنفض بالفاء المنفرد من
 الففض محركة وهو ما انتشر من الماء عند التطهر كالفضيض وكل منفرد ومنشرد العنان الساقي لما كان
 في سنة الغض وطاف بكاسات لعقار في تلك الحالة ليرتدك عن كاسات لعقار المتلازمة كالاجم فمنها
 ما كانت ساقطة من يد كالكوكب المنفض من السماء مجتمعا ومنها ما كانت متفرقة رشحاتها كالكوكب المنفرد
 فوه في الجو وضبط صاحب الفرائد في الحاشية منفض بالصناد المجهدة موضع الغاء من نفس الماء ينقص
 نضيبنا سا قليلا قليلا وخرج رشحا وانا رايت البيت في عدة كتب بخط العرب **بالف الجنب**
 بالفتح الريح التي تقابل الشمال **المطارف** جمع مطرف بكسر الهمزة والراء **الذكن** بالضم جمع اذكن من الذكنة
 وهولون يضرب الى السواد **السوفة** الرعية للواحد والجمع والمذكر والمؤنث **الشجن** بالتحريك الغصن
 شجن الكلام فونه واغراضه **الحجرب** الخط حرش الضب صاده كاحترشه وذلك بان يحرك يده
 على باب حجر لينة حية فيخرج ذنبه ليضربها فياخذه **اليروع** دابة معروفة **الصوادى** من الصدك
 وهو العطش **الوعر** ضد السهل ومنه الوعرية **مرفقت** الماء فترق حاء وذهب والمراد مرج الخمر
 بالماء الغطف بالغين المجهدة والطاء المهملة محركة سعة العيش **زهرة** الدنيا بهجة وانضامتها
الزخرف بالضم الذهب وكان حسن الشيء **التحشيت** بالهمزة والفتحة **التحشيت** بالهمزة والفتحة التسلسل **الحوشر**
 الحاوشر الريح بالكسر الرزية من شى وجوهه ونحو ذلك **البهرج** الباطل والري **قوله** ولقد

انظر الله تعالى المتنبى بالحق الخ يعني بالمتنبى من المولدين المتأدبين الملوك وما كان من شأنه ان يتكلم بما يدل
 على تفضيل اهل البلد وعلى اهل الحضرة فانطقه الله تعالى بذلك من حيث لا يدري لانه انما فضل حسن
 البدويات من النساء على الحضرات منهن **الملا عبد الحكيم** السيلكوف رحمة الله تعالى هو عمدة
 العلماء الفناجية والبدراثة في الشهاب لثاقبة والفناجية جمع الفناجى نسبة الى الفناجى معرب بنجاب
 بالباء الفارسية وهو ملك وسبع في الجانب لغربي دهل وعبارة عرصوتين لاهور وملتان مولد
 الملا ومنشأ ساكوب بكسر السين المهملة وبالفحائية والالف وسكون اللام وضم الكاف وسكون
 الواو اخرها فوقانية بلدة من قواع لاهور شمر ذيله في غفوان سن التمييز على طلب العلم وتلذذ على الملا
 كمال الذين انكشيري نزيل سيلكوف الذي كان استاذ المجتهد السمرندي كالمضى وفيه قليلة ابد
 هلاله وبلغ النصاب ماله وكان في عهد السلطان جهانكير مشغلا بافادة العلوم في عصره معتقدا
 بادارة الجمهور من عصره ولما جلس السلطان شاه جهانكير على التبريد ونصدي لزوج العلم والعلماء التجار
 جاء الملا مراد الى سدة السلطنة العليا وخصه السلطان بالاكرامات والانعامات الجلى ووزنه مرتين في
 الميزان وسلم له ما جاء في الوزن وهو في كل مرة ستة آلاف من الروباى وايضا نعم عليه قري متعددة بها كان
 يعيش في النعم الوافية وبصرف الاوقات في التدين والتصايف العالية حتى توفي في الثامن عشر من شهر
 ربيع الاول سنة سبع وستين والفرغ من سيلكوف وله تصانيف غرا داره في الامم والبحر في بلاد العرب
 والعجم وهي حاشية تفسير البضاوى وحاشية مقدمات التلويح وحاشية المطول وحاشية شرح الموا
 وحاشية شرح العقائد للتفتازانى وحاشية شرح العقائد للدواينى والحاشية على حاشية الخيال
 وحاشية شرح التفسيرية والحاشية على حاشية عبد الغفور على الفوائد الضيائية وحاشية شرح المطالع
 والذرة الثمينة في اثبات الواجب تعالى والحواشى على هوامش شرح حكمة العين والحواشى على هوامش شرح
 هداية الحكمة للميدى والحواشى على هوامش مراجع الارواح **مولانا الشيخ عبد الرشيد**
 الجونفوري ملقب بشمس الحق قدس سره هو من كبار الاولياء وكرام العلماء تلامذته **الشيخ** فضل الله الجونفوري
 ولبس الخرقه من ابيه الشيخ مصطفى وهو من الشيخ محمد وهو من الشيخ نظام الدين الامينوى من مشايير
 مشايخ الهند المتوفى سنة تسع وسبعين ونسبته **قاضي** اسرهم واشتغل في اواخر الحال بالتدريس
 ثم تركه واكتفى بمطالعة كتب العقائد لاسيما تصانيف الشيخ محيى الدين ابن العربي قدس سره وكان يحل
 عبارات الشيخ التي هي محالات الطعن لعلها الظاهر على حامل حسنه ونأى بجانبه عن اختلاط الامراء
 والاعنياء ولما سمع اوصاف القدسية السلطان شاه جهانكير في ملاقاته وارسل اليه كتابا في
 طلبه صحبه رسول مذهب فابى وما وضع قلمه خارجا عن زاوية الغرلة حتى لقي الله تعالى في حال العجوبة

حيث فرغ من سنة الفجر وشرح في الفرض وفي وقت التحمية نأذاه داعي الحق قلباه وانتقل من الدار الدنيا الى
 دار مولاه سنة ثلث وثمانين و الف وله تصانيف مفيدة وهي الرشيدية في المناظرة و زاد السالكين
 و شرح اسرار الخلود لابن العربي و رسالة المحكوم المربوط ترجمته بعض كرام ابن العربي و الحواشي المتفرقة على
 شرح مختصر العسدي و الحواشي لفارسية على الكافية لابن الحاجب و مقصود الطالبين لا و راد
 و الوظائف و ديوان الشعر بالفارسية **المير محمد زاهد** بن القاضي محمد اسلم الهروي الكابلي **رحمه الله**
 تعالى ولد بالهند و نشأ به و قرأ على ابيه الا في ذكره و غير من علماء الهند و كان ذا ذهن ثاقب و فكر صائب
 حل الراية في ميدان التحقيق و حاز رقيب السبق في مضمار التدقيق لما كان سيق السابقين و تفرغ في الحاضر بين
 و الآخفين و اسلك الى السلطان شاهجهان فاعطاه منصباً و جعله مأموراً بتحرير و تاليف كابل في سنة
 سنة اربع و ستين و ألف فجا كابل و قدم الخدم المأمور بها مدة مديدة و لما تولى السلطان الكبير
 بقي على تلك الخدمة اياماً ثم اخرج الى معسكر السلطان الكبير فولاه احتساب عسكره سنة سبع و سبعين و ألف
 ثم طلب من السلطان صداره كابل فلم ياله فعاد الى كابل و زين بحادث سنة الافاده و منع الطلبة بالحسن و الزنا
 و صنف تصانيف غرارة تافه فيها العلماء الاعلام و تبادر الى تاليفها السنة الافلام و هي حاشية شرح
 المواقف و حاشية شرح التهذيب للعلامات الدواني و حاشية التصوير والتصديق للملاقط لآدين
 الوازي و حاشية شرح الهياكل و سالت اسلم خان سلم الله تعالى بن الابن للمير محمد زاهد عن عام وفاته
 فقال سنة احدى و مائة و الف و مرفقه كابل اما ابو القاضى محمد اسلم فولد بهرات و تدير كابل و هو من
 احفاد خواجه كوهي من مشاهير مشايخ خراسان و دخل القاضى لا هور لطلب العلم و تلذذ على الشيخ بهلول
 من صناديد العلماء بها و بعد ما حصل التحصيل قصد السلطان جهانكبير و هو كان بمسقط الخلافه اكبر اباد
 و اعتنى بشانه السلطان لكونه من اقرباء مولانا كلان المحدث استاذ السلطان و مولانا كلان هو السبط
 الخواجه كوهي المذكور اخذ الفنون الدهرسية من العلماء الاعلام و اخذ الحديث عن ميرك شاه الشيرازي
 و صحبه مشايخ كثيرة من الطريقة النقشبندية و تشرّف بزيارة الخويين المكرمين و دخل الهند فتلحقه السلطان
 اكبر بالآخرازم و قرره على تعليم ابنه السلطان جهانكبير المذكور و اخذ عنه الحديث جماعة كثيرة من اهل الهند توفى
 في المحرم سنة ثلاث و ثمانين و تسعمائة و عمره مائة سنة و دفن باكرب اباد و هو من شيوخ الملا على
 القاري يقول في المرقاة شرح المشكوة ثم اتى قرأت بعض احاديث المشكوة على منج بحار العرفان مولانا
 الشهير بهر كلان و هو قرع على زبدة المحققين و عمدة المدققين ميرك شاه و هو على والده السيد السيد
 مولانا جمال الدين المحدث صاحب روضة الاحباب و هو على عمه السيد اصبل الدين الشيرازي **رحمه الله**
 تعالى رجعا الى ذكر القاضى محمد اسلم و لما لازم السلطان جهانكبير اعطاه منصباً و لاه قصداً كابل

فارتحل اليها ونولي قضاءها مدة واشتهر بالثدين في امور القضاء فطلبه السلطان وولاه قضاء عسكر
ولما جلس شاجعا على سر السلطنة بعد وفاء ابيه السلطان جهانكير قهر القاضى على منصب القضاء
وزاد على منصب الامارة المرفوعة نسبة الى الفخر بمعنى الالف في الفارسية وهو لفظ مصطلح لسلطين الهند في
درجات المناصب السلطانية واستمر على القضاء ثلاثين سنة في نهاية الديانة والامانة وكان مورد العيال
السلطانية الى الغاية حتى ورثه السلطان في الميزان سنة اثنين وخمسين والف وجاء في كفته ست
الاف وخمسائة من الرباي فاعطاه السلطان اياها واتفق يوما ان القاضى كان حاضرا عند السلطان
وكان رايض بروض المحصان على الضابطة المقررة لسلطان الهندا الحصان دنام القاضى وزيت قد
القاضى باستيلاء الواهه فسقط على الارض واصابت صدره عيفة ووقع على الفرائر بربعه اشهر ولما برء
طلبه السلطان ذهابه الى كابل فرخصه السلطان وعين له ادرار احواله عشرة الاف ربيه سوى قطاعة
المقررة على النصب توفي سنة احدى وستين والف ودفن بلاهور والتت ههنا شيئا من تحقيقات
المير محمد زاهد واورده بنذامن تدقيقات هذا العالم الماحد قال في حاشية التصور والتصديق علم ان الكذب
المصور والعلم انه من مقولة الكيف وههنا اشكال مشهور واورده الشيخ في الهيات الشفا واجاب عنه
حيث قال لقائل ان يقول العلم هو الكتب من صور الموجودات مجرمة عن موادها وهي صور جواهر واعراض
فان كانت صور الاعراض اضافة لصور الجواهر كيف تكون اعراضا ان الجواهر لذاتها جواهر فاهيتها لا تكون
في موضوع البتة وما هيتها محفوظة سواء نسبت الى ادراك العقل لها او نسبت الى الوجود الخارجي فنقول
ان ماهية الجواهر جوهر بمعنى انه الوجود في الاعيان لا في موضوع وهذه الصفة موجودة لما هية الجواهر
المفقولة فانها ماهية شائخا ان تكون موجودة في الاعيان لا في موضوع اى ان هذه الماهية هي مقولة
على امر وجوده في اعيان بان يكون لا في موضوع واما وجوده في العقل بهذه الصفة فليس لك في حقه
من حيث هو جوهر اى هذا الجوهر انه في العقل لا في موضوع بل حقه انه سواء كان في العقل او لم يكن
لان وجوده في الاعيان ليس في موضوع انتهى لا يخفى عليك ان القول بعرضية الصورة الجوهرية من
محصول العرض في المقولات التسع لان المقولات اجناس عابثة متباينة بالذات الالهام لان يكون مرادهم
محصول الاعراض الوجودية في الخارج وما اورد على المحصر من النقض بالوحدة والنقطة فذوق لان الواحد
ليس من الموجودات الخارجية والنقطة من مقوله الكيف كما صرح به القاري في التعليقات حيث
قال النقطة كيفية في الخط وهو من التجميع لانها حاله الخط المتناهي ثم ههنا اشكال اخر وان العلم
من الكيفيات النفسانية فليزمن ان يكون الشيء الواحد جوهر وكيفا مع انها مقولاتان وصدقها على شئ
واحد ممنوع فقد اجاب عن الاشكالين بعضنا آخرين بالفرق بين القيام والحصول بان ماهو

الذي ينبغي ان يكون
العلم في شئ
نحو جوهري
حقيقة

جوهر معلوم وحاصل في الذهن وموجود فيه وما هو عرض كيف علم وقام بالذهن وموجود في الخارج وحاصل
 كما يظهر بالتأمل الصافي ان القائم بالذهن يشجع المعلوم ومثاله والحاصل فيه عين المعلوم ونفسه فهو جمع
 بين المذهبين وان كنت تعلم انه قول بلا دليل وساقط عن درجة التحقيق بل النظر الدقيق يقضوا بامتناع
 ذلك بان يقال ان لا يغني العلم الا ما هو منشا الانكشاف ولا شك ان الصورة الحاصلة كافي في الانكشاف
 كما يشهد به الحدس الصائب فنشأ الانكشاف هو الصورة الحاصلة فلو فرض ان يكون القائم بالذهن ايضا
 منشا الانكشاف يلزم حصول الحاصل على انه يلزم ان يكون تلك الصورة علما وعرضا وكيفا نقضت فعاد
 الاشكال واجاب عنها بعضهم بان الجوهر بعد ما وجد في الذهن يصير عرضا وكيفا بناء على ان مرتبة
 الماهية متأخرة عن مرتبة الوجود وتا بعتها **ولا يخفى** عليك ان هذا المذهب خارج عن مسلك
 العقل ضرورة ان الماهية ذاتياتها لا تختلف باختلاف الظروف وانما الوجود والعقل بعد قلب
 الماهية من المتغيرات على هذا القائل ما ان يقول بانقاء الجوهرية او ببقائها فعلى الاول يرجع قوله هذا
 الى القول بحصول الشبح والمثال وعلى الثاني يعود الاشكال وما قال ان مرتبة الوجود مقدمة على مرتبة
 الماهية فهو ايضا باطل لان مرتبة الماهية مرتبة المعرض ومرتبة الوجود مرتبة انوارض ولا شك ان مرتبة
 المعرض متقدمة على مرتبة العوارض فان قلت لتقدم عند القوم منحصر في التقدير الحسن **فان**
 وتقدم المعرض على العارض ليس شيئا منها اما التقدم بالزمان والتقدم بالشرف فظاهر واما غيرها
 فلان التقدم بالطبع تقدم بحسب الوجود والتقدم بالعلة تقدم بحسب الوجود والتقدم بالرتبة ما
 يصح فيما ان يكون التقدم متأخرا والمتاخر متقدما قلت هذا التقدم وراء تلك التقديمات كما صرح
 به المحقق الطوسي في نقده التزويل وقد عبر الشيخ في الحيات الشفا عن هذا التقدم بالتقدم بالذات
 بعضهم عبر عنه بالتقدم بالماهية والقوم انما حصروا التقدم الذي بحسب الوجود وقد اجاب
 بعض المحققين عن كون العلم جوهر وكيفا بان عدم العلم من مقولة الكيف على طريق المسامحة
 وتشبيه الامور الذهنية بالامور العينية وهذا ايضا كما تراه خال عن التحصيل وبعيد عن التحقيق
 واجاب بعض الافاضل عن ذلك بان العلم كيف بمعنى العرض العام وهو عام من المقولة اذ الكيف كذلك
 هو المقولة معناه ماهية اذا وجدت في الخارج كانت في موضوع ولا يكون تعقلها موقوف على تعقل
 الغير ولا يكون فيها اقتضا انقسام المحل ولا اقتضاء النسب والكيف لذي هو عرض عام واعم من المقولة
 هو عرض موجود في الموضوع بحيث لا يكون تعقله موقوفا على تعقل الغير ولا يكون فيه اقتضا انقسام
 المحل ولا اقتضاء النسبة ولا يخفى عليك ان ذلك بعد تسليم ان القوم يطبقون الكيف على هذين
 المصنفين بشكل البصيرة الجزئية الحاصلة من الافاضة المخصوصة الى المقدار الشخص مثلا وانا اقول

المراد بغير الشرح
 انما هو في حاشية
 ارجاء في حاشية

المراد بغير الشرح
 انما هو في حاشية
 ارجاء في حاشية

المراد بغير الشرح
 انما هو في حاشية
 ارجاء في حاشية

وبالله التوفيق ومنه الوصول الى التحقيق الاشياء اذا حصلت في الازهان يحصل لها وصف هو ليس
 بجاصل لها وقت كونها في الاحيان وبحال ذلك الوصف عليها فيقال مثلا الانسانية صورة علمية وعلم لا
 شك ان المحمول في تلك القضية ليس نفس الموضوع ولا ذاتها له ولا كان عمولا على تقدير كونه في الخارج ايضا
 ضرورة ان الذات والذاتي لا يختلف باختلاف الوجود فهذا الجمال حمل عرضي مثل حال الكاتب
 على الانسان فالعلم حقيقة هو غير الجاصل في الذهن وهو ليس كمن مقولة الكيف بصدق
 منهم الكيف عليه وما وجد في الذهن عرضي لانه موجود في الموضوع وتابع للوجود الخارجي لا يتحد
 معه في الماهية التوعيه فهو ان كان كيفاً فذلك ايضا كيف وان كان جوهر فذلك ايضا جوهر وهكذا
 واطلاق العلم على الجاصل في الذهن من قبيل اطلاق العارض على المعرض مثل اطلاق الضاحك
 على الانسان فالعارض ليس كالمعرضا ومن مقولة الكيف والمعرض ليس كالمعرضا وتابعا للوجود الخارجي
 هذا ولقد اطننا الكلام في هذا المقام اذهنبنا قد تحيرت في الافرام واختلعت الاقوام وزلت الاقدام
 انهي كلامه **ولو لا** السيد قمر الدين لا ورنقا بادي سلمه الله تعالى الذي ذكره كلام على هذا
 الكلام وتحقيق هذا المقام ذكره في جاشين صوطيين بكتابة منظم النور اذكرها ههنا تنميها للقاء
 الغراء وتقديرها لما جاء به من اليد البيضاء الحاشية الاولى توضيح المقام انه يلزم على القائلين
 بحصول الاشياء نفسها في الذهن محذور ان الاول نقصا في الذهن بما لا يتصف هو به كالحجر والبصر
 والزوجية ولا متناع والثاني صدق الجوهر والعرض معا بل صدق الكيف مع كل واحد ما عدا من
 الفصول وفي المتفق عنهما اقوال منها قول الشارح الجديد وهو الفرق بين القيام والحصول بان هذا
 الانصاف على القيام دون الحصول وللانصاف في الذهن حصول دون القيام فتقوم بالنفس كيفية
 ادراكية بدو حصول الاشياء وهي العلم بها فتصف لنفس بتلك الكيفية لا بنفس الاشياء فهي مالمه
 بالحجر والبصيرة لا بالحركة **وقال** القاضي زاهد ردا عليه ان الحصول في الذهن نفس الحصول فيه ثم
 نقصد في الثواب ولا يخفى على الناظر ان الكيفية التي في جواب ماخوذة من جواب لشارح الجديد وماتنا
 عليه من حمل الكيفية على الجاصل في الذهن منقول عن جواب الصدر الشيرازي وهذا التركيب ليس على
 قانون الشفان لان ما هو محمول على الجاصل في الذهن ليس بكيف وما هو كيف ليس محمول وتفصيل هذا
 الاجال ان العلم بطريق على المعنى المصدر في العبر عنه بدو انشراح على الجاصل بالمصدر المعبر عنه بدو انش
 وهي الكيفية الانكشافية الحاصلة للنفس بعد حصول الجاصل في الذهن فان الشيء اذا حصل في الذهن
 انكشف اي حصل النفس كيفية انكشافية ذات اضافية اليه وعلى مبدئ تلك الكيفية ومنشأها وهو
 الشيء الحاصل في الذهن كاطلاق الصفا من السمع والبصر وغيرها على مباديها وهي هذا المعنى غير ذاته

تعالى عند الحكماء والمعتزلة بالمعاني المصدرة التي هي مبادئ الاشتقاق ولا شك ان من جاول ادراك شيء انما
يقصد تحصيل تلك الكيفية وان لم يعرفها بهذا العنوان فيجبر عنها بتعريفات مثل لا نكتشف والنجلى
والتمييز وغيرها كما يعبر عن الحكم بالايقاع فيها ما يوصف به العالم ومنها ما يوصف به المعلوم لان تلك
الكيفية وان كانت قائمة بالنفس لكنها ذات اضافة الى المعلوم فكما يوصف بها النفس يوصف بها المعلوم
ولو يضرب من الانساب ولما كان حصولها يترتب على حصول الصورة والترتيب اجبر بالنظر انما
يجوز في الصور وكانت الكيفية امر واحد انما يعرف بها كل من يراجع نفسه وكان مبدعاً نظرياً
برهانياً قد وقع فيه المراد ونافذ في الامراء اشتغلوا في تعريف العلم بمعنى المبدأ يعرفوا مرة بالصورة الحقيقية
من الشيء واخرى بحصول صورة الشيء في المال واحداً فان كون الشيء مبدعاً امما هو باعتبار حصوله في الذهن وصورة
الشيء هي نفس الشيء بالاقتدار المذكورة فكان شيئاً اذا توقف على شيء اخر بحسب الوجود الخارج فبما يقال ان
متوقف عليه باعتبار وتارة انه متوقف على وجوده فكذلك ههنا على ان تعريف العلم بمعنى المصدر يصلح
تعريفاً للعلم الحقيقي ايضا اذ المتقدمون لم يكونوا يشترطون التحمل في التعريفات ثم انما اخرون لما نظروا في تعريف
وكانوا يذعنون بان العلم هي الكيفية فهو اعلمها المستقر عليهم رايهم من وجوب حمل المعرفة على العرف
ان الكيفية هي الصورة الحاصلة متحدة بها وجوداً ثم تنبها على ان الصورة هي نفس الشيء لا شك ان تكون
من مفولات مختلفة فكيف تكون كيفاً ابداً فوقعوا في تجسيم التقصى فذهب كل واحد الى ما بدا له والحق
ما ذكر من انما علمان بمعنىين لا علمان بمعنى واحد احدهما بالذات والاخر بالعرض لا ترى ههنا يفتقران
محلاً ووجوباً كما في ادراك الجزئيات المادية وذهولها ولا ادري كيف يصدق على المقادير والتسبيات
الحاصلة في الذهن ولو عرضنا انها لا تقبل القسمة ولا الضبط لذاتها وتساويتها على الكم بالذات وبالعرض
بناء على الفاسد فان محلاً لكم ومجاوره لا يصدق عليه الكم بالذات بالعرض بل يطبق عليه ما لفظ الكم
محلاً بعلاقة قبول لقسمه بالعرض والتبع بتوسط المحل والمجاورة فعنى الكم بالعرض الكم بالمجاز لا
ان الكم الحقيقي يصدق عليها صدقاً عرضياً وكيف يصدق على الجسم والبياض ولو عرضنا انه قابل للقسمة
بالذات وكذا القياس على المضاف بالذات والمضاف بالعرض فان ريد انما يصدق عليه المضاف المشهور
لا الحقيقي الذي هو المقوله واطلاق المضاف عليها بمعنىين لا بمعنى واحد ما كون مزيد مصداقاً للعرض
فكلام خارج من البين وصدق الصورة العلية والعالم عندها انما يفيد لو كان بين هذا العارض وبين
تلك الكيفية اتحاد وهو انما يعرض في الذهن دون الخارج فهو معقول ثانوى لا موجود عيني وعلم
النفس به انما هو بعد انتزاعه عن العرض وصيرورة صورة عليه مصداقاً لنفسه والكيفية لا نكتشف
عينية وعلمها بنفسها لا بصورتها بل الصورة العلية تصدق عرضاً في العلم الحضورى على الغير الخارج

ايضا لان صورة الشيء هي نفسه باعتبار الحضور العلمي وكذا العلم بمعنى مبدء الانكشاف ومعنى الحاضر عند الذهن
 ولهذا قالوا باتجاه العلم والعلوم فيه والعين الخارجى ابعد من مظان الاتحاد والكيفية الانكشافية وانكشاف
 النفس به ومنشأ الظن بالاتحاد في الذات هو الاتحاد في العلة والاسم **ثم لا يخفى** انه كلما اورد على الشارح
 الجديد يعود اليه مع مناقشة زائدة عليه وهو ان قوله ما هو معلوم موجود في الذهن بصورة ان اراد به ان
 صورته موجودة فيه لا نفسه كما يقتضيه القرينة اى قوله وموجود في الخارج بنفسه فهو قول بنى وجود الاشياء
 بانفسها في الذهن سواء كان قولاً بالشئ او قولاً ثالثاً بل قول بنى الوجود الذهني راساً للصورة على ما قال
 موجودة في الخارج فالشئ كما هو موجود في الخارج بنفسه كذلك موجود فيه بصورة وان اراد به ان النفس
 تلاخط الشئ من حيث هو بوسط صورته فهو وان كان موجود في الخارج متشخصاً بشخصات خارجيه
 وبشخصات ذهنية لكنه موجود في الملاحظة معروض عنها فيحدث ان بعد الملاحظة موطن اخر ما عدا الخارج
 والذهن كما هو مصرح به في مواضع فيلزم عليه ما مر لان الشئ حينئذ موجود في الخارج بنفسه وبصورته
 وفي الملاحظة بنفسه ولا وجود له في الذهن اصلاً وان عدها من مضافات موطن الذهن فان قال بان الحصول في
 الذهن نفس الحصول حتى يتشخص الشئ في الملاحظة ويقوم بها فيصير موجوداً خارجياً ايضا فيجب ان يتصل بالزيج
 رابع وهكذا انهما يتخذ موطناً تحليليه منه العوارض وان لم يقل به بل قال بانها ظرف التعريف يحصل بها الاشياء
 معرفة عن النواشي الخارجيه والذهنية جميعاً وهذا هو المعنى بالوجود الذهني وبحصول الاشياء بانفسها
 في الذهن فلم لم يقل في كلام الشارح الجديد مثل ما يقول في حق نفسه والمؤمن يجب لاحيه ما يجب لنفسه على
 انه صرح بان وجود الشئ من حيث هو في الذهن من قبيل وجود الشئ في نفسه وان كان من حيث انه مقترن بالوجود
 من قبيل وجود الشئ لغيره فان هذا من قوله والحصول في الذهن نفس الحصول فيه صدقاً وان كان في صفة واحد
 كتابة بل هو هذا النفس المفرق بين الحصول والقيام فانكاره عليه انكاره على نفسه ثم يعلم منه ان الاشياء
 عنده ثلاثة وجودات وجود بن خارجي وواحد ذهني بتوسط بينهما فيكون الجواهر في الموضوع كاشتراط
 عدم القيام بالموضوع بالخارج ويكون الاعراض بوجودها الذهني لا في الموضوع فتصير راسطة لاجواهر ولا
 اعراض لعدم اشتراط القيام بالموضوع بالخارج فلا يصدق عليها رسم الجهر ولا رسم العرض على المختار
فان قلت ليس عنده الوجودان خارجي وذهني كما هو عند غيره لانه اخذ الوجود الذهني ذا اعتبار
 كما صرح به في موضع اخر **قلت** كلامه في الوجود الذي يترتب عليه الاثار وقد صرح بان المغايرة بين الخارجى
 والذهني هذا للعنف واثبة نوحية لا اعتبار به مع ان الموجود الثاني ان اعتبر العوارض معه جزء يكون
 العارض والمعرض اى مجموعهما علماً وقد بطله فكيف يقبله وان اعتبر خارجاً يكون شخصاً من الماهية
 من حيث هو الوجود الاول فوجود الموجود الثاني للغير هو وجود الموجود الاول لم تكن الماهية من حيث

هي في وجودها الذهني مستغنية عن الحمل وكذا في معرفتها للعوارض الذهنية لانها مترتبة على وجودها في نفسها في ارض
 عرضت الحاجة من حيث الاقران بتلك العوارض حتى حلت فيه بل سرت الى نفس الذات حتى قامت به **وتحتلها**
 انما ذلك الشيء وكذا الحكم عليه انما يقتضي وجود العارض والحكم عليه عند العالم والحكم اي نسبة مخصوصة كما
 هي في المال وصاحبه يعبر عنها بوجوه عند وجوده ووجوده فيه لا حصولها وحلولها فيه وفيما هو **مقتضى**
 دلالة الوجود الذهني هو وجود الاشياء عند الذهن لا في الذهن كيف والوجود الذهني للشيء لو كان حلا ولا حصولا
 في نفس الامر لكان ملاحظة الشيء الاخر مما لا بد منه في انزاعه فلا يكون وجودا ونفسه اذ منشأ انزاعه نفس الشيء
 لا غير اما وجود الاعراض عند من يقول بان وجودها في نفسها هو وجودها في نفسها فلا بد ان كانت طبيعة
 ناعية لا يمكن ان توجد في غير نفس الطبيعة منشأ الانزاع وجودها في الغير والغير لا يدخل في المنشأ الاتبعية
 خصوصية الطبيعة بخلاف حصول الجسم في المكان اذا تجسم بما هو جسم يمكن ان يوجد من غير مكان فمنا ذلك
 امر زائد على خصوصية الجسمية وهو الذي اوجب الحصول فيه فلما اخذ الوجود الذهني كذلك لزمان يدخل
 للغير وهو الذهن في الوجود الخارجي ولا يؤخذ فيعودان متحدان على كلا التقديرين مع لزوم محال علمي وهما
 بل الوجود الذهني على تقدير الحول والحصول يكون امر زائدا من احوال الشيء متوقفا على وجود ذلك الشيء في
 نفسه ولا يصلح الوجود الخارجي للاستناد لانه في ظرف اخر على صميم علم ان الفرضيات وجود ذهنية لا
 يتقدم وجوده خارجي لا يقال لولم يكن وجود الاشياء في الذهن لكان خارجا عنه فتكون موجودات خارجية
 لا ذهنية لان الوجود الذهني والوجود الخارجي هو الوجود الظلي والوجود الاصيل المعروفان نسبة الحكاكة
 لا ما هو داخل وحاصل وحال والذهن وما هو خارج عنه فيما هو خارج عنه اذا الخارج بالمعنى المقابل للدخل
 بالاعتبار الملكة كالانفعال والانفصال من العوارض الجسمانية فلا يوصف لنفسها بالنسبة الى شيء ولا يوصف
 شيء بالنسبة اليها الا ترى ان الصفات النفسانية مع حلولها في الذهن موجودات خارجية والتوجدات من حيث
 نسبتها لخصوصية الذهن حاكية من نفسها من حيث هي هي موجودات ظلية ذهنية باعتبار اصلية خارجية
 باعتبار اخر لا بان يكون الوجود واحدا والوجود اثنين كما هو القول المتوارث منهم بل بان يكون الوجود كالموجود
 متحلين ذاتا لكن كلا من الوجودين وجود للشيء في نفسه وموطن له **والمعتقد** في وجود الشيء في نفسه ترجع
 الى اعتد نفس الشيء فالوجود في نفس الامر هو الوجود الذهني باعتبار المحصور العلمي وهو الوجود الخارجي مع
 قطع النظر عن الاعتبار المذكور فانفس كالمراة والعين يجلي عليه الاشياء بعد ما تحصل بينهما نسبة قرينة
 على مضاهاة النسبة الجسمانية القوي للمراة والعين الى المرئي فكان الصورة المرئية عين الشخص المرئي
 ذاتا لا تغايره الا اعتبارا في صورة حاكية باعتبار النسبة الانعكاسية وذات الصورة الحكمي عنها
 باعتبار ذاتها لا حلول ولا حصول ولا حلول لها في المراة **المرئي** كذلك الموجودات

الخارجية هي الوجودات الذهنية ذاتا ووجودا لا مغايرة بينهما الا باعتبار النسبة الى الذهن حتى يصير اظلالا و
 صوراً لا نفسها من حيث نفسها لان صورة الشيء نفس الشيء باعتبار حضوره العلمي واما المغايرة الاعتبارية
 فاباها الكفاية في الحكاية واعلمهم ما وقعوا في ورطة الحلول الا باسمعوا من الالفاظ الموهمة لطرفية الذهن وهي
 مثل اختها واتها أي طرفية الخارج ونفس الامر مجازية وكما قسم الصور وهو كما ترى في المرة ايضا كذلك
 وبما هم اوصاف الاتحاد بين العلمين فابتلوا ببليتين عدم انصاف النفس بالعلم واتصافها بنفس المعلول
 فاخاروا ما هو اشد باسا وقد كان هون واوهن في زعمهم وكلام القاضي زاهد في الواضع يدل على عدم
 القول بالحلول وان جرى مرق على لسانه في سورة الغضب غلبانه لكن القول بالاتحاد قد وقع فيه بعد
 ما نجا منه كما سمعت منه انفا فان قلت يلزم حينئذ انتفاء العلم عند فناء الوجود الخارجي قلت
 النفس مجردة مستوية النسبة الى الانزمنة والامكنة ليست بحسبانية الا في مجرم فعلها فاذ حصلت صوراً
 نسبة الى موجود خارجي بمقارنة البدن لا تغيب تلك الصورة عنها بشئ من الغيبوبة الزمانية والبيونية المكائنة
 والحيلولة المحتملة الا بوزل تلك النسبة **فارقلت** هذا انما يتاخر في الاشخاص الخارجية فاشان الماهيات
 والعرضيات الكلية والامور الاعتبارية والعدومات الممكنة والمستحيلة قلت الموجود الخارجي على
 انحاء شتى حقيقي بالذات وبالعرض في الموضوع ولا في الموضوع وغير حقيقي اعتباري مستند الى منشأ عرضي غير مستند
 اليه وكل منها لا يحصل له نسبة الحضور العلمي الا بوجوده كيف ما كان ولا يصير موجوداً ذهنياً الا بهذا الشئ
 من الوجود وذلك لا والله تعالى ودع النفس قوة الابداع والانتراع والتحليل والتعريف فتخلق في تخلق ما
 ليس بشئ شيئاً في الخارج وهو يحضر هذا الوجود عندها وتعرف الماهيات الكلية وهي موجودة متحد الوجود
 بذاتها وعرضياتها بالذات وبالعرض عن غواشي العوارض الشخصية وتحللها الى البسائط العقلية فتكلاً
 منها ما تشاء وتعرض عما تشاء فلكل من الانسان وذاتياته وعرضياته وجود عندها متجرد منفرد اعماقه وهو الذي
 كان الكل متحد بحسبه في الخارج **فارقلت** بلزماً ان تكون الصورة الذهنية الامطابقة قلت نعم المخالفة
 والا غلاط اسباب راجعة اما النفس النفس والى وسائطها كما ترى في المرة والعين بعينها **فارقلت** لا يبقى
 على تقدير وحدة الوجود من ما يصلح لان يسند اليه الاثار المخالفة الخارجية والذهنية قلت الانوار والعوارض
 كلها لا تنزب الا على نفس الشئ وان شئت قلت على وجوده في نفسه والعين واحد بل ان شئت قلت على وجود الشئ
 في الخارج فانه وجود الشئ في نفسه لا امر لا بد عليه لا باعتبار لا باعتبار لا محلاً الوجود الذهني الا ان بعض العوارض مرتبة
 عليه وهي المعقولات الثمانية فكأن الاحراق يترتب على النار في الخارج كذلك يترتب عليها الكلية وتجزئة
 طبيعة النار موجودة في الخارج متشخصة في مرتبة غير متشخصة في اخرى والكلية القائمة بان الشئ
 ما لم يتخصص لم يوجد لا تقضي حاكمة المراتب والاعتبارات فاذا توجه العقل لتلك الطبيعة متشخصة

وغير متشخصة بجها جزئية ومرتبة كلية ومرتبة اخرى لانها نصير كلية بنوعها لها وبعد معلوميتها له
 لكنهم لا يزعمون ان النار مثلاً حاصلة في انفسهم ولم تحرق عليهم انفسهم استدوا به على اختلاف الآثار خارجاً
 وهذه اتم استدوا به على اختلاف الوجودين نوعاً لان نفس الشيء لا تختلف باختلاف الظروف وانت
 تعلم ان الآثار لا ترتب على الوجود مطلقاً من حيث هو وجود فضلاً عن خصوصيتها وخصوصية على
 ان الحاصل في النهر انما يحصل فيه بوجوه الخارج لا بوجوهه في نفسه والشيء لا ينفك عنه ولا
 يمكن التعذر فيه وان الوجود المصدر كسائر الاعتبارات لا يتعذر الا بتعدد المضاف اليه و
 المفروض انه محفوظ الوحدة وكثرة الأقسام انما تفيد التكثر الاعتباري لا الاختلاف النوعي وكذا
 الفرق بان الوجود الخارج هو الهوية والوجود الذهني هو الماهية على ان الجزئيات الشخصية حاصلة
 في الحواس عندهم والطباع الكلية موجودة في الخارج عند محققهم اما المنكر فلا يجاز له عن احتراق جوف
 الدماغ واختراقه بتجديد احد ما هو عليه من القدر وتبديل الجرم المخصوص من النار ولعل من استدوا به
 والاحتراق اذا احتراق محل الحواس واختراقه دون النفس لانها تترسم فيها النار الكلية والجبل الكلي
 وليس من شأنها الحرق والحرق بل لان النفس مجردة ليس من شأنها الاحتراق والاحتراق فاعلم من خواص
 السفليات فالعلويات لا احتراق ولا احتراق وفيها فاطنك بالمتعالمات منها واما الوجود بمعنى ما
 به الوجودية ومنشأ النزاع والحيثية الانزاعية غير مفيد ومن ههنا ارتفع ما كان في شأن
 الوجود الذهني من النزاع القديم لو انقفت ما في الارض جميعاً ما الفت بين قلوبهم وكذا الله انهم انهم
 حكيم ولا يلزم شيء من الخلق والذوق الا انه يخالف ما فهم القوم وهذا لا يستحق اللوم **الحاشية**
الثانية اما قوله بموضعية الحاصل في الذهن كما في حاشية على الرسالة وغيره فينا فيه قوله في تلك الحاشية
 بل في حاشية واحدة منها ان القول بموضعية الصورة الجوهرية مناف محصل العرض في المقولات ولا
 ادري كيف ذهب الى ذلك في انشاء كلام واحد فالقول بها كما نعرف باصل الشبهة اذ يلزم اجتماع القول
 الجوهري وغيره وان لم يكن كيف ان خصوصه فلا بد من التناوب بان يراد بالعرض معنى عام كالوجود في الغير
 والحاصل فيه مطلقاً فينبذا والصور الجسمية والنوعية والصور الذهنية للجواهر انما ان يتل ان
 حلولها مثل حلولها فينبذ وان سلم من الذهول لكن يلزم ذهول اخر في انشاء كلام واحد اما سمعت
 ما يشعر بالنع على من اخذ الكيف عم من القول مع انه منكر من القول وبان يراد الله عرضاً بالعرض كما انه علم
 وكيف بالعرض وكأنه اختار ما اختاره الصدوق الشيرازي على الاتحاد بين الحقيقة العلمية والحقيقة
 الحاصلة اتحاداً بالعرض فيصير الحقيقة الجوهرية الحاصلة عرضاً بالعرض والحقيقة العلمية جواهر العرض
 وكل واحد من القاضى والصدق وان صرح بواحد منهما لكن يلزم القول بالاخر على انه قد نص على حلول

الحقائق الحاصلة في النفس واتصاف النفس بصورها اتصافاً انضمامياً والقصور هو نفس الحقائق المستحصلة
بالحواس الذهنية والحقائق العلمية فيلزم القول بعرضية الحقائق الجوهرية وان لم يكن مصرحاً بها عرضية
لا تقبل ولا بدلاً ولا خيالاً فلا يتخلص عن مناقشة السؤال والقول بالتمييز بين حلول الجواهر وبين حلول الاعراض
في النفس فيقع فواقعة النقص واختلال حصر الحال في الصفة والعرض والمحل في المبول والوضع في الزمان
الا ان يرد بالقول والحيث هو معنى غير متناول للصفة الحاصلة في النفس **الملاقظ** **الدين الشهيد**
السها لوى عز الله تعالى شيدلى سها لى بكسر السين المهملة والمها والالف وكسر الهمزة والتخانيه الساكنة قصبة
من اعمال كنواصله من شيوخ سها لى وشيوخها افرقيان انصار ثون من نسل الانصار رضوان الله عليهم
وعثمانيون من نسل سيدنا عثمان رضوان الله عنه ورياسته سها لى متعلقة بكليهما والملا من شيوخ الانصارى
اخذا العلوم عن الملا دايدال الجوراسى نسبة الجوراس بفتح الجيم وسكون الواو والراء والالف والسين المهملة
قصبة من قصبات الفويرب وهو تليد الملا عبد السلام الديوبى نسبة الديوبى بكسر الدال المهملة وسكون الياء تحتها
وفتح الواو والمها فى الاخر ايضا قصبة من قصبات الفويرب وعن القاضى كسى وهو تليد القيسى محمل لله الا له
ابادى صاحب رسالة التنوير في التصوف وشارح الفصوص بالفارسية واكمل خلفائه والملاقظ الذين
امام الاساتذة ومقدم الجهابذة معدن العقليات ومخزن النفثيات صرف عمره في شغل التدريس
انتهى ليعمل به في العلم في الفويرب وسلسلته قلداً اكثر علماء الهند تنهوا اليها وكان بين الانصار بين
والعثمانيين نزاع من جهة المشاركة في الرياسة فجم العثمانيون ليلة على دار الملا وقتلوه واحرقوا داره
سنة ثلاث ومائة والف وحرر الملا على شرح العقائد للعلامة الدواني حاشية في غاية الدقة تلفت
ليلة قتله على يد الظالمين **المولوى قطب الدين** الشمس ابادى نور الله مرقده اصله من سادات
اميتى بفتح الهمزة وكسر الميم وسكون التخانيه وكسر الفوقانيه اخرها تخانيه ساكنة قصبة من قصبات
الفويرب انتقل عنها الى شمس اباد وهو قصبة من توابع قنوج وقوطن مجار هو قطب العلماء والمذاير عليه
الفضل لا تملك في الاولاد على اساتذة العصر فمراعتهم بحلقة درس الملا قطب الدين الشهيد السها لوى ورفق
بها من تربته في هذا التكميل وفرغ عليه العلية فاتحة الفراغ من التحصيل ودرس الى اخر العمر شمس اباد و
افاض انواره على القصاد وضربت الاكباد اليه وتلذذ خلق كثير عليه وكان من القانعين المعترين بمر الايام
ولا توقد في بليتة نار ويكابد الفاقات ولا يتحرك لسانه بلاظهار وكان يشتغل بالتدريس في تلك الحالة
طلق الوجه واللسان ولا يثبت في هذا التقا الا من رزق الفقه مرافقه المستعاض وهو عمر سبعين سنة ومات سنة
احد وعشرين ومائة والف **القاضى محيى** الله اليه رحمه الله تعالى نسبة الى مجار بكسر الموحدة والمها و
الالف والراء بلدة عظيمة في شرق الفويرب وكان يطلق اسم صوبه في القديم عليها ومن مدة يطلق على بئنه بفتح

الموحدة وسكون الفوقانية وفتح التون اخرها ها ، والبلدان متصلتان مسقط رأس القاضى موضع كرا بفتح
 الكاف والراء والالف لقصوره من توابح محب على فور وهو مجموع من مضافات بحار وعشيرة القاضى
 ملقبه بملك والقاضى هو بحر من العلوم وبدر بين النجوم حجاب ديار الفوير في عنفوان الشباب وفرع
 في طلب العلم كثير من الابواب واخذوا لئلا يكتب لدرسية من مواضع شتى ثم انقطع برمته الى حوزة
 درس المولوى قطب لذين الشمس ابادى وبلا لة هذا القطب قطع مسافة الاغتراب وانتهى الى اقصى حدود
 الاكتساب وبعد ما تحلى بالفضائل وبرع في الاماثل قصد الديار الجنوبية من الهند المعبر عنها بالدين ولازم
 السلطان عالمكير فولاة قضاء لكنو من بلاد الفوير وبعد عدة سنين عزل عنه وقصد الدين من ثنية
 وقلد السلطان عالمكير قضاء حيدرآباد وهو امر الخلافة للديار الشرقية من الدين ثم غضب عليه السلطان
 بعللة وعزل عن القضاء وبعد ايام عفا عنه فشفاعة الشفعاء وامر بتعليم ابن ابنه السلطان رفيع القدر
 بن السلطان محمد معظم بن السلطان عالمكير وفوض عالمكير في اخر عمره حكومة الى ابنه محمد معظم المذكور الملقب
 بشاه عالم فسافر شاه عالم وابنه السلطان رفيع القدر من الدين الى كابل واسلك لقاضيا ايضا صاحبته
 السلطان رفيع القدر بعللة التعليم ثم دخلوا كابل وبعد ما قاموا بها مدة يسيرة توفي السلطان عالمكير
 في الدين سنة ثمانية عشر ومائة والف وانتهض شاه عالمكير من كابل الى الديار الهندية واعطى القاضى نصبا
 جليلا وولاة صدره مالكا الهند كلها ولقبه بفاصل خان سنة تسعة عشر ومائة والف وفي هذه
 السنة اغار عليه هادم اللذات واذا فتر علا ثم انحسرت ومن مصنفاته سلم العلوم في النطق و
 مسلم الثبوت في اصول الفقه وتاريخ تاليفه هذا الاسم والحج هو الفرد وهي رسالة في مسئلة الجزاء الذي
 لا يتجزى والنصايف الثلاثة مقبولة متداولة في مدارس العلماء ومن تخرجاته على القاعدة الفقهية
 للمنطقيين وهي اثناج الزوميتين لزومية في الشكل الاول بيقوله في سلم العلوم ههنا شك وهو انه
 يصدق كلما كان الاثنان فردا كان عددا وكلما كان عددا كان زوجا مع كذب النتيجة وحله كما قيل
 منع كون الكبرى لزومية وانما هي تفاقية ويجاب بان قولنا كلما كان عددا كان موجودا لزومية
 لان العددية متوقفة على الوجود وكذا كلما كان موجودا كان زوجا وهو منتج برعكم لما منعتم اقول
 لك ان تمنع الضعري فاننا لا نسلم ان عددية الاثنين الفرد معلول الوجود لان المنهات غير معللة و
 ان تمنع الكبرى بناء على ان العام لا يستلزم الخاص لان وجود الاثنين الفرد من جملة وجود الاثنين نعم
 نصدق تفاقية ولو ثبتت بكونها من لوازم الماهية للزومية والنتيجة المفترضة كذبها في هذا الجواب فتا مثل
 واختار الرئيس في الحل بناء على انه ان الضعري كاذب اقول قولنا كلما لم يكن الاثنان عددا لم
 يكن فردا يصدق لزومية فان انتفا العام مستلزم لانتما الخاص وهو يعكس بعكس التقيض الى تلك الصغرة

ومنه يستبين ضعف مذهبه والخوف الجواب منع كذب النتيجة بناء على تجوز الاستلزام بين الثنايين
الحافظ أمان الله بن نور الله بن حسين البنا رضى نسبة الى بنارس بفتح الموحدة والنون والالف وفتح
 الراء اخرها سين ساكنة بلدة عظيمة من بلاد القورب وهو محمد الهنود واشرف البقاع عندهم و
 زيارتها في العرجة مرة عندهم واعتقادهم ان الارض عشر حصص واحدة منها بنارس وتسع منها البنا
 وهذه الحصة الواحدة على حدة من الارض مساوية لخصص التسع في الدرجة المعنوية وضعها الله
 تعالى على سنان رمح وسنان ذو ثلاث شعب كالصليب وهذا الرمح حق ما يدور بفتح الهم والمها
 والالف وكسر الال المهملة وسكون التثنية اخرها واو ساكنة وهو عندهم اول فرد من نوع الانسان
 والحافظ امان الله حفظ القرآن واخذ العلوم من علماء الزمان وبرع في العقول والمنقول وتجرد في الفروع
 والاصول ووصف في اصول الفقه متناهما بالفسر وكتب عليه شرحا سماه بحكم الاصول وله حواشي
 على تفسير البضاوى والعصدي والتلويح والحاشية القديمة وشرح المواقف وحكمة العين وشرح
 العقائد للعلامة الذواني والرشيدية في المناظرة وله محاكمة بين الميرزا قرا لا سترابادى والملا
 محمود المجهوري في مسألة الحدوث الدهري وكان الحافظ متقلدا بصدارة لكن من السلطان
 عالمكبر وكان القاضي محبة اليه كما مضى بها كما مضى وكانا يجتمعان وتجري بينهما مباحث علمية توفي في مسقط
 بنارس سنة ثلاث وثلاثين ومائة والف ودفن بها **مولانا الشيخ غلام نقشبند**
 بن الشيخ عطاء الله الدكنوى هو واحد الزمان والجامع بين العلم والعرفان ولد على المير محمد شفيع الدهلوي وهو
 على الشيخ عطاء الله والشيخ غلام نقشبند المذكور وفراغته الفروع من تحصيله على شيخه الشيخ محمد بن محمد
 الدكنوى قدس سره ولما توفي الشيخ مير محمد بكسوة جمع الناس على ان يجلس في مكانه المير محمد شفيع السطور
 وهو كما من كبراء المريد للشيخ وكان وقت وفاته بهل فاجا منها الى الكسوة واراد ان يجلس الشيخ غلام نقشبند على
 شيخ الشيخ وما اخبر عن ارادته احدا حتى الشيخ غلام نقشبند وعين يومها جمع فيه مشايخ البلدة واعيانها وتمتد
 المير شيخ الشيخ بيلقد لم يصف الا كابر واخذ بل الشيخ غلام نقشبند واجلس عليها وهناك فبع الحاضرون
 المير وهو الشيخ ومنهم من يعرف علوم منزلة الشيخ حيث جد المير له الشيخ واثره على نفسه في الجلوس عليها
 فزيمها الشيخ بالتمكين ونفع خلقا كثيرا بالتدريس والتلقين وسلسلة الاكثرين من علماء العصر تنبى اليه
 وكلفه شاة عالم بن السلطان عالمكبر الملافاة واقبل عليه في نهاية التعظيم والملازمة وكان الشيخ حاميا لجمي
 الشريعة الفراء وحاميا للبيعة الملة ايضا حكواته ورد مجلسه يوما واحدا من الذوايش الباقية فغيب
 عليه الشيخ لما شاهد فيه اوضاعا مخالفة للشرع الا قدس وقال لا يروق هذه الطائفة رؤيت الله تعالى
 وشفاعة بتيه صلى الله عليه وسلم فقال الذوايش مهلا يا شيخ نحن نروق الرؤيت والشفاعة

كليهما وانت لا تردق منها شيئاً فساله الشيخ لم قال انت ما حمت في عمرك حول الاثم قط فليذلك الله
الحجته غدا من غير مواخذة ونحن قوم اثمون يحكم الله تعالى باحضارنا في حضرة ويقدر النبي صلى الله
عليه وسلم علينا الشفاعة ففرق له الشيخ وعطف عليه وما احسن قول البوصيري في هذا المقام

لعل رحمة ربّي جبرها تاتي على العيصان في القسم

توفي الشيخ في سلخ رجب سنة ست وعشرين ومائة ألف ودفن ملكسئ ومن تصانيفه تفسير أربع
القرآن وحواشيه وتفسير بعض سور القرآنية وكتاب فرقان الانوار واللامعة العرشية في مسئلة وحدة
الوجود وشرح القصيدة الخرجية في العرض وغيرها وهو استاذ جده مولانا السيد عبد الجليل
البكر ابي مولانا الشيخ احمد المعروف بملاجيون الصديقي الامينوي جيون بكبر الحميم سكون
التحانية وفتح الواو وسكون النون بالهندية المحيوة يرجع نسبه الى الصديق الاكبر رضي الله عنه مولانا
ومنشأه اميني حفظ القرآن وتعلم في قصبات الفوير واخذ الفنون الدينية من علماءها وقرأ في
الفرغ من التحصيل عند الملا لطف الله الكوري وضم الكاف وسكون الواو وفتح الزاي نسبة الكوري وهو ولد
نواحي الفوير ثم انطلق الى السلطان عالمكير فلقاه السلطان بالتعظيم والتوقير وتلد عليه وكان يراعي
ادبه الى الغاية وكذلك كان يحتمه الشاعراء وغيره من اولاد السلطان عالمكير عملا على طريقتيه وكان
الملا حافظا قوية يقرأ عبارات الكتب الدينية صفحة صفحة وورقا ورقا من غير ان ينظر الى الكتاب
وكان يحفظ قصيدة طويلة بسماع دفعة واحدة وتشرف بزيارة الحسين المكرمين وصرف عمره الغزير
في شغل التدريس والتصنيف وتوفي بدار الخلافة دهلي سنة ثلاثين ومائة ألف وفقر جده
الى اميني ودفنها ومنه منصفاته التفسير الاحمد فترهيه الآيات التي هي مستنبطات المسائل الغريبة
ونور الانوار شرح المنار في اصول الفقه مولانا السيد عبد الجليل بن السيد احمد الحسيني الواسطي
البكر ابي نور الله ضريحه هو جده واستاد وفي النشأين ملاذ كتبت ترجمته في تسليمة الفوائد اعلاها
غيليل الوراد مولانا ومنشأه بلكرام وهو قصبة عظيمة قريبة من قنوج وهو بلدة مشهورة مذكورة في القاموس
يرجع نسبه الى علي العمري من نسل نبي الشهيد رضي الله عنه وهو علمت بارع وكوكب ساطع مرج العلم
بالطهارة وصاغ الزهد في الامارة توشع بمجاذل التقى وتحلى باسوار السخا الى فرايا التي نظرت الى اثرها
عيون الفلك لذرو سجايا ايمنا الفتح علم اضرها جيون النور لنا ضرفنا اسمح الزمان بمثل هذا الجهر
العالى ولعمري لقد روح بوجوه روح المقد والتالي ولدي الثالث عشر من شوال سنة احدى وسبعين و
مجر وسه بلكرام عمه اذ الجلال والاكرام ومخلته بها ميدان فورة ونشأ هذه الجموعة ولما انطلق صبح شعور
ولاح وهبض في مجرى خرج في طلب العلوم وعزم على اخذها ولو بالرؤم وجاب لها طوقها انحيا

وقصدتها ولها لو كان بالتريا فافذا لكاتب لترتية على ايام اذلة وفي جماعة من المجاهدة واخذ الحديث عن فضل
 المحمدين منبع الحج الطوامي مولانا السيد مبارك الحسيني الواسطي البكر ابي المتوفى سنة خمسة عشر ومائة
 والف وهو اخذ عن الشيخ نور الحق الدهلوي وهو عن شيخه واسيه الشيخ عبد الحق الدهلوي قدس الله سره
 وتادب على الاستاذ المعنوي مولانا الشيخ غلام نقشبند اللكنوي روح الله روحه وتفنن في العلوم
 العالية وعطر المحافل بروائح العالبة لاسيما التفسير والحديث والسير واسماء الرجال وتاريخ العرب والعجم
 واما اللغة فحسابها في بنانه كان القاموس كتب لسانه واما الادب فهو معدن جواهر ولجة عنابر غاما
 بالاسنة الاربعة من العربية والفارسية والتركية والهندية تكلم بالاسنة الاربعة في غاية الطلاقة وال
 انشائي كل منها اشعارا في غاية الرشاقة له قلم الطفا سائرة من بنان مخضب للحسن وافصح عبارة من
 اهداب كحيله للغرلان واجتمع بالسيد على معصوم صاحب سلافة العصر باور نقاباد فوجده السيد
 علي في اعلى مرتبة لاستعداد وقال والله ما رايت بهذا السيد بالهند نظيرا لما الفاه في جبال الادب غصنا
 نضيرا ثم اسباب المعيشة لا بد منها الخاص والعام فان شغل الاخرة والاولى لا يتم الا بحضور التام لاسيما
 لمركان صاحب الاموال والعيال ومتكفلا لخدمة جميع بالغندرو والامصال فاسافر من الوطن الى اللذكن ولازم السلطان
 اورنگ زيب وهصر غصنا مثمرا من روض رطيب فوجده الملك فائقا واعطاه منصبا لانقا وسلم له
 عمل نجشيكري ووقايح بكاري بلدة كجرات من بلاد فنجاب سنة اثني عشرة ومائة والف ثم عمل نجشيكري
 وسواخ نكاري بلدة بكر وبلدة سيوستان وهما من بلاد السند سنة ستة عشر ومائة والف فعمل
 فيها بالسير الحسن من الديانة وتمسك بالعرف والوثقى من الامانة وتقرهت عليه هذه الاعمال ف
 الطبقات التي بعد السلطان اورنگ زيب وكان الامراء واركبان السلطنة من كل طبقة يعمون براسهم
 تنظيمه ويعتنون بوقايد تكميله لشبوتيه في مقام التقوى وسلامته من عموم الملبوى ولا يجتمع
 الدنيا والدين الا لمن سبقت له عناية رب العالمين فيقول فيه وائتياه في الدنيا حسنة وانه في الاخرة
 من الصالحين وفي سنة ست وعشرين ومائة والف عاد من بكر الى شاه جهان اباد لا زالت
 مثابة للقصاد ولازم السلطان فرحشيري وقضى بميامن عناية ما كان له من وطن من نظم الجلوسه

تواريخ الاسنة الاربعة المذكورة والذي بالعربية هذا

قد تولى فتح خير ملك هيند	وله من عون القديرا عتلا
فاقتبسنا تاريخه من كلام	صمدى يور شاه من بيتا

والهجرة محسوبة في التاريخ لان الجلوس في سنة اربع وعشرين ومائة والف وفنونة ثلاثين ومائة والف استغنى
 عن الخدمات ونحو نفسه عن الشبوات وفوض لسلطان خدماته الى ابنه الامجد مولانا السيد محمد سلمه

الحسين بن علي

تعالى وفي سنة اثنين وثلاثين ومائة والف لم تجل من شاهجهنم اباد الى بلكرام سقاها الله تعالى تلك الايام بها
نلت على حضرة وادركت شوة لا تلغى الى الجنة ثم رجع بعد سنة الى شاهجهنم اباد واقام بها اقامة
النور في السواد وفي سنة اربع وثلاثين ومائة والف رحلت انا من بلكرام الى شاهجهنم اباد ونصبت
الوهم لالكوكب الوقاد ناويا ان اقيم تحت ظلاله واكتحل بجبار من غاله راجيا ان اقتدح بزنادي
واتناول شربة يروغ بها فوادي فلبثت سنتين في جنابه وانصبغت بصنيع من اياه وشملت
نقحة شافية من الجليل وشربت كأسا مترعة من سلسل ثم رجعت من شاهجهنم اباد الى بلكرام
وما ظفرت بصحبته بعد الا في طيف المنام وانتقل الى جوار القدس وقرة في رياض الانس ليلة
السبت الثالث والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين ومائة والف ونقلت جسدي عن
اباد الى بلكرام سقاها الله تعالى صوب الغمام ودفن بها في بيتان محمود وتфия بظل ممدود يوم الجمعة
السادس من جادى الاول من السنة المذكورة عند قدماء به السيد احمد رحمة الله تعالى ووضعه
في القبر سيدي واستاذ السيد طفيل محمد البكر احمى روحه الله روحه ومن شرافت ناله الله خراج
من التاموت سالما من الضراء كان الحوت النقرة ثم نبذ بالبراء واستخرجت لوفاته نار يخين من
ايتين كريمين الاول الذين احسنوا الحسنى وزاياه في البضاوى الحسنى الجنة والزياة هو اللقاء
والثانية اولئك الحسرة عفى الدارجات علان **ومن قوله** انه دليل هندی على ابطال جزء لا
يقبل قال رحمه الله نفرض دائرة مركبة من الاجزاء التي لا تجزى ونفرض فيها خطين مارين بالركنين
طرفيها جزء واحد من محيط الدائرة فهما يتقاطعان على المركز فلا تفراج الذي بينهما قبل التقاطع اما
ان يكون قدر الجزء اكثر او اقل ولاول باطل لاستلزامه كون التقاطعين متوازيين وكل ذلك التناقض
لانه يستلزم ان يكون المتقاربان في جهة متبا علىين فيها فتعين الثالث وهو مستلزم للانقسام

ومن نتائج صاحب الترجمة در شحات بارق المكرمة قوله

يا صاح لانك النيم في الهوى	هو عاشق لا ينشئ عن خله
يا بني لذاء سقامه كميون	فعلى الطبيعة يا معالج خله

وقوله

حيبي قور حابه كنون	وصاد بلان مقله شكرون
لمرى انه نصر جلت	على ان الرواية حق عينه

وقد نظم البيتين على بيتي البيتين لبعض الشعراء وهو

حيبي ثغره كالنبتين شكلا	وكالميم المدور شكلا فيه
-------------------------	-------------------------

(اذا عاينه لا شك فيه)
(احسن ما يحياها)

اقول فيه ارجاع الضمير المذكور الى الحق ويمكن الاصلاح على هذا الوجه

فتاة ثغرها كالستين شكلا	وكاليم المذكور شكلا فيها
هاشم ويا عجباً حياقت	اذا ما ذقت له لاشك فيها

وقال رحمه الله تعالى في امير امراء الهند السيد حين علي الحسيني الواسطي الباهلي هجيت بهيد النحر

نحن بعيد النحر يا من عطاء	افاض على من حج جودا عواندا
نستكت هدى الجود في كل وقف	والبيت نحر المعتفين فلا ندا

وقال مضمنا مراع كعب بن خزيمة امير الامراء ايضا يصف الشموع والمصابيح القزاة كاهها امير الامراء في شهر مولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم

اضاء مكن الا على سجد الامراء	شهر الرسول شموعا في غياضه
امسى الشموع على الحضار منشدة	ان الرسول نور يستضاء به

ولما فتح السلطان اوردك نريب عالمكبرنا الله بهانه قلعة سناره من مشاهير قلاع الديكن سنة احدى عشرة ومائة والف قال مؤرخا

لما توجه سلطان الانام الى	مرتب السموات في ايامها سلام
اقرباها به في اصل خنصرة	لورده يا قادر افتاح اكمام
فصار حين افتاح الاسم مفتحا	حسنان عبدا والحجار اصنام
نظرت في لغات وهو اربعة	من فوق اجسامه من غير اعيام
وجدتهم لعام الفتح حينئذ	مرقا على سنة من ملأ اعيام
فنه تلك يد بيضاء قد روعت	للقاظرين فيا لله عجب السام
هذا البديع من التاريخ المشاهدة	عبد الجليل متايدت الهام

واعلم ان اهل الاوردان هم حين يمدون وردا على الانامل هم يمدون من اصل الخنصر والمودع رحمه الله تعالى الى ايراد باقوا الابهام في اصل الخنصر شيئا زاد التاريخ حسنا وهو حدوث صورة سنة وكون الفات الرقم فوقها كما هو دأب لنا من في الاكثر واليه اشار بقوله مرقا على سنة من مذارها ولم يرد ان هذا الجوهر غين لا يظفر به بل لا يفرق بين الجبين فلوله يكن له شعر الا هذا الكفى كيف لا ولودا وبه المدين اشقى وذكر يوم ما عدى ان الوطواط اورد في مدافع النحر في امثلة تأكيد المدايح بما يشبه التدمير قول البديع الممدك هو البديع الا انه البصر واخر

نفسه ان يكون في الخنصر
الاسم الذي كان في الخنصر
علا قوله ان كان في الخنصر
الاسم الذي كان في الخنصر
الاسم الذي كان في الخنصر
الاسم الذي كان في الخنصر
الاسم الذي كان في الخنصر
الاسم الذي كان في الخنصر

ثم قال تشد هذا البيت براهيم الغزالي في بلخ فحفظه ونكر اسبوعا وزاد عليه ان يقول مثله فلم يقدّر عليه واعترف بالخروج وقال ما نظر قط احد مثله قبل الابداع ومن ينظر احد مثله بعد ثم قال جدي عجبت من نفي التابيد الذي نقله الوطواط عن الغزالي ونظمت بيتا على منواله وزدت فيه مرادات الظنير وهو

هو القطب الا انه البدر طالعا
سوى ان الله المريح لكنه السعد

وقلت انا في رحمة الله تعالى

ادرك عليلا لقاء منك يكفينا كتمت اذى من العذل مجتهدا فلادني عن سقام انت منشأه لقد شغى عطفه عن مفر من نف مرعى الاله سقامي لويما لج من وحبذا العيش لو يمشي على مقل شان الحب عجيب في صبا منه لولاه ما شانه عرف الصبا محمرا يا جارة هيجت بالفتح لوعته اليك يا رشا الوعاء معذرة لو اني قطعت اكباد هن متى ايا صواحب اكباد مقطعة اذا رنا فهاة البید تشبه فزاله نضرع الاساق طبة كهف الانا ما ام الكون اكرمه السيد القندي عبد الجليل له جدي هلاذي واستاذي موتك علامة ناقة للعقول متقنه شمر تفيض عليها نورها ابد بهم سناه اصل غير متفص مخرج عن الاصداف لؤلؤه	وطرك لنا من المراض يفتنيه ما كنت ادركت لول الجسم يفتنيه ويجني من ضرام انت مورد يه صهف نفق الاراداف يشبه احبته بدواء الخمر من فيه غصن رطب من العينين اسقيه الحجر يفتله والوصل بحببه ولربكن بارق الظلماء يشجيه تجو مقلت العبراء خليه وانت عن رشا البطي اسليه راينه في كال الحن والسيه فذلكن الذي يفتني فيه او ما من اباية الحضرة تحكيه الذي سيد السادات محبيه عون الذي حادث الايام يرميه عبد ايل من الاباء يحويه رب المورى بصوف الخبز يحويه فهامة جامع المنقول محبيه حاشا اذا حلت الظلماء يطويه وكل ليل كافي لان تلفنيه ونفس منه العليا تربيه
---	---

لقد تجلى بتقوى الله خالصه
ان جل في حضرة السلطان منصبه
توأمرك الفضل عن آباءه قدماً
رب السموات والأرضين يوم
بأيتها البحر شفت المسامع
ان ظل سحبان في بطن الثرى
وانت في شعراء الفرس ابلاغهم
مولاي اوتيت علماً زانه عمل
لم يرتكب ناظر الفزلان نشوته
ايا ابن احمد فرع الماجدين الى
خلقت في سب عال وفي
لان كسبت المعالي من اول شرف
ان الوري اهلوا الحياه بر نعمهم
ما شاد مثلك ببيان العلا احد
ستقلا له محلا انت ساكنه
بجاء خير البر يا رب اهد له

والله عن سائر الاكوان يغني
فليس هذا عن الرحمن يا هيب
وبعدك في الاولاد يعقبه
من المواهب علاه من يوليه
ذو الساحل القراطس تلقفه
فانت من هذه الانقاس عجيب
يا طيب ما لبسان الهند عليه
وعنصر اجوه الحصى يحلب
الى سبيل التقى لو كنت قد به
مجدور الدنيا تجلب
مسلسل البيت الافلاك تحبسه
ارثا فكم من فخار انت صديده
انت الذي بهما النفس عليه
نعم على شرف الافلاك تنسبه
ما ورق الغصن والوسني يريه
منا صلوه مدى الايام تحبسه

قولي وطوفك التماس المرض بشفي
الجهنم ما كان غير مرج اي شديد **كقول ابى نواس** ضعيفة كرا الطرف تحب انه
قرية عهد لا فاقه من سقم وانا وصفت عين المحبوب بالمرض وايت بصيغة الباء لغير نظر الى
ان مرضها دائم لا يفيك **قولي** اذ انا زهاة البعد تشبهه او ما س قال الباء بالخضر تحكيه
قد قرر بين العلماء ان التشبيه يكون درجته اقوى من المشبه في جهة التشبيه وانا جعلت المحبوب
مشبهها به والزهارة والبابة الخضر مشبهتين بنبيهها على انه اقوى فيها **قولي** بحر غنى
عن الاصداف لؤلؤه ونفس همته العليا تزيه يعني انه اذا مر بها حذا الاحتاج في ترتيبه
الى اعانة الغير **قولي** لان كسبت المعالي من اول شرف ارثا فكم من فخار انت صديده
اعلم ان كسب المعالي من اول شرف وان كان وصفا عاليا لكننا اعتبر انه اخذ للغير لا محلو عن منقصة
فندركه بان كسب المدوح من الغير انما هو من آباءه بالوراثة لا من الجانب بقرانه وان كان كسب

العالي من الآباء لكن لا خدم مطلقا لا يخلو عن منقصة فتلا فيته بان المدوح له فخار كثير لا مدخل فيه
 للكسب بل بده بنفسه **وقد** وقع اسم السيد علي في ترجمه مولانا السيد عبد الحليم رحمه الله تعالى فان ثبت
 ترجمته فهذا المقادير لا توجد ترجمته في كتب الدائرة على القاموس السيد علي بن السيد احمد
بن السيد معصوم الدشتكي الشيرازي هو من مشاهير الادباء وصناديد الشعراء ببيت
 بشير از بيتا لعلم والفضل والمدرسة المنصورية بشير من منسوبة الى جذه المير غياث الدين منصور
 وهو مشهور مستغن عن البيان والسيد علي صنف الى جذه القريب واشتهر بالسيد علي معصوم مروي
 انه لما ارادت اخت شاه عباس الثاني الصفوي زيارته المحرمين الشريفين امر شاه عباس السيد معصوم
 بذهابه مع بيكر ليعلمها مناسك الحج ثم لما وقع التعليم والتعلم في اثنا الطريق وكان هذا الامر لا يتحصل
 من وراء الحجاب على وجه ينبغي وقع في خاطر بيكر ان الكفوية ثابتة فلم لا يعقد النكاح وترفع خيلولة
 الحجاب فانهقد النكاح وبعد ما شرفا بزيارة المحرمين المكرومين رايا رجوعهما الى الاوطان متعذرا
 مخافة شاه عباس ونوطنا بمكة المشرفة وولده من بطن بيكر السيد احمد شهابمكة واكتسب
 العلوم وفاق الاقران ولما اودع الله تعالى طالع صغودا هينا سببه وهو ان المير محمد سعيد الخاطب
 بمير جملة وزير السلطان عبداللہ قطب شاه والي حيدر اباد من بلاد الدكن امره ان يرسل مالا كثيرا الى
 السيد احمد والسيد سلطان من سادات نجف وطلبهما الى حيدر اباد وكانت له ابنتان فارادان تزوجهما
 بالسيد احمد والسيد سلطان قطب شاه ايضا ابنتان فقال السلطان انا احب ان تزوج ابنتي هذين
 السيدين النجيين فغضب مير جملة وارسل الى السلطان اورديك زيب عالمكير وزوج قطب شاه احدي
 الابنتين بالسيد احمد وهذا الاسباب لتزويج الابنة الاخرى وكان على خاطر السيد احمد غبار من السيد
 سلطان وكان هو وزوجه لا ينبغي ان تزوج ابنة السلطان بالسيد سلطان فلما كانت ليلة النكاح
 امره السيد احمد رسول الى قطب شاه وقال له ان وقع تزويج السيد سلطان فانا اشتهر بيلي على مخالفتكم
 واذ هب الى السلطان اورديك زيب عالمكير واسعي في دهر مباني دولتك وشدة الرجال وعزم على
 الامر حال فتخير قطب شاه وجمع اركان الدولة وشاورهم ما تفعل فتقررا الآراء على ان السيد احمد ان راح الى
 السلطان عالمكير تقوم فتنة عظيمة ولا بد ان لا يزوج السيد سلطان ولما كانت سبابا لتزويج مهتاة
 ونصب في التأخير اختار ابا الحسن للتزويج وكانت له قرابة بعيدة من قطب شاه وكان ابو الحسن
 في ذلك الوقت جالسا في تكية بعض الدواوين البياقيد فطلبوه وامرسلوه الى الحامر وخالعوا عليه خلعة
 العرس وعقدوا النكاح وخلعوا عن المدافع اعني الاثواب على ضابطهم والسيد سلطان جالس
 في حامة لا اطلاع له ولا للحاضرين عند علي ما صنعوا لاقدار فوقع السيد سلطان في الاستغناء

لم يخلوا عن المدافع فقال الحاضرون بالقبول والوجه ظاهر فان الليلة الزواج فقال السيد سلطان القضا
ان المدافع يخلو عنها بعد عقد النكاح فكيف خلوا عنها قبله وارسل اناسا للاستخبار فوجدوا وخرجوا
بما بصروا فاستعمل السيد سلطان في الحام غضبا واحرق بالاسباب التي فيهاها التزواج وعقر الافراس
وزاح الى السلطا عاكبر هذا وما جاء السيد احمد من بنة قطبشاه وتزوج قبل خروجه من مكة الى
الذكن بمكة وتولد السيد علي بالمدينة المنورة وتركه والده في مكة حين سافر الى الذكن هذا وما حذر من حذر
السيد احمد معته عن بعض الثقات ثم ورجت حيدر اباد سنة خمس وستين ومائة والف ولقيت
السيد احمد الشهور بحاج صاحب بن السيد منصور بن السيد احمد بن السيد معصوم وطلبت منه ترجمة
السيد علي معصوم فاخرج من كتبه سفينة فيها شيء من ترجمته وصورة ما في السفينة هذه ولد سيدنا
ومولينا السيد علي صدر الدين بن نظام الدين احمد الحسيني بالله تسمى ليلة السبت عند غروب الشمس
خامس عشر جمادى الاولى سنة اثنين وخمسين والف بالمدينة النبوية على ما كتبها الصلوة و
السلام وخرج من مكة الشرفة ليلة السبت است خلون من شعبان سنة ست وستين والف
وكان وصوله الى كل كنده فاجتمع حيدر اباد يوم الجمعة لثمان بقين من شهر ربيع الاول سنة ثمان
وستين والف وخرج من حيدر اباد ليلة الاثنين ثاني عشر من شعبان سنة اثنين وستين والف
انقضى ما في السفينة ولما مات سلطان عبداللہ قطبشاه وتملك ابوالحسن وتوفي السيد نظام الدين احمد
سعي ابوالحسن في الاذ اخلاف السيد احمد عين حراسا على بابهم منعوا عن الخروج والدخول فمر السيد
علي من الاسر وارسل ابوالحسن في طلبه اناسا فجدوا فيه ولم يلحقوا به واليسير يسير السيد علي بقوله

وهو الجياد السابحات ليحرقوا	وهل يلحق الكسلان شواخي المحجد
فساموا واعدوا خابئين على وجهي	كما خاب من قذبات منهم على وجهي

اثبت السيد علي هذين البيتين في نوع الاستتباع من كتابه انوار الربيع في انواع البديع ولما
خرج السيد علي عن الاسرجاء الى السلطان عالمكير ببلد التتار ببرها نفور فعطف عليه السلطان
واعطاه منصب هراير وياضدي وثلاثمائة فارس كل واحد منهم صاحب فرسين ولقبه ببيتية عليا
وجاء في ركاب السلطان الى ورنق آباد ولما انتهض السلطان الى احمد نكر جعل السيد علي خان
حارسا على ورنق آباد وقام هو بالحراسة مدة ثم اخذ من السلطان حكومة ما هوور وهي قلعة مشهورة
من ديار برادر ثم استغنى عنها والنس من السلطان ديواني برها نفور فقبل واعطاه اياه واقام
مدة ببرها نفور على عمله ثم ترخص من السلطان الى الحرميين الشريفين ووصل مع الاهل والعيال
الى الاماكن المقدسية ثم الى عتبات الائمة بغداد وسر من اري وكر بلا رنجف وطوس ثم الى

واردك السلطان حين الصفوى فلم يجد منه ما كان يرقه من الالتفات فذهب الى موطن ابا بكر شيراز
وامام المدرسة المنصورية واثم ما بقى من عمره في افادة طلبة العلم وتوفي سنة سبعة عشر ومائة
والف وله مصنفات منها انوار الزبيج في انواع البديع وسلافة العصر شرح الصحيفة الكاملة

ومن اشعاره قول

لكن دم القتلى على الاسياف ومن البديع تشابه الاطراف وقان بما يروحوا مشوق وشاق بلغت الى هذا العذيب وبارق ايكذب هذا الصبح والصبح صبا وهل في نيلك قط الخلد نقي متى زهر من فوق الوماح انفقنا وهل لفظ الدر المنظم ناطق ومن اين نيل الهميم مفارق لواحظه لولا الشهام التواثق ولكن من هوى على الكل فانق	ليس احمر الحماض من علة قالوا تشابه طوفه وبنا نه ولما التقينا بالغوير عشيّة تبت من هوى فقلت لصاحبي ولاح فقال الصبح هذا تبليجي وناح فقال الروض نافع عبقتي وماس فقال الخ ناك معاظف وفاه بنطق خاله الدر ينظمه وارخى اثنا اوهم الليل لونه وابدى لحاظ اقسام التريم انما وكلام قد كاد يحكيه مشبهها
--	---

وقوله من خاتمة كتاب انوار الزبيج مطابقا لسنة تلك وتسعين والف

بعون الله تم الشرح نظما وصك ختامه مطايعا	ونرا محجلا دهر النظا م ان تاجه طيب المختا م
---	--

مولانا السيد محمد سلمه الله تعالى من مولا السيد عبد الجليل الحسيني الواسطي البكرامي
نور الله ضريحه ذكرت ترجمته في هذا المقام لتصل ترجمته امير التبيين هو الحافظ باصناف العلوم والادب
لفضائله والوالد المرحوم بنطق الصبح الضائق بتوقده وشهدا صبيح القلم الواصف بتقرده احاطه بالعلوم
احاطة السماء بالجوم خضارة شفت وازاد سبارة مروت ديارنا ولد في الرابع عشر من شهر ربيع
الاول سنة احدى ومائة والف بمجره ستة بلكرام لا زالت محضرة بالتحاب لوكام ودش في هذه الرضة
المختضرة وكل هلاله وافق هذه السماء وتلد على صاحب النفس العيسوي مولا السيد طيفيل محمد
الامرو لوى واستفاد السنون العتيبة والفرع الادبية على سبيل الامثال والسراج المنصف في السراج
يكون مثل الاول ولما رجع والده من بكرة المشاء جهان اباد لا زالت منها لالوزاد طلب ابنه من بلكرام

هذا هو السيد محمد بن السيد عبد الجليل الحسيني الواسطي البكرامي
نور الله ضريحه

اليه ثم منع لمصلحة عارضة لديه فابدى الابن في الخطاب وكتب خاضعا جناح الدل في الجواب لنابوحي الامير
حتى يذن لي اني فاشرح الاب باقتباس الآية السماوية ونظم في تحسين الابن دويتا بالفارسية ثم
طلب الابن الى جنابه واخذه في ظل سحابه وفوض السلطان فرخير عمل بنحشيمكري وسوانح بكاري
بكروسيوستان الى الطريف كما تقدم في ترجمة والده الشريف فارحل صاحب الترجمة الى محل الخدمات في
ارضى لورايا والبرايا بروائع الصناعات وفي سنة ثلث واربعين ومائة والف طلبني الحال لزال بنجر
طالعا في حق الاقبال الى بلدة سيوستان وجعلني نائباً في ذلك الكاواب او وطنه بلكرام لاجرت معمورة
بالكرام وفي سنة خمس واربعين ومائة والف عاد الى سيوستان والعود احمد واخذت الرخصة بعد
عامين من قدامه وانا في فراقه انزهد وبعد ما رجعت الى ديارى وقضيت بعون الله سبحانه او طارى
خرجت الى الحرمين واهديت بنار العليين زادهما الله نور ارضيا ثم لما وصل نادى مرشاه الى بلاد السند
وتغيرت حالها باستيلاء الجند تنقل صاحب الترجمة من تلك البلاد والهجرة واجبة من مواقع الفتنة
والفساد وقصد محروسة بلكرام وشد الوصال الى تلك الخيام فعا والقسيم احرى باضه وانصرف الماء
الى حياضه وهو من ذلك الوقت الى اليوم بالوطن مقيم وعلى جادة العبادة والا فادة مستقيم
مد الله طلاله وحرس غدوه واصاله وهو يميل احبانا الى نظم الحان ومجاوبنا وقانا سوا جع الانصاف

من ذلك قوله موريا

صنت عن عارضة ناظرى	وتركت الطوى بلا ضنه
قال الى لائره مريجا	انه خارج من الجنة

فيه تلبيح الحديث اذا عطى حدك الرجاء فلا يرد ه فانه خرج من الجنة وقوله

بروحى سلمى قد اتلنى كرامة	وسا عدنى فيها زمان مبشر
لقد ذقت من فيها مزيد حلاوة	نعم شفتهاها سكر ومكر
قالت فتاة سلمى يا صويحبتى	هبتى لعا شفاك المسكين سكينيا
قالت تجيب لان يجيبك مكنتى	لنعلن على شفوى تقوليها

والنقط من كتاب المستطرف عن كل فن مستظرف فحبة استحسنها مرة الآداب ولنا لطيفاتنا
فيه اولو الآداب وكتب في عنوان الانتخاب خطبة نسخها هذه الحمد لله الذى علمنا من البيان
ما هو مستظرف والهمنا من الكلام ما هو مستظرف والصلوة والسلام على من انزلت عليه
نون والقلم واسندت اليه احاديث الكرم وعلى آله الذين وجب علينا الاقتداء باثارهم واصحابهم
الذين حق علينا الاهتداء بانوارهم اما بعد فهذا مختصر لطيف ومختب من كتاب المستظرف

عن كل فن مستطرف الفاضل الكامل الامير الميرزا الشيخ زين الدين محمد بن احمد الخطيب لا يحصى تبحره
بغير انه واقف على رايك حين ان تصدى له العبد المغترف من بحر به الطاهر محمد بن السيد عبد الجليل
بن السيد احمد الحسيني والواسط الكرامى اجابته بملء فيه بحسب الاحباب بعدما فتح كثيرا في هذا الباب في شهر
سنة خمس وخمسين واربعة و الف من هجرة خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم علومه الشهيرة والسنين
ومعيتا البحر الاشراف من المستطرف والمامل من التفرجين في هذه القصة الخضراء ان هتب علينا
فسام لظفرهم من الفاس الزرقاء والله المستعان وعلى التكاليف

وقلت غير سأل الله تعالى

لعمري قد خفي الظلمة فوئب	امير محمد بن الفياض	اثارت الاقلام عيشة لك	امير محمد بن محمد بن ذواب
من لي يا بصالي الى سر المحي	بنو بن خيام من سبنا	احبنا اهل جنة شمسنا	ايا منا فراق هن غيا هب
قال غفلة العين قاتلة سنا	ان التمثل للجانب حب	فالربع مرة وقر عكوسا	والعكوس من الاحالة ذاهب
لولا الجوى العز من عبرتنا	كيف هتلك الجوى القومرا	لا بأس من القرابينما	سليت حبان القوس سولاب
قالوا التمرانة تبفر جمل	بتواتر حلت عليهم كاعب	هتلك في التمر كاحلها	هتلك في السفر جمل رغب
بصفت فلاح الد من ياقو	وافتر عن شفق قهنا قلاب	فينا ذكرنا وامضنا عاض	هو الجان على الامام كلب
ذوالقبة العليا محمد الذي	تاهت عن نصره القومرا	اسمى فرغ محمد وسيمه	جمعت وايم الله فيه مناب
خال واستاذي ائمة مقلتي	حققت على الملوك ههنا	كسب الفضل عن غيرنا	ولد لولد المكرم نائب
علافة فاق الا فضل كلهم	ليت على اسد العمارك فاق	سما طفة بنور علوي	فجابه فلك ومن كواكب
نور اتم اذا تجلج في اللجب	فالبكة في كبد التما حيا حب	شمس نارنا بضوءنا	ملاح منها قط صبح كاذب
ما شاهنا مقل الجوى عدليه	ورانه شب زما شيا	الله يعلم ولا نا باهم	اذا عبد طائع هو صاحب
صا الا له جناب الفياض ما	فاضت على بيت لفلان حيا	بغير محمد بن محمد	علم الهدى صلى عليه الوهاب

بعد ما تمت سيرة المرحبان توفي السيد محمد قدس الله سره ليلة السبت الثامن من شعبان سنة خمس
وثمانين ومانه و الف بدار مولد بذكرام ودفن في سبانه الواقع في محمود نكر هو لان السيد
سبحان الله السلوى هو العالم المجرب بقول سلوى ولا امام القائل نا طلاع الشيا يا فاعرفوني
مولد ومنشاه سلوى بفتح لتنين الهامة وضم الازم وسكون الواو والنون الساكنة قصته من صور
الما باد وهو سبط الشيخ مير محمد السلوى من مشاهير المشايخ المتوفى سنة تسع وتسعين و الف وفق الله
تعالى في سفره باكتسابه العلوم وطوى مسافة التعميل في زمان يسير وربع على دست التدريس
واطلق العلم في مسابح التصفيف والتاليف وليس الخرقه عن ابيه يرجع سلسلة خرقته الشطرنج

السيد محمد غوث صاحب الجواهر المختارة واستسعد بزيارة الحرمين الشريفين كرمهما الله تعالى وادام برهنه بام
 القرى والقرى حمله في موطن الهند واعتقد اهل الحرمين الشريفين وتلمذوا عليه واخذوا عنه الطريقة والشيخ
 البصري المكي صاحب ضياء الساري شرح صحيح البخاري اخذ عنه الطريقة العلية القادريه قال الشيخ ساله عن الشيخ
 عبدالله المذكور في رسالته التي جمع فيها اجازات ابيه مشايخه في الطريق واسا تدر في الامرشاد والتحقيق جملة
 اجلاء منهم العلامة المحقق السيد سعد الله الهندكي عن السيد عبد الشكور عن شاه مسعود الاسفرائيني عن الشيخ
 علي الحسيني عن الشيخ جعفر حمد الحسيني عن الشيخ ابراهيم الحسيني عن الشيخ عبدالله الحسيني عن الشيخ عبد
 الرزاق عرسيد نا عبد القادر الجيلاني قدس الله اسرارهم وبعدهما عاد السيد عن الحرمين الى الهند تدر
 المبتدع المبارك سرة وناقل مجاد وصار مرجعا اليه لطوائف الانام وتوفي في السابع والعشرين من جمادى
 الاولى سنة ثمان وثلثين ومائة والف بسرة ودفن بها **مولانا السيد طفيل محمد بن السيد**
 سكر الله الحسيني الاترولي البكرامي قدس سره هو مطلع البدور وسني طفيل ذي الثور جوهر ثمين ظهر
 من معدن الرسالة وكوب مصني طلع من سماء الجلالة ملتقى البحرين من على الظاهر والباطن مطلع
 النيرين من وميض البارز والكامن اختار من ايام الصبي ومبادئ وروده بالبحر طريقة التجريد
 وانتهج مسلك التفريد فنشا عن الدنيا نفورا وعاش من الصالحين سيذا وحضورا وما بنى بيتا قط في دار
 الفناء واحترز عن ذبح العلم على افخاذ النساء ولد باترولي في السابع من ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين
 والف واترولي بمضم الهند وسكون الفوقانية وفتح الرأ الممثلة وسكون الواو وكسر الراء وسكون
 التختانية قصبة من نواحي اكبر اباد وخروج وهو ابن سبع سنين مع عمه السيد احمد الله لحن الله
 اليه الى دار الخلافة شاهرمان اباد لا زالت معمورة بالرجال الاجاد وشرع في كسب العلوم واقترحه
 معارك المنطوق والمفهوم وقرء السبق الاول من ميزان الصرف على العارح الى العالم العلوي السيد حسن
 الملقب برسول نما الدهلوي وهو من مشاهير العرفاء ومعاريف الكبراء قدس سره وقرء على عمه المذكور
 من الابتداء الى شرح الحاشي على الكافية وارثي من دنانير بالبحرور الصافية وارثي من دنانير خمسة عشر
 سنة في عام ثمان وثمانين والف من اترولي الى بلكرام طلبا للعلم من الاساتذة الكرام في كتب المختص
 الدرسية من العالم العارف مسكن الظهنا بالرشح الاقلاحي مولانا السيد مرزا البكرامي المتوفى سنة
 سبعة عشر ومائة والف ومن الفاضل الكامل هادي السرة الطريقة كاشف الغيا هب عن ثواب
 الحقيقة حاج الحرمين المكرمين مروح الافئدة بالسمع الحاشي مولانا الحافظ السيد سعد الله البكرامي
 المتوفى سنة تسعة عشر ومائة والف وهو تلمذ على الملا عبد الرحيم المتفلة بقضاء مراد اباد من نواحي
 شاهرمان اباد وهو تلمذ على المولوي عبد الحكيم السالكوف النقطة مذكره والمتوسطات من نظم

العلامة البرزوي مولانا القاضي عليم الله الكجندكي المتوفى سنة خمسة عشر ومائة والف وغيره من
 العلماء الاعلام والفضلاء الفخام والمنهيات من العلامة الفهامة منجم الرائج والقائد مولانا
 السيد قطب الدين الشيرازي المذكور في الا على وما فرغ من التحصيل وارتقى الى اعلى معارج التكامل
 اقام بحجروسة بلكرام واجي العلوم مدة سبعين من الاعوام وصرف عمره في خدمة العلوم الشريفة
 وافنى قواه في حضرة الفنون اللطيفة واروى كثيرا من المتعطشين وواصل الى النتهى جمعا غفيرا
 من المتحصلين **وحدثني** رحمه الله قال لم تحلت انالو السيد عبد الجليل البكرام بالرافقة من
 بلكرام الى اكبر اباد لاكتساب العلوم من بعض العلماء الامجاد وانفقاني ومرت يوما مجلس النواب
 فضا نال خان وهو من مشاهير فضلاء الزمان وامراء السلطان اوزبك وزيب عالمكير خصه الله
 تعالى بزيادة التوفيق وكان عنده مجمع من العلماء ومخفل من الاذكياء باحثين في الفنون **جعلن**
 على الغصون فذكر النواب المفسرين قدروا في كريمة وعلى الذين يطبقونه فديمه طعام
 مسكين لظنة لا وقد سألني توجيه يحصل به المعنى السلبى بلا احتياج الى تقدير لا فان الاطاقة فعلا
 وقد يجي الهضرة في الا فعال للسلب فاستحسنه الحاضرون كثيرا وجرى في المناجحة فقلت
 قد اختلف في بالي ان تامر باحل العقدة عن طرته واكشف القناع عن وجنته فاجاز في التواب و
 رخصي في السلب والايجاب فقلت هذا منتهى الطاقة في توجيه معنى الاطاقة لو ثبت المعنى السلبى
 من العلماء ورواة اللغة من العرب العبراء فان همزة السلب في الافعال سماعية لا قياسية فطلب
 التواب تفاسير كثيرة منها التفسير الكبير للامام فخر الدين الرازي والكشاف والبصاوى وكذلك
 كتب اللغة كصحاح الجوهري والقاموس ونظيرها فوجد همزة الاطاقة للسلب في احد من الكتب
 الحاضرة فقال هذا الذي بعث المفسرين على تقديره لا وقال ما عنكم هو حق ثم انا استاذي رحمه الله تم
 الى غيرت جد برهة علوان شمس الامة على ان الهضرة في الاطاقة للسلب من العلماء من استحسن
 توجيهه ومنهم من اعترض عليه ثم الفقيه صاحب التحرير ايضا راي قول شمس الامة في بعض حواشي البصاوى
وحدثني رحمه الله انه جاء حاكم على بلكرام كانت له مناسبة بالعلوم نسألني يوما لا تشفيني من
 فرض الكفاية حيث قالوا الوادى الفعل واحد من الجاعزة براء الكل ولا اتم الكل فقلت هذا ظاهر
 مثلا انتم تردون قرينة من مواضع علمكم فان اطاع واحد من اهل القرية امن الكل ولا اوخذ الكل
 فانزع الحاكم وتجب من حضور الجواب المناسب بحاله **وحدثني** رحمه الله ان اياه كلفه التزويج
 فابى فبالغ ابوه في التكليف فقال يا ابنتي لا مرغبة لنفسى في التزوج وادى مطمع لك فيه فقال يا ابنتي
 ادومان بعتي اسمي بعد ما يفنى جسدي فقال يا ابنتي هذا امل لا يحصل بالا ولاد وشهرا لا يخرج عن الزنا

قال كيف قالنا اسئلك ما اسم ابك قال فلان قال ما اسم ابك قال فلان هكذا سئل عن اسماء الآباء
 وبين ابوه علة من اسمهم حتى سكت لعدم علمه باسمائهم الى ادم عليه السلام فقال يا ابت انا لك
 الدين لا علم لك باسمائهم هؤلاء تزوجوا لبقوا اسمائهم ببقاء النسل فانظر ما بقيت اسمائهم وما تحققت
 احوالهم يا ابت انصف انت من اولادهم ولا تعرف اسمائهم ولا احوالهم كيف ماشوا في هذه الدار وكيف
 مركبوا ابلق الليل والنهار فمن اين يعرف آثارهم واخبارهم غيرك وعلم من هم ما ان لا يبقى اسمك
 ولا رسمك بعد ما ينقرض علة من الاعقاب وينقضي حيلة من الاحقاب فافرض يا ابت تلك الحالة
 الالهية لا ريب فيها في يومك هذا ولا تلقى فيها لا رغبة لنفسي فيه وما ابر نفسي ان النفس لا مارة
 بالسوء الا ما رحم ربي ان ربي غفور رحيم فقلت عينا والده الشريف وقال يا بني انا رفعت عن
 نفسك التكليف **حدثني** رحمه الله تعالى والدي السيد شكر الله شكر الله سعيه جعلني صغير
 سني مراد السيد سعد الله البكرامي الذي قصي ذكره في هذه الترجمة فلما وصلت الى هذا التمييز بين الحق
 والباطل اخترت شيئا بقيت على ما فعله والدي وعملت على ما ارشده اليه الكبراء ان الصبي اذا جعل مرید
 الشيخ فهو بعد البلوغ بالخيار ان شاء اتخذ شيئا وان شاء اختار شيئا اخر هذا وتمكن من سر
 رفوعه وترقى من اكواب موضوعه في الرابع والعشرين من ذي الحجة شهر ميلاده كما تقدم سنة احدى
 وخمسين ومائة والف ودفن في بستان محمود عند مقدمه مولانا السيد عبد الجليل البكرامي جانب
 الشرق اشرق ضريحهما وكان يتوجه احيانا الى نظم الحان وتشف الاذان ذلك **قوله**
 بمحتى غادة قالت لجارتها شخض اخلينا فاعالها يوم كل واحدنا شري في الاكل قتله في اسرع الحال

المشربة بضم الراء الغرفة والعلية والصفة وقوله موريات

جلت عن الوصف بوضحة رامة ببيان في ورادها قسا وغدت من ثامها متجها لا بدطن الجنة الثامر
في الحديث لا يدخل الجنة ثامر رواه مسلم **وقوله**

قلنا له عندك الخلا باحالة فيها الرنوا الى المشافقتو فقال لامين قد جانت فؤونة وفي الاثان طريق الخجل محق

وانا رثيته بهذه القصيدة

بالاحبة مفا في التباشير	فاسق يرمي كاحدا البنا	خرج مجموع لادح فارغوا	وخلفوا كاشا التصاوير
لقد اجينا بانواع الدروع متى	عنى الحداة باقسا المهر	كهر من لوبى قافى اشرعهم	يا حكا العيسى نفا بالقوارير
عجب منهم قصوا بالبين واعتدوا	اسكر القلب تلك العادة	ما جليل وما راعيت الخمر	الا وقد سقني كالزناير
على الحجة فانظر في كواكبها	تشق قلبى كاسنا المناشير	وما روض يحيى من بعد ما جلا	كما في قوله كالمساير
تساقط النور ولا عا املابست	فيا حامة عن من الخ محي	نلبى اذ ينجى من تحت مرسمه	فلا يقاس على نفس الدناير

<p>لا نخلت نقدات موتهم أهك مفانود مع ان لفينهم من لبار اراض منضت بها عوفه عاد مكد سيدك سبتك صدلا ما تل في مجد وفي شرفا ملا من العلم احيى في شكره لله دراما كان منصرف د ا وما تظا رد مع عن بر اعته وكنتم ملتمزما اعتاب خد ستقا صواغيبوا لالحالات كما والدهم يد العاد احيى طوى اذا نذكرت ابا مبر هملت لا ينج الصبر في مصبته لا يجل الصغر نارا تلك في كبدك</p>	<p>كالطيب اذ من بحق العقاد افك با لا بها لا القنا طير راح الطيب الميك والتدابير وقوت عضك خير المناصير راس الطير اكل الشا كالرؤس لستك احسا النوا في حسن بطوق في حسن الطير الا واحضارا في الدرس وكنتم ملتمزما اعتاب خد ستقا صواغيبوا لالحالات كما والدهم يد العاد احيى طوى اذا نذكرت ابا مبر هملت لا ينج الصبر في مصبته لا يجل الصغر نارا تلك في كبدك</p>	<p>احوم حور قواد وهو سكرهم ان الجو التي حلت بانفسنا السيد لقد الحقا ضففسه من اسمهم لا ندر لا على طفل محمد من هو مقبول الجاهير العلم عقلا وفلا فلا حقا كم صير الترب بر من ينظر كم من جواهر لفظ جافقوا لم انسى على النور مبتم وقد كسبت علوما من افاده ثم التبحر اضا با عليها فصا موى روح الكون ضاققت على القبا السبع وذب من الصبر صيره حماة الحجي تحت مؤخره اركتين ربات لتقاير</p>
---	---	--

قولي يا حادي العيس رفقا بالقوارير فيراقتاس من قوله صلى الله عليه وسلم لا تجشع مولا وهو كان حادي حسن الصوت وكان يحذر بالابل التي عليها اساء النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وريدك رفقا بالقوارير **قيل** شبه النساء بالقوارير لسرعة الانكسار فيها وانما هي لسلا نزح من الابل فانها تسرع باستماع المحدثي اولم لا يقع في قلوبهن فان الغنار قية الزنا وبعد ما مضى لنظم قصيدتي هذه نحو من خمسة عشر سنة رايت في مدينة القصر للباخرى اتي وافقت في مصرا واجتمع بر في بيت مشاع قال الباخرى في ترجمة الوزير الصفي اني اعلا محمد بن علو الرازي وافق

اني لفتيه بالرئي واشند ته قصيدتيه **قيل** يا حادي العيس رفقا بالقوارير وقف طليس بجار وقفه القير ففاجتلبا عين طالما فخر حور التبع على سيق المقامير فاعجب بها وتعجب منها وقال لولا وهن ركبتى لرقت على نسيبها فخذ كلامك طيب وليس لدا الركبتيين طيب وقد سبق قولي بكم من قلوب رهاق اثر عيسهم : يا حادي العيس رفقا بالقوارير فلا فرق بين المصراعين الا بالاسنين والراء ولا قنساس من مشكوة النبوة شئ سبق اليه علمه الادباء

بيد ان التشبيه في شعري شئ اخر اسمى منها عن مشاركة والزجاجة في بيتي كأنها كوكبة ترى يوقد مشجعة
مباركة فالتوجه ركبته لوبعث في الاحياء وسمع هذه القصيدة الغراء لتمرخ بنسبها فرحها وبرئ فشتي

على الامير محافى قلت فيه رحمه الله

الحبر المفتدى ما له الجمهور قلب في صدره بنور نور هات السارين في جوي معتكر مقبول بنينا طفيله على انور
ذوالنور طفيل بن عمر الدوسي دعاله البتي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم نور له فسطح نور بن عبد الله
فقال خاف ان يكون مثله فغول الطرف سوطه فكان يضي في الليلة المظلمة هو لا نور الدين
بن الشيخ محمد صالح الاحمد ابادي هو العالم الا وحده في زمانه والتمنا عن اقرانه تلمذ على الملا احمد السليمان
الاحمد ابادي والملا فريد الدين الاحمد ابادي واخذ من كل فن حظا وافرا وقسطا متكاملا وتشرّف سنة
ثلاث واربعين ومائة والف بزيارة الحرمين المقدسين وعاد الى اباد في سنة بعدها ولبس الخرقه
عن محبوب العالم الملقب بشاه عالم الثاني الاحمد ابادي قدس سره وبنى في اباد مدرسة مرفعة
ومن مبدء التحصيل الى منتهى العرف على التدرّس والتصنيف وتصانيفه الكبرية والصغيرة
مراثة علومه وخمسين منها تفسير مختصر على كلام الله والتفسير التوراني للمسح الثاني اثنا
عشر الف بيتا والبيت في اصطلاح الكتاب عبارة عن اثنين وخمسين حرفا والتفسير الزباني
على سورة البقرة ثلاثين الف بيت والحاشية على اوائل التفسير البضاوي ونور القاري شرح
صحيح البخاري والحاشية القومية على الحاشية القديمة وحاشية شرح المواقف وحل المعاني
لحاشية شرح المقاصد وحاشية شرح المطالع وحاشية التلويح وحاشية العضد والمعو
حاشية المطول وحاشية شرح الوفاية وحاشية شرح الملا حامي على الكافية وحاشية
الزهرل وحاشية الشمسية في المنطق وشرح هذيب المنطق وهو ادق تصانيفه والطريق
الام شرح فصوص الحكم لابن العربي ولادته باحد اباد سنة اربع وستين والف ووفاته
في التاسع والعشرين من شعبان سنة خمس وخمسين ومائة والف عزاه كوشنيد سنة
وتاريخ وفاته اعظم الاقطاب الملا نظام الدين بن الملا قطب الدين الشهيد
السها لوى المتقدّم ذكره هو عالم خبير وفاضل بخير سائر في قصبات الفويرب واكتب
الفنون الدرسية من علماء الرمان وختم تحصيله في حوزة درس الشيخ غلام نقشبندي الكنتو
المذكور في الاعلى واخذ عنه بقية الكتب وقر على يده فاتحة الفراغ واقام بكنو وطوى مئتا
عمره في شغل التدريس والتصنيف وانتهت ليه رياسته العالم في الفويرب ولبس الخرقه عن
الشيخ عبد الزاق الباسوي المتوفى سنة ست وثلاثين ومائة والف واخذ الفيوض الكثرة

عن السيد اسمعيل البكر احي التوفي سنة اربع وستين ومائة والالف وهو من كل خلفا الشيخ عبد
 الرزاق المذكور وانا دخلت لكتوفي التاسع عشر من ذي الحجة سنة ثمان واربعين ومائة والالف وثمان
 بالملا نظام الذين فوجده على طريقة السلفا لصالحين وكان يبيع في جيبه نور التقدير توف في
 التاسع من جمادى الاولى سنة احدى وستين ومائة والالف ومن تواليفه حاشية على شرح هداية
 المحكمة للمصنفين الشيرازي وشرح على مسلم الثبوت في اصول لفقه الملا محمد بن الله البهاري
 المتقدم ذكره **مولانا الشيخ محمد حيا** التسندي المدني قدس سره هو من العلماء الزباني
 وعظماء المحدثين قرن العلم بالعمل وزان الحسن بالحلل وسالت الشيخ يوما عن اصله ونسبه
 فكتب لي على ورقة قرطاس مانصه والدا الفقير محمد حيا التسندي المدني اسمه ملا فلا رية
 من قبيلة چاجر الساكن في اطراف عاد ليور والسيد موسي الهادي الساكن في كوتة يعرفه انتم
 فلا رية بالفاء المفروحة اسم سندي وچاجر بالجيمين الفارسيين المفروحين بينهما
 الالف والراء في اخره قوم من اهل التسندي وعاد ليور بليدة من توابع بكر وحين سافرت
 سنة ثلاث واربعين ومائة والالف الى التسندي وردت عاد ليور ورايت ساء والسيد موسي الهادي
 من اعيان نواح بكر وكوت بضم الكاف الفارسية وسكون الواو والتاء الهندية بمعنى القرية
 وكان خالي السيد محمد سلمه الله تعالى في تلك الايام صاحب الخدمات السلطانية بالتسندي
 وامرني الشيخ ان اكتب الخالي ان يتفقد اباه فكتب اسم السيد موسي ليساله خالي عن مكان
 ابيه ولدا الشيخ محمد حيا بالتسندي وخرج من الوطن وبيع شبابه خضر ورجحان حيا ته
 بضر فشي على الراس عوض القدمين وسارع الى تحصيل السعادات بالحسين زادها الله حمدا
 وكرامة وتشرف بمناسك البيت الحرام وتوطن مدينة النبي عليه الصلاة والسلام وركز
 قدمه في مقام التبتل وما اذخر من اسباب المعاش سوى التوكل وتشتمل لتحصيل العلوم و
 فض الختام عن مرجع مخوم وتلد على العلامة الفهامة صاحب الاراء الرزينة مولانا
 الشيخ ابراهيم التسندي نزول المدينة السكية نور الله ضريحه وحل الامانات من العلوم السنيات
 وبرع في الحديث وفرد في التحديث واخذ الاجازة عن خاتمة المحدثين ومقدمة المحققين محمد
 العلوم بالخط البصري مولانا الشيخ عبد الله بن سالم البصري قدس سره المترجم بعد
 انشاء الله تعالى وشذ خرامه على درس الحديث الحمدي وافنى عمره في خدمة الكلام الاحمد
 وكان يعط الناس قبل صلاة الصبح بالمسجد المعلى ويقسم عليه جم غفيرة من اهل السعادة في
 ذلك الوقت المصطفى وانتفع به خلق كثير من العرب والعجم وارثي بهنله عطاش هيم من

الحرم واقبل عليه قطان الحرميين ومصر والشام والروم والهند بالاعتقاد ولا نقياد يلبسون من بركاته
وينمدون من فيوضاته وفتح الله عليه مواهب سنية حتى عاش في عيشه مرضية ولفى الله سبحانه
يوم الاربعاء التاسع العشرين من صفر سنة ثلاث وستين ومائة الف ودفن بالبقيع ورفع
في خاند الزبيج وارخت رحلته بقول رحلة شيعي والمراد بالتاء خمسة اعداد **قال الشريف محمد بن**
ابكر الشلي الباعلى في كتابه عقد الجواهر ضبط التاريخ بكلمة او كلمتين تشتمل على معنى مناسب من
انواع البديع اخترع بعض المتأخرين فاذا اتفق اللفظ والوهم فذلك واضح وان اختلف اخصى **بجيم**
ينطق بالالف ويرسم بالياء وكجوزه وطلحة التلطف بالتاء والوسم بالهاء فقول المعبر المرسوم دون الملقب
وقيل للاعتبار باللفظ لا بالرسم **قال الشريف** عبد الله المدهري في القول الاول هو الجول عليه
والثاني نادر **قال جدي** واستاذى مولانا السيد عبد الجليل البكر احمى في بعض رسائله المعبر في الجمل
المكتوب لا الملقب مثل لفظة الله ياخذون عنها ستا وستين باعتبار الهيئة المكتوبة ولو
كان الاعتبار للتلفظ كان ينبغي ان تحاسب الالف التي تلفظ بعد اللام وكذلك تاء التانيث التي تكتب
على صورة الهاء ياخذون عنها خمسة لا اربعاً باعتبار الصورة الخطية ولا مشاحة في الاصطلاح
والحريري في المقامات خطبة غير منقوطة وقعت فيها مساورة الاعلال ومصادرة المال والال
في غير التاء الفوقانية والقريتين غير منقوطة مع انها ليست في الحالة الوقفية وتلفظ منقوطة
لانها ترسم على صورة الهاء وهي عاطلة عن النقطة ثم تاء التانيث اذا لم تكتب على صورة الهاء تكون
على اصلها ويؤخذ عنها اربعاً مثلاً اذا الحق بالمساورة والمصادرة ضمير يقال مساورة ومصادرة
وكذلك الالف التي تكتب على هيئة الياء اذا رسمت على هيئة الاصلية كحاء وسراء تحاسب
واحد انتهى **في** لما جئت من المدينة المشرفة الى مكة العظيمة زادهما **سنة**
شرفا وكرامة كتب الشيخ محمد حيات نخدا لله بغيرانه الى مكتوبا ونقص من اسمى لفظة غلام وكثر
السيد على علما باورد في الحديث من النهي عن نسبة العبودية الى غير الله تعالى فسكت لوضوح البر
وتجرت في جبر القصدان حتى ظفرت بالجاب واستدللت بالحديث المذكور في هذا الباب فقدمت
بخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه لا يقل احدكم عبدي وامتي وليقل فتاى وفتاى وغلامى وركب
مسلم عنه رضي الله عنه ان رسولا الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم عبدي وامتي كلكم
عباد الله وكل سائلكم اماء الله ولكن ليقل غلامى وجارى وفتاى وفتاى فكتبت الحديثين
ان الشيخ رحمه الله تعالى وعزرت ان الغلام معناه في الاصل الولد الى ان يشب ويطلق جهازا على
اعبد **قال الشيخ** ابن الفارض رحمه الله تعالى وتبكا كاشا افترجى على المنى **في** الملك ملكي والارباب

ولو اريد معنى الغلام في اسمي بمعنى الولد يصح المعنى لان نسبنا الى بيت السيادة وان اراد واضع الاسم
 بالغلام معنى العبد فلم يتكلم ان يلفظ بالاسم على ارادة معنى الولد وكل امرء ما نوى ففرح الشيخ
 بالجواب واستحسنه وقال لا يشري هذا غلاما وكتب اسمي على الوجه المرام وما احسن ما نقله ابن النجار
 في تاريخ بغداد من لطائف حمل الغزالي قدس سره حيث قال قرأ القاري بحضرة قلاي عبادي الذين اسرفوا
 على انفسهم الاية فقال شرفهم بيا والاضافة الى نفسه بقوله يا عبادي **شم السند**
 وهاد على اللوم في جنبها وقول الاعاد ان الخليل اصم اذ نوديت باسمي ولقي اذ اقبل اليه يا عبدها السميع
ولقد ان ان انجز وعدي بترجمة استاذ الاستاذ واهدي ماء عذبا الى غلة الافلاذ **هو**
الشيخ عبد الله بن الشيخ سالم البصير المكي روح الله وصر شارق انار الافاق بلوامعه ويدر
 جلا الغيايب شعا شعاعه جثى العلماء لديه وعنت الوجوه بين يديه اخذ عن ضياء الدين الشيخ محمد الباقي
 والشيخ عيسى المغربي والقاضى تاج الدين المالكي وغيرهم من العلماء الاعلام والجهابذة الفخام وتصد
 بالبحر الامن للتدريس وادار الكؤوس المملوءة من مدامات التقديس وكحل العيون الفاترة بمراد
 اقلامه وعالج القلوب المنكسرة بموهيا الرقامه وطار صيته في العالمين وانحلت ليد رياسته العلم
 بالبلد الامين وقرأ صحيح البخاري في جوف الكعبة الشريفة مرتين الاولى سنة تسع والـ
 ومائة كانت في اخلاها عامرة قام بها احمد بيك صاحب جدة وشيخ الحرم المحترم والثانية حين
 امر السلطان احمد العثماني بتجديد بابها والقائم بذلك عوض بيك صاحب جدة وشيخ الحرم المكرم
قال الشريف محمد بن ابراهيم الشلي ايا علوي في كتابه عقد الجواهر في ترجمة الشيخ محمد علي بن علان الصديقي المتوفى سنة
 سبع وخسين والف وقرأ صحيح البخاري في جوف الكعبة المشرفة ايام بناء هاسنة تسع وثلثين والف هذا
 مما لم يتفق لاحد قبله **قلت** اما الشيخ عبدالله المحرم فهو مجرد الدهس في البيت الحرام وثاني اثنين
 بعد سبعين من الاعوام الا انه ظفر بالافراء مرتين في العامرة الكاملة ومن الله عليه كرتين بالعناية
 الثامنة **وعلى** بناء الكعبة فافتح بابا من الفوائد وارفع بنينا من القواعد واقول قال الشريف
 الشلي وانا اقل كلامه ملخصا وفي سنة تسعة وثلثين والف ليلة الاربعاء لاهد عشرة بقيت من شعبا
 حصل بمكة العظيمة مطر شديد كانه افواه القرب ونزل في خلا المطر برد مالح شديد الملوحة حتى
 كساها بياضه وملا جميعها في الطول والعرض فكان حقيقا **ما قيل**
 كان صغروا كبر من سوا قطلها حصبا در على ارض من الشيخ وسالت الاودية واخرت ورا
 كثيرة ودخل المسجد الحرام وعلا المقام ووصل الى طراز البيت رمات فيه خلق كثير وضبط الموتى
 فكانوا نحو خمائة واملاء المسجد من التراب والنزل فكان قدرا القامة وتغير طعم ماء زمزم حتى كاد

لا ينسأخ لموخته وعقب عصر يوم الخميس كان الأمر الذي كاد يهدد الكناد ويحرق الأكباد وهو سقو ط
البيت العتيق فان سقوطه لم يبد في الوجود بعد ظهور المصطفى صلى الله عليه وسلم فسقط جميع ما بناه
الحجاج وهي الجهة الشامية جميعا ومن الجهة الشرقية الى الباب وثلاثة ارباع من العربية **قال** الاديب

الفضل الامام عبد الله الطبري في تاريخه

سئلت عن سبيل ابي والبيت منه قد سقط متواتر قلت لهم مجيئه كان غلط

انتهى ما نقله الشلي **قال** المؤلف عفي عن سبيل التفتل

لا غرو ان خرب لقواد باد معي بيت الذهبين طاح بالامطار ولعل الشرف هذه الواقعة لها الله ان الشيا
اعتمدوا على عمدة الحديد واعترضوا بما احدثوا من قواعد التشيد زاعمين ان هذه تصون الكعبة عن نوازل
الزمان وتحفظها عن طوارق الحداث فلم تقبلها الغيرة الاحدية وانفلتت الاعمدة بقاهرية السمرديّة
واليه اشار الشريف الشلي وقال قد وصل حسن المعمار من سلطان الروم الرصافة في سنة عشرين والف
با عمدة من الحديد مصفحة بفضة مطلية بالذهب فادبرت على الكعبة المشرفة تقوية لها على نزعهم ان
ذلك تحفظها والله ولو حفظها لاهذه الاعمدة **قال** الشلي واهل الله سبحانه السلطان مراد لبناء
البيت المحرام وخصه بهذا المجد الاسنى بعد ابن الزبير رضي الله عنه وانفرد عن جميع الخلق ببناء الكعبة
الشريفة على صورتها التي الان في الطول والعرض والسمك ووضع الباب بموضع لم يشاركه احد
من بنائها السابقين وتمت عمادتها سنة اربعين والف **اقول** والسلطان مراد الذي بنى الكعبة
الشريفة هو السلطان مراد الرابع بن السلطان احمد من الملوك العثمانية جلس على سرور السلطنة سنة
اثنين وثلاثين والف وارخ جلوسه بكرى الصراف وهو ذهب جيد يحكم به محال الانصاف ودر ثمين
لا يوجد مثله في جوب الاصداف **وقال**

لما اراد الله نفع عباده	ولم يراد اطلاقه بالاد	وامر مفضل بعينه جعلت علاه تحت فعل جوا
وشد السان الحال في تاريخه	بشريه قد نال كل مراد	وقال المولى مورخون لبناء الكعبة المقدسة تواتر

منها ما نظم القاضى تاج الدين المالكى رحمه الله تعالى في ابيات منها

هنيئا الملك خضرة واجني	وصداه البيت العتيق محمد	بنى البيت بعد ابن الزبير لم يفر	سواء مجد الفخر لا زال سعد
قد ورك تاريخا عام بانه	وفيا بضبط العام	مراد بنى بيت الله وزاد	سناء بجايز هو بهز بهز
ولما وصلت الى هذا المقام وقع في خاطري مستهام ان اؤرخ بناء البيت المكرم وانحرف في سلك الوصفين			

لقرع المحرم فظمت عدة تواريج	فأصبح في اوج الفخار ميكننا	وقلت لتجدد البناء مؤخر	بنى ملك ببيت العزيز جينا
-----------------------------	----------------------------	------------------------	--------------------------

مرجعتا الى الترجمة ولد الشيخ عبد الله في الرابع من شعبان سنة تسع واربعين والف وتوفي في الرابع من رجب سنة اربع وثلثين ومائة والف ودفن بالمعلّى وله شرح على صحيح البخارى سماه ضياء السارى سار في الانفس والافاق سير الروح ولعمري لقد غرّن يلفي مثله في سائر الشروح لكن ضاق الوقت عن اكمله في الزمان الشحيح بافاضة نواله والنسخة التي نسخها الشيخ بیده الشريفة وهي اصل الاصول للنسخ الشائعة في الافان مراتها عند الفاضل الكامل مولانا الشيخ محمد اسعد الخنفى المكي من تلامذة الشيخ تاج الدين المالكي رحمه الله تعالى ببلدة اركات اخذها الشيخ عن والد المصنف بلا اشترا فقلت للشيخ محمد اسعد هذه النسخة المباركة حقها ان تكون في الحرمين المكرمين زادها الله شرفا وكرامة ولا ينبغي ان تنقل عنها الى مواضع اخرى لاستيصالها الى الديار الناصحة فقال الشيخ هذا الكلام حرمها فارقها لفرط محبتي اياها ثم امر بسل الشيخ كتبه من اركات الى اورنق آباد احتياطاً لما راى من هيجان الفتنة بتلك البلاد فوصلت النسخة الى اورنق آباد وهي موجودة بها في زمان الحال حفظها الله تعالى وعهدى بالشيخ اولا في الطائف ثم ارتحل الى الهند وكان زمانا في رفقة النواب نظام الدولة ناصرحبك الشهيد تغمده الله بغفرانه وكان النواب يعظم الشيخ ويحذره وبعدما استشهد النواب ناصرحبك وتولى ابن اخته مظفر حنك صدا الشيخ معه حتى حدث الاتفاق بين مظفر حنك وبين الافاغنة القاتلين للنواب ناصرحبك وانجر الى القتال وبعد ستين يوما من شهادة النواب ناصرحبك وقعت المحاربة بين الفريقين فقتل مظفر حنك رؤساء الافاغنة وعامتهم واستشهد الشيخ محمد اسعد في تلك المحاربة ورايت جسده اصابه ستة اسهم وكان ذلك في السابع عشر من شهر ربيع الاول يوم الاحد وقت الظهر سنة اربع وستين ومائة والف ودفن بصحراء المعركة في ارض كريت بلي على فرسخ من شعب كاركالوه وهو شعب مشهور في نواح كرمه ووقفت على مدفنه وقرأت الفاتحة **وقلت فيه مؤرخاً**

مضى جبرنا اسعداً لا تقيا الا لا يرى مثله ولحد لفظ الله تارخه قضى بحبه عالم ما جدد **ومن** الاتفاقات ان الشيخ سمع تاريخ وفاته في حين حياته وذلك اني كنت في فكر تاريخ لوفاة الشيخ محمد حيايت السندي المديني المترجم قبل فوجدت المصراع المذكورة تاريخا بزيادة عدد ذكرت عند الشيخ محمد اسعداني وجدت مصراعاً يكون تاريخا لوفاة الشيخ محمد حيايت لولم تكن فيه زيادة عدد ثم توفي الشيخ محمد اسعد بعد سنة وصار المصراع تاريخا لوفاة **أخي وجيدى السيد محمد يوسف بن السيد محمد اشرف الحسيني** الواسطي البكرامى احسن مثواه ونصير سحاب لعناية حماء هو قسطاس المعقولات ونهر اس المنقولات بل هو ملك كريم وعلى الخزان حفيظ عليم علمه الله من تاويل الاحاديث واداره عليه كؤوس العناية بالثنية والتثليث ولد في الحادي والعشرين من شوال يوم الاثنين سنة ثمانية

١٠
 كتاب
 السيرة النبوية
 في حياة
 النبي صلى الله عليه وآله

عشر ومائة والف وهو سبط العلامة الفاضل المرحوم البشام مولانا السيد عبد الجليل البكرامى رحمه الله
 روحه وابن خالتي والشارك فيما التي حيث كسبنا العلوم بالموافقة وسلكنا جادة التحصيل بالرافقة وقرأنا
 الكتب الدينية والفنون الفلسفية من البداية الى النهاية على استاذ المحققين ومنظره عيون المدققين
 ناصرا بالعضد القوي مولانا السيد طفيل محمد لا تزولوى نور الله ضريحه واللغة والسير النبوية على صاحب
 المحل لاثيل جذا ومولانا السيد عبد الجليل بره الله مضجعه والعروض والقوافي وبهذا من فنون الادب
 على الفاضل الا واحد مولانا وخالنا السيد محمد لا زال ظله مدودا وحنانه مقصودا وبعد ما رحلت الى ماكن
 الهديك ونهضت الى موطن النشأ فيها الله تعالى اخذ صاحبنا علومه برياضية وانتشقت عظمه برياضية من
 الهندسة والحساب دفنونا اخرى من هذا الباب عن بعض اساطين العلماء وبراهين الفضلاء من قطن الهند
 اباد حفظها الله تعالى بحسبوا لاسعاد وهو متشرف ببيعة سيد العارفين والبيت المحور للطائفين روض
 الفروع النوامي مرشدنا السيد لطف الله الحسيني الواسطي البكرامى قدس سره اخذ عنه الطريقة القادرية و
 تناول من سائمه القدسية العاطرية واستقام على الشرائع واهتم بحفظ الودائع وهو كان معبرا لوفات
 ومنقضا بمجمل العبادات وانا وهو رضي عالمان وعرضا بستان كنائس ربعة في الجنة الوطون لا تجوم
 حولنا نار الحزن حتى استهل غراب البين وقرب منا بعد المشرفين فاقام هو بالوطن ورماني الدهر الى الذكر
 ثم الله سبحانه توفاه انما اشكوبني وحر في ليل الله وكان انتقاله الى مسارح الجنان وخروجه من حجب
 العنصرى الى مصر لقاء الرحمن في الثاني من جمادى الآخرة يوم الخميس سنة اثنين وسبعين ومائة والف
 ودفن في بستان محمود من بكرام عند قدمه مولانا السيد عبد الجليل البكرامى قدس سره البشامى

وقلت في تاريخ وفاته

مات جبر الزمان يوسفنا وله راحة وريحان اذ تقاضيت عام جلته قال قلبو عليه رضوان
 وكان يلتفت الى النظم بالسائين احيانا ويقطع بجواهر العذنين آذانا منها قوله يصف بستانا
 لاحت لنا روضة رفعت مباسمها وعارضت السناجق البعائل فلا تخال ذلك وراهمها هذا البيت في حرم القناديل

وقوله في من ورى بستانه موريا

قدس سره سيكر فيع المقدار روحه ليرى به حال الانهار مجتبه وقد تهاوى لا حيا واللهات نور الانوار
 وقوله في جادة وجدى مولانا السيد عبد الجليل البكرامى قدس سره موريا
 هو لا ما لك اقواله صحح ولا تفاوت صدق في ذلك ولا في غيره بل اصدا جان الاله صدق في حكاية
 وهو من قول المعدي : وكلامك المرأة تصدق في الذي به تحكي وانت الصارم المصقول
 وظاهر النقص الثاني احسن من الاول وقول المعدي وانت الصارم المصقول اجنبى من اصل المعنى اضطر

اليه لتكيد البيت والقافية **وقوله** يا لآله الذي جلت مناقبه: احدى بيان مجد ارس الوهم اعطاه ربنا لوردي في الكف توسعة وزاده بسطة في العلم والجسم **وقوله**

سبح الى وكان البدر ملتصقا فكاديت في رهاى معسبو وقتله ابرجيت عنايتها بها تيسر لي نور على نور وهو الف في سنة اثنين وستين ومائة والى كذا بالطيفا في التوحيد الشهودى طويا كشمع عن التوحيد الوجودى سماه الفرع الثابت من الاصل الثابت **وقلت مؤثر خال هذا الكتاب**

يا رب هنيئنا من امرنا مشدا	لقد اخذناك يا فياض من لحد	انت العين على خطب يلينا	وما عرفنا ورا الحق معنضدا
سبحا من هو فرح لا شريك له	وكل شيء روح الحق فيه بدا	الا ترى واحدا ما عاين	وفي جميع من الاعدا قد وجدنا
لا يقبل الله مولا مشاركة	فلا تصدق الا واحدا هذا	ما شئ من الالهيا راحة	من الوحي هو الوجوه منفردا
نور تلاء في الازال مستقبا	ثم انجلي في رجاج الكون فا	له عبا حور السرح خضرة	وعم فيهم لا عوار والجدنا
منهم شهاب يلوح الفضل ملتصق	هدى السبل العرفا من صيدا	عزيزنا يوسف الخمر علة	ربنا لوردي حسن تاويله منضدا
هو الذي يد في العلم غالبه	اقام دولته العز المحمدا	حبر قوى نضا الصممنا	الف ابطال ميل النهى اسدا
لقد قرنا على استاذنا كسبا	درسيته وجعلنا هاما	اختارنا مسلك توحيدنا	املى كذا بالطيفا فيه معتمدا
هذا العرف فرج نابت نضر	وفيه غار عرفان لمن قصدا	مصنوق من راي القدر	مورخا هو فرج منتهى
تحقق الود فينا من لوان صبي	وكان في ازل الازال منعقدا	ارواحنا وجنا الانس	لا فرق الا بفضل الحق جديدا
يا ليت شعري هل احفظت	وهذا بعد ما جرت	طال الفرقا الى ان شئت	نار براسي ونا راحة كيدا
اي الجباية في يازمان بدت	اطلت من هجر جبر الحما	عظفا على معراها	حتى يحجل من طول النوى كيدا
حقق الودى مال صاحبنا	وصنبر واجبه مؤلفنا	بجو مجا فينا من حنة	ومن كذا البرا ترجى مددا
	عليه تلبية من شوق قل	ما حاج نوا التنايا طاعرا	

قولي الا ترى واحدا ما عدا من عدا الى اخره الواحد ليس بعدد عند علماء الحساب لان العدد هو نصف مجموع حاشيتيه والى البيت له حاشيتيه تحتانيه وهو موجود في الاعدا كلها فالله الواحد تعالى ثمانية ليس من العدا وهو في كل جزء من العالم موجود فبارك الله جل برهانه **مولانا السيد قنبر الدين الحسيني** الاولون قبادى جعل الله به الليل نهارا واما الزمان فخار قمر طالع في ميزان الشرع المبين وكوكب ساطع في اوج الشرف لرصين ضاء بلا نور الا باليد وانطبع بالعبكوس السرمدية اشرف على عالمي السفلى والعلوى واطا بعلى لصوري والمعنوي باه الكرام من سادات نجند وازهر بها منهم كثير من الرند والسيد ظهير الدين منهم مهاجر من نجند الى الهند وقطن با من اباد من توابع لا هود وملا سوحما المنور والسرد ثم السيد محمد ابن ابنه خرج عن الوطن ودخل الى الدكن والسيد حناية الله بن السيد محمد المذكور كان من

العرفاء وخواص الأولياء أخذ الطريقة النقشبندية عن الحافظ العالم النطوري والصوري مولانا الشيخ
 ابوالظفر البرهانفوري عن نور السموات والتخوم مولانا الشيخ محمد معصوم عن أبيه امام ائمة المعاني
 مولانا الشيخ احمد السرهندي مجدد الاف الثاني قدس الله أسرارهم توطن السيد عناية الله ببلدة
 بالا فور على اربع منازل من برهانفور وعلى كلمة الهداية واصل الطالبين الى النهاية وتوفي سنة سبعة
 عشر ومائة والف ودفن ببلا فور صانها الله عن الفتور وخلفه الصدوق السيد منيد الله قدس سره
 كان من المنقطعين الى الله والمبشرين اليه والعارفين بالحق والمقرين لديه توفي سنة احدى وتسعين
 ومائة والف ولله الارشد مولانا السيد تهر الدين سيدنا الله تعالى ولد سنة ثلاث وعشرين في
 مائة والف ولما تجاوز هلاله عن الفريد ووصل من النفل الى منتهى العشر اخذ السياحة في مناهج القلوب
 وطوى مسافات من الشهور والحزون واكتسب لعلوم العقلية والنقلية من الفضلاء الاجلاء وصاله
 في النقلات اما ما بارعا وفي العقليات برهانا ساطعا مشي المشايون في ركابه وشام الاشرافيون
 وميض بحابه ووفق بحفظ القرآن العظيم ونازع في الامانة من الكثر القديم واخذ الطريقة النقشبندية
 عن اميه وانجاز من بدايات التشبيه الى نهايات التنزيه وزان العلم بالعمل ولاح نار على القل وقصد
 السياحة الى شاهجهان اباد ليرج رونقها في الارزاد خالصا للرؤية الفقراء وصحبة العرفاء فخرج
 عن اورنقباد في الثامن من شوال سنة خمس وخمسين ومائة والف ودخل شاهجهان اباد في السابع
 والعشرين من ذي الحجة من ذلك العام ولقي بها جماعة من المشايخ الاعلام ومن عن شاهجهان اباد الى سمرند
 في اول صفر سنة سبع وخمسين ومائة والف وزار مرقد شيخه الاكبر العارف الرباني المجدد الاف المتكا
 واخرى من المراقدة المنورة والشاهد المعطرة برهانه مضاجعهم ومنها الى اهور حرمها الله تعالى عن الشوق
 واجتمع بطائفة من كملها ووافي جماعة من عرفائها وعاد الى شاهجهان اباد في ربيع الاخر من ذلك العام واما
 بها ما قدر الله من الايام فقصدا لا نعطا في الذكر واشتاق الى مسارح الوطن فخرج عن شاهجهان اباد
 في الثامن والعشرين من ذي الحجة من العام المرقوم وسار سير القصر بين النجوم حتى وصل في العشرة الاولى من
 شهر ربيع الاخر سنة ثمان وخمسين ومائة والف ببلا فور وطمان ببقاء والده المعفور وجاه في جهاد الاول
 من هذه السنة الى اورنقباد لاذلت معمورة بخواص العباد ولعمري لقد عاد القصر الى ابراجه ونشاهد
 الضوء على فجاجه ولما وددت انا اورنقباد ان عقد بيني وبينه الوداد فخرج فرقدان في فلك الاتحاد و
 ظفرا لفرصه من الزمان واصبنا منسرجين في روح وريحان فشم اشتاق مولانا الى الحرمين الشريفين
 فخرج عن اورنقباد في العشرين من جمادى الاولى سنة اربع وسبعين ومائة والف وتوجه ولا الى يبري
 من بلاد كوكن قريه من بهار بمبئي ونقل اهله وعياله من اورنقباد الى يبري بسبب من الاسباب توجه

هذا هو السيد تهر الدين
 الذي كان من المنقطعين
 الى الله والمبشرين
 اليه والعارفين
 بالحق والمقرين
 لديه توفي سنة
 احدى وتسعين
 ومائة والف

مع لابن المير نور الهدى والمير نور العلما واليديره و دخلها في السادس من رجب لعام المذكور ومركب
مركب البحر في السابع والعشرين من شعبان ذلك العام ووصل المركب الموجة غرة ذي القعدة تلك السنة
ونزل بها في هذا التاريخ وقصد المدينة المنورة ولا يخرج من جرة اليها في السابع من ذي القعدة المذكور و
دخلها في السابع عشر منها وتشرف بالزيارة النبوية واذن له خدام الروضة المقدسة البيوت في المسجد الشريف
فكان يبيت ليالي اقامته مجاورا للشباك المعلى ولما اراد ان يدخل الشباك منعه طائفة عنه وقالوا
دخوله خروج عن الادب والزيارة من بعد اقرب الرحمن الادب ونقلوا في هذا الباب سندا من اقوال
العلماء فقال مولانا انا مرار ملوث بانواع النجاسات من المعاصي ولا مناسبة لي بالجناب المقدس
المركب بوجه من الوجوه لكني ان غسل هذه النجاسات من دون هذا البحر المحيط من الرحمة ثم الطهارة
والنجاسة وان كان بينهما ضدير مانعة عن الاجتماع لكن النجاسة والطهارة التي فيها صفة الطهارة
بينهما نسبة موجبة للاجتماع والملافة وقد قال العلماء لا بد للراثر ان يزور القبور على اسلوب
كان يزور اصحابها في حالة حياتهم فلو كنت في الزمان النبوي باعرا واصفا فالبته فلما حبت
الآن مرقد المعطريف صبر عن القرب الذي هو ممكن ومندرج تحت القدمة واستدل بالحديث
المروي في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم
واذا جنب فاخذ بيدي فمشيت معي حتى قعدا فانسملت فالتيت الرجل فاغسلت ثم جئت
وهو قاعد فقال اين كنت يا ابا هريرة فقلت له فقال سبحان الله ان المؤمن لا يجس هذا
الحديث يدل على ان نجاسة الجنابة التي هي مانعة عن الصلاة ومثل المصحف لم تكن مانعة
عن تماس البدن الا طهر فنجاسة الجنابة التي هي غير مانعة عنها كيف تكون مانعة عن القرب
من الضريح الا قدس ولما سمع المانعون هذا التقرير رخصوه فدخل الشباك المعلى وازا بقصى
المنى واقتل عليه علماء المدينة المنورة واعيانها بالتعظيم والتكريم وعملوا الضيافات واقامها
اياما معدودات لقرب موسم الحج وترخص من الحضرة النبوية في الثاني والعشرين من ذي القعدة
المذكور ووصل الى ام القرى شرفها الله تعالى في الرابع من ذي الحجة وقضى مناسك الحج والعمرة
واجتنى من رايض المنى ما اشتبه من الثمرة واكرمها عيان مكة وضا فوه بالضيافات الغراء
وانفق ان سيدا من سادات مكة الذي كان مدا عليه الهام شريف مكة اشتاق الى مولانا
وطلب التقديم منه في الملافة واربم فقبل مولانا وقال عند الملاقات نزهتكم لوجهين الاول
ان جنابكم حاكم ولا بد من الحاجة حكم الحاكم ولا انتم احق بالتقديم لما قيل القادم زار ولا ان
الشوق يسوق المشوق الى الشائق لا بالعكس والشاخي ان السادات الى النبي صلى الله عليه وسلم

قدرة فالتيت
سبحان الله
افضيت بي من
رسول الله صلى الله عليه وسلم

نسبتين خاصة وهي كونهم بضعة منه صلحهم وعامة وهي كونهم أمة له صلحهم فكما يجب في عظم بضعة
 على سائر أمة كذلك يعلمون ان يعظم بعضهم من حيث أنه من أمة بعضها آخر من حيث أنه بضعة
 بل يجب على كل واحد منهم ان يعظم نفسه اداء الحق كلها الشبطين ولهذا اذا انفصل عنى جزء من بدنى
 كالظفر والشعر اذ منه في مكان ظاهر واحترام البضعية من جهة الامية فلما سمع السيد المكي كلام
 مولانا اعتذر اليه وجا الى منزله وارسل اليه الهدايا وقصد الضيافة فلم يقبل مولانا لكونه محتما بآثار
 وترخص مولانا من الكعبة العظيمة في الرابع والعشرين من ذي الحجة والى جدة وركب المركب في الحادى عشر من
 المحرم سنة خمس وسبعين ومائة والى قاصد الى بلده مبنى وسار حتى تراءى الساحل القريب
 من مبنى في السادس والعشرين من صفر العام المذكور ومن القضاء والقدر ان المعلم اخطأ في
 القياس واتبع قياسه نتيجة كاذبة فقال عرض المحل الذي وصلنا اليه اثنتان وعشرون درجة
 وخمس عشرة دقيقة وعرض مبنى احد وعشرون درجة فلا بد ان تنقص درجة وخمس عشرة دقيقة
 حتى يصل المركب الى عرض مبنى فاجرى المركب الى سمت الجنوب وهبت الريح على وفق ارادة المعلم
 وقطع المركب زائدا على قدر مائة كوس هند في يوم وليلة ثم استخرج العرض في وقت الاستواء واطأ
 فقال العرض كما كان ما ينقص الى الآن وفي الماء جزير المركب الى سمت مخالف فلحق بمولانا اضطراب
 عظيم حيث علم ان المعلم في استخراج العرض مخطئ واظهر خطاه على اهل المركب وكان لهم اعتقاد
 قوى على علم المعلم وعمله وقالوا سا فر في البحر خمسين سفرا وسار الى بقاله وغيرها عدة مرات وتجاوز
 عمره عن ثمانين سنة وصرف عمره من عهد ابيه في هذا الفن كيف يصدر عنه مثل هذا الخطاء
 لفا حش ثم استخرج المعلم العرض في يوم الاخر وغلط فقال الى الآن ما وصلنا الى عرض مبنى
 وعرض هذا المحل زائد عليه فلا بد ان تنقصه فارداد اضطراب مولانا لما عاين ان المعلم يذهب
 باهل الماء الى الهواء واهل المركب كلهم فرحون ان الريح على طبق المراد غافلون عن ضلال المعلم
 من طريقي الرشاد فاشار مولانا الى ذلك السيد بنو القدر ان يقيم وقت استخراج العرض على راس
 المعلم ولا يخط كبح في استخراج العرض حتى يحصل الاطلاع على الخطا والصواب فاحفاه المعلم عنه وبلا
 جعل مولانا خطأ المعلم معقولا لاهل المركب بالقرائن والشواهد واعترفوا وقالوا المعلم سقى الخلق
 ان ينسب اليه الخطا بترك شغله ويبقى المركب هائما في البحر بالجملة سار المركب الى الثالث عشر من
 شهر ربيع الاول في سمت الجنوب والمعلم يقول كل يوم بعد القياس الغلط لا ينقص العرض ولا ادري
 ما سببه مع اننا قطعنا مسافة طويلة ولما لم يكن ساحل في الجنوب وساحل الهند واقع في الشرق
 قال الناس لو اجري المركب الى جهة الشرق لعل الساحل يترأى ففعلوا ذلك حتى تراءى الساحل في الرابع

عشر من شهر ربيع الأول وهذا الناس بهم وحسنوا قياس العلم انه كان يقول يظهر ساحل مبني بعد نقص
العرض ولما قرب المركب من الساحل رأى اهل المركب ان الساحل لا يشبه ساحل مبني فوقع الناس في
الحيرة اذا الناس جاؤا من البندر المرقى على سفينة صغيرة بكتاب من صاحب البندر فيه من انتم ومن
ابن خاتم واين تذهبون وسئل اهل المركب الرسل اي بندر هذا فقالوا كوليننا من بنا در سرب فقط
حواس الناس وروا انهم ليرون ثلاثة اشهر اخرى بل اربعة اشهر حتى يصلوا الى مبني لان عرض كوليننا
ست درجات ولا بد ان يزداد العرض قدر ما نقص حتى يصلوا الى مكان تركوه فارسوا المركب ولما
نفتت الذخيرة ارادوا ان ياخذوا ذخيرة جديدة من كوليننا فتركوا بها واقاموا تسعة عشر يوما واخذ
حاكم البندر مؤاخذه شديدة وقال ايها القوم انكم لسامقون وانكم لالينا طامقون وبعد ما عاين
القران تحققت عنده نفس الامر وسلى اهل المركب واعطاهم الذخيرة المطلوبة بالقيمة وارى
حاكم البندر مولا نا تصوير البحر فظهر ان في البحر اثني عشر الف جبل غار عمو الماء في بعض المواضع قدر شبر
وفي بعض المواضع غير معلوم وباطل البحر كسبح العنكبوت من الجبال بعضها مرتفع وبعضها منخفض
وقال حاكم البندر وصولكم بالسلامة الى هذا الساحل غاية رباية ومرحمة منا بنية ثم سار المركب
من كوليننا غرة شهر ربيع الآخر سنة خمس وسبعين ومائة والف وواصل الى بندر كوجي في خمسة
عشر يوما وسار منها الى كل كوت ومنها الى بندر البحري ثم نزل بها واختار طريق البر وجاء مليسا
ومنها الى بندر ومنها الى سانور ومنها الى يونه ومنها الى بيمري في سلخ جادى الآخر سنة خمس
سبعين ومائة والف وهي الجمرة التي ترك بها اهله وعياله عند خروجه الى الاماكن المقدسة
فانقلب الى اهله مسرورا ولقاهم نضرة وسرورا ثم انتهض مع اهل بيته الى ورفقا باد ووصل
اليها في الثالث والعشرين من شعبان السنة المذكورة واقف في هذا اليوم تحويل الشمس الجبل
وتحويل هذا القمر بمنزله وتنور السواد الاعظم بمشعلة وراح قلوب المشائين لقائه واضأ
عيون المنتظرين رواه فالحمد لله الذي جعل لبا ليا ايضا وصير ظلامنا وميضنا رجوا ان يصون
ايامنا ويحفظ عن التناثر نظامنا وهو نصف سنة اربع وستين ومائة والف باروقا مان
كتابا في مسئلة الوجود وملاحيوب الاوراق بجياد النور سماه مظهر النور وانا به ظله الذي
بين فيه مذاهب العلماء ومسالك المتكلمين والحكام فاطا الشاعر عن وجوه الحقائق وحل القدر
عن ذائب الدقائق وانا انقل هذا شيئا من هذا الكتاب لا على رايهم بها ناسا طعا على المدعو
عند من له قلب سليم وقسط اس مستقيم **نوهي** وقد ينك فيما ذهب ليه الصونية من تيد
الامثال في اجزاء العالم كلها جواهرها واعراضها بان كلامنا ومن العقلاء باجدهم يعلم ويحكم

بان كل ما نرى ليس هو من الابد ولا حيا ولا ارض السما هو الذي راينا في الارض حكما قطعيا لا ريب فيه فلا بد
 ان يكون خلافا لثبوت الشهادة ولصداقة البداة على ان تجرد الامثال في الجواهر باسقاطها
 بوجوب ان يجر غير من يجمع غير من يكس ويطلب غير من استدان واشترى ويثاب ويعذب في
 غير من طاع في الدنيا وعصى في غير ذلك مما يودى الى الخلاد في النظام وضلال في الشرائع ولا يحكم
 اما سمعت ما جرى بين بهمنيا واستاذ الشيخ على من المناظرة في كون الزمان من جملة الشخصات
 فكان بهمنيا قائله والشيخ ابو علي ينكر ذلك فلما بالغ التليد وامر على قوله قال الاستاذ
 ان كان الامر كما زعم فاني غير من كان يباحثك وانت غير من يباحثني فلا يلزم من الجواب فهمت
 التليد ورجع الى الحق والجواب اما عن شهادة الشهادة فان الشاهد كالمشهد يتجسم امثاله ايضا فهناك
 سلسلتان بل ثلاث سلاسل سلسلة الشهود وسلسلة المشاهيد وسلسلة المشاهدات المتعاقبة
 المتماثلة فاذا شاهد زيد عمرا في اول ساعة من الجمعة فداره مثلا ففني كل منهما ووجدتهما بحيث لا تقوى
 القوى لحساسة على التمايز بينهما فان وجد في المثل ما كان للاصل من الصفات ولا دراكات التصور
 والتصديق لاجل العلاقة الطبيعية بينهما فصورة عمره كما كانت مرتسمة في زيد يرسم مثلها في مثل
 ويكون مثل صورة صورة مثله فيطابق الصورة ومثله حتى لا يحتاج في تصور المثل الى صورة غير مثل صورة
 الاصل والا لم يكن المثل كما فرض مثلا بل تصور بصورة واحدة شيئين الاصل والمثل لا على انهما شيان بل
 شئ واحد ينطبق تلك الصورة عليه انطباقا كليا لا انطباقا كلي فيحكم بانه هو وبانه الذي في الساعة الاولى
 وفي الدار لا شك انه يجرت له بالاصالة تصديقات ثانوية متعلقة بالثاني بانه في الساعة الثانية وفي
 السجدة مثلا وكان يتصورهما بصورة واحدة على انهما واحد فيدعي بان ذات الشخص الاول باقية مستمر الوجود
 والتبدل انما هو في الاوصاف والاحوال الكوفا في الساعة الاولى والثانية وفي الدار والسجدة مثلا وهكذا الكلام
 في مثل المثل واصل الاصل فحالهم عندهم كحال من يتصور بصفة واحدة عند غيرهم فانه متى ذهب بها وبوت
 بدلها من ذلك النوع بواحد هو شبه واقرب اليها هيئة ومقدرا على انه هو يحكم بانه هذا او ذاك ولذا اخذ
 الصدق المعتبر في مفهوم الكلي على نحو الاجتماع دون البدلية الا انه يذعن بوجود الامثال والاشياء
 حكمه مشوبا بالاشتباه وفي ما يخبر فيه لا يعتد بوجود مثل واحد فضلا عن كثرة فيحكم بانه هو حكما تاتا
 من غير تردد وترديد وكيف يوثق بها ولا شك ان الاجزاء الاصلية والزائدة من الجسم لا تزال تزول في
 زمان الهزال والذبول فلا يبقى الكل بعد انتفا الاجزاء والتاسع في فهم بعدونه باقيا بعينه وما قيل
 من ان بعض الاجزاء مستمر البقاء مصون عن طريق الفناء فلوسلم فهذه الاجزاء وان كانت متغيرة
 في انفسها لكنها ليست متغيرة عند المشاهدة فكيف يتعين بها ما هي اجزائه على اننا ننقل الكلام الى مجموع

هذا هو الذي ذكره في كتابه في بيان حقيقة الجسم

بحسب الشتمل على هذه الأجزاء وغيرها فانه اذا شاهد مشاهد ثم كرر المشاهدة بعد زمان يسير يحكم بانته
 هو تيهكم على من يخالفه وينسب الى السفسطة ثم اذا شاهد ثالثا بعد ما يقضي عليه امد بعيد ويجوز فيه
 تغير كثير كما في الدرجة الرابعة من الذرات في سن كل الشباب لا يحكم كما حكم سابقا ويتنبه على ان هذا التغير
 ليس بدفعي حدث في هذه الا ان بل تدريج حصل في جملة ما مضى من الزمان فالزمان الذي يلي زمان المشاهدة
 الاولى ولم يكن خاليا عن انفصال الاجزاء الزائدة الذابلة او عن اتصال الاجزاء المكتسبة الحاصلة فيرجع عن قوله
 ويكذب نفسه بخلاف التجرد فانه لا يظهر له خلاف ما هو يزعم فيه من بقاء الاصل فيصير على كذبه ويؤيد
 على الجهل والجملة ان لم يحدث في مثل زيد المشاهدة لمثل عمر ومثل صورة عمر التي كانت مرتبة في زيد
 لم يتمكن على الحكم لانه هو ولا بانه غيره كما في الصورة النسيان وان حدث فان لم يطق صورة الاصل لمثل
 زيد لم يكن ممتازا عنه ولا يكون هذا الامتياز مجرد القوى الحسية بل بتوسط امر اخر كوجود الكشف فحينئذ
 لا يمكن الحكم بانه هو بل كما نه هو او غيره كما في قضية بلفيس فانها لما رأت عرشها بعد ما جانت عند سلمها
 قالت كانه هو وان طابق لعدم قدرة الحس على الامتياز يحكم بانه هو بالصورة كما للعوام المسجونين
 في سجن الحواس وقد ذهب الشيخ الاشعري ومن تبعه من محققي الاشاعرة وهم السواد الاعظم من
 المتكلمين الى تجرد الامثال في الاعراض كلها وبنوا عليه كثير من مهماتهم منها اثبات الحاجة للعالم الى الله
 سبحانه وتعالى في بقاء وذهاب اليه الكعبي والنظام من قدما والمعتزلة ايضا فان علة الحاجة عندهم
 هو الخروث ونسبة الصانع الى العالم نسبة البناء الى البناء فيلزم منهم استغناء العالم عن الصانع بعد
 حدوده حتى لو انعدم الصانع لم يتغير العالم به فلتبشوا بالقول بتجدة الاعراض في ثبات بقاء حجة
 في بقاءه فالاعراض لتجدها وحدثها في كل ان تحتاج اليه كذلك والجواهر لا تغيب عندهم الا بالاعراض
 فيدوم الاحتياج الى الصانع بتوسطها وقبلها فهو لا يخلو عن العالم كيف يعتقدون خلاف ما
 يشاهدون وكيف يجعلون ما هو مصادم للبدعي اصلا لمعظم اصول العلم الالهي واذا قضوا في
 تبدل الاعراض على خلاف شهادة المشاهدة فكيف يتصورون في قضية تبدل الجواهر مقتضى تلك الشهادة
 المطعون بل المشهود من زيد مثلا ليس نفس الجسد بل الاعراض التي اكتسفت من السطوح والالوان فلما
 لم تقبل فيما هو مشهود نفى غير المشهود او لما شاهدته زور من غير مشاهدة وخشور على ان الصوفية
 لم يقولوا الا بما ذهب اليه هاتان الطائفتان من تجرد الامثال في الاعراض لان حقائق العالم
 باسرها لما كانت عندهم صور للشئونات الالهية التي هي في حكم الاعراض المتجدة في كل ان نقالوا كما قال
 تعالى كل يوم هو في شأن فبأي لاء ربما تكذب ان كان النظام لما ذهب الى ان الاجسام اعراض ممتعة
 قال تجدد الاجسام ايضا فرجع النزاع حينئذ الى عرضية اجزاء العالم كلها وقد جزم من فادرجع هناك

أما الجواب عن اختلاف النظام والاحكام فانما يلزم لولم يكن بينهما علاقة اتصال ومملكة ارتباط
 بها يصح ويجب على الثاني ما كان صحيحاً واجباً على الثاني لا ترى ان عقد الكفالة والحالة يوجب ان يترتب
 على احد ما يترتب على من هو غير مغايرة حسنة عرفية من المطالبة والملازمة والاستحاضار والحس بعلاقته
 قيامه مقامه قياماً يحصل بالصنع والوضع وتجوز الشرع فكيف لا يترتب على من هو قائم مقام غير بحيث
 اذ نعت اغريبه والاثنين بحسب الحس والعرف قياماً طبيعياً ليس بصنع ولا وضع بل مجرد خلق الله تعالى
 اياه بحيث تقوم في الحس وترتب احكام الشرع مقام ما افناه فلهذا علاقة طبيعية شرعية حصلت برفع الهى
 فهو وثوق من العلاقات التي تحصل بوضع الواضع وبان كان باذن الشارع على ان عقد النكاح مثلاً انما يرد على
 جملة تلك الامثال باعتبار تلك العلاقة لا عليها هو المحاضر من العقد فقط فكانه انضمت امثال كل من المتزوجين
 بتوسط تلك العلاقة الحاصلة حصلت سلسلتان تفقد الاولى من الاولى بازاء الاولى والثانية
 والثاني بازاء الثاني وهكذا المتزوجان في كل زمان بل في كل ان كانا معا عروسان جديداً النكاح لا اجنبياً
 على السفاح ولا تغرب انه كيف يقع العقد بين العدومت فان الشرع قد يعتبر العدوم موجداً بتوسط
 وجود ماله نوع علاقة كوجود افراد النوع المسلم فيه في بيع السلم وكذا في الاستصناع فكيف لا يعتبر وجوب
 بعلاقة وجود ماله اسند علاقة حتى بعد ويحس عينه وقد صرح العلما الخفية بان عقد الاجارة
 يقع على اللبائع وهو اعراض تجرد امثاله لا على ايمان تبقى بذواتها واعياها فتحتاج التجديداً للعقد لتجدد
 المعقود عليه انا فانا الان الشارع لم يعتبر ذلك الا بعد مضي شهر فاعلى الحج فاذ دخل الشهر الثاني
 واراد المتعاقدان بقاء ما هما عليه لستم الا اجارة الى انقضاء الشهر الثاني بالعقد الاول لا بعقد متانف
 ويعتبر وجود المنافع المعقود عليها حين العقد بعلاقة وجود محالها وهي الاعيان ولا يخفى عليك ان
 عقد النكاح ايضا لا يرد على عين بل على اعراض وهي المنافع والاستبضاع اما سمعت ان اثره انما
 هو ملك النعمة لا ملك الرقبة ومنافع البضعة ما تجرد عندهم ايضا وان لم تقولوا يتحد نفسهما فيجب
 ان يحتاج هنالك ايضا التجديد النكاح والا يلزمكم ما الرتم على الصوفية من وقوع السفاح بل
 يمكن ان يقال الحقيقة الشخصية لا تحصل الا بانضمام العوارض الشخصية الى الحقيقة الكلية النوعية
 عندهم ولا يمتاز شخص عن شخص الا بها فاذا تجددت العوارض الشخصية تجددت الاشخاص بان يكون
 ما يضم اليه مثل العوارض الغائية مثلاً ما ضمت اليه نفس الغائية لانفسه وهكذا فيلزم المحذور والرد
 ولا يبعد ان يكون تشخص الاشخاص بحملة سلسلة العوارض الشخصية المتعاقبة المتماثلة الى ان يحدث المتشخص
 او المبانى حق يكون هذا الشخص الكلى محيطاً بالشخصات الجزئية ويكون الشخص محفوظاً متمملاً باستمراره
 في جملة الازمنة التي يعاقب فيها العوارض المتماثلة ويكون التمايز بين مزيد وعمر بما كل منهما من جملة

سلسلة العوارض الشخصية التامة علم مضاهاة تشخص الحركة الوسيطة فاحصفة متخصصة مستمر
 الشخص من المبدء الى المنتهى ومتغير الشخص بالنسبة الى الحدود المفروضة بينهما فهو شخص تشخص بالنسبة الى
 حد وشخص بتشخص اخر بالنسبة الى حد اخر كل من هاتين الاشخاص والتشخيصات مطوية في بطن ذلك الشخص
 الكلي والشخص الجلي فكما ان حركة الفلك مثلاً من المبدء الى المنتهى الى المبدء له الى المبدء ايها الشخص واحد
 وكل قطعة كدورة منها شخص تغاير شخص الدرة الاخرى بالشخص وكل قطعة من القطعة كدرجة تغاير
 درجة اخرى وهكذا الدقائق والثواني والنوائث الى الملايتنا هي كذلك زيد مثلاً شخص واحد مستمر
 باستمرار تشخصه الى ان ينضم سلسلة الامثال وشخص متغير بتغير شخصية عند حدوث كل مثل
 وبالجملة ما هو قار عند غيرهم غير قار عندهم وحكم القار عندهم حكم غيره عند غيرهم واحسن ما يضرب
 من الامثال الجبر لا مثالا يري من بقاء الاطلا ل حال حركة ذوى الاطلا فان الظل يحدث بحيلولة
 جسم كيف بين النير وجبالارض مثلاً وما بعد وصول الشعاع اليه فاذا تحرك الجسم زالت الحيلولة و
 الما نعت اخرى بالنسبة الى جزء اخر منها فلا بد ان ينعدم الظل الذي كان في الجزء الاول ويوجد ظل لم يكن
 في الجزء الثاني واستقر في رسم الناظر من هذا الظاهر ان الظل كذا الظل ينقل معه ويدور مثل دوامة والحق
 ان ظال الظل كالظل يوجد زماناً زماناً وينعدم مثل انعدامه فحقيقة الحق تعالى هي الحق بالاستقرار على عرش
 الثبات والقرار وكل ما عداها من عالم الامكان والجواز فهو في الحقيقة في الجواز وتري الجبال تحسبها جامد
 وهي تمرق النحاب صنع الله الذي تفن كل شئ **اما سئلت** بهمنيار بما قال السادة فليس الا
 لتقرسه انه لا يريد حقيقة الجواب بل ترك المناظرة في هذا الباب وفي العهد عن حل العقد كيف
 ولو قطعنا النظر عما وقع فيه من الخلط فهو كذا شعري او خطابي مبناه على تفاهم العرف فانهم لا يعرفون
 كثيراً مما ينكرون الاشخاص اذا كان خفياً فكيف يعرفون فيما هو في مرتبة السر واخفى بلهم في ليس من
 خلق جديد وقد كشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم جديد الا ترى انهم يرون القرآن الذي دارسه
 جبرئيل والنبي صلوات الله وسلامه عليه ما وعلى جميع اخوانها من الملائكة والنبين والذي يقين
 الناس جميعاً واحداً حتى لو قلت بالتغاير كما دوا ان يقتلوك وكذلك سائر الكتب السماوية والارضية
 وجميع العلوم العقلية والنقلية واهل التحقيق يحكون بتعدد الحال عند تعدد الحال وينعمون
 ان اسما الكتب وغيرها اعلام اجناس لا اعلام اشخاص وقد ادرج علماء الادب كلام الله سبحانه
 وتعالى وكذا كلام الملائكة والجن في هذا الكلمة وعلموا بانها ما تليفظ به الانسان ولم يبالوا بان
 وحد الحال مع تعدد الحال حال فاما تليفظ به الانسان غير ما هو كلام الله تعالى والملائكة والجن فبال
 العوام العامة ولكن العجب انهم تامة يرون الواحد كثيراً كما في الحقايق فسبهم القوم بالحوال وتارة

النسبة الى الجزء من الشخص والجزء من الشخص

يرون الكثير واحدا كما في الامثال التجردية فليت شعري ماذا نسبهم من العلل **نور على نور**
 اختلفوا وما يوجب التجرد فنقل القيصري عن بعضهم ان امكان الاشياء يقتضي اعدامها والتجالي الذي
 يفيض وجودها واغترض عليه بان الامكان لا يقتضي العدم كما لا يقتضي الوجود ثم قال والتحقيق ان بعض
 الاسماء كالقائض والباطن والمعيد يقتضي الاعداد وبعض الاسماء كالظاهر والخالق والباري يقتضي الابد
 وتمام هذا الكلام يتوقف على ان الاسماء تقتضي ظهور احكامها عموما بالنسبة الى شئ في زمان زمان
 حتى يوجب اعدام جميع الاشياء في كل ان باقتضاء هذه الاسماء لان مقتضاها هو الظهور مطلقا ولو
 بالنسبة الى بعضها وفي بعض الاحيان حتى لو اعيد وقبض بعض الاشياء ولو في بعض الاحيان لكفى في
 حصول المقتضى لكن ما عثرت في كلامهم على ما يدل على ذلك بل في كلامهم ما يدل على خلافه فانه قال
 في مقدمته من الاعيان ما يقتضي البطون حتى لا يطالع عليها احد غير الله سبحانه وتعالى والى هذا يشير في
 بعض الادعية الماثورة واستأثرت به فيمكنون الغيب عندك على ان اقتضاء البطون والظهور عموما
 يقتضي التناقض **وقال المحقق الحجاوي** في اللوائح ان قوله لا يوجب الاعداد وانت تعلم ان الاخذ
 لا يقتضي شيئا ولا ينسب اليها قهر ولا لطف فلو ان يقتضي على عدم صلاح الاعراض للبقاء واقتضاء
 بعد الحدود للفناء كما اكفى الشيخ ايضا على هذا القدر ولما كان بين الامكان والعرضية مساوقة
 عندهم بحسب لصدق تحصرهم فيها بل فيما هو غير القار منها فاقضاء العرضية للعدم في قوة اقتضاء
 الامكان له بحسب صدق وان لم يقتض بحسب مفهومه فالوجه المنقول في قوله ما قاله الشيخ **وما**
قيل ان الامكان لا يقتضي العدم لا ينافي ذلك فانه لا يقتضي العدم المطلق ولا تنافي بينه وبين
 اقتضاء العدم الخاص كما **قروا ليسبق** الى وجهك انه اذا تجدد زيد يتوارى عليه الوجودات
 فيكون هناك حركة في الوجود فانه ليس كذلك بل هناك تبدل الوجود والوجود جميعا وبقاء الموضوع
 بشخص شرط فيها على ان الحركة في الوجود باطلة في نفسها لان الوجود الحقيقي الواحد بالوحدة الحقيقية
 الواجب بالوجوب الحقيقي متعال عن ان ينسب اليه التبدل والزوال اما الوجود المصدري فقد عرفت
 انه نسبه بين الشئ ونفسه كالوجود الرابعي نسبه بين الشئ وغيره ولذا يعبر عنها بوجود الشئ في نفسه
 ووجوده لغيره والنسب لا يتخصص الا بتخصص الاطراف فزوال شخص الوجود لا يكون الا بعد زوال
 شخص الوجود فيلتنفي الشرط وبقاء شخص الوجود يوجب بقاء شخص الوجود فلا يتحقق الحركة
وقد ذكر الشارح الجديد للتجريد دليلا على هذا المطلوب بان الوجود لا يتقوم بدون الوجود
 وبقاء الموضوع متقوما شرط في الحركة فلو تحرك شئ في الوجود لكان باقيا متقوما بغيره **ثم**
 عليه لانه كان تقوم الهوى بالصورة المتواردة لا بصورة بعينها فيجوز ان يكون تقوم الوجود ايضا

بنوار وجودات لا بعينها **واجاب** المحقق الذواني بان معنى بقاء الشيء استمراره وجوده فاذا زال وبطل
 بالحركة فيه لم يكن باقيا ولا يحق عليك ما في هذه المراتب الثلاثة **وبالجمل** الزائل من زيد حال تجرده
 ليس وجوده فقط كما سبق الى الوهم ولا وجوده مع بعض عوارضه المستقصه فقط كما هو رأي بهمنيار
 ولا مع العوارض مطلقا فقط كما يلزم على من يقول بتجرد الاعراض كالاشعري وغيره بالانفاني و
 الزائل عنه وجوده وعوارضه وحفاته وذاتياته وذاته جميعا وكذلك في جميع الاشياء ولا يبقى
 منها الا الهوية المحقة السارية فيها مع تبدل هويات سائر الاشياء في ذاتها وصفاتها
 التي كلها بمنزلة الصفات بالنسبة اليها كل شيء هالك الا وجهه وكل من علمها فان وبقي وجهه تلك ذو
 الجلال والاكرام وسلسله الحركة كما عرفت تنظم ببقاء الذات في زمان تبدل الصفات
 فאלله سبحانه وتعالى يتجلى بتجليات غير متناهية تتعين بها كل منها الميكير قبل ولا يكون بعد
 وهو باق مع تبدل تلك التجليات والتعينات التي هي ذات الاشياء وصفاتها بل لله سبحانه
 تعالى تجل واحد جلي محيط على جملة التجليات الخاصة يستمر ابد الاباد مع زوال ما في محيطه
 يتعين هو به تعينا كلياً يحتمل على جميع التعينات الجزئية يبقى ابد الدهر مع فنا ما في ضمنه
 والمتعين بهذا التعين الكلي هو العالم الجلي وهو شخص واحد متعين يتعين هو غير تعينه
 في ذاته ثم العقل يعتبر فيه الكثرة تارة باعتبار الزمان الى ذنابة الدنيا والاخرة واليهما وعالم
 البرزخ والارض جزيئة كالشهور والاعوام والليالي والايام والالانات الغير المنقسمة التي هي
 اطراف الارضنة والتجلى الواحد في الان يتجلى ايضا بالتجليات لا تكاد تنتهي بحسب تعدد
 خصوصيات المظاهر والمرايا وتارة باعتبار المراتب الى الغيب والشهادة او الى عالم الخلق والامر
 او الى الاعيان والارواح والمثال والشهادة والمحضرة الجامعة وتارة باعتبار نحو من الانفقار
 الى عالم الجواهر وعالم الاعراض والعالم المجردات والماديات وتارة باعتبار الوضع الى العالم العلوي
 والسفلي وتارة باعتبار التركيب والتحليل الى عالم العناصر الاربعية والمركبات الثلاثة وتارة
 باعتبار ترتيب الاحكام المختلفة بحسب الخش الى انواع كل منها واعتبارات العقل ما لا نهاية لها
 وبازاء كل اعتبار عالم وهذه العوالم الاعتبارية الغير المتناهية مندرجة في ذلك الشخص الواحد
 الحقيقي وفيه اعتباران اعتبار التأثير وهي الموهبة واعتبار التاثر وهي الماوهية فهو باعتبار
 الاول مؤثر متصرف مدبر بربه ويرب ما فيه من العوالم وما في كل عالم عالم من الافراد ليظهر
 كل ما كان فيها كما منافعها وبجوها بالحركة في التجليات ليظهر مكنونات الاستعدادات التي ان يصل
 كل شيء الى مبلغ كماله وما من دابة في الارض الا هو اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم وهو

باعتبار الثاني صورته وتعيينه الذي تعين بها وظهر فيها تعيينا زائدا على تعيينه الذاتي والعلاقة بين
العالم وربه عند الصوفية ونسبته اليه ليست العلاقة الظاهر الى المظهر ونسبة المتعين الى الثابتين
كما ان زيدا واحدا بالتحصن ويحمله العقل الى ماهيه وعوارض ثم يفصل الماهية الى فصل وحسب نفس
الى جنس المجنس وفصله وهكذا وهو باعتبار نفسه الناطقة مؤثر متصرف في نفس باعتبار بدنه
مع ما فيه من الجوارح والقوى الحساسة والفاعلة والباعثة والحركة وغيرها فكان رتب ما في بدنه
من الامور المذكورة في رتبها ويبلغها الى كمالها بالعبور والمرور على الدرجات والمرتبات الى ان يبلغ من الضعف
القوة ومن الحال الى الملكة ومن الحيواني الى العقل بالفعل وباعتبار بدنه صورة لنفسه تصورته وتعينته
بها في عالم الشهادة تعيينا هو غير تعيينها في ذاتها والعلاقة بين النفس والبدن ونسبتها اليه عند الصوفية
ليست ايضا الانسبة الظاهر الى المظهر لان نسبة العاشق الى المعشوق الا ان التحليل ههنا يقع في الصفات
والذات جميعا والتكثر ههنا ليس لافيها هو بمنزلة الصفات والذات متقدسة متعالية من ان يلعب
بها العقل وان ربوبية نفس زيدا اما هو على سبيل المجاز وظل ربوبية الرب الحقيقية وتأثيرها صورة
لتأثيره وهو رب كل ما في دار الوجود ورب الارباب والاله ولا جل ان بين ذات الله تعالى بالنسبة
الى العالم المجلي وبين نفس الانسان بالنسبة الى بدن الحاي الجوارحه وقواه نسبة ومشا بهر خاصة قيل
من عرف نفسه فقد عرف ربه وعلى هذا حملوا قوله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق آدم على صورته
فكان حسن اشئى وانكسبه وكال العلم والحسنة ونفس زيدا بالمشئى وغيره لا تشاء للمشئى وغيره فذلك
كمال المرادى كل عالم الكمال يرجع اليه والثناء عليه ثناء له بكل عالم لا تشاء للعوالم بل هو منه كما هو
ومن ههنا يظهر ان كل واحد من الجليات المتجددة المتعددة ليس موجود الا بالقوة لان ما يقع فيه
الحركة كالابن والكيف لا يوجد منه في الفعل مادامت الحركة فيروا لا يلزم ما الرافى الرسون الاكبر
على حقيقة الحركة كما حقق في موضعه فمن يصير من مرحلة الى مرحلة ليس في مكان طول النهار والماء
نفس له حرارة حين غلبانه على النار والموجود بالقوة ليس موجود حقيقة فالوجود الحقيقي هو المفعول
دون التحلي وكما يسمى باسم السوى لا يتحصل لابه كما عرفت ههنا فعدا انكشف عليك سر قولهم
لا موجود الا الله واخر دعوانهم ان لا اله الا الله

ويعرفون انهم لا يسمون
بغير الله تعالى ولا
بغير محمد صلى الله عليه
وسلم ولا بغير ما جاء به
الكتاب والسنة ولا بغير
ما وافق العقل والوجدان
ولا بغير ما وافق
الشرع والاعتقاد

وقلت مؤرخا لهذا الكتاب

فاح عرفنا الشيم في الشعر	واتاني باطيب الخبر	فان سلمى اليك عابدة	ومستلقى خلفها العطر
قلت لا رلت فامحلفرا	انت حبيت دامن الاثر	بينما نحن راقبون اذا	هو لاحت قنبر في استبر
محضتني بعين فرجة	يا ايها بن جين نفور	واقترظ لها فقلت لها	هو شرعي غياها العبد

ارجمان جلا بصائرنا	اوبان لنا شمر الدرد	بدم اروح الكمال سيدنا	قمر الدين نور معتكر
قمر يندى النجوم به	خير ولا خير للبشر	عالم زان علمه عمل	شجر فيه اطياب القمر
عارف فاض نور باطنه	فاستنارت بصائرنا	وربع لورنا الى مثل	ذهب عنه نشوة السكر
هو طلق الحجبين رؤيته	ولعمري شفا محتضر	حصلت بيننا موافقة	وظفر امبر تع خضر
نستقي صافي المدام معا	في ليل نفسية غمر	هذه نعمة نعيش بها	حفظت عن نوابل الدهر
من افادته مصنفه	هو بهان دقة النظر	نسخة للوجود تبصرة	وبيان باجل الصبور
حكم كل ايمانيت	يا لها من دقة الفكر	بارك الله في نامله	فاض منهم اعذب القهر
مريض السائلون عن قلم	بثمين الجمان منهبر	وحديث في كتابه نكت	لا يرى مثلث في الزبر
كلمات كتبت في ورق	غانيات جليل بالسر	او مضت في سواد	شعب لوامع الفقر
مظهر النور يستضي به	من له حصنة من البحر	ارخ الفكر عام محتمر	ثم نور بدا من القمر
اسئل الله ان يكون له	اطيب العيش اطول العمر	برسول عليه نصليته	ما تروى النبات بالمطر

قولي وستلقى بخلقها العطر الباء للقسم **قولي** راقني قمرها نقلت لها الى اخر البتين القرم
والبيان كلاهما متعلقان بالاذن فالترديد بالبيان ههنا مشنف للاذان **المير نور محمد**
بن مولانا السيد قمر الدين المذكور سلمها الله تعالى هو نور هذا القرم الوفاة ثم هذا الشجر المشاد
في السابع عشر من شهر ربيع الاول سنة ثلاث وخمسين ومائة والف ومسقط راسه اورنقباد تلذ من
الابتداء الى الانهاء على ابيه واخذ الطريقة النقشبندية وغيرها من هذا النبوة وقراء فاتحة الفراع عن اهل
الندسية وهو ابن ستة عشر سنة ثم حفظ القرآن واصبح حفيظا على خزنة الرحمن وانطلق في ركاب
ابيه الى الحرمين المكرمين واقتبس النور الساطع من نار هذين العالين وعاد مع ابيه الى اورنقباد وهو
عاكف على التمدد والتصنيف في هذا السواد فهو غيث هاطل على الظاميين وشجر طيب ثوقى اكله
كل حين فان علمه بالاعمال لراححة والميزان ووشى برده بالنقوش الفاخرة على لباسه البستان الى شمال
عاطره اطياب من العنابر وخصائل زاهرة اروق من الجواهر ويحترق شرها على مظهر النور لوالده انا
ويقتنى سعادة عظمى باضافة الطريف الى المثلد واورد ههنا شيئا من افادات طباعه وافاضا
يراع **قال في شرح** لا يخفى على المتقنين نسائم الحقائق والعنايه والنوسمين يعيرون
الصدق والذرية ان ما شنع به من يدعى الشريعة مع الموشى مبانى الحكمة في الرأية والتعليم
ولا يكف لسانه عن كل مثلكه وحكيم علميما الشجر من الجواهر وتورث من النخارير من تجوزهم كون
اللازم اعم من الملزوم وما بقوا عليه قواعدهم في مواضع عديدة من مباحث العلوم وما تفرع عليه

وعدا ما تحت سماء المظفر
السيد قمر الدين في الفاء الزمان
من ربيع الاول سنة ثلاث وخمسين
من شهر ربيع الاول سنة ثلاث وخمسين
تسعين ومائة والف ودفن داخل
البلد قريبا من الباب الكبير المشهور
من البنية ملك غنبر وجعل القفا
مصفى كتاب تاريخ زائدة موت
العلامة وهو حديث مشهور
موت العلامة في الدين على

من اتحاد اللوازم لا يصاد مخرلا في الملزومات زعمانه بان القول بخلط ما بالعرض بما بالذات يعني
 ان ما يترأى في بادى النظر انه لا ضرورة له في الحقيقة وبالذات لازم للطباع المشترك مساو له والخصوصية
 ملغاة ثم بواسطة يلحق بكل معين معين بالعرض وان اتحاد اللوازم يستدعي اتحاد الملزومات بناء على ذلك
 كما يلوح بالمراجعة الى كتبه من القياسات والتفديسات وهو ميم الايمان وغيرها فهو اوهن من سبع الغنكبوت
 لا نقول بالادلة على انه **ان** اراد ان الطبيعة المشتركة واسطة في عروض اللوازم له بالنسبة الى الخصوصيات
 فمنوع ضرورة ان معنى الزوم وهو امتناع الافلاك متحقق في الحقيقة بالنسبة الى الخصوصيات
 ايضا كما هو متحقق بالنظر الى الطبيعة المشتركة والعارض في واسطة في العروض يكون واحدا عارضا للوا
 بالحقيقة وليسب الى ما هو واسطة له علاقة ويجوز كما في التحيز بالعرض للاعراض والحركة بالعرض
 السفينة المسقفة **وان** اراد اتحاد واسطة في الاثبات فهو كما ترى لان الزوم للخصوصيات ابي وجلي
 عند العقل والزوم للقد المشترك امر خفي لان القدر المشترك انما يحصل بعد تحليل الخصوصيات فكيف
 يكون الاخفى واسطة في اثبات الاجلي بل الامر بالعكس مع انه لا يجزى بما سياق في الشق الثالث **وان**
 اراد انها واسطة في الثبوت فعلى تقدير التسليم لا يفتقر ما قاله القوم فانه حينئذ كما هو لازم في نفس الامر
 للطبيعة المرسله كذلك لازم للخصوصيات ايضا فيها فقد ثبت من اللوازم ما هو اعم من الملزوم وان كان
 بالنسبة الى الملزوم اخر مساويا وان كان لزومه له لزومه لذلك الاخر والقوم لم يصح جوابا بان اللازم
 الا اعم لا بد ان يكون بالنسبة الى كل الملزومات كذلك وان يكون لازما اولا وبالذات فكان النزاع حينئذ
 بمنزلة ما اذا قلنا ان من الموجودات ما هو ممكن فقال اخر هذا خلط ما بالعرض بما بالذات بل ثما
 الموجود اولا وبالذات هو الواجب تعالى والممكنات انما هي موجودة بالعرض وثبت ان اتحاد اللوازم
 لا يصاد مخرلا في الملزومات يجوز ان يكون اللازم اعم **وايضا** على هذا لتقدير ان اراد
 بالطباع المشترك ما هو ذاتي فيقتضى الاعراض العامة اللازمة للانواع الاخيرة بالذات الى فصولها
 فانها تكون اعراضا عامة لازمة بالقياس اليها ايضا ضرورة كالمشي بالقوة بالنسبة الى المناطق والاشغال
 وغيرهما من الفصول الاخيرة اذ ليس هناك طباع مشترك ذاتي للزوم بساطتها او تركبها من امور متساوية
 ان يجوز **وان اراد** مطلقا ذاتيا كان او عرضيا فلزوم الماشي مثلا لتلك الفصول المتعددة
 يكون معللا بقدر مشترك عرضي بين تلك الفصول وذلك القدر المشترك ايضا يكون لازما لها التيم
 ضرورة انه ما لم يجب لعله شئ لم يجب المعلول له ايضا ولا يغترك منع شارح المطالع لزوم لفظ
 للماهية فيجب ان لا يفرق بين الواسطة في الاثبات لانهم فسروه بما يقتضون يقولنا
 لانه وههنا واسطة في الثبوت فعند لزوم الماشي لتلك الفصول يتحقق ثلاث لزومات لزوم

للقد

للقدم المشترك العرضي لزوم القدم المشترك لتلك لفصول ولزوم الماشي لها التفرع عليها فنجري
 الاحتمالات الثلاثة في تلك لزومات الثلاثة بناء على ما استقر عليه رأيهم من ان الزوم لا يخلو من
 ان يكون اللازم علة للزوم او بالعكس ويكون كلاهما مستندين الى علة تالفة فافهم فشر والزوم
 في بحث الشرطيات بالمصاحبة لعلاقة والعلاقة بالعلية والتضاف مع ان الثاني راجع الى العلية بان
 يكونا معلولين لثالث عند تحقيقهما كما هو بنفسه ايضا مصرح به في كتبه فان كان القدم المشترك العرضي
 للفصول هو الجنس الذي هذه الفصول مقسمة له لكونه عرضا عاما لانها بالقياس اليها فالاحتمالات
 العقلية الحاصلة من ضرب ثلث التي هي للزوم وبين الماشي والحيوان في الثلاثة التي هي بين الحيوان
 والفصول ثم ضرب الحاصل في الثلث التي هي للزوم بين الماشي والفصول هي سبعة وعشرون فاذا
 اخذنا الماشي علة للحيوان والحيوان علة للفصول يكون الماشي علة للفصول ايضا ويكون الزومات الثلاثة
 بمرها بعلاقة عليه الوازم فلهذا الاحتمال مع سخافة في نفسه لما ترى ما فيه من لزوم عليه الاعراض
 العامة للذاتيات بلا واسطة وبواسطة وعليه بعض الذاتيات لبعض لان العلية في الذاتيات تخلق للجمال
 ما ظل لان لزوم الحيوان لتلك لفصول يكون محلا بلزوم قدم مشترك اخر ايضا على معتقده وهكذا
 فلا بد ان تحفظ العلاقة المذكورة في الزومات الالائية الغير المتناهية بان يكون للحيوان علة للقدم
 المشترك الثاني وذلك لقدم المشترك علة لتلك لفصول فالحيوان يكون علة لتلك لفصول ايضا
 بالواسطة وهكذا ولا الاستغنى للحيوان في لزومه لتلك لفصول عن القدم المشترك الثاني لان لزوم
 لها في الزومات الثلاثة السابقة كان بعليته لها فلا يفتقر الزوم الى القدم المشترك الثاني الا اذا كان
 عليته لها بواسطة عليته له واما اذا لم يكن بواسطة سواه لم يكن ذلك لقدم المشترك علة لتلك
 لفصول فينبغي للحيوان في لزومه لتلك لفصول لكونه علة لها ويكون لانها لتلك لفصول بلا واسطة
 قدم مشترك وهل هذا الاخر الفرض وانا تحفظت لعلاقة المذكورة يكون للحيوان علة لتلك لفصول
 بواسطة فان كانت متناهية يفوت ما هو بصدده ويثبت ما صرحوا به ولا يلزم انحصار ما لا يتناه
 من رتبة ترتيبا طبيعيا بين الحاصرين وان كان في جانب العلول والاحتمال ان الباقيان في الماشي مع الفصول
 باطلان لاننا قياس المساواة الحاصل من عليته الماشي للحيوان والحيوان للفصول خلافا **واما**
 اذا اخذنا الماشي علة للحيوان والفصول عللا له ايضا مع الاحتمالات الثلاثة المتصورة بين الماشي و
 الفصول فحينئذ وان لم يلزم التوارد لكون احدهما علة قريبة للحيوان والاخر بعيدا على تقديرين من
 التقادير المتصورة بين الماشي والفصول ويجوز كون الماشي علة غير موجهة للحيوان وان كانت لفصول
 عللا موجهة على تقدير اخر لان الماشي لازم والعلية مطلقة يجب كون الموصوف بها لانها لما هو كذا

١ عليه لها تلك القدم المشترك وكان يكون هو الذي

بالقيام اليه والفصول ملزومة والعليّة تامّة تقتضي الملزومية اذا كانت على نحو الايجاب والتوارد مستحيلان
 هو في العمل الموجبة لكن الاحتمالات بقضها وقضيضها مشاركة في السخافة وفي لزوم استغناء الماشي
 في لزومه للفصول عن تحمل الحيوان لان الماشي حينئذ ان كان علة للفصول ومعلولا لها او معلولا معها
 لثالث والحال ان كلا من لهما والعليّة حينئذ ليس بتوسط الحيوان كما هو بين فيكون مستغنيا في اللزوم
 ويلزمه خلاف ما ذهب اليه **وامّا** اذا اخذنا الماشي علة للحيوان والحيوان والفصول معلولين لثالث
 فان اخذنا الماشي علة للفصول ايضا فلا يخلو من ان يكون الماشي علة لذلك الشيء الثالث او لا ^{تستطيع}
 علة للحيوان وللـفصول او علة بها بلا واسطته او لا فعلى التقادير كلها وان لم يلزم التوارد لما مر لكن
 يتوجه عليه ذلك الوجه من السخافة والاستغناء الماشي في لزومه للفصول عن الحيوان لانه لما كان علة
 لها بواسطة الشيء الثالث او لا بواسطة كفت تلك العلاقة في اللزوم من غير مدخلية للحيوان اذ عليه
 بين الحيوان والفصول **وان** اخذنا الفصول عللا للماشي فتكون عللا للحيوان ايضا فيخلص السواة فلا
 يصلح للانضمام مع كون الحيوان والفصول معلولين لثالث لان هذا الاحتمال بقرينة تناظره مع العليّة
 بينهما يتقيد بكونها عاربين عن العليّة فيما بينهما بل ينحط في الاحتمال المتقدم وهو ما اذا كان الماشي علة للحيوان
 والفصول عللا للماشي فيجرب فيه الحذور الذي كان هناك **وان** اخذنا كلاهما معلولين لثالث يلزم
 السخافة والاستغناء سواء كان هذا الثالث عين الثالث الذي كان علة للحيوان والفصول ومن علله اذ لا
 ولا يلزم التوارد كما لا يخفى وكل ذلك ظاهر لمن كان له قلب والقي السمع وهو شهيد **وان** اخذنا الحيوان
 علة للماشي والحيوان علة للفصول فان جعلنا مع ذلك الماشي علة للفصول يلزم السخافة من كلا
 الوجهين واستغناء الماشي في لزومه للفصول عن الحيوان **وان** جعلنا الفصول علة للماشي فان
 كان عليّة الحيوان للماشي بتوسط عليّة الفصول التي هي علله لزمته السخافة من وجه وعدم
 مدخلية الحيوان في لزوم الماشي للفصول لكونه معلولا لها بلا واسطه **وان** جعلناهما معلولين
 لثالث تنقل الكلام للحيوان فلزومه للفصول علوما هو الفرض فيكون بتوسط لزومه للقدر المشترك
 العرضي لادمرها وهكذا ولا يتقيم ان تسمى هذه العلاقات في اللزومات التي هي بعينها الثلاثة الاولى
 والا لزم استغناء الحيوان عن القدر المشترك الثاني لعدم افتقار اليه في علاقة اللزوم وهو العليّة
 لكونه علة قريبة ذلك بعيد فليز من تحقق الادمر لا يستمر بلا استناد الى قدر مشترك فاما ان ينحط
 في سلك الاحتمالات الماضية وقد عرفت ما فيه وما ان يندرج في الاحتمالات الالائية وستعلمها
 عليه **وان** اخذنا الحيوان علة للماشي والفصول عللا للحيوان فلا جرم حينئذ يكون الفصول
 عللا للماشي لا غير لان نظام قياس منتهج له فلا بد ان تكون اللزومات الاخر بعد تلك الثلاثة ايضا على

هذا النمط من العلاقات والآلا يفقر الحيوان في لزومه للفصول الى واسطة مع لزوم محذورات اخر على
 بعضها لا يستمكن على المحصل فيلزم ترتيب لوازم وهي وسائط في لزوم الحيوان للفصول بواسطة
 في لزوم الماشي له فان كانت تلك اللوازم عينية يلزم التسلسل المستحيل وان كانت اعتباريات ولا بد
 للاعتباريات المنتزعة من الامور الخارجية من مبدء ومنشأ عيني ولا تكون نفس الفصول مبدء لواحد
 من تلك الاعتباريات والآلا يلزم خلاف ما ذهب اليه من ان منشأ التراجع اللازم لا علة لا يكون
 واحدا من الخصوصيات بل طبعا مشتركا فلا بد وان يكون زائدا عليها فعلى مذهبه يكون الحق مسبوقا
 مشترك اخر اما عيني واما اعتباري منتزعا بالافرة الى عيني يكون مبدء للعيني الاول بواسطة او وسائط
 فتلزم التسلسلة في العينية وتنساق الاحتمالات ههنا فان كانت العلاقة بين العينية هذا الاحتمال
 الذي اخذناه في الاعتباريات يلزم المستحيل ولا يبطل بما مر وبما سياتي على انه حينئذ يكون ملائمتا
 محصورا بين الحاصرين لان الفصول تكون عللا للحيوان بوسائط غير متناهية وبناتق السخافة ايضا وان
 اخذنا الحيوان علة للماشي والحيوان والفصول معلولين لثالث فلا جرم يكون الماشي والفصول ايضا معلولين
 لذلك الثالث وتبقى هذه العلاقات في الزومات التي هي بعد هذه الزومات الثلاثة التي لا منشأ للزوم
 بين الحيوان والفصول حينئذ هو كونها معلولين لعلة موجبة فلا يفقر في لزومه الى قدر مشترك اخر والآلا
 يكون واسطة بينه وبين تلك العلة الموجبة حتى يكون معلولا لها بواسطة ويكون الفصول معلولة لها
 بواسطة فيصدق عليها انها معلولان لثالث وهكذا ذلك القدر المشترك ايضا يكون معلولا لتلك العلة
 بواسطة قدر مشترك اخر فيصير عليها علة للحيوان ومعلول مع الفصول العلة موجبة وهكذا
 فيلزم التسلسل المستحيل على قياس الاحتمال السابق والخصار ملائمتا هي بين الحاصرين وان اخذنا الحيوان
 والماشي معلولين لثالث فان كان الحيوان علة للفصول فلا جرم حينئذ يكون الماشي والفصول ايضا
 معلولين لذلك الثالث احدهما بلا واسطة والاخر بواسطة ولا خفاء انه حينئذ لا يفقر الحيوان الى قدر
 مشترك اخر الآلا بان يكون واسطة في علية للفصول والآلا يلزم الاستغناء فيكون معلولا له وعلة للفصول
 وهكذا فيلزم انحصار ملائمتا هي بين الحاصرين والسخافة وان كانت الفصول عللا للحيوان فلا يمكن
 ان يكون الماشي علة للفصول لا حينئذ يلزم ان يكون علة للحيوان ايضا والشق انه لا علاقة بالعلية
 بينهما بل هما معلولان لثالث مع استلزامه استغناء الماشي في لزومه للفصول عن الحيوان لانه علة لها
 بلا واسطة ولا ان يكون الفصول عللا للماشي محصورا لغنيه للماشي عن الحيوان في الزوم لكونه معلولا للفصول
 بلا واسطة لان الشق عدم العلية بينهما فنعين ان يكون الماشي والفصول مستنديين الى علة ثالثة و
 ذلك ايضا باطل لما مر من لزوم الغنيه للماشي عن الحيوان لكونه معلولا مع الفصول لثالث بلا مدخلية

الحبوان لعدم العلة بينهما فضا والتوارد في جملة هذه الاحتمالات وان كان يتراعى في بادى الرأى بل في بعض
التأمل ايضا لكن الخوض البليغ بعد التجريد التام يحكم بخلافه ونحن وان طوينا كشف المقال عنه لا ببناءه على
تحقيق مباحث عديدة متجانبية عن المقام ومفضضة الى طول الكلام لكن عليك بالامعان والايقان **وان**
قد وعيت ما القيت عليك تبيّن لك بطلان الاحتمالات المذكورة بخلافها وبصحة ما تقدم سوى
الشكافة **ولكن** على علم منك ان هذا التطويل والاسهاب انما هو على تقدير اشتراط الترتيب بالعلية

في التسلسل المستحيل واما اذا اكتفى بالترتيب بحسب لزوم لان اشتراط الترتيب انما هو لتحصيل التطبيق
بين سائر اجزاء التسلسل بتطبيق الاول من احديهما بالاول من الاخرى وهو كما يحصل بالترتيب بالعلية
كذلك يتأتى بالترتيب لزومي كما صرح به بعضهم فكلا لا نه يقال حينئذ اذا كان لزوم كل لازم اعم
اولا لا يقتدر مشترك يكون لزوم الماشى للفصول بقدر مشترك ويكون لانها لها ايضا فيكون لزوم
ايضا بقدر مشترك اخر وهكذا فليزوم التسلسل في اللوازم المرتبة لزوما على ان لا يحتاج الى اثبات لزوم
القدر المشترك للخصوصية لان ظاهر كلامه دال على ان ما قاله ليس يختص باللوازم بل يعمها وسائر
المفارقات بل المحمول بالمواطاة والاستتقاق هذا **وسبب** القول فيه وفي ما فرغ هذا القول
عليه من تشييعه على قولهم يتوارد العلل المستقلة على الطبيعة الكلية بتحصيل علة علة في حصة

وارجاءه هناك ايضا على القدر المشترك لا يخصص هذا المقام ولهذا قد بقيت حبايا في زوايا
الكلام فعليك بترك ستيات الاوهام والتسك بفضل المنعم **العلام الفقير غلام**
على بن السيد نوح الحسيني نسبا والواسطي اصلا والبلكرامى مولدا ومنشأ والخنفى
مذهبا والتجشنى طريقة اولا في الله تعالى خالعة العناصر ورائى بعبائته عالم المظاهر في الخامس عشر
من صفر يوم الاحد سنة ستة عشر ومائة والف بحجروسة بلكرام وطويث منازل الصبا وخلت
مسارح الشباب في هذا المقام وقرئت الكتب لذمة سنة بناية ونهاية على صاحب لوتب السواى
مولا في السيد طفيل محمد الحسيني الانزولوى بلكرامى روح القدر ورحم واخذت اللغة والسير
النبوتية وسند الحديث التسلسل بالاولية وحديث الاسودين واجازم اكثر كتب الاحاديث
والشعر العربى والفارسى عن جدى اقريب من حجة الام صدر الخار ويدر الى الجابر منهل
المرج الفواى مولا في واستاذى السيد عبد الجليل بلكرامى نور الله ضريحه واستفدت
العروض والقوافى ونبذ من فنون الادب عن سيدى وخالى خضارة العلوم مولا في السيد
محمد بن السيد عبد الجليل المرقوم ادا ما الله ايامه واصحك بلسان الكرم اكامه وباعيت
سيدى الحارثين وفخر التالدين والطاهرين ثانى طيفور البطامى سيدى ومرشدى السيد

وهو دأره منورة لمركز العبادة ومنطقة مرصعة لفلك السعادة ورقيت غليلي بالماء العيين وادمرت
 به ملاحه الوجه الحسين وسعيت بين المرقع والصفاء ونزلت بمنازل المرقعة والصفاء ووقفت بمكة يومها
 واحدا وما لبثت الا متمللا كابد لما كان بي من قلق الغرام الى نهاية النبي عليه الصلوة والسلام فعلقني يا
 السرة ورقصت على اصوات الحلاه وسبقت لبروق اللامعة وتقدمت للدعوى الهاجمة حتى تشرفت بدار النبوة
 ودائرة فخر الفقه عليه اشرف لصلوات والطف لتسليمات في الخامس والعشرين من صفر وهو تاريخ ولادتي
 التي قد غفر لي رحمتي منى مصائب لغزتي وانكشفت عني غياهب لكزتي ولعمرك لقد عانيت تبه ارفع من السماء وصف
 من قلوب العرفاء في المشكوة منها المصباح وبيا المصباح فراشه الارواح المحب ما حوله حيطه الشباك كلالا
 احذرت بها عين الاملاك هذا شرك القلوب العارفين وجشش على شخص الدين المتين فوقفت بين
 يدي حضرة واعتمدت الوصل في دار هجرته احمدا لله على ما اورد غصني في ظل ابارق واشكره على ما اخرج
 جوهري بنظر شارق وانتشيت بها العرف العراري وقرأت ايام اقامتها صحيح البخاري على شيخه و
 مولاي صاحب اتجاه السني الشيخ محمد حيات السندي المدني قدس سره واخذت عنه اجازة الفتحا
 الست وسائر مقرراته واقطعت ثمارا ايانع من غصون بركاته شهر جاد موسم الحج وذا
 ان يعطر المشام بالاربع فاخذت الرخصة من الجهابد لتهييب وطلبت الاجازة من المرعي الخصب
 وعيني تحمل هلالا العارض وفوادي يخفق خفقان الوامض وبنت كن فقد سراجا في ليلة ليلاء اودرج
 صاديا عن سلسال الصداق وانفق الوداع في الرابع عشر من شوال وفي هذا امليت **على سالحي**
 عليك سلام الله يا الله في الذكر لقد سالني في دواعي نائيا وما انا الا كالكائنات منكم فذا ولكن عاظنا باكي
 ووصلت الى بيت الله المعور في العشر الاخير من الشهر المذكور فاقبت الكوكب اللطيف وصحبت الشيخ عبد
 الوهاب الطنطاوي المصري وهو المتوفى سنة سبع وخمسين ومائة والف توفي الله مضجعه جعل
 مرض النعيم مرتفعه واقبست جذوات من التيران العلوية واخذت عنه فوائد جمة من الاحاديث
 النبوية وذكرت يوما من الايام عند الشيخ الهامان شعراء الفرس والهند وضعوا طريقه جينا
 حيث يختارون لانفسهم اسما ويذكرونها في اواخر منظوماتهم ويجعلونها قصودا في خواتم منظوماتهم
 والاسم هو المستحق بالتخلص في الشعراء الفارسيين لانهم يتخلصون عند ذكره عن غير الكلام على
 الموازين والستر في ذلك ان الاسم الاصل ربما لا يسعد الا فاعيل فاختارون جوهرة يمكن ان يصح
 بها الخلائيل ثم عرضت على الشيخ ان تخلصي زاد وهو الفاوض على من حضرة المبدء الجواهر نسا
 الشيخ عن معناه واستدعي كيف الظلام عن سناه فقلب معنى زاد العبد المحرر فحيا طنبلي الشيخ بايت
 انت من عتقاء الله فاستبشرت هذه الكلمة العليا وترقت من نفس المبارك بركة عظمى

طلع هلال شهر التلبية وأشار حاجبه إلى شعائر التجليده أحرمت لله ملبيا وشرعت في المناسك حامدا ومصليا ومشيت إلى العرف وتشرفت بالموقف المشرف فسبحان من تنزه عن المكان وتجلي في سائر الأماكن وتعين في عين الإطلااق وخصر بعض مراباه بأجل الأشراف فطوبى لمن فاز بتلك الجالي وانفج من سعد في تلك الأعالى وهام في فلوات المشاعر ورام بها جلوات الكجاذر وجمعت الخلال في وقت مسنون وجعلت لفصين في خاتم ميمون وافضت من عرفات وعيني تفيض بالعبرات وأيتنا لشعر الحرام وجمعت الخبز في والبشام وبلغت منى ورميت بالحجرات بالحجرات وكويت عدو الله بالحجرات وكبرت على الهدى بقلب يقيق وظفرت في تلك الأبايح بالعقيق وسارعت إلى الكعبة الرضينة وادركت ليلى يوم الزينة واعتصمت بالحجل المتين وطفت طواف الركن الزكي ووافقت صابرا رجعت إلى منى وبنت هذا إلى يام القشربق وأنت نار من نور سين التوفيق ارتفع في خيالها وانفج في أسفارها وأصابها أفقت منشدا وهلا إلى الخيف العبراني ورجعت مليا أهلا إلى حبائيو نار ورجع قضيت المناسك من الفرائض والسنن وأرجوان يتقبلها الله ذو الطول والمن الله أكبر الله أكبر لا اله الا الله وأنت أكبر الله أكبر وولته الحمد ووجدت التاريخ لأداء الحج عمل أعظم مضى الله تعالى آياه من خزنة الجود والكرم وفي آخر شهر ربيع الآخر سنة اثنين وخمسين ومائة وألف تفرجت ببلدة الطائف واجتذيت من حداثتها أنوار الطائف وزدت سيدينا عبد الله بن العباس شمت من ضريح المعطر ورائح الاستيلاء وما حسن قول الشيخ عمر بن الدين الحلبي في ما يح الشيوخ محمد بن منعم الطائفي وأنا حملت قوله على من هو الطائف وجنة البادي والعاكف رضى الله عنه **وذلك**

والله في مغفر الطائفي له لا ذاك كعبه للطائف

وفي آخر الشهر المذكور رخصت من البيت العتيق وتاهت عن القلب تريق ولو كان الأمر بيدى لما رجت عنه قدر فواق ولما رايت حاله يوم الفراق لكن ما شاء الله سبحانه واقع ولا يقدر على دفع الأقدار دافع وإنما بعثني على العود إلى الهند تعلق البال بالأهل والعيال لاسيما الأبواب وقد تولت فيها آية الإحسان فرجعت لخدمة هؤلاء وأديت حقوقهم حالة الشراء والضراء **وبالحلة** في الثالث من جادى الأولى مركبت المركب من جدة المصونة وفي عرض ثمانية أيام وصلت إلى المحاميونية ونزلت ضريح الولي سيدنا علي بن عمر الشاذلي قدس الله سره ومكثت بها أربعة أيام وقضيت هناك ما كان من مرام وفي التاسع والعشرين من الشهر المذكور وصلت إلى ساحل سره المسروية وفي الثاني من جادى الأخيرة نزلت بهذه البلدة المعورة وتاريخ رجوعي سفر بخير لأن رجعت بحمد الله سالما عن الضير وأقامت بمر خمس أشهر لأعد أياها وكانها كانت أضفان

احلام وفي الحادي عشر من ذي القعدة خرجت عن شرة وفي السابع والخشرين منه دخلت محروسة
اور نقاباد صلها الله تعالى وبلاد الاسلام عن الفساد وانزويت بكنية العارف الرباني شاه مسافر
المجدي ان قدس الله شرفه المتوفى سنة ست وعشرين ومائة والف وقد احدث صاحبها مكرم الوفود
شاه محمود المتوفى في الثالث والخشرين من جمادى الآخرة سنة خمس وسبعين ومائة والف المندفون
بالكنية المذكورة في ذروة الاعزاز والاکرام وافتت بلك النكية الشريفة سبعة اعوام وفي اواخر
سنة تسعة وخمسين ومائة والف حصلت الموافقة بيني وبين الثواب نظام الدولة فاصحبتك خلف
الثواب نظام الملك اصفاها فاجتنبى جبا عجز القلم عن بيانها ورفعتني مكانا ما حام احد هو ماركانه
وكان لا يدعى في الظن ولا اقامة ولا ميل من صحبتي حينما من ازمته الاستدامة حتى فاز بمرتبة الشهاد
وذهب راجعا الى مسارح السعادة سنة اربع وستين ومائة والف **وكان** رحمه الله يوما ركبنا
على الفيل كان البرق ومض من شامه وطفيل وكنت ايضا ركبنا على فيل عجاب كانى طلعت جبلا وهو
بئر من السحاب وكما نظوى سواء السبيل وتحدث بملح الاقوال كان كل كلمة منها باقوتة ازمه من ذلك
حديث صحيح ورد في فضل احد عني هذا جبار يجنبنا ويخبرنا فاقبست من الحديث النبوي وظهرت ما انطوى

بيننا من الاخلاص المعنوى **وقلت**

هو ناصر الاسلا سلاط الوري ابقا في العيش المجدية حاز النلقب الماثر كلها جبل الوفا ويحبنا ويحبنا
وما نظمت قط في مدح غنى الاهل بيتين هذا **والف** انا يومئذ ما ورنقباد لا زالت فاقعة على البلاد
ثابتا في مقام الفقر والفناء مجتمعا كالمركز في دائرة الانزواء ولما توفي الثواب نظام الملك اصفاها طاب ثراه
سنة احدى وستين ومائة والف وتوفي الثواب نظام الدولة فاصحبتك مراية الذن وانزل عن رجب العترة
عبار الخزن بالغ الاكثر وان اختار منصبها من مناصب الامارة واتناول كاسا دهاقا من هاتيك الاذنة
نفقت ذيلي من الهباء والنور وما ملئت عن جادة الاستقامة الي شريك الغرور وقلت لهم مثل هذه الدنيا
مثل خرطالوت غرقه منه حلال والزباد عليها حرام واشتدت شعرا فارسيان نظمت حاصلة بالقر

وقلت

عصاة اعطوا العاقلين سلطنة ان سلطوني لفسى فهو مفتنم وبالفارغ علينا صبرا وثبت
قدما وانصرا على النفس الامارة وارفع الى حضرتك اهلانا مناجاه رافع اللواء المعقود وصاحب المقام المحمود
عليه من الصلوات اركبها ومن الشليمات انماها ما ارفقت الغامات واخضرت النقيات **واما**
مصنفا في المرتبة فضوء الدزاري شرح صحيح البخاري من اوله الى اخره كتاب التكملة وتبليغ الفوائد ذكرت
فيها بعض قصائدك وفوائدها وقد نقلت عنها تراجم العلماء ومطلب الخوى في هذا الكتاب والديوانان وما
ظهر في الهند قبل من يكون له ديوان عربي ومن يكون له شعر عربي على هذه الحالة وقررت نصاب القصيدة

في التفرع أحد وعشرين بيتا إلى أحد وثلاثين وهو الذر جبه الوسطى التي ترجح الاسماع ولا تمل الطباع وحمل اشعارها
في الديوانين ثلثة آلاف وارسلتها إلى بعض الفضلاء بالمدينة المنورة فعرضها على الروضة المحضرة وادخلها
إلى أحد شباك القبلة العراء أرجوانا يكونا ثرين بمرتبة القبول العالي وصاعدين إلى منزلة التحسين المتعالى
والأمثلة المترشحة من قريحتي في هذا الكتاب نقلت بعضها عن الديوانين ونظمت بعضها في حالة التأليف
وهي سبعة زائدة على ثلاثة آلاف **وأما** مصنفا في الفارسية فيديضياء وسر وازاد وخزانة
عامرة وهذه الكتب لثلاثة تذاكر شعراء الأيران والتوران والهندستان وروضة الأولياء وهي تذكرة
لبعض الأولياء وماثر الكرام تاريخ بلكرام ذكرت فيها أولياء بلكرام وفضلها وشعرها والتأليف

في خمسة السادات وديوان الشعر ورسائل آخر

الفصل الثالث

في محسنات الكلام وفيه خمس مقالات **المقالة الأولى** في المحسنات التي نقلتها عن الهندية إلى العربية
والمحسنات حلية للكلام مطلقا لكن لها حلوة أخرى في الكلام الموزون فعلى أن أذكر ههنا مدح المنقول
من الكلام والحامل المنوطة بعوائق الأقدام وقد حررت له فصلا في كتابي تسليمة القواد فاجعله جزء من هذا
السواد **روى** الترمذي عن جابر بن سمرة قال جالست النبي صلى الله عليه وسلم أكثر من مائة مرة وكان أحسن
يتناشدون الشعر ويتذاكرون أشياء من أم الجاهلية وهو ساكت وبها يتبسم معهم **وروى** عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع لحسان بن ثابت منبراً في المسجد فيقوم عليه قائماً
يفأخرون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هجاءهم
حسان فشفي واستشفى **وقال** السيوطي في الخصائص الكبرى أخرج البيهقي عن طريق يعلى بن الأشد وقال
سمعت النابغة نابتة بني جعدة يقولوا شئت رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الشعر فاعجبه فقال اجده
لا يفيض الله نالك فلقد رأيته ولقد أتى عليه نيف ومائة سنة ما ذهب له سن ثم أخرج البيهقي من وجه
آخر عن النابغة وأخرج ابن أبي سامة من وجه آخر عنه وفيه فكان من أحسن الناس فخر فكان إذا سقط له سن
قبت له وأخرج ابن السكن من وجه آخر عنه وفيه فرأيت سنان النابغة أبيض من البرد لدعوة رسول الله
وقال أبو هلال العسكري في روح الروح لما افتقد النابغة المجدى **قوله**
ولا خير في حلم إذا لم يكن له بؤاد ترجي صفوة الكيد ولا خير في جمل إذا لم يكن له حليم إذا ما أورد القوم أصدرا
والبواكير في البيت جمع بادرة وهي من الكلام الذي يسبق من الإنسان في الغضب **وقال** شيخنا وامتدادي
الشيخ محمد حبيب السندى المديني في رسالة الأحاديث المسلسلة عن نابغة بني جعدة الشاعر قال البيت
النبي صلى الله عليه وسلم وأشدته قصيدة التي أقول فيها



محسنات الكلام
الأولى

قال لا فقه في الشعر قاله

بلغنا السمتا مجدداً وبوداً وسوداً + وانا انجو فوق ذلك مظهر + فقال الى ابن ابا بلي قلت الى الجنة يا رسول الله
قال الى الجنة انشاء الله نعم **وقال** كعب بن زهير رضي الله عنه

جاء سخينة كغالب رها + وليغلبن مغالب العذاب + فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد ملجأ الله
يا كعب في قولك هذا وفي رواية ارا الله لم يسن لك لك السخينة طعام يؤخذ من ثيق وسمن وكانت قرش
تستعملها كثيرا فغيروا بها حتى سموها سخينة **وعقل** اليه في الدلائل بابا مستقلا في الشعر وقال باب
اختياره النبي صلى الله عليه وسلم الشعر في حديثا طويلا عن جابر رضي الله عنه وقد رايت الحديث المذكور
في الدلائل وما وجدت نسختها حال التحرير وقد رجعت حاصل الحديث بالفارسية ونقلته في ذكرتي سر وانا
فالان اسو الزجيرة الفارسية كسوة التعريب واقوها رجل الى رسول الله صعلم وقال يا رسول الله يريد ان
ياخذ مالي فقال رسول الله ص انت بابيك عندي فلما جاء ابو قال رسول الله يقول ابنك انت تاخذ
ماله قال سله يا رسول الله لا مصرف لاله الا عاتد وقراية ما اصره على نفسي وعيالي فنزل جبرئيل
وقال يا رسول الله قال هذا الشيخ في نفسه شعر ما وصل الى انفسه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هل
قلت في نفسك شعرا فاعترف الشيخ وقال لا يزال يزيدنا الله تعالى بك بصيرة وبقينا وعرض سبعة ابيات

نظمها في نفسه وهي

عذوقك مولودا وضئك انعا تعلوا اجني عليك نهل اذ ليده ضبابا اسقم له تساقا لاساهرا اتمل
تحافا لرك نفسي عليك وانها لتعلم ان التوخم موكل كانا المطر قد ودك بالي طرقت به دوغني همل
فلما بلغت السن والغاية التي انتك ما فيه كنت امل جعلت جزاء غلظة وفتا كانك انك المنيح المتفضل
فلينك اذ لم ترع حق ابوقى فعلت كما لجا الجادو فعل قال جابر فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم اخذ تلبيب ابنه وقال له اذهب فانك وما لك لا ميك انتهى وقد ثبت تصرف الاب في مال الابن قدر الضرورة
بهذا الحديث **وحين** كنت مشرفا باقامة المدينة المنورة على منورها الصلاة والسلام وقعت في حاكم
لكنة عجيبه ولطيفة غريبة في فضيلة الشعر المحمود وذلك يوم الخميس الرابع عشر من شهر ربيع الاول
سنة احدى وخمسين ومائة والى واهدا ولا مطالب شمينة وارف من البيت قواعدا صينة ثم احضر
اصل المقصود واخذ عطر خالصا من بواصر الوبر وروى البخاري عن ابي بكر كعب قال قال رسول الله
ان من الشعر حكمة ولا يخفى على حكماء الكلام والماهرين بشرايين الا قلاما ان بعض الشعر وهو الذي يكون محمودا
شرا مندرج في مفهوم الحكمة لان مفهوم الشعر اخضر من وجه من مفهوم الحكمة والمقصود من هذا الكلام
بيان فضيلة الشعر فيلغي ان تقع الشعر بخبر عنه ويكون مقدما في الذكر وحق العبارة ان يقال بعض الشعر
حكمة ولكن قال النبي ان من الشعر حكمة فابقي التقدم اللفظي على اصله للاهتمام بشأن الشعر وفائدة

نيل من شعر
ابن جابر
ابن جابر

المحصر وقلب الاسلوب المعنوي وجعل الحكمة مخبرا عنه للمبالغة في مدح الشعر اى ماهية الحكمة بعض الشعر
 فلزم ان يكون افراد الحكمة باسرها بعض الشعر ومن جهة تحت فان اندراج الماهية مستلزم لا اندراج جميع
 الافراد وقصد صلى الله عليه وسلم من اعادة المحصر بتقديم الخبر وازالة الكلام على اسلوب التأكيد مبالغة في
 تفضيل الشعر اى مبالغة فيكون معنى الكلام لا قبل انما الحكمة بعض الشعر والله لطف ما اودعه حقا
 جوامع الكلم صلى الله عليه وسلم كلامه وهوان المبالغة لها مناسبة بالشعر فراعى صلى الله عليه وسلم
 سلم هذه المناسبة الشعرية في كلامه ووجه في مدح الشعر وانما سند كلامه بحجج المبالغة اذا
 مصلحة دينية ومثله قوله صلى الله عليه وسلم ان من البيا سحر قال الطيبي في بيان من التبعيض
 والكلام فيه تشبيه وحته ان يقال ان بعض البيان كالسحر فقلب جعل الخبر مبتدأ مبالغة في جعل
 الاصل فرعاً والفرع اصلاً ووجه التشبيه بتغير بتغير ارادة المدح والذم انتهى يعنى ان السحر له
 المدح والذم ووجه تشبيه البيان به ههنا الاول قال الحق الشرف في حواشى لكشاف عند تفسير
 قوله تعالى ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين فان قيل الفائدة في قوله
 بان من يقول كذا وكذا من الناس اجيب بان فائدة التنبية على ان الصفات المذكورة تنافى لا يشاء
 فينبغى ان يجعل كون المتصف بهما من الناس يذهب منه ويرى بان مثل هذا التركيب قد ادى في مواضع لا يأتى
 فيها مثل هذا الاعتبار ولا يقصد منها الا الاخبار بان من هذا الجنس طائفة متصفة بكذا كقوله
 تعالى من المؤمنين رجال قالوا لى ان يجعل مضمون الجار والمجرور مبتدأ على معنى وبعض الناس وبعض منهم
 من اتصف بما ذكره يكون مناط الفائدة تلك الاوصاف ولا استبعاد في وقوع الظرف بتأويل معناه مبتدأ
 انتهى كلامه ولا يخفى ان من الوصوله ورجال في الايتيم مرفوعتان فيمكن ان يعتبر مفعلاً على الخبر وما المحدث
 الذى ذكرناه فلا يجرى فيه التوجيه بجعل معنى الظرف مبتدأ لان الرواية حكمة بالنصب وفي بعض الروايات
 بحكمة باد خالام التأكيد فتعين كون حكمة وسبح اسمين لان **وروى** ابن ماجه الحكمة صالحة
 المؤمن حيث ما وجدها هو احق بها وقال صاحب كفاية الحاجه في شرح سنن ابن ماجه قوله صالحة المؤمن
 اى مطلوبه له اشهد ما يتصور من الطلب فاللائق بحال المؤمن ان يطلبها كما يطلب المرء ضالته وهذا
 الكلام بطريق الامر شاد والتعليم لا الاخبار اذ كرم من مؤمن ليس له طلب اصلاً او بطريق الاخبار بحال المؤمن
 على الكامل وقوله حيث ما وجدها ينبغى ان يكون نظر المؤمن الى القول لا الى القائل وهذا كما قيل انظر الى
 ما قال ولا تنظر الى من قال والحكمة الحكمة شاملة للنظم والنثر لعموم اللفظ وبوتيد الاول قوله صلى الله
 عليه وسلم ان من الشعر حكمة وقد يطلق الحكمة على التصديقه كما قال الجوهري وغيره **واذا تمهد**
 هذا فاقول لو قطع النظر عن المبالغة في الحديث واخذ اصلاً بمعنى اعنى بعض الشعر حكمة يحصل من انضمام

بأحدث الثاني الشكل الأول من الاشكال المنطقية اعني بعض الشعر كلمة حكمة والكلمة المحكمة ضالة المؤمن فبعض
اشعر ضالة المؤمن وانما زدت لفظ الكلمة في التصريح لان الشعر كلمة قولية **وقد** ثبت بهذه النتيجة
الصحيحة طلب النتائج من الشعر التي تكون موافقة للشريعة الفراء والدليل القاطع والبرهان الساطع على ثبوت
النتيجة ما رواه مسلم عن عمرو بن الشريد عن ابيه قال روت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال اهلها
من شعرا مية بن ابي الصلت شي قلت نعم قال هيه فانشدته بيتا فقال هيه ثم انشدته بيتا فقال هيه حتى
انشدته مائة بيت ويستفاد من هذا الحديث طلب الشعر المحمود لذلك هو نتيجة الشكل واستصحاب الوجود
في الطلب واستصحاب الانشاد واستصحاب الطلب حيث ما وجد فان امية للصلت مات كافرا وقد
قال صلى الله عليه وسلم فيها من لسانه وكفر قلبه وتحقق من ههنا ان من طلب الشعر المحمود بالعلم ^{المستحب}
ومن انكر تركه كيف لا وفكره التمسك عن انس رضوان الله عن ابي النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة
في عمرة القضاء وابن رواحة يمشي بين يديه **وهو يقول**

خلوا بواي الكفار عن سبيله اليوم يضربكم على نزيله ضربا يزيل الهام عن مقيله ويدخل الخليل ع خليله
فقال له عمر ابن رواحة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حراجه تقول شعرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
خل عنه يا عمر فلم يسمع فيهم من نضح النبل **وروي** البخاري عن سعيد بن السيب قال مر عمر في المسجد
وحسان يشد فأنكر عليه عمر فقال كنت اشده وفيه من هو خير منك ثم اتفت الى ابو هريرة فقال انشدك
بالله اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول احب عفو الائم ايد بروح القدس قال نعم وفيه منع الا
من اشعر وجواز الانشاد في المسجد قال القسطلاني هذه المقالة منه صلى الله عليه وسلم والاعوان الشعر
حقايتها لصاحبه لان يؤيد في النطق به بحجة بئيل عليه السلام وما هذا شأنه يجوز قوله في المسجد قطعاً
وروي الدارقطني عن عائشة رضي الله عنها قالت ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعر فقا

رسول الله صلى الله عليه وسلم هو كلام فحسنه حسن وتبيجه تبيج **وروي** عن ابن سيرين ان انشد
شعرا فقال له بعض جلسائه مثلك يشد الشعر يا ابا بكر فقال وبلك بالكع وهل الشعر الا كلام لا يخالف سائر
الكلام الا في القوافي فحسنه حسن وتبيجه تبيج **والمقصد** ان الشعر ليس في نفسه مذهبوما بالبحسن
والقبح واجلان الى البعض افا كانت قبيحا فالمنثور والمنظوم من القول سواء ومعنى التبيج ان يكون
فيه غش او دى لاسلم او كذب وسدب المنوع في الشعر ما كان مضرا بما روي لا الكذب الذي اتى به لخصين
الشعر فقط فانه ما دون فيه وان استغرق الحد وتجاوز المعتاد لا ترى قصيدة كعب بن زهير رضي الله
عنه فانه تغزل فيها فيسعاد والى من الاغرائات والاستعارات والتشبيهات بكل يدعي لا سيما
تعبير الزخواب بالراح **في قوله**

تجاول عوارض ذاتكم اذا التسمت كأنها منهل بالراح معلول
والنبي صلى الله عليه وسلم بهمه وما انكر بل صامته هذه القصيدة احسن الوسايل الى الشفاعة واثق الزمان
الى الاخاض عن الشناعة وفازت بحسن القبول من جنابه وجازى قائلها بعظيمة من جليابه والله در النعم

حيث قال

محت بانث تسعد ذنوب كعب
واعلى كعبه في كل نادى

وقد قالوا افضل هذه القصيدة على القصائد الاخر الموشحة بمجده صلى الله عليه وسلم كفضل النسخ على
التابعين ومن بعدهم هذا **وقد** شبه واصفه صلى الله عليه وسلم عنقه انقذ من مجيد دمية وقال
كان عنقه جيد دمية وما انكره احد من السلف والخلف **وقال** لفعال والقيد لا في قول لا صدق
ان الشعر كذب ليس يكذب لان قصدا كاذب تحقيق قوله وقصدا شاعر يحسن كلامه فقط وبما حزنه
ثبت جواز التخيلات الكلامية والتوسع في المضامين لا قلامية وتحقق ان الانكار على الشعر المحمود
هو ترك المستحب وان لا تسمع لومة لائم فما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبار الصحابة
التابعين واهل العلم وموضع القدوة رضي الله عنهم **وقد ورد** في سب الشعر ما روى النجاشي
عن عروة الزبير قال ذهبت استب حسانا عند عائشة فقالت لا تشبه فانه كان ينافح عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا
شك ان من انشأ وانشد الشعر المحمود فهو تلو لنا فحين حيث يريح المؤمنين بالحكم اليمانية ويدفع
عنهم ما يملهم من العوارض النفسانية ويعاضد ما روى عن ابن عباس رضي الله عنهما انه كان اذا فرغ
من درس التفسير والحديث يقول لتلا هذه احضوا ويا امرهم بالاخذ في ملح الكلام خوفا عليهم من اللام
والاخاض صله من الحوض وهو ما ملح ومر من النبات ومقابل الحلة وهو ما كان حلوا تقول العرب بالحلة
خبر لا بل والحوض فاكهتها لانها اذا ملحت من الحلة مالت الى الحوض ومنه قولهم للرجل اذا جاء متهددا انت
مختل فحوض **واما** قوله تعالى والشعراء يتبعهم الغاؤون فهو في الشعراء المشركين ويستفاد من الآية
ان ملته الذم الهيمان في كل واحد من الكذب والباطل وبهذا الاعتبار الشعر مذموم وكل ما ورد من ذمه في
القرآن والحديث فهو راجع الى هذا الاعتبار وهو ممدوح باعتبار اشتماله على الحكم ولذا ميز الله سبحانه
الشعراء المؤمنين عن المشركين بالاستثناء وارسد النبي صلى الله عليه وسلم الى قوله ان من الشعر محمكة **واما**
قوله تعالى وما علمناه الشعر وما ينبغي له فهو مراد على الكفار والفاكين بانه صلى الله عليه وسلم شاعر **وقد**
ان القرآن ليس من جنس الشعر ولا يقول به من له ادنى تمييز لان الشعر يكون مقفى موزونا وليس القرآن
كذلك ويمكن ان يكون قولهم مبتدأ على ان الشاعر يراعى الوزن والقافية في الكلام فالذي يكون قادرا على
الشعر سهل له ان ينشئ الكلام بلا مراعاة الوزن والقافية فما ياتي به هو ناش عن سليقة لا كما يدعى انه

منزل من السماء فرح الله سبحانه عليهم وقال اعلمناه انكم تحركون اكثره خيالات لا حقيقة لها وتفكرات باللسان
والامارد وانفجارات باطلة ومدائح من لا يستحقها غير ذلك والقرآن ليس على هذا الاسلوب ثم ايد به قوله تعالى
وما ينبغي له ان لا يلق بانه لان الشعر قد ايجل عن الامور المذكورة وقد امتحنه صلى الله عليه وسلم نحو من
اربعين سنة فاجدتم من اقواله وافعاله واحواله ما يناسب شيئا منها ولا يخفى ان وقوله تعالى وما
ينبغي له ان لا يلق بانه صلى الله عليه وسلم كان قادرا على الشعر ولم يقله بناء على انه ما كان ينبغي
له فانه سبحانه نفى لا تبغاء دون القدمرة عليه ثم ايد بقوله تعالى ان هو الا ذكر وقرآن مبين اي كتاب
سماوي ظاهر انه ليس من كلام البشر لما فيه من العجاز وقد تبين من هذا ان في الآية تنزيه النبي صلى الله عليه
وسلم عن ان يملأ القرآن بسليقته كما هو شأن الشعراء حيث يملئون الكلام الموزون بسلا نفهم واذا
امعنت النظر لا تجد فيه دما للشعر بل تجد مدما عظيميا وليت شعرك ان شئ سيدعي الى ذم الشعر مطلقا
فان الحسن والقيم راجعان الى المعنى كما تقدم وانما كان المعنى حسنا فالتلوه ازيد حسنا ورجلا من المنثور
وانفع للتكم في ما قصد من ايقاع المعاني في نفس الخاطب وللخاطب التوسعة اليه بالرغبة ولقد جازا ^{صدي} البو
حيث قال : فالترتيد احسنا وهو مستظم : وليس ينقص قدره غير مستظم : وكان النبي صلى
عليه وسلم يمثل بقول طرفة في معاقته وهو : وما تيك بالاجبار من مزود ويقول اصدق كلمة قالها
الشاعر قول لبيد الا كل شئ ملحلا الله باطل وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العاشرة رضي الله عنها
اهديتم الفتاه الى جعلها قالت نعم قال فبعتم منها من بغيتي قالت ولم نفعل قال وما علمتم ان الانصار قوم يعجبهم
الغزل لا يبعثهم معها من يقول اتيناكم ايقناكم فحيتونا خيكم : ولولا الخطبة السمر : لم دخل بوايك

وقد ورد في الصحيح انه قال صلصم يومه كخندق

بسم الله وبه بدينا ولو عبدنا غيره شقينا اللهم لو لانت ما اهتدينا ولا نصدتنا ولا صلينا
فانزلن سكينتنا علينا وثبت لاقلامنا لا قينا ان الاوق قد بعوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا
ويرفع صوته ابيا ابيا بالوحدة وفي رواية اتينا بالمشاه الفوقية واختلف العلماء في صدور الشعر عنه
صلى الله عليه وسلم ونقل المتنون اشياء منها قوله صلى الله عليه وسلم حين كان يني سجدة صلى الله عليه
هذا المجال لا جمال خبير هذا ابرر ربنا واظهر

وكان الزهري يقول لم يقل صلى الله عليه وسلم شيئا من الشعر الا قبل بله الا هذا وقد الف السيد محمد
البرزنجي المدني رسالة في اثبات الكتابة والقراءة والشعر صلى الله عليه وسلم يقول فيها لاشك ان الشعر
اذا كان حكمة كما اخبر عنه صلى الله عليه وسلم ان من الشعر حكمة كال ولا ينبغي ان يجلو صلى الله عليه وسلم عن
كمال ملانة النسخة الكاملة الجامعة لجميع صفات الكالات الانسانية بل والملكية وايقاع النفس التهمة

بالنظر إلى القرآن أنما يرد بالنسبة لما قبل نزول الوحي وثبوت نبوته أما بعد فلا كما يدل في الكتابة والقراءة وكل ما صدر
عنه من المنطق بالشعر فأنما هو بعد النبوة ولم يقل أحد قط أنه صلى الله عليه وسلم كان ينظم الشعر أو يودعها من
النظم قبلها وأما بعد النبوة فقد خوطبه ورواه واستفشد الصحابة واستندت القصائد بحضرة وأصلح من كلامهم
كما أصلح من قصيدة كعب بن زهير رضي الله عنه فونه سيوف الهند وأبدله بسيوف الله فلا خلل بنبوته ولا تهتم
في معجزته بل هو معجزة أخرى وكما لا يخفى فلا مانع من تجويزه له انتهى كلامه أقول فيه استحباب صلاح الشعر ثم
أول من قد جواهر المنطق بالميزان ونظم اللسان الخاصة بمجزيته الإنسان صفى الله آدم عليه السلام فالشعر الموقد
منه آدم الأشعار والجلال على نتائج الانكار روي أنه لما فاز هابيل بالشهادة وسعد في أعلى مدارج السعادة رثاه

هذه الأبيات وتفسر هذه الزفرات

تغيرت البلاد ومن عليها	ورجاء الأرض مغتريه	تغير كل شيء طعم ولون	وقد نباشت الوجه المليلح
	فيا أسفى على هابيل النبي	قتيلاً قد تضمنه القريح	

استندها النجم الغفير ومنهم ابن الأثير إلى آدم عليه السلام وأنكره جمع وقال الآخرون رثا آدم عليه السلام هابيل
بالتيارينه وأوصى ولاده أن يتوارثوه فلما وصل إلى يهرب بن قحطان ترجعها بالعربية وتداولت أولاد
آدم عليه السلام الشاعرية منهم من سكن الهند وكذا توارث سكان الهند علومها آخر قال الشيخ علي الزمعي
في كتابه محاضرة الأولاد ومسامرة الأولاد أول موضع انفجرت فيه ينابيع الحكمة الهند ثم الحزم المكي على لسان المعلم
الأول في البشر آدم الصفي صلوات الله وسلامه عليه وعلى جميع الأنبياء ذكره الشيخ في تفسيره **وقال أيضاً**
في محاضرة تبادول موضع وضعت فيه الكتب وانفجرت ينابيع الحكمة كان الهند على لسان آدم عليه السلام **وقال**
أبو الفتح محمد الشهرستاني صاحب كتاب الملل والنحل في ذكر حكماء الهند من ذلك أصحاب الفكرة وهم أهل
العلم منهم بالفلك والنجوم وأحكامها والهند طريقة تخالف طريقة منجنيق الزوم والعجم وذلك أنهم يحكون
بإتصالات الثواب دون العسائرات ويسبون الأحكام إلى خواص الكواكب دون طبائعها ويعبدون زحل السعد
الأكبر وذلك لرنة مكانه يهظم حره وهو الذي يعطي العطايا الكلية من السعادات الجلية والثبوت فالزوم
والعجم يحكون من الطبائع والهند يحكون من الخواص وكذلك طبائعهم فأنهم يعتبرون خواص الأدوية دون
طبائعها وهو لا أصحاب الفكرة يعظمون أمر الفكر ويقولون هو المتوسط بين المحسوس والمعقول والصور من
المحسوسات ترد عليه والمخالفات من المعقولات ترد عليه أيضاً فهو مورد العالين من العالمين ويجهدون كل الجهد
حتى يصرفوا الوهم والفكر عن المحسوسات إلى رياضات البليغة والاجتهادات المجتهد حتى إذا انفجر الفكر عن هذا العالم
تجلى له ذلك العالم فرما يجبر عن مغيبات الأحوال وربما يقوى على حبس الأمطار وربما يوقع الزهر على رجل حتى
فيقتله في الحال ولا يستبدون ذلك فإن للوهم أثر أعجباً في تصرف الأجسام والتصرف في القوم ليس إلا احتلام

في التورم تصرفا لهم في الجسم ليس الاصابة بالعين تصرفا لهم في الشخص ليس الرجل مشي على جدار مرتفع فليست
 الحال ولا ياخذ من عرض المسافة في خطوة سوى ما اخذ على الارض استوية والوهم اذا تجرد عن اعماله العجيبة
 ولهذا كانت الهند تغرض عنها اياما لا تشتغل الفكر والوهم بالحسوس ومع التجرد اذا اقترنت به وهم خراشتهم
 في العمل واثر اثره عجيبة خصوصا ان كانوا مشتركين في الاتفاق ولهذا كانت عادتهم اذا دهم امر ان يجتمع الوجود
 من جلا من الهند الخالصين المتفنيين على رأي واحد في الاصابة فيجعلونهم اهل الذي يهيمهم حله ويندفع البلاد الذي
 يتكادهم نقله **ونقل الملا جاي في نجات الانس في ترجمه ابي سليمان الداراني** قولاً منه بالعارة الفارسية
 و ترجمته كل شيء يشغلك عن الحق سبحانه هو شوم عليك ونقل الملا عبد الغفور في حواشيه على النجات في
 شرح هذا القول قوله عن صنف النجات و ترجمته نظر حكما الهند في تسمية الكواكب بالسعد والنقص احسن
 من نظر حكما يونان لان نظر اليونانيين الى السعادة الدينية فكل كوكب هو موجب للتدخذه الديني سموه
 سعدا والدي ليس موجب له سموه نحسا ونظر حكما الهند الى السعادة الاخرية فكل كوكب هو موجب للنعم
 الديني سموه نحسا والدي ليس موجب له سموه سعدا **وقال** صاحب كشف الظنون الناس باعتبار العلم
 والصناعة قسمان منهم من اعتنى بالعلم فظهرت منهم اصناف المعارف فهم صفوة الله تعالى من خلقه وفرقة
 منهم لم يعتنوا بالعلم عناية يستحقون بها الاسم الاولي منهم ام منهم اهل مصر والروم والهند والفرس والكلدان
 وهم امة في القديم سكنهم ارض العراق وجزيرة العرب ولهم سرانية واليونانيون وهم امة عظيمة القدر
 بلادهم بلاد الروم والعرب والعبرانيون وهم بنو اسرائيل الثانية بقية الامم خلا الصين والترك ومن
 ثم الملا لربعة العرب العجم الروم والهند ثم العرب والهند تيقا ربان على مذهب واحد واكثر ملة اسم
 تقرير خواص الاشياء والحكم باحكام الماهيات واستعمال الامور الروحانيات والعجم والروم تيقا ربان على هذا
 واحد واكثر ملة اسم الى تقرير طبائع الاشياء والحكم باحكام الكيفيات والكليات واستعمال الامور الحسبانيات
ومرأيت في بعض مصنفات الامير خسرو الدهلوي ان ابا معشر البلخي المجتهد المشهور المتوفى في سنة ثنتين
 وسبعين وما سئلت ارجل الى الهند واقام به مدة وكسب علم النجامة من علمائه **وقال الملا محب الله**
 البهاري في كتابه مسلم الثبوت سمعت من بعض الشيوخ انه لقيه رجل من البراهمة من جبال الشمال كان عنده
 قوانين يفهم منها كل لسان على وجه كل **وقال** فلاطن الاله في رسالته التي حذر بها في حقيقة النفس الرياضية
 فينا وفي الهند **وفي** زماننا هذا ترجم الاهاوند شرح الخميني وغيره من كتب الهيئة والهندسة والروند
 بالهندية والدائرة الهندية التي وضعت لمعرفة الظل الاصل للشمس جعلها الفقهاء مدارا عليها المعروف
 الظهور والعصر من مخترعات بعض قدامى الالهاند وقد تفرغ اليونانيون ومن تطفل عليهم فاقوا من هو غير
 من علماء الولايات قاطبة والرياضيات الحساب والموسيقى فان الالهاند فاقوا فيها من هو غيرهم

الاقليم وهو لا أول ما يعلمون صبيانهم علم الحساب وجعلوا الموسيقى جزءاً من اجزاء عبادتهم وأوصلوا الفنين
 الرجل حار فيه العقلاء وتجب منه الذكاء اما الحساب فاخذ أكثر قواعد عنهم غيرهم منها الرقوم الشعة قال
 بعضهم من فضائل الهند كليلته ومنه والشرط والاحرف الشعة التي تجمع انواع الحساب **قال الشاعر**
 قام اختصارك في البلاغة مثلاً قامت حروف الهند بالاعلاء واما الموسيقى فلم يأخذ عنهم احد من اهل
 الولايات الى عصرنا هذا بقي على كونه من الفنون المختصات بهم وانا واقف على اللغة العربية والفارسية والالسنه
 المتعدده من ممالك الهند فليعلم ان لسان العرب كرامة ظهرت على لسان واضعه لا يقدر لحدان يضع
 لسانا اخر مثله فكيف انزل عليه حسنا نعم اللطافة التي منحها الله تعالى لسان العرب ليست في لسان الفرس
 ولا في جميع السنه الهند بل في الالسنه الاخر ايضا والخارج التي هي عظمته بالعرب في غاية اللطافة كالثناء الثلثة
 والحاء المهملة والصاد المهملة والضاد المهملة والطاء المهملة والظاء المهملة والعين المهملة بخلاف خارج الالسنه
 الاخر كالباء الفارسية والراء الفارسية والياء الهندية والذال الهندية والراء الهندية والهاء المهملة
 من الهندية فاراب الاذواق السليمة الذين هم واقفون على الالسنه المختلفه ومحبولون على شيمه الالسنه
 يحكون على ان الخارج المختصه بالعرب الطيف واشرف من الخارج المختصه بغيرهم ومن عجائب العذرة
 الالهية ان الالسنه الهندية احسن في ترها وكما تصلح العربية والفارسية والتركية للنثر في غاية الفصاحة
 والبلاغة لا تصلح الهندية لذلك خصوصية اللسان والشان الذي يلوح في جبين النثر العربي لا يلوح في
 الفارسي والتركي بل اظن في نثر الالسنه الاخر ايضا **والمختصات** بلسان العرب حلت عن دائرة
 الاحاطة كنتويج اللفظ بل ما التعريف وزعمها عنده والتنوين والاعراب والبناء والاعراب بالهركات الثلاثة
 وبالحروف الثلاثة وما يترتب على الاعراب والبناء من الاحكام التي يقيدونها المحصور وعوامل الاعراب
 وعوامل التجزؤ والصرف وضع الصرف وتنزع الفعلين في العمل وتنوع احكام المنادى وتنوع جواب
 القسم والتلاعب بمادة واحدة في ابواب مختلفة لفظا ومعنى كضمر واستنصر وتنصير وتناسر وتنوع النصب
 وكفى الحيوانات كاذب فرس للاسد وابن دابة للغرب ولا طعمة كاذب جبار للجن وغيرها والتنثنية ولا تنثية
 في الفارسية والفارسيون عند الاحتياج الى التنثية ياتون بالعدد ويقولون تنارجل مكان رجلين والجمع
 السالم للعاقليين والعاقلات على حدة والجموع المكسرة المتنوعة وليس في الفارسية الا الجمع السالم
 لندى الذبح بالالف والنون وغير ذوى الارجح بالهاء والالف وقد يستعمل احدهما في الاخر وبالهندية المستعملة
 في قول ادهلي جمع الذكر بالياء التثنية وجمع المؤنث بالياء والنون والعرب فرقوا بين ضيع الكثير
 والتانيث في الاسماء والافعال الا ان التكلم والاخذ فرقوا بينهما في الكلام ما الفرس والتركي فلم يفرقوا بل صيغهم
 مشتركة بينهما وفي لسان العرب الهند مؤنثات سماعية وما هي في الفرس لعدم تفرقهم بين التذكير

والثاني والوجه التي اخترعها العلماء للاعراب والبناء وغيرها في اللسان العربي هي مسارح عجيبه
 ليعين الطوقاء وفواكر طيبة لا ذواق الاذكياء ولا اعراب في الفارسية بل واخر كلماتها سواكن الا في موضعين
 المضاف والموصوف فانهم تيلفظون بهما مكسورين وكسرهما بلا عامل ما الهندية فلا اعراب فيها اصلا
 واواخر الكلمات فيها سواكن قاطبة وكذلك التركية والحشية ولشدة احتياج اللسان الى السكون وضع
 واضع اللغة العربية تنوينا وهو نون ساكنة في واخر الكلمات فجمع بين الحركة والسكون **وللا هاند**
 لغة اسمها سنس كرت بفتح السين المهملة وسكون النون وسكون الهين المهملة الثانية وكسر الكاف وسكون
 الراء اخرها تاء فوقانية ساكنة دونوا علومهم كلها في هذه اللغة وفيها التنشئة كالعربية وعلتها الهنرة
 المضمومة والواو الساكنة تلحق اخر الكلمة وجمعها بالالف في الاخر وقلها على حدة سوى الاقدام المربعة
 في بلاد الهند والذكر والجرات واقدامهم كلها من اليسار الى اليمين بلا تركيب الحروف المعزات كعلم اليونانية
 ولها مختصات لا توجد في غيرها منها انه وضع واصنعها الخنثى صيغ الواحد والتنشئة والجمع وضارها
 على حدة سوك صيغ التذكير والثاني وضارها وهذه اللغة متروكة في محاوراتهم وباقية في كتبهم **وهم**
 اربعة كتب سماوية على زعمهم مشتملة على الواعظ والاحكام والاخبار بسنس كرت ومضى لزمان انزلها
 لكوك من السنين ولما لم يكن حسن في نثر سنس كرت ولا في نثر الالسنة الاخر التي هي دائرة في بلاد الهند و
 الذكن بينوا قواعد علومهم في النظم من ذلك ان قدماهم الذين مضى لزمانهم الاف كثيرة من السنين
 نظموا في علم النجوم اربعة لكوك من الاشلوك بسنس كرت وزاد عليها متاخرهم واللكوك جمع لك بالفتح
 وهو الهندية مائة الف والاشلوك بكسر الهنزة وسكون الشين المجهوض ثم اللام وسكون الواو والكاف
 نظم مخصوص فيه اربع مصارع كالدبيت **والبحر** العربية والفارسية والهندية اكثرها
 مختلفة وقليلة منها متفقة كالنقارب ومركز الخيل والسرير فانها جاءت في الالسنة الثلاثة وفي
 الهندية متا كل مصراع من النقارب على ثمانية اجزاء وبناء كل مصراع من مركز الخيل تارة على ستة اجزاء وتارة على ثمانية
 اجزاء وتارة يجعلون سببا خفيفا او ثقيل في اول المصراع وسببا خفيفا في اخره ويجعلون فعلن بسكون العين
 وحركتها سبع مرات في وسطها وسيكون هذا الوزن سوية بالعين المهملة والواو وحركة وتشديد الياء الضمانية ومثلا
 صلى الله عليه وسلم **أم مرتين** وهو مصراع واحد والسرير في دائرة الشبهة مستفعلن مستفعلن مفعولات
 واستعمله الفرس مطوي الاجزاء اعني مفتعلن مفتعلن فاعلات وفي العربية فروع السرير كثيرة منها مفاعلات
 مفتعلن فعلن **كقول** بزجير البغدادى من شعر آراء الدمية اجل الحر مثلا القائل: انك حقهم الباطل
 وتارة يكون مكان مفاعلات في اول المصراع مفتعلن كما في المصراع الثاني من هذا الطبع وهذا الفرع من
 السرير جاء في الهندية ايضا وسيكون جوابي وينظّمون المشوى في هذا الوزن وهو عبارة عن أبيات

متوافقة الاوزان متخالفة القوافي في كل واحد منها ذوقا فيتين **قوله الشيخ بها الدين العاملي في الورد**
 الا يا حاضرا جحر الاماني هداك الله من هذا التوراضعتا المحصيا وجملا فبلا ايتها المفرد محلا
 موضوعا للشبابة وانت غافل وفي ثوب العري والخيال الكبر كالبهاهرات هاهنا وفي ذوق الغنائم ثمت نائم
 وطرفك لا يرمي الاطموحا ونفسك لم تزل بلا حوا وقلبك لا يفيق عن العما فويلك يوم يؤخذ بالتوا
وهو الاوزان الهندية وزن تحيى قافيتي في وسط المصراع وهو مع هذا مطبوع ولعل مثل هذه القافية
 ليست في السنة الاخرى والاعتدال بين المصراعين في الاشعار الفارسية والهندية غالب بخلاف العرب فانهم
 لا يبالون باختلاف الرخافات في المصراعين وفيهم قطع كلمة واحدة بين المصراعين ولهذا بالفارسية ولا
 بالهندية والاوزان الفارسية اكثرها في غاية المطبوعية بخلاف العربية والهندية والشعراء الذين
 الشعر الفارسي سواء كانوا من الفرس او من يتقدم كاهل الهند ينظمونه من غير ان يتعلموا العروض الفارسية
 ومع هذا لا يخرجون عن الوزن لان الاوزان الفارسية يعرفها من امداني سليقة لما فيها من غاية المطبوعية
 واما من يرغب في الشعر العربي من الاعاجم فعليه ان يتعلم العروض العربية ولا يزل قدمه عن جادة الوزن
 نعم قد خرج عن الوزن جماعة من فحول شعراء العرب فكيف الاعاجم ومن تلك الجماعة ابو الطيب المتنبى
يقول تفكر علم ومنطقه حكم وباطنه دين وظاهره ظرف البيت في الطويل وهو على علامة
 يحمي مقبوضة العروض في المطلع وعروض هذا البيت مفاعيلن سائلة من المقبض وهو غير جائز وحال الشعر الهند
 ايضا كذلك لا يعرف اكثر اوزانه الا بعد تعلم العروض الهندية **ولشعراء** الفرس الريدف وهو عبارة عن كلمة
 مستقلة فصاعدا تكرر بعد الزنخي والشعر المشتمل عليه يسمى مردفا من الريدف وهو يزيد الاشعار جالا
 ويلبس نيات الافكار خلتها الا و به يتنوع الشعر الفارسي على انواع لا تحصى واقسام لا تنهاى ولا مردف
 في الشعر العرب وان تكلف احدا الريدف لا تظهر له جلوة مثل ما تظهر في شعر الفرس ولا موجب له الا
 خصوصية اللسان وقد رأت في ديوان الشيخ عبد العزيز اللباني قصيدة مردفة **منها**
 بشراك يامن به يستبشر العيد ومن به كل ميت يشهد العيد ولما صيا وجا العيد متبكر وحبا اليوفيه بيكر العيد
 لم يكنه النجم حليا فاكسى من الهلا علينا بظهر العيد وكذا رأت في ديوان الزمخشري قصيدة في مدح علا
 الدولة والخوارزمي **مطلعها** الفضل حمله علاء الدولة والمجد الله علاء الدولة
 ولشعراء الفرس المحاجب وهو عبارة عن الريدف بين القافيتين ويسمى الشعر المشتمل عليه بحوبا وقصيدة
 ذالية اتفق في مطلعها المحاجب **وهو** فارزا ومذبية فولاذا فاروا ومذبية افلاذا
 وما رأت احدا قبلي ان بالحاجب في الشعر العربي والعرب لا يجعلون الواو والباء روياء خلاف الفرس
 ولا هاند وانا نظمت قصيدة جعلت رويها واو على طريقة الفرس **مطلعها**

متى سلمى من الجلباب تبدو ومقلتها إلى الشقاق تنزو وعلى هذا من قبل عمل البها رهير حيث استعمل وزنا من
الأوزان الفارسية في العربية وهو مفعول مفاعلين فعولين **وقال من جملة قصيدة**

يا من لعبت به شمول	ما لطف هذه الشمائل	نشوان يهز دلال	كالفضن مع السيم ما نل
لا يمكنه الكلام لكن	تدجل طرفه رسائل	الورد على الخرد غرض	والزجر في الخجون ذابل
ها عبائك واقف ذليل	بالباب يمدك سائل	من وصلك بالقليل فخي	والظلم من الحبيب وابل
قد عر على سوء حالي	ما يفعل ما فعلت عاقل	يا أكرم من رجاه راج	عن بايك لا يرد سائل

وهذا الوزن في الفارسية حلوه مفعلاً وهو عندهم من فروع الطرح والفرج عند منى علم مفاعلين ثانی مرأت وهو
في قصيدة البها رهير مجزوء والصدمة والابتداء أريان والحزب هو اجتماع الحزم والكف والحشو مقبوض والعرض
والضرب مجزوفان ومن شتم ذهب جماعة من شعراء العرب أنه غير داخل في بحر العروض لأن العروض عندهم
اللة قانونية تعصم مراعاتها الإنسان عن أن يضل في وزن شعر العرب وعندنا أنه لو ذكر وزن الشعر مطلقاً
في هذا العروض لكان أشمل لوجود ميزان الشعر في الالسنه الآخر والشيخ صلاح الدين الصفدي جعله قصيدة البها
من الأوزان العربية بالتكلف وقال في شرحه على لامية العجم الصحيح أنها من بحر الوافر إلا أن فيه العقص وهو
اجتماع الحزم بالراء والنقص فيجلفه مفعول تجريك اللام هذا ولا يخفى أن الفرس أخذوا من البدع من
العرب لغاريتهم وانقبسوا هذا الضوء من تلك الشهب الثاقبة وأول من اخترع البدع من العرب وسماه
هذا الاسم عبدالله بن المعتز العباسي والف فيه كتاب سنة أربع وسبعين ومائتين وكان جملة ما جمع سبعة
عشر نوعاً وعاصره قدامة بن جعفر الكاتب فجمع عشرين نوعاً توأمه معه على سبعة وثمينة ملكه ثلثة
عشر فكامل ثلاثون نوعاً ثم مثوا الناس على آثارها في الاستخراج فكان غاية ما جمع منها أبو هلال العسكري
سبعة وثلاثين نوعاً ثم جمع منها ابن رشيق القيرواني مثلهما وتلاهما شرف الدين التيفاسي فبلغ السبعين
ثم تصدك له الشيخ نرك الدين ابن أبي الأصبع فأوصلها إلى التسعين وهو أضاف إليها من مستخرجاته ثلثين
سلمه منها العشرون والباقي مسبوقة ليه ومؤلف تحرير التخيير في هذا الفن حاضر في حالة التحرير وزاد عليها
جماعة جاءوا بعدهم في كل عصر من الأعصار فقجوا أنواع عن مائة وخمسين **والما لاها ندم**
مبدعون فنوهم وما هصروا الأعصونهم نعم تاريخهم المتأخر الذي يرجعون إليه وينون وقائهم على يوم
سنة عشرين وثمانمائة والف من مبدع جلوس بكر ما جيت بكسر الواحدة وفتح الكاف وسكون الراء واليم
والالف وكسر الحيم وسكون التثمانية والفوقانية كان من الملوك الهرا بذة والسلاطين الجهابذة وهو
التي بن الرصد بالهند وكان على المنجيين على رصده في بلاد الهند وفي زماننا هذا بن الرصد حبسك في
الحكيم وسكون التثمانية وكسر السين المهملة وسكون النون آخره كاف فارسية وصرف عليه عشرين

لكامل الزبدي وجعله باسم محمد شاه سلطان الهند المتوفى سنة احدى وستين ومائة والف ففسخ هذا بكتاب
والان عمل منجم الهند على الرصد المحدث شاهي وقد نقل العلماء الالهاندا بامر حسينك شرح الجمني وغيره
من كتب الهيئة والهندسة من العربية الى الهندية **فشرح** ان قدامهم الذين كانوا قبل هذا الاسلام
استخرجوا من الكلام بدائع وافيه واستنبطوا من زخات الاقلام صنائع شافية منها مشتركة بين العرب وبينهم
كالنورية وحسن التعليل وتجاهل العارف والمراجعة والاستعارة والتشبيه والجناس والسجع وغيرها ومنها
مختصة بالعرب كاستخدام المضم وحسن التخلص والتاريخ على قاعة الجمل وغيرها ومنها مختصة بالهند وانا
نصدت ان انقل القسم الاخير عن الهندية الى العربية فرأيت بعضها لا يقبل النقل لخصوصية بلسان الهند
وبعضها يقبل النقل فنقلت عنها سادة وجدها فافقت والحقت بفن الادب جملة رائعة وامرؤ من العرب والعراة
ان يستحسنوا مخترعات الالهاندا كما استحسن الاسيا الهندية من الفراند ولما شئت ذيل المجمل في هذا
الميادين وعدلت على استخراج الامثلة عن المجاميع والذواوين سحت الى هذه من الانواع وظفرت باقراط
ثمينة للاسماع فاخترت من الانواع الهندية ثلاثا وعشرين وسميتها في العربية باسماء مناسبة بمسمياتها
وهي التنزيه وتشبيه الشيء بنفسه وتشبيه البرهان والانتزاع وتشبيه السلب وتشبيه النفي وتشبيه التقوية
وتشبيه الاستغناء وتشبيه التمني والتفضيل على التفضيل وتفضيل التعبير براعة الجواب وتجميع الخرافة
وتفريقها وتقلب الماهية والاستبداد والطفيان والسلط والعتساف وموالة العدو والمخالطة والتناويل والاضمار
والنفي والتنوع **واستخرجت** انا سبعة وثلاثين وهي تفاؤل والنذر والوفاق والتشتب والغضب والوصية
وكلام الزرع وقيل التفضيل والتنزيل والتحول والتخارق والافحام والتشبيك والمعارضة والمزاح ولا قسم
والسوية وحسن النصيحة والغبطة وحسن الاعتذار وتشبيه الاستخدام وتشبيه الاثر وتشبيه الانتقال
وتشبيه الاحتراز وتشبيه الاستفادة وتشبيه الاستدلال وتشبيه الاجتهاد وتشبيه الترتب والمفاصلة
والتفضيل المشروط وتفضيل الشيء على نفسه وتفضيل الاستخدام والتشفيق والتصدير المعنوي والدعاء
وعكس الانتزاع وعكس المخالطة وهذا الاخير ان ادرجهما في اثناء الانواع الهندية لوجوه اذكرها في عملها
والردت نوعا من مستخرجات الامير خسرو الدهلوي وهو بولون وقمانية انواع قديما وهي التدارك
والتلميع والتعمية والتاريخ والزبر والبيانات ودائرة التاريخ والتصغير فصار المجموع تسعة وستين وان عتبر
الا ضرب يزيد سبعة وعشرون نوعا لان قلب الماهية والتصدير المعنوي والدعاء كل منها على رتبة اضرب
وتشبيه النفي والتنوع وتشبيه الاستخدام وتفضيل الاستخدام وابلون كل منها على ثلاثة اضرب
وتفضيل التعبير والتفاؤل والوفاق والتنزيل والافحام وتشبيه الاستفادة وتشبيه الاحتراز وتشبيه
الاخبا د كل منها على عشرين **فذكرت** نوعين من الانواع المختصة بالعرب وهما حسن التخلص واستخدام المضم

هذا المستخرج
من كتاب
الهندية
التي هي
من كتاب
الهندية
التي هي
من كتاب
الهندية

و نوعين مشتركين بين العرب والاهاند وهما الاستخدام المظهر الذي هو صوف الخزانة والتورية لوجوه تظهر في مواضعها فبلغ المجموع مائة نوع ونظمت في القصيدة البديعية التأويل القولي ايضا ويجيء بيان في محله لتكون القصيدة مشتملة على كلا القسمين للتأويل واستخرجت الامثلة من الايات العظيمة والاحاديث الكريمة ودواوين الشعراء ومجاميع الادباء واضفت اليها ما سمح به خاطر الفاتر وترشح به السحاب لقاطر وما جئت الا ببضاعة فرجاة ولا ايتت الا بخزرات ملقاة بيدان القسط وان كان شيئاً كبيراً انفع من الامراض المولمة كثيرا والعود وان كان كساة من شجرة ملاء المحافل من راحة عطرة وفي هذا الكتاب نوع من مدح الهنود وضرب من نصرة هؤلاء الجفود ولا باس به ما ترى لشريف الرضي رضى الله عنه الصابي بقصيدة طويلة

طنا به طالعت تمامها في ديوانه منها

اعلنت من حملوا على الاعواد	امريت كيف جناسيا التاك	جبل هو لو خرفي البحر اعتد	من نعه متابع الامز باد
ما كنت اعلم قبل حطك في التري	ان الذي يعلو على الاطوار	قل كنت اهو ان شاطر الزرك	لكر اراد الله غير مرادى
ان اللوموع عليك غير بحيلة	والقلب باسلوان غير جوا	سوت ما بلفضا واناطو	وعسلت من عيني كل سواد
ترى الخرد من المدامع شاهد	ان القلوب من القليل صواد	لك الحشا قبر وان لم تاذ	ومن اللوموع رايح وغواكه

صاقت على الامر بعد كلها وتركنا ضيقها على بارادى

وعتبه الناس على ثرائه فقال انما رثيت فضله وله فيه غير هذه القصيدة ويقال ان لما رى قبره ترجل له ولا ان

اسرد الانواع واشنف الاسماع التزنيه

هذا النوع استخرج بعض الاهاند ومقابله التشبيه وهوان يرى المتكلم شيئا عن ان يمانه شئ اخر فقولته تعالى ليس كمثل شئ وقوله تعالى امر ذات العباد التي لم يخلق مثلها في البلاد وقول حسان في مدح النبي صعلم واحسن منك لم ترقط عيى واحسن منك لم تلد الفسا خلقت من من كل عيب كانك قد خلقت كائنا المنفى هنا وفيه اصل الحسن الزيادة وقد يراد باسم التفضيل اصل الفعل كقوله تعالى وهو اودع عليه وقول النصيري

اطلوزله ام حجة الولد لكن يمثلك لم تحبل ولم تلد

قال المباخرى في دمية القصر دخل جماعة من الشعراء على فخر الدولة يوم النيروز وكان فيهم واحد يقال له النصيري فاقبل عليهم وقال امهلوني ان اشتد بيتا واحدا فقال له فخر الدولة هات فاشتد البيت الذي سبق

فاجزل صلته وانج حاجته وقول الفقيه عمارة اليمى في مشاور
حلف الزمالياتين بمثله خشت يمينك يا زمان فكفر وقول ابن الفارض
فلما رمتلوا عاشقا ذابته ولا مثلهام معشورة ذات الحجة
وقولي من قصيدة بنوية

شبه

فرد جليل لا يشاهد مثله من ثم رؤيته شفا الأهل

وقولي

يا أيها الملك الرفيع جنبه لم يلف في كل الورى لك تما ظلال العرش انت وظاهر ان لا يكون لواحد ظلال

وقولي

فقد من عدم الانام نظيره ما استطاع زفا على كرى تصبو استعنا النقا على كرى ظلى لها المديح لها وقولي

داوى عجبك يا سلمي من الرض ان مات فالدهر لا ياتيكم بالعوض

وقولي

عشق الورى شيا النقا لكنهم ليسوا كمن في عيون النصف ظم الانا الى العين يا سلمي والنون فرط وامر لم يوصف

وقولي

يا صاع من مثل الغير يعشق هو من تبشير الولا مطوق وقولي

مرعانا يا مالنا ما تولد نظارها من امهات الشارق وقولي

عشاعة حاضرة في الجاهج من بينهم مثلي على الهيمان التشبيه اعلم ان علماء العرب قسموا التشبيه

باعتبارات كان يكون طرفه حسين او عقليين او مختلفين وادباء الهند قسموه باعتبارات

اخر واخترت من جملتها عدة اقسام تشبيه الشيء بنفسه هو عبارة

عن ان يكون التشبيه والتشبيه به شيئا واحدا كقولي الاكل حسين الوجه اشبا ولا نظير لما هو الهوا الا هو

وقولي لمررة ايدى العالمين ركابكم وما مثلكم في الحق الا جابكم وقولي

ان همت في الزمن البهيم نظيرا هذا اليه سراج عين الاحول وقولي ان قلت انك تشبهه بغيره فقل انك تشبهه بغيره

او قلت انك بغيره هو ذكوك لم يفتقر قط هذا القول في الخلد او قلت انك تشبهه بغيره فقل انك تشبهه بغيره

او قلت انك بغيره هو متسم بصفة تلح الاشواك في الكبد لا شئ يحكيك في الدنيا باجها فانه تشاك بالاسماء والحج

اقول هذا التشبيه تشبيه صورة وتزير معنى وهما متضادان ويان انه ان تعريف التشبيه على ما بينته

العلماء هو مشاركة امر لاخر في معنى البكاف ونحوه وعلم من هذا ان التشبيه امر جبر اركان التشبه

والمشبه به ووجه التشبه وادامة ولا يقصور وجود التشبيه بلا مغايرة الطرفين فقصده الفانل من

تشبيه الشيء بنفسه تنزيهه عن المماثل بالنفخ في العبار لا فان معنى ليس كمثل شئ وليس كمثل الا هو

راجح الى امر واحد وهو التنزيه وهذا التحرير من فم المؤلف ما حام حوله علماء الهند في مؤلفاتهم و

قلت مثلا اخل النوع ثم مال فواطرى الى ان انظم قصيدة في هذا التروى فنظمت

افناة واقتر بالفواد سكنت ان كان مثلك في الحسنة كخو لظنك ان قلت كل ما وجعلت خيلا واحدا حسنت

تشبيه

البرهان
المقدمة
١٩

قوله
هو قوله في سورة
صح دره مصدق ورد
من اخصر من ابراهيم
وورد في ابيات
ما في سورة
بمعية
١٢

نسخة
من
نسخة

ملا

ما كان قلبه يعلم رقية
ايام غزلان لا يرق اصبحت
ابطلت حق الخالصين صراحة
وعليك تحقيق القضية واجب
وانه لا تكفي من مخلصا
الى سلسلة الوفا لوثق
لما عودت قلت يا رب المورى
عشا سوحك واقرى بها لي
سالى لور لم تقتلن ميتا
ابقاك رب الخلق ذات نظارة
انا ساكر لك بعد ما اهلكنى
اثنت عليك الصادح باسرها

بابوا حتى انت كفتت
سودا كاعينهم يوم
والمرجيف الوشا كرت
سلوا امر لا يستيقظ
اغصت عرجا وما
فلم الغلا المشه اسمجة
امر سلا ما عاجلا امنيت
بم قتل هذا العفة عبت
فسكت في غيظ واما
بورد رامت ركة ريت
في حيث ذلك تحل عبت
من حيث شرم ضريحنا
آراد حصل من جنادولة

انا بعت جوهرة الفوا كسيرة
فدساها الى الف الف خجرتي
انديك بالواشين ان تصع لك
عينك يا سماء ميرافيل
ابرمت جبل مود ففقتها
الفيت قولك المرة صافا
باعادة ظلال الكا عجلها
لا تخفى قتل المجمع ع الوك
انفتن دما ساطولة
حماك ما ضحك الور والها
اعطيت يا سماء نور كرامة
تفعل الحما على ترى معلق
في قلبك الصا هو اخربت

يوم التقا نشرتها وصنت
يا عاتك المال بر حنت
قول الذين تكذبوا يقنت
اخلاصنا والاخرين وزنت
وجبال نقص العهد فدا
املت منك مكافاهنت
في حصن الشين انت فطنت
سبين بلا تار ان اكننت
فصفتكم باجر اعلمت
لما قضى هذا المشوق حنت
انا همت في بطر البر ففطنت
لنوح هذا الامرات سنت

تشبيه البرهان

هو عبارة ان يدعى المتكلم ان المشبه عين التشبيه ويقوم عليه البرهان وما يجمع فانه ان مدار تشبيه البرهان
وكثير من الانواع الاخر الا انية من مواضعها على قنا سى التشبيه وادعاء ان التشبه عين المشبه به كما يجئ بيان في
نوع الخارق فعلى الناظر ان يحفظ هذا السيان وتيسيك في موافق الحاجة هذا الميزان **كقول التهامي**
لو لم يكن اقحوا ناغرمسبه : ما كان يزداد طيبا ساعة الشكر +
لو لم يكن هذا الهوى سحر الما : صاد اللبث الغلب بالارام +

وقول ابن ساء الملك

ردمنة من هو في الحسن دمية : وصدق قولها لما لم تكلم :
من اخذ من خد بك الشهيد المغر فالريح وريح السك منه ولونه لون الد فيه اقتباس من قوله صلى الله عليه وسلم
في وصفه م الشهيد اللون لون الدم والريح ريح السك **وقول بعضهم في قبة الشافعي رضي الله**
قبة مولاي قد علاها لعظم مقدارها السكينة لو لم تكن تحتها ابحار ما كان من فودها سفينة
قبة الشافعي رضي الله عنه معصية عظمة البناء واسعة الفضاء وفي راس ميل القبة سفينة صغيرة
من حديد نظم بعض الشعراء البيتين المذكورين لما رأى القبة ورأى ذلك الميل والسفينة

وقول ابن نباتة المصري

شملت شهيد رقيقه لاني رايت على عوارضه خلا وشهدان في خدير جبر لان بجوى منه اشتعلا

وقول بعضهم

ما صح عندي ان يحظك صنام حتى ليست من العذار حائلة **وقول عوف الدين الجني**
لهيب الخدين بدا العينى هو قلبى عليك الفرائش فاحرقه فصار عليه خلا وما انزل النخاع على الحواشي

وقول ابن العربي في ملاح قصا

احبت قصار الحاسنة شركا لعقول رزقه النفس اقسمت لونه فنهى ما كان مفقرا للشعر

وقول محمد بن علي الشامي العاملي

انا شديقه لبيد البدعائر واسال عن الهم وهو يغري فاركب لبيدا لولو يكرهنا ولا صدع النور لولو يكرهنا
وقول السيد شهاب الدين البصري في روضة النبي صلى الله عليه وسلم

فلك تنزل فهو بحسب نية او ما ترى الا قمار من سكرانه

فيه تليح الماروى عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت رايت ثلاثة افار سقطوا في حجرى فقصت
رواي على ابي بكر فقال لى عائشة لبيدن في بيتك ثلثة هم خير اهل الارض فلما توفى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ردت في بيتي قال ابي بكر هذا واحد من افارك وهو خيرهم **وقولى**

انا ما نيت معذرا فخذ قلاح خطا ذهاب النور بدر على غصن بغير رجه او ما ترى فاعراب في الساهور
الساهور غلاف القمر في ما ترجمه العرب قالوا يدخل فيه اذا خسف كذا في الصحاح **وقولى**

اسماء الياسعصر الضنديل امانتم ام يها في الحفل **وقولى**
دعوا اسماء وهر فمأملت صوالعها عقم الفجر لم يتقط على الا بصامونه تايقر الناس طرا انهم انهم
الوهن بخوض نصف الليل وبعد ساعة منه وارهو دخل فيه الزهر كعز بهج معروف وهو صباحه
او ما شبه لا تظهر ليلاني وسط السماء **وقولى**

قبلى دوحى ظهير مرجالها صباح اشراق لا يسطر وعقلها الكمال الحسن كعبه امانا صف فخذها ملود

الانتزاع

هو عبارة عن انتزاع الشبيه من الشبيه **كقول بے مسعود الجرجاني**

اسحر باحفانه ام خمار ومسك بعارضه ام غدار فن رقيه تبعاطى الحق ومن جذا يجتنى الجبلانار

وقول بى بكر الخالدي

اما ترى من شايها ومبهمها ايدى لغام سرقا مبرقوا البردا

وقول ابن الفارض
فالودق الامن تحلبه معى وما البرق الامن تلهب فترى وقول لقاضي الفاضل الشيخ عبد الحكيم
تراى امرأة السماء صفيلة فان فيها وجه صورة البدر

حسن في ترايع
عكس

عكس الانتراع
هو عكس ان ينزع المشبه من التشبيه وهذا النوع من شعر جاذبة ههنا لكونه عكس النوع المتقدم كقول ابن عباس
وشادن قال الما لى سقى وضعف من الذم كذا انما اتحد معدل لغير حوبها خضر وسقن طريقا لى
وقول التهامي لعمري سنا الفجر الورى غرة ومن جلال الليل البهيم عذار وقوله
جوجية الفرعين شمس لروا كتيبة الارفة اخو طية القد من الورى خذاهم الى افرها علان نايها من الغبار الورى

وقول ابن البني
ساق يكون من صبح ومن غسق فابغر خذاه واسودت عذاره
تشبيه السلب

تشبيه السلب

هو ان يسلب بعض متعلقات التشبيه منه ويثبت في المشبه كقول ابن تمام
والعلم في شهب الارواح لامعة ببرنجين لا في السبعة الشهب وقول ابن اسحق العزقي
ان استواء الدهر من ثقيفه لامع والشمس المنان وقولي ما ذقت لثوا فدا بابل هو في رضابك ياسعافنا دلى

وقولي
ان تبغوا ماء الحيو فذ لكر في الحدة لا في موضع الظلمات

تشبيه النفي

تشبيه النفي

هو عكس تشبيه اضرب احدها نفى التشبه واثبات التشبه به كقوله تعالى حاش لله ما هذا بشرا هذا الا ملك كريم
وقول الحاجري وما اخضره ان الخد نبثا وانما لكثرة ما شقت عليه المرائر هذا المثال فيما
مثله تمام لكن عابوه وقالوا جعل الحاجري خذ محبوبه مسلحا وبعضهم ما اكفى شوق المرائر حتى سفك الدم
عليه حيث قال وما احمر ذاك الخد اخضر فوقه عذارك الا من دم ومرائر وهذا المثال ايضا تمام

في باب لکن فيه ما ترى وقول بن ضامر الاندلسي
ومعذر هرق حواشي حسنة فقلوبنا وجداء عليه مرقاق لم يكر عارضه السواد وانما نفضت عليه مشوا الاهل

وقول العوني
لا تحسبوا صنع هاتيك الانامل خضب الشياطينا تشبه فاما خطف قلبي قبضتها خطفا فان في المرائر دمه
وقول البهاسهري

وليس شيئا ما ترون بها عني فلا تمنعوني زاهيم وطولها وما هو لا نور في ثمة تعلق في اطراف شعرها لها

وقول الشيخ صفى الدين الحلي

بيض عاهر الغبي كواعبا ولو استبان الرشد قال كواكبا وثانيها نفى التشبيه واثبات التشبيه كقول المتن
وما رجع الرياض لها ولكن كساها دقهم في التراب طيبا: اي الذي يشم من رايح الرياض ليس لها في الحقيقة ولكن شئ
التشبيه من دفن آباء المدح في التراب وقول عبد الرحمن البطوي في مناء الفاظ واحد
وليس فتى السك ما تجوز ولكنه ذلك الثنا الخالف وقولي قلب كواه الامس مبهم جها لا تحبوا شأنا لثمان
وقولي هي خمره للشاربين كرامة اوانت تحبها عفيفا ذائبا وثالثها

نفى التشبيه واثبات التشبيه بالمتعد بالتزديد كقولي

لا فرع للعناب لهوسنبيل او عند هاشك بصيد قلوبا ما تلك قائمها ولكن صعدا او سرور او بانه او طوبى

التشبيه التقوي

هوان يضيف لتكلم في التشبيه قويا يتقوى بها وجه التشبيه وتبين حال التشبيه على وجه بليغ كقوله تعالى الله
نور السموات والارض مثل نور كشمس فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب دري
يوقد من شجرة مباركة ترزقون لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيئ ولو لم تمسسه نار نور على نور

وقول عمرو بن كلثوم في معالقة

تريك اذا دخلت على خلا وقد امت عيون الكاشحين ذراعي عيطال اما بكر تربعت الاجارع والمستقنا
الكاشحون الاعداء العيطال الطويل العنق من النوق والادما البيضاء منها البكر بافتح الفتية
من الابل تربعت رعت مربعا الاجارع جمع الاجرع وهو المكان الذي فيه الحجرة وهي الزمكة الطيبة
المنبت لا وعوت فيها النوق جمع متن وهو ما صلب من الارض وارتفع يقول تريك هذا المرة اذا
ايتمها في خلوة والحال انها امت عيون الاعداء ذراعين منتلين نحو كذا راى ناقة طويلة العنق بيضاء
فتية رعت ايام الربيع في هذه المواضع واستوعبت مكنة الرعي مبالغة في سمنها وطراوة شبابها
اعلم ان العرب مدار معيشتهم على المواشي لاسباب الابل ولذلك قدمها الله تعالى في الاية الكريمة على الاشياء
الاخر وكل جيل من الناس يعجبهم ما يتأمنون به فليست تعلمونه في كلامهم ومن ثم كثرت ذكر الابل في اشعار
العرب وذكر البقرة في كلام الالهان فانهما كثير الوجود في بلاد الهند والالهان يعبدونها فتشبيه ذراع
المشوقة بذراع الناقة في شعر عمرو بن كلثوم مني على هذا كما ان الالهان يشبهون مشية المشوقة بمشية
الفيل وفي مشية حسن يظهر بعد الالفة ويشبهون الفيل المشوقة بمنقار البعير والفرس يشبهون
مشية المشوقة بمشية الحجلة وهي طائر فارسية ككبك

وقول المتنبي

التشبيه التقوي

غام علينا مطر ليس يقيشع ولا البر فيه خلج بربيع وقولنا انزلت غشا للنسل وضالت ليل انما الليل
 ليل التلم ككتاب لول ليا لى لشتاء وليل الليل شد ليا لى الشهر ظلمة والنوع الدسماء مشايخ البتة
 بالتفريع بناءه على تشبيه التقوية وعرفه القوم بتعاريف وانا عرفت بان يضيف التكلم الى المشبه به او صلا
 يتقوى بها وجه المشبه ثم يقول ما هو باق من المشبه في وجه المشبه وحاصله ان المشبه اقوى من المشبه به

كقول بي على متمم بن المعرف صاحب الديار المصرية

وما هم خشف ظلم يوم ما وليلة ببلقة بيد ظان صبايا تهيم فلا تدرك الى ان تنهى موهجة حيرت من الفياض
 اضربا حجر الحجر فلم تجد لغلتها من ابراما شافيا فلما دنت من خشفها انعطفت وانقضت الجوارح طاريا
 باوجع مني يوم سدت جحوم فنادى كنادا الحى لا تلاقيا

وقول

الامام اشراف في غسق الدجى فاقلمه في السراج الفياض الى ان كانا على الجدارك وظن خلاصا من اشتا ليا
 فطار اليها في نشاط كانه تنشى باضوا النجوم العواق وضاد فانوسا اطاف به فان على جور استوار العواق
 يدور على الفانوس ملتب الحشا ولا يجرد لسكين بالاطار باوجع مني يوم ميت وطما فالفينها مستورا في السراي

تشبيه الاستغناء

هوان يستغنى عن المشبه به بوجه التشبه وما الطف في هذا الباب ما حكى انه نادى ناموت الشبلى قال بعض
 المحاضرين وهو محض رأي الشيخ قل لا اله الا الله فاشتد الشبلى

يقول

ان بيتا انت ساكنه غير محتاج الى السرج وقول في السير اخي في العلا في ملج مسلح
 يامن تحل قوسه وسهامه ولعن الخط السقيم شيو ينشيد عن رجل السلاح الى العدا كما ان الاضواء في

وما احسن قول ابن الفارض رحمة الله في الاستغناء المحلى بحسن الخلق حيث يقول

عنى اليك طبا الممنون كرمنا عهدي طرفي لم ينظر غيرهم

وقول الشاب الضريف

ولقد ماتت برأمة بان انفتا ففتحت طرفي من تنبعا ماد انك من روع ولكن من اشياء عطفك حوان تنبعا

وقول وهو مختصر قصيدة في مدح النبي

للك خير بعين الث بعالج لانت على شيخ الخاند هاجع مريت شيبا ل القور من لى في نور شرح سوك لى
 واجوسيكفينيك ذرافة له اصابع للماء العيين منابع تشبه التمنى

كقول المعترى في الخيل الهوى هوان يبنى المشبه به ان يحصل له كمال التشبه
 وقول القاضي عبد القدر الهوى وكل ذواية في اس خرد تمنى ان يكون له شكالا

تشبيه

تشبيه

التفضيل

له جمال اذا ما الشمس قد نظرت **وقول** اليه قالت الايات ذلك لي
يوم اعطى الهند فتح صدغها الميرور الامر ليس يجد غدا يمتد البان حزن قوامها وما هو الامتضى طول قد

وقول

السرو يري جوان يمس كقد ويفوز فوق الارض للخطا والود اقل ان يكون فاني ببسط الكف للندوات
التفضيل على التفضيل

يهوان يفضل المتكلم شيئا على شيء ثم يفضل على المفضل شيئا اخر وهلم جرا كقول النبي صلى الله عليه وسلم
في سعد بن عباد انه لعنوه وانا اعز منه والله اعز مني **وقول ابن نواس**
خزيمة خير بني خازم وخازم خير بني ارم ودارم خير نعيم وما مثل نعيم في بني ادم

وقول الحافظ فتح الدين اليعمرى رة اعلی النواس

محمد خير بني هاشم فها نعيم وبنو دارم وهاشم خير قرش وما مثل قرش في بني ادم

وقول المتنبي

وجدت عليا وابنه خير قومه وهم خير قوم واستوا الحمد والعبد على اسم اب الحمد وابنه الحسين هو المدح
رضي قومه راجع الى علي والحاصل ان المدح خير قومه وقومه خير من سائر الناس وبعد هؤلاء يستوي
الاحرار والعبيد **وقول** بعض البرية فوق بعض خاليا فاذا حضرت فكل فوق دون اي اذا
خلا الناس عنك خلتوا في المرتبة فاذا حضرت استوتوا في الخطا عند وصار اعلامه ذلك **وقوله**
تسكب الشمس منك النور طاعة كما تسكب منها نورها القمر **اقول** هذا البيت مفيد لهذا النوع وان
لم يكن فيه كلمة التفضيل وانا وجدت هذا المعنى قبل رؤية بيت المتنبي ونظمت في احسن الاساليب **قلت**
البدن يقبس من كاسناها وكذا تقبى نور من لهاها آبي العقيق على الشقيق طالا لكرتوف كليها شفتاها

وقلت

البدن اسنى من كواكب الدجى وكأشرف منة الاشراق وسعاليها من كاضائه احسن بعد حضرة المخلوق

وقول بعضهم

المبيض اقل مضرا وبمحتى منها الحنا والسمان فتكت فمن بيض يصاغ لها السنان

وقول مباح بنوى

محمد شرف الافلاك اخصه وما شئ مثله فرد على القرش ان اصبح العرش فوق القوم فرب من جملهم اعلم بالقرش

وقول

باسادة عريقا فاق نعمتهم متعتم بالعطايا كل مطلب انفاق في الحزن البزيم فرب سادكم اعلى من الذهب

تفضيل التعبير
هو على ضربين أحدهما أن يعبر شخص على مبداه إلى الفضل عليه مع وجود الفضل كقول عبد الله بن

الحضري صاحب القلم الأعلى بالعرب

ومالي استسقى الغار واد معي وقولي سفوح على ذلك العراض هوول
الفت بها من طيبة ذات بمجة ومالي هو لها في الحسا ليس انصبوا إلى الأغصان يا ساجد وقامت بها من الرضا ليس

وقولي

أنسيم لامة أنت روح حبونا ومن الرية الطفلة لثما سقت الشما إلى هذا أرضها وخلعت نور الوتر والقرص
أخصت من أراج البشاعة هذا الشواقف بالانصاف أو لامة غامر دلاها حتم رعاية راسخ الاطلاق
وثانيهما أن يعبر شخص بحسب نفسه فضل من شخص آخر في الحال أن الشخص الثاني فضل من الذي هو فضل من

كقولي

لقد جارا نور في حسن سلمي عديم مثلهما بين النساء وما للبدن يفخر عند خود تقبل رضاها شمس الشما

وقولي

صد لا ما نال ولا ناد سيدنا جنبه قبله لا نسا واللك ستم الحبال تعلت عند سنها وما نثرانه أعلى من الفلك

صرف المخزاة

هو أن يرد باللفظ المشترك معاني متعددة ويصرف كل واحد منها إلى ما يستحقه وهذا الاسم من مخزعات
ما هو بوجهة للاسم المشترك وإنما سميت به لأن اللفظ المشترك خزانة للعاني ومنه قوله تعالى إن الله و
ملائكته يصلون على النبي وآله الصلوة من الله الرحمة ومن الملائكة الاستغفار ومن ههنا
مسك لشفاعة علوان المشترك يستعمل في معنييه خلافا للخصفية فعندهم لا يستعمل المشترك
في أكثر من معنى وأحدا لو أكون الصلوة مشتركة بين الرحمة والاستغفار ممنوع لأنه لم يثبت من أهل
اللفظ هل هي حقيقة في الدعاء وهذا لم يمكن أن يخل عليه فحلت على العناية بشان النبي صلى الله عليه
وسلم إطلاقا للضرورة على اللازم إذا الاستغفار والرحمة يستلزمان الاعتناء ومن مثله صرفه

قول ابن نباتة المصري

اشكو إلى الله ما أكابد من دما مل مني بالقر بالليل عندى من جالها فالليلي ولا لها فجر

وأخذه الصفدي فقال

اشكو إلى الله من أمور يبرهري ولا تمر ودمل مع دوام ليل مالها ما حيت فجر
أورد ابن حجة صاحب البدعية هذين القولين في نوع التورية واطن أن ناظمها أيضا أراد بهما

الشجرة وليس كذلك بل فيها صفة الخزانة كالأخفى وقولي في مدح النبي صلى الله عليه وسلم
المرحى في حجر البتلى بعنى والمثلطى بحدك والحدوكينا يا تون سته من كل ناحية ويستفدن من نعمائه عينا
العين الشمس وحاسة البصر وينبوع الماء والتقد من الدرهم والذناير والمعالي الأربعة مصروفة إلى الأمتنا
الأربعة على ترتيب اللف وقولي والمحوى دينا لا يخفى ما فيه من أن الفقير المديون أشد بلاء من الفقير الذي
لا دين عليه لكونه في ضيق المطالبة وقولي من قصيدة

عظفا على الهداية المحصا جال الزبيج وهن في الانتفا عاشت على ما رعى مائة واليوم ظامنا إلى البصا
البصا بالفتح من الماء القليل ومن كلال ما بقي على عود كانه ذناب ليرابع فالعنى لا ناظر إلى الماء
والثاني إلى المرحى وقولي يستقي من النقا سحب غزار أقام لها وعطرها صوار
الصوار بالصاد المهملة ككتاب وغراب لقطع من الماء والرائحة الطيبة والقليل من المسك فالغنى
الأول متوجه إلى القام والثاني إلى عطر

وقولي شوقى لا غير بحبر غالب يا ليتنى قضى بها هواه إلى لا حرج من سقا طالع إلى حل واشرب الشهاب
الشهاب موضع من نواع خبير والخمر وقولي

لقد لقيت في الأبرق من مؤملا هنالك يحياها وعيني تهللا هكذا الوجه تلالا والعين سالت
بالدمع والمعنى أنه لما لقيت المحبوب بعد حمة الفراق تلالا وجهها فرحة وسال مع العاشق فرقة
كما قال المتنبي ولما التقينا والتوى رقبينا غفولان عنا كنت أبكى وتبسم وفي سبي

الانتفات من الغيبة إلى التكلم وقولي
تتشيات يوم بالحيتا وهم على التيمم بالحفا يحادل خمر ويسبنا فاصبح مستلذا بالطلاء
الطلاء ككساء الخمر والشم وقولي

أحن إلى التي خذت فؤادك فاسمحت بهوثة الوفا وما لي بخولقها سبيل لقد سكنت وصنيت بالعو
العو إلى قرى بظاهر المدينة المنورة والعو إلى جمع عالية وهي على القناة والماء في قولى بالعو إلى فيه أيضا
سرف الخزانة لأنها في المعنى الأول بمعنى في وفي المعنى الثاني للاستعانة وقولي

خرج الحبيل العالج عن الصب وبالله خط على الشفتين انزعمت نحو عقيقه وعذرا فالتذوق في البنات وعني
البنات الحلاوة واللبث وقولي

لله دراما مرفقه كاف يوم التذوق والوعى إلى بغير الصا الأبيض الفضة والشف والماء بالصفاء والفضة
صفائها عن الفضة في السيف صفاء عن الصدا وقولي
نطلب منى باب الفرس سجدا ونسمع في حق كلام المخالف حبا لله العالمين فطانه فلا تلتفت نحو الزخار

الرخا في جمع زخرف بالغنم وهو الذهب من القول حسنة بترقيش الكذب وهذا النوع اعني ضرب
 الخزانة وهو استخدام المظهر على طريقة الشيخ بدر الدين صاحب المصباح وتعرف ان يؤتى بلفظ مشترك
 بين المعنيين له قرنينان تعين احدهما احد المعنيين والاخرى اخر ومثله يقول ابي العلاء المعري
 يرمى فيقها حنفيا وفيه الفاظه شدة للنعمان مالم يشده شعره يرايد
 النعمان ابو حنيفة رحمه الله تعالى وابن المنذر ملك الحيرة وزايد هو النافعة ما دحه يقول هذا فتيه
 شادت الفاظه لا يضيفه من حسن الذكر مالم يشده زياد للنعمان بن المنذر نلفظ فتيه بخبر ابا حنيفة و
 شعر زياد بخبر النعمان وقول المعري ايضا يصف درعا ملك ماذية وما ذاب السيف
 والصيف عندها من نصيب الماذية الذرع اللينة السهلة والعسل لا يغير الحديد والذباب طرف
 السيف والطارز المعروف نلفظ السيف بخبر طرف السيف ولفظ الصيف بخبر الطائر فانه يكثر في أيام
 الصيف ثم ذاباب السيف بخبر معنى الذرع من الماذية وذباب الصيف بخبر معنى العسل منها نفى
 البيت استخدام وفيه زيادة اخرى وهي ان الاستخدام الثاني بخبر الاستخدام الاول وهذا من الهجاب
 ومعنى لهدت على ارادة معنى الذرع بالماذية ان هذه درع لاحظ عندها السيف الاعداء وعلى ارادة معنى
 العسل بها ان هذه الذرع كانتا عسل في اللبن والبيض والمعان لا يجوز حمل الذبان من الاعداء الا خسا
والشيخ ركا الذين بن ابي الاصبع مثل هذا النوع بقوله تعالى لكل اجل كتاب يجوز الله ما يشاء وليت فان
 لفظة كتاب تختمل الاجل المحتوم والكتاب المكتوب وقد توسط بين لفظة اجل بخبر المعنى الاول ولفظة
 يجوز بخبر المعنى الثاني ومثل غيره بقوله تعالى لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا
 الا ما برى سبيل فالصلوة تختمل ان يادها فعلها وموضعها وقوله تعالى حتى تعلموا ما تقولون بخبر الاول
 والا ما برى سبيل بخبر الثاني **اقول** الظاهر المتبادر ان المراد بالمشارك في تعريف الاستخدام هو
 الاصطلاح والتعاريف يجب حملها على التبادر منها فحينئذ لا يصح المثالان اما الاول فلان الكتاب
 انما يطلق على الامر المحتوم مطلقا لا على اجل المحتوم خاصة لعلاقة انه لشدة الاهتمام به يكتب ويحفظ
 في القرطاس مادة فهو معنى مجازي لا حقيقي وان سلم لفظة الاجل لا تخبره بل مستكفة عن خدمته لكون المعنى
 لكل اجل اجل اما الثاني فلان الصلاة ليست بمشتركة بين فعلها وموضعها وان سلم فلا يخبر قوله تعالى
 حتى تعلموا ما تقولون المعنى الاول فقط بل يميل اليها لانه كناية عن الافاقة والعشو وهي كالاتيها
 لمن يقيم الصلوة لتفصيل النية والقراءة وحفظ الجوارح عما يوجب الفساد والكره كذا لا بد منها
 لمن يدخل المسجد لمراعاة الادب ولصونه عما يفضي الى التنجيس كالقن وغيره وما يستحسن ذكره فيه وكذلك
 لا يخبر قوله الا ما برى سبيل المعنى الثاني فقط لانه عبارة عن المسافرين خاصة او عن المارين مطلقا

الاول بلائم المعنى الاول ومعنى الآية لا تقربوا الصلوة في حالة الجنابة الا اذا كنتم مسافرين عامدين للماء فاكفى
 بذكر السفر عن ذكر عدم الماء كما في قوله تعالى وان كنتم على سفر لم تجدوا ماء فامسوا بوجوهكم فامسوا بوجوهكم
 عدم الماء كما قيم مقام الحرج وهو على الثاني بلائم المعنى الثاني ومعنى الآية لا تدخلوا المسجد حالة الجنابة الا اذا
 كنتم ما دين غير مستقرين كما هو مذهب الشافعي خلافاً لابن حنيفة رضي الله عنهما **وجوه** تسمية هذا النوع
 بالاستحرام ان كل واحد من المعنيين يستخرج مخرجه وهو تحريم صاحبها وتحريمها وتميزه عن غيره وبعضهم
 جعلوا القرنية مستخرجة والمعنى خادماً ولازمه ما ذكره كما هو ظاهر على الذهن التسليم **والاستحرام** ضمير
 عند بناء العرب على طريقة الخطيب صاحب الايضاح وهو استخدام المضمرة وتعرفه ان يريد التكلم بلفظ
 مشترك معنى ثم يعيد عليه ضميراً فصاعداً بمعنى غيره **كقول ابن ابي حصينة**
 وحلت بالكاف لغضاً فكأنما حشت ناره بين الحشا والاضالع

الغضاض رض لبني كلاب ورا بد نجد وشجر معروف تكون ناره في غاية القوة فالمراد بالغضاض او احد الكائنين
 والضمير راجع اليه بمعنى الشجر **وقول بعضهم** وللغزالة شئ من تلفته ونورها من سناخذه
 الغزالة الطيبة والشمس **وقول الصفي الحلبي** اذا لم يبق الجحيا وجه عفتي فلا اشبهه برحمتي التكرم
 ولا كنت ممن يكسر الجفن في الوغى اذا انالوا غرضه من غير محرم الحبا المعروف والطير والجفن عمل السيف
 وغطاء العين **وقولي** روي قد سلمني اى انسان ما نرى مثلهما في سرب غرلان الا انما
 البشر وناظر العين شمر علم اني اطلقت استخدام المظهر على طريقة الشيخ بذكر الدين واستخدام المضمرة على
 طريقة الخطيب وما كان هذا الاطلاق عليها قبل **قال السيوطي** في الاقان يتداولون في القرآن على
 طريقة صاحب الايضاح شئ من الاستخدام وقد استخرجت بفكرى آيات طريقة منها وهي اظهرها
 قوله تعالى ولقد خلقنا الانسان من سلاله من طين فان المراد بآدم ثم اعاد الضمير عليه مراد به لول
 فقال الله جعلناه نطفة في قرار مكين ومنها قوله تعالى لا تسئلوا عن اشياء ان تبدلكم سوئاً
 ثم قال قد سألها قوم من قبلكم اى اشياء اخر لان الاولين لم يسألوا عن الاشياء التي سأل عنها الصحابة
 فهو عن سؤلها انتهى **اقول** لا يصح ما استخرجه من المثالين اما الاول فلان لا تسئل عود الضمير
 الى الانسان مراد به لولادهم قال البصافي في تفسيره جعلناه ثم جعلنا سئله بجدف المضاف فالضمير راجع
 الى الانسان مراد به لولادهم ولو سألنا فاطلاق الانسان على آدم وولده بمعنى واحد لانه مشترك معنوي مشترك
 الكل بين خبرياته لا لفظي الا ان اية بالمشترك محتمل المعاني والاطادات اعم من ان يكون بوضع واحد
 او باوضاع متعددة واعم من ان يكون حقيقة او لا فيحتمل ان يدفع ما هو اعم من جهة الاشتراك
 لان آدم وولده مخصوصهما معنيان مجازيان للانسان على ما قالوا من ان الاطلاق الجهنس على الفرد

من حيث خصوصية الفرد به بماز فيتحقق بقدر المعاني وان كانت مجازية ويمكن ان يؤخذ كل واحد منهما
 معهود بللام العهد فحينئذ يكونان معنيين حقيقيين للانسان المحل باللام وان لم يكن الانسان مشتركاً
 بينهما اصطلاحاً لا اعتبار بقدر الوضع في الاشتراك ولا بقدر ههنا بل وضع واحد وان كان نوعياً ولما
 الثاني فلان الاشياء التي تسئل عنها الضميمة لا يجب ان يكون مغايرة للتي سال عنها الاولون ولو سلمت
 المغايرة فانها هي بحسب الواقع لا بما يدل عليه الكلام والمغيد في تحقيق الاستخدام هو الثاني دون الاول في
 الشيخ صفو الذين المحل جعل كل واحد من القسمين للاستخدام ملتسباً بالشهرة وليس الامر كذلك بل لا التبا
 في استخدام المظهر فقط لا في استخدام المضمحلان مداره على ارجاع الضمير لا ضمير في التورية حتى يلتبس بها
 وقد اقر اصحاب البديعيات وغيرهم باستخدام المضمحل باستخدام المظهر وقالوا تلك الطريقة
 احسن موقفاً والطف مورداً من هذه الطريقة ولعمري ان استخدام هو جليل القدر غير منقطع شانه
 عن شأن اخيه وقد اقره ارباء الهند في لسانهم ونظموا له امثلة في غاية الملاحظة وانا عرفت في
 العربية بتعريف يجب لطبايعهم وسميت باسم يروق السامع ونظمت له امثلة لم ينظم احد قبل
 على هذه الكيفية بل ما روى من امثله في كتب المؤلفين الا البيتان اللذان سبقا من المعر اما
 قول ابن نباتة المصري وقول الصنك النقطة ذكرهما فقد عرفت حالهما وبالحقيقة انا ذكرت صرفاً الخزانة في تلك
 انواع الا هاندا مع انه مشترك بينهم وبين العرب لقلة وجوده في كلام العرب كانه لم يكن فيه ولا يراده في
 هذا الكتاب وحده اخره وان براعة الجواب وجمع الخزانة وتفرقها وتشبيه الاستخدام وتفضيل الاستخدام
 لكل منها تعلق بالاستخدام فلا بد من شرحه ههنا كي يتبين هو وما يتعلق به

براعة الجواب

براعة الجواب

هي نادرة الجواب عن الاسئلة المتعددة بلفظة مشتركة وهذه هي صرف الخزانة غير ان الجواب بكلمة واحدة
 عن الاسئلة المتعددة نوع حال من البلاغة وعمل عجيب من الصياغة فهي من هذه المجهات نوع براسة وترا
 شعراً هندياً او ردياً فيرنا ظمراً جواباً بكلمة واحدة عن سبعة اسئلة وانما قيدت في التعريف باللفظة المختصة
 ليخرج مثل قول

سألت انا ساكيتاً لي وماها وكيف غضا الواد وكيف حار النحرى ونقلاو لنا الحمد لله طيب
 ففيه الجواب بكلمة واحدة عن الاسئلة المتعددة لكنها ليست لفظاً مشتركة والا هاندا شرطها بل ليست
 فيه الاسئلة المتعددة لان السؤل عن امر واحد وهو الكيفية المطلقة وان كانت الاشياء التي صيغت
 اليها الكيفية متعددة وطيب في البيت خبر مبتدأ محذوف اي لكل طيب كقول
 وا فيوسا لنخي شفق لما را في الجوى محذوف اي اى كان قد مر مثلك تراه فاجبه المشوق

المعشوق قصر سبر من رأى والحبيب وقولى

سالت عقيلة ما فعل نسا صة في وقت تزيج القوا وما فعل العروس اولئك بهم الزوج قالت تجلوان
العقيلة كسفينة الكريمة الخدرة النفاصة المرأة التي تنصل لعروس جلا العروس على بعلا عرضها عليه

وجلا الهم عنه اذهبه وقولى

قالوا وما نية الا فتكن بنا وما لك هو على العاشق قل قلنا لهم زيارته الوجوبكم تزيين لعيد والعشا بالجل

الجل كابل الخخال وحلقت القيد وقولى

وامتامة منى بالحى رطبا والعاجية بتركان مختزنا وغادة من جوارك العجىلا فقلت خذ وقاكن الالاجنا

الاجنا الرطب والذهب لعل وقولى

طلبت فتاة التجد منى رها وسعا حليزية للعطل وجبينة الوعسا قوا جيدا فاجبتهم غدا بالمجول

المجول بالحيم كبر الذمهم والخخال وثوب للنساء وقولى

قلنا لهم كيف المقم بياكم والمندى عنكم فقالوا الرتب الارتب الغنى والفقر ضد وقولى

قالوا لنا مالون يومك والفرق والوجو الوصل لنا جود المجون بفتح الحيم الاسود والابيض

جمع الخزانة وتفرقها

هو ان يجمع المعيان من لفظة مشتركة في امر واحد ثم يفرق بين جمعتي الجمع وهذا الاسم من بداعات المؤلف

وسميت ايضا بالجمع مع التفرق الهك كقولى ان الكيت لبغية في محفل المتجرعين معرك الفرسا

الكيت الخمر التي فيها سواد وحمرة والفرس الذي لونه كذلك جمعت المعينين في البغية ثم فرقت الاول

على محفل المتجرعين والثاني على معرك الفرسا وقولى سبحا جعل الكوكبية للقبعة الخضراء والغبراء

الكواكب النجوم وانوار الروضة وقولى انا صاحب نساء عندك فوق امرت للاصحاب الاعداء

الغزو المحبة والفرحند وقولى اهلا وسهلا بالبلابل انسا سراء للاسماع ولاذواق

البلابل جمع بلبل وهو طائر معروف وجمع بلبله وهي كوز فيه بلبل الى جنب راسه والبلبل كشكل المنقار

في الكوز ينصب منه الماء والمراد بالظرف المظروف اي الخمر مجازا قال الله تعالى

واذا البلابل انصحت بلغاتها فانفوا البلابل باحتساء بلابل

ومما لا بد من معرفته في هذا المقام انه ربما يفهم من امثلة صرف الخزانة الجمع ايضا فليتبين

الخزانة وتفرقها اذا المراد بالتفرق هو الصرف والفرق بينهما كما يفصح عنه الامثال المذكورة

ان الثاني يكون فيه كل من الجمع والتفرق مدلول الكلام ومنطوقه بان يذكر من يجمع فيه المعاني ثم يذكر

اشياء يقع حسبها التفرق بينها بخلاف الاول حيث لا يذكر فيها ما يند على التفرق والصرف فقط

جمع الخزانة وتفرقها

وان كان الجمع مفهوماً من الخارج كما هو الظاهر على التامل في أمثلتهما

التورية

هذا النوع سلطان المحسن ولواء الحمد بين الرايات وهو المتصف بغير الزايا والوجوه في جميع السنة
والتورية مصدر وريت الحديث اذا خفيت واظهرت غيره ما خزن من وراء الانسان فاذا قال وتورية فكانت
جعله وراء بحيث لا يظهر وهو الاصطلاح ان يذكر لفظ له معنيان قريب لظهور دلالة اللفظ عليه وبعيد
لخفاء دلالة اللفظ عليه فيقصد التكلم المعنى البعيد ويورث عنه بالقرب ويوهم السامع في قول الوهلة انه
يريد القريب ولهذا سميت ايها ما ايضا ولا يلزم في التورية ان يكون اللفظ معنيان بل يجوز ان يكون
له معاني متعددة وذكر المعنيين في التعريف اكتفاء على الاقل كقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال
اهل الغرب ظاهرين على الحق قبلهم اهل الشام لانهم لا يعرفون الحجاز وهو المعنى القريب لكثرة استعمال اهل الغرب
في سكان الحجاز لغربهم والغرب شجرة حجازية قيل ومنه الحديث وقيل الغرب الحدة والشوكة والرادهم
اهل الحجاز وقيل الغرب الذلول والمراد بهم العرب لانهم يسقون بها المعاني الثلاثة هي المعاني البعيدة و
استخراج التورية عن هذا الحديث من قلم المؤلف وقولي يا مقلب الدنيا طعنا بالسفر وقد ساء على سيار السحر
الستيامر القاطلة وصيغة المبالغة في السير ومقابل النجم الثابت وباضافتها الى السحر تعين الزهر القضاة
والمراد بالمعنيين الاخيرين المحبوبة والا مير خسر والذهلوى وصل التورية بالفارسية الى سبع معاني وانما
ذكرت التورية في كتابي مع كونها مشتركة بين العرب ولا هاند بل بين جميع الالسنه لانها وصرح الخزانة
تربان متماثلان وتوامان متشاكلان فتريت جميعها من الحسنات ورايت قطع الرحم بينهما من السيئات
ولهذا ذكرتها متصلة بصرف الخزانة والفرق بينهما ان اللفظ المتعدد المعنى ان كان كل واحد من
معانيه مقصودا بالذات فهو صرف الخزانة وان كان المعنى القريب من معانيه توطئة والمعنى البعيد مقصودا
بالذات فهو التورية والفرق الاخر ان التورية يصح فيها معنى الكلام ان اكتفيت باحد المعنيين وصرح
الخزانة بمختل في المعنى ان اكتفيت باحدهما وللتورية تفصيل ذكره ادباء العرب في مصنفاتهم ولها امثلة
عديدة امثالها مسطورة في كتب الفن لا سيما بدعيته ابن حجر فانه وسع الباب وملا الاهاب اثبت
ههنا من امثلتها بنده منها قوله تعالى حكايه عن مريم اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا اي ان
كنت تقيا مقورا عافاني عوذ منك فكيف ذا لم تكن كذلك وروى ان تقيا اسم رجل كان في ذلك الزمان
وكان شريفا يتعزز بالنسوان ومريم سمعت قصته فظنت الخاطب انه تقى فجمدت ان ورت مريم عن هذا
المعنى المعنى الاول كبل لا ينسب سوء الى الخاطب ان لم يكن الضن مطابقا للواقع وقوله تعالى طوبى
طوبى كحسنى زنته ومعنى وشجرة في الجنة فالعنى القريب الحسنى والمعنى البعيد شجرة الجنة لان الظاهر

ان المعنى الثاني لم يكن مشهورا وقت نزول الآية وايضا طوي الحجة بالهندية فازدادت قوتها اخرى وفي الآية
ابو قلوبون ويحيى بيانه في محله والتورية في الايتين من مستحجات المؤلف ما حاورها احد من المفسرين وهو
اعاد كروا المعنيين بلا ذكر من التورية **وقول مسجوح بن سعد سئل الا هو كرمو يا بذي النبراس**
والغزالة

وليكال النسر ضلعت ممرها وليس لها نحو الشار ورجع نظرت اليه والظلا كانه على العين غبرا من الحجر وقع
فقلت لقلبي طاليل وليس لي من لعم فجا وفي الضمير فرع أي ذللتها في الحجر طالعا فهل يمكن ان الغزاله تطلع

وقول ابراهيم المعمار في مليح مؤن
شغفت به يؤذن وهو بذر تلوح على ثمانه السعاده تشهد في المكان فتشوقا فليشترى مت على الشهادة

وقول القيراطي في من لقبة مشمش
ومصهف في خذنا هج والهي قد لقبوه مشمش لك من الثوى

وقول ابن نباتة الصكري في خراسم يدرك الدين
تغير به الدين بعد مودة وحالت به الايا عن ذلك الوفا ودل على ان الوداد تكلف فلهذا للدين ان يتكلفا

وقول الضفدري ما بصر الناس صبر على الذكرى بالقفتا بلساني وقد تكلم قلبي **وقوله**
البسوه عمامة للتصاري فذكره الا ان في التورية وجلاوا طاعة كبره تمام ليس تحت الزرقاء وليس منها

وقول ابن الوردي في مليح نساج
الا عيدا للنساج اجفانه تنفر وجدا وهي مكسوة قد بعدت شفة محرابه والنفس في كفيه ماسورة

وقول الشيخ ابن حجر العسقلاني في ناسخ لسمير الليل
كلفت بناسخ كالبدن حسنا امنت على سنان من التراد وقال اخذت ليلي اخيها فقلت صدقت انفس النار

وقوله في سقوط منارة الجامع الذي بناه الملك المؤيد بمصر وقد كان الناظر عليه قاضيا لفتناه بدم الدين محمود
العين الحنفى من حبهما انظر لها

لجامع مولانا المؤيد رونق منارة بالحسن فهو يلا من قول خذنا علينا اما ملوا فليس على حسني اضر من العين
فاجاب من جانب العيني الشيخ شمس الدين محمد النواجي

منارة كرمو الحسن قد جللت وهدى بها فضلا الله والفكر قالوا اصبت بعين فلت فاعلط مائة الحمد الاخنة البحر

وقول ابن جيان في من لقبة وظلوه
وما كنت ادري ان سالب محبي يسمي بظلمه وظلم جفائه التي ندم على الصبا فاجبه ومن يد ظلوما العيب عا
وقول ابن الزين لبيك كرم في مليح طيبي

شغقت بحسرتي مديح كبره فوف غصن كتيب انان زائر من غير وعد وجاد بوصله بانفس طيبي

وقوله في مديح عسال

علقت عسالا مديح ملاحه زاهيها نوبل لمحة غزال ماتت في رشفة شهيقه وحطيت بالمسود والبال

وقوله في مديح نشاري النجى العامل بالمشة

لله نشار مديح ملاحه زاهيها مامنه في عصره كمد غصن نقاجير قوله وطوسلو المشه بالمشة

وقوله في عاصم الخمر

ناديتا زعصر الحبيب مديحة والسقم خيم في معان خضر لله من عصا خضر فائر زاهيها مامنه في عصره

وقول جمال الدين الصوابي الاسكندر

يعني في العزول ولعبيك بان لقلع راحة منه في الذكر ويا من بالقبر من شهيقه ومن في الذكر في الشهيق بالعبير

وقوله في مديح نقيب

هويت نقيباً قد اثارها بها هضم الحشاعة المراتبنا سبلم بجو لما تبداً مقما وتيمنى الحسن بالانتقبا

وقول الآخر في مديح ما ورد في

يا صاح ما وخرينا قد زارني وجئت من غدا زاهي الورع وشفيت قلبى المشه بوج ودعت نار الوجد بالما

وقول قائل في مديح ورق

يا حسن ورق ارى خذ قد راق في التقبيل عندك تميز الكان اعطاك ما احسن الاغصان بالورق

وقوله في مديح نساب

يا صاح نسابك عد ارمي بها مقلة قود العنا فعلى ليحالي العذل ونجى قد مرقت في الحب بالنباب

وقول شاعر في مديح بيده د ف

بروح وروح الناس كمغنيا مديح الحيا واللاك والنطق اقوله لما هو الكدفة اعتنا بقولك يا مال الكد

وقوله في مديح اطروش

ومديح ليس يري كان قبل الضباب ثم قيل لا سمع شيئا قلت في الرجح الاثم

وقول الشيخ شمس الدين محمد بن تاجي مؤلف تاريخ الفلا في مديح محمد علي كرتي

روى سنة الفراء في حديث له طلعة اهور البدر التمسر ولما لا كرسية لحديثه نقيت حقاً انه ليزه الكرم

وقوله في مديح اسكاني

رب اسكاني فنت به سمع لي لقد املك روح قلبى كيف اسقنى والشفما مازال في يده

وقوله في مديح لابس مرقعة

مرجبي لاساجبة تسبي فؤادي قناع و حارب اسلب فاديتيه و يلاه من غرة ذات الرقاع

وقول بعض الفقهاء في اسم عثمان

وا في القميتين ووجهه بضيازهو على القميتين ناديت ما الاسم ياروح فاجابني عثمان ذو النورين

وقول مجاهدين من الشيرازي

خال على الحاجب ام كوكب منكسف فوق هلال علا ام سائل من عينه نظر مينعه الحاجبان يا خلا

وقول الشريف احمد المدهري المكي

ايا ساعيا بالهند مستغنى ترى تخوض بحر اخوه اليوم والليله علك صوا الزاوي انا من استغنى له من تخوضي ليلى

وقول احد واستقام مولانا السيد عبد الجليل البكرامي طلب بيع الارار للرحمة من الجوا عبد الباسط الذهلي

يا باسط الايدى ايا عيت لك صيت زرعة العظام بيا لا غرو ان طلب بيا منكم فاعيت بيا على العالمين بيا

وقول خالي مولانا السيد محمد بن مولانا السيد عبد الجليل البكرامي

صنت عن عارضية فاطمة تركت الهوى بلاضته قال لا ترميها يا انه خارج من الجنة

فيه تلبيح الحديث اذا اعطى احدكم الرخا فلا يره فانه خرج من الجنة

وقول استاذ مولانا السيد طفيل محمد البكرامي

جلت عن التوضيف ضرة بيان فاورد هاشما وغلو من غمام متجبا لا يدخل الجنة تمام

فيه تلبيح الحديث لا يدخل الجنة تمام من لمسلم

وقول صاحب المير محمد يوسف البكرامي في من ورد لستانه

قد شرف سيكر نفع المقدار رضوي به جمال الزهار رحمت به وقلت هلا سهلا حيا الله انت نور

وقوله في جده وجده مولانا السيد عبد الجليل البكرامي

هو الامام الله اقاله حج ولا تقا اصل في شدة فذاك والصدمة بلاصلا صا الاله صدف في حقا

وهو من قول المعري

وكلامك المراد الله تحكونا الصام المصقو و طاهر ان النفس الثاني احسن من الاول وقول المعري

وانت لصام المصقول جندي من اصل المعنى اضطر اليه لتكيد البيت والقافية

وقول في المديح النبوي

ولقد سرت لرجاء محمد فوجته مقصد الديقوب وسبحت فوجتي خائفا متقبا حتى بلغت نبيا

النبوي ما ارفع من الارض ومنه حديث لا تصلوا على النبي ولا يحسن التصاق الجبهة برفق الشجوي

وقلت فروع الاشتراك مقتبسا

عزُّ بالصلاة ازمكم واحفظوها كما ركوا العلم لا تصلوا على النبي عنيت به ما بنا من الغناء

وقولي من قصيدة بنوية

تضيف لشارة وفقره مجدي جادت ولله ذر الشاة بالدين تليح المشاة ام معبد في البيت حشوا للوزنج

وقولي وهو مخلص قصيدة بنوية

بات الفؤاد بصدغها متبرعا من سم تلك الحجة الشؤ فابت بالقلب السليم متبا غوث الورك في شدة رخاء

وقولي في استاذي مولا السيد طفيل محمد البكرامي في الدببت

الحبر المقتدى امام الجهم هو ثلب في صده لا نور مور هاد السارين في جامعك مقبول ببيتا طفيل والنور
ذو النور طفيل بن عمر الدوسي دعاله النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم نور له فسطح نور بين عينيه فقال

اخاف ان يكون مثله فتحو الى طرف سوطه فكان يضئ في الليلة المظلمة وقولي
روح يدانك يا نسيم الورد قد جئتني بشمام الاورد الاورد موضع كافي القاموس وجمع وثر وقولي
اهلا به من نسيم عاد عجلانا ومرحبا بمسيح جالحيا المسيح الكثر السياخه عيسى عليه السلام وقولي
كمن بيوت بالعلو شهير الفيت بليتايهين حراما ولقيت حيا سمعهم فوجدتهم بعلا عظاما

وقولي

مررت على طفل يدع جماله يطالع صفا والكراريس اليد فقلت له لا زال ملك زابن لي بابا للثلا الى الجرد

وقولي

ان الخمار لهم منزل اما الشرار ففي محل شاق شرب البلاء على البسيطة بل في سورة بايع الحجا بدائق
هذا المعنى نقلته عن قول بعض الغناء حيث سمع بايع الخمار يقول الخمار بدائق فقال متاسفا اذا كان الخمار
بدائق فكيف لشرار وقولي

ابكرها من لام لانك جاهلا لله انصف كيف اغمرها لا وقولي

احبت قتل غرلان التلال يداها زنتا بدم الغزال دم الغزال بنات تخطط الجوارح بمائه اسورة في
ايدع من حر وقولي في محبوبته اسمها صندل

سرت كما اذواح دارة صندل واهتد الى المصدع فخر صندل دارة صندل دارة من امارت العرب ذكرها
صاحب القاموس في الذرات وقولي مورتا بالملك

لقد طال شجرا بطومالك فغطا على التلو يا ابنه ملك وقولي لاسيم عن صيغة الاطاط فقلت مسامحة لا افراط
وقولي احسن الاشجار البواك واغصنها خراط ففؤاد الخراط الجمع خاطر وهو الهاجس المتبحر وقولي
لمحت الى بعينها الكلاء فرضت طول العمر بالسوءاء

وهو مطامع أو قصيدة نظمتها ثم ريت هذا المعنى في قول ابن نباتة المصري وهو
قام يرفو بمقلة كحلء علمتني الجبون بالسؤا وقولي لا نملأ العين لموع لأنها عين تقناها على الإطلا

وما لبست لبعث ثوب الضنى وعدو من ثوب اصطبار عايا اجرت وقف معي من وجعلته وعليه جاريا

وقولي

احبا بنا فرح الحب بغيره وتقي عليه بالسؤا الأعظم وبعد نظمت هذا المعنى من قصيدة اطلعت على قول

ولقد عجب لعاذل فوجه لما دجاليل العذار المظلم او ما ذكره من بيتي وقته اني اميل مع السؤا الاعظم
الشيخ عبد العزيز الانصاري

وقولي في ملاح اسماء ربحان

اني وزاد تراب المعتفى رشاء في بكرة الجمعة الزهر لعلها اصبحت بعد ذلك لا يا منشرا لما ريت على مشوا حيا

وقولي

لقد اح عزو اسر في علك وقال عني في الحشا فانصرف فقلت يا صاح دعني عنك حمة ازاد من اباسي غير منصرف

وقولي

طبا في سماء طرا لا كما ام اصبحت فاتح اقفال الاكام وايتني من حيرتي نجية فارجع الى عتباتهم لسلام

وقولي

اذا تخذنا فكر الشعر فاعمل على معنى فريد في الهمما الا بيت خلا عن لطف في صريح انه بيت لخلء

وقولي

طلبت سغما من الجوار مسكة لتفوز بها بالشميم العاطر سرب من الطيبا صراماها واخترت حلا بطيب الخاطر

وقولي

يا غيث نصرنا المبارك حمة انت الفيض على الخائل رتيا ابرنا ونحن الظام مذكرا سما من ارجى السحاب وليا

وقولي

الله الله لا انسى مطوقة اوت فؤادك بالتغريد فالتها كانت تزين غصون الباشا وتتميل وروى الروض في الشعبا

دارت عليها من الالام دائرة فلا تزي اليوم منها في الحمر غيا وقولي

ولقد رحلت الى المدينة عاجلا والشوق يحج عذري لقاء لوني تغير في مواظبة الشري حتى ريت معالم الصفر

وقولي مضمنا

نوت في حركها ذات المزايا فلم تروجه الا المزايا يقول رضا بقوله لا يصحها انا ابن حلا وطلاع الشا

قلب الماهية

هوان تبدل حقيقة شئ بحقيقة اخرى وهو على أربعة اضرب قلب الجوهر بالجوهر وقلب العرض بالعرض و
قلب الجوهر بالعرض وقلب العرض بالجوهر ولا هان ذلك ورا قلب الماهية مطلقا ورا الاستحجاث هذا التفصيل
وجعلته على أربعة اضرب فالضرب الاول كقول ابن عبد البر لا ند لسي
ما ن رايت ولا سمعت بمثلها ذرا يعود من الحياء عقيقا ^{وقول المتدني}
وقد صارت الاجفان حرم ليكا وصاحبا في الخدوش شقائق ^{وقول الجوارح الحسن} ^{على التواضع}
هنيئا على رغي يعود اراكة تسوك به الزلفا مبسها العدا لن شعثت فيه فقد ارتفعها ائى كان يثا لثقة من

وقول ابن الترمذى في مله رجا

رايت سحر اقل في لابة كالكيما التي قالوا ولم تصب يلقي العجين كجينا من امله فيستحيل شيئا يكا من لاذ
وقول المعري غدت ولها جمل من لجين وراحت وهو من علق بضار وقول ابن عنين
عاطيته صها كل كاسها حب المراج بلولو ما فضلا بيدوك مديرها النواها فتعبد كافورا لا نامل صندلا

وقول بعضهم في الشمة

اذا مرضت طافها اللسان ومداوى ليها يدا ويقطف من راسها الجملنا فيرجع اهل لي اسودا

وقول قائل في التنبل

بعثت باورا في التنبل الذي يراها الناس عند كلام قوتا اذا اكل الانسان منه زمر تلون وفيه عيقا ويا قوتا
وقولي مقصيدة بنويرة طابت شقائق صارت رجسا انقرا لما شفيت بصر الطمر من ولد وقولهم بصد بنويرة
رايت من سنة العسام في احد طلعا غدا في سبيل الله مرجانا وقولي
ذوت شجرات ناظرات بمنوب وصار حام الايك عنقا مغرب مشوب بالثلثة كنصب بلد بالين وقولي
العصب في بدو الغرام فراشة مصلية سقيت بصوب غام فاذا تمكنت منه فهو سمنك نيطت علا في عيشة

والضرب الثاني كقول المعري

وراني امام ولا امام وراء اذا نالني كبري الكبراء

والضرب الثالث كقول

لقد ذقتا اسماء نيك هياما الى ان غدا هذا الغدا غراما

والضرب الرابع كقول الصفدي في من نبت على قبره انزهار

تشموا نهر امر جمل تربته اخي نسيم الصيام من شجرها هذي عاش في الوجه غيره بطن الترو فاستقلت
الاستبدال

الاستبدال

هوان ليتبدل العلول ويوجد بدون العلة كقول النبي صلى الله عليه وسلم من جعل قاضيا بين الناس
فقد نجح بغير سكين وقول المتنبى

وكيف عرفنا رسم من لم ندع لنا فواد العزبان الرسوم ولا لنا قال الوليد كيتجب من معرفة رسم داهيا
بعد ان سلبت قلبه حتى لم تدع له فوادا ولا عقلا انتهى فوجود العزبان بدون الفواد والذبح وجود العلول
بدون العلة وقول المعري في الزمخ

ردي ظا وليس به حيوة يتقن طول حامله فطالا وبود الظن ان يتقن وقصد الطول بدور الحيوة
وجود العلول بدون العلة ومعنى المصراع الثاني ان الرمح لما علم طول عمره حامله طال الى قتل الأعداء
وقوله

لوناك لظها حمل الشهب زد عن رأسها الشرطا او اراد الله طعننا لها دكسر القنا قبل الطعان
ضمير المؤنث في البيتين راجع الى الصفوة والشاهد في البيت الثاني وقول أبي سعيد بن موري
ايا حامل الرمح الشبيه بقده ويا شاها رسيها حكي كخطه غضبا ضع الرمح واغمر ما سالت فرما
قتلت وما حاولت طعنا ولا ضرا

وقول ابن حيوس

انت الذي نفو الشاء بسوقه وجرى الندى بعروقه قبل الدمر وقول الصفي الحلبي
لما ابرع النجاشي الخطوب له فحبة الطرس تصيد اصغر خرس مشقوقا لئلا اذا طاجته سمعت منه الاغا
وقوله قضيت ما اودك الحما بحتي وشبت وما حل الشيب بغيرته وقول من قصيدة بنو تبة
من الجذيع من الكونجيين عود يحج بلا بد العواد

الطغيان

هوان يطفئ العلول ويختلف عن العلة التامة وهذا النوع عكس الاستبداد كقول المتنبى
لرت وجبراهوى بيلع عواذى فقلن نرى شمسوا واطلع الفجر

وقول المعري

دعنت فيماني عك مجوم ما يغيبها عنان العنان كسحاب زنة ومعنى وقول الطغرائي
ويانا قلبى بالمجرى كلما نضحت عليه المالا يتبوخ وقول ابن جابر الاندلسي ذكره شاح بدريعيته
مال الشال لا زال مشهرا للنطقين في الشرطي سديد امارا وجرى هو وطرة الناس القرة والليل موجو

وقول أبي علي بن مسكويه

الا قرباني في خاري شمعه فما هذا لا يامر غيري بالي ونظم الأبي في القرائن شمتي وهاهنا في الميل نظم لابي

وقول اشاب لطريف

بداهة من فوق سمرقده ^{فلاح} من سواد الزمان في جنح فقلت عجيب كيف لا يلد الجي وقد طعنت في الله على ربح

وقول الصفي الحلبي في الرثاء

اماتني الحزن لا انظوني بحكي الصدا التي خطب عظمي فالتاسع حان نطمت تربة وهل سمعت بميت نظم الكلام الموت علة تامة لانقطاع التكلم وهو متخلف عندهم هنا وما صار الموت علة للتكلم فلا يدخل في مولاة العذر

التي تجيى وقول مظفر الاعشى

قلته قلطي جرو صنته وفاح من عارضيه الغيب العيق وجال بيني ماء ومحب لا ينطفئ ولا دامنه يحترق

وقول الصفدي

تكون من برزندها وجل السوار عليها استلق فلا ذاعلى ما علمت لظفا ولا ذوا حاشا من ذاحترق

وقوله في الفرس

يا حسنه من اشقر قصرت عند برز الجوز والركض لا تستطيع الشمس من برز ترمي ظلا على الارض

وقول ابن زريق في ابراهيم

سما ابراهيم ماله الحسنه وصف يصنفه اضحى كابراهيم سيكن في نار القلوب ليس تحرقه

السلط

هوان تاخذ العلة الناقصة مقام العلة التامة وتوجد العلول قول ويلزم هذا النوع نوع الاخر وهو الاستبداد لكن المنظور في السلط استقلال العلة الناقصة في التأثير والمقصود في الاستبداد وجود

العلول بدون العلة كقول التهامي

ها سيف طرف لا يفارق جفنه ولما رسي فاقط في جفنه يفرى وقول الغزي ثنى نحو شمس طاء الوزارة طرفه فصارت بالخط منه كاعبا تناو والولها رما مدينا واحزن اخرها وما قام واثبا

وقول الشريف الرضي

سهم اصاب دراميه بكراسم من العراق لقد ابعده مراك قرب المرحى من الرامى فذكر الغلو من اجزاء العلة التامة وهو لا يوجد هنا فصارت العلة الناقصة قال الصفدي في شرح لامية العجم سنل ابو الفرج ابن الجوزي كيف ينسب قتل الحسين رضي الله عنه الى يزيد وهو بالشام والحسين بالعراق

فالشذوذ قول الرضي هذا وقول بعضهم في علي بن ابي طالب

قدت قدلا سبل من لحاظه دموع درو فواكه ذاهل واعجبا من جنس في روضه يقطر منه الماء وهو ذابل

وهو

السلط

فلسف
الاعتساف

تقضى مطوقة فاسم مقتض ان لم يرح ذوقا الى القفص قالته ولما لم يرد ميتة شمت البيضا بامر الله
وقولى رحيه صدغها عجبا بغير السن تلذغ مستها ما وقولى
فيا لها اعينهن تسمى قلوبا لعاشقين مع اعوجاج الاعتساف
هو في اللغة الاخذ على غير الطريق وفي الاصطلاح ان لا يؤثر العلة في ما هي علة له وتؤثر في غيره اقول
يلزم هذا النوع النوع الاخران الاستعداد والطغيان ومطبخ نظر التكم فيه الاعتساف كقول
ابي عبد الرحمن محمد بن عبد العزيز النبلي من شعراء دمية القصر
اشفت لما حل صداعه ساحة خدر جبرها محرق فانقلب صداعه ظها سالمة واحترق المشفق

وقول بعضهم في ملاحق قاض

كفوق قاض من كلفت بحبه فالحليم معتدل والروح عجا به قاض ويحكم بالهو وبغير سكين انا المذبح
وقولى ما بال ساق نار الكاس من ذهب فتاول غيرا ياها واحرقنى مولاة العذر
هوان تود العلة ضد معلوما وتوجد واسما هذه الانواع الخمسة المتعلقة بالعدل وتعارفها الشعرة
بوجه التسمية من اختراعات المؤلف ما هي بترجمة للهندية كقوله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله
امواتا بل احياء فالقتل سبب للوثة وهما ناصار سببا للصدق وهو الحيوة وقول بعض اصحاب
القلوب الناس يقولون افتحوا عيونكم حتى تبصروا وانا اقول غمضوا عيونكم حتى تبصروا وقول
ابي نواس دع عنك لومي فان اللوم اخر اودا وفي الباقي كانت هي الداء هذا البيت في مصر
الاول الوفاق وفي مصر اخره الثاني مولاة العذر وقول الطغرائي في التسمع
يجي بما يقني به من حبه فحيوة مرهونه بقبائه وقول محمد بن علي بن بسام
الشعر عثره والغيث راحل فله سمع غيث جاثميس وقول بعضهم
ماء الدامع نار الشوق تحدر فله سمعهم بما فاض من نار وقول لصافي محبوب معذر
وعهدك بالعقارب حين تشوا يخفف سهما وتقلضوا فبال الشقائق وهكذا عقاب صدق رداشرا

وقول وضاح البصري في الشعرة

عرائس تستضيئ الكؤوس كارضيا ارجهم الشوق تذوق الموت ماسلت يحيى اذا ما قطعت منها الرؤس

وقول لغواص في الجحد

وباره يطرح في القبر مرجان يبقى على الدهر بعين ما ضاله قبر رحيه في سعة القبر
وقول الامام محمد بن محمد بن الظاهر الحنفى الاربلى
يا شاه من جبهه عضبا غلا مالمية باديا في صفحه طرفه وقلبي في اسيله ما وذا دونك العليم بقرحه

وهما جيبك شاهدان وأما تعديل كل منهما في جرحه وقول بن قلاؤس
ارجع عن الوادي فان مياهه مما يشب به غليل الهم وقول ابن السأعاني في الفهر
صداء الظلال يذير ونق وجهه اريت سيفاً قطب بقل بالصداء وقول الجرح
بين لوى النجم وواد العقيق من لا السلوا عنه طريق ولا من يرد مضاب له اشكو الى العذال منه الحريق

وقول بن النقيب

نصبت جفوني للحيال جبالاً لعل خيالاً في الكرى يسبح وكيف ان الغصن من اميد وقاعة الاشراك للصيد تفتح

وقول بن بناة المصري

واقسم لو جاد الخيال بزورة لصادف باب الجفن بالفتح مفعلاً

وقوله كتب به القاضى شمس الدين البهنسي

على يون من تالم اقم بها فيا عجباً الى ابرم ياك الفضل واعجب من ذاك الشمس شئت وهانا ما ما جيت ما كنت في ظل

وقول الصفي الحلبي

لولاكم لم يكن في الشعر لرب ولا برزت به من غرن تامو فضيلة نفقت قلم رايها كالا اسم زيد براء لتصغير

وقولي

قل للومض كما زرت عشتة ارسل المتعطر سميماً سواك مولا ناعلى شانه ناراً ترك بالزلا صديقاً

المخالطة

المخالطة

هي عبارة عن ان يعلل امر كاذب بامر صادق ووجه التسمية مخالطة الصديق بالكذب وهذا النوع عرفه
الاهاند بهذا التعريف وانا اعنت النظر فوجدته في معاني البالغة واما ذكره في الانواع الهندية لانه
من هذه المحيثة نوع على حدة كقول ابى نواس واخفت اهل الشرك حتى تخافك النطف التي لم تخلق
الامر الكاذب خوف النطف التي لم تخلق من الممدوح والامر الصادق اخافة الممدوح اهل الشرك علل الاول
بالتاني مروان العتابي الشاعر لقى ابونواس فقال ما استحييت من الله بقولك واخفت اهل الشرك
البيت فقال له ابونواس وانت ما استحييت من الله بقولك

ما زلت في غمرات الموت مطوا يضيق وسيع الرامن جلي فلم زل انما تسعى بلطفك حتى اخلست حيامن بك اجل
فقال لعتابي قد علم الله وقد علمت ان هذا ليس مثل قولك ولكنك اعدت لك انا صبح جواباً اقول
انما قال لعتابي هذا لان غرضه من الحيات والموت الرخاء والشدة مجازاً وان حمل على الحقيقة كما هو غرض
ابى نواس فهو مثال لما نحن فيه واما كلام ابونواس فلا يقبل التوجيه و فولي
لا يستطيع غشوم الدهر بظلمه قد اعصمت بذيل السيد البطل

عكس الخاطئة

هو ان يعلى امر ضاق بامر كاذب باعتبار لطيف وهذا النوع وجدته في بعض مثله حسن التعليل الذي
يجب تعريفه في حسن الاعتذار وقيل البعض لانه لا يوجد في بعض اخر كقول القيس بن
واهوى الذي هو كماله البدر باحد الست ترى في وجهه اثر التراب فان العلل له وهو سجد البدر والمعلل
به وهو ظهور اثر التراب كلاهما مفرضان ففي البيت حسن التعليل لا تعليل الضاق بالكاذب وهو الثاني بمعنى
سقط وهذا النوع استخرجته في مقابلة الخاطئة ولهذا ذكرته في هذا القلم مع ان مقامه في انشاء مستخرجاتي

كقول المتنبي

لم يحك نالكم التحاب واتما حمت به فصببها الرخصاء التحاب جمع سحابة الرخصاء العرق في اثر
الحكي فالصبب معلل وهو امر ضاق وحي التحاب يجوز المذبح معلل لهاره امر كاذب وقول به لا
دعم بنفسه انه كعداده حسنا فسلوا من فقاء لسانه كون لسانه بنفسه في فقاء صادق وزعمه انه

كعدار المحبوب كاذب التاويل

هو صرف الشيء عن ظاهره اذا توجه اليه مواخذة فان كان ما يحتاج الى الصرف فعلا يكون فعليا او قولا يكون

قوليا والاول من مستخرجات الاهداند كقول الخطيب

اذا ما العين فاضل مع منها اقول بما قدني وهو البكاء ومن ههنا قول لي لعتاهيه
وقالوا فلا بكت فقلت كلا وهل لي من الخرج الجليل ولكني اصاب سؤا عيني عوبي قدري له طرف حديد

فقالوا لا دمعها سواء وقولي اكلنا مقلتيك اصناعوا

بروحى وقلبي طيبة ذات فتنة على غفلة فامت لتذهب نافر دريت فقلت قت قت فقلت الطول جرحي مكافاه

والثاني من مستخرجات العرب وهو جزء من المواربة ويعرفها ان يقول المتكلم كلاما متوجها اليه المواخذة

فيتخلص منها بابلع وجهه من الوجوه اما بتجريف كلمة او بتخفيفها او بزيادة او بتقصير وبغير ذلك والتاويل المولى

ما لم يغير فيه اللفظ فخرج ما فيه التعريف ونظائره ومن شواهد ما حكى ان ابا مسلم قال سليمان بلغني

انك كنت في مجلس وقد جرى ذكرى فقلت للشيء شدة وجهه واقطع راسه واسقني من دمه فقال نعم قلت

ذلك ونحن جلوس تحت كرم حصره فاستحسن ابو مسلم من ذلك ومنها ما روى ان التوكل رمى

عصفورا فخطأه فقال ابن حمدون التديم احسنت يا سيدك فاستنشد التوكل غيظا وقال وليك

الهناء كيف احسنت قال الى العصفور يا امير المؤمنين فسكن غيظه وضحك ومن امثله في النظم

قول بعضهم

الا يا نبي الجبل بلغ رسالتى سليبي وعرضي كانك نلح فان اعرضت عني فوئعا بغيري وقد صلت نذاك الطوايح

وقول الواو واللام مشق

بأنه ربك عوجا على سكتي وعاتباه لعل العتب يعطفه وعرضاني وقولا في حكا ما بال صبك بالهجر تنلفه
فان تبسم قولا عزملاطفة ماض لو بوصول منك ^{تستغف} وان بالكافي وجهه غضب فقال طاقولا ليس بعرفه

وقولي

مشقوا الحد بقتة في دناء فقلن هذا سير مستهام تغير لو غاسم عالذكرى فقلن مرادنا من الحمار

وقولي

قلنا راينا بالنفا نفارة سلبت عقول الناس بالخيلا فقيرت حسارة ^{غيره} قلنا اردنا طيبة الصقواء

اضمار النفي

اضمار النفي

هوان يكون مراد التكلم بالامهضيا بل لا لقرنية هذا النوع عرفه الا هاند هذا التعريف أقول ذكر صاحب التوضيح
استعمال الامر في شققة عشر معنى منها التهديد كقوله تعالى اعلموا ما شئتم وقوله تعالى من شاء فليكفر ولا يخفون
في الاثنين هفي لباين الامر دخله الا هاند في انواع البديع وهو حري به ولم يدخله ادباء العرب فيها ومن امثلة

في الشر قول

ان كنت تذهب طعاعز وبيتنا فاقتل محبا يخاف الهجر ثم سر اقبل وسر هيان في لباين الامر بقرنية العاشق يطلب
قتل نفسه وذهاب المحبوب وظاهر الامر من لباين امر يرضى به العاشق **التنوع**
هوان تكون شئ واحد ما هيئات متعدده حسب تعدد الجهات المتنوعة كعدد الاعتقاد وتعدد المكان وتعدد

التنوع

الزمان فالاول كقول التهامي

الزمان

وتج في فطر لسه اقلامه ظلم اواقع نغمها انوار فصيرها من حسنة سمعنا نعم وفي سمع الاعادي زار

وقولي

هذا الامام الفرد في قرانه اضحى اصناف الانام ما بال يلفيد ارباب الشكر بل كذلك ويراه اهل الاعتقاد سحبا

والثاني كقول المتنبي

وقول القائل

اريقك ام ماء الغمامة احر نفي برود وهو في كبدى جر وفتخاء تنفر من صيف الصافر الفتح اسنخا المفاصل وهو انخ وهو فتخاء

والثالث كقول الحارث بن حنظلة الشكري في معلقته

اسد في اللقاء ورد هوس وربيع ان شممت غبراء الورد الذي يضرب لونه الى الحمرة كهمس صوت القدم
وجعل الالهوس لا نسمع من رجليه في مشير صوت شممت اى استعدت الغبراء السنة الشديدة لا غير
الهواء فيها يصفح حجر بن ام قطامر ويقول انه اسد وقت الحرب هذه الصفة وبيع للناس انما استعدت السنة

الفتوح
والعبيد
الحارب
شبيب
الفرقة
التي
التي
التي

الشديدة للتشديد لانه يثبت الحوب وغيت الحوب وقولي

الحب طور اضرام وهو اونة مافذك وانا اولرانا وهذا الضرب لاخير ملتبس بقلب الماهية اذ بتدل
احدى التحقيقين بالآخرى كبديل الله بالعقيق في قول ابن عبد البر لا ندلسى ما ان رايت ولا سمعت بمثلها
درا يعود من الحجا عقيقا انما يكون في الحالين وهما قبل الحيا وبعد فكان ان يعود من التنوع الزمانى
والفرق بينهما ان المقصود في التنوع بيان كلتا الحالين والتبيين كما يظهر من الامثلة بخلاف قلب الماهية
فان المقصود به هو الحالة الثانية أى الحالة المتبدل بها دون التبدل منها وان كانت مفهومة على طريقة الشيخ
والزوم واعلم ان الاهدان استخراج التنوع مطلقا وتفصيلا أى التعدد الاعتقادى والمكانى والزمانى
واستخراج امثله ورفع التباس الزمانى بقلب الماهية من فكر المؤلف هذا اخر المقالة الاولى ذكرت
فيها سوى الانواع المختصة بالاهدان خمسة انواع لوجوه عرفتها وهى استخدام المظهر الذى هو صفة المخزاة
واستخدام الضمير فى ضمير والتورية وعكس الانزع وعكس المخالطة المقالة الثانية
والحسنات التى استخراجها المؤلف ولما قصدت تعريب المبدع الهندى فرجبت عرف الصندل بالادراج
الرندى وطاعت الدواوين العربية ونصفت لكتب الادبية واشتغلت بها عايشة شهر وما
تناولت الاغرفة من سبعة اجز لا تنفا والفراغ وعدم مساة القلب والذماغ والانكان الاحتمال
القوى ان يسمح لى انواع اخرى ويزداد على القلادة القصيرة مرر غمره وفي هذا القدر كفاية لمن له دراية

المقالة الثانية

التفاؤل

التفاؤل

هذا النوع ما على منصبه وما ارفع مرتبه والبحث عنه موجود فى مصنفات الادباء منها ما قال السكاكى
فى الفتح وهل تسمية العرب القلادة مفارقة والعطشان ناهلا واللدبيع سليما وما شاكل ذلك الا من بابا
التفاؤل فالمنجاة والناهل هو الزيان والسليم هو ذوالسلامه وذكر اصحاب البديعيات
مبحث لتفاؤل فى براعة المطلاع لكن ما افرزها احد منهم ولا جعله نوعا براسه وانا نظمت فى سلك
الانواع وجعلته نغمة مستقلة لاراحة الاسماع وهو عبارة عن استنباط الخبر من قول او فعل
فمن امثلة الاول ما روى عن النبى صلى الله عليه وسلم لما قدم للمدينة نزل برجل من الانصار
فنادى الى الرجل بخلاصه يا سالم يا بيار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلمت لنا الدار فى سبر
وقول لى العلاء المعرى وقد سماه سيدنا عليا وذلك من علو القدر قال وقول قابيل
امر على وادى الاراك تفاولا لعلنى وادى الاراك اراكا وقول بعض الظرفاء
استناك عبدك بالاراك تفاولا باسم الاراك اقول سوف اراكا مرفضا لئلا الشواظ لغيرا من ان يكون تسكروا كآ
وقول الصفي الحلى

رذی مرج عامر ضمه في طريقه يذللني قال امض لسانك فقلت له قال بعيد مبارك سبحانه اني امض لسانك
ومثال الثاني ما روى عنه صلى الله عليه وسلم من تحويل الرداء في الاستسقاء وما روى ان الهادي
 قد هم بقتل يحيى بن خالد فلطم يحيى غلاما له فانقطعت حلقة خاتمة وضاع الفص فاشد ذلك عليه ودخل
 السيات فاجبره بالقصة فقال اخلاك من كل الهوم وسقوطه واناك بالفرج انفتاح الخاتم

قد كان ضاق ففك حلقة ضيقه فاصبر فما صبر الزمان بدائم فلما امسوا ارتفعت الناعية بموت الهادي
 فاعطى الشاعر مائة الف درهم وخرج طاهر بن الحسين وهو قاتل المخلوع بدرهم في كبره اذ ان يتصدق
 بها فاسبله فاسيا فتبدت فاعتم لها فقال السجلى هذا تبدد جمعهم لا غير وذهبها حقا ذهاب لغتم
 شئ يكون الهوم بعض رفر لا خير في امساكه في الكم فظفر في تلك الليلة بالمخلوع وقتله وانكسر
 سيف فشين وهو محاصر بانيك فقال ابو دلف

ان انكسار السيف كسر علك وكسره اعلام بانيك تكسر لا تقم على حسام كسر فالكسر عن كسر العسكر
 فظفر في الغد وقولي

قله انت نصيت سيفا طعنا وقتلت ليثا في الفلاة نريلا ابشر ايام الله عزك سيدك سيصير شأنك العصى

وقولي

خرج الهلال من السحابة نعبته ورايته ذو الخلائق اجعا هذا البشير المستير مبارك سرك التي انتقت قيطا

وقولي

لقد طال اليا مر التفرق بيننا مر الله امرحان يعيد صاله رايته غالا بالمفارة سلخا سيخ لي طيهر رجالة
 السائح ما مر عن يمينك من طيهر وطائر وهو خلاف البارح وكانت العرب تتقاو بالسائح وتطير بالبارح
 ومن امثالهم من لي بالسائح بعد البارح اي بالخير بعد الشر وما ذكرت التطير في مقابلة التقاو لتنفذ العجا
 عن قاطبة وهو موجود في كلامهم كقول بعضهم

تغنى الطائر ان يذكر سلمي على حصنين من غرب ويا فكان البان ان بان سلمي وفي الغرب غتر غير داني

السند

هو ان يوجب المتكلم على نفسه عملا لا يكون فيه حصة حسب اعتقاده بشرط ان يحصل له ما يمتناه كقولي
 اذ ورد واما ان اطير الى الحى فهل في البرايا اجنح اسهال افاك طباشرها متقن اذ القيت في طيبة اسنيرها

وقولي

شوق الامل ضو غير منحصر هذا الفوز باجور جرائي عهدت ان اذ اصادفت اسلم اسقى نيلها امواه اجفاني

وقولي

لمن ساعة فاقوا ضمنية وظللت قلق في يد البرحان القوي حتى غرس على نوح الحمام اعصن الطرقات

وقول

يا صاح قد لا يفيج صادق ان لا سمع في الصباح صلا بين لنا ان كنت تعلم حاله ارايت فوجته تريد جراحا
من اين جاء وما يريد وعمدا فوق الامثلة مصبح نواحا ونذرت ان اقد على امده اخبره اعطى الاله نجا حا

الوفاء

هو ان يجمع التكلم وكلامه الصديق بحيث يصدق كل منهما على الآخر اعلم ان الطبايق عند مشايخ البدع هو ذكر
التضادين في الكلام اي التقابلين في الجملة كقوله تعالى فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا وقوله تعالى وما
يسوى الا عصى البصير ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا الحرور وهو اول نوع من انواع البدع التي
ذكرها السكاكي في الفناح واخرون في مصنفاتهم قال العلامة التفتازاني في المطول ليس المراد بالمتضاد
ههنا الامر بين الوجوهين المتواردين على محل واحد بينهما غاية الاختلاف كالسواد والبياض بل اعم من ذلك وهو
ما يكون بينهما تقابل وتناف في الجملة وفي بعض الاحوال سواء كان التقابل حقيقيا او اعتباريا وسواء
كان تقابل التضاد او تقابل اليجاب والسلب وتقابل العدم والملك وتقابل المتضائف وما يشبه شيئا
من ذلك انتهى كلام العلامة ومرارنا بموافقة الصديق صدق واحد الشئيين الذين بينهما نسبة من هذه
النسب على الآخر كما سيظهر من الامثلة فالوفاء على طبقة من الطبايق وهو نوع ما استخراجا يرب
ولا يظفر به لبسب مع ان حمرة كل عصر صرفوا همهم في استخراج الاقسام ومادة كل مصر لضبوا
حبا لهم لتسخير الارام فالصديق الله تعالى جمع الصديقين ووقفني باصلاح ذات البين والطبايق اعم
مطلقا من الوفاق ثم الوفاق على ضربين معنوي ولفظي فالمعنوي كقوله تعالى هو الاول والاخر
والظاهر والباطن وما روى عن عائشة رضي الله عنها انها من ذبوا شاة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ما بقي منها قالت ما بقي منها الا كنفها قال بقي كلها غير كنفها رآه الترمذي وصححه وقوله

صلى الله عليه وسلم سيد القوادهم وقول ابن الرومي

يلقى مغنا مشمسا في حالة هلال غامرة نيل الاشماس وقول المتنبى
وانا الذي جعلت لينة طرفه فرباط الجليل القائل وقوله وتكون في الغاية لان رابعتين في دار البقوس

وقول الشريف الرضي

انت السلوة لقلبي والفرار له فالمرء في قلبي واحلاك وقول احمد بن يوسف المنازكي
وكمل للشوق في احشا صا اذا نزلت جلد لها جراحا ضعيف الصبر عنك ان تشاء وسكران الفؤاد ان تصا
كذلك بنوا لهوى سكرى حقا كاحلاق الهام رضى صحاحا وقول ابن عيين في د مشق

بلادها الحصباء دروت بها عبيد وانفس الشماث شول تسلسل فيها ماها وهو مطلق وصحيح الرض وهو

وقول التهامي

امضى الحماظ اكله ن فكلما اكلت لحظك نرت في امداده **وقول علي بن فضل الله الراوندي**
هذا اليد المحب هو اضلني فكيف احتياي المضل هو الهاد **وقول الشيخ بدر الدين بن الصالح**
كم بار صرفا لذهرف حكمه وضرف من حيث بي يعنى البنى من شيتو حلة نلت له والله عريتني
اقول فيه جواب لقسم بغير اللام ولا ملام لكون الانسان مجبولا على النسيان لا ترى بانواس مع تهم
في كلام العرب كيف غلط في قوله

كان صفري وكبرى من فواقها حصباء در على ارض من الذهب فان فعلى التوه مؤث فعلا تعرى عن اللام
والاضافة معا كذا في المثل السائر والبيت في وصف الحمر والفواقع النفاحات الحادثة من المزج والبيت
الذى قبله هو **هذا** قامت تريني وامر الليل مجتمع صبحا تولد بين الماء والعنب

وقول ابي بكر يوسف بن لؤلؤ الهادي موريا

يا عاذلى في هواه اذا بدا كيف اسلو يمرى كل وقت وكلما مر بجلو **وقول بعضهم**
مرنا على الرض الله طلة التلك سحيرا وافر الا باقى تسفك فلم ار شيئا كان احسن من الرض بحر ومعه هو

وقول الهامري

فكنت به حلوا مليحا فحدثوا باعجبت كيف يحلو ويملح وقد شهد السواك عنك طيبه ولم ار عذ وهو سكر ايطم

وقول الصفدي

يا لقوى من سطوة الترك بضر جفاهم لقطع النخور كل لحظ ومثله لكن الضر تراه في الحرب للسكور

وقوله

يا قلب لا تقدم على سحر العيون اذا سطا ومن العائب انه اضحى يصح مع الخطا

وقول في مدح النبي صلى الله عليه وسلم

دريتم من خزانة هاشم ولله لكن ابوالاباء **وقول من صلى الله عليه وسلم**
قوم رواه وما اهدوا بضيا فانظر الى راين هم عريان **وقول من صلى الله عليه وسلم**
وكيف ترى مسراه ليلة هجرة نواظر في عين السهاد هواجع والوفاء واللفظي كفول بعضهم في الجمع
عجبت منه الى المرن شيبته جنسا ونعت في الهيجا بعسال المرن كومان التماح الضليلة اللدنة
الواحدة مرنة من رن مروا لان في صلابة والعسل مبالغة من غسل الرمح اشتد اهتران والشاعر نظر
الى صورة المتر في المرن والعسل من العسل وتعجب من اجتماع المهر والحلاوة في شئ واحد والرمح

خال عنها وقول ابن نباتة المصري

يتمار من دمع عليك ذوالبكاء فاعجبه من سائل تصدق الطبايق بين السائل والتصدق ههنا لفظ لا
السائل من السيلان لا من السؤال فالوفاق ايضا كذلك وقوله
اذا سالو عن هوذا كتمته سكت اعم واشيا ورفيا وجاب عن سائل من ماله فله دمع سائل ومجيبا

التثبت

هو ان يبقى العلول بعد فناء العلة المبقية اعلم ان علة البقاء قد تكون غير علة الوجود كما ان مسيس النار بالفسيلة
لوجود السراج والذهن علة لبقائه وقد تكون عينها كالشمس فانها علة موجدة للحرارة وهي علة مبقية لها كقول المتن
ارواحنا انهملت وعشنا بعد من بعد ما نظرت على الاقدام وقول المعري في الخيل
ولما لم يسا بفهرت شئ من الحيوان سابق للظلال لا يتحقق السبق الا في صورة وجود الظلال ولو آنا
اذا لا يتحقق السبق بالنسبة الى الشئ المعدم وقول الامرجاني
عجوا علينا ايها الترك لا عار ان يساعدا الضرب قد كان لقلب ولا الم واليوم لم الم ولا قلب

وقول ابن الزهاني

تسر القياس فللغرام قضية ليست على الحجج تنقاد منها بقاء الشوق وهو عجز عن يفنى دونه لا
لا يخفون المرء هو الحال المفتقر في تقوم الى الحل هو معلول لحلة اذا العلول هو المحتاج الى الغير فكل عرض معلول
من غير عكس كل اذا العلول قد يكون جوهر كالعقول والنفوس والاجرام المفتقرة الى عللها

الغضب

الغضب

هو ان يتصف شئ بخاتمة غير وهو عام من مولاة العدو ويوجد في تشبيه الانتقال ايضا ولا اعتبارا
مختلفان بينهما صافة بعيدة كما في المصراع الثالث من بيتي المتنبي
ولما التقينا والنوى ورفيدنا غفون عنا كنت بكر وشيم فلما رددنا ضاحكا قبل وجهها ولم ترفل مينا يتكلم

وقول محمد السكري في القهقري

وجاء بقهقري من قهر رب يعير على العباد لربنا الطي ياتينا بمسك وهذا الطي ياتي بالزباد

وقول المجلس بن الجناح

ومن حجب ان الصوامير في الوغى تحيض بادي القوم وهي ذكور وقولي
ما انت يا ايها العقيان خالقنا وانت تقضي على العلا حاجتنا وعلى وصف لعيان ذكرت ما قال الفاضل
المجلسي حاشيتا المطول بعد ذكر قول بي نواس
صفراء لا يزل الاخران ساحرها لومها حجور مسترس ان البيت في وصف لتيار وهذا يدل على عدم

اطلاعه على حقيقة البيت فانه في وصف الخمر شر وفع في خاطري ان اجعل البيت في وصف الدنيا واسر بتضمينه
خاطر الفاضل الجليلي فقلت ان الدنيا نير ما اعلو مكانها بها تجلت عن الاشياء غما
صفراء لا ينزل الاخران ساحتها لومسها حجر مسته سراء لا يخفى ان من الجوله طرف رفوع في
التضمين لان الدنيا نير تعرض على الحك فيلصق به شيء من الذهب فكانه مسته سراء

التوصية

هو ان يامر المتكلم شخصاً ان يفعل ما يتناهى على مذهب المشق وغيره بعد موت الامر كقول طرثوت في
فان مت فاني عني ما انا اهله وشقي على الجيب يا ابنة معبد وقول ابو مجن التقي ضو الله عنه
اذا مت فادفني الى جنب كرمه تروى عظامي بعد موت عروقها ولا تدفن في القلعة فاني اخاف اذا ماتت لا اذوقها
وقد تروى في قوله ان لا اذوقها انتصاب لفعل بان المصلحة فيكون في القافية الاقواء وليس كذلك بل في ان
مخففة من متفلة وهو لا تقع الا بعد فعل التحقيق كالعلم او بعد فعل الظن. قايلا ان يكون ظنا عاليا قال
الشيخ الرضي وقد لا يشهد الخوف والرجاء حتى يلحق باليقين فيقع بعدها ايضا المخففة كقوله فلا تدفني
الى اخر البيت وابو مجن القائل للبيتين رضي الله عنه كان مطبوعا كرميا الا انه كان منهمكا في الشرب
لا يتركه وقد حذر عمر رضي الله عنه ثمان مرات في الخمر ولما كان يوم القادسية وظهر منه ما ظهر من الشجاعة
والقصة مشهورة قال له امير الجيش لا تجلدك على الخمر ابدا فقال انا والله لا اشربها ابدا كنت انما اذعها
من جهة جلدكم فلم شربها بعد ذلك قال في كتاب الاستيعاب زعم الهيثم بن عدي انه اخبر من رأى قبر ابي
مجن باذريجان وقال في نواح جرجان وقد نبت عليه ثلاث اصول الكرم وقد طالت واثمرت ومعشيه
على قبره انتهى قال الشيخ لها الذين العالم في الجلد الخامس من الكشكول الصحيح ان قبره باذريجان وقد تروى
وهو البلد قريب من فرحين علمنا في فخر هناك يقال له سوراب واهل البلدة لا يفترقون عن زيارته وهو

احد من هاهم وقول بعضهم

اذا امسى وسادى من تراب وبه عاود الرب الرحيم فبنو ناصطاني وقولوا لك البشري قدمت على الكريم

وقول

قد قال لي لا فرار مني اني لميت بتمعي لما نوس فوان يقين في بحر وختي اودع رماد قبلة الفانوس

وقول

احببت غايمة النقا ولاجلها سكنت نظائر هاهم جناني يا صاح يوم اذوق كاس ميتة فان عظمي تحت ظلالها

وقول

لان عشت حينا يا حامي فديمي وان مت فاذكرني بغير الفواح وقول

السيم لامة انت حصاد دولة اخرت مسكان معاذكيا عطر يعرف وروا مني ولقد جعلتك ماينم وصيا
كلام الروح هوان يفرض انكم نفس ميتا وبتكم عن نفس الناطقة **قوله المتلبي**

وانا الذي اجتلب الميتة طرفه فرالمطالب والقتيل القاتل

وقوله في الفتح البستي قال السيد علي معصوم ومن ديوانه نقلت

خدا وبلدي هذا الغلام منه زمان بهي عقلية على عد ولا تقتلوه اني انا عبد ولما حرا قط يقتل بالبعد

وقوله بالفارسي

ما بين معرك الا حاد قد ألج انا القاتل بلاثم ولا حرج ودعيت الموت ورحمنا نظر عينا من حسن ذاك النظر الحج

وقوله بن فورهجة الرازي

جعلتك منك يا سكر ملاذا وجبتك عاندا اذ لا ملاذا وهدك قتلتني بقاعبد جنى المولى عليه وكان ماذا

وقوله لصفدي موريا

تناهى لذى هو كنت صبا فقال عجيب كل ملك في الهوى صبرت لظرف اذ هيت لبهم ولم تصبر اذ هيت لبك النوى

وقوله

زارت جراها الله خير منكم فسمت من في الضريح عبدا ولقد اذ غصرت في طيبتي فرت تخفيفا لقد كثيرا

وقوله

لقد نزلت الحسا مني عذا اذا انا من فري علوت سماكا ففاضت على عظمي الريم وقالت سقى الله الكريم ثرا

وقوله

لقد ارا قدى ليل وجا صبحي يقول من قتال السكين واعجبا فقتل القوم فليكنم على عجل بنا من يد المظلو مختصبا

وقوله

ان لودر اخطا بالاسبب كان في زيد السقوط في كتب لقد راقت في الامس قائله البشر فانت شهيد صاحب الترتب

الست من ليل يدخل سيدنا السجاء هذا العري شرف النيب ورثت من جد الخوي بتيه فاشكر لقائته خضعتك بالحسب

ان كنت زيدا فهذا الاسم محترم وواقع في كتاب الله فاطلب **وقوله**

اصنام او ميفضل اح من احد لقد قتلت به قتلا بلا فرق فيا حمار عاك الله فانتحة الى قتل عدلا وطامب بعد

وقوله

قصيت يا عجب في قوما شيعت نكشي لا شرف سكينيا بجر ذيلك جد الشوقا ستحضرين تروا تم تكيبا

جمل الثقليل

هوان يدعي النكاح ان الذي يحيل ممكن والله يمكن مستحيل فهو بحر الثقليلين هذا هو وجه التسمية و

جمل الثقليل

الفرض فيه علم بتحقيق الممكن ومن أمثلته قول النبي صلى الله عليه وسلم إذا سمعتم جعلا زال عن مكانه فنصدقوه و

إذا سمعتم جعلا تغير عن خلقه فلا تصدقوا به وقول المتنبلي

وما الجمع بين الماء والتار في يدك باصعب من أن أجمع الجبر والفهم المراد بالتقي نفى صل الفعل أي الصعوبة لا نفى الزيادة

لأن الفرض سهولة الجمع بين الضدين وقد يراد باسم التفصيل صل الفعل كما في قوله تعالى وهو هون

عليه فجعل المتنبلي الممكن وهو الجمع بين الجحد والفهم صعبا أي مستحيلا والمستحيل وهو الجمع بين الماء

والتار ممكنا وقول الطغرائي

مرض السليم وصح والداء الذي أشكوه لا يبرح له أفراق يقال فرق المريض من مرضه أفاق وقول عبد بن المنصور

نزول الراسيات على النبال	وقولي	وحبك عن فؤادى لا يزل
يا أيها الأحباب عاد الأماس	وقولي	لم لا تقودني تلك الشمس

قد ساخن سليبي بلا سبب فتعني على العلاء الأسف لم يصف عن كدرة البغض خاطرها وكابد العجز يصفون

التنزيل

هذا النوع فرع من المباغرة وهو أن ينزل القليل منزلة الكثير أو الصغير منزلة الكبير أو بالعكس فيها وإنما فصلت

هذا التفصيل لأن القلة تستعملان في الكم التفصيل والصغر والكبر يستعملان في الكم المتصل فهذه أربعة

أضرب والضربان الأولان قد يمان مستفادان من النوع الذي استخرجها الشيخ زكي الدين ابن أبي الأصبع

وسماه حصرا جبري والحاقة بالكل ما الكلام الذي ساقه الشيخ في تعريفه وتفسيره فهو مضطرب وفيه

الذي يجدي قول أبي الحسن السلاهي فتنبأ له إلى هلاك هو التور ردا له الدنيا وبور هو الدار

فانه يستفاد منه الضربان الأولان قال الشيخ زكي الدين في ضمن شرح البيت ما حاصله ان الشاعر جعل

المدح جميع الوري وهو جزء منه رداء الدنيا وهي جزء منها وبور الدهر وهو جزء منه فجعل الجبري

كلها اتقى وفي هذا التفريع نظر لأن الكل هو الكثير الماخوذ من حيث الوحدة وكل واحد منه جزء له كالغنى

والشرب والعسكر وكل واحد من المواليد والكل هو القدر المشترك بين الكثير من حيث انطباقه واتحاد

مع كل واحد منه فالكل لا يحل على واحد من الكثير التي هي أجزاء من حيث هي أجزاء ولا يصح إطلاق

اللفظ الموضوع بأراء عليه حقيقة فلا يطلق العشرة ولا الشرب على واحد من الوحدات والقطعات

وكذا العسكر والحيوان مثلا لا يطلق على كل شخص عسكري وعلى كل جزء عنصري والكل محمول على الكثير

هي جزئيات لا يصح إطلاق اللفظ الموضوع له على كل واحد منه حقيقة إذ لم يقصد أمر زائد على مجموع

كما طلاق الإنسان على زيد وعمر فلا يصح تفريع الجبري والكل على الجزء والكل التام إلا أن

يقال ان التفريع مبنى على الجان وكذا لفظ الجبري والكل في اسم النوع مجاز لأن بناء النوع على الجزء والكل المثال

الجامع للضربين الأولين وهما تزييل الصغير منزله الكبير والقليل منزله الكثير مضمون قول أبي الحسن السدوسي

ومثال تزييل الكبير منزله الصغير قول المتنبي في الناقة

نفخت بذكر كمر حارة قلبها فستار وطول الأرض في عينها شبر وقوله يصف صبيرا المدح
المركب بيننا بلدا بعيد فيصير طوله عرض النجاد وقولي متصرف في الدهر فاذ حكمه الأسما ملحقة من عامته

ومثال تزييل الكثير منزله القليل قول المتنبي

فجاء به صلت الحجين معظما ترى الناس قلا حوله وهم كثير صلت الحجين بفتح الصاد المهملة واضح الحجين
وقوله ان كان لا يدعى الفتى إلا كذا رجلا قسم الناس طرا أصبعا بالغ فيه وجعل الكثير بمنزلة جزء
صغير للفرد من الكثير وقول الطغرائي تغدضني ناسكان شوطم وذا خطوي لو أمشي على مهل
وقولي حيي لاله لياليا با تخيف ما كن غير لبيبة في الصيف ليا لي الصيف

تكون قصيرة واقصرها آخر الجوزاء وهو المراد من لبيبة في البيت اعلم ان الزمان كمر متصل غير قار اما
اليا لي في قول فقد عرضها لكم المنفصل وفي هذا المقام ذكرت فائدة قال ابن ادريس في السراير ان العرب
ترغم ان نصف النهار الاول في الصيف طول من النصف الاخر وفي الشتاء بالعكس عليه قول الشاعر
فيا ليت حظي من وصال اميمة غدايات صيف وعشيا شتوة ولما فرغت من تحرير مبحث التزييل
طلعت يوما شرح بدعيته الحلي فوجدت على بيتي النوع بالحبرة هذه العبارة حصص الكل والحقبة بالجرى او
بالعكس وعلم من هذا ان خطيبا الحلي شق العكس والكنه ما نظره وما اورده مثلا وكذلك صاحب
القصيدا البديعيات التي طالعها والله اعلم

التحول

هو ان تنقلب المعاملة المقررة بين الامرين كما روي انه دخله جل على امير المؤمنين على رضي الله عنه فقال
والله يا امير المؤمنين لقد زلت اخلافة وما زانك ورفعتها وما رفعتك وهو كانت حوج اليك

منك اليها وقول المتنبي

يقولون تاثير الكواكب في الورق فما باله تاثيره في الكواكب وقوله الطبيب اذا اضا طبية والمالك اذا اغتسلت الغسل
تقدير البيت الطبيب نت طيبة اذا صابك والمالك اذا اغتسلت

وقوله

هنيئا لك العيد الذي انت عبده وعيد لمن ستمى وضحي وعيدا اي انت عبد العيد والفرح للذكر هو
مفرح للناس وانت عيدين سمي الله وذبح اضحيته وعيدا اي شهد العيد وقوله

مرتك ابن ابراهيم صافية الخمر وهنيئها من شارب مسكر السكر وقوله
اسد دم الاسد الهزبر خضابه وقوله موت فريخ الموت منه رعد

يجازي حقيقته كافى حقيقته وتذكر في الانبياء فيقتلهما حتى طوال المرئيات يقصدها وبغض التي تجتأ بقطع الحبل
وقول علي بن الحبحم وما نانا من سائر البشر ذكره ولكن اشعاركم بغيرها ذكرى **وقول الجي سعيد بن مسروق**
 ولن كبرت على اللابس والعلى ولبس اللابس الحلى تشرف فالبيت يكسبى هو انشرف بقعة في كل عام مرة وسيجف

وقول الغزالي

اذا زان قوماً بالناقب واصف ذكرنا له فضلاً يزين المناقب **وقول ابن الفارض**
 وعلى الكليب الفرس محمدين والاساد صرعى من عيون جاد **وقول ابن عربي**
 يا باخلا عنى بعذب رضايه واراك تنهل من عواراك كل معطر نزع بسواكه ورضاب فيك معطر السوا

وقوله في ملج مداد

يا من يمد نضارا سهل عليه عسيره الناس اروا عليه وانت ممن يدسيره

وقولي وهو مخلص قصيدة نبوية

ارى ميضاً من نور كاختر فيهم ملجهم الرثا عطشنا يحول البارق الخفا برة مستسقياً من كرم غاشظانا
وقولي حسين به الحلى حسن ونية ينور عير القلب ثم الذماج القلب بالضم السوار الذماج
 جمع دملج وهو حلى بلبس في العضد **الخامق**
 هو وقوع امر يكون مستحيلاً عادة او عقلاً وهو الخسار والمحسنة المحسنة الهندية المتعلقة بالعدل و
 غيرها مما فيه الخرق كقلب لما هيته والوفاق والتثبت والغصب من انواعه وافراز هذه الانواع عن
 المجلس كافراز التديج عن الطبايق فان بعض الانواع لعلو شأنه وسوء مكانه يجبان يتميز عن اترابه
 ويجلي على كرسي بني احبابه **ثم اعلم** ان البالغة اعم من الخارق مطلقاً قالوا البالغة منحصرة في
 التبليغ والاغراق والعلوان ما يدعى وقوعه ان كان ممكناً عقلاً وعادة لكن يكون مستبعداً فتبليغ
كقول امرئ القيس في معلقته يصف لفرس فعاء عداء بين ثور ونجعة دراكاهم ينضح بما في غسيل
 العداء بالكسر الوالاة بين الصيدين يصيح احدهما على اثر الاخر في طلق واحد واراد بالثور الذكر من بقرة الثور
 وبالنجعة الانثى منها ودراكاهم متتابعان يغسل على البناء للمفعول معطوف على ينضح اي لم يعرق فلم يغسل
 وكسر لا يغسل للاشباع ادعى ان هذا الفرس اكثر العدو وادرك ثورا وبقرة وحشيتين في نوط واحد
 ولم يعرق وهذا ممكن عقلاً وعادة لكنه مستبعد وان كان ممكناً عقلاً لا عادة فاغراق
كقول الشاعر ونكرم جارنا مادام منينا ونقبه الكرامة حيث سالا ادعى ان جاره لا يميل
 عند الجانب الا وهو يرسل الكرامة والعطاء على اثره وهذا ممكن عقلاً ممنوع عادة فهو اغراق
 لا تبليغ وان لم يكن ممكناً عقلاً ولا عادة فنلق **كقول ابن ابي نواس**

انظر

واخفت هل الشك حتى انه لتخاف ان النطف التي لم تخلق ادعي انه تخاف الممدوح النطف الغير المخلوقة و
 هذا منع عقلا وعادة ومنهم من استبين ان المبالغة تعم الاستحيل والسبب بعد والخارق ينحصر لا قول
 اذا المستبعد يوجد عادة وان قل فلا يصدق عليه ما عرف به الخارق فالمبالغة اعم من الخارق مطلقا
 وقول امر القيس في وصف الفرس مبالغة وليس بخارق وفي الاستحالات العادية والعقلية يجتمعان معا
 كما مضى في قول ابن نواس والخارق بخا اكثرها يوجد في الاستعارة واساس الاستعارة علمي تناسي الشيء
 وادعاء ان الاستعارة له عين الاستعارة منه لا شيء مشبه به كقول عمر بن ابي ربيعة في مجوسه الشرا بابت
 عبد الله بن الحارث بن امية الاصغر قد تزوجها سهيل بن عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه
 ايها المنكح التزيا سهيلا عمر الله كيف يلتقيان هي ثمانية اذما استقلت وسهيل في الاستقلال
 فلو ان مجوسه التزيا بعينها وابن عبد الرحمن سهيلا بعينه لما صح الاستحجاب من اجتماعهما وقد اقر عند
 العلماء ان الاستعارة مبالغة في التشبيه قال الادباء احسن الغلو ما اقترن باداة تقريبه الى القبول
 مثل كاد ولو ونحوها كقوله تعالى يكاد زيتها يضيئ ولو لم تمسسه نار فان اضاءت الزيت مع علمه ليس
 النار مستحيلة عقلا وعادة وبدخول يكاد قربت في الصحة فانه يدل على مقارنة الاضائة لا وقوعها
 الذي هو الاستحيل اما الخارق فلا بد فيه من علم لا اقتران باداة التقريب كما سبق في قول ابن نواس لان
 مدله على خرقا لعادة وخرج الاستحيل عن مضيق الاستحالة الى فضاء الامكان واداة التقريب تدل
 على خلافه فهي تاتي بالخارق فالغلو في الاستحيل الواقع والاستحيل القريب من الوقوع والخارق ينحصر
 بالاول فواعم من الخارق مطلقا ثم اعلم ان القوم قد بالغوا في امر المبالغة ردوا وتبولا فمنهم من قال
 انها مردودة مطلقا ومنهم من قال انها مقبولة مطلقا واختار الجمهور والفصل بينهم صاحب التلخيص
 حيث عد المبالغة المقبولة من الوجوه المحسنة ثم بعد ما عرف مطلق المبالغة وحصرها في اقسامها الثلاثة
 قال والمقبول منه اي من الغلو اصناف منها ما ادخل عليه ما يقرب الى الصحة نحو لفظه يكاد في كادتها
 يصح ولو لم تمسسه نار ومنها ما نضم نوعا حسنا من التخيل كقول الطيب في الخيل
 عقدت سنا بكما عليها عثيرا لو تشفى عنقا عليه لا مكنها ومنها ما اخرج مخرج المزول والخلاعة كقوله
 اسكر بالامس ان غرمت على الشرب غدا ان ذا من العجب انتهى كلامه والظاهر ان وجه الرد انما هو تناسيها
 على الكذب كما يظهر من تغليل من رة ها مطلقا حيث قال خير الكلام ما اخرج مخرج الحق وجاء على منهج الصدق
 والطريقة ان وجه القبول ايضا هو نفس اشتغالها على الكذب لان اعذب لشر عند الشعراء اكذبه فالتزاع
 بينهما لفظي لانه راجع الى انها مردودة عند اهل الشرع ومقبولة عند اهل الشعر لكن لا يظهر ان اصحاب
 التفصيل ما ذارادوا بالحسن والقبول اذ لو كان مرادهم ما هو عند الشرع وهو منحصر في كون الكلام على

منهم الصدق والحق لا يحسن علما دخلت عليه كلمات التقريب من القبول لانه **كان** المقصود بكلام
 التقريب تحصيل الصدق نفسه لتوقف القبول عليه بناء على ان الذي جندد هو قرب الحصول لانفسه
 والكذب المستحيل هو الحصول لا قرب فالقريب يخرج الكلام عن هذا الغلو اللهم الا ان يرتكب تجار بعيد بان
 يعتبر ما كان عليه قبل خول اداة التقريب كما يشير اليه قول صاحب التلخيص ما دخل عليه **وان كان**
 المقصود بتحصيل القرب من الصدق لانفسه كما يدل عليه قولهم يقرب الى الصحة بناء على ان المستحيل **بما**
 العقل ولو بمعونة الوهم بالشك والضعف وان لم يكن في نفس الامر كذلك كما يعتبر الترتيب في قولم مات
 الناس حتى لا ينبأ فالضعيف من المستحيل قريب من الصدق والوقوف بالنسبة الى ما هو اشد منه وان
 لم يكن صادقا في نفسه فلا جدوى فيه اذ لا يدخل الكلام في حيلة الصدق بعد دخولها ايضا الا ترى بيت
 المعري يصف البرق **ويقول** شجاعا كبا ذرا فاسا وابلا وزاد فكان ان ليبحو الرهالا فان حزن
 الرجال كما هو مستحيل يكون قربا منه ايضا كذلك والعجب ان المعري قدم كذبن ولم يجتنب عنها واحتجب
 بزعمه من كذب واحد وكذلك بيت ابي لطيف الذي تقدم في وصف الخيل ذالمعج ان الغبار الصاعد
 من سناد الخيل صار ارضا صالحة لان تير تلك الخيل عليها وهو كاذب ولولتي بعده لا مدخل في
 تقريبه من الصدق نعم لو قل تير عليه الخيل لكان جمعا بين كذبن فانيان لو ان ذهب بالثاني ولكن جاء
 ما خربلا عنه وهو انتفاء السير لا انتفاء الابتغاء وليس كذلك بل انتفاء السير وانتفاء الابتغاء كلاهما
 لا انتفاء والتكمن منه **ولا يصح** عديكا ديتها يضيئ ولو لم تمسسه نار من الغلو اذ يستحيل عليه
 سبحانه عقلا وفلا ان يتكلم كذا كيف ورسوله صلى الله عليه وسلم لم يحجر على لسانه الا الحق فالحق تعالى
 احق به لا سيما كتابه الذي لا ياتي الباطل من بين يديه ولا من خلفه ولها معنى اخرى وهوانه سبحانه وصف
 الزيت اوله من جهة شجرة فلان حسن المنبت واعتدال مزاج الشجر يدل على جودة الثمر وحسن قوام ما يتخذ
 منه وقوة اثاره المطلوبة ثم وصف من جهة نفسه بانه لصفاء لونه وحسن قوامه ولعانه ينفد
 الزجاجة التي حل بها قبل مسير النار فورا وجلاء قريبا مما يقتيد بعد السيس من النور والضياء هذا
 هو فائدة يكا د ففي الزجاجة نور على نور اي نور حاصل بعد مسير النار زائد على نور حاصل
 من صفاء الزيت وجلاءه يهدي الله لنوره من يشاء وهذا المعنى يفهم من تفسير البضاوي
 وكذلك لا يحسن عدما فيه نوع من حسن التخييل من القبول لان الحسن التخييل لا يوجب الحسن
 الشرعي وكذلك ما اخرج مخرج الهرل والمخلو اعترافا من هذا الحسن على الصدق ومناطهما على
 الكذب **وان كان** المقصود ما هو مقبول عند اهل الذوق اذ الكذب الذي لا يضر الطبع ولا
 يجتبه قبح عند الكل والشعراء لا يقبلون الصدق الخالي عن الحسن فابن الكذب العاري عنه من

درجته قبولهم فشرط القبول حينئذ هو الحسن المهيج ووجود الكلمات المقرنة وعدمها فيه سيان فكلاهما يزداد
بالحسن يزداد بالقبول **بقي** شيء وهو ان مطلق الاضائة يوجد من غير النار كما في الجواهر النيرة وانما يتوقف
عليها الاشتغال توقفا عاديا فاضائة الزيت بلا اشتعاله ايضا بدونها ليس بمستحيل عقلا بل عادة
لا سيما بالنسبة الى الله الذي جعل لكم من الشجر الاحضر نارا وكذلك شجر الرجال اما سمعت جرج المجزع
وحينه في فرق النبي صلى الله عليه وسلم والمعجزات لا توقي من المستحيلات العقلية لانها لا تدخل
تحت قدرة الله تعالى باتفاق علماء العقلية والنقلية ففي كون الكريمة وبنت المعري وامثالهما من
امثلة الفلكو كلام فضلا عن ان يكون شواهد بل المثال للعلوم ما قال ابن هاني المغربي في المعرذ بالله
ما شئت لا ما شئت الاقدار فاحكم وانت الواحد القهار **وقول في صفة عجوز**
لاحت عجوز طويل العمر بارحة فحيرت مقل الرأيين حالتها فخير الناس الشمن ذلك كانت على هذا المعنى
وافر ازنا الخادق عن المبالغة كافوا زحصر الجرنى والحاجة بالكلية عنها وقد بيانه ونوع التزبد ومن
امثلة الخارق **قول في نواس في النحر**

فاسقني البكر التي اعجرت بخمار الشيب في الرجم البيت في المديد قال شارح ديوان ابو نواس اي
بلغت قصي السن في ذنبا ولم تخرج عنه وقال بعضهم سئل ابو نواس عن معناه فقال ان الكرم اول ما
يخرج العنقود في الزجور يكون عليه شيء شبيه بالقطن **وقوله بعد**

ثمة انصات الشباب لها بعد ما جازت مدى الهرم انصات انفعال من الصوت ومعنا
اجاب قال شارح الديوان كأنها دعيت الشباب فاندعى لها انتم يقول انصات المنحنى استوى
قامت فالعنى انتهض الشباب لها **وقول المتنبي**

كشفت ثلاثا ونبشها في ليلة فارت ليما اربها واستقبلت قمر السمان بوجهها فارتني القمر في وقت معا
قال الشيخ بها الدين العاصلي في المجلد الرابع من المشكول هذا البيت مما يمثله في كتب المعاني
للتغليب وهو الحق فقد جعل وجهها شمساً انتهى ولا يخفى انه لا تعجب في صورة التغليب لان
مروية الشمس القمر في وقت واحد ميسرة في كثير من الاوقات **وقال** الفاضل الجلبلي في حاشية
المطول يعني ان وجهها الصفاه وشدة صفالته انطبع في صورة القمر لما استقبلته كما تنطبع
الصورة والمرأة **قال** المعاصلي بعد نقل كلام الجلبلي ما حاصله ان فهم هذا المعنى من البيت لا يخلو
من بعد لكن العمل عليه اولى ولا امر تكرر لذكر استقبالها القمر بوجهها ثمرة **وقال** التبريزي يجوز ان
تكون ارادة تقرأ وقمر وحيد لا يكون في البيت تغليب **قال** المعاصلي وحيد لا يحتاج في
حصول التعجب الى تكلف الانطباع الذي ادعاه الفاضل الجلبلي نعم يحتاج اليه لا بداء فائدة

وإذا روي في نسخة ما في جواب
فالدون بالشيب والاعين نازح
والله اعلم بالصواب

الاستقبال فتم قال قد يوجه ذكر الاستقبال على ما ذكره التبريزي بان يقال مراد الشاعر انها الرادت
تدنى على حصول هذه الحالة العجيبة من اجتماع القرنين في وقت واحد وعزمت على اراء في ذلك
بأوضح وجه فاشارت بوجهها الى القمر واستقبلت لانته لذلك واشاهد على سهل الوجوه واسيرها
وذلك ما يشعر به قوله فارتنى أقول الاستقبال بما يذكر في مقابلة الاستدبار فانكته في ذكرها
انها لو استدرت لقمر توقع القمر شعرها الذي هو ليل بل ثلاثة ليالى في فجرة واحدة مجتمعين وفي
وجهها الميروراء ظلة الشعر محتجب فلا يترأى لناظر الا قمر ولا تعجب فيه فلما استقبلت قمر السماء
بوجهها اجتمع قمر السماء وقمر الارض وارته القرنين في وقت معا وهذا امر عجيب وبما حوت بين
ان لا حاجة لبدء فائدة الاستقبال الى تكلف الانطباع وتبين ان الحق هو ارادة القمر المكرر لا التغليب
ولهذا اوردت البيت في الخارق والله اعلم وما احسن قول محمد بن ابي رثيم مضمنا
سقي المرأة الحبيب فانها جليت بكف مثل غصن اشيا واستقبلت قمر السماء بوجهها فارتنى القرنين في وقت

وقوله

أفكلك أهو كفيته شاربا من بركة طابت ورأى اشيا ابدا لعيني وجهه وحياله فارتنى القرنين في وقت معا

وقول المأمون في الشمع

وحديقة هفتن في هادوخته لم يمتها رب ولا امطار فصعدها صفر نامي غصنها شمع وقد اثمرت نار

وقول العلاء محمد بن غانم الهروي

تدور في يديها الكاسرنا مرار الشمس في يديها الثريا براخ يدتر الشيخ طفلا وراح فم نعيد البيت حيا

وقول أبي إسحق ابراهيم الصابي وهو اهدي في يوم المهرجان اصطرلابا في

دور الذي هم لبعض الدوله وكتب معه هذه الابيات

اهدك اليك نبولا مال واجتهدا في مهم حاجلا انت مبليه لكن عبد ابراهيم حبرك ستمو ذلك عن شئ سياميه

لم يرض بالارض يهديها اليك فقد اهدك لك الفلك الاعلى بما فيه وقول ابن الحميد

ظلت تظللني من الشمس نفس اعز على من نفسي فاقول يا عجبيا وعجب شمس تظللني من الشمس

وقول التيمي في ثناء منصور بن زياد

اما القصور فاهن وانس بجوارقك والذارياتور عجا لاربع اذرع في خسته في جوفه جبل اشم كبير

وقول بعضهم في الرطب

اهلا نزلنا وهو ابن عمنا جالمصيف في زري لواء ما نرايت فصوصا قبل هذا هدا لطاعها من طعم

وقول الآخر

بنت ثريا فرطها وشعرها متصل بكعبها كما ترى يا عجبا شعرها لما ابتدا من الثريا وانتهى الى الثرى

وقول في نصر الزوزني

الاحل في عجب عجب تقاص وصفي عن كنهه رايت الهلال على وجهه من رايت الهلال على وجهه

وقول بل في ساق حي بياقة زجس

وربهم مهفف وفي بكاس وباقه زجس فسقي فوالصبرت في الافاق بدرا سقي شمسا وحي بالثريا

وقول محاسن الشواء

اتاني بعد ما شرب الحميا وعري كخط مقلته العليا وشممت بخلة شاما حين تريني كيف تنكشف الثريا

وقول ابن النسيم

غصن تفتح خضوه في ردفه فنجبت للعدو في الوجود بالغ في ذرة المحضر حتى حكم عليه بالعدو وهو كلام القوس

كثيرا جدا وقول ابن نباتة المصري

ميا عجا امي لانسان مقلتي وقول الصفدي موريا يحدث اخباري وفي فمه ماء

قالوا علالا نيل مصر في زبادته حتى لقد بلغ الاله ام حير طما نقلت هذا عجيب في بلادكم ان ابن ستة عشر يبلغ لها

وقول القاضي تاج الدين المالك في البرقع الشرقي موريا

بد البرقع الشرقي كالشفق الذي علو فرقه لاح الهلال بلا فوق وابد عجيبا في عجيبه اراها هلال الافق بين الشرق

وقول الخمر

معتقة اذا جليت ترينا صباح العيد وقت المساء اخاف على الشكارى يصيلوا صلوة الفجر في وقت العشاء

وبعد ما نظمت البيتين في قصيدتي الخمر ظفرت على ديوان ونواس واظلمت على قول

وندمان يري غبنا عليه بان يمسى وليس به انشا اذا ما ادركته الظلم صلي فلا عصو عليه ولا عشاء

يصلي هذه في وقت هنك فكل صلوة ابدأ قضاء ومن انشئ بعد مات العباد يري القولين يعلم

ان قولي من عالم اخر الا فحام

يقال فحمت اذا اسكنته في خصومه وعزها من فحم القصب اذا بكى حتى يقطع صوته وفي الاصطلاح عبارة

عمران يدعى المشكلم وقوع امر يعتقد به الناس مستحيلا او مستبعدا ثم يقيم عليه دليلا ينفى تلك الاستحالة

او الاستبعاد ثم اعلم ان الخارق والمبالغة فيهما مجرم دعوى المشكلم بلا بنية والا فحام فيه الدعوى

مع البنية والزام من ينكرها ورتما يلبس الخارق بالا فحام كقول البدر الذهبي

ما ابصرت مقلتي عجيبا كاللوز لما بدأ نواره اشتعل الرأس منه شيبا واخضر من بعده اعداء

اذ لقائل ان يقول فيه دعوى حدوث الشباب بعد الشيب واثنائه باللوز وليس كذلك بل فيه

تعيين ما اهره في البيت لسابو من حجة العجيب المنسوب الى اللوز فهو مثبت للعجب لاناف له نعم لو قيل مثلاً
لا غرو ان حدث الشباب بعد الشيب فان شجر اللوز شيب بعد شيبه يكون من قبيل الافحام وكل كلام
مقام ومن ههنا يفهم ان الحارق يؤرق فيه بالامر العجيب من حيث انه عجيب ولا افحام يؤرق فيه من حيث
انه ليس بعجيب **فالأول** وهو الافحام في الاستحيل **كقول بعضهم**
برهن اقليدس في فته وقال النقطة لا تنقسم ولو جيب فله نقطة وهو ممة تقسم ان يتقسم

وقولهم في مدح بنوى

ولا غرو ان جاز السماء بحبهم **وقول** هل الجهر الشفاف للثوم مانع
لقد فئت ليا لينا بحر وابتقت نجا تلك الغوالي او ملان اراها رجعات وهذا ليس من طبع الحال
لقد شابت فروع مها مصر وعاد سوادها بعد اشتغال فيه تلح المعود مشاب زليخا بعد ان شابت
بدعاء يوسف عليه السلام **وقول**
لا غرو ان حي العشاق قبل من بعد ما احترقوا بالاشواق الا ترى في بلاد الهند الفاستة تنمو ثم حذاً بعد احراق
الفالسة مقرب بالسة بالباء الفارسية وهي شجرة هندية تنبت من اصلها اغصان متفرقة قديمة
الافسان ثمها ينسجى اللون صغير الحجم من اى حلوها مضرب فيع صفرا والمزاج يحرق اغصانها بما بها
بالنار كل عام تنمو كما كانت ولا تنمو كل عام الا بعد الاحراق والمراد بعد في البيت يوم القيمة والثاني
وهو الافحام في المستبعد **كقول المتنبى**

وان تفوق الانام وانت منهم فان المسك بعزوم الغزال **قال العلامة** التفتازاني في المطول اراد
ان يقول في المدح قد فاق الناس بحيث لم يبق بينه وبينهم مشاجرة بل صار اصلاً براسه وجنسا بنفسه و
هذا في الظاهر كما تمتع لاستبعاد ان يتناهى بعض اهل النوع في الفضائل الخاصة بذلك النوع الى ان يصير
كانه ليس منها فافحج هذه الدعوى بين مكائها بان شبه حاله بحال المسك الذي هو من الدماء ثم انه
لا يعيد من الدماء لما فيه من الاوصاف الشريفة التي لا توجد في الدم **وقول لهما في المدح**
لا غرو ان سمح الدهر الشحيح به من جاف ماء النهر من حجر **وقول الخوارزمي** في التغزل
فلا تعجب ان يملك العبد رتبة فان الدنيا استعبدت من تحت الذعر **وقول الطغرائي** في مدح العجم
وان علا في من د وفي فلا عجب الى اسوة بانحطاط الشمس من حل **وقول ملامية الهند** النبوية
لا غرو ان اخر الخلاق بعثته هو المقدم في المعنى على الرسل فبدل منه في الاشياء توطئة وانما نظر النشء الى الله

وقول

باليها الملك الوضيع جناحه لم يلف وكل الوراك ثاني ظل الرب العرش انت وظاهر الله لا يكون لواحد ظلال

وقول ان فاق اعصار الملوك زمانه فالعيد ممتاز عن الايام التشبيك
يقال شبكه اي تشب بعضه في بعض ومنه تشبيك الاصابع وفي الاصطلاح ان يجمع التكلم بين التهيئة
والتعزية وهذا النوع جزء من الافتنان وهو عبارة عن الاثنيان بفتين مختلفين من فنون الكلام كالنسيب
والحماسة والمدح والهج والتعزية والتعزية اشرفها جزء الافتنان ومثله مثل الانسان بين
انواع الحيوان وكان يمتحن ان يميز عن العصاة ويقدم على سائر الصحابة فخلصه عن رحمة الشركاء و
واجلسه مستنداً على مسند العلياء **ومما مثل قول** الشيخ جمال الدين بن بناة المصنف هذا بها
الملك الافضل وعزاه بوفاء والده الملك المؤيد

هنا عاذاك العز المتقدما	فما عسر المحزون حتى تشبها	ثغور البسام في ثغور مدامع	شبهها لا يمتاز والسبق
مليكان هذا قدوه وكفر بحجة	برغمي هذا لا شرف قدما	ود حراصل شاد وكنا	نفصن ذكورها واخر قدما
فقدنا الاعن البرية مالكا	وشمنا الانواع الجميل متما	كان ديار الملك عاكب انقصه	به ضيغم انشاله الدهر ضيغم
فان يك من ايوب نجم قدما	فقد طلعت وصا العز انجما	هو لغيت وليلها مشيعا	واقفا بحر البواهب منعها
بك انبسط فينا التها وانشا	ربيع المناحتي لبينا الحرما	كانت فاه المؤيد في شهر المحرم	وقول كتبه البعض السادة

في تعزية رابية

طوف في جواراد جنابها	ولك الهنا شت منه مكانا	هذه الزمان الجلالة كنها	لله انت تشيد الامركا نا
ان اقلع الوسمي قد من شرم	جاء الولي ينضر البستا نا	لما اضاع البيت سيلها	شاد الاله مكانه بلبيا نا
قد غاب عنا الجلال برئيس	وعلى الصلحى راكب ورافا نا	سقى الزهرن ذك ونعيقه	ثم يقوم مقامه احسا نا
وجعل الاله الغيم خيرا الله	لمضي فغادر للانام جانا نا	قد خلفك لوجر المقدس النحي	عطر اشتهم برندقوا نا
بحر هملت به انفضى ايامه	فعلت البحر المديدها نا	قد اعد السيف القديم غرنا نا	واستل سيفنا نائجا عجانا نا
ان المالداء العضال قلوبنا	فدواء برع الان كيف شفا نا	احسن بنو الهنا يوم الغرنا	هو خير من قت الشنا انا نا
ترك السراج المنطفى من نور	شتمعا جندا في الظلام نا	ازج بحر علينا فلتة	فقد اعتلى صبح ازاله جانا نا
او ما ترى التير وكيف قوعه	يوم الرزية اذهبا خزاننا	ان شبل الغم في اكبادنا	الحفا والال انبساط لظانا نا
لا ميران تلفت خيرتنا الم	يقبل غما المعتفين ضمنا	قال الزمان لان تقدم بالنا	فخذوا طريقا جابر انقصانا نا

مراد الاله ترك ابيك بولبل وحالك ما روك الحيا اغضا

المعارضة

هو عبارة عن ان يقيم احد ليل على خلاف ما قام عليه الاخر ومن هذا الباب ما حكى ان الفرزدق نشد
سليمان بن عبد الملك قصيدة التي يقول فيها فبتن بجاني مصرعات وببت افضل اخلاق الخنا

فقال له ويحك يا فرزدق قررت عندك بالزنا ولا بد من الخد فقال الكتاب لله بكم عن الخد قال واين قال قوله تعا
والشعراء يلعبهم الغاؤون الى قوله انهم يقولون ملا يفعلون فضحك واجاز **وقول بل العلاء المعري**
هو قالت وقد برأت شيد لاسي وارادت تنكر او زورارا انا بدد وقد بدا الصبح فواسك والصبح بطرد الاقار
لست بددا وانما انت شمس لا ترى في الذنبي وتبدوا نهارا **وقول وضاح اليماني**
قالت الا لا تلجن دارنا ان ابانا رجل غائر قلت فاني طالب عزة وان سيفي صارم بائر
قالت فان البحر ما بيننا قلت فاني سابع همل قلت فان القصر الينا قلت فاني فوقه طائر
قالت ليس الله من فوقنا قلت بلي هو لنا غمر قالت لقد اعيتنا حجة فأتاها ما جمع السامر
واسقط علينا كسقوط الكلد ليله لانه ولا امر وقوله

اذا قلت ها تو ليني تبسمت وقالت فحاله من فعلهم فما تولت حتى تضرعت عنها واعلمت ما رخص الله في
وقول عبد الله بن مياره البخاري وقد خل علي مملوك في يدي قوس
نهاني لما بدا عقرب على خدي ان ارمو السيف فقلت في يدي قوسه اسير في القوس حل القمر

وقول السراج الوراق

ومبتخر الما قلت لعله شيد وظني في طر خلف جمع الدراهم لي جمع سلا فاجابني لكنه لا يصرف

وقول بعضهم

ابنت وردا ناضرا نظري في رجنة ك القمر الطالع فلم منعتم شفقي لثمه والخوان الزرع للزارع

فاجاب الشيخ حسين العاملي عن جواب

لان اهل الحب في حيتنا عبيدنا في شرعنا الواسع والعبد لا ملك له عندنا فزرع السيد المانع

المزاج

هو ان يظهر المتكلم في كلامه انبساطا مع الغير من غير ايداء له وبمعنى من المزاج والسخرية وهذا النوع
والعجبان ما جعله احد من ادباء العرب نوعا براسه ولا دخله في سلك الانواع واحسن المزاج ما يكون
خاليا عن الفحش ان سمع من الغدراء في خدرها لم تستحي كما قيل في الجوز وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمازح ولا يقول الاحقاص من جملتها انه قالت له امرئة يا رسول الله ادع الله ان يدخلني الجنة فقال يا ام فلانة
ان الجنة لا تدخلها الجوز فولت تنكي قال اخبروها انها لا تدخلها وهي عجوز ان الله يقول انا انشأنا هات
انشاء انجعلنا هاتن ابكارا اي عند دخولهن الجنة اعلم ان المزاج تارة يكون ظاهرا المزاج والباطن
الجد كما مر في المزاج النبوي وتارة يكون ظاهرا الجد والباطن المزاج كما قال جميل بن معمر العدري
وخرجت عن غفيرة البيت بها حتى لجت الى خفي الوجج قالت وراسي اكر اخوتي لا تبتم القوم ان لم يخرج

(المزاج)

فخرجت خيفة اهلها فلبست فعلت ان يمينها المتلج قال ابن ابي الاصبع رحم الله جيلنا لفظ عرف في هذين
البنتين ما شاء لانه اذ هما من اب لهن الذي يراد به الجذاعة كرامه وقد عرفت من التقرير السابق انه جازي
به لهن وقل يوجد المراج في بعض امثلة النوع الكسما البديعون لهن المراد به الجذ والاعتبار ان
مختلفان كقول ابن الحاج وقد حضر في دعوة رجل فاخرطها الى المساء وجعل يحكي ويذهب في داره
يا ذاهبا في داره جانيا بغير معنى وبلا فائدة قد جواضيا فاك من عوام فاقروا عليهم سورة المائدة
ومن امثلة المراج قول الشيخ الشيوخ الانصار موريا

سالت من رقيقة شربة اطفيها من كبدى حرة فقال اخفى يستيد الظما ان تتبع الشربة بالبحر

وقول ابن لوردي موريا

اقول اذ قال لي جيبى على من ارتقى علمي خذك كان الصفا ولكن قد اصبغ الشعر المحراما

وقول الامير محمد الدين موريا

عطت حاسر وجهي نظري هيفالما رفا البرية شربها وغدما نغنى فقت صابرا وكشفت من بعد التمتع

وقول الشيخ ابراهيم المعمار موريا

سالت وصال جنى فادعنى فانك في افتقار لا تجاب فقلت له جيب قلبك عني بك تقرر في وسطى نصاب

وقول الشيخ عز الدين الموصلي موريا

وفا نكف العاصين يقول شات عذارى في الحيف فناديت يا حلو الشاهنا ما لك يقول اسك في انبات الكثر

وقول الشيخ يحيى الجبار الحوي موريا

تعد من هو واسو وجهه وراو صابعا لم يكرهه وقال حكى صدى بنا الجبة فتد ولكن عما يصلح للحلق

وقول بعضهم في ملج لوجه حصيا

قالوا الحصبة جبه من جبهه فاجبهم وقوامه من انه فتي يكون المعنى وانا عليه طويع اسر على كسبا نه

وقولي موريا

مررت على طفل يدع جاله سابع صفا والكرابيد اليد فقلت له لارا املك نارا ابن لي يا للثلاثي المجرد

وقولي موريا ومضمنا مصرع المتنبي

تغربت من نبات الصين جارية عن عاشق من رجال الهند مبتهل فقال صوفي شوقا فام صبا الذكر الهندى بالخلل

وقولي

اقبلت اعجمية محرا قلت بالفارسي آتزدك ياشارت لي بقلتها في حضور الرجال لا انتاك
قلت مهلا سلت من حان ان يذهبوا بلا تحريك ذهبوا كلهم فقلت لها يا فتاة اجلسي وراسي ابيك

هفت

رغبنا الجلوس انسة قلت دومي بجنتي اذ بك انت شرفت منزلي كرمنا نحمد العبد خدمة ترضيك
قولي قلت بالفارسي نزيدك الهرة المدودة فقط بالفارسية صيغة امر بمعنى تعال وتزيدك بفتح النون
وسكون الزاي وكسر اللال المهملة وسكون التحتانية بمعنى القريب تعال قريبا مني ولم افرض المحبوبة اعجبية
من اهل الفرس خاطبتها بلسانها

الاقتسام

هو ان يقسم المتكلم شيئا بين اشخاص ويخص في زعمه كلامها بما يليق ومن امثاله ما روى الطبراني عن
عبد الله بن مسعود قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في غرفة كانها بيت حمام وهو نائم
على حصير فذاث في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك يا عبد الله قلت يا رسول الله كسري وقصر يطؤون على
الحز والدجاج وانت نائم على هذا الحصير وقد اثار جنبك فقال فلا تبك يا عبد الله فان لهم الدنيا ولنا
الآخرة قوله كانتا بيت حمام يتسدى اليميم اي في الحز والكرب وقول علي رضي الله عنه
رضينا ضمة الحجار فينا لنا علم وللاعداء مال فان المال يعني عن قريب وان العلم ليس له زوال

وقول البدر بن لؤلؤ الذهبي

احامسة الوارد بشرقي الغضا ان كنت مسعة الكين في فلقد تقاسمنا الغضا فغنصوا فراحتك وملك في ضلع

وقول الحاجري

لئلا تشوقني الى الاوطان وعلما ابكي بدمع تاني وقولي
الاياه الاحباب في الشيق الى ان اركب ذاك السلسل لكم كل شيء في البرية فائق ولقبضه من بين تلك اللناد
وقولي عليكم يا ايام الربيع وعندنا زمان لقاء الحب خير الواسم وقولي
لكم يا اهل النخعي كل جوهر جواهرنا احجار تلك المنازل واما قيدت التعريف بقولي في زعمه ليدخل
فيه مثل قولي مما نرجا

وشتار وضة غلبا زانت اراهير الربيع بها الفرع جري بيني وبين اخي نزاع وصار لاجل حصته جزوعا
فقلت له فديت لا تخفي لاني لست معنديا متو تعال تقاسم البساتينا ازيدك حصته واسرروا
لك الاغصان والازهار طرا طفقن لحسنها تحكي السمو والارض بها بر عميق بخاف الوارد ون بها الوقوعا

التشوية

هو ان يحسب المتكلم المتضادين في مرتبة واحد من حج احدهما على الآخر قوله تعالى استغفر لهم ولا تسغفران
استغفر لهم سبعين مرة فان يغفر الله لهم وقوله تعالى سواء عليهم اانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون
وقول النبي صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما قال رجل كيف انصر ظالما قال صلى الله عليه
وسلم تمنعه عن الظلم وقول كثير اسبي بها اوحسني لا ملومة لدينا ولا مقلية ان تقلبت

الفتحة

يقول ناديا ضربا تفعلين في سأت واحسنت لا الومك على الاسائة ولا اقلبك وابغضك ان تقبلني
 والتفت في قوله ثقلت الى الغيبة احترازا عن مخاطبتها بسبب التقليل لها وقول بن الفارض
 قلبي يجدني بانك متلفي مر حذرك عرفت لم تعرف وقول فاني والشاهد في البيتين الاولين
 يا هند ما طلعت شمس ولا غرت الاوانت مني قلبي وسواك ولا تنفست حزننا ولا نفاها الا وذكره مقرون بانفاسي
 ولا شربت الا الماء من عطش الا وجد خيلا منك كماي ولا جئت الى قوم احدهم الاوانت حديثي بين جلأسي

وقول النورمي

ويلا ان نظرت وانني عرفت وقع السهام ونزع عن اليم
 قوما اذا اقتحموا العجاج رايهم شمس اخرجت بهم اقادرا لا يعيدون برقدم عن سائل عدل الرضا عليهم اوجا

وقول آخر

انت بوحك ولا مت بتي فظا الانس وصف الشر وادبني الرما فلا ابالي بالي ازار ولا اذو ر
 ولست بسائل ما عشت يوما وقول بعضهم اسار الجندام مركب الامير
 دح الايام تفعل ما تشاء وطب نفسا اذا نزل البلاد ولا يخرج لحادثة الليالي فالحوادث للديا بقاء
 اذا ما كنت ذا قلب قنوع فانت ومالك الدنيا سواء وقول لله من ربة الغايا صباية الاساد والظبيا
 حفظ الاله خريد قد اصبحت فتانة الفتيان والفتيات لم تفرق الاحبا عن عداها ضيعت في خلاصها اوراق
 اغضت عن خير الامور وشرا لا اعتنى بالنور والظلمات لك يا اخي حلو الزمان فانه انا فار عن جملة اللذات
 مال الكرم على الجبل مزينة يوما غسلت يدي من الحما اذا نطق بالله عم نواله ذا السبيا وصاحب الحسنا

حسن النصيحة

هوان يستجلب اليك عن نصيحة الخاطب نفع النفس
 يا اختنا حية بن شامتاني اخشى عليك اني ان طلبوا وارتقبوا لا تقنوا به حتى مصالحتهم ضعيفة او
 المصاليت جمع مصلا وهو الرجل الماضي في الامور قال ابو هلال العسكري في كتابه روح الروح وهو
 حاضر في حالة التخرير وقد روى عن الفرزدق والعباس بن الاخنف قوله ما قالوا ما للتنقل بالوعيد والعشرة
 واخذ الثار قول هذا من حيل العشاق لاستمالة العشوق لانهم يريدون به حقيقة الامر وقول الله
 حرق سوي قلبي رد عفا به اخشى عليك وانت في سودائه وقول ابي منصور النعماني
 يا من جميع الحسن بعض صفا وحلاوة الدنيا تذاقبه لا تمض حبي فانك حرق لا تحرق قلبي فانك فيه

وقول بن الفارض

اخذت فؤادي وهو بعضي الله يضركم لو كان عندكم الكل وقول ميار الديلمي

وقول النعماني

انذرتني اخت سعدا لم يرزل يهدني الى البشر هذا ما علم قومك ان صار لهم احدا لا حرام من اجلك

وقول مجير بن ميم كتب الى القاضي كمال الدين بن الجار وكيل بيت المال بد مشق

كمال الدين يا مولاي يا من يغفر الجور في ذل التوال انت الحاجة فاعنم ثنائي عليك بها وشكري وانها

فلا تجلسوا لك هاتاني عليك بنحها وقع انكالي ايجال ان يقول الناس اني انت الحاجة لم تقضها الى

واصبح بينهم مثلا لاني اتاني الفقص من جهة الكمال وقولي

حباك ابوك يا اسماء ملا وربنا لعرش اعطاك الجمالا فان تكبري فله محل وان تتواضعي زنت لا تاله

اراك من الحرائد ذات خلق جميل فاسمعني مقالا يحب الله جبر كبير قلب سلمت فاحزني هذا الكمال

وقولي

قتلت سير الحجب من غير علة ورائك ان الظلم احل الشمل مزاجك في الارباب صاغير اقبل بعد الظلم طعن القبا

انوزين يا سلمي عبا مصافيا وقولي وذلك يبقى في السنين القوابل

امهاة رامة ما تقولك الورى تودين صاحبك القديم مصفا من سباب البتة العتيق فجر لا تكسري همتا قلب الصفا

وقولي

اسعائنت تخلفي بصباقي حتى تصونك عن يد الحداث ان شئت يمحاك العراش شبيبة لني زليخا ساطع البرها

وقولي

حدا غداة الرجيل حاد غناؤه صوت عندليب جرت دموعي فقلت مهلا تسير والغيت في السكوب

وقولي

لما فر ساعة صمتت بخروجها وغدت تودع جبر ومنازلا قلنا لها اتسا في فريضة لا تترك من القلوب قوا فلا

تستحسنين البخل منك بنظرة وقولي كره من بخال دهن عار قبائله

يا طيبة البان في سياتك مكرمة هل تعطفين على احوال المتبعد اى تجبري قلبى الكسور حمة ينو اسمك لا مشرفا لا على الى

ولا تكون من المسور غافلة احبت ان تطلق الرمح في الصفد فرضك لا تخافى الناس لجة اما تخافين يا سلمي من العمد

وقولي

يا ايها الدنيا انت طيبتي هل ترجين دنطين اراش يا مر جبالك ان مررت بترقي سبب جور زبارة الاجد

وقولي

خف بها الصيادون المنحى اثر لاه الهام المتفجع ودع البواتع يرقون بما اجل من يجنوا على المتوجع

وقولي

سعاد اتقى الولي ولا تسفل كرمي ومن سايقي سون في العنائر ومجد ما استخرجت هذا النوع رايت

فيستان السلطان مؤلفه عقدايا في مخالطة الحبيب واستعطافه ووجد في هذا الباب جملة من اشعار

فيها حسن النصيحة فانتخبت منها بئذ منها قول الشاعر
تسببت لي ذنبا ولم اك مثلا رحمتني في الخبز لا يطعمه وما طلي للوصل حرم علي الفا ولكن اجر عليك اسوقه

وقول آخر

عن ابن عباس عن الصوفي نبينا المبعوث بالرحمة ان انقطاع الخبز عن غلته بعد ثلاث رثا حرمه

وانت مد شهر لها هاجر اما تخاف الله فينا فانه
وماذا نقول له التقيت في غد واقول للرحمن هذا قاتلي

الغبطة

وهي في اللغة ان يمتنى شخص مثل بعة نالها الغير من غير ان يريد زوالها عنه وفي الحديث اللهم غبطة لأهبط
اي نسلك الغبطة فان اراد زوالها عن صاحبها فهو الحسد وفي الاصطلاح ان يمتنى التكم نعمة نالها
الغير سواء يريد زوالها عن صاحبها ام لا وذكر صاحب القاموس في تفسير الغبطة الحسد ايضا فارة الزوال

في المعنى الاصطلاحي موافقة للغة كقول القاسم احمد بن محمد طبا
حليلي اني للثريا كالحسد وانى علوي رب الزم الواحد ايتي جميعا شملها وهسته وانقد من حبيته وهو واحد

وقول المعري

اتمتع اباك الزما بامنه وجنا بوهن بعد خول الله فليت الفتى كالباجل يجر يعو هذا لا كلما في الشعر

وقول الآخر

ماذا عليك دقت قبلك والبر من ان يكون خليفة السوا ويجوز ويحان ان يكون في القدر عندك وزعود اراك

وقول بعض آل حمدان

اولا حسدا في اسطر الصفوف اذا رايت عدنا في اللام للام وما اضناها حال اجتماعها الا لما لقيت من شدة الشغف

وقوانين النبذ

كانه حين يرمى عن جنيتيه بدمه في عز هلال الاقوال الشهب يا جاذب القوس تهربا الوجنة والهامم الصب

اليس من نكد الايام يحرمها في ويلثمها سهم من الخشب وقول الصفي
وما حسد نفسه سوى نفس لصبا ولا سيما يوما قطعنا بالحمى فكم ضم عطفنا للغصون تحا وعانقنا للقصبة مقوما
وقبل الخلورد وهو مضرج وثغر الاقحى في الرجا زنتها وكما بات يستجول عذرا بنفسه سقتنا العواد صبا فانتقمه

وقوله

غزال من لا ترك شوق بائه فرجا يواك حسته تزلزل فوا حسدا ذاك القبا انزله على ذلك القدر البليح تفرجا

وقول ابن عربي في ما يليه اسكافى

واسكافى له وجه بديع يجوز من الملاحاة كل رصف اذا غصت ثناياه ادما حسرت دميمه فعضت

وقول الآخر في ما يليه صنائع

وشاد صنائع هام الفؤاد به وجهه في صميم القلب قد رشحها باليتخ كنت منفا خا على خواقيلها كما انفا

وقولى

أرءى والسواك يلثم نعرها وتكون مقلتها ثم الرود للكل في مقل الحسام مكانة باليتنى امسى سحوبا
وقولى باليتنى اصحى سجنجل كفى فاصبرها في شخصى المتعاق وقولى
تملثى في الشفاء اذا راى على رجل العذر ثم الخلاخل بكيت على عرجى لك دابة ليا وقفا زنا الجحشا حجر الجاحل

وقولى

الله لو كنت الخلا خيل اعطى لا ظفرا حيا نال ثم الخلاخل
اذا د طلمة تلحظ وجهها تبت يد الجراد ثم صيا قلا الهرة للاستفهام واذا د بالذال المعجمة والذال
المهملة على البناء للجمل اى امنع وكان النكته في تعريف الجراد ونكير صيا قلا ان الجراد لكل امرأة معين
بخلاف الصياقل

حسن الاعتذار

هو ان يعتذر المعتذر عن شئ لا يرضا آخر ويعلله بتعليل رائق سواء كان حقيقيا او غير حقيقى ولا بد من
الاعتذار ان يكون بيانه سحر المحمل المخاطب على قول العذر ويجعل سخطه رضاهما في حسن الطلب حيث ينبغي
ان يكون بيانه سحرا لا يتقلد على طبع السؤل ويجعل بخلافه كرها كقول المتنبي
وفي النفس حاجات وفيك نفا سكوت بيا عذرا خطا وبين حسن الاعتذار وحسن التعليل عموم وخصوص
من وجه وحسن التعليل عبارة عن ان يدعى المتكلم لشيء علة مناسبة له باعتبار لطيف غير حقيقى فمادة
الاجتماع فهما كثيرة تظهر من الامثلة الاتية والنظور للتكلم فيها حسن الاعتذار ومادة الانفراق

كقول الشيخ حسن البوري

وتفسر لصعد اليسر شكاية منى لجرىك يا ضياء الناظر لكن بقلبي من جفاك تالم فاذ بك ذلك راحة للخاطر
وفيه حسن الاعتذار خاليا عن حسن التعليل لكون العلة حقيقية والمادة الاخرى للانفراق

كقول ابن نباتة السعد في فرس اعرج محجل

واهم سيمتد البيل منه ويطلع بن عيينه الرثيا سري خلف الصباغ مثليا ويحول خلف الافلاك طيا
فلما خاف وشاء الفوت تشبث بالقوائم والحيا وفيه حسن التعليل خاليا عن حسن الاعتذار ومن
حسن الاعتذار قول الشاعر

عنه
حسن

سالتك والحوال الى اكا تبتماذ لا بعز مؤيد وما بال مركز الجداضي هذا ففلا اصبا في اربعي محمد
نقلت ففلا متما بعدته وقلنا عبادك كاشهد ففلا اقنا كى نغري نفقد مسافة يوم ثم نتلوه في غدا

وقول الارجاني

ساضم في الاشاعركم تحرقا واطهر الواسين عنكم تجلدا وامنع عيني المواتك لئلا لتسلم لي حتى اذكر لها غدا

وقوله

ولا استعجب اني عشت بعدكم فانهم رحي قدس كواكبهم ووقول الفضل المبداني
تنفس صبح الشيب ليلا عار فقلت ساه يكتفي بعدكم فلما فشا عا نبتاء فاجا اياه في صبحا بغيرها

وقول تاج الدين الجوازي

ووالله ما اخرت عنكم ملة لامر سوا اني عجزت عن الشكر وقضيت فكم مرة بعد فاساغ اهل الهدى الى مثلكم
فان لم يكن در افلك بقية وانكاد راكف عيك الى البحر ووقول البحر في عشرة من حوال الملاك
لا ذنب للطوفان زلت قوما وما يدل نسر من عائب نس حملت باسا ومجا فوقه وثك من اين هذا كله قرا

وقول الباخري

اعذر جوادك ان كبا بكوة فالحيلة لا يقوى على الاطواد ووقول الآخر
هزتك لا اني حسبك ناسيا لامر ولا اني اردت لتقاضيا ولكن ريتا لسيف من بعد سلة الى الفرج احاء ولو كما صا

وقول الحزري صاحب المقام

قال العواد لاهذا الغرابه اما ترى الشعر في خدي قد نبأ فقلت الله لو اني الفندك تامل الرشاد عيني ما نبأ
ومن اقام بار خروهي مجدبة فكيف يرجل عنها والرشيع اتي ووقول ابن النقيب موريا
اقول لنبوة الحمي اتركيني ولايك منك لي ما عشت اذ فقلت كيف يمكن ترك هذا وهل بقي الامير بغيره

وقول الآخر

قالوا ان قد اعينا فقلت لهم نعم واشفق مني على بصر ما حوطف هذا نحو حسنكم اني اعذبه بالذمع والشم

وقول القائل

وكم ادخل الحما من بعد بعدكم مرجانيم تدخيت بيوتى ولكن تجرى دمعى مطشدة عليك كدم شعير نذات

وقول من قال

صبحني غدا لسأ فقال لي ماذا الصباح وظن ذاك فرجا فاجبه اشرق وجهك غدا في حقوقه المسأ صبا

وقول الشيخ بدر الدين المستكي

وقالوا يا قبيح الوجه هو وجهه وادونه السمر الرشاق فقلت وهل الا ادب فكيف يكون في هذا الطباقي

تشیع
تشیع

تشیب الی

وقول الواحد انهم يموتون حسدا الى خلاف غرض المتنبي لان غرضه ان سبب موت اولاد الزنا نفسهم كونه
سهيلا وقول الواحد يقتضي ان يكون سبب موته الحسد والله اعلم وقول جدى واستاذى
مولانا السيد عبد الجليل البلكرامى كتب الى الخواجه عبد الباسط الدهلوى في طلب
ربيع الابرار الزمخشري

يا باسط الايدي ايا غيث الله صبت مزرعة العظام ريعا لا غرو ان اطلب ريعا منكم فالغيث يعطي العالمين ريعا

وقولى

يا شادنا عرسه متنفرا رفقا بحال مقيم اواه او ما ترى مت من الهوى انت المسيح فاجنى الله

وقولى

يا ايها الاخوان ان حيوتكم ماء سيرة صاحب الحجر يان انتم سحائب فاصحوا في قلة وابكوا كثيرا في الزمان

وقولى

يا صاحب الحياه المنيع جنبه شمل الذي هو لا يطيعك فرق اولست بدلتهم في فوق العلا كان عافية الخائف فرق

وقولى من لامية الهند

يا ايها المبدئ الفيض رحمة انت الحيا وانا المكنى بالخلل وقولى
عيناك يا اسماء ميران فهل اخلاصنا والاخرين ذر بجور العطف على الضمير المحرور بلا اعادة الجحار في
الضرورة عند البصر بين ومطلقا عند الكوفيين

تشبيه الانتقال

هو ان يدعى المتكلم ان التشبيه غير التشبيه به ويثبت ما هو من لوازم التشبيه به في غير التشبيه كقول المتنبي
يا شعبا يصني بلا انقطاع وبابذرا يلوح بلا محاق فانت لبدرا معنى انتفاص وانت الشعاع ماسبب حرق
وذكر الوطواط في جلال السحر تشبيهها سماء تشبيه الاضمار وعرفه بان يشبه الشاعر شيئا بشئ يلوح
في الظاهر ان مقصوده امر غير التشبيه وفي الباطن مقصوده هو التشبيه واورده ثلاثة امثلة

الاول قول المتنبي

ومن كنت بحراله يا على والثاني قول نفسه لم يقبل الدهر الا كبارا
ان كان وجهك شمعا والثالث ايضا من قول نفسه فالحسنى يذوب
وامرعا الى فيض عيني وهل يجذب الا فاق والغيت هائل والذراستخرجة من تشبيه الانتقال
هو غير تشبيه الاضمار الا انها وافقا في المثال الثاني فمرض الوطواط ان المراد في الظاهر غير التشبيه وغير
ان ذربان الجسم الذي هو من لوازم الشمع انتقل الى غيره وشتان بين الفرضين

تشبيه الاخرار

هو ان يدعى المستكمل المشبه غير المشبه ومع تحيز المشبه عن بعض اوصاف المشبه به حسنا كان او سيئا

فلاول كقول التهامي

هو البدر لكن تستر زمامها وقول نابتة المصري وهل يستسر البدر وقت تمامه

غزال رمل ولكن غير ملتفت والثاني كقول التهامي وغصن بان ولكن غير منعطف

هم الاسد لكن يا من القدر جارهم ولا يا من الاسناد من يستجيرها وقول في قصيد بنو تميم

تله غيم فيضه متواتر ما شام طرفه برقا خلبا وقول في صلي الله عليه وسلم

تبارك الله بدرا لا محاق له وخاتم نصر نور داحول وقول في جدك مولانا السيد عبد المجيد

بجر غنى عن الاصداق لؤلؤه ونفس همتها العلياء تشبه اعني البحر محتاج الى المصداق في تربية اللؤلؤه وهذا

البحر غير محتاج اليه ومحتز عن صف الاحتياج والحاصل انه اذا ربي احد لا يحتاج في تربيته الى اعانة الغير

وقول في خالي مولانا السيد محمد البكر امي سلمه الله تع

شمس انارة تبايض صادق تشبيه الاستفادة ماح منها قط صبح كاذب

هو ان يستفيد المشبه به من المشبه بعض اوصافه وبالعكس فلاول كقول بي تمام في الريح

مشققات سليب الزور زرقها وقول بن وكيع والعرب الوانها والعاشق القصف

اذا الشقيق راى محائل وجهه فاراد ان يحكيه في احواله فاذا دحمر لونه من خدك واذا دلون سواده من خاله

قال صاحبها موسل فدت المال استفدتها واعطيتك ضد والبديت يصلح للعين والاول والورق والوجع

دمقرطو غني النديم بوجهه عركاسه الملاي وعرب بريقه نعل اللام ولونها ومثلا من مقلتيه ووجنتيه وبقية

وقول بعضهم

واهوى قضيب لبان مراجر خيرة تعلمها من قده واعتداله وقول لصفدي

تثنى واعصان الاراك نواظر فتحت اسرار الطير عكفت تعلم بايات النفا كيف تلتنى وعلت وردا المحكي كيف

وقول ابن الوردي في صليح بخار

عجبت للاهيف البخار وهو على الاشجار لا يقطع في اعصان خلا فقال لعندنا نار تحبب لانا سرت من لينا عطا

وقول لقائل وفيه الاستحلام

وللغزاة شيء من لفتة ونورها من ضيا خديه مكتب وقول

لله ساقية تنقي صولجها خمر عبقية في كوس الذهب تديرها وغني الجواكية والكاس باسمه عن لؤلؤه الحب

مدامنه هيت السار كيعلمها ويقبض المنشي نور من الاز اعار النفس شيئا من لوازمها سقيا لعاصرها من كوكب

تشبيه

والحق ان ثانيا كل غانية منها تحصل ما فيها من الشب جاءت عن الراوي وفيها زجاجة خالها الرام الشب
 فتاوتني امام الله دولتها شبيهة بمجنى الملاي من اللب الشاهد للقسم الاول في البيت الرابع وللقسم الثاني
 في البيت الخامس والثاني كقول الشيخ **ركها الدنيا لغير طي موريا**
 حزن النقاحوت لير غصونه وكثير ادية وجيد عزاله واحسن البدر منه وقديرا في انفة تباصره وكاله

وقول الصفي الحل

وعود به عاد السرور لانه **مك الوعد ما هو اناعم** يعرب في تعريده فكانه يعيدا ما لقنته الحائمر
تشبيه الاستدلال

هو ان يدعى المتكلم المانلة بني الشيين مستدلا عليها بالجملة الجامعة بينهما والفرق بينه وبين تشبيه البرهان
 فان تشبيه البرهان مداره على تاسي التشبيه بخلاف تشبيه الاستدلال كقول ابن التعاويذي
 بين السيوف عينية مشاركة **وقول في وصف لبغا** من اجلها تيل للاغاد اجفان
 البغا مثل الحمام مستيم متسلخ بواض الاغصا ما كان يصيح كالحمام مطوقا لولم يزد طعاما من الهيا

تشبيه الاجتهاد

هو ان يجهد المشبه بان يبلغ شأ المشبه يبلغ اولا يبلغ **فلا قول كقول**
 طرفي قير من طلاوة حسن من تر الحيط برف مسورا حملا اهله ان تكون كوجه جعل الهمين سعيها مشكورا

وقول

حي ملث الغيث فاغية الحى باتت قبل كنها وبناها وانظر القدر الشا كرسعي حتى غدا راحلى ساناها

وقول

الكل الشكر من تكفل سحفه امسى في مقلة الجوب ما حمر الغنا خضرة لونه الاشبه بانه المحضوب

والثاني كقول

البان منفعل من حسن قامته والورد من خذ المحر من ذبح سعي البفسج في تقليد عار وانما سعيه الترمطوح

وقول

ذكر في والدم من حشا ومن كزال كاضم جلا سعي اليقوان يلبان فيه لمي شفتيه فاحمر افغالا

وقول

الامام من نعيم فاح الا يحاول عزها يوما وليلا واحرق نفسه شمع مضئي ولكن لا يحصل احسن ايلي

تشبيه الترقى

هو ان يشبه المتكلم المشبه بشئ ثم يرجع عنه ويشبهه بشئ اخر ابدع من الاول من وجه

تشبيه الاستدلال

تشبيه الاجتهاد

تشبيه الترقى

كقول أبي بكر بن كريب القريظي

ا قبلت مرثدا محمودك الله **وقولي في السجل النبوي** صوب الغامة بلزلا الكوثر
 بدت القناديل المظا وسقفه مثل السما وشبهها الغراء لا بد قلوب ضميرها اللظى علقته هنا بسلاسل ^{هوا}
وقولي

صا المهيم مولانا وسيدنا شير في طرق الحسني كاسبه نداء سليل يرك الخلق بل صطر الت بل خضر م عمت ^{هوا}

المفاضلة

هوان يفضل شئ على شئ باعتبار ثم يفضل الثاني على الاول باعتبار اخر ومن هذا النوع ما صنفت الفضلا
 من مفاخرة السيف والقلم ومفاخرة السيف والعلم ومفاخرة الجمل والكرم ومفاخرة مصر والسام
 ومفاخرة الشرق والغرب ومفاخرة النظم والنثر ومفاخرة الجوار والمردان ومفاخرة الورد والترب
 ومفاخرة المسك والزباد قال بعض الادباء في مفاخرة القلم وقصب الزمار لو انصف هذا العقول لعلوا
 ان القلم منهار المعاني كما ان اخاه في النسب مزمان الاغاني فذاك باق يديع الحكم كما ياتي هذا
 بغرائب النغم وكلاهما شئ واحد في الاطراب غير ان هذا يلعب بالاسماع وذلك يولع بالالباب

وقول التهامي

في كفة قلم اتم من القنا	وقولي	طولا وهوان اتم منه طولا
اليوم خير للعاش من الدج	وقولي	والليل خير منه للاسمار

فريق رجو احضر لما في الطبيعة من حافظة الولا وفضل معشر يدو خرايا لراحتهم بالانزواء

التفضيل الشروط

هوان يفضل شئ على شئ مقيدا بشرط يدل عليه مخرج اللفظ اوسياق الكلام كما قيل في التشبيه **وقولي**
 ولو كان الضامن لهدى لفضلت لسا على الرجال فاما البيت لاسم الشمس عيبا ولا النذير فخر اللامال

وقول الشريف المرتضى

ضن عني بالتر لانا يقطا ن واعطي كثره في اللنام والتقينا كما اشتهدنا ولا عيب سوان ذاك في الاحدا
 واذا كانت الملاقاة ليلا **تفضيل الشئ على نفسه** فالباي خير من الايام

كقول

هو عبارة عمن يكون الفضل والفضل عليه شيئا واحدا
 لم تبصر العين اسنى من حياكا الاحياء صان الله اياكا وقد اودعت عين نورية وهي الجارحة الخا
 والشمس وفي البيت المدح ومعرض الذم وهذا النوع تفضيل صوره ونفي التفضيل معنى قد على تشبيه
 الشئ بنفسه **وقولي**

المفاضلة

التفضيل الشروط

تفضيل الشئ على نفسه

ومفاخرة النظم والنثر

لله من هو في الانام منهوه

تفضل الاستحرام

ان كان الحرام من شخص فهو

هو على ضربين احدهما متعلق باستخدام المظهر وتعرفان يفضل شي واحد وشيئا متعددا على اشياء متعددة مندرجة في اللفظ المشترك **فالأول كقولنا** اتينا وجها غرياللك بقرعة المقللة الناطرة

الا انه دام اقتباله لاسنى واندى من الساهر الساهر القمر والعين الجارية كذا في القاموس **والثاني**

كقولنا انت تطلب طيب العيش في حضر وفي البادية حسن عيش عند البشاة لك في ترك سلم وورق غصا خير من العود

العود الذي يتجبره والقم من الامير وثانيهما متعلق باستخدام المضمون هو ان يكون المفضل عليه فيه ضميم لا يستحق

كقولنا لله جارية لاحت بكسلم اربت عليها لما تخف في الظلم الجارية فتية النساء والشمس و

التشقيق

ضمير عليها يرجع اليها بالمعنى الثاني

التشقيق

يقال شفقة اكثر شقوة وشوق الكلام اخرجه احسن مخرج كذا في لوا مع الجور وفي الاصطلاح ان يبين المتكلم شقين لشيء واكثر واحسن هذا النوع ما يتوجب فيه الشقوق الممكنة ومن مثله قوله تعالى انا هدناه السبيل ما شكرا

واما كفورا **وقوله** تعالى فشد الوثاق فاما من بعد واما فدا **وقول المتنبى**

لمن نطلب الدنيا اذا لم تزد بها سرور محبا واساءة مجرم **وقول البوصيري**

وقولي

ان الهوى ما نولى يصم او يصم

فاصرف هواها واحذر ان توليه **التصدير المعنوي** كيف للعلاج ولا اتال لقائها

هوان يؤتى في اخر البيت لفظ يراد في اللفظ الله في صدر المصراع الاول واخشوه او عروضا و صدر المصراع

الثاني هذه امر بغير اضرب وملازمه على اعادة المعنى بخلاف التصدير القديم فان مدار جميع اضربه على

اعادة اللفظ **فالضرب الاول كقول التهامي** فموت الفتى في الغم مثل حوت وعيشته في الذل مثل حمار

والضرب الثاني كقولنا انا في عشق غانية حامي انما من مات من الم الفرام

والضرب الثالث كقول التهامي صمن موتلك العيون اسنة وهز من موتلك القدر حيا

والضرب الرابع كقوله ايضا ويقصر ليلى زالت لانها صباح وهل الليل يقيا مع الفجر

وقوله وهجرت رشف ضاهن لانه خبر لست بذائق لدام **وهز عجايب** رد العجز على الصدا

ما وجدته في البيت لك قلته في معنى باسم هيفاء هيفاء انك لفتى ليلة القدر والست هي حتى مطلع الفجر

وحل ان مطلع الفجر فاء فيكون المعنى هي الى فاء فحصل هيفاء وعلى هذا هي حتى مطلع الفجر في قوة هيفاء

الدعاء

فكانه قيل لست هيفاء هوان يطلب المتكلم نفعا او ضرا يقال دعوت له وعليه وهو على ضربين مطلق ومقيد فالطلق

ما لا يكون مقترنا بكلمة ما الزمانية أما الدعاء المطلق في البقع نكفوله تعالى ربنا اتنا في الدنيا حسنة

وفي الاخرة

وفي الاخرة حسنة وقاعد بالثار وقوله تعالى سلام عليكم طيبتم **وقول ابن المعتز**
 اخذت من شبابي الايام **وقول الغري** وتولى الصبا عليه السلام
 بقيت بقاء الدهر يا كيف اهلر وهذا دعاء للبرية شامل **وقول الشريف الرضي في مرثية**
 امرسى النسيم بواديكم ولا جرت حوامل الزن في اجلكم تضجع ولا يزال جنين البنت ترضعه على قبودكم العراصة المبع

وقول ابن العفيف

اعز الله انصار العيون وخلد ملك هاتيك النجفون وضاعف بالقولها اقتدا وانك ضعفت عقلك وديني
وابقي دولة الاعطاف مينا وان جارت على قلب الطعين واسبع ظلك الشعرضه على قلبه هيف الغصون
وصاد حجاب هاتيك التنايا **وقول شيخ شيوخ حماه** وان ثنت الفؤاد الى الشجون العبرا
فلانك ذا ملك جديده مدينتك الدنيا وتصفوك الاخرى ولازال اليا طول على نور وما الطول الا ان يظلمك

وقول ابن سناء الملك

بقية حتى يقول الناس طاعة
سملت غزاة دار الأرام
اهدك لنا غيم الحجاز زلاله
وقولي مضمونان لقينا في جرتنا عفى الهين عن أيامنا الأول وأما الدعاء المطلق في الضم فقول
تعالى فاتلهم الله اني يؤفكون وقوله تعالى ثبت يداي الى الحب رتب وقول ابن المطر
اذا لم تبلغوا اليكم سراكبى فلا وردت ماء ولا رعت العشا وقولي
لا كما تلب خلا عن كى العجة ولا عيون بها الاموال تمج والمعتدل ما يكون عقرنا بما الرمانية وهي في
الاصل مصدرية صارت نائبية عن ظرف الزمان المضاف الى المصدر قال الشيخ الرضى صلها انه في الغالب
فعل ماضى للفظ مثبت نحو فعله ما ذكر شارح اوصفى لهم نحو تهدنى ما لم تلقى ومعناها الاستقباح
وقيل كونها فعلا مضارعا وصلة ما المصدرية لا تكون عند سبويه لا فعلية وجوز غيره ان تكون
اسمية ايضا وهو الحق وان كان ذلك قليلا كما في نهج البلاغة بقوا في الدنيا ما الدنيا باقية انتهى كلامه
وليس هذا الدعاء دعاء التابيد واحسنه ما نكون فيه الجملة التابيدية مناسبة بالجملة الدعائية أما
الدعاء المقيد في النفع فقول من فضيلة نبوية

اهدك المهين انوار الصلوة له **وقولي في قصيدة بنوية** ما طرد البرق اذ بال الغمامات
 عليك جانات الصلوة نزل ما **وقولي في جزم مولانا عبد الجليل البليكن** تنزع عيش من سحاب هطل
 سقى الاله محلا انت ساكنه **ما اورد الغضن والوسحي ترويه** وما الدعا القيد في الضمركم فكلولي

خذل لاله بغير الاعذار ما ذبل الفضون من التهم الشاعل وقول اضحى عما مقتولين ما بيّن على يد القتل
هذا اخر المقالة الثانية المشتملة على مستخرج اورد فيها خمسة وثلاثين نوعا ذكرت نوعين من مستحجبا في المقالة
السابقة وهما عكس الانواع وعكس الحاطة **المقالة الثالثة** في نوع من مستحجبا الامير خسر والدها
الموت في سنة خمس وعشرين وسبع مائة وثمانية انواع قديما

ابو قتلون

هو في اللغة ثوب رومي يتلون الواناً ومنه يقال للمتولون ابو قتلون وفي الاصطلاح لفظة مشتركة
بين اللسانين واكثر وياق بها المتكلم بحيث يصح معنى الكلام عن اللسانين واكثر وهو يرجع الى التورية و
التورية الركبة من الاسنة المختلفة تحلو للمذاق ولا مخرج من رحمة الله تعالى اخترع انواعا من البديع
منها هذا النوع وهو من الطف الانواع لكن تسميتها بابي قتلون من مخترعاتي ومنها ذوالوجهين وهو ان
يرتب المتكلم كلاما يصبح معناه بالعربية والفارسية بالتصحييف والتحريف ومنها قلب اللسانين وهو
ان يرتب المتكلم كلاما عربيا اذا قلب يكون كلاما فارسيا او كلاما فارسيا اذا قلب يكون كلاما عربيا و
الامثلة التي اورد ها الامير هذين النوعين في كتاب المسمى بالاعجاز الخسري مشحون بالتكلف بنجها المصاح
الكرمية وقد هالطبا ناع السليمة ولهذا ما اخترتهما الكتابي هذا ولا هما يتفان على العرب العرباء الذين
لا يعرفون اللسان الفارسي واستخرجت لا في قتلون امثلة من القرآن العظيم لانه لا مرطب ولا يابس
في كتاب مبين منها قوله تعالى طوبى لهم طوبى كسنى زنته ومعنى وثبتة في الجنة والجنة بالهندية
وقد تقدم بيانها في التورية وقوله تعالى ويا ليتنا فردا ضمير الفاعل لخاص بن وائل اي ياليتنا
يوم القيمة منفردا عن المال ولاهل والعيال ومعنى فردا بالفارسية غدا فامعنى ياليتنا غدا اي يوم
القيمة ويرى ما وعدناه من العذاب وقوله تعالى اى الفريدين خير مقام واحد نديا الذي بالعربية
الجلس وبالهندية النهر ومعنى النهر صالح في الالية وحاشا ان يكون مراد بقى ان العلم الالهى كان محيطا
بهذا المعنى ولا مجال للمفارقة تعالى به وقال رجل من الهنود لجدك واستاذى مولا السيد عبد الجليل
المكر احمى اتم يقولون لا مرطب ولا يابس الا في كتاب مبين فهل فيه ذكر كان وهو بفتح الاخر اسم مقتد
به لهم عظيم فقال جدي نعم قال الله سبحانه وكان من الكافرين ولما تسلط ناد مرشاه والى ايران
على الهند واراد ان يرجع الى دياره اخبر خب نظام الملك برجوعه فقال نظام الملك ها لهذا الخبر اصل
فقال بعض حضار المجلس انادركا المعدوم معناه بالعربية ظاهر وكل بالهندية بمعنى عند النادر
غدا معدوم وفي اللناد رايها تورية وقولي مقتبسا ارى في الملل الداجي نوادا فبشرى للمنى استظان
نوادر اسم امرئ والمرأة النافرة والنار بالعربية معروفة وبالهندية المرأة وقولي مقتبسا

غضب لمهاة على التيم وارك ياربنا قنا عذاب لنار الوار المشتعل وقولي مقتبسا
وافيت عزة واجتليت عجالة من روض وخبثها البهيد فبتمت وتضمت مغتلة قلنا لها يا نار كوني بردا

وقول القاضي محي الدين بن قمرناض المحمدي

قبلت خط عذاره لما بدا وهصرت ليز قواما ليلين وطلبت محمودة المحرما ليشفي قواحي في بالاس
الاس شجرة يشبها العذار ولاسي الطيب لاس بالهنيئ الرجاء وما اراده الشاعر والبيت صالح له فازدادت

وقول ابن مائة المصري

تومر يا خري اهوى بني الترك لا اهو خلا فتم كالي نسا في ارض موثا للقايند كالا الحزن منتبها واصبوا نيل الاحراق
القان بالتركية الدم والقان بالعربية شرب الحمرة

وقول السيد علي معصوم يابا السار وهو في الهند قسم من بلاد الهند

وغادة من نبات الهند فزريا بين اسجاف واسنا فقلت لما سرت في اللادمايسة يا جندا البير يا جندا
اللاذه ثوب جرياحر صيني جمعها لاد والبيتان في وصف الجوبة فالسادي على تاريل الشخص لانثا
كقول كعب رضي الله عنه وما سعا غداة البين اذ رحلت الا اغن غصيف الطرف مكول وقوله
حين نزل ابارض تسمى برار من ديار الدكن

نزلنا من برار بكل واد وليس لنا ابارض من قرار وقد كانت منازلنا قصو ونحن اليوم نزل في برار

وقول محمد مؤيد البشير

قلت لها مانت في ليلة اهلا وسهلا يا حرام حيا حلت في عيني فقلبي في حبي الليل ورضي البصر في حيا
الدجى بالعربية الظلمة وبالفارسية بمعنى الكائن وقولي سكر عنك لاذكها فله الله يا غصن الشيا
مل بالعربية امر من مال عيل وبالهندية ايضا امر بمعنى القوام لقي بقى وقولي

نضت هندية يوما علينا من الاجفان سيف الاقنا اغتياير بنا غوث البريا لقد قتل التيم هندواني
الهند وان بالاسر العربية السيف المنسوب الى الهنود وبالهندية امرام من الهنود الذين هم عبد الاصنا
وقولي قد غاب عن مليح فائن مات في هجرانه طعم الكره يا مسيل عني حقيقة محكي البصر عقلت القرحة ماجر

ما جرى بالعربية ظاهر وبالهندية فخر عظيم في بلاد الدكن من الهند وقولي
اصبحت في الروض اجني من فوكه وليس وقت التجني همنا مالي مالي بالعربية مركب من الاستفهامية
والعجاء والمجور وبالهندية مالي مبتدا وهمنا خبره المقدم اعني ليس وقت جتنا الفواكه همنا

وقولي

ناطوران يربوا خذ كل لفظ فاض من انا فينا لا ارباب انتهى شنف الا ان طرا قولنا اندر فريد في الهما

نظمت في سنة ١٢٨٠ هـ
ببيتها وطلعت في القصر

البها بالعربية الحسن والفارسية القيمة وقولي

خوما
مجهول

لما رت علو وادی النفا سحرًا عشقت ثم ملحاً فاتنا غنجا لقد رضى بهم المخطم قلته حتى رأت ادنى من

الدم بالعربية معروف وبالفارسية النفس وقولي

ظلم النيم امح الغرلان بعفو الهيم عن جيب جاني جاني بالعربية اسم فاعل من الجناية وبالفارسية

مركب من جان بمعنى الروح ويا السببة التي تكون مخففة عندهم اي جيب روحى ولفظة جاني

صفة للمعشوق كثيرة الاستعمال عندهم في غاية الحلاوة **وقولي**

يا رب كيف نرى قومنا عارا فاقطع دتين علق ظالم ماري ماري بالعربية فعل ما مضى عن

جادل وبالفارسية ايضا فعل ما مضى بمعنى ضرب وبالفارسية بمعنى لنا لكنها تكتب بالالف ولمعنى

صحيح على السنة الثلاثة وقولي

جعلت حصني معونا لا ذنب من افه الشان الموصو بالبرو فالحمد لله مؤتى وملتحك على عطية العظمى من السور

الزود بالعربية والفارسية القوة فالصالح القاموس هذو فاق بين لغة العرب الفرس فهو مثال الشتر

بين العربية والفارسية والسور بالعربية حائط المدينة وبالفارسية مجلس الطرب وبالفارسية الشجا

وكل من المعاني الثلاثة صالح **ثم اعلنا** ان الامير خسرو نظم باقلون في التورية فقط بالفارسية

ودفع في خاطري ان انظره في الاستخدامين **فقلت في استخدام المظهر**

كلفت بفاتن خضر العذار وفي وجنتا لون البهار البهار بالعربية بنت له فورا صفر يقال له عين البقر

وبالفارسية موسم الربيع فالعنى الاول راجع الى وجنة العاشق والمعنى الثانى راجع الى وجنة المحب

وقلت في استخدام المضمير

الاسعاد جمال الشام شمعة هياضاً على العدا ظلمت الشام ملك معروف وبالفارسية المساء

وضمير شمعة راجع اليه بالمعنى الثانى هو نور الدجى وعلى العلات اي على كل حال

التأليف

هذا النوع ذكره الوطواط في جذائق السحر وعرفه بالفارسية وحاصل تعريفه ان يومه الشاعر في ابتداء

كلامه الفاظا بحسب السامع انه هجو فاذا سمع باقى الكلام يعلم انه مدح ومثله بقول ابن مقاتل

الضريهني الداعي الى الحق العلوى يوم المهرجان **ويقول**

لا تقل بشري ولكن بشريان غرة الداعي ويوم المهرجان ثم قال الوطواط وعندك ان الاول ان

الشاعر هذا الطريق لانه الى حين يتدارك ويتقل من الهجو الى المدح يتنقص عيش الممدوح وينه

لذة الكلام والوطواط ذكر اسم هذا النوع الاستدراك وبعضهم التدارك واختاره لتتميم

التأليف

عن الاستدراك الذي هو نوع آخر من أنواع البلاغة ومن امثلة التدارك قول المتنبي
وتعداني فيك لقوا في دهمتي كافي بمدح قبل مدحك مذنب قال لواءك المصراع الاول هجاء
لولا الثاني وللتدارك ضربا آخر وهو ان ينظم الشاعر بيتا يشعر المصراع الاول منه بالزح
ثم يجعله المصراع الثاني جدا وهذا الضرب عذب من الرلال والذم الجريال ورايت فيه ابيانا بالقاذرة
لبعض الشعراء وبنيت عليها التعريف المذكور ونظمت له امثلة بالعربية وما ترجمت الابيات القافية
بل ابدعت معاني اخر منها قولي

عصا حديد يا فتا الثقا وهشيم بالشيا الفلا وقولي الى ادخلنا غمالة حومل للمجبر اضطر في الحقل
وقولي سيبني بك العبد يا ذا العطا مكانا فبقا رجب الفناء البناء الدخول بالزوجة فاذا ليمع
المخاطب المصاريع الاخر يعرف انها جدد التلميع هو في اللغة ان يكون في جسد الخيل بقع
تخالف لونه وفي الاصطلاح ان ياتي الشاعر بنظم مركب من اللسان العربي والفارسي والاسنة الاخر مثلا
ان يكون احد المصراعين من البيت عربيا والاخر فارسيا او يكون البيت العربي وبيت بالفارسية وازيد
على البيت وهذا النوع ذكره الوطواط في حقائق السحر شعر رايت في ديوان محمد مؤمن الشيرازي تليعا
وهو ان يورد الشاعر في البيت لفظين مترادفين احدهما عربي والاخر فارسي ولسان اخر ويكون
في احدهما تورية ونظم له امثلة منها قوله

الا باختلاج العين قوم نظيروا فانكرت حتى بان يوم التوكيا فاذ كنت حفي بالبين جانا غراب البين وازرع با
البال بالعرش القلب والفارسية العبد اثبت لناظم في هاشم ديوانه على هذا البيت حاشية فيها
فيه تورية ملحقة بين الجناح والبال والتورية الملحقة هي ما يتم بملاحظة لغتين كالعربية والفارسية مثلا
وقوله ان نشر المشط فرعا عطر الكنف وزانه طبق الفرع على اصل فما احسن شانه
شانه بالفارسية المشط والكنف بالعربية مركبة من شان والضمير وفيه تورية ملحقة بالنظر الى
المشط والكنف وقوله ان لم يدها نفقها او انا خديها نفقت واد فكم شفي الوما منقها والثاني من الاول
النار بالفارسية والواكبت لناظم في هاشم ديوانه في لفظة النار بالنظر الى التورية ملحقة والمصراع الاخير
مضمن من قول بعضهم وقد سقوا بالهم بالنار والنار قد شفي من الاوار نار الوسم احد كبار
العرب يقال ما نارك اي ماسمة ابلك يقول الباروا اثارها اي سماتها خلوا لها النهل لانهم يعرفون ميسم
كل قوم وهذا المصراع يجري مجرى الامثال عندهم انتهى وقولي

قربلا كلف ونقص فاضح يا ايها الشاف البصر اي الاى العربية جمع اية والقرية من آيات الله
تعالى وههنا تلك آيات القمر وكونه بلا كلف وكونه بلا نقص فصح اجمع واي التورية القمر آيا

النسج

الاول من هذه الابيات يعرف انها مزج فاذا ليمع الصادق

بالهندية صيغة ماضى بمعنى جاء وضمير الفاعل راجع الى القمر والمعنى على السنة الثلاثة صحيح وفيه تورية
ملتحه بين القمر والى بمعنى التركية وفي البيت التصدير العنوى على معنى التركية ثم اعلم اني بنيت
القصيدة البديعية على التلبيح الثاني لا الاول لانه اشق على العرب لعرباء واحتاج الوبيان كثير يوقعهم في
التعب والالزام بالمقام ان اذكر شيئا من ترجمة محمد مؤمن السير **هو** شاعر حسن البيا ومصنف
مشكل الاذنهاسا فر من شيراز الى الهند في زمن السلطان اورنگ زيب عالمكير المتوفى سنة ثمانية عشر
ومائة والف وكسب الفضائل في دياره وفي الهند ولازم مدة فاضلها من امر السلطان اورنگ زيب تاهل
بهذه البلاد وترع في امر ذات العباد وقال في بعض قصائده

لا غرو ان سرت نحو الهند من تعب فالعين اذ رعلت تراح في الظلم ولمؤلفات منها مجالس الاحياء
في مجلدات وقره العين وتميم الفوائد وديوان الشعر جعه بنفسه وسماه ثم الفوائد وكتب عليه ديوانه
قال فيها **اما بعد** فيقول العبد الامم محمد مؤمن بن الحاج المكرم محمد قاسم البخاري جريئا ومحدثا
مسكنا ومولدا زاد الله يقينها ومكن من اليسار يمينها ومن ههنا يظهر صلته ومولده ومسكنه
ولقد حضرت بنسخة من ديوانه بخطه وكتب في اخرها هذا جل ما نظمها والشدتها في من انما
تاليف هذا الكتاب توقيمه وقد اتفق تاليفه وترصيفه مع تراكم افواح العلائق وتداول امواج العوا
وتوزع البال بالجل والترحال بيد مؤلفه العبد الامم محمد مؤمن بن الحاج المكرم محمد قاسم البخاري عفي عنها
في اليوم الثالث من شهر رمضان المبارك في السنة الحادية عشر من بعد مائة والف من الهجرة النبوية في

بعض الاراضي السندية لا برحت محضرة فاضرة بذرة ومن استعاره **قوله**

فقابينا في قد تحب في امري	واشكوتماك البعد لم تلة العبر	يشوق على الموت في اخر عمره	بقول صواح النائح على قبر
نقصت ليل اكنت اجمل ذرها	سفاها وما ادر يدك باليد القد	وجأت ليل الشدسها	بها عذبت روحى المصطح
وقائله صبر على ما تدقير	فقلت هاشى امر من الصبر	بل انا ذكراء صبر كمثله	كابتد وشنا والخبر بالخبر
وما زلت اشكو البين حتى	يقولون قل من الغريب ما يدرك	يقولون صبر يا غريب انتي	لا حلف ما عكس على الصبر
وهيا تى نلت النى بعد شيبتي	فمن اين لعهد التمتع باليسر	لحي الله هذا الدهر كيف اعتدا	على المؤمن لاجلا الاوحاء

وقوله

اغسل بدمعك ثوب الحب من سنن الانا بل بدمك الغيت منجم فانما احذر ان يرتفع بك دم قسط من مع بغير دم
المعنى تباخط من العين فان الدمع بغير دم هو العين **وقوله** علم حكيم من ركب مشا ملبس ولكن من مع عين
وهذا المعنى من بيت فارسي للشيخ جالى الدهلوى المتوفى سنة اثنين واربعين وشعاعة **وقوله**
تلبى سرى في كسب انواع العلا من الصبى الى المشيد بالجلى ففتح عكسك مثل بوزك عند الصباح يحمد القوم السرى

وقوله

نكحت جملاً ولست أدري بالاصل أكثر فوزن مهر وقصم ظهر وعيش شمر وهم دهر

وقوله مضمناً

خطبت عذراء بعد الشياخ عذراً والعذراء كرام الناس مقبول فقلت أشاقوك بالقول على التشبيه مفعول مجبول
 انشدتم حين قالوا ما تزوجها من خاطب هو غزل ومغزل فقلت خلوا سبيلكم فكل ما ذكر الرحمن مفعول
 فكل انشؤا نالت سلامتها يوماً على أن حذبا محمول تذكير محمول اعتبار لفظ كل وبتا ويل شخص محمول
 كما في هذه القصيدة الاغن غصير الطرف محمول التعمية

التعمية

هي ان ياتي المتكلم بكلام يخرج منه اسم بقواعد مقررة بين القوم كالتمجيد والقلب والحقن والتشبيه وغيرها
 والشيخ زكي الدين ابن ابي الاصبع سمي اللغز تعمية يظهر هذا من مطالعة كتابه تحرير التخيير وانا ما بدلت الا
 لان الفرس جعلوا التعمية صناعة عظيمة رد ونوافيها كتابا ضخمة حتى صارت علما براسة فلم يبق تبديل
 الاسم مجال والتعمية رابحة في ادباء العرب والعجم انهم ما اثبتوها في انواع البدع اما الفرس فقد ادخلوها
 في انواع البدع الفارسية وقد استخرج بعضهم اسم هو د من كريمة وما من دابة الا هو اخذ بنا صيتها ناصيه
 دابة د واخذ بها هو فحصل هو د وبعد ما فرغ المصنف ازاد عن تصنيف سبعة المرحا استخرج اسم هو د
 من قوله تعالى يعلم ما بين ايديهم يعني يعلم لفظة ما بين ايدي لفظهم فحصل هو د واستخرج اسم هو د
 عن قوله تعالى ان الينا اياهم الا ايا رب رجوع والمراد منه القلب فالمعنى ان قلبهم وهو د كان اللفظ
 نا فحصل هو د واستخرج اسم كافي من قوله تعالى واصطفيتك لنفسى يعني اصطفيت حرفا لكاف
 لنفسى الباء فحصل كافي واستخرج اسم الهى عن قوله تعالى ادنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه بيان ان ثلثي
 الليل للام والياء وادناها الى اسفلها الهى ونصف الليل للام ونصف الباء وهو الهاء فحصل اله واله
 بعمل التشبيه اله لان الالف لا تكتب وثلث الليل الباء فحصل الهى وقلت باسم هيفاء
 هيفاء قد بقيت لي ليلة القدر وانت هي حتى مطلع الفجر مطلع الفجر فاء فيكون المعنى هي الى فاء فحصل
 هيفاء وفي هذا البيت من عجائب رد العجز على الصدر لانه اذا لو خط المعنى المعاني يكون هي حتى مطلع
 الفجر في قوة هيفاء فكانه قيل انت هيفاء وهذا التصدير مركب من الجناس المعنوي وهي مبنى على عمل
 من اعمال التعمية قيل ولهم دون المعنى رشيد الذين يحذو الوطواط اقوال لتدوين غير الوضوح
 وما عرفت من واصله وقد ذكر الوطواط في هذا النوع الشعر معني بالفارسية لابي الفتح البستي ووفاته
 في ثوال سنة ثلث واربعمائة وسمعت من بعض الثقات ان اول من روج التعمية في ادباء العرب
 القاضى قطب الدين الحنفى صاحب تاريخ مكة وعن لى ان اذكر ترجمة الوطواط في هذا المقام ليظهر علو

درجته على اول الانبياء الامام رشيد الدين محمد بن محمد بن عبد الجليل العمري البلخي هو ذو
اللسانين ومالك الزمعة البيايني اورد شواهد من اشعاره الخطيب في التلخيص والشارح التفتازاني في المحو
ولما كان حقير الجثة لقب بالوطواط وهو ضرب من خطاطيف الجبال وهو ما كسب له كالات انطولوجي
السلطان اسنر خوارزم شاه فاكرمه وفوض اليه دار الاشياء وكان اقرع فنظم السلطان فيرد وبيت
بالفارسية معنى بيتي الاول راسك لعلو مرتبك لم يزل عيس السما فلذا لا ينبت لشعره ومعنى بيتي
الثاني راسك عندك كعيني والعين لا ينبت عليها الشعر واقول ان حاصر السلطان سنجر السلجوقي اسنر
في هرا راسب وهرا هم قلعة ومعناها اللغوى الفرس وكان انوري الشاعر المشهور في مراكب السلطان
فنظم دو بيتا فارسيًا مشتملا على التورية مضمونها يا السلطان سنجر خذ اليوم في حملة واحدة
هرا راسب يعني القلعة وهو المعنى القريب والفرس وهو المعنى البعيد وخذ غدا صد هرا راسب يعني
مائة الف فرس وكتب الدوبيت في القرطاس وربطه بالسهم ورماه في هرا راسب وكان الوطواط مع
اسنر في هرا راسب فنظم في الجواب دو بيتا ورماه في عسكر السلطان سنجر بخاطفها اسنر ويقول
اياها السلطان اسنر ان كان خصمك رستم المشهور في الشجاعة لم يطق ان يذهب بحمار من هرا راسب
فكيف بالفرس ثم هرب اسنر من القلعة وجاء بالوطواط اسيرا فامر السلطان سنجر في جراء الدوبيت
ان يقطع جسمه سبع قطع فعرض منتخب الدين البديع الكاتب على السلطان ان الوطواط طائر صغير
متعدد الذيل يجعل سبع قطع ان حاكم السلطان يجعل قطعتين فضحك السلطان وعفا عنه واطلقه فرجع
الى اسنر وبعد فوات اسنر كان مع ابنه البارسلان وبعد فواته كلف ابن السلطان تكشيان يارلان
فاستغفى عن الملامحة توفي في العشر الثامن بعد خمسمائة عن سبع وتسعين سنة ومن قصائده حقائق
السحر في دقائق الشعر في علم البديع بالعبارة الفارسية اورد فيها امثله من النظم والنثر بالعربي والفارسي
من الغير ومن نفسه فمن اشعار نفسه ما قال في جناس الخط

به صار اعلام العلوم عواليها وقال فيه واصبح انما الشاغل عواليها

لقطب الملوكة للرقاب ونحوها تميل النفوس عواطفه سائغات الظلال وانهم سائغات الكؤوس

وقال في ارسال المثل

تجربتي في طرفه لمحاته وهل في الورق من لا يجيز السحر ارمي منه جمل منصرفي في جوارح وكل تحب في جوارح جبر
لقد عجل في الاخران صبرك له ومن خالف الاخر خالف الصبر عشقت صبر ضاع العشق وفي اي قلب جمع العشق

وقال في الطباق جمع العناصر الاربعة في البيت الاخير

سقى الخسقيانا فاكرا بكرة ومن جوى الخ اندك سحابها ديارا ما حلهما الحرساعة اتته الاماني بعد طول اجتنابها

المت بنفسه فارتاهلها نواب ثوب اليم غلبها جفون يذكروها لها نار حشر اذا لم يجع جأتني بريا ترابها

وقال في الاحسان

غرفا لآمال الفرد عبد الواسع من كل علم بالاماء الواسع قمر رفيع القدر رابع مجد مضربة فوق الرقيع التاسع
هو من لآمال بقاء المنى يرد من كل قطر شاسع ماض من بحيرة عز ثائرة لسعا هذا الرما اللاسع

وقال في تضمين المردوح

تعود سيم الوهب والذهب العلا وهناك في اللطف الغنم في الاطفال راق اعفاهبا وفي الغنم عم العذائبا

وقال في التشبيه المتوسط

غراماته مثل النجوم تواقبا لولم يكن للشاقيات قول وقال في الحشو المتوسط
وانت لمرحبا شرف من جوك على رغم اناف لورى قصب المجد والوطواط جعل الحشو على ثلاثة اقسام ملج
وقيح ومتوسط وانا قول في الحشو الملج وهو الذي يسمى حشو اللوزينج من قصيدة بنوية مورتيا
نصيف الشاة في قفراء مجدة جادت وفلة در الشاة باللبن تليح الى شاة ام معبد واقول في مقطع
قصيدة غرامية بطبيعة قلت وصدد قولها ازادنا هو خاتم العشاق

التاريخ

هو عبارة عن ان يتبين المتكلم عما هجر بالوقوع حادثة بقا عده الجمل وهو معرفة لا يدرك الادباء ولعبة
في محافل النظر في العجب لهم قصور واعراء حقيرة حيث ما دخلوه في سلك انواع البديع ولم ينظروا احدهم
اصحاب البديعيات التي طاعتها وهو حري بذلك اما ادباء الفرس فقد قضوا حقيرة كروه في انواع البديع
الفارسي قال صاحب القاموس المجد الى قرشت وكل من رئيسهم ملوك مدين وضعوا الكتاب العربية
على عدد حروف اسمائهم ثم وجدوا بعد هم اتخذ ضلع قسموها الروادف وفي كسر العسكري في الاول
اول من وضع الكتاب لعربي اسمعيل عليه السلام وقيل مرمر بن مرة واسم شذروها من اهل
الانبار وفي ذلك يقول الشاعر كتبت ابا جاد وحطى مرمر وسودت سرا الى ولست بكتابة في قتل
من وضعه المجد وهوز وحطى وكل من وسع قصص وقرشت وكانوا ملوكا فسمى الهجا باسماءهم
شتمها ووقفت على من وضع قاعة الجمل وقرت حروف الهجا بازاء الاعداد وبناء المؤرخين
على الكتابة خلافا لعلما العروض واهل الدعوة فان بنائهم على التلقظ لان مدار العروض على الوزن و
مدار الدعوة على الذكر وكلاهما متعلقان بالنطق فهذه محاسبة في الجمل والفرها غير محاسبة لكون
الاول مكتوبة غير مافوضة والثانية بالعكس وعلى هذه الضابطية تعد المشددة حرفا واحدا كالمشددة
وكذلك الهززة المدودة كما من والهززة ان كانت على صورة الالف تعد الفاكسال وما احسن ما قيل

قلبه على ذلك المشوق بالهيف طير على الغصن ادهم على الالف وان كانت على صورة الواو تعدوا وا
 كسول او الياء تعد ياء كسول والهمزة التي تجيء بعد الالف لا تعد كصرا لانها ليست لها بعد الالف
 صورة من صور حروف الهجاء انما تكتب علامتها على صورة فعلية والالف التي تكتب على صورة الياء تعد
 ياء كحصى ويحوى واء الثانية التي تكتب على صورة الهاء وان لم تكن في الحالة الوقفية بعدها كحمة وطمحة
 وقد اعتبرها هو غير معتبر في الصور المذكورة كما يوجد التاريخ في اية او حديث والحسن في التاريخ ان يبا معناه
 بالواقعة المورخة كما استخرج المير عبد الرشيد الشوي لجوس السلطان اوردك زيب عالمكير ملك الهند
 الجالس على سرير السلطنة سنة ثمان وستين والفي تاريخا عجيبا عن كريمة طيعوا الله واطيعوا الوتر
 واول الامر منكم واستخرج جدك واستاذي مولانا السيد عبد الجليل المبكر احمى لجوس السلطان خير ملك
 الهند الجالس على سرير الخلافة سنة اربع وعشرين ومائة والفي تاريخا عن كريمة يورثها من نسا ونظير
 في قوله قد توفى خير ملك هند وله من عون القديرا غلا فاقبلسا تاريخا موكلا صمدى يورثها من نسا
 وانا استخرجت لوفاة جدك مولانا السيد عبد الجليل المبكر احمى تاريخا عن كريمة اولئك لهم عقبى الدار
 جنات عدن وعز كريمة للذين احسنوا الحسنى وزيادة قال لقاضي البستان الحسنى الحنيفة والزيادة هو
 اللقاء وقلت مورخا لوفاة والدي مولانا السيد فوح المبكر احمى المتوفى في يوم العاشر سنة خمس
 وستين ومائة والفي عمدة العصر شيك فوح ذاتة نخبة البريات قال ازاد عام رحلته ان اللتين جنات
 وقل يستخرج التاريخ بالتحية وعليك ان تغل عملا صالحا كما استخرج مورخ لغلبة الامير تيمور على
 الروم تاريخا عن كريمة الرغب الرغب في الارض فاد في الارض والمراد اسمها صار وعددها
 خمس وثمانمائة فالمعنى غلبت الروم في خمس وثمانمائة ومن عجائب التحية ما اخترعه جدك
 مولانا السيد عبد الجليل المبكر احمى مورخا لفتح السلطان اوردك زيب عالمكير قلعة ستار من
 مشاهير قلاع الدكن سنة احدى عشرة ومائة والفي
 لما توجه سلطان الانا الى رب السموات في يابسا سلام اقراها به في اصل خضر لورد يادافا ففتح
 فصاحين ففتح الاسم مفتحا حصن من عبادا حاصنا نظرت الفات هي العبر من فوقها به من غير اية
 ومبقر لعالم الفتح حينئذ رقا على سنة من مهابام لله تلك يد ايضا قدوت للناظرين في المعجزات
 هذا البديع من التاريخ انشأه عبد الجليل بتايدات لها واعلم ان اهل الاورد اذ بهم حين
 يعدون وردا على الانامل انهم يبدون من اصل الخضر والورخ رحمة الله تعالى اراد باقرار الابرار
 في اصل الخضر شيئا ذا التاريخ حسنا وهو حدوث صورة سنة وكون الفات الرقم فوقها كما هو ذا
 الناس حين في الاكثر واليه اشار بقوله رقا على سنة من مدا بهام

الزبر والبنات

ها فاعلان توامان لا عرف واضعها والزبر بضمين جمع الزبور بالفتح بمعنى الكتاب والبنات جمع بنوة بمعنى الحجرة وقد رأت من نصير الذين الطوسي سماه مستخرجة على القاعدتين فالزبر عبارة عن كلمة فصاعدا مساوية لكلمة اخرى فصاعدا في حساب الجمل كما الصالح والنزاع والصباح والسنا والسماعي والقياسي والقلعة والبرج والعدس والباقلاد ووجد بعضهم عدد اول من من و عدد على بن ابي طالب مساويين وقل الغزالي الاف قطب الحروف قال صاحب المفتاح يؤيده موافقة عدد القطب بعد الاف وقال ابو هلال العسكري في مبدء الباب الاول من روح الروح زعم المنجمون ان القلم في الحساب وزنه نفاع وذلك ان كلامهما مائتان وواحدة وكان السلطان شهاب الدين ملك الهند المتوفى سنة ست وسبعين والاف ملقباً بشهاب جهان ومعناه سلطانا العالم فكتب اليه سلطان الروم انت سلطان الهند فكيف تلقب بشاهجهان فاجاب عنه ملك الشعراء ابو طالب المتخلص بكليم ان جهان وهند مساويان في العدد **وقولي** لا غرو ان يخرج احصانا الاثر عاشقان قد عدنا و قوله اسعاً كيف تعلمين بحق والعدل انت في حاسبي **وقولي** لان في الاكوان فالوجه ظاهر اذا ما عددنا عالمنا جاءنا **والبنات** عبارة عن ان يوحى اسم الحروف من لفظ ويجزى الحرف الاول من كل اسم ويسوي عدد ما بقي بعد تماثل لفظ اخر كما وجد بعضهم بنات على مساوية لايان وبيان ان علياً ثلاثة احرف عين لام يا حذو الحرف الاول من كل واحد وبقي بين امر او عدد هاهنا مساو لعدد ايمان **وقولي** لولا ان يوحى مكية بالبنات وجدت مكية مائتان بنات مكية مائة مساويها مائتان وفي البيت نورية **اقول** واضع البنات خص الحرف الاول بالحرف ولعل السرفيدان واضع اسم الحروف التزام ان يكون اول حرف الاسم مسماه كاليم مثلاً فان اول حرفها مساوي الهرة فانها ليست اول حرفها الهرة فتردت عن خواتمها في الاسم كما تفردت عنها في كثير من الاحكام وسوي الاف لتعذر الابتداء بمسماها فصد اسم الاف بالهرة التي شاركتها الحيات في الصورة الخطية فواضع البنات بنى القاعدة على ان يجزى المستحق من الاسم والله اعلم

دائرة التارنج

هي دائرة تخرج منها توارنج لا تعد ولا تحصى واما وجد اسم واضعها واول ما رتبها دائرة بالفاستير عليها مؤرخ لوفاة بعض عرفاء الهند المتوفى سنة احدى وستين والاف وهذه الدائرة مبنية على اربع عشر بيتاً وطريق بناؤها ان تعمل عبارة على اربعة عشر حصة مشتملة على التارنجين للعالم

المطلوب بحيث يكون نصفاً لعبارة اعني سبعة حصص على الغنث ربحاً وكذلك السبعة الاخرى وتسمى
 ثلاث دوائر على مركز واحد ثم تقسم الدائرتين العظيمتين اربعة عشر قسماً فيجاء اربعة عشر بيتاً
 فوقانيا واربعة عشر تحتانيا وتكتب المحصر في البيوت لفقانية واعدادها في البيوت التحتانية
 وتكتب العام المطلوب عند المركز وما حوله من احدى طريقي طريقاً على فهم الناظر من طريق استخراج
 التاريخ الذي سيجي وايضا للقوة المدركة في دائرة الهيمان وانا حرة تسهيل الطريق الوصول اليها
 ومثالها دائرة علمها الوفاة هكذا واستاذكم مولانا السيد عبد الجليل البكراني المتوفى سنة ثمان وثلاثين
 ومائة والف

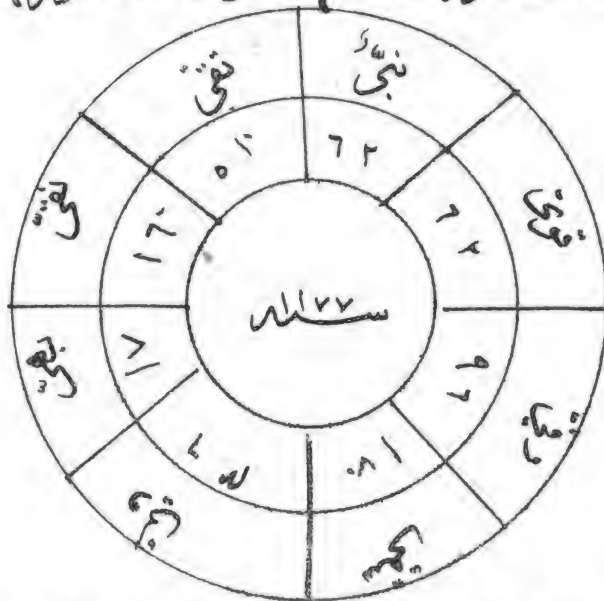


درجوع دار
 ٢٢٧٦

طريق استخراج التاريخ عن هذه الدائرة هو ان يفرض المبدأ اي بيت يشاء من هذه البيوت ويعد باي علم يشاء
 من الاعداد الا الواحد والاربعة عشر واضعاف الثاني والاول مع الاخيرين فاذا انتهى العد الى بيت يؤخذ
 ما تحت من العدد ثم العدد الذي اختير ان كان فرد يجعل البيت الذي انتهى اليه العدد في هذه المرة مبدأ
 للعد في المرة الثانية وهكذا بعدد مرة قدره حتى ينتهي العد الى المبدأ الاصل وحينئذ يجمع ما حصل
 من اعداد الغايات وهو يكون تاريخاً وان كان زوجاً يجعل جاري البيت الذي انتهى اليه العدد في المرة الاولى
 مبدأ في المرة الثانية حتى ينتهي العد الى البيت قبل المبدأ الاصل وحينئذ يجمع ما حصل من اعداد الغايات
 وهو يكون تاريخاً والمراد بالاضعاف في الاعداد المستثناة ما افاده اهل اللغة اعني مئتين وثلاثين
 امثال فصاعداً علم ما في القاموس خلافاً لعلماء الحساب ولك ان تبني الدائرة على عدد غير الاربعة
 عشر وترعى شرائطها ثم اعلم ان ما ذكرته من طريق الوضع والاستخراج هو المشهور بين الناس
 وانا اقول الحسن الذي اودعه الواضع هذه الدائرة هو الكثرة الغير المتناهية لمادة التاريخ وهي فيها

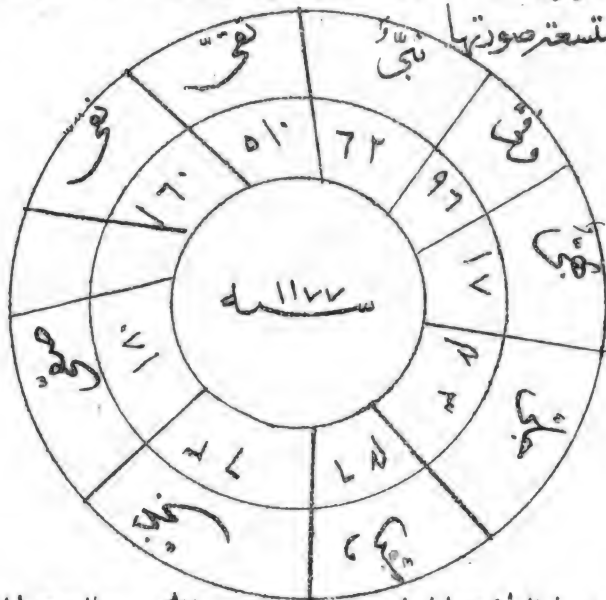
ليست

ليست حقيقة بل اعتبارية وبما هنا اذا استخرجنا التواريخ عنها وشعرنا في العد يكون المادتان الاولى والثانية
منها متغايرتين حقيقة لان الماخوذات في الدائرة الثانية هي المتروكات في الدائرة الاولى وما سواها
من مواد التاريخ متغايرة متكررة اعتبارا حسب اختلاف المبدء والبيات حسب عدد بيوت الدائرة فالكثرة
الاعتبارية تكون قدر البيوت ثم بعد ذلك لا مغايرة ولا كثرة لا حقيقة ولا اعتبارا الا باعتبار
كثرة الاعداد التي يعيد بها وهو راجع الى كثرة نفس الاعداد لا الى كثرة مادة التاريخ ثم مدار هذه الكثرة
ليس على الجمع بين المادتين للتاريخ اذ يجري في مادة واحدة ايضا بلا تعيب في الوضع وتجنس في العبادة
ولا على التقسيم على البيوت المعينة لحصولها في اقل واكثر من ذلك بل على الرسم على هيئة الدائرة لعدم
تعين المبدء والمنتهى فيها فيكون كل جزء فرضها صالحا للمبدئية فاذا رسم على الهيئة المقررة من السطر
المستقيم لا يتكرر بل لا يتكرر لتعين المبدء والمنتهى ثم اعلم انه اذا بنيت الدائرة على مادة واحدة
فلها من البيتين فصاعدا صور مختلفة منها دائرة مئمتنة صورتها

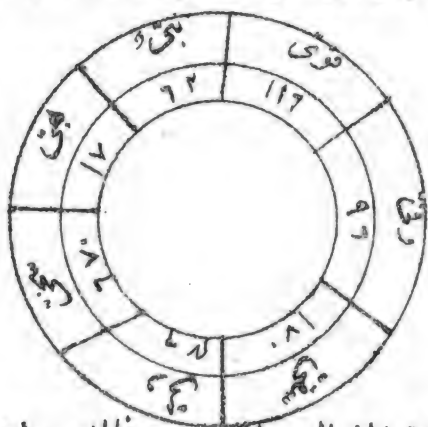


الاول المناصر والمطراثا في بعد الوسمي لتسقي بالسين المهمة النجاة العظيمة القطر وطريق استخراج
التاريخ عنها على عكس الطريق المشهور الذي مضى في الدائرة الشهيرة اعني ان يجعل جارا للمبتدئ المنتهى
مبدء في الفرد ونفسه في الزوج ثم الدائرة الشهيرة فيها الاستثناء ولا استثناء في المئمتنة بل يصبح
فيها العد بجميع الاعداد من الواحد الى المالاهاية ولا مريبان الدائرة التي تكون مئمتنة عرض وصمة
الاستثناء هي فضل الدوائر كالمربعة والمئمتنة ودائر احد عشر بيتا وهذه الاخيرة يجري فيها الطريق
المشهور فارسم واعرف واخترت الدائرة المئمتنة للقصيدة البديعية الالامية لتكون خيرا لأمور

اوسطها ولان التقسيم على ثمانية حصص وفق البيت ولاها افضل من دائرة احد عشر بيتا بوجه قتي
وهو انه اذا اختير واحد للعد فالواحد في سبب متحدة في البيت المنتهي فلا يجري فيه العد الا يجعل الجا
مبدء ثانيا وثالثا وهكذا الى هاية العد وطريق الدائرة الثمثة ان يجعل في الحار مبدء في الفرد فجريان
الواحد فيها على طريق تقرر فيها وطريق دائرة احد عشر بيتا ان يجعل المنتهي مبدء فجريان الواحد فيها
لا يكون على طريق تقرر فيها ولا بد ههنا من بيان بعض الصور الاخر لظهر فضل الدائرة الثمثة على
غيرها منها دائرة متسعة صوتها

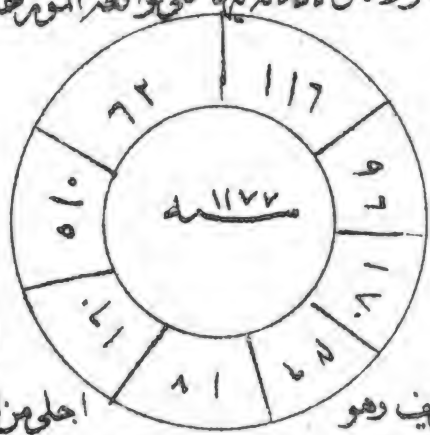


وطريق الاستخراج عن هذه الدائرة على نمطين ان كان العدد الذي يعده الستة واضعافها والعد الزائد عليها
بواحد يجري فيها عكس الطريق المشهور وفيما سواها الطريق المشهور ومنها دائرة مسبعة صورها



ويجري فيها طريقان ان شئت تجعل نفس البيت المنتهي مبدء في الفرد وجاز في الزوج وهو الطريق المشهور
وان شئت تجعل جاز البيت المنتهي مبدء في الفرد ونفس في الزوج وهو عكسه والطريقان جريان في جميع

في جميع الاعداد الا السبعة واضعافها اللغوية اي مثلين وثلاثة امثال ايضا على يجري فيها طريق واحد وهو جعل نفس البيت المنتهي بمثل سواء كانت فرعا او زوجا والثمانية فقط يجري فيها طريق واحد وهو جعل جارا البيت المنتهي بمبدأ والمستبعة من عجيب الدوائر تجريان الطريقين فيها الا ان فيها وصمة الاستثناء تتم وقوع الاستثناء على ضربين اقل على الطبيعة من نفس الاستثناء والمناسب بحال الدائرة ان يكون كل من حصص مادة التاريخ المكتوبة في يوفها صالحا للمبدئية بلا تخلل في المعنى مثل صلوح بيوت الدائرة لها كما في الدوائر المذكورة للمادة الواحدة وان رسمت دائرة وكتبت فيها نفس الاعداد فقط فلا حاجة الى هذا الاشتراط لكن لادلالة فيها على الواقعة المورخة صومرها



التصغير

هذا النوع مستغن عن التعريف وهو اجلي من اللحن في الازواق وانفع للتعليم من الدرياق ذكره ادباء الفرس في انواع البديع الفارسي واهله ادباء العرب مع انهم تصدقوا النظر في غاية الحلاوة وجلوه على المنصية في نهاية الطلاقة رايت في ديوان الشيخ صفو الدين الحلي قصيدة مكتوبة عليها ما نصه واشتد الصاحبة من الذين السنيدي الحلي بيات سليم الهروي المصغرة الفاظها واقفا بريق بالابريق في الفخيم وذكرنا ناظها نظها غرلا لصاحب الديوان بن الجويني ولو يمكن

نظم بيت واحد مدحاً اذ شان المدح التعظيم فنظم هذه الابيات

نقيط من مسيك في وردي	حويلك ام وشيم في حديد	وذايك اللومع في القحيا	وجيهك ام قير في سعدي
ظبي بل صبي في قنبي	مرهيب السطوة كالا	معيل اللحن في غير	روفته خيرة شهيد
ظبي في مقيلته نبيل	موقعه اين لا ذالكيد	جفني من هجيرك في هجير	اطول من طيلك للمعيد
ولست حويز الصريف هرك	رؤيتك بضئ في حديد	صريف الدهر بعز عن عبيد	سينظير من جلال السنيدي
ترلت حويزه نقض حقيقي	وصان حويزني رعي عبيد	واشر حنيحي في طهيري	وزاد حرمي بني مجيدي
وحن على كسير في قنبي	كاحر لابي على الوليد	هذا القصيدة اربعة وعشرون بيتا انتخبت منها	

هذا القدر وقال ابن حجة الحموي

التصغير

بمعنى
المقالة
الخاصة

طريق من ليلنا المجير	مفيع الجبين من التبر	نور الخدي كوى قلبي	فصحت من الطريق يا نورى
لشت خلد فخرى دمعى	فاحل الزهير على التبر	توق خصره ولر قلب	شدي قسوة مثل الحجر
شهير وصيله عندى يويم	ويوم هجره مثل الشهر	وقال الآخر	
سواد فى الجبين بلا كحيل	اسال مديعى وسعيلي	قوس جويحيك لقدمي	سهيما فى القليب نصيل
وكوشقنى بدمع عيني	وغرني هونك عهيلي	لقد نقت لخليل الجحيا	كما نقت الغزال بالشكل
حبيب يحبى هل من وعيد	فاحل الوعيد بلا ميل	المقالة الرابعة فى النوعين المختصين بالبحر	

حس التخص

هوان يلتقل التكم بما ابتدء به الكلام ونحوه وعظا وغيرها الى المقصود بحجة جامعة مقبولة وانما ذكرت التخص ههنا مع انه من التخصات بالعرب لاني نظمت قصيدة بدعية فست انما اليه روجب لطوا حواليه لكونه روح القصيدة ونطاق خاصرة الخريدة وهو المصلح بين الفئتين والمحل الاوسط بين الفئتين فحين تلقاه السامع يرجح الشاعر على عمل طبيعته ويستحسنه على حسن صنيعة حيث سعى في الالفه بين المتنافرين وجهد في التعارف بين المتساكرين وقد وصل الشعراء هذا النوع الى اعلى المراتب واسنى المناصب ومخالصهم في الكتب مذكورة وبين الادباء مشهوره فاكفيت ههنا بحاصلها التي لم تفرغ سماع الناس ولم تجل في ميادين القراطس منها قول من قصيدة بنوية موقرنا بالسليم

بات الفرد بصدغها متجرعا من ثم تلك الحجة السوداء فابتت بالقلب السليم مناديا غوث اللوح في شدة وخاء

وقول من قصيدة بنوية تسبى محسنا وجهها قرا مشققا معجزا من سيد العرب وقول من قصيدة بنوية احق شوقا الى التداخير جلع الى الحبيب وقول من قصيدة بنوية يا هن في انتم احر اليه بدلا له من خوالفتنا

وقول من قصيدة بنوية

عقد يوم الربا بالوصل حمر يدعك من العين والخلد يا طيبة المنحى عود بلا ممل الى رمتهم من الراصد الكلد

بحر من عادت غرته وظنها فانصر الغزلان لم تعد محرم نجر من لا ملاذ له وشكى من فالله في الصغد

وقول من قصيدة بنوية

يت الى الصبا من نحو كاظمه حتى ظفرت على فوج من الكلد ان الصبا لذكر الحجاب امره وبالصبا من المختار من ادم

وقول من قصيدة بنوية

عنى كالد عشقت كواعبا اض من نيرانا على الاكباد وسئلنى ابره لالك حيا اما اليك فلا راس لها دم

هو من انا الخافين بوجهه واتى شقك في عيون الناد وقول من قصيدة بنوية

رشقة اشبهت في ميسها شجوا دغا من هو هاد النجم والشجر وقول من قصيدة بنوية

ايا عاظم البطحا صحت دائما لانت رؤف بالقصور لنور افنت على العطش مياها ^{معينة} واطلقت من المصطفى والها

وقول من قصيدة نبوية

احامه البطحا انت بما من والنا المقيم بموقع الاخطار فتفقد من بناء عن جيلنا هذا المري مسلك الاخيار
او ما سمعت وانت من امر الكرم بحامه خدمت نزل الغار وقول من قصيدة نبوية

لنا الخير يا غياثنا بعالم لانت على شيخ النحال همام رويت بسلسال الغدير من كرم يفوز برشح من لا طمع
وارجو سبك فينيك ذولا قله اصابع للمعين مناج وقول من قصيدة نبوية في قسمته بالامية الهند
ان المجاز رايم الله قنطرة طوبى لمن جاز بحقوق النبل فانظر الى من تجلى في مظاهره سبحانه وتعالى من اهل
غربت لله تسبيحا واقران انا لثامه في قصر الملوك بجامر اثمرت اشجاره عجلا عون العبد عتيق حار في العمل
هو ذلك لنا الطفا على شجر يفيد في كل حين بالغ الاكل وقول وردت قصيدتي لامية الهند بعد الامية

القاضي عبد القادر الدهلوي والفصل الثاني تحت ترجمه القاضي الشاراليه وضرت ابيات هذا المحل من هنا
ان اجبت اليه فارجع الى ثم

وقول من قصيدة نبوية

واذكرني حماما فوقعن انا شيد الحصى به الرسول وقول من قصيدة نبوية

ايا غزالة عودي مثل ما رجعت وطاوعت امر من مرشد عالي فيه نليحان واستخلا ما لان الغزالة
الحبوبة وضمير رجعت راجعة اليها باعتبار الشمس باعتبار الظبية وقول من قصيدة نبوية مضمتنا
خليلي انا نازحون عن الحصى قفانك من كرم جيب منزل وقول من قصيدة نبوية مضمتنا
يا صاح نيم تحوم حول النخعي والرقصين ورامتين وحول اميل قليدك حيث شئت من اللهو ما الحبال الجليلي ول
البيت الثاني لا بد تمام وودعه بتفسيره واصل البيت نقل فوادك حيث شئت من اللهو ما الحبال الجليلي ول
وانما غيرته لان صرفت الهيت فمدح النبي صلى الله عليه وسلم فالقمار مقام الانكار على تعيل الفواد لا الخمر

وقول من قصيدة نبوية يا حادي العيس رقباني رحمة اذبت قلبي حق العيس بالنعم

الا ترى سائق الاطعا انجسته هاه عاتقني فاند الامم وقول من قصيدة نبوية

ارى ميصنا سكر من مخو كاظرة يشيم بمسهم بالريان عطشنا يقول البارق الحظا برودة مستقيما من كريم غانا

محمد لمياء العافين من يد فاضت بمنهم الامواه احسانا وقول من قصيدة نبوية

بين لنا صاح الوعسا رحمة نحن شوقا الى الجيران بالهن اذبت تحفازها الصلوة الى بنينا مقندا ناموخا

وقول من قصيدة نبوية

واها المرمي في حبا فيه فاسئل الله انما عن الجاني رجعت عن من محضو البنا الى ذي صبع دميت من يدك

وقول من قصيدة نبوية

الاياكوب الجرجاني اشرف على مذات فيلج و و بر مقلد الشناق تبعا لاسر هاذن شاعبيون

وقولي في قصيدة نبوية

يا صاح طوئنا لسانا بيننا انا والشام وانت في البطيء لك قلة فاسرع الكرامة نجتنا احد صاحب الامراء

وقولي في قصيدة نبوية

الايا بارق البطيء اقبل والها بالستجور وام صاكر بحجة من ابرحنا غفيرا ضوم النار في ان الولا

وقولي في قصيدة في مدح جند واستاد مولانا السيد عبد الجليل لبكرامي

غزالة تصرع الاساد قاجنة الا الله سيد الاساد اعجبه و قولي في مدحه ايضا
ان غاص امواه العراق فاقنى اسعى على راسي الى البحرين اعني يدك سلطا مملكة الله ينصب من هاتين ما
وفي البيت ابو قلون هاتين بالمرثية من اسماء الاشارة وهات بالهندية اليد ثنتها تشية العرب

استخدام المضمي

قد بنيت تعريفا ومثله في صفي الخزانة من المقالة الاولى فاعطف غنان التفاتك اليها

المقالة الخامسة في القصيد البدعية

قد عرضت لاجاب الادباء وساحة الكلام ما اردت من المحسنات الكلامية والبدائع الاقلامية ثم مشيت
على اناسا سحابا لبديعيات ونظمت قصيدة فافقة على الانهار الربيعيات واخرجت من حق البحر غمر الزهد
وجردت البديع في المائة الثانية عشر ابيات قصيد في مائة واحد سائة من تكرار القافية حافظا للمطالعة
والوافية وما التزمت فيها قافية النوع فانها قافية لطيفة الوصول الى المعاني وسد في القرنين بين العشاق
وتعواين وقد طالعت اربع قصائد بديعيات مشروحات وهن حاضرة حالة التحرير الاولى للشيخ
صفى الدين الحلبي والثانية لابن حجة الحموي والثالثة العلوي والرابعة للسيد علم مصوم المكي وهوساها
اواخر الربيع في انواع البديع واورد فيها تسع قصائد بديعيات واحدة لنفسه والبواقي للشيخ صفى الدين
الحلبي وابن جابر الاندلسي والشيخ عمر الدين الموصلي والشيخ تقي الدين ابن حجة الحموي والشيخ اسمعيل بن
المقري والشيخ جلال الدين السيوطي والشيخ جبر الدين العلوي الميني والشيخ عبد القادر الطائي
هؤلاء الجماعة كلهم عرب عراة وائمة اجلاء وانا سلكت منهج تقليد هم وسلكت المهند متايند
وربما يفعل الضعيف فعل الاقوياء والنعيم العليل يفرح امرجة الاصحاء والادباء الكلام ان الله

فهو غاية الاحسان وان اعرضوا فهو تنبيه على النقصان وقلت

نظمت قصيدة غراء فيها صنائع كاملات في الهباء
تعالوا واسمعوا ملح الافاني عن الورقاء ثم الكوكلاء

المنبر
استفاد

انقضا

كتاب القوافل والجزء الحميم

التفاؤل بالفعول

الحمد لله لاح البرق في الظلم سارتني ميسم الحسن من اضم

ارتئي نتعال من الروية وما الا بد من معرفة فلهذا المقام رابعة المطلع وهي عبارة عن ان يكون المطلع عام
باغريب الالفاظ واجمها واعلاها معنى واحسنها سبكاً وشروطاً ان لا يكون له تعلق بما بعده وان يكون
بين المصراعين تناسب تام بحيث لا يكون احد الشطرين اجنبياً عن الاخر والمطلع اول شيء يقع الاذان ويصفا
الاذهان فان كان على شرطه فتنزهه الطباع وتلذذه السامع وتشتاق الى الكلام المستقبل ولا تتجده وتلذذني
عن ان الوقوع عند ما يصادف خلاف التوقع وان كان ما بعده في نهاية الحسن وقد سمي بالمرتبة رابعة لا سيما

حسن الانشاء وفي هذه التسمية تنبه على تحسين المطلاع واورده في هذا الباب قول المناجعة الدنيا في
كليني لمخر يا ميمية ناصب وليل القاسية بطي الكواكب وانا قلت في هذا الروي

احسن الى بل النقا في الغياهب واسفح اشباه النجوم الثواقب وفي هذه القصيدة اقول
اروم من الزوراء تقبيل اعضها سقى الله اياها سحج النخا تريتها الريا لها تعطفه وصورها القلب ضربة
الترية تصغير تربة ويقال طين لا ذباى لا رنق وصار ضربة لا رنق اى لانها ثابتا وقد وقعت ضربة لا رنق

في البيت بحيث لم يسبق لها يعرفها صاحب النظر العالي ومن احسن المطلاع مطلع القصيدة الشهيرة
للبوصيري امن تذكر جبران بذي سلم مرجت دمعا جرى من مقله بدم لكن فيه زيادة فان القدر
الذي يتم بالمعنى مرجت دمعا بدم وجرى من مقله زائدة ولو كان يقول ماء بدل دمعا لم تقع الجملة
المذكورة زائدة وقل نقداً المحذاق مطلع معلقة امر القيس وهو قفاً منك من ذكرى جيد منزل

بسقط اللوى بين الدخول فحمل فالوا مناسبة بين شطريه لان صدر البيت جمع بين غزوة اللفظ و
سهولة الاستبك وكثرة المعاني حيث وقف واستوقف وبكى واستبكى وذكر الجيد المنزل فيه وليس
في الشطر الثاني شيء من ذلك اقول لو لا تعلق الشطر الثاني بما بعده لا يمكن اصلاحه على هذا النمط

نك من ذكرى جيد منزل وتسميها آه الفؤاد المعول قال ابن حجة يتعين على الناظم
يحتشم في الغزل الذي يصدر به المديح النبوي ويتضال ويشيب مطرباً يذكر سلع ورامته وسفح العقيق

الامر عذيب والغور ولعلع واكفاف حاجر ويخرج ذكر محاسن المرء والتغرل في ثقل الامراف وركرة
وبابض ساق وحمرة الخد وخضرة العذار وما اشبه ذلك وقل من سلك هذا الطريق من اهل
الغالب فحق كلامه اقول ما ارشد اليه ابن حجة رحمه الله تعالى شيء حسن حري ان يعمل عليه لكن لما اسوة
حسنة في بابت سعاد ودلالة واضحة على سبيل الرشاد حيث قال ناظمها

من بيت من بيت

نحو بيت من بيت

وما سغاغة البين اذ رجلت الا اغرق في الطرف كحل هبنا مقبلت عجزا ومد لا تشك في قصرها ولا طول
تجاول عواضرا ظلم اذا التبت كانهما مهل بالراح معلول فانظر الى كعب بن زهير قد تغزل في الطرف الغضير
المكحول وريقة المحصر وثقل الاراف وزيادة على هذا انه شبه ريق سقا بالراح وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم
يبيع ولا ينكر وهو ما يسدل العراء ستورا على اغراضهم الدقيقة ويجعلون المجاز قنطرة للحقيقة فلا ملا
على العشاق ولا نصيحة على الشكاري بالاشواق التفاضل بالقول

نادى مناد اليل في ستيبان لنا | قال لعود ليا لينا بذي سلم

الغبطة

احب ختم مهابة قد فنت بها | هب الى آله البرايا دولة العصم

العصم جمع عصمة بالكسر وهي القلادة وتضم تشبها لاختراز عن الوصف الحسن

شامسة في صباح الوعد ما حبت | هي التي تبغض الایفاء بالذم

الشامسة تصغير الشمس ورجوع الشمس على وقت الوعد حتم لا تخلف عنه والمجوبة تجوز ايها الوعد مع كونا
شمسا تشبها لاختراز عن الوصف الشبي

بدر تحريفه الناس قاطبة | لما تعالى عن النقصان بالشم

الشم بالسين والحاء المهملين محركة السوا والماء بكاف لبنة واللام في قوله لما تاجا جنة تعيلية وما مصلته

الانزعاع

تكون البرق من اشرار مبسمها | اولا تبتسم الحسناء لم تبسم

الحاق لنا والمصادم الزيد فيها المرة جاء في كلامهم روى البخاري في كتاب النكاح في باب موعدة الرجل
انبتة لخال زوجها حديثا طويلا فيه فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم تبسمه اخرى وفي رواية الكشميهني
تبسمه اخرى من باب التفعيل شام البرق نظر اليه اين يقصد واين يطر

عكس الانزعاع

غزاله من ضياء الشمس قد خلقت | بها قشمل الدراري غير منظم

الضرب الاول من تشبه الاجتهاد وهو ان يبلغ المشبه به شأ والمشبّه

سعى الكائن طرا في تفتحها | حتى حكمت من سلبى حنن

الضرب الثاني منه وهو ان لا يبلغ

غرس الرناض سعى فان يشابهها | ومثل قامتها الميأ لم تقيم

تشبيه الاستدلال

والشَّمْع في جُزْءِهَا كَالْبُرْقِ مَكْتُوبٌ | الْأَتْرَى بِفُحَّانِ الدَّمْعِ مِنْ سِدْمٍ

السِّدْمُ بِالسِّينِ وَالذَّالِ الْمُهْمَلَتَيْنِ مَحْرُكَةً الْمُهْمَلَةُ

تَشْبِيهُ السَّلْبِ

فَعَلَ الْبُورَاقِيَةُ طِفْلاً الصَّدْكَ غُلَطٌ | الْفَاهُ فِي شَفَةِ الْمِيَاءِ ذَوْقٌ فِي

الصَّدْكَ بِالْقَصْرِ الْعَطَشِ الْمِيَّ سَمَةٌ فِي الشَّفَةِ تَسْتَحْسِنُ وَهُوَ الْمِيَّ وَهُوَ لِيَاءٌ وَمِنْ خَوَاصِّ الْبُورِاقِيَةِ وَالْعَفِيقِ
تَسْكِينُ الْعَطَشِ حِينَ يَجْعَلُهُمَا الْعَطَشَانِ فِي الْفَمِ قُلْ أَبُو بَكْرٍ لَا سَفَرِيٍّ مِنْ شَعْرَاءٍ دَمِيَّةُ الْقَصْرِ
وَعَطَشْنِي بِاقْوَتٍ فِيهِ فَلَمْ أَقُلْ بَتَدْوِيَةِ الْيَاقُوتِ مِنْ غِلَظَةِ الصَّدْكَ الصَّدْكَ فِي هَذَا الْبَيْتِ
كَفَرَجِ الْعَطَشَانِ الضَّرْبِ الْأَوَّلِ مِنْ تَشْبِيهِهِ لَاسْتِفَادَةِ الشَّبْهِ بِهِ مِنَ الْمَشَبِّهِ

تَرَى لِأَهْلَةٍ طَرِيفٌ سَنَا | عَمَّا يُلُوحُ بِسَايَتِهَا مِنَ الْخَدَمِ

الْخَدَمُ جَمْعُ خَدْمَةٍ مَحْرُكَةٌ وَهِيَ الْخُتَالُ الضَّرْبُ الثَّانِي مِنْهُ وَهُوَ اسْتِفَادَةُ الشَّبْهِ مِنَ الْمَشَبِّهِ بِهِ

حَزِينٌ يَقْنُ الرُّأُوءَانِ كَسَيْتٍ | مِنَ الْتَضَاوِيرِ وَصِفِ الْقَمَرِ الضَّمِيمِ

الْمَحْرُوكَةُ الْحَقِيرَةُ الطَّوِيلَةُ الشَّكُوتُ الْخَافِضَةُ الصَّوْتِ الْمُسْتَرْكَاةُ فِي الْقَامُوسِ أَبُو قُلُوبُونَ فِي اسْتِحْذَارِ الظُّهْرِ

الْأَجْيَلَيْنِ أَهْدَ وَمَسَكْنٍ | هَلْ تَسْلِيَانِ أَسِيرَ الْهَجْرِ بِالْأَمَمِ

الْهَنْدَاسُ مَرْتَةٌ بِالْعَرَبِيَّةِ وَأَقْلِيمٌ وَهِيَ لِسَانُ أَهْلِ الْأَمَمِ مَحْرُكَةُ الْقَرَبِ أَبُو قُلُوبُونَ فِي اسْتِحْذَارِ الضَّمِيمِ

لَقَدْ طَغَى مَا هَ عَيْنِي عِنْدَ رُؤْيَاهُ | نَعَمْ زِيَادَةُ مَدَّ الْهَجْرِ بِالْجَلَمِ

طَغَى السَّبِيلُ عَظُمَ وَجَاوَزَ الْخَدَّ وَطَغَى الْهَجْرُ هَاجَتْ أَمْوَاجُهُ مِنْ فَعَلٍ يَفْعَلُ بِالْفَتْحِ فِيهَا كَذَا فِي لَوَاعِجِ النُّجُومِ
وَذَكَرَ صَاحِبُ الْقَامُوسِ طَغَى الْمَاءُ ارْتَفَعَ مِنْ بَابِ رَضَى لَا مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ مَعَ أَنَّهُ وَقَعَ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ
قَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ وَأَنَا مَا طَغَى الْمَاءُ حَمَلْنَا كَرَفًا فِي الْحَارَةِ الْمَاءُ الْمَاءُ وَبِالْفَارَسِيَّةِ الْقَمَرُ ضَمِيمٌ رُؤْيَاهُ
دَاجِعٌ إِلَيْهِ بِالْعَنَى الثَّانِي وَالْمُرَادُ بِهِ الْحُبُوبَةُ وَتَذَكِيرُ الضَّمِيمِ بِاعْتِبَارِ لَفْظِ الْمَاءِ الْجَلَمِ بِالْجِيمِ مَحْرُكَةُ الْقَمَرِ وَاعْلَمْ
أَنَّ مَدَّ الْهَجْرِ نَابِعٌ لِلْقَمَرِ زِيَادَةُ مَا الْهَجْرُ إِذْ يُطْلَعُ الْقَمَرُ مِنَ الْإِفْقِ لَيْلًا أَوْ نَهَارًا وَفِي الْبَيْتِ التَّلْبِيحُ بَيْنَ الْمَاءِ وَالْجَلَمِ

تَشْبِيهُ اسْتِحْذَارِ الضَّمِيمِ

أَحْسَنُ بَعَادَةٍ بَدْرٌ كَيْفَ طَلَعَتْهَا | تَحْكِبُ مَشْرِقَةً فِي ظِلِّهِ اللَّيْمُ

بَدْرٌ مَوْضِعٌ وَالْقَمَرُ الْمَثَلِيُّ اللَّيْمُ جَمْعُ لَيْمَةٍ بِالْكَسْرِ وَهُوَ الشَّعْرُ الْجَاوِشُ تَحْكِبُ الْأَذْنَ تَشْبِيهُ اسْتِحْذَارِ الظُّهْرِ وَالشَّبْهِ وَاحِدٌ

رَبَّتْ وَضُؤَاتٍ لَنَا مِثْلَ الْغَرَالَةِ إِذْ | تَمَلَّيْتُ بَكْرَةً مِنْ جَانِبِ الْأَكَمِ

الْغَرَالَةُ الظُّبَيْدَةُ وَالشَّمْسُ التَّمَلَّيْتُ التَّمَلَّيْتُ الْبَكْرَةَ بَضْمَتَيْنِ وَمَحْرُكَةً جَمْعُ أَكَمَةٍ مَحْرُكَةُ التَّسْلِ أَوْ دُونَ الْجِبَالِ وَهِيَ
مُنَاسِبَةٌ بِالْغَرَالَةِ عَلَى الْغَنِيِّينَ لِأَنَّ الظُّبَيْدَةَ عَلَيْهَا الْأَكَامُ وَالشَّمْسُ تَطْلُعُ مِنْ وَرَاءِ الْأَكَامِ

تشبيه استنساخ المظهر والمظهر فيه متعدد

ماست فسالت دموعي كالفناء	راحت ترحلها من جواني خيم
--------------------------	--------------------------

القناة الرمح والكظيمة ذوا ضم ماء بين مكة واليمامة

التورية

دارت دوائر سوء بعد رحلتهم	على مواضع انواء بلا خيم
---------------------------	-------------------------

الانوار جمع دائرة وهي في الاصل مصدر واسم فاعل من دار يدور سمي بها عقبة الزمان ذكره القفاخي
البيضاوي في تفسير قوله تعالى عليهم دائرة السوء وقال الزوزني في شرحه على السبعة المتعلقة في شرح

قصيدة عنتر الدائرة اسم الحادثة سميت بها لانها تدور من غير الحشرة ومن غير الخير ثم استعملت
في المكروهة دون المحبوبة وقد فانت صاحب القاموس مع انها وقعت في خطبة حيث قال وان
دارت الدوائر على ذريها الانواء جمع نوى بالضم مهووة العين الحفيرة المدورة حول

الحنية تمنع السبل

المخارق

اذاب كبادنا حاد كركائبهم	واحرق الصخرة الصماء بالنغم
--------------------------	----------------------------

التنوع المكاني

مسك لا دمغنا كحل أعيننا	ما يعتلي من غبار الانيق للرسم
-------------------------	-------------------------------

اللامع جمع دماغ الرسم بضمين جمع رسوم كصور وهي باقة توش في الارض من شدة الوطى من الرسم وهو

التنوع الزماني

شمس اذا انفلق الاصبح ثانية	وتوأم القمر الوقاد في الفحم
----------------------------	-----------------------------

الفحم بالفاء والحاء المهملة محركة اول الليل واشد سوادا وقول ثانية صفة لتشمس

التنوع الاعتقادي

تلوح للورق غصنا ما شأنا نضرا	وللفراشات شمعا ناخا نضرا
------------------------------	--------------------------

المخالطة

مرت على مجمع الاوثان فاتنة	فاصبحت كلها نشوى من اللهم
----------------------------	---------------------------

نشوى سكرى زينة ومعنى اللهم محركة الجنون الامر العلل وهو كون الاوثان سكرى من اللهم
كاذب والعلل به وهو مرد الفاتنة على مجمع الاوثان صادق

عكس المخالطة

وفي الآله تعالى جرحا جرحها	احنا على طرفها من رؤية الوهم
----------------------------	------------------------------

الخنوما خز من حنت الام على دلاها خنوا علو عطفت الوهم محركة الرض الامر العلل وهو خنوا

حاجب ضاق والعُلَّاء به وهو رؤية الوصم كاذب لعدم صلوح الحجاب لها

المعارضة

قالت متى قلت يا طوي هي ثمرا | خلقت ثمرا فهذا منه لا ثمرا

أقام العاشق علوماه دليلا وقال لها انت طوي لتي هو شجرة في الجنة فهي له ثمرا وهي قامت دليلا على خلا
وقالت له انا خلقت سرورا والسرور لا يتم فلا يطلب منه السرور جرا الثقيل

لم يوت عصن النقا في عمره ثمرا | وكاد يتم سرور صاحب العقم

التلبيع

اصبحت في دائرة الارام محترنا | واصبحت ذات روح غير منصر

الارام بالبرنية جمع رهم وهو الظبي الخالص البياض ودائرة الارام دائرة من دارات العرب ودارام بالعارسية تع
الراحة والببت صالح للمعانى الثلاثة والتلبيع بين الارام والروح

براعة الجواب

سالت عرشان سلمى تم عاشقها | قالوا تفيدان انواعا من الغم

في القاموس نكت المال العطية واستفدت من ضدا عن عرشان سلمى افاده الغم للعاشق وشران العاشق استفدا
الغم منها وتفيدان تشية الوث على التغليب تقدم سلمى في الذكر ولغبتها على عاشق

التصغير

غويدي في قوم من بويدي | ظبية في وياي من الاجم

التشويق

اسري فادر كهابين الحشيرة او | اكون فيهم قتيلا غير منهرم

اهن اي صر صاحب هناء واصله الهمة قلبت لقا وحذفت الدعاء المطلق في النفع

اطال رب البرايا عمر ظالمه | تحب ان تقتل العشاق في الحرم

الدعاء المطلق في الضرر

تلو مني فئة السالين لا من فوقا | في حب من فتنتني لذة اليهم

اليهم بالياء التختانية محركة المحنوت

الدعاء المقيد في الضرر

ولا همت بلهوع العشوق اعينهم | ما امسك البارقي الكذاب بالهم

هي الماء والدم يعني سال البارقي السحاب ذوالبرق والمراة البارقي الكذاب الخلب الوهم بالراء جميع

فما جعل
فما جعل
لا تختر في شياطينها

(اللمشيك)

الضرب الأول من التصدير المعنوي

جمع رزمة بالكسر وهي المطر الضعيف الدائم

في عهدهما لمحب ثابت القدم

رجال التي سكنت بالخروج ما تلبنت

الضرب الثاني منه

من لي بآبرها من علة السأ

أمرى غبار ملال في طبيعتها

الضرب الثالث منه

شمل القيم بحزوي غير ملتئم

شمل القيمة بالذهن منتظم

الضرب الرابع منه

أدراكها ليس في شيء من الفهم

تذم دين الهوى العدم عاذلة

لأن النساء فاقص العقل والدين الاستبداد

وليس عن مقلة الاعى منكم

ما للسأله عمو عن حسن طلعها

وجود الرؤية التي تفهم من عدم الانكسار عن مقلة الاعى بدون البصر وجود العلول بدون العلة

الطغيات

ما ذقت من جرحه شيئاً من الأ

أفادني حيرة نشاب لحظتها

النشاب بالنون والسين العجزة كومان السهم

التسلط

فكيف ترمي عليها قلب كل ك

بخلاء حاجبها قوس بلا وتر

الاعساف

وقد ازلت به بالخيال دمي

موت أسو الشري بالسهم مقلها

العاشق ينبغي ان يختصر لخط العشوق به فاذا نظرت الى الغير تريق دم العاشق

مؤالة العدة

وجأت عافيه عظمي من السقم

ان استقني هذا اي مرحلة

الفصب

ان ياتي لبان بالروما والعنم

ما كان يعرف طر قبل رؤيتها

التأويل الفعلي

اجت عاف من كسرة اللقيم

قلوا ومن انت لما اجت دامت

توهم الرقبا وان التكم حاد لاجل العشوقه فعلة بان تغيرها للسؤال

الناويل القولي

قلنا رايك في ردي العكف بكت قلنا لربنا كذا في حالة الحلم

التوصية

اما سحاب لعول انت ذو كرم ان مت فاسق صبيها طلاقا

الافسار

مباك ظل صولي للدين سلوا وللجبن ظل البان بلاجم

الاجم بصمتين حصن بيا اهل المدينة من حجارة التحول

استاذ ابليس في الاغواء مختم اما لها عن محب غير محترم

لا يخفى ان ابليس هو مظهر لاسم المضل وهو الذي قال فبعزتك لا يغوينهم اجمعين وسبق قوله صلى
عليه وسلم فان الشيطان الا يتمثل في صورته انه صلى الله عليه وسلم مظهر لاسم الهالك كما خاطبه
تعالى واثك له تدي الى صراط مستقيم والضدان لا يجتمعان فابليس استاذ المغوين من الناس طبعه و
هولاء تلامذته فاذا كان المختم استاذ ابليس في الاغواء تحولت المعاملة بينهما

المنزاع

يا ظيت النخعي لا تقطعي صلتك الى لخادمك لمعلو من قدم

التدارك

تمددى ساعة في ظل بانتنا لقد اتيت من الصبح في النهم

النهم بالفوقانية محركة شدة الحرور كود الريح وفي البيت المزاح ودفعه ظاهرا

الام الروح

لا تتخلن على مري بغاتحة قد ميت يا غاية الامال في الحزم

الرمس بالفتح القبر تزيه حمة الفراق بالضم ما قدر وقضى يقال عجلت بناوبكم خذ القراي فنده جمع حكم كثر

اضمار النهي

اردت ان تكري من جابعد لني دعي التيم عن ناديك فاحترمي

دعي واحترمي هيان في لباس الامر بقرينة ان العاشق يطلب الخروج عن ناديا واحترام العاذل وهو اليسا

تشبيه الانتقال

لانت غصن خيزر والذبول بنا لا بد في فصل هذا الامر من حكم

دبل النبات كضروكم دبل وذبولا ذري

نزلت في النهم

حُسْنُ التَّخَاصُّصِ

غُرَالَتَا كَلْبَيْنِي مِثْلًا مَا نَطَقْتُ

قَلْبُ لِيَا الْفَا فِي غُرَالَتَا يَجُولُ لِلْمَذَاقِ وَكَانَتْ أَضَاقَتُهَا غَيْرَ مَشْهُورَةٍ وَفِي الْبَيْتِ تَلِيحُ الرِّقْصَةِ الْغُرَالَةِ

تَشْبِيهِ النَّثِيِّ نَفْسَهُ

مُحَمَّدٌ شَرَفَ لِلَّهِ الْأَنَامَ بِهِ

مِنْ مِثْلِهِ غَيْرُهُ فِي سَائِرِ الشُّعْرِ

تَشْبِيهِ الْبَرْهَانِ

سَحَابَةٌ رُحْمَةٌ لِلْعَالَمِينَ نَعَمْ

أَدْعَيْتُ أَنْتَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَحَابَةً وَأَنْتَ عَلَيْهَا الْبَرْهَانُ تَنْجُرُ الْمَاءَ مِنْ يَدِ الْكَرْمَةِ الشُّجَمَاءِ السَّيْنِ

الْمَهْمَلَةِ وَالْحَيْمِ مَحْرُكَةِ الْمَاءِ الْبَيْنِ

التَّسْوِيَةِ

عَمَّ الضَّرْعُ عَلَيَّكَ وَالْأَمْلَانَا لَدَا

يَصِيبُ بَرَاوِجَ اسَاكِبُ لَرْكَمِ

الرَّكْمِ بِالرَّاءِ مَحْرُكَةِ السَّحَابِ الْمَتْرَاكِمِ

الْإِفْخَامُ فِي السُّتْحِيلِ

لَقَدْ تَجَاوَزَ سَبْعًا وَهِيَ مَا انْخَرَتْ

كَنَاظِرُ الْعَيْنِ فَاسْتَيْقِظْ وَلَا تَنَمْ

هَذَا مَرْمِ عَلَى الْمُسْكِينِ لِلْمَعْرَاجِ وَالْقَائِلِينَ بِاسْتِحْوَاجِ الْحَقِّ وَالْإِتْيَامِ عَلَى تَقْدِيرِ التَّسْلِيمِ يَعْنِي أَنَّ سَلْمَانَ

أَنَّ الْحَقَّ وَالْإِتْيَامَ مُسْتَحِيلَانِ فَاسْتَحَالَتِ لَهَا لَا تَضُرُّ بِالْمَعْرَاجِ كَنُورِ الْبَصَرِ فَانْتَجَاوَزَ طَبَقَاتِ الْعَيْنِ وَ

يَرْجِعُ إِلَى مَحَلِّهِ بِأَخْرَقٍ وَلَا الْإِتْيَامُ ثُمَّ تَشْبِيهِ ذَاتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَصَرِ وَتَشْبِيهِ طَبَقَاتِ

الْأَفْلاكِ بِطَبَقَاتِ الْعَيْنِ إِلَى جَانِبِ السُّطْحِ الْمُحْذَبِ لَا يَخْفَى مَا فِيهِ مِنَ الْحُسْنِ وَالْهَاءُ ثُمَّ الْجَمْلَتَانِ الْغَنِيَّتَانِ

فَاسْتَيْقِظْ وَلَا تَنَمْ وَقَعْتَا مَنْاسِبَتَيْنِ بِنَظَرِ الْعَيْنِ وَفِيهِمَا الْإِيْغَالُ وَنَكْتَتُهُ زِيَادَةُ التَّنْبِيهِ لِمَنْ أَنْكَرَ

وَأَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْبَيْتَ مِنَ الْقَصِيدَةِ الْمِيمِيَّةِ الَّتِي نَظَمَهَا قَبْلَ وَانْتَهَى فِي دِيَوَانِي ثُمَّ أَدْخَلْتُهُ فِي

هَذِهِ الْقَصِيدَةِ الْبَدِيعِيَّةِ أَيْضًا وَكَتَبْتُ قَلْبَ وَلَا نُورَ تَجَاوَزَ سَبْعًا كَمَا هُوَ فِي الدِّيَوَانِ ثُمَّ أَصْلَحْتُ وَقَلْتُ

لَقَدْ تَجَاوَزَ سَبْعًا لَأَنَذَا عَبْرٌ هُوَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنُّورِ لِمَقْبُولِ الْإِحْتِيَاجِ إِلَى تَشْبِيهِهِ بِالْبَصَرِ لِأَنَّ النُّورَ

مُطْلَقًا تَجَاوَزَ الشُّفَا

الْإِفْخَامُ فِي السُّتْبَعْدِ

لَا غُرُوبَ إِنْ بَرَعَ الْأَمْنَانُ قَاطِبَةً

أَمَا تَرَى لَوْ لَوُؤْلُورَ طَبَا مِنْ الدِّزِيمِ

التَّثَنِّي

نَعْدَةُ مِثْلَاقٍ فِي الْأَرْضِ مُسْتَتَرٌ

وَلَيْسَ أَشْرَاقُهُ فِينَا بِمَكْتُمٍ

التَّشْرِيحُ

وَأَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْبَيْتَ مِنَ الْقَصِيدَةِ الْمِيمِيَّةِ الَّتِي نَظَمَهَا قَبْلَ وَانْتَهَى فِي دِيَوَانِي ثُمَّ أَدْخَلْتُهُ فِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ الْبَدِيعِيَّةِ أَيْضًا وَكَتَبْتُ قَلْبَ وَلَا نُورَ تَجَاوَزَ سَبْعًا كَمَا هُوَ فِي الدِّيَوَانِ ثُمَّ أَصْلَحْتُ وَقَلْتُ لَقَدْ تَجَاوَزَ سَبْعًا لَأَنَذَا عَبْرٌ هُوَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنُّورِ لِمَقْبُولِ الْإِحْتِيَاجِ إِلَى تَشْبِيهِهِ بِالْبَصَرِ لِأَنَّ النُّورَ مُطْلَقًا تَجَاوَزَ الشُّفَا

<p>بتارك الله فرد لا نظير له</p>	<p>خشي توى ظله في خلقه العبد</p>
<p>له يعبر المصطفى لوحا ولا قلما</p>	<p>وكان يعبر ما في اللوح والقلم</p>
<p>لميت مرة حلوا حيث نسبته</p>	<p>الى نبي يحلو الخلق متقسم</p>
<p>تقدرا رسل طر في الوجود وهم</p>	<p>تقدموا جميعا في ظهورهم</p>
<p>فاقتضضا في نيل الندى مطرا</p>	<p>وكفته فاقها في النائل العسم</p>
<p>سَمِيعٌ بِحَسْبِ الْآلَافِ مُنْفَرِدٌ</p>	<p>مِنَ الْثَانِيَا وَمِنْ جُحْفِ الْخَصَمِ</p>
<p>اعظم من جعل الافلاك طوا</p>	<p>وعذاها قلدر غير منقسم</p>
<p>لا دين اكمل فيا من شريعته</p>	<p>الا شريعت الملاي من الحكم</p>
<p>فيلزم التجدي</p>	<p>تفصيل الشيء على نفسه</p>
<p>فيلزم التجدي</p>	<p>تفصيل الشيء على نفسه</p>
<p>فيلزم التجدي</p>	<p>تفصيل الشيء على نفسه</p>
<p>فيلزم التجدي</p>	<p>تفصيل الشيء على نفسه</p>
<p>فيلزم التجدي</p>	<p>تفصيل الشيء على نفسه</p>
<p>فيلزم التجدي</p>	<p>تفصيل الشيء على نفسه</p>
<p>فيلزم التجدي</p>	<p>تفصيل الشيء على نفسه</p>
<p>فيلزم التجدي</p>	<p>تفصيل الشيء على نفسه</p>

التعزية باسم النبي صلى الله عليه وسلم

رسالتهم بالبها واليمين احضره | تعزية غير مخفي على الفهم

حصل من راسل الفاظ الثلاثة ن ب ي وحصل من التعزية الفهم كفرح سري الفهم وفي البيت
توريتان نظر الى معنى الشعر ومعنى التعزية : الزر

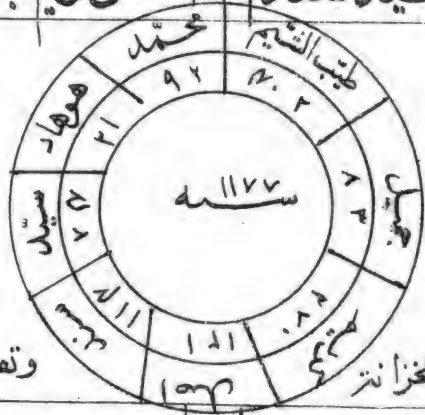
محمد وامن سويا عددا | هو الامان لنا في كل مصطد

البنات

محمد لقبه بالامين لما | اراهم بنات رتبة العظم

بنات محمد ايم المساويها الامين وفي البيت تعزية : دائرة التاريخ

محل هو هاد سيد سند | اصل كريم جميل حب الشيم



وتعزيتها

جمع الخزانة

جأت يادي رسول الله تقوية | للسيف الضيف فرع وعجم

قال الضيف الايدى جمع اليد التي هي الجارية والايدى جمع اليد وهي النعمة هذا هو الضيف وقد اخرجها عوام
العلماء باللغة غايل وضعها فاستعملوا الايدى في جمع يد الجارية وتجدد اكثر الناس بكتب الى صاحب الملوك
يقبل الايدى الكريمة وهو نحن وانما الصواب الايدى الكريمة اقول الايدى جمع يد والايدى جمع الايدى
وهو قايى واي مانع فيها عران تكون جمع الايدى بمعنى الجارية وقد ذكرها صاحب لقاموس وهو
لا يعيد من عوام العلماء بل هو من خواصهم وانا جمعت في البيت معنى الجارية والنعمة في التقوية ثم قسمت
الاول على السيف والثاني على الضيف
الضيف الاول من قلب الماهية وهو قلب الحور المحرور

لما استوفى ظم الحيل عقلا | عات سود العكس راس العنة

الاعتقال الذي يضع القاهر من محرمين ركابه وساقه ناصب له ممسك الوسطه بيد السرب بسم السنين المهمة
القطيع من الطباء والشاء وغيرها الضيف الثاني منه وهو قلب العرض بالعرض

اعاد ابضيه الماضي اسمره | باض وجهه لاعاد حمرة الدند

الضرب الثالث منه وهو قلب المحو بالعرض

ما منطوق المصطفى من منطوقنا | بل استحالت جمادات الى لکم

الجمانة درة مصوغة من الفضة ثم تستعار للذرة كذا قال الزوزني في شرح بيت لبید
وتصو في وجه الطلا منيرة كجمانة البحري سئل نظامها الضرب الرابع منه وهو قلب العرض بالجوهر

القي الخلائق فخط الجود في تعب | حتى زوجه في صورة العرم

الجود بالفتح المطر الغزير او ما لم يرفع فوقه والمراد ههنا مطلق المطر وبالضم السحابة العرم المطر الشديد
وبه فسر بعضهم قوله تعالى سئل العرم وفي البيت التليح الى الاستسقاء منه صلى الله عليه وسلم
والتشدير المعنوي استخدام المضمير

وكوكب سله يوم الوعى ومحا | كل الذی به يروى اوام ظم

الكوكب سيد القوم والسيوف والتجمل والماء وفيه اربع استخدامات يروى مضارع امر كما وروى
كوزى وهذا القسم من الاستخدام مختص بالعرب وانما نظمت لتكون قصيدة مشتملة على اثنين
من الاستخدام تشبيه الترقى

ابنينا شمع حاشاه بل قم | اخطت بل سارق للاعصر الد

الشمع محرقة وتشكين الميم مولد هذا الذي يستصبح به كذا في القاموس

هذى السرة وقد ضلوا مساهم | كثر نار الغضا في قرة العلم

النار في نفسها هداية للسرة لاسيما نار الغضا وهو شجرة تكون ناره في غاية القوة لاسيما بالعلم لاسيما
بقوته وهذا المعنى من قول الخنساء تقول وان صخر التاتم الهداة به كانه علم في راسه نار
ولقد رايت انبي صلى الله عليه وسلم اخو هذا المعنى من صخر وائمة المديح اوردوا بيت الخنساء في نوع
الايغال وهو ختم الكلام بما يفيد نكتة يتم المعنى بدورها وشتان بين تشبيه التقوية والايغال
لان تشبيه التقوية لا يدخل فيه ختم الكلام ولان الايغال لا يلزم ان يكون في التشبيه بل يكون في
غيره ايضا كقول المعري يخاطب البرق فلعلك من العرة قطرة تغيبها ظان ليس بسالى
فان المعنى تم على قوله ظان وانما التي بقوله ليس بسالى لنكتة وهي اظهار القلق من شدة العطش
فان الظمان قد يكون ثابتا في مقام الصبر لا يجوز حوله القلق تشبيه الاستغناء

الجدى وأطلقى عنيفة لا تم	أجاني في المحرم من ضرر
الأم بالطاء المهملة وبضتين كل حصن مبنى بالحجارة : أبو قلون في التورية :	مدينة المصطفى دامت مكرمة
بها ريت أفاضات من الكرم	الكرم بالعربية ضد اللوم وبالهندية البحت
الضرب الأول من تفضيل التفسير	يا صاح أنت إلى التسليم منطلق
وماء طيبة أحلى كيف لم تكم	تكم مضارع الخاطب على البناء للجھول من الملامة
: الضرب الثاني منه :	الحسب الروضة الغلبا تغلبها
وهذه بقعة تربي على أرم	الروضة فالعل تحب وأما بنهت عليه لئلا يحسب أن تحب صيغة الخاطب أري عليه زاد أرم
: التفضيل الشروط :	ذات العاد التي لم تخلق مثلها في البلاد
عصابة قصدا وأما شين زورتها	تعدا قدامهم خيرا من القمم
القمم جمع قة بالكسر وهي اليا فوخ أي على الرأس سياق البيت يدل على الشرط فان الكلام فوقة أن قصد	عصابة ماشين بزاوية المدينة المنورة فاقدامهم خيرا من رؤسهم
: تشبيه القمم :	وأصبح الفلك الأعلى يوملا أن
يكون مثل العوالي صاحب الشم	العوالي قرى بظاهر المدينة المنورة الشم الشين المعجمة حركته ارتفاع بالجبل وارتفاع قصبة الأنف والمراد
: حسن الاعتذار :	به العلوم مطلقا على التجريد
قلانا الشبع مستسق من الطغم	قلاوا ريت فالأن طلب حيا أضم
أضما بالقطر المطر الطغم بالطاء المهملة والعين المعجمة حركته البحر والماء الكثير	
: التنبيه :	أقم ساحتها بالهدب كل ضحى
أن شبتنجيها في حالة الهرم	يجوز أن يتعلق في حالة الهرم باقم أعني أن شبتنجي بزاوية المدينة المنورة أقم ساحتها بالهدب في حالة
الهرم واقضى لها نجي ويجوز أن يتعلق بشب ويكون الهرم صفة للنجى أي أن شبتنجي بزاوية في حالة	الهرم الطاري عليه من الفرقا ويكون صفة للتكلم أي أن شبتنجي بزاوية في حالة الهرم أي آخر
الضرب الأول من تشبيه النقي	ما هذه بقعة من أرض خدي سلم
بل جنة تشبع الأمال بالنعيم	الضرب الثاني منه
الأموضع عا طرا لاجا بالخرم	دار ينشر رسول الله فاتحة

أنحزم بالجاء المعجزة والراء المضمومتين جمع خراي كجاري بنت وخيري لبراطيب لانهار والتجويزين
كلما تحته منتنة قال ابن الفارض عجب بالحجى ايعاك الله معتمدا خيلة الضالذات الرند وأنحزم

الضرب لثالث منه

ما بالعقيق حصي بل لك فئدة من المجين او ضرب من التوم

التوم بالفوقانية جمع تومة بالضم وهي اللؤلؤ

تفصيل استخدام المظهر والمفضل فيه واحد

يا سيدها هواري برعة وندي من السماء الى عون الغلاقيم

الآمر في الأزيد التدي الجود والمطر السماء الغلاك والمطر

(تفصيل استخدام المظهر والمفضل فيه متعدد)

اضحت يمينك والسيف الضيق لها فوق لعقيقة يوم الجود والقم
العقيقة القوم من البرق ما يبقى في السحاب من شعاعه وبه تشبه السيوف

تفصيل استخدام المضمرة

لانتا حزبت دهر لا نقاد له وانت صبحت اعل منه في الهيم
الذمر العلبة والابد الممدود وضمير من راجع اليه بالمعنى الثاني وفي قول لا نقاد له تليح الى قوله
صلى الله عليه وسلم لا يزال المؤمن على نحو ظاهر الحقيقة

تصرف التخرئة

لله انت وهبت العين مرحة لكل صايد وماش في الذبح وعم
العين منبع الماء والشمس حاسة البصر صرفت المعاني الثلاثة الى الفرق الثلاثة المذكورة في الصراع
القاني الصائد العطشان تشبيه الاثر

انت السحاب واذا المشوق صيد فانقع صلاه بهاء سائغ شيم
الصائد كفرج العطشان النقع قطع العطش الصائد مقصود العطش الشيم كفرج البارد
حسن النصيحة

تدعى الى محفل الباك غدا ويروم الشان ان يدخل المولى مع الخد

التاريخ

استخت ترديد هذا النظم متحلا جمعت وصفك سؤلكم علم
العلم في اللغة الجليل والراية واطلاقة على المعروف ما خوذ من كلا المعنيين فالعلم الذي سبق في

افق

الافق

المعصر وهي المتلثة شبابا التي قد استكمل خلقها وعظم ثدياها فيحدث عنها دلال وادب تحلو الفاظها ويعتد
 كلامها فليست غلتها ويقال فيها ايضا معصرة قال الشاعر معصرة وقد نال عصاها تنحل من غلتها ازرارها
 ومنهن العانس هي المتوسطة الشب التي قد تينا ثدياها لانكسار وتخص مشيها ومنطقها وتبكي محاسنها بفتح
 ودلال واحبالا شيئا اليها مفاهكة الرجال وملاعتهم وهي في هذه الحال قوية الشهوة ومستحكة ومضهت
 المتناهية الشباب ولا شيء شهر منها المباضعة ويعجبها المطاولة في الانزال ينحني ما نقله السيوطي ولا الهان
 يذكرون العشق في تغزلهم من جانب المرأة بالنسبة الى الرجل خلافا للعرب وسبب ان المرأة في دينهم لا تنكح الا زوجا
 واحدا فحظ عيشتها منوط بحقوق الزوج واذا مات فالاولى في دينهم ان تحرق نفسها معه فانهم يحرقون
 موتاهم والمرأة التي تعرض نفسها مع زوجها على النار ستموتها ستمت نسبة الى الاست بفتح السين
 المهملة وتشديد الفوقانية وهو العفاف وباء النسبة عندهم ساكنة كاهل الفارس ولا استبعاد
 في ظهور العشق من جانب المرأة اما ترى في القرآن العظيم امرأة العزيز يوسف عليه السلام والعشق بين
 الرجل والمرأة وضع الهى فتارة يكون من الطرفين وتارة يكون من احدهما واذا لوحظ الوضع الاظهر فالمرأة
 معشوقة عاشقة والرجل عاشق معشوق واهل الهند وافقوا العرب في التغزل بالنساء بخلاف
 الفرس والترك فان تغزلهم بالامار فقط ولا ذكر للمرأة في غزلهم ولعمري المجهت انهم لظالمون حيث يضعون
 الشيء في غير موضعه كما قال سبحانه وتعالى في قوم لوط فلما جاء امرنا جعلنا عليها سافها وامرنا
 عليهم حجارة من سجيل منضود مسومة عند ربك وما هي من الظالمين ببعيد والعرب في التغزل
 بالامار متقلدون لهم ولا اصل فيهم التغزل بالنساء نعم معنى التغزل في اللغة التحدث بالنساء اما
 الاهاند فلا يعرفون التغزل بالامار قطعا ويقولون في لسانهم للزوج النائك وللزوجة النائكة ومن
 الاتفاقات العجيبة ان معناها صحيح بالعربية ايضا فان النيك بالعربية الجماع قال الجاحظ ذكر بعض
 حكماء الهند انهم كانوا اذا ظهر فيهم العشق في رجل وامرأة غدوا على اهلها بالتغزيب وقلت
 لقد التقى في الهند قوم بالجوى ورواه من بنى الورد احسانا نالوا ارضيت عليهم جنة كسند في ارض هند
 هندستان لفظة مستعملة في الفرس وستان كلمة غير مستقلة تلحق اخر الكلمة للاشعار بكثرة ما
 تلحق به والسين ساكنة كمرهستان لمالك العرب وقسموا العشق على اربعة اوجبه بالسمع وبالرويا
 وبرؤية التصوير وبرؤية الاصل قال بعضهم في العشق بالسمع
 قالوا احب جميعا ليسعانيه فكيف حله للسمع تاثير فقلت قد يعمل المعنى بقوة في ظاهر اللفظ فعا هو
 وعقل ابن ابي حجلة في هستان السلطانا با مستقلا فذكر من عشق على السماع وانا نقل شيئا مما اورد
 ملخصا يقول ان العشق بالسمع لشاكلة بينه وبين المحبوب وتعارف سابق في عالم الذكر كما قال الشيخ

فتح الدين ابن سيد الناس

حجة ما عرفت لدهر سلوفا تسر إلى النفس وتجرى مع النفس وما لها فكر لها تعارف سابق في خضم القدر
 في عالم الذر ناجا في البشير بها اهلا بميتهم طهر من اللبس اشهر القلب من من اجل ومن لذي الكرى لا عين
 وعلى ما عرفت من الشاكلة لا تجد اثنين يحبان الا وبنهما اتفاق في بعض الصفات وهذا اغتم بقرط حزين و
 رجل من اهل البغض انه يحبك فقال ما احبني الا وقد وافقته في بعض اخلاقه ويؤيد هذا قول النبي صلى
 الامرواح جلود مجتهد ما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف حكى عن ابي تمام انه سمع جارية
 تغني بالفارسية فتجاء صوتها فقال لرايهم معانيها ولكن شجيك فلم احل لها فكانت كاتبة معني في الغناء ولا
 يراها قال ابن طاهر فلتك في تمام هل اخذت هذا المعنى من احد قال نعم من قول بشار

يا قوم اذني لبعض الحى عاشقة والاذن تعشق قبل العين احيانا وما احسن قول ديك الجحش الحموي قيل هو
 لعبد الحسن الصوري باي فم شهد الضمير له قبل اللذيق بانه عذب كشهادة في فله خالصة قبل العيان بانه رب
 وقول ابن جريس وما دقت فاها ولكنني فقلت شهادة عود الاراك انتهى ملخص ما ذكره ابن الج
 مجلة وما اظرف قول ابن قزمان صفتنا في مشيب في الضارب بالشبابه كسبابه وهي قصيدة المفضل
 مشيب بجناه راح يقبلنا فان تذر كنا بالنفخ احيانا هويت تشيب من قبل رؤيته والاذن تعشق قبل العين احيانا
 والعشق بالرويا مثل ما حكى عن زليخا انها ماتت في المنام يوسف عليه السلام فها مات به وفيه قال بعضهم
 ياليت شعري من في نيتي ظهرت اطلعت الشمس كانت هم القدر اظنها العقل بلاها مدبرة اوصول الروح اهدتها الى الفكر
 اوصورت مثلث في النفس من اهل فقد تحير في ادراكها البصر ان لم يكن كل هذا هي حادثة اتى بها سببا في حتم القدر

وقلت

رايته اولا في التورخ دجي فبات قلبي على العلاء قد حفظه لما وجد عظيم الفوز في سنة عشتان الكرى خير من التقيطه

والعشق بالتصوير فيه قلت

مرات ثلاث الاثل تصوير فائق وارحوا من الله المهيمن وصله لقد ناب قلبك المشاهيقه فكيف يكون الحال ان را

وقلت

وقفت على تصويره فهو يته ولم ادر في اتي البسيطة خيما ولما اعتد لقيا نه متعدي اعلل بالتصوير قلبا ممتعا
 والعشق برؤية الاصل لا حالة الى التبيين والتمثيل والمقولات في خاطب العشق عندهم سبعة
 مقولة الحب للمحبة وبالعكس ومقولة المحب للمصاحبة وبالعكس ومقولة المصاحبة للمصاحبة والفرقوا
 فيها ان تكون احدهما امرية وكلتاها والناس بهذا المقام ان اعرض مثلها على التمتع المان والصدق
 جواهر ثمينة على الماد السائل

مقولة الحب المحبون يقول الشرفي لرضي رايك الفصيلد تمامها في ثوب واحد خلاصه هذا الربا

يا حبيبة البان ترعى في خالها	ليمنك اليوم ان القلب مرعا	الماعند مبذل لشاربه	وليس يربك الا الدمع الماكر
حكوا لظالم ما في الرثم من ملح	يوم اللقاء وكما الفضل الماكر	انت اسلو لنفسك والفرامه	فالمر في قلبي واحلاك
سهم اصنا وراميد بك سلم	من البارق لقد بعدت مراك	وقصيت صبرها على سكر	الرضي اكثر ابياتها ما نحن فيه
يا حبيبة فتنتي ابن مرعاك	وجئت اصبح غير الله ترعاك	ان همت وما امر بمبتدع	الاس للبان والفران قواك
ارى غصون النقاير قص فاكبة	لقد تاملت في نوى حجابك	والشمس ترفل ابراجها حرا	لعلها ما ارا يوما محياك
فار في مياين الحبحر محرا	حتى تحقق اري العين غوا	احد قلبي انك اليوم منكورة	الا وناطقة بالحق سيماك
انني فني في سوح الموتى عمره	ما ان رايك ورا الحسنك	حب الخرايد نور في قلبي لظي	اسني البراهين للفتا مراك
ما يفعل الصب لم يحترق بوضا	وا ان يسبح في مرثياك	كالمطوق بالفرديوني	فجا غفيرة مطاياك
امر ضمني يا سيدي بالفراق فخل	تمضين ولو انا بلبياك	وبني دارك الله مرجه	متم تكون الى الاخبار جعاك
ارقت خصل اليمى لم تذكرني	على ضيعة ما اودع عنك	جن الدجى في جحر اللبا طاعة	فاين يا بنت عبد الله من سررك
ايا حاميته جرم انت غائبة	كانما جمل الغنقا منثواك	ويا اراكة سلع انت ثائبة	باليدى توى يوما براك
ويا نور وضوء انت في كبرك	من لك في ظلام الليل اذكرك	وطلبت اليك الظلمة فافتر	اطن ان ضلت السمر ثراك
ويا سحبا النقا اصبح من هلا	على مرات على روض النقا با	ويا خراي الكوع عطر حفلنا	صوب الا صائل والاسكاروا
ويا صبا انت بالبرجو معلقتي	مهين فتح الاكام حياك	ويا غزال الحى ايان تطفح	اليك ناظرة احلاقنا ثراكى

ويا سعاد صلي اتراد انا كرمًا اليس هذا قديما من ندامك

وقصيدتي وغالبها الامثلة المطلوقة

لقد طال الشجان بطول مطالك
نعتفا على الملوك يا نبيك
ولانصف الدهر الضمير
لقد علمت قديرو صالك
وما تبغى والله ملا وولة
ملك رجا نظرة من نواك
هي من غير العناية نظرو
وشح في قاك المستعاب ملك
على ارباب المشتكى ان يستن
ومن انا حتى احضرت ببالك
الذي برى اعرصه وخطيئة
فبانت قولها وجوملا
انفقتني عن حبة الدار جبر
تضرك بين الناس شجرة ذلك
وكنت هلا لاثم ابنت فاضد
لتكامل نقصا بخر كمالك
عبثت ذقنا منه اشي حلاوة
جمال وايم الله خلف حلالك
مرضت ولا خشى على منيته
ارومر البنان ممتح حالك
امر بالبد في روج الدال لعله
الى ان ملا في يدع حبالك
ترنيت بالجلي العزير لا بما
يكون غريبا وهو حسن دلالك

اعني انك انا حلي غري وما لبس حلي غري وانت استغنيت بالجلي الغري
على الحلي الغري
ذواتك لظول سواد مفصل لحسنك
والاحا لقطعة لك
ولا شتم العطر في سكرى
تحدثت ورا الليل طيف حالك
سجوع الحى ان الرماح اجه
حير على ايلعنا في الهالك
ولا نفع في شكواك عندى
تضعير نقد الوقت فخصك

يا سيرة الطرفا شيتني اسى فحسن سواد رائد كظلالك ويا قاعة الوعسا هجر لى لم تنفخنى اليوم مثل غزل
سحابة رصوات ذات مررة وفيضك جار في جميع الكواكب وفي كبدك نار الام والذكية متى توك الصاد بفيض لا
اسير الهوى زاد زير غرامه تحرى بعور الله خير السالك مقولة المحبوبة للحبيب كقول الامرجاني
لما طرقت الحى قلت دونهم لانتان علم الغيوة والا وقولى قلت انفضحى عنك شفق اخشى اخى وكل الناس
فتحت ناظرى بحفن مانع وحجرت عن يد رضع فؤاد مقولة المحب للصاحبة كقول ابن الفارض
يا اخت سعد من جيدي جئتني برسالة اديتها بلطف فسمعت ما لم تسمع ونظرت ما لم تنظر وعرفت ما لم تعرف
تفر لى الشيخ وهذه القصيدة بالمحجوب انا جعلت قوله مثالا للمحبة لان الحبيب فيل ونفيل يتوفى المذكر
والمؤنث كقوله تعالى ان رحمتا الله قريب من المحبين وقولى يا حبيبته اضمي لوتامرين كون من جبرها
وقولى يا جارة الحى الفيناك محسنة وتغرين اجبا وجبرا فبني لسوق كيف حالهم ابقاهم الله في روح وريح
وكيف حال ظبا بالحي سكنت وكيف حال غرامى ارض عسفان وكيف حال امانا بك سلم من غرامها تشيف امان
وقولى اجازنا نوحه الورقا تجينى هل تقدرين على شئ يسيلنى انت التى حجبها من وان صبا ذكيت الفيتا منى تسيلنى
ايضا من تيقن عصيا معصية فاطها وهى ذات العقل توتى لا تعرف لغادة الطرائق لكتنى يوم الفو الوتة تقي
صرفت عرى فارضها خاطرها فهل تكافى احيانا وتضينى مقولة الصاحبة للمحبة كقول عبد الله بن ابي طالب
تقولنسا الحى تطمع ان ترى محاسن ليلي مت هيك الطامع وكيف تكليل بعين ترحبها سواها وما ظهرها بالدامع

مقولة الصاحبة للمحبة كقول التهامي

قلحت وجد لا لمتنى قلن لها لا تعذلي فلم يلوم ولم يلما صفا قلبه شفت سريره والشئ في كل صاف غير منكم
يلوم مضارع معروف من المومر المومز العين ويلم مضارع مجهول من اللوم الاجوف

مقولة المحبوبة للصاحبة كقول الحارثي

لمارات مقلتي قالت لحارثا لقد قتلت قتيلاما لخطر قتلت شاعر هذا المحب من مضر والله يعلم ما ترضى به مضر

وقول ستاذي مولانا السيد طفيل محمد البكرامى

بمحبتي غادة قالت لحارثا شخص راى خليفه انا غ الباطم يوم كل وان حوا مشرقى الى لا قتله فاسرع الحال

الشربة بضم الراء الغرفة والعلية والصفة مقولة الصاحبة للصاحبة كقولى

قالت فتاة يا ساءد وبرا جليت سلمي نخبه الحفرا فابن نمش الح محل جلوسها واليوم لم يحظ بالنظر

والان ابين نبذة من اقسام النساء واجلوعه من سرب الغزلان واسمى كل قسم باسم رائع واخر

بتعريف جامع ومانع واثبت مثلة تقرها عيون الادباء واقولا فتنها فرائح الطواء والامثلة التى

نسبها الى النفس وهذه المقالة اكثر معانيها من مخترعاتى وقليل منها من اشعار الالهانذ المعنى الذى

هو من اشعارهم انبه عليه في محله لئلا يميز ما هو ملك يميني عن الاستعانة ويثبت ان ابائي عن تبيينه من
وللاغيار وقرينة الله سبحانه ان الخلاوة التي تحصل للاذواق من الاشياء الشاملة على اقسام
النسوان في لسان الهند لا تحصل في لسان العرب وما منشاء الاختصاصية النساء وظاهر ان نقل الخصوصية
عن لسان النساء خارج عن الطاقة البشرية اما الطاقة في بيان القواعد العلمية فمن تقاسيمهم تقسيم باعتبار
الصالح والطلاء فالمرأة على قمين صالحة وطالحة اما الصالحة فهي التي لا تلتفت الا الى زوجها
ومن لوازمها الحياء واسترضاء الزوج روى عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يقول ما استفاد
المؤمن بعد تقوى الله خيرا له من زوجة صالحة ان امرها طاعة وان نظرها ستره وان انقسم عليها
ابره وان غاب عنها نصحت في نفسها وماله رواه ابن ماجه وكانت الزبابة بلبت امر القليس تحت
الحسين سبط النبي صلى الله عليه وسلم فلما استشهد رضي الله عنه خطبها الاشرف من قرش فابت
وقالت والله لا يكون لي حواجر بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاشت بعد الحسين رضي الله عنه
سنة لم يظلمها سقف لان ماتت حزنا وكذا ربحها الله تعالى ومن امثلتها في الشعر قول بعضهم
هيفاً فيها اذا استقبلتها عجب عيطاً غامضاً للكعبين معطاً خوراً من حمر البغايا حراً حسناً لا يعل ولا جار
وقول الاعشى لم تشرب ولا لم تترك على حمل ولم تر الشمس الا ودوها الكحل وقول قائل
ابت الرواد في الكد كعبها من الجون وانظر ظهورها واذا الرياح مع الغشي تبت نهر حاسداً وجر غير

وقول ابن عبد البر الاندلسي

ما نرايت ولا سمعت بمثلها دترا يعود من الحياء عقيقا وقولي
ثوبت في خلد هاذات الزبا فلم تزوجها الا المريا تقيم من النساء واعتق كائنات الحاجر في الزوايا
وقولي عقيلا النحر اذ الله عفتها غصن الى هاضم الحق منعطف لم تلتفت قط الا نحونا كما ما في الابغيم راحل

وقولي

دعوت اسماء وذهن فاقبلت صونا لعفتها عن قهر الفجر لم تنقطع على الابصار هنة فاقبل الناس طرقتها زهره
وقولي بي طيبة دهشت من ظلمها ابداً كانها اجتمعت بالبيت في الاجم واما الطالحة
فهى التي تكون عارية من حلية الصلاح وهى على قمين بيتية وسوقية فالبيتية هى التي تكون
مشغولة بغير زوجها ولم يكن الفسق لها حرفة والسوقية هى التي يكون الفسق لها حرفة ويكون
مدار معاشها على كسب المال كالرقاصات والنسابات ثم البيتية على ثلاثة اقسام احدها
المختفية وهى التي لا يعلم منقبها احد كقولي سمحاً الفاجرة تلوح عفيفة وهى التي تضيء وقود جهنم
فسوق خفي في عفاف ظاهر يحكى نوحاً كما منا في الدهر وثانية من المستورة هى التي تخفى منقبها

لكنه ظهر قليلا بالامارة وهو الواسطي بن الخنفيه والمعلنة كقول ولائ
 ترقب انا جبر الظلام من ايرت فاق رايت للليل اكم للسر وبهناك ما لو كان لليل ليل وبالبيل الير بظلم وبالفهم
 ولادة هي بنت المستكفي بالله من خلفاء الغربا مثل جبارها بعد قتل ابيها وكانت حسنة ظريفة متادبة تحاضر الشعراء
 ونظارهم وكانت مشغوفة بابن زيدون والبيان المذكوران كبتهما اليه ومهالة ابن زيدون على سائر اهلها
 والظاهر ان ولادة كانت معلنة لكن قولها المذكور من شان المسترة وسيجيى بيان المعلنة

وقول زين الدين بن عبيد الله

يا عادلا قد لحاني في محبتها اليك عتي فاني لست اتركها وليس يعجبني الا تعفها مع الورع وموعدك هتكها
 خسرها ظاهر وظهور فسقمها تليلا يفهم من عذال الخال وقولي
 باتت مع الخلد ذات الدلا باجرة وصا شمل حلاها غير مشغوم قالوا على ويلوح الصنع في قالت قد اعدت من ذلها
 انصداع البرة وهو الخلد من علامات الحامقة ولما سال الناس عن وجهه سترته وسولت له وجهها اخر وقد
 صدقت في قولها دلة القدم لكونها مرتكبة للكبرة وقولي

باتت سحامع الحجب عشيبة واعان في نيل الرزما قالوا وعرك يا سحامشو قالت عشاء منى الشيطان
 تشويش الفزع من امارات المباشرة فساها الناس عن وجهه فاختفت الوجه الاصل وقالت منى الشيطان
 اليلة وقد صدقت في اشارتها الى الشيطان لانها من اقسام الفاسقة وقولي

لقيت سحاجيها في خلوة وتشرفت املها بالنيل قالوا قيصك يا سحامش قالت اخي الطفل من ذلي
 تمر بواقيص من اثار الباشرة ولا اخي تصغير الاخ اضيفت لواء التكلم وقولي

تحفي تعلقيها بمنزلة وفوارها عند الحبيب وتزود مقلتها فتثبت نحو والجدى تقيم معنات طيس
 من باب ابيع قدرته تعالى ان الغناطيس يجذب المغناطيس ان كانتا لقطعتان منه متساويتين تجذب
 كل واحدة منهما الاخرى وان كانتا متخالفتين تجذب كبيرة صغيرة وابدى من هذا انه يجذب الحديد وابدى
 من الامر بان طبيعته مائلة الى الحديد وهو كوكب قريب من القطب اشمالا فانظر الى من جلبت قدرته كيف
 صنع المعاملة بينهما فان الحديد على والمغناطيس سفلى ذلك جرم نوراني وهذا جسم ظلامي بينهما
 فاصلة من الغبراء والسماء فلا تدرى اى نسبة خلقها الله تعالى بينهما من ان الليلان ومصدر الالهة
 مع وجود عدم المناسبة بينهما في الظاهر ومن ههنا يظهر ان واحدا منا ان عشقنا شكل قبيح فهو معذور
 لا ينبغي ان يلوم له لا لانه سبحانه خلق بينهما نسبة خفية هي علة المحبة والعقل فامر عن ادراكها ومن
 لم قال بعض الحكماء الحسن مغناطيس روحاني لا يعلل جذبه للقلوب بعلته سوى الخاصة
 وما احسن ما قال الزاهي البخلدي وكما سمعت من حسن ولكن عليك اشقوت وقع لغني

ثم رتب مهمات عظيمة موقوفة على المغناطيس منها معرفة سمت القبلة وهي مبنية عليه فالذين قبلتهم حجة
 المغرب يجعلون المغناطيس في الجنب الشمالي للحدية التي يدور على ميل قبلته فما فيقيم جنبها الشمالي عند الدور في جهة الشمال
 فلا بد من ان يقيم الطرف الكوكبي وضع سمت القبلة الى جهة الغرب والحد المذكور تسميه العرب بمكة الفرد يفتح الجيم
 والمجنون فيقولون هذا الكوكب جديا يضم الجيم على صيغة التصغير ويسمون البرج جديا بالفتح للفرق بينهما
 ولا فرق بينهما عند اهل اللغة ثم انما شاهدت في المغناطيس خاصية اخرى وهي ان اذا اتخذ قطع منه
 محاذية للحدية المستقلة على المغناطيس الموضوعة على ميل قبلته فما في غير جهة الشمال تحرف الحدية من جهة
 الشمال وتقيم تجاه قطعة المغناطيس واذا تدار قطعتة حول قبلته فما تدار الحدية وترقص ففي هذه الحالة
 يغلب الجذاب للمغناطيس الى جنبه على الجذاب الى الحدية والمقولة من لسان صاحبة المسترة تقول ان
 المسترة تحفر ثقبها بالحطب وهو يظهر على اهل الفرسة عند استقرار مقلتها الى الحطب بعدد ورها
 في الجوانب الاخرى وثالثتهم المعلقة هو التي تعلق فسقها كقول لعلباس بن الاحنف
 كتبت تلوم وشنت زيارتك وقولت لعهدنا بالعاهد فاجبتها ومدا مع منلة تجر على الحدين غير جوا
 يا قوم لما هجركم لملالة حدثت ولا مقال وشحاسد لكنني خبتكم فوجدكم لا تصبرون على طعام واحد

المعلقة
 كلنا

وقول بعضهم

وددت اني اكون رذك خالصا واعرضت لما صرنا مقسما ولم يلبث الحوض العتيقبا اذا كثر الزوائد ان يهدما
وقول الصالح عطا ملك في امرأة اسمها شجر موريا
 يا حبذا شجرو طيب نعيمها لو اها السقي بماء واحد وقول الآخر في ميلم موزن مضمنا
 موزن عندنا انت عريكتي وكلنا لم نل عند مسجد وقيل قال في صفة فقلت ما قال لا قط الا في شهدة

وقول ابن النخازن في ميلم

تسل يا قلب عن سمح بهجتة مبدل كل من يلقا يعرفه كالما اى صدى واه نيله والفن اى نيم هب يعطيف

وقول قائل في ميلم

سلطان حسن تكلت او صفا فانت مكارم مكارم حاتم يعطى الامال العاشق من حفا ويجو بالندى بعد النخازن

وقول في الذب

شغوا الى الرجال طالت يدها تخال الى منظر رصدها ما هذ غير بانه مائلة تنقل الكواثر يقصدها
والسوقية لها قسم واحد وقد سبق ان مدارها على كسب المال بالفسق فلا بد ان يكون في وصفها اشارة
 الى كسب المال ومن امثلة السوقية ما حكى ان بعض الجلاء كتب الى امرأة حسناء ابعت الى خيال ك في
 المنام فكتبت اليه ابعت الى دينار اناك بنفسى في اليقظة ومثله ما حكى عن بعض الجلاء

السوقية
 سامانيا

مرات في ذلك من جنت فاصبحت معلقة بين الموت والنفاد وانسانها من هذا عين غضبيضة براهكراء من وراء الستارة
الستارة التي يقال لها بالفارسية جوق والثالثة الكبيرة هي الشابة التي تتجاوز عن رجل المتوسطه ويغلب غلبتها
الحيار وهي العاشر التي تقدمت عن السيوطي كقوله تعالى وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب قالت

هيت لك وقول القيسيراني

كم ليلة بت من كاسي ريقها نشوان امزج سلسا اسلسا ببيت لا تحتني عن امرائها كأنما تغرها تغربلا والى
وقول بنت همام بن مخزوم اهما من مرة ان هي لفوق قنفاء مشرفة القذال القنفاء بالقاف والقفاء
الكثرة الغليظة والقذال كسحاب ظهر العنق وقول الآخر
وسالتهاباشارة عن حالها وعلى فيها اللوشاة عيون فنفسنت كمدافاة مالكو الا الهواور العنة النون

وقولي

باتت مرقا المنحني ومحبها في مروج لله ذاك المربع صكت على التجميل باب مبيتها لمارات فلما عدوا بطالع
قال المحب على ما قالت ارتئي حول المكان يدور كلبا يقع اعلم ان الليل مكرمة للشاق واليوم مخرافها
قال ابن المعتز لا تلق الا بليل من توأصلة فانتمس تمامة والميل قواد وقال المتنبي
ازورهم وسواد الليل شفع لي وانثني وبياض الصبح يفرج بي وشعرا الهند واقفوا ادباء العرب
فروصف الليل هذه الصفة فعنى البيت ان الكبيرة التي هي طول اللقا دبرت في ان تياخر ظهور الصبح يصعب
الباب حيث لم يشعر بها المحب ولما سألها عن وجه الصك ستولت له رجها والفلق محركة عمود الصبح والا
يقع الا بلى وفيه تورية لا اطلاقا كلب لا يقع على وقت الفلق لا اجتماع السواد والياض فيهما وفي المثال فطانة
فعلية وقولية ويجبى بيانها وقولي
باتت سماعا لم يمكن لها سماع المبيت شريك حولا سمعت صياح الديك لتماعر البين لا ذلك

وقولي

لقد لقيت مرقا النجم ليلا متيمها وابتت في امرياح ولما لاح ضوء الصبح حالت طبيعتها كمصباح الصباح
ولم تقسم مقسمه الشاكية هي التي يبيت معها امرأة اخرى فتفسر بالعلامات وتشكوا اليه
على قمين احداهما الراخرة هي التي تظهر الشاكية برمز وهي على نوعين اوليهما الراخرة قول لا كقول
على لسان الراخرة وهو شعر هندي : اتيتني في لباس فاخر سحرار : والحمد لله جالستني بك المقفة
ما كنت اعلم الا العرف مكثلا واليوم اعلمتني ان تكمل الشفة تقول لداشارة انك بت مع امرأة اخرى
وقبلت عينيها واثر كلهما لا تخ على شفتيك ولما كانت مثل هذه الالاماءات شائعة مستعملة في ادباء
الهند يفهمونها بمجرد الوصول الى السامع وان كان الالاماءات فترا مبتكرا وقولي على لسانها

شكيت
الشاكية
الكاف
ربيع

ايتت صباحا في نشاط طبيعة وملت اليافا عظمى لبست وخال يوجده مثله نصيرت جز الجسم مقدس
تخاضه اشارة انك ضمت امرأة وانتقش صمغ يقدتها وبنى لهذا قولي على لسانها
وحديثك سيدك من البرايا اماما بارعا ورعا بها ايتت بخارق عجب صبا لبست قلادة لا يخط فيها

وقولي على لسانها

شرفت بيتي وقت الصبح مخم فاسكرتني يا خالقك العطر اصبت بشر حاسكر من سنة اكنست مستيقظا في ليلة
رفرت بالقرينة لان القمر الكوكب المحبوبة **وقولي على لسانها موريا بالبدن والشمس**
نيلوفر طرقت السكران من سنة بشانه قلب الشناق هيتم فتم مسي هذا البدن منفتحاً وعم اضوح هذا الشمس فيتم
النيلوفر ضرب من اليقطين ينبت في المياه الركدة يلبس على وجه الماء له قسم وردة احمر وقسم وردة
ازرق وقسم وردة ابيض والنيلوفر شمسي وقمرى فالشمس ما يفتح نوره لها وارضها ويضم ليل لا فيعود نورا
كما كان والقمرى ما يكون حاله بالعكس والشهور هو الشمسي وهو معشوق الطائر اسود كالزنبور يدخل فيه
وقت غروب الشمس حين تشرق في الانضمام ويخرج عنه وقت طلوع الشمس حين يفتح وهذا الطائر اسماء
في الخلقة منها اليفتح الحفرة وسكون اللام ولا هاند بل يكون عشقه في اشعارهم كما يذكر شعر العرب
الورقاء على الاشجار ولا زهار مطلقا وشعر الفرس عشقها على السرو فقط كما يذكر عشق العندليب على
الحجر حم فحب غير من لا ورد ولا هاند يشبهون العين بالنيلوفر والمعنى ان الحب لك جاء في الصبح الى بيت
نروجه بات مع امرأة بارحة واحمرت عينه بالسهر ومال الى الانضمام اجفانه لخلقة النوم والاستحياء
من الزوجة فقالت الزوجة له عينك نيلوفر وخاصة النيلوفر ان يفتح برؤية الشمس ويضم برؤية القمر فعم
صارت المعاملة ههنا منعكس وفي تشبيه العين بالنيلوفر ايماء الى حمرها بالسهر وفي قبيلها الضرة بالبدن
ونفسها بالشمس تعبير للزوج حيث ختار المفضل عليه مع وجود المفضل وقولي

اتي اليها صباحا ثم قال لها ائني عيونك فيها حرة الرمد قالت له يا جدي ما هارم لكها انفكت من رمدك الرمد
الرمد الاول بالتحريك الرمد المعروف والثاني كخرج صفة منه وحرمة عين الرجل من نقيضة العيش وحرمة
عين المرأة من نقيضة الانتظار والمعنى ظاهر **وقولي وهو في شعر هندی**

بات المحب مع الحسناء بارحة حتى لا حاجب رطل الشهب وزاد زوجه في الصبح فانقبضت لما رأت طرف المحب وانكبت
قالت فتاة لها في العين منعكس اقول ميسمك المقترع تنبسمت من سماع القول واضعة فضلها على صوم
فصايفس للضرب كيف غدت تحو خديك وانفرت عن الارب قالت له لانك غضبا حمة فمت طرفك محرم عن الغضب
السكركم في الشقائق النعمان هذا مثال جامع لفطنة الصاحبة والرافزة والمحب للمحبة الى الرافزة و
عيناه محمزان من السهر الذي كان مع امرأة غيرها قصد الصاحبة ان تحفي تقمير وقالت للرافزة حمرة عينيه

لحشية او غادة رفع الشجف لوحشية لاما لوحشية شنف نفور عرقها نفرة فتجاذبت سواها والحلى والخضر والرد
قال الواحد في شرح البيت الاول المراد بالحشية فحذف همزة الاستفهام والعرب اذا بالغت في مدح شيء جعلته الجن
كقول الشاعر حشية او لها جن يعلمها برحى القلوب يقوسها لها وتر هذا في الحسن وكذلك في الشجاعة واخرق
بالاشياء وفي كل شيء والغادة مثل العنداء والشجف جانب الاستراذ كان نصفين وقوله لوحشية يجوز ان
يكون استفهاما كالاول ويجوز ان يكون جوابا لنفسه كانه قال ليس لحشية ولا لغادة بل هو لوحشية اي لظبية
وحشية ثم رجع منكر على نفسه فقال لا مالوحشية شنف يعني ان الشجف لا يرفع انما رفع لاشية لان
عليها شخوفه والوحشية لا شنف عليها اقول لبيت الذي نقله الواحد في شرح البيت فيه صله التي بالباء
وهذا خلاف ما في الصحاح حيث يقول قال ابن السكيت رميت عن القوس ورميت عليها ولا تغلر رميت بها
ومعنى لبيت الثاني هي نفور اي نفرة طبعها وعرتها اي صابتها نفرة حادثة من رؤية الرجال ياها في جمعة
نفرة ان فتفتت غاية التفقر ولوت عنقها وطوت حضرها فعاق الحلى لنقله العنق ومنعه عن الالتواء
وعاق الهمد لعظمة الخضر ومنعه عن الاطواء فحصل التجاذب بينهما والسوالف جمع سالفة وهي صفحة العنق

وقول لتهامي

نفرن وقد عاين شخصي ولها اذا عاينت ليثا يحيى نفارها وقول بعضهم في المحبوب
قبلته فبكى واعرض نافرا نيك الدامع من خيل الدج فكان سقط الدمع من لحيها لما بدا في هذا المتخرج
برد ساقط قوق ورد احمر من زهر نسقي راغر بنفسج وقول قائل
صدور فوقهن حقائق عاج ودرزانه حسن اساق يقول الناظرون اذا راوه اهد الحلى من هذا الحقا
نواهد لا يعلمن عيب سوك منع الحبيب من الصاق وقول اريت قد نزع الغر الخاشي من لحيها احبا بالاحواش
الاحواش بالحاء المهملة مصدر احوش الصيد جاءه من حواشيه لصرفه الى الحباله وقول
انا قد فتنت بغداة نفارة هوى البعاد عن الحب الشيق بيضاء قد اذنت بحجرة محبته وتنفت عن صحتي كالزريق
وثانية هما الخبيرة هي التي يظهر فيها اثر الشباب وتعرفه وسماها ابو الفرج الناهد والمفلكة كما
سبقت نقلا عن السيوطي وقول هذيت فينظر في الندى لحاظها هذا من مرض في السفر جل رغب وقول
الله جارية تكمل حسننها وسراجها للناظرين تنورا باتت تليق لما تعائن انها كانت هلالا فاستراذوا

وقول

نظرت الى التدين ناهد الحى وعد بحسنها قري العين قالت الحى انت رمت تحا وهذا كما الى التدين

وقول

ربما لمرأة امرها حسنها فبدا لقلتها خفلا مر اسفت على عند الشعوب قلها فيما تقدم من زمان العر

الثانية المتوسطة هي التي تبلغ الشبابة يظهر فيها العشق لكنها انكسر حياء ويكون العشق والحياء فيها متساويين
وهي العصور التي نقولها السوطي اجتماع الدلائل والآداب فيها وهذه المنة تحدث في وسط العشرة الثانية
من العمر كقول ليلى العامرية في قيسها : لم يكن المجنون في حالة الا وقد كنت كما كانا
لكن باج لسرطوى وانني قد ذبت كتماننا وقول الغري ان الهما المتبرعا تحفرا واصلنا راحا عفتنا
وقول الامير محمد الدين يصف الفانوس بصفة المتوسطة راك هو مضمرا ما بين اضلعه :
نار الجوى فعلا بالشوب يسترها وقل وجدت بيتين لا بذكر الخالدي يصف الجوزاء في الاول بوصف الشوب
ويشبهها في الثاني بالخبيرة ويقول

وتنقبت بخفيف غيم ابيض هو فيه بين تحفر وتبرج كتنفس الحسناء في المرأة اذ حملت بحاسنها ولم تترج
وقولي

انار ترى ماء الحيا بوجهها وقبلها نار الهوى متحيرا بغادة تحفر تلخت بالجوى تحكس راها في زجاج احبها
الحفر محرمة شدة الحيا وهو خفرة وخفر وخفار وانما قيلت الزجاج بالاحمر لان الحيا يحترق اللون وقولي
الله رؤد لا تقارق خدوها وتحن بوجدها المانوس تخفي على العلاء حرقه قلبها وحياتها كالشمع في الفانوس
فيه صرف الخزانة قال صاحب الصحاح وغيره خفيت الشيء اخفيه كتمته وظهرته وهو من الاضداد وصاحب
القاموس ما ذكر الا المعنى الثاني وفاته المعنى الاول وبيان انه من الاضداد فالمعنى الاول متوجه الى حرق القلب

والثاني الى الحياء وقولي موريا

تميل الى المشتادات ذواب فيوثقها في البيت على القبائل الا انها الاحبار فقا بجلالة احواد واما حواد السلاسل
المراد بذات السلاسل المحبوبة باعتبار الذواب وباعتبار وثاقها وذات السلاسل بفتح السين موضع ذواب
وادى القري وقيل بضم السين الاولى وكسر الثانية وعلو هذا فليس مما نحن فيه وقولي
الله جنة ثوت في بيتها وفودها في غاب ليث ابيض ذابت حيا والجوى في قلبها فتلوح مائنه عكس الواض

وقولي

خربة في حشاها الحب صكمت هي القيمة بن الياقوت الامل غض طيب يرو الاستفا لك الهوى يظهر للكنون من ميل

وقولي

خربة علقت بالحب محبتها لكن تمحيا ستر ما كانا لما جرد معها من كرمته رشته علوجها الما وردا

وقولي وهو من شعر هناد

يدعوسها الى الوصال غارها وحياتها الناع حولين هي القيت بين التحفر والهوى فقا بوجهه سلاسلتين
وقولي بهجتى ظبية هوى ميتها لكنها حيا النفس تحفبه وقولي

انه قال لامرأة وضعت خدك على الارض كي ترضي فقالت اعطيني يداي حتى اخليك تضع خدك على خدي
وقال علي بن الجهم قلت لقينة

هل تعلمين رؤا الحب منزلة نلذ اليك فان الحب قصا قالت تاتي من باب الذهب والنشدت
اجعل شفيعك منقوشا تقدم فلم يزل مدنيا من ليس بالذاني ومن مثلتها قول من قال
وغرد عنتي الى وصلها وعصر الشببت متى ذهب فقلت مشي لا يظلي فقالت بل يظلي بالذهب

وقولي وهو من شعر هنادي
اصرا على امر الشنيع خليعة وما هو غير الشناعة تنفني تدور لكسب المال بيني ولحنا لقد اصبحت مرة كف المرتين

وقولي
لقد اعلنت معقود ففسقها وما مثلها اذا انزل في الزمن كقصبة اصبحت تدور من الجهم كبيتاء الناس باليمن

المعظومة المشتهية للايود والعظيمة ومن تقاسيمهم تقسيم باعتبار السن والتي يظهر فيها اثر الشباب اصلا
والشابة الاسنة خارجتان عن المبحث لانها ليستا قابليتين للمعايشة فالمرأة على ثلاثة اقسام
الاولى الصغيرة هي التي يظهر فيها اثر الشباب والكاعب التي نقلها السيوطي عن ابي الفرج هذه وهي على
قسمين احدهما الغافلة هي التي يظهر فيها اثر الشباب لكن لا تعرف ولا تدرك ما للعشق كقول كثير
فتلك التي صفتها المودق وليدا ولما استبين لي هودها وقد قتلت نفسا بغير حيرة وليس لها عقل ولا عين

وقول لي نواس وفتانة ترؤوبين مريضه فقتل من ترؤوبيه ولا تدرك
اتراها لكثرة العشاق تحسب الذم مع خلقه في المآقي يعني كثر عشاقها وتجد كل عين دامعة ولما كانت لا
تدري حقيقة العشق ولا ما يعترى لعشاق من البكاء والحزن تحسب الذم مع خلقه في العيون وقوله

لكثرة العشاق باعتبار علم القائل لا باعتبار علمها وقوله
الرميالنا وهن نوافر والحالات لنا وهن غوافل كافانا عن شهرهن من الهيا فلهن في غير التراجيبائل

قال لواحد في شرح البيت الاول اي يرصدنا لبسها ما يحاظرهن وهن غنا فوافر يعنى لا يقصدن ذلك و
كذلك نجتلنا بحسنهن ولا نعلم ذلك وقال في شرح البيت الثاني هو لا يشبهن بقرة الوحش في سواد
احداقهن وسعة عيونهن ونحن بصيد البقرة الوحشية فكافانا عنهن وصدنا بحبايل في غير التراجيب
اي باعينهن اقول بيقضي البيت الاول ان يقال هن كافان غافلات عن فعلهن كما يؤمر المصراع
الثاني فان من عادة الصائدين يسترحبالته في التراب لئلا يفر الصيد وحبايلهن غير مستورة
فيه فعملهن لم يقصدن صيد نابل وقعن بالفساد في حبايلهن وكافانا عن شهرهن بلا خبره و
فسر الواحد الحبايل باعينهن نظر الماشيه بهن بالمها ولو فسرت الحبايل بالذوائب لكان اولى

الضعف
ملكها
الغافلة
اكيات جونا

لزيادة المشاكلة بينهما واخذ هذا المعنى صرد الشاعر وصاعده في القلب خر فقال
عند الحبال صائد شبيهه فانزع هو كل جبل تقطع وقوله انا التي سفكت دمي مجفونا لمدان دمي لك تنقلد

وقول الشَّريف الرضی

اهل ابن علي التتوييل والجل وقربته من ايك الخيال والابل القاتلة لا عقل ولا قود والماطلات بلا عذر ولا علل
وقولي سلمت مكوى الفؤاد كلفها حسبه نور شقائق النعمان وللغافلة اقساضهن المترقيه في الحس قبول بعضه
قل للعدو اطلت النور في قمر يزيد في كل ان حسنه نوراً **وقول الآخر**
كخالف اعذار قولي في اللقي في كل يوم حسنها يزداد ان قلت امنت في الجبال فريدي قالوا تنثي عطفها المساد

وقولی

وقولي
 لله ناهد ضاقت غلالها ومادرت غورها الضحى من التجدد قالت لحياطها ياسار قاسرا سرت ثوبى فلا خفت
 الناهد الجارية التي اشرف ثديها وكعب الغلالة بكسر الغين المحجمة شعار يلبس تحت ثوب الغور الطين من الارض
 التجدد بضمين جمع بجد بالفتح وهو ما ارتفع من الارض السرف كدفع مخلى الغواد غائلة والعنق ان غلالها
 اضاقت باشراف الندى وهو لا تدرى لكونها صغيرة غائلة ففضبت على الحياط ونسبت الى سرة الثوب وقول
 يا بوناة قد هاعسالة ولحاطها القتال حد السيف انا قد ليت جملها من الزل في كل ان مثل يوم الصيف

وقولی

وقولي
في عادة المختصين في مودتها وحسن طبعها يزاد متصلا سعي المصور في تصوير حليتها فانقصت سياحة الاوقد
المعقون حسنها يزاد على الاتصال فبعد ما صور المصور حليتها ازادت حسنا ونحو التصوير على حاله فحجل
المصور لاجله ومنهن الغير المنزلة كقول
انت صميمة بالحناء جارتها فصبحت مزجهم الغيط في الغمر قالت ابرور الحنا فدم فما الثوب كفا طاهرا بدم

وقولی

وَقَوْلِي
كَلِّفْتُ يَا أَيُّهَا الْاِحْتِنَابُ رَحْمَةً بَطْنِيَّةً طِفْلَةً صَيَادَةَ اسْدَا وَقِيدَتْنِي قَامَا لِمَا خَيْرٍ تَخَافُ مِنْ بَرَّةٍ ظَنَّا بِهَا صَفْدَا

وقولهم مضئنا مويريا

وقولهم مضمناً مؤبراً
تفرعن ترينها عادة التقا وترغم الحكي ما فيه طائل تخيلت الحناء لما التوابه دوهية تصفرها الا نامل
المصراع الأخير مضمن من بيت لبني واصله : وكل اناس سوف تدخل بينهم ٥

وهذه النافذة عن الجماع كقول المتنبى

بعض النفع فواعت حلها وعز لك مطلوب اذا طلبا كانتا التمس يعني كيف قابض شعاعها وبها الطرف مقربا وقوله

والله اعلم بغيره فغيره هبة وهو هذا التعليم لان الله قد اراد منها الموت وهو عظم الاذى وانما قد اعتذر فيها الى اهل بطريركنا لصدقه على اهل البيت بعد الموت مع

1

شفتك فيها فلا تظن به الا خيرا فليست الترافقة من قول الصاحبة واضعته فضل خاها على مبسرها كما
هو دأب النساء عند التمسيم وغرضها رد قول الصاحبة لان الحملولة مانعة عن الانكاس فصار المحجب
على الصبياء كيف تحكى رضاها وغرضه ان حرمه من الغضب فقالت الترافقة له ما قالت

واخرهما الترافقة فعلا كقولي وهو من شعر هند

لقد سقت فناء خمر يفتها كلاما في غيد العيش قد بانا وجاء صبا المثنوى حليته فسلت لبد الحور مرانا

وثانيتهما المصراحة هي التي تظهر الشكاية صراحة كقولي

تبقى طبع الليل واحمر طرفه لغاية بياضا بؤدها فلما انى بليت الحليلة مصباحا شكته مارات من ميله فحسدها
وقالت لها اشربت صبغة حبهما الى الان في عينيك حمرة ختها وقولي على لسان المصراحة
ليت ذلاح الصباح مبينا وصاحبه طول الليل بعض الخرايد بانالت قد زادت الصدفة فلا لاح نقور

وقولي على لسانها وهو من شعر هند

يا مهابله جئتني وقت الصباح على عده الفيت صدك شاكيا من جرح ظفرها هده
قد قلت لي يوم التقا نفسي ونفسك واحدا فوجدك قولك ضاقا وافاق نفسي الرأفة
في هجتي وترابي الامر جرحك شاهدا وقولي على لسانها وهو ايضا في شعر هند
ما لاح في شفتيك كحل راق اني ابنته تحسن بيان وقولي على لسانها

قلبتني وانا احسنا بارحة وقد حبت القوي انج الصو بعد سالك قوم لا شعورهم من يتبعي شمع ليلة القمر
واعلم انك اذا ضربت قسمي الشكاية في اقسام التقسيمين السابقين يحصل عند اقسام اخرى وكذلك الامثلة
الاثنية يتفرع بعضها اقسام كثيرة ولا سيما عند التماخ حتى افضل كلها وانظم مثلها واستخرج الامثلة
من كلام الغير ومن الاقسام المشكلة بنهن الغافلة الترافقة لانها عديم الشعور فكيف تصدر
منها الشكاية بالرمز والتوجيه ان قولها صالح لان يكون شكاية لو صدر من العاقلة كقولي وهو من شعر هند
رات المنة العائرة صده بالظفر مكلوما فقالت مرحبا هذا لانا لتبغية طبعي روح ذاك اعطيني لالعا
المعنى ان الزوج بات مع امرأة اخرى وهذه جرح صده بالظفر في حالة التبدل والامتناع فلما جاء
الى الغافلة وهو لم تدرك في الصدج جرح الظفر بل حسبه هلا لا يصغر سنها طلبه من الزوج لاجل اللعب

وطهر تقسيم مقسمه المضطربة هي التي تجيء الى الحب في كمال الشوق كقول بعضهم
بلا موعده تروا قالت سحر تني فوسوس جلي والكرى قد جفد وقبل جلي اخره اسما وشاحي وبالقط يدك على اذن
وسوس الحلو صوت دوى على انه اسر اليه حديثا وحشة على شي وفي المنال الذي يغلب الشجر اصل من اذرك وهو
الصوت المنخفض الذي لا يفهم كذكر النحل والذباب وقول جبر طرفة تلك الفتاة وليس في قولها فارجع لي

المصراحة
ادبها

الغافلة
الرافقة

المضطربة
الساركة

وانا قلت متعذراً عن جرح

باني علمي من هاهنا وقت لا يكون الى الحسناء فيه يكون طوقه صائداً الفواقرها لا تغفلهم وللحقوق
من المضطربة على قسامين الاولى المنهرة هي التي تجيء في النهار الى الحب من الفراء داخل في النهار ومن امثلتها ما حكم
ان عبد الله بن عبدة الرعياني هو جارية فرارته يوماً فجعل يحاذيها ويشكو اليها الم الفراق فحان وقت الظهر
فناداه انسان الصلوة يا ابا الحسن فقال رويدك حتى تزول الشمس اي حتى تقوم الجارية وقول بعضهم
رئت على صوفي فابان ظري مرارة وجهه بالجمال صقيل ابكى نظراً دمعاً في خدها تجرى فحسبها تبتكي لي

وقول الآخر

وعند ان تزور ليلا فالتوت وانت في النهار تشجيت قلت هلا صدقت الوعدا كيف صدق وهل شك التمسك

وقول بعضهم

وقفة قد قبلت تهادي بين جوارك كجاستموس قلت لله سى لم يبت مثله هذا يكون شكل العروس
تشبيه الكواكب بالشمس قرينة على ان الفتاة الزائرة منهرة وقولي
بالفراسة قد لاحت من العيش كأنه جارومي من الحبش وبعدها سبغت يدي السناقت غزالة لستخها من بني
العيش الغين العجوة والموحدة محركة بقية الليل وظلة اخرى انش بالمشاة الفوقانية محركة علم وقولي
وردت على الصب المشوق صبغة محبوبة من غايات زبد لما بكت عينا عند لقاءها قال كبري عيت يوم العيد
وقولي قدمت منها في المصاغة والصب نحو الكرى سكرت لما راتني نائما قالت الا طلعت كاهت يا نومان
المهامة المحبوبة والشمس هب من الحب وهو لا يتب من النوم قال صاحب الصحاح يقال يا نومان للكثير النوم
ولا تغل رجل نومان لانه يجتهد في البقاء والثانية الطارقة هي التي تجيء في الليل الى الحب من الطروق
وهو الايتان بالليل ولها قسمان الاولى الطارقة في الليل المظلم كقول محمد بن عبد الله النخعي

في ريلياحت الحجاج بن يوسف الثقفي

تضوع مسكاً بطن نعامت به زينة نسوة خفت لدارج من مجمر الهند ساطع تطلع من الكفريات
الكفريات جمع الكفرة وهي الظلة ومجر الهند ما حسن موقعا في البيت قال البيهقي الهند وقول الغزي
امت ميمة شعبداء وعلم والارض في ملبس غفل بلا علم ضمتها خيط طاح المر والفضت عري القلادة في دارج من
تسعت فاضاً الجوى القفط حيات منتشرة ضومظم وقول في الضيل لبيد الغزي لعاصري
الارض قتنا قبل مناج الفجر معطرة الارض باللبان وجئت كما شئت في مطار من الحسن اذا هادق من الشعر
فعاظمتها صفراء بذكراتها اذا جليت كاس الشمس البدة وما خبها ضافرحنا كاتنا خيطاً من العنا والخمر
الوان نضاك الصباح صفا واسفر ارجل افوق عروق الفجر في الليلة ما كان حرسها لقد اذكتني موهنا ليلة القدر

وقول السيد فضا الله الراوندي

سفرنا لنا غرطة البكر احذر ان من بني بدو فاجل الليل مطلعها حتى تراه ليلة القدر
بمهدى بنا والوصل بجعبنا كاللوز قوامتين في شهر **وقول علي غطية البلسي**
مرحبا لا عطا اما قومها فلان واماره فيها فراح المت فبات الليل من قصرها يطير وما غير الشرور جناح
على عاتق من ساعدها حامل وفي خصرها من ساعدها **اعلم** اننا قرنا ان الليل مظلم ماله شيء من القول على ما يشعر بكونه

مقرا وقول ابن سكرة

اهلا وسهلا بمن زارت بلاعة تحت الظلام لم تحذر من العسر تنرت بالدمج عداها وناب شرفها ليل على القبس

وقول القائل

المت بنا للليل ارج كانه جبا حاراب عنه قد نقص القطر وفي ايام تالف هذا الكتاب كتب الى خالي وقبلة احمالي
مولا ناسيد محمد دام ظله من بدكرام وانا في اورنقا باد نطا هندا وكفني ان انقلد معناه عن الهندية الى العربية

فنظمت هذه الابيات

لارت سعا بلا وعذ فقلت لها يا مرجبانك من القائل **التعمر** قالت لقد جاعيم وكفني اني اجوبك ليلك الارض يا هدا
فقلت كيف طوسيا الارض ما وقت الدجوب سكوب **الدمع** من قالت هذا في شعاع البرق فمثلت في القيعا والكتب
فقلت سير في خنك غلط بلا فيق شريك في خفي الطلب قالت خيا طول السير كما معي في حاله عن تجاه العين ليل
اعلم ان الا هاندا صطحو انهم ان موسم السحاب عدو للمرأة النائية عن جنبها كلما يطير مطير عليها نارا ويحرقها
ليللا وهارا واسن الا هاندا على هذا الاصطلاح معاني نادرة ومضامين باهرة وبناء القول الهندي الذي
نقلت معناه الى العربية على هذه القاعدة **وقولي** طرقت وكا القوم سنة الكرى فجد واستقبلتها حتميا
ونصت خلاصها مخافة صوتها لا في حيلتها ترين حليا فجعلت ارجلها كرامه مفرج وصحبت عنهم الزمان برتا
وقولي ولقد انتي ليلية فحبتها مالحو سيل في الظلاء قالت تبسم اذ مررت تعانقك انت الالهيب فنظفني بالماء
والثانية الطارقة في الليل القمر عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا طاهر من امراته فغشيها قبل ان يكفر
فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال ما حملك على ذلك قال يا رسول الله رايت بياض مجليها في القمر
فلم املك نفسي ان وقعت عليها فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره ان لا يقر بها حتى يكفر رواه ابن
ماجة وليس ذكر الطروق في الحديث ذكرته لمناسبة ما ومن امثلة الباب **قول البها زهير**
وعني ليله فيها انت وما خالط الصفو فيها الكدر فقلت وقد كاد قلبي يطير سرور اربيل النوى والو طر
يا ليلتي تعرف من قداناك ويا عين تدين من قدحصر ويا قمر لا فاق عدرا جفا فقد جلف في الارض عند القمر
ويا ليلتي هكذا هكذا وبالله بالله تف يا سحر **وقول الشيخ بدر الدين الدما ميني**

فأبلى البديت ليلى ففرت مقلتي قالت لا يا بديت سم فقلت هذى ليلتي
 وقول حينما السيد محمد يوسف البلكرامى رحمه الله تعالى

الفاطمة
 بديتها
 الفاطمة تقول
 بديتها

سرت الى مكان البدر ملتصقا وكأنت في سراها الى معسوق قلت هلا بمن جعلتني بها تثير لي نور على نور
 ولهم تقيم مقسمة الفاطمة هي التي تحمل نوعا من الفطنة في معاملاتها بالنسبة الى محبتها وهي على نوعين
 الفاطمة قولاً كما روى عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا أعلم اذا كنت
 غنى راضية واذا كنت على غضبي فقلت من اين تغرب ذلك فقال اذا كنت غنى راضية فانك تقولين لا ورب محمد
 واذا كنت على غضبي قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجى الا اسمك متفق عليه وفي
 الحديث فطنة الطرفين وروى عن بعض الظرفاء انه كان يعيش امرأة اديبة ببغداد فكتب اليها مرفعة يطلبك اذا
 في زيادتها وكتب في اخر الرقعة عصمنا الله تعالى واياك فكتبت اليه يا سليم القلب ان اجيت دعوتك فافانك
 الزيادة وقال رجل لامرأة انت بستان الدنيا فقال وانت الفحل الذي شرب منه ذلك البستان
 وقول بعضهم في المحبوس بديت بفيها اذا دل ينظر بالحد والذل طلبت رضا والوصل فها هو النبي عن الوصل
 فيه تليح الى ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم انه في الوصل في الصور وهو ان لا يغير لونه من اياما وحمله للمنيح

على الوصال ضد المحر وقول محمد مؤمن الشيرازي مضمنا

رايت غانية كالشمس كاسفها عبد علا فلان الله يرضي كل فلانة فاجابني بالامل الى اسوة بالخطاط الشمس عن رجل
 وقولي هامني بفيض النقا وهو من بشي لا عاكجيد قالت الحناء من الحلية واحد منها بالايظن
 لا ترى ان كان ليل مظلم لا اري ان كان ليل مفر وللا هاندا نوع من الكلام على لسان الفاطمة القولية
 يسمونه مكرى بضم الميم وسكون الكاف وكسر الراء وسكون اليا التمانية ويقربها ان تاتي الفاطمة في كلامها باوصاف
 تكون مشتركة بين محبتها وبين شيء اخر فليسال عنها تريد من المحب فتضرب عنه وتجاهل على شيء اخر وهو ضرب من التنازل
 القول الذم في المحسنات الكلامية كقولي قلت جوية الوعاء بامرة اني اذكر وجه الوضاح فيثبني
 يضمني كلما ارتاد قرتي وان اتاني يوم الفقر يغنيني قالت فتاة استدعين وذلك لانت بل او مل نقصا بالجلينة
 وقولي قالت غادة البحر عابوها متى خطي بشتو الفؤاد بحركة الهوا انا فانا وسكنة المعين في البوادي
 فقالت جارة تبغين صبيا حزينا يات في قصي البلاد اجابت بعض الظن اشم الارطاب لا كله مرادى
 والفاطمة فعلا كقوله تعالى فلما سمعت بمكرهن ارسلت اليهن واعتدت لهن متكئا وانت كل واحدة
 منهن سكتنا وقالت اخرج اليهن فلما راينه اكرهه وقطعن ايديهن وقلن حاشا لله ما هذا بشر ان هذا اوطاك كريم
 وقول المتبني حاولن تغديتي وخفن مراقبا فوضعن ايديهن فوق ترابها يقال فداء تغديته قال
 جعلت فداك والمعنى طلب ان يقلن في تغديك بانفسنا وخفن الرقيب فنقلن التغديته من القول الى الاشارة

ان اشرف بوضع الايدى على راسي انفسا فذاك فوضع الايدى على التراب فطانة فعلية وقول ابن التميمية
 تمارضت كي اشجى وما بك علة تريد قتل قد ظفرت بذلك اشجى اى احزن من شجى شجى كعلم يعلم واما
 شجى اشجى فهو متعدد يقال اشجاني اى احزني وقول الشيخ برهان الدين القيراطي
 كمرسلا بالظفر منها علينا كصلوة العليل الائمة وقولي تنزلت عادة بالكف للؤلؤة فخلتها في اليد الحمراء مرجانا
 نظرت فيها وفيها مقلتي انمكت فقلت هاتيك عين الذي حزننا تنمكت فاعدت اصل حالها واعلنت في فضو الثغر ما كانا
 عين لي الذي حبه حمراء فيها خال لا يخفى على الناظر الفاظ ان حيرة العاشق في تبدل اللؤلؤة بالمرحالا و
 بعين الذي ثانيا من جنتين الاولى انقلاب الماهية والثانية تنزل القيمة مرة فاحرى لان حبة الرحما
 انزل من اللؤلؤة بلرب كثيرة واما عين الذي في غير صالحة للتعوم لاسيما حبة منها وقولي
 انت ووشا شح مشي حولها فادمت الدنيا بالغبور وش وقولي خريدة عقلت الحب مجتبا لكرتوم حيا ستر ما كانا
 لما جرد معهما من ذكر من هويت رشت على وجهها الما وركتنا هذان اليك امثالان للتوسط ايضا كما سبقا وقول
 من المحب المنتهي متفحصا لمهاة رامة في جماعة نسوة قاتل عيرها وقالت يا صلو حبا نروح الرضا الحاجة
 هذا المثال مركب من القيمين حيث قيامها عن مكانها لان يراها المحب فطانة فعلية وقولها نروح الرضا الحاجة
 فطانة قولية وطهم تقسيم مقسمة المستكبره وهي على قيمين الاولى المستكبره بحسنها
 كما حكى الراغب في المحاضرات فان نظرت امرأة من اهل المبادية في المرأة وكانت حسنة الصورة وكان زوجها
 ردى الصورة جدا فقالت له والمرأة في يديها اني لا رجوا ان ندخل الحبة انا وانت قال وكيف قالت انا فلا نني
 ابتليت بك فصبرت وامانت فلان الله تعالى انعم في عليك فشكرت وقول المتنبى
 شامة طال ما خلوت بها تبصر في نظري حياها وقبلت نظري تعالطني واما قبلت به فاهـا
 فليتها لا تزال اودية وليت لا يزال ماوها وفي هذا المثال فطانة فعلية ايضا وهي واحدة وقوله
 انت منافقت نفسك لكنك عوفيت من فضي واشتياق وقول بعضهم في الحبوب
 واهيف ظل المرأة مغرى يواظب رية الوجه اللبح وقال طبلت مشوة ملحا فلما لاجد عشقت ردي
 وقولي جبالك ابوك يا اسماءا ودي العرش اعطاك الجلال فان تكبري فله محل وان تنواضي زنت الانا لا
 الاثا لك صاحب المجد والشرف والثانية المستكبره بمودة المحب كقول امرئ القيس في محلقته
 اغرك مني زجرك قاتلي واثك مهما نامري القلب يفعل وقول ابي القاسم احمد بن محمد بن اسمعيل
 بن ابراهيم بن طباطبا قالت لطيف خيال زادني ومضى بانه صفر ولا تنقص ولا تزدد
 فقال البصرة لومات من خلاء فقلت تعف لا تزدد لاء لم يرد قلت صدق وفاء الحب عاله بابر ذاك الله قالت هو كبدك
 وذكر واما اخر متفرقة للمرأة منهم الحاصر هو التي تمنع مجها عن السفر مشتق من الحصر وهو الحبس

المستكبر
 روي

المستكبر
 روي

المستكبر
 روي

عن السفر فمما مثلها ما روى ان عبد الملك لما عزم على الخروج الى الحجاز مصعب بن الزبير ناشدته زوجته عائكة
 ان لا يخرج بنفسه وان يستنيب غيره ولم يزل يلح عليه في السؤال وهو ممتنع من الاجابة فلما ليست خذت في البكاء
 حتى بكى من حولها من جوارها وحشها فقام عبد الملك قائل الله اني اجمعته يعني كثر اكانه ركا موقفا هذا حين قال
 اذا ما اراد العزم لم تشعره حضا عليها انظر درينها هته فلما التفت الى عاقه بكت فبكى مما شجاها قطينها
 المحض اسباب المرأة العفيفة او المترجعة القطين الحمد والاتباع وحكي ان اعرابيا قيل هو المحطية الشاعر
 اراد سفر فقال لامرأته عدي السنين لغيتي وتصبري وذكر الشهور فاهن فقار فاجابت
 اذكر صبا ليكنا اليك وشوقنا وارحم بناتك انتن صغار فقام وترك السفر وقول ابي نواس وهو
 مختص قصيدة في الخطيب صاحب الخراج بمصر تقول التي من بيتي خلفي عزيز عليا ان تراك لتسير
 اما دون مصر للغني متطلب بل ان استبا الغني لكثير فقلت لها واستجمل يا ابوا جرتي من جرتي غير
 ذري اكثر ما سديك برحلة الولاية بها الخصب امير وقولي لقد انتت سليكي كادتها فاجتت عجزا خافق نفسها
 وعانقتني وقالت لا تسكرها سمعت خلف جدار عا طسا عطسا العرب يطير وبالعطاس قال لتهامي
 باكرتنا بفراق فحجاء قبل العطاس وناعب الغراب وخلاف هذا لما جاء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان يحب العطاس ويكره التناوب وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه عطسة في حديث احتيا من شاهدها
 على وقال ابوهم عطس الرسول وقد اتي برسالة منكم انتم ذاك الموطن وعنده عطاس ياد عانثا نفسي ماتت
 والتهامي في قوله الله مضى جمع بين العطاس وناعب الغراب والغراب عظم ما يطير به العرب ويسمون
 الحاتم بالحام المملة والتاء فوقانية لانه يحتم بالفراق ويسمونه الاعور تحذره بصره على التناوب وهو امر المنقار و
 الرجلين عندهم كما ذكره صاحب القاموس في مادة الحتم فتمش الا هاند يطيرون بالعطاس في جميع الامور اذا عطس العطاس
 مرة ويتفألون به اذا عطس مرتين ويتفألون بالغراب في الوصال وفيه اقول
 سمعت غرابا هند يصيح مبشرا بعوج حبيب ياله من مبشر الا يا غراب الخجالات شقيقه فالك تودى هاما بالتطير
 وكذلك الفرس يتفألون بالغراب في تبشير بوصول الاحبا ورايت فيه بيتا من نظري النيشابوري وهو من
 فحول شعر الفرس وديوان شعره مشهور والبيت المذكور في روى الغين المعجمة واتفق العرب والفرس و
 الا هاند على التناوب باختلاج العين والوصال قال ابراهيم بن العباس
 اذا اختلجت عيني ذات من تحبه فلام لعيني ما حيت اختلاجا ومنهن المترجيه هي التي ترجى قدوم
 الحب لغائب وتشتعل بالتهيا اكثر من نفسها وتزين البيت كقولي
 افاد بئرا ان يعود حبيبكم واهك خذنا رائقا للمسامع وابتت سليمان في سرور وابتت وشاح الاك من وشاح المديح
 وقولي وهو من شعرهم لقد نخلت في يوم راح حبيبها الى ان هو من ساعدها انضارها

التهامي
 باكرتنا

المحبوبة
برضى

ولما اتاه مخبر عن قرومه على الساعد اللان ضاق سواها المعنى لها فخلت يوم فراق الحبيب بحيث سقط من يدها
نضارها أي جلتهما كاسوار والذليلج وسمنت يوم قرومه بحيث ضاق السوار على ساعدها حين ارادت ان تلبس
ومنهن **المحبورة** حكى انه هويت جارية نصرانية كثيرة الاموال غلاما مسلما وكانت تبدل اليه الاموال والرغائب
والغلام ياتي عليها فلما احببتها الحيلة اعطت مصورا مائة دينار علوان يصورها صورة ففعل ذلك فلما رالت
تراها فتوفي الغلام فعملت ما شاء عليه ثم رجعت الى الصورة تلثمها وتبكي الى ان ماتت وبداها ممدودة الى الحائط
قد كتبت عليه **هذه الابيات** يا موت دونك روحى بعد سيدها خذها اليك ففقدت ما فيها
اسلمت وجهي للرحمن مسلمة وموت موت حبيب كان يعصها لعلها في جنان الخلد يجعها يوم يحسب ويو البعث
ما الحبيب ماتت بعدك محبة ترزقني حبيها **وقولى** تركت فتية رايتين جلتهما وتفيض معاقبا هطالا
قالت فتى راج الحبيب روى على دها على الاعضاء واعلالا **وقولى على لسان المحبورة**
سحقا لغاديت بالغيث تحرقى من اين ماء قراح حصل الحرقا فعلا السحاب اسر سال الحيا كراما فاهلك الغودا منظر البقا
قد سبقان موسم السحاب عدو للمرأة النائية عن محبتها **وقولى** على لسانها ايضا
جا والسحاب والسرورى حاضرا من لى راجع المحبيلتيا اسلمت دمعا قايما من قلتي حتى بكى الغيم الرقيق عليا
ومنهن **النادمة** هي التي تصد عن الحبيب ثم ترجع عن الصد **كقول الصفيى المحلى**
اصفك من بعد الصد مودة وكذا الدرة يكون بعد الداء ابكى واشكو ما لقيت فنتهى عن رافا ظلمته بكائى
وقولى اهديت يا قوت قلبى من خلوصى السرور ما لقيت فقلت فخذها اليك لاحت حرة عجب لعلها من شعاع الحق فافعلت
وقولى سعادرت العاشقين تفضلا كيف طلعت على جو الغربا وجبرت نقصا الصد بنظر ما احسن الحسنى من الحسن
ومنهن **المغترية** هي التي تسلسفيرة الى الحب فيجامعها ثم ترجع فتعرف الرسالة ما جرى بينهما بالعلامات
كتمزق القيص وانفصام القلادة وانتشار الشعور وغيرها وتعباتها ووجه التسمية ظاهر وهو انخذاعها
بالسفيرة **كقولى على لسان المغترية تحاطب** سفيرة قها يا جارة ذهبت منى الرجل اخذ حظك من عند الرجل
فصمت حبا للثقى ولا من تضح ارى على صدرك التقصا منقصا **وقولى** سفيرة سلمى الحبيب تنعت اليسر على هذا برهقين
فمن عرق مبلولة الحبيب هذه ومن تعب نفاسها متتابعة البيت لثانى للشيخ بدر الدين الزغارى في
النسيم ضمنت بغير نير **يقول** سرت من بعيد الدار لونه الصبا وقد اصبت حسرى من البير ضالعة
فمن عرق مبلولة حبيب بالنك ومن تعب نفاسها متابعه ومن امثلة المغترية ما حكى ان الرشيد
فصد يوما فارسلت اليه بعض خطاياها فدحافه شراب مع وصيفة لها حسنة وخطته عند يده
وكتبت على المنديل **هذه الابيات** فصدت عرقا تلغى حمة البسك لله به العانيه
فاشرب منه الكاوى سبك منازره من كف دى الجاريد واجعل من انفذها خلوة تحظى بها فى الليلة الانسية

النادمة
ممننة

فقط الرشيد الوصيفة التي جاءت بالقدح فاستحسنها واقتضاها ثم رسلها ففعلت شيئا بذلك فكتب اليه رقعة تقول فيها
بعث الرسول فابطاً قليلاً على الزعم حتى ضبر احميلاً وكنت قليلاً وكان رسولاً فصرت رسولاً وصار خليلاً
كذا من يوجه في حاجة الى من يجيب رسولاً قليلاً ومن امثلهما ان غناجارية الناطقة وجهت الى ابى نواس وصيفة
لها مع رقعة فيها زردنا لك معنا ولا تغيب عنا فقد غرنا على الشرب بحجة واجتمعنا فلما وردت الوصيفة
على ابى نواس قرأ رقعتها ثم استمال الوصيفة وقضى منها وطرها وكتب في جواب الرقعة

انكنا رسول عنان والرى في ما فعلنا فكان خبرنا لمج قبل الشواء اكلمنا وقول لعباس بن الاحنف لما اتهمته
بحبوبته فوز بجاريته احميل زعم الرسول بانني خبسته كذب الرسول وفالق الاصباح
ان كنت خست الرسول فصاحت كفاي كفى يا بطل الارواح المقالة الثانية

فاقت الغزلان التي هي من مستخرجات المؤلف الزائرة في الزوايا هذا القسم كثير الوقوع في كلام العرب مبارك
الورود في رياض الادب والشعر ابلغوا فيه معاني تطرب الارواح وترقص الاشباح **كقول امرئ**
وسالت كعب بن العقيق الى الحمي فحجبت من بعد الملك المتناول وعذرت طيفك في الضلالة فيسوس وبنابر اهل

وقول الارجاني اما الفؤاد انهم ذهبوا به يوم التوكيفيت صفرا ضلع

فكاننا لما عقدنا للنوى حلفا بغير دهان لم نقنع فوهنتي قلبى الشيم عندهم والطيف عن ساي هينتهم معي

وقول لباخر كوفي في المحسنات المعاضة

عانت طيف التي هو قتلته كيف هتديت وحج اللياس مدل فقال انت انا من جرحكم يضيئها لك السائر
فقلت انا الجوك معنى ليس لها نوصيها فاذ القول مقبول فقال استبنا في الامرواح انا الخيال وانا السوق
النافرة عن الشيب نفرة العشوة عن شيب العاشق موحده في شعار الاهاند لكتم ما جعلوا هذه النافرة
تسما على حدة فافزها انا وهي في كلام العرب كثيرة الوقوع **كقول ابى تمام**

المرزأر ام الضباء كاهها رات بي سيد الرمل والليل ادرع لئى جزع الوحشي من الشيبتي لاشيه شيب اجز
لمنظر في العين ابصر ناصع ولكن في القلب اسوا سفع وقول بعضهم والشيب عظم عند غايته من بلج عند الفاطمينا
وقول التميمي عسى من شعر والاربع منسى ما نقر البصر مثل البصر في اللهم طنت عتبية بقرى وما ان الشيبه مرة الى الهم
وقول صنداد عاروط الراس زاهر فالشيب عندك ذنب غير مغفر لا در در رياض الشيب له في عين العبد مثل الوحش

وقول القزري لا تقبلن بوصولي ابصر سيف الشيب على الشبا فجزا عند الكواخين كواكب لا يجتمع مع العجا اذا بد
وقول بعضهم قبلتها زاهلا اللياس مدل ولتى كيا القطر في الظلم فهدمت ثم قال هو كية اقبله ويكوز القطر فحشو

وقول بن لعا ويذى وهو مخلص قصيدة في الناصر لدين الله

رات لانيات شيبى فاعرضن وقلن السوا خير لاس كيف لا يفضا الرسول وقد ضحى شعار على بنى العباس

النافرة

الشيب

وقول السراج الوراق وقالت يا سراج علاك شيب فدع لجديك خلع العذار
فقلت لها نهار بعدليل فابديعوك انت الى النصار فقالت قد صدقت وما سمعنا با صيغ من سراج في نهار
وقوله طوت الزيادة اذ رأت عصر الشباب طوى الزيادة ثم انشئت لما انشئ بعد الصلابة كالبحار
ونقيت هرب وهي شاة لجارة من بعد جماره وتقول استي ستجنا الاسراج ولا مناره

وقول الاخر قالت رءوسكة الليل الهيم عدت كافورة قد اهلها بيد الزمان
فقلت طيب بطيخا لتبدل في روائح الطيب غير ممتن قالت صدقت لكر ليز الكذا المسك للعزى الكافور

العائدة هي التي تعود بحجتها المريض مرحلة
كقول الطغراني
خبروها في مريض فقالت اضنا طارفا شكا امر تليلا و اشاروا بان تعود وساد فابت وهي تشهي
وانت في خفيته وهي تشكو الم الشوق والمرار البعيد ورايتي كذا فلم تتمالك ان امانت على عطفها وجيدا
وقول الاخر تجمع من شتى ثلاثا واربعاً واحدا حتى كلن ثانيا بعد مريضاً من يحجدا الا انما بعض العوائد داسيا
وقولي عادت فتاة النقا يا اي مرحلة وكنت من كثرة الامراض ضيق فزقت ما عقيت كما يفغني من كراء عصابي على

وقولي في المحبوب انا قد مرضت فعاد في رشا النقا وغدا على حال الحب رجيا
فصد الفؤاد بمفصد من هديره من شفا من الداء العصال سقيما **الغيري**

هي التي تغار على المحب لا تخاذة الضرة وما ظرف ما حكمي فيها ان سليمان على نبينا وعليه الصلوة والسلام راى
عصفورا يقول لعصفورة لم تمنعين نفسك عني ولو شئت اخذت قبة سليمان بمنقاري فالحقبتها
في البحر فتبسم من كلامه ثم دعاها وقال للعصفورة ان تفعل ذلك فقال لا يا رسول الله ولكن المرقد
تزين نفسه ويعظمها عند زوجته والمحبة لا يلام على ما يقول فقال سليمان للعصفورة لم تمنعينه عن
نفسك وهو يحبك فقالت يا نبي الله انه ليس محبا ولكن مدع لانه يحب معي غيري فاشركه في كلام العصفورة في قلب
سليمان عليه السلام وبكى بكاء شديدا واحتجب عن الناس ربيع يوم ايدعو الله ان يفرغ قلبه للمحبة وان لا يتخا
بمحبة غيره **وكذلك** ما حكمي ان بعض الغراء سمع امرأته تقول لزوجها ان ضربتني او تركتني جائعة
او عطشة او عارية كلها اقبل ولا اقبل الضرة على مرضت للعارف حالة وتلا قوله تعالى ان الله لا يغير
ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء **وحكي** ان امرأة نظرت الى زوجها يجلد عمرة فلما كان وقت
الغداء دعاها الى الاكل فامتنعت وقالت كره ان ازاحم ضربة على المائدة وقال صاحب المستطرف حدث
يحيى بن عبد العزيز عن محمد بن عبد الحكيم عن الشافعي قال تزوج رجل امرأة جديدة على امرأة قديمة فكانت حادثة
الجديدة تمزج على باب القديمة فتقول وما استوى الرجلان رجل صبيحة واخرى رمي فيها الزمان فسالت
من تعود فتقول **وما استوى الثوبان ثوب بالبلا وثوب بايك البائعين جديدا**

العائدة (دوني)

الغيري

الراية اول شعره نطلع من الشيب م

فرت جارية القديمة على باب المدينة فقالت نقلوا ذلك حيث شئت من هؤلاء ما الخبة لا العيب الأول

ومن امثلة العنبري قول ابن المعتز

خبروها بانني قد تزوجت فظلت تكاتم الغيط سرا ثم قالت لا ختها ولا خكر جرة عالتة بزوج عسرا
واشارت الرضا اليها لا ترى دونهن للستر سرا ما لقلبك كانه ليس مني وعظامي خالهن فترا

وقولي

لما رت طيبة الوعسا ضرها عنت تاذعها غيظا ونوحها قالت لها لمة هياتها الفنى اقبل الطبع ان لا يغري بها
الخائفة من الوشاة كقول المتنبي حارون تفديتي خضن رايا فوضعن ايديهن فوق ترابها

وقول أبي مسعود المظفر بن ابراهيم الجرجاني

دونت اليها مستجير العظمها وما خلت في شام برق خلب فلم يبد منها غير ما اصابع وايم الخط خيفة المتقرب
فايئس من صلها رجع طرفها واطغى لبث الخشب وقولت ووشا الحيثيونيها فامت لسانها بالعيون وموت
وقولي هو ردتني والعود اذ لوها ببنائها الخشب لا لبسها فوجداي والله رقية نافث وبياقن في رفس بنائها

المصغية للوشاة كقول بعضهم

لقد نبت القضيبي على كيب فايغع بالساء وبالصباح ومالت للوشاة لا عجب لغصن اذ ميل مع الرياح
وقولي ذكر واش على اذان سلى فاغصنها على بلا جناح يحركها نسيم كل ان فملك شبهته باق رياح
ابور رياح الذي يجعله الصبيان من قرطاس على قصبته يدور باضعف نسيم يصيبه وقولي

لما راى الواسي معاصيرة ساء الحديث على اذنا فوننا قد قرش القول المزور عندها والطفل يرغب في قلوبنا
وقولي لله فاته شغلتي بجها سلكت طريقة ظالم متعسف كذب لوشاة على واقفوا على اغصانها ففتشت بالبحر
الزخرف الذهب حسن القول بترقيش الكذب وقولي تذاخرا لسفها في ذكروا لله لا تصغي لكل خراف

ليس الشوق من السلافة فيرى فقد لا لهم عهد الصراف المخالفة للوعد

وادخلت المناقضة للعهد فيها لانها مخالفة للوعد كقول علي رضي الله عنه

دع ذكرهن فالحزن وفاء ربح الضبا وعمودهن سواء يكسرن قلبك ثم لا يجبرهن وقلوبهن من الوفاء خلا

وقول كثر عزة قضى كل ذي دين خوف في غربة وغرة مطول عتي غريها وقيل قالت المبتين

احت عمر بن عبد العزيز لغرة ما ذاك الذين قالت وعدته قبلة فاخلفت قالت المبتين انجن بها وعلى

انها وقوله

وكنا عهدة عهدة الوصل بيننا فلما توافنا شددت رحلت وكنا سلكتنا في صغور من هؤلاء فلما توافنا نبت وركت

وكانت لقطع المحبل بيني وبينها كذا مرة نذرا فاوفت وبرت وقول مهييار الديلمي

الخائفة من الوشاة

المصغية للوشاة

الخائفة للوعد

ان التي علقت قلبك جها راحت بقلب عن غير علقوق فقد ضاوتها من حضرها فهو كذا العقد بن عزم
وقول الآخر وما بلوغ الاماني في مواعدها الا كاشعب يجر وعد عفو وقول النسي في المحب

كتب مواعده فان يك طلقا في ما يقول فانه اعياده فكانما اعياده من قلة وكما من صدغ ميعاده
وقول الآخر تقضوا العهود وحق ما يدين على من اللوى سيد الحق ان يقضا وقول الآخر جاني
وعلت باسراقة للقاء وباهذا زور في حفا ثم غارت من نياشها الظل فسارت في ليلة ظلماء
ثم خافت لما رأت النجم الليل شبيها عين الرقباء فاستنابت طيفانيم من يملك عيناتهم بلا غفاء
هكذا ميلها اذا نولتنا وعناء شمع الجلاء هلم لانها بالياس منها ما بناه الرجا بلا ابتداء

بنو

وقول الشيخ يحيى الجبار الحموي في الاعتذار عن خلفه الوعد موبها ومضمنا مصراع المعترى
لان وقت البوصل سلم في خلفت فسلها عسى العذر المتيقن ولا تنها بالوم قبل سواها لعلها عذرا وانت تلو

المودة

الموقرة كقول أبي تمام

سبغت الى بناتها اسرورا نصف الفراق ومقلة يلبوعا كادت لغزلان التو الفاظها من رقة الشكوى تكون د

وقول الرازي بالله

قالوا الرجل فانشب ظفاه في حدة قد اعتقل خضابا فكانا باا مل من فضة غرست بارض نضج عنا

وقول بعضهم

فدي التي في القلب من سكونها ومن احد عهدان لا اخوها تقول ودمع العين يسوق قولها وقد اسعد اللبكا جوا
وداعك هذا قاتلى لا عالة فسلم على روح اناها منونها وقول الآخر

ولما اثرت للرجل جمالنا وجدا سيرا فاضت مدامع بتد لنا مدهوة من مجا وناظرها باللولو الرطب امح
اشارة باطراف البنا وردعت واومض عينها متى ارجع نقلتها والله ما من يبريد كرمها الله صانع
فاطت نقا الحسن من فوق وجهها وتسامر الطوف الكحيل مدامع وقالت المحر كن علي خليفة وبارطضاغت ليدك لودج

وقول لقائل

نفسى هذا المزة تمت تودعنى والصبر قد ثاوا البريح خوضا فخلت محمدمعنى في غلا لها من جرب ما هديها قد انشرا

قول الشاعر

قامت تودعنى والدمع يغلبها فنجحت بعض ما قاله لم تبين مالت الى وضعتني شفة كاميلا فيم الريح بالغصن
واعرضت ثم قالت وهي باكية باليت معرفتي اياك لم تكن وقول ابن الوردي

اوردعتني يوم الفراق وقالت وهوبنك من زواعة الا فراق ما لك انت صانع بعد جك قلت قولي هذا لن هو باقي

وقولي

يا قلبه بهمت لا خطا بالسفر وقلا على شيا السحر صا الا عن لافات فانتة يوم التوى فوصت بحمل الى المهر
يا صاح هل لك علم اين نازلة جانة فتنتني من مبي مطر الجان والحانة دمة مصوغة من الفضة ثم يستعار
للند واصله فارسي معرب وهو كان كذا قال الروزي في شرحه على السبعة المعلاقة تحت بيت لبيد
وتضيئ في وجه الظلام مضيئ كجانة الجوى سل نظامها

يصف البقرة الوحشية ويقول تضيئ هذه البقرة في اول ظلام الليل كدرة الصدف الجوى والرجل الجوى حين سل
النظام منها وانما خص ما يسيل نظامها اشارة الى انها قد وولا تستقر كما تحرك وتمهل المدة التي سل نظامها
الاعرابية هي التي نشاء وتترق في البدو **كقول المتنقي**
هام القواد باعرابية سكنت بيتا من القلبي عملة طينا مظلومة القدر تشبه عسا مظلومة الرق في تشبه ضنا

وقوله

ما لوجه الخضر استعجاب كوجه البديا الرعيب حسن المحققا جلوب بطرية وفي المداة حسن غير محلوب
افد طباء فلاة ما عرف بها مضغ الكلام ولا صنع النوا ولا يزن من الحمام مائلة اواهن صقيلات العرايب

وقول السراج القويق مومنا

ولي من البد كحلا العيون في قومها كها بين اساء فلو بدت لحسن المحضر لها على الروس قلل الفضل للباك

وقولي

لله اعرابية بدوية صياده لاسا والطيا هم تدعى حسن النشاء على التقى وتعد سفك دمي من الحنا
والى والبسلان وهي انا همت في الفلوا بالهوا يحطرون حول الزماد ماها يحكين بانات على القنوات
يرعين ماشية ملكن بها وكذا قلوبا همن في الرجا لا يتقبن وهن في راج لهن فيه انجم الظلمات

ليقتلن ارباب الغرام هلا يعلمن فعل البيض الصعدا اربت على سلك الزمر منيرة فجيدهن قلا لدا النبقات

قولي يرعين ماشية ملكن زمامها الماشية لابل جمع رحبة موضع الغشب والامر من الواسعة المنبات المنبات
جمع بنقة بالنون والماء الموحدة والقاف ثم الاستد المرسل بكسر السين المهملة هي التي ترسل

كقول قائل مفروض على لسانها

هذا كتابي ولا شئ يباط به سوا السلا وما في ذلك تلبس لان شوق اليكم ان بعثت به ناروهل بحمل النار القرا

وقول بعضهم

ولقد كتبت اليك لما جدني وجك عليك وزاد الاسواق وشكوت ما القاسم الرلك فلكي اليراع وثبت الاوراق

وقول الاخر

واذا التوسل بيا وتبادرت دوا القاحات الانام عدا بنا فواه الحار بيننا شكوا القوا والبن الاقدام

والامر من الواسعة المنبات المنبات

المرسل

سدت غلالة دارة الارام اهتدوا الى الشيا مسك سلام فعل التسميم الزينبي بمحتج ما يفعل الارواح بالاجسام
يخشى المعالج ان يداوى غائبا لله غائبة شفتا سقاي

المقالة الثالثة في القصيد الغزلانية

وبعد ما شرحت هذه من قبس الغزلان وغرست عدة من نواخير الاغصان نظمت هذه القصيد الغزلانية وانحفت
الى المناظرين هذه البواقيت الرمانية

الصالحه

لرب الحياط لا فة الايمان حسناء لم يظلمها القمران الطلاوة مثلثة الحن والهجة والظلمة وقع مناسبا بالقرن
والمبالغة في المعنى ظاهرة

المختف

فتانة فسقت وتظهر عفة املو حقيقتها بحسن بيان ثوب لها اقل الحمر طيها ويطانة نزلت عن الايمان
الاغلى بالعين المجحة من الغلاء ضد الرخص بالضم والظهادة بالكسر ثوب القوقاي والبطانة بالكسر ثوب النحاي

المستتر

سال اللودي لم في عيونك حمرة قالتا بن الجار قد ابكاني بائت المسترة مع خدنها فلما اصبحت وعجوا
محمة بالسهر ساهل الناس عز وجه الحجرة فسرت الوجع الاصلو قالت سمعت لباخرة اينما الجار وهو

ابكاني السوقية

هذي الى الاخذ لطيف خيالها وتحوز قنطارا بكل مكان الاخذان جمع الخد بالكسر الضاحب والقنطار
بالكسر الف دينار وذكر في تفسيره غير من المقادير المختلفة وفي البيت مبالغة في كسب السوقية المال حيث
تسل طيفها الى الاخذان بالاجرة وتحصل المال في ان واحد من امكنة متعددة

المترقية في الحسن

مترابدا انا فاقها بها يا طالع الوشاح الغزلان غرت كفرج جاع فهو غزلان وهو غر في ويقال
غر في الوشاح لدقيقة الخصر والعنوان وشاحها جاع من حجة الخصر سيصبح من حجة القدر

الغزلية

قالت وقه الكحل لا تترك الا هذا الرمان يضرب الاجنان المتنفرة عن الجماع والبيت التورية
وجنت ورة خد جارية فقا لتداجع غير هذا الجمال الخبير لا ترفع المرأة عن قدما عرفت مقام حالها الفتاة
المتوسطة غصن رطب في حب كامن مرخ طوي منشأ التيرلان المرخ بالفتح والعفا
بالفتح شجران يريان بالسرعة وفي المنل وكل شجر نار واستجد المرخ والعفار فالعفار الزند وهو لا على
والمرخ الزندة وهي لا سفل قال البيضا في تفسير قوله تعالى الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا كالمرخ و
العفار بان يسحق المرخ على العفار وهما خضرا وان يقطر منهما الماء فتندح النار انما كان عليه ان

يقول يحيى العفد على المرخ ليكون الزند على الزند لكنه عمل على قوله تعالى فاتوا حرثكم اني شئتم وتشبيه المتوسط
بالمرخ في كمال اللطف لتأنيث المرخ ورعاية الضدين فيها العنفا والحياة ونازل العشق

وما احسن قول بعضهم في ماء الحياة

اذا عطشتك اكلت اليا كفتك القناعة شبع لوزيا فان اراقة ماء الحياة دون اراقة ماء الحياة
الكبيرة بتنامعا فاذا بدلتك الذي غطت بفضل لكم سلك جان معنى البيت موقوف على
مقدمة مقررة بين الاهاند وهي ان اللآلى تبرد وقت الصبح وبرد هان من امارات طلوعه والمعنى عطيت الكثير
الآلى لبيتها بفضل لكم لآلى تجبر الضجيع بردها ويقوم عن البيت ورايت بر السوار من امارات الصبح في قول
ابن فراس بن حمدان من شعراء العرب يقول

وكم من ليلة لم ادر منها حيث لها نور في نوار فبت على خمر من رثا لها سكر وليس لها خمار
الان قد فوب الليل عتا فقالت قم فقد برد السوار

الرامزة

سمط بلا خيط بصرك ثابت اعظم بقرة خضر الننان هذا البيت على لسان الرامزة مخاطبة زوجها
وسيجي معنى البيت في المصخرة السط بالكسر قلادة اطول من الخنقة العاقلة الرامزة
يبدو على جفنيك شئ من دم احضرت معك الشجعا بات زوج العاقلة الرامزة مع امرأة اخرى
وقبلت تلك المرأة عيونهم وظهرت حمرة التابول لك مضغرة على جفانه والعاقلة ما درت انها حمرة
التابول بل ظنت انه حمرة المعرك واصاب المخرج احفانه وعليها حمرة الدف فسالته عنها والتابول ويقال
له التنبل بفتح القوقسية وسكون النون وضم الموحدة ضرب من القطين بالهند يمضغون اوراقه بالفلو
وقليل من كلس ووا اخر يقال له بالهندية كت الكاف وتشديد الفوقلية والتابول طيب الرائحة
مطرب مقولته والمعدة والكبد والباه ويحترق القم قل من يحلو عن كله من اهل الهند

المصخرة

باللقاصير التي علفت بجديك من نفوش قلادة العقيان التقا صير جمع تفصار بالكسر هو القلا
وجمع تفصير وفيه نورية العقيان الذهب والبيت على لسان المصخرة تقول للزوج انك ضمت
امراة وانتقش صدك بقلادتها ولقائل ان يقول لرامزة في البيت السابق والمصخرة في هذا
البيت كلتاها غير الزوج بنفوش القلا فلم صارت لاولى رامزة والثانية مصخرة والجواب
على وجهين احدهما ان لاولى فرضت النفوش قلادة مستقلة ولم تقل انها نفوش قلادة
بخلاف الثانية فالاولى اذ ادت انها نفوش قلادة بالرمز والثانية بالتصريح وظاهر من القلادة لم تكن
الا من المرأة التي ضمها تكون القلادة من الزوج لنا الرجل ايضا قد يزين ويلبس القلادة فينتقش صدره لا بد

الترافق بها ليس بما يستوي اليه الوهم لأن الرجل في الغول لا يوصف بتوافقه الجسم بل بوصف بها المرأة كما في

اغزال العرب قال المتنبي

حسان التذني يقبل الوشي مثله اذا من في اجسامهن التواغم وثانيهما ان الثانية صحت بقلائد
العقيا وليس العقيا غير جاز للرجال فتعبدت لقلائد المرأة وهذا الجواب على طريقة العرب لا الاهاوند
لان لبس الذهب في هذه هم جاز للرجال المنهرة

طلعت ذكاء واقبلت فتلا لآت شمسان بالتضاعف اللعان الطارقة في الليل المظلم
طرفت فتاه الحى في غسق الدجى والحلمين بعد المدى ناداني الحلى في حالة الشئ بصوت فصوره اخبار

وداء للعاشق الطارقة في الليل المقصر

بيضاء جاءت وظلاله مقمر فعرقه من عليها الزين اردت انها بيضا بحيث لا يتميز عن القمر وما عرفتها

الفاطنة قولا

الابراحم الطيب

قالت له يا صاح اخشى في الدجى صر من لي عن سرقة الحيران غرض الفاطنة ان يمسك متجها في بيتها
حيث لم يشعر الغير بالغرض الاصلى فحدث غرضا اخر وهو صيانة منزلها من سرقة الحيران وهي

فطانة قولية الفاطنة فعلا

لمارات ميل للقيم اطفات شمعا يرق برق الكمان اطفاء الفاطنة الشمع لحصول الخلوة فطانت

المستكبر بحسبها

حسنا يزدى بالتجور جالها ونعدا من مرة السودان المستكبر بمودة الحب

جرات على قتلى ولا سبب له الا ذفاء المخلص الوهان المودعة

المحاصرة

هي ودعت سحر افشيعها فوا دى المستهام لها ود معى القانى
قالت تفيض موعها وقت التو اسير المطار في الهلان المهمج وفقا بيد فوق جيبه امسى لا نال

المنرجية

سمعت قد جديها فتراب اشوارها فمزل الاخران فحست اليه فاهوت كالطير في فصر تنم فحة البستان

لفضر كنع نهضا وفوضا قام والطير بسط جناحيه ليطير ان هوى الشئ سقط تنم القيم تنم

المرسلة بعثت لتبليغ الرسالة نحو دمعابين حالة الحيران التادمة

رجعت عن المضد الطويل فشرقت قلبى الكسير بدولة العمران بالضم العارة كذا في لوا مع النور

المغتررة شان الرسول مائة فكونها غوا خيانة اكبر العصيان الزائرة في الرؤيا

بعثت الى النور ثم خيالها هذا تصدق طرفها الوسمان شان العاشق الشهر شان العشوة

القوم فلما ارادت ان تبعت طبعها اليه تصدقت عليه ولا شيئا من فوطها ثم بعثت اليه حيا لها

النافرة من الشيب

قالت لصب شاب روح ان البياض مفرق للبصرة الانسان فالشيخ الرئيس وغيره من الاطباء في البياض
البياض مفرق للبصرة فلا بد من الاحتراز عن رؤيتها حفظا للبصرة الغيرة
مرضت بذات الجنب غائبة النقا مضررة في غاية العدوان من بياض متعلقة بذات الجنب

الخائفة من الوشاة

هي كتنى والوشاة هذاها من مقلدة اربت على سحبان التعبير عما في الضمير باللسان سهل والتعبير
عنه بايما المقلدة بحيث يشفى المحاطب صعب لا يتاى الامن معشوقة فنجمة فالقطة المعبرة عما في
الضمير الشافية للمحاطب لا محالة زائد عن سحبان

وما احسن قول محمد بن رضوان بن غازي في ملحق قصاص

اشكوا الى الله قصاصا يجزعني بالصد والهجر انواعا من الفصص ان تحسن القصص مياها فقلته
ايضا تقص علينا احسن القصص المصغية للوشاة ما مرها مرة قاصية هو صنع من يدك على الاذان
المخلفة للوعد عهديت بتأسيس الواد وعهدا نقش على الصلاد من يد ماني الصلاد
كسلسال ويقال الصلاد ككسان عين اوركية ما عديم اعذب منها ومنه ماء ولا كصداء وما في
اسم نقاش من الصين يضرب به المثل جاء في بعض التواريخ ان ماني النقاش ظهر في ايام شابور ذي الاكاف
وكان يدعي النبوة وكان من معجراته انه يصنع الدواب ويدها اذ اير عليه الفرج لم يكن فيه خلل البتة وكان
قطر بعض الدواب التي يصنعها بيده ازيد من خمسة اذرع وكان يخط الخطوط المستقيمة بغير مسطرة فاذا
طبقت عليه المسطرة انطبقت عليها والمعنى ان عهدا نقش على الماء لا ثبات له وفائدة الصلاد و
ماني ان النقش والتصفيحة في كمال الحسن فسرعة الزوال لهذا النقش مفضية الى غاية الحسرة والاعتراب
بدوية اجماع اللطاط وشاحها ولها اساور من دم العرلان اللطاط جمع اللط بالفتح وهو القلادة
من حب الخنظل المصغى دم العرلان نبات يخط الجوارى بمائه اسورة في يد يمن حرا العرلان
عادت شجرة صندل ازادنا وشقته مرحمة من الخفقان قال الاطباء من خواص الصندل

المقالة الرابعة في اقسام العشاق

ان ينفع المريض من الخفقان
اعلم ان الادباء الهنديين قالوا في تصنيفاتهم اننا استخراجا اقسام الشاء ويقاس عليها اقسام الرجال
وما بينوا اقسامهم الا اربعة ساد كرمها قمين المستفرد والستكر ولا ذكر القامين الاخرين لعدم
الحسن وذكرها بالعربية وانا استخراجا اقسام العشاق قسا ما على اسلوب العرب بعضها مقابلا لاسماء

المقالة الرابعة

استغفر

النساء كالطارق والفاطر والغور والعائد واكثرها لامقابلة فيها وهذه الاقسام المستخرجة فذكرت
شاه فليند عليها لان الميدان وسيع والبستان مربع وكهاك في تنوع الازواج حديث ام زرع وقلت
مراتب لعشق والعشاق وافرق وواقف درنها حصر المقادير وبعدها استخرجت بذكر من الاشياء
عن اشعار العرب ظفرت ببستان السلطان الشيخ شهاب الدين ابن ابي حجلة وهو كتاب مشتمل على
اخبار والعشاق فزيت فيه في تواريخ عليه في بعض الاقسام وتقررت عنه في بعض اخر وطريق
من طريق الشيخ ابن ابي حجلة على مسافة بعيدة ولان اثنين اقسام العشاق واهلك لذة جديدة الى
الاذواق المستفرد هو الذي لا ينكح الا زوجة واحدة ولا يلتفت

الا اليها وهذا الوصف محمود عند الالهة لا لكفاء على ايسر شيء من لحظ النفساني اما صاحب الشيق
فهو باخيار يتزوج النساء الى حد يشاء ومن ثم قال عبد الله بن العباس الهداني لا اله الا الله
صاحب المرأة الواحدة امرأة يحمض بحبها ويظهر بطنها ويعقل بجلتها وقال الآخر صاحب الدابة
الواحدة راجل وصاحب التديم الواحد فرم ومن امثلة المستفرد **قولي**
ماودة الائمة من بني قثم فما راى غيرها في حالة المحلم **وقولي**
لقد روع الصب في حبها فلهذا در الشجى الماجد ولم يجمع قط الا بها كفضين في خاتم حد
وقولي

لله ذو وله اجت غريفة في حبها خال من التقصير قدوة واحدة ولم ير غيرها هو مشبه سبحانه
المعنى ان سجنال التصوير الذي فيه صورت صورة لا يرى لك السجى الاله اياها فاشبه به العاشق للو

وقولي
ما ان عشقت رابيض النقا عيشيها في كل فصل اخضر نبطت بولعها على افاخر ولقد سلم شيمتى النيلوفر
التي اخذ النيلوفر عاشق الشمس ومشو واحد **المستكثر**
هو الذي ينكح ازواجا متعددة ويقسم اى يسوى لسلوك بلينهن وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يقسم بين نسائه ويقول اللهم هذا قسمي في ما املك ولا املك
رواه الترمذي والقسم تامة يكون قولا **كقولي**

المستكثر

طلبت فتاة البجد متى درهما وسعها حليا زينة للعطل وحبية الوعسا او يا جيدا فاجبت في غدا لمحو
الجول بالجم كسب الدرم الصحيح والنضة وهلال منها وسط الفلادة والخلخال وثوب للشا او
للمصغرة اجابها لزوج الحبايب لثلاث مجواب واحد واحترز عن التقديم والتاخير **وقولي**
يتا ميمة منى بالحى وطبا والعاجية تبراك مخترا وفادة من جوارح للنخى عدلا فقلت خذ وقاكن

۲۶۰

لا خرج من الدنيا وحبكم بين الجوانح لم يعلم به احد
وقول الشريف الرضى
ولله قلب ما ارق على الهوى واصبى الى الخمر والنواضر يحن الى ما تضمن الخمر والحلى ويصدف غما في ضمنا المآزر
وقول برهمية ولرب لذة ليلية قد نلتها
وعمرها بجلالها مدفوع وقول نفطويه
كم قد ظفرت بمن هو فيمنعني عن الخيل وخوف الله والخدر كذلك الحبيب لا ياتيان معصية لا خير في لذة من بعد
وقول التهامي ومجرت رشف رطلين لانه
خمر لست بذائق لدا م وقوله
دكمت حبك وهو نار مثلما كم الزنادق ثواب ليلزل
وقول في شجاع محمد بن الحسين الرودري
والخيل بك وهو الخيل في القلب في لوعة وغليل فلا تحسبي ان سلوت فترها ترى صحة البر وهو غليل

وقول بعضهم

وقالده ما بال جسمك لا يرى سقما واجسا المحبين سقم فقلت لها قلبي حبيبك لم يرج لجمي فحسبي بالله وليس يعلم
وقول المصفي الحلي
ولما ان خلا المعنى رتبنا عراة بالعفا من قسنا الحنج ضما واسلاما ولم نشعر بها في الشعرين
وقولي

لما نرس ساعة است ضمية وتحققت ضمية المتوقع عطر وضأت دارنا بحبيبة ظهرت كشمعة غير في الحجب
لقت على غير اللثام كرامة واللفظ لقا بغير اللفح آذا دنا جمع الضبا والتقى احسن هذا العاشق المتوقع
الطارق اليها في الليل المظلم
وقد طوقت نساء الحى مرديا بصاحب غير غرها ولا غزل نبات بن تراقينا ندفعه وليس يعلم بالشكوى ولا
ثم اعتدت به من رديا اثر علو واشبه والخمر والحلل اراد بالصاحب السيف والفرواة الرجل تراغب عن النساء
ضنا الغزل والرزع التلحح بالطيب يقول لا تبست للعشوقة ليلدا ومعى سيفي خوفا من الرقباء ثم لما لم يصرح
بالسيف وعبر بالصاحب بين بعضا وصافه حتى تبين ان المراد بالصاحب السيف فقال كنت مرديا
الصاحب غير متصف بالليل الى النساء ولا جدم رويا لا يعلم بما جرى بيننا من شكوى الفراق والهوى
ولو ازمر الملاعبة كالتبيل واعتدى قد انثر بما كان على العشوقة من الطيب فظهر اناره على ما تعلق به

وقول الارجاني

من لسيور وعلى جنبه والغلاف لك فيه الحفن
تف يا خيال وان ساوينا خنا امانناك وراية مرهنا فسرنا عجز الظلام الى الحى ولقد عشنا من ميمتنا
وعنتنا راحلو بفضل زمامها لاريت خيامهم في الخنى لما حوكت الحى في الخيفة لانتان علم الفتور ولا انا
فديوت طوع مقالها متخفيا ورايت خط القوم منك هونا
وقول ابن خناجة الاندلسي
رغبنا دون الحى كل نونة يوم من انسر الساء علوكر وجيت يا حبي والليل فكم منهم نوب لا فاق الا بحم الزهر

وحضت سؤا الليل سودت وجهه ودست عن الليث ينظر عن حجر اسمه بارة العبد وتما عبرت بأجراف النفق
فلم تزل الصعد فوق لامة فقلت قضيتك اطل على غير ولا شمت لا غرة فوق فقلت حباب يستد على
وسر قلب البرق يخفق غرق هذا وعين التجم تنظر عن غير وقت جيب الليل عنها وانما فوجت حاج لست عن حيدر
فقبلت ما من الحيا الى الطلي وعانقت ملين الترا الى الضر الطارق اليها في الليل القمر كقول
ولقد سرتي الى الايطح ليلة فلقيت ثم خربة معنقا والبدن قال وقلبه متكرر لما رأى الواصلين عثا
هذا فري عينه بجالها وارى اذا اقترنت ذكها حقا الفاطن هو الله يجعل نوعا من الفطنة في معاملة
بالنسبة الى محبوبته وبعضا مثله المستكثر التي تقدمت هي امثلة الفاطن انصافا الفاطن على نوعين
الفاطن قولا كقول جميل بلينه

اقول لهم كرو الحديث المكسفة وذكر من كان انا ما اراد ان انا شدة ان ما فتمت حدة كافي بطي الفهم من بعيد

وقول ابن نباتة المصري

وملوت في الحيا ان رات انزاسقا بعظمى منهاض قالت تغير افقدت هانم انا بالسقا وانت بلا عرض

وقول بعضهم

شكوت صبا يوما اليها وما افاء من ام الغرام فقالت انت عنكم مثل لقد صعدت لكن في السقام

وقول ابن ابي حجلة

شكوت الى الحبيبة سوخطي وما قاسيت من الما البعا فقالت انت خطك مثل لقد صعدت ولكن في السقام

وقول لقاضي عبد الوفا المالكى وهو مكي من الفطاة القولية كقول

وانما قبلت ما منتهت وقالت تعالوا واطلوا للفرح فقلت لها انى فديت غيا وما حكوا في غاصب سكر
خذيها وكفى عن اثم ظلامه فانك لم ترى في الف علمه فقالت قصا يشهد العقل على كبر الحيا في الزمن الشهد
اقول تعريف اسرقة وهو لاخذ خفية صاقي ههنا لا تعريف لغصب هو لاخذ علانية فالجاني
المجيب راق في فعله غاصب فوله وقول لقاضي لاخر وهو القاضى منصور رطرو في مسئلة اخرى
ومنقب بالور قبلت خذك وما هو الاخذ من هو الاخذ فاعرض عنى مضبأ قلت لا تجر وقبل فم ان الجروح

وما ابدع قول بعضهم وقار تكلم على الما اهل لا رجة

وتركى له بالخذ خال كسك فوق كما فوردكى تعجبا لخرى لما راها فقال الخال صل على النبى
فقلت له ملكك نصا حسن فاذكره منظر كالبهى وذلك ان تجود شها برشف من قبلك الشهى
فقال ابو حنيفة الى امام يروى لا مركة على الصبه فان تان شح الراى من يرى حكا الحكم المالكى
فلا تطلب مركة المال منى فاخرج الزكوة على الولى فقلت له فديتك من فيه اليوم بالزكوة سوى المالى

فان لم تعطني ما رمت طوعاً اخذت اذن بقول الخيل وفيها المعاضدة وكذا بعض امثلة العامة التي مضت
 في المقالة الثانية للمحسنات فيها الفطاة القولية من العاشق **وقول الشاعر** السكر
 ارفس ابك عند اول سكرة هو اولى سلا في خفا ونستر فان رصيت كالرضا سبب **وان غضبت من احدثت على**

وقولي

سقى الله دار العالجية دمية يفرض موعى عند راسها **وقولي** اناد سدي في الجبال مكرنا ليظفر سمعي من صدابها
 والفاطن فعلاً ومن شواهد قصته ذات الخمين وهو امارة من تيم الله بن ثعلبة كانت تبغ السمن
 في الجاهلية فاناها خوات بن جبر الانصار فساومها فحلت بخيا مملوا فقال لها امسكية حتى انظر
 الحيزه فلما شغل يديها ساورها حتى قضى ما اراد وهرب **وقال**

وامر عيال واقفين بعقلها خلجت لها جارتها خالجا وسد يديها اذا دخلها بخمين من سمنه وعجول
 فكانت لها الويلة من ترك سمنها وجعلتها صفر بغيريات فشدد على الخمين كها شحمة على سمنها والفتك من
 ثم اسلم خوات وشهد بدر افعال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا خوات كيف كاشراك وتبتم صلى
 عليه وسلم فقال لرسول الله قل من قال الله خيرا واعوذ بالله من الحور بعد الكور ومن المثل اشغل من
 ذات الخمين **وقول بعضهم** الكوكب لسنظرى كاليلة فاني اليه بالعشيرة ناظر

عسى يلتقي لحظي ولحظك عنده **وقول الاخر** ونشكو اليه ما تجن الضماير
 يجري السيم على غلالة خذ واروق منه ما يمر عليه ناولته المرأة ينظر وجهه فنعكست قسمة ناظره اليه

وقول ابو مردى

وهيفاء لا اصغى الى من يلومني عليها ويغيرني بها ان اعينها اميل باحد مقلتي ذابت اليها وبلاخر اراعي

وقول ابن نباتة المصري وقد غفل الواسي فلم يدبر اني اخذت لعيني من سلمي ضيها
 دنوت اليها وهو كالفرخ راقد فيا عجلى المادتي واذ لى وقت لمعكيد لا نامل فالتقى لك وكرها الغنا والحشف اليك

المصراع الاخير من بيت عمرى القيس صدق كان قلوب الطير طباً وباسا يصف لفتا بكثرة اصطيادها

الطيور والحشف بالحاء المهملة والشين المعجمة محركة التمر الردي شبه القلب الطري من الطير التي صارتها
 بالعين والقلب اليابس بالتم العتيق **وقولي** ولقد تعدلن اعان جمة حسار امه خيفة الرقبا

فجعلت حذوكم يمتي سجنحلاً وجلست حيث غلت سعاد واري **وقولي مضمة**
 مررت على سلمي فاحفيت خاتمي وكنت رقيباً خوفي صوامر وقفت ارجى حيلة للقاءها وقوف شعبي صاع القن

المصراع الاخير من قول المتنبي وصدره بليت بل الاطلاع ان لما قفها **وقولي**
 وافيت سرا في خانة ضارح حين عن حسن التندر هوذا اقبلن في حلال الجالعتا وجعل لي القضي نروذا

فقلن لا الحار حير يا بني هذا ما افلا انه مشورا انا قد خدمت عيون غرة مئة ادم على العين الحار موزا
الموز بلضم الحلق والناس يقال في الموز مثلك الشهور بالثين البجة الرجل القلق **الواصل**

قوله امر القليس

وبنا نذود الوحش عما كنا قتيلا لم نعلم لنا الناس مضمحا تجافي عن الما نور بيني وبينها وترج على السابر الضلعا
اذا اخذتها هرة الروح امسكت بمنكب مقدم على الهول الروعا الشباري ثوب برق جيد والصلح
الثوب لك جعل وشبه على هيئة الاصلح فلما مضى المراه بالما نور السيف وكان مقلدا سيفها حال حصة
لها وانها كانت تجافي عن شدة غلا به وقال الشريف لم يرضى المراه به الحد في الما نور بينهما من الوشايات و
اليسعايات التي يقصد بها الوشاة ففرق التمثل وانها تعرض عن ذلك كله وتقبل على ضمني واعتناقي
وادخل معها في غطاء واحد اقول يمكن ان يجعل فيها التورية وان لم يرد بها امر القليس وقول ابن
في اليلة افيتها غير اراقد كان ومن هو اغصنا من يد وضيق في عينها فظن وشك انتي نايم وحدا

وقول ابن ابرار الاندلسي

بدر المريد التي تمتمت ولا فاق محمولك الا حرام من جد تحير الليالي من مطالعه ومادكا الليل بالبد في عنك

وقول ابن الفرج الهندي

وكه ليله زارت وقلان اهلها وسامح واشياها فاحسوها فحلت تبضو العنا عفوها وحلو من رالمدمع جيها

وقول التهامي

البستي سر بالضم ماله الامر وسهوها الزرار اجني الثمار من الفصوف جندا تلك الفصوف وجند الامار

وقول يحيى القرطبي

باب غزال غازيته مقلتي بين العديك بين شعبي بارق وسئلت من ذيادة تنفي الجوا فاجابني بوعده صادق
فصمته ضم الكي سيفه وزاياه حامل في عاتقي حتى اذا مالت به سنة الكرى زخرة عني وكان معانيه
ابعدته عن اصلح تشاقه كي لا ينام على وساد خافق وقول ابن سناء الملك
نعم المشوق وانعم المشوق فالعيش كالحصر الرقيق فبق خصوا دير عليه معصم قيلة فكان تقبيلهم نعيم

وقول الشيخ علاء الدين الوداعي موريا

وليلة خلت مجلسا سنا وصحبك للثريا في اجتماع فبات المديري على طرف منهم الى ان حل منزلة الذراع

وقول القاضي شمس الدين ابن الوكيل موريا

يقولون بالساق شغفت محبة نقلت بالقلب من بل حذاق فكم ليلة بات السرور سدا بطلعه والتفت الساق بالساق
وقولي

قدت مضيا بالذلال جديها لله جلوة كوكب متوقد لاحت العناية ولجتها امالا فكل خوف الحسد
فكان تصويرين ثم صوروا والله يعلم حالة القلب الصكر وقع التكلم بالواقع وعيا للصحة بنا بذلك الشهد
المهجور كقوله تعالى فقول عنهم وقال يا اسفا على يوسف وابيضت عيناه من الحزن وقوله تعالى على لسان
يعقوب عليه السلام انما اشكوني وحزني الى الله **وقول قيس** ^{ستنفذ}
وقد جردت ان تيمنا منزل لليل اذما الصيف الى الربا فهدى شهر الصيف عنا ^{فالتوتري} ليل الربا
اعدا لليل اليلة بعد ليلته وقد عشت هرا اعدا لليلها اصل فاذا ذكرها اذكرها ثلثين صليت الصبح ام ثمانيا
سئل الشيخ صلاح الدين الصفي عن قول قيس صلى الله عليه وآله في الخمر ما وجه التردد بين الاثنين والثمانين فقال كانه
لكثرة السهو واشتغال الفكر كان يعد الركعات باصابعه ثم انه يدخل فلا يدرك هذا اصابع التي ثناها هي التي
صلاها ام الا اصابع المفتوحة قال العاملي في المجلد الاول من الكشكول لله در الصلاح في هذا الجواب
الرائق الذارق من استبحر الحلال والطف من خمر شيت بالذلال وان كنا نعلم ان قيس لم يقصد ذلك قال
ابن الجوزي توفي المجنون سنة سبعين من الهجرة **وقول بي الفرج البضا**
اوليس من احبك العجايب اني فارقت وحييت بعدا فاما من يحاكى البعد عند قامة ارحم فتجيك عند عانة

وقول الحاجري

الله يعلم ما بقى سوى رمت متى فراقك يا من قريه لا مل فابعد عنا بك وسوء تغر قربا مت شوقا ما يصل

وقول الاخر

يا من سقام سقا جفؤ وسوا حظي من سوء اعين قد كنت لا ارضى الوصا فو والواقع بالحقا ودو

وقول المؤيد اللوسي

رحلوا فانيت اللوع تحرقا من بعدهم وحببت ذابا باق وعلك العو يقطرنا عند الوقوف لفرقة لا ورا

وقول البرعي

احببا قلبي هل سواكم اعلية طيب بل العاشقين خير وان استغفر عن الكون واما اليكم ساء فففين

وقول قائل

فجود وابوصل الزمان فرك واكثر عمر العاشقين قصير لان نحن التقينا قبل موت شفيقنا النفس من المرافة وان ظفرت بباية الناي فكم من حصة تحت التراب

وقول بعضهم

اقول قلبي حين لم في الهوى وكما من الوجه المح طير اهذامك يا معز الدين ليلة فكيك اذ اربت عليه شهو

وقول الشيخ بدر الدين يوسف بن لؤلؤ الذهبي موريا

قد اخلتني الغواني غير راحة وعشتني الليالي بعد ادا جيرانا كتمت بالرفيقين فذ بعدم صادمي بعد جاد

وقول

وقول لقاضي محي الدين ابن قزوين المحمدي موريا

ان الذين تركوا نزلوا بعين نظره انزلهم في مقلي فاذا هم بالشاهره

وقول ابن نباتة المصري

الحبايب ان عقم السقم منكم واخليت من جانب الخزع موطننا فقد خرم دمي عقيقا وحق غضا وسكنت من ضلوعي ^{منه}

وقوله موريا

يا غائبين قلنا بغيبتهم طبيب طوى ولا والله لم يبيب ذكرت والكاس في كفي ليا ليكم خالكاس في راحة والقلب في تعب

وقول الشيخ الصفي الحلبي

يا من حكت تفسر لها محسنا وبما نزلها وحيث نزلها هذا عدت كعدا اذ صير للناس غيبها بقدر حضورها

وقوله في من اسمه يوسف موريا

اشبهت يعقوب الخزي لاني ما انزل اليوسف مناسفا حتى عداك الا ان يقول لي تالله تفننا لتذكر يوسفنا

وقول الصفدي موريا

املت ان تتعلموا بوصالكم فريت من هجرانكم ملا برى وعلت ان بقاءكم لابدان يحري لدمعي ما وكذا حري

وقولي

لقد ملوا عن روضة النعنى شمت بها والمهر شيخا ولا ورا وقد ارتقى الي من قمت الي لما وجدني بعد ما ربحوا فردا
وقولي كما جميعا هذا لله فبقينا نبت شعل الحمر في الحق لعدا قارصتك قلبه وقلبي الرصد من شدة العلق

كقول الخوامزري

ها وان حسن النوى على تعب كمال ليرقى في غير فائق المودع وخذ حجت في ترك جيو سالما وقلوبهم حقيها ان يشققا

وقول الآخر

يدي ضعفت عن ان تفر في جديها وما كان قلبه حاضرا فيمرك

تأمل موعى الفراق تروع وفي الخد سيل للدموع دفع لترضع الله المشتت شملنا فلله حكم الجميع صنع

دار لا حوان يعود زماننا بوصل من بعد الشاء ربيع وللنعم بعد الرجوع استقنا وللنفس بعد الغر طوع

وقول النهامي

يا كبرنا في فخر نجاة قبل العطار ناعا الفراء وسفح الدين للامع فالتقى دران دمه مدامع وجمان

وقول الانرجاني

لمن انكاسير من تهادي ميل صامعين نحو الحاد يخرجون مع الصباح مغرد طرب يتألمون وينادي

ما زال ينظم في ذلك الكبر حتى نوحهم بطن الوادي رحلوا اما الزكبي ترعيرهم ووراءهم نفس الشوق الصاد

فكان هذا من روائع كرامهم حاد لهم وكان ذلك هاد وقوله كما جميعا ولا النجفنا صلا حروا الجميع ملتسقا

واليوم جاء الوداع يجعلنا مثل حروف الوداع مفترقة وقول المعتمد على الله لا ندلسي
سائرهم والليل غفل ثوبه حتى تبدى للنواظر معلما فوفقت ثم موذعا وتسلت مني بلا صباح تلك الانجا

وقول بعضهم

بكت على غدا البين حين رأت دمعى فيض في حاله هو فدمعتى ذوبا قوت على ردمعها وذود فوقها قوت

وقول الشيخ عبد الرحيم البرعي

ما كنت أعرفنا لصبا والبكا لولا فراق خديعة معان ودعتها والدمع يقطر بيننا وذاك كل موذع مشتاق
شغلت بكتشف الدموع بيننا وشغلها مشغولة بعنا لو كما يعلم مالك بجوى الهوى ومجده من اكباد العشا ق

ما عذب لكفارا الا بالهوى ولو استعانتوا غائهم بفرق وقول ابن الصانع مودعنا
قد ودعوا القلبك ودعوا حرق فظل في الليل مثل النجم حين انا راوده يستعير الصبر بعدد فقال ان استعير اليوم

وقول ابن النقيب

قلدت يوم البين جيد مودعي دهر انطعت عقودها مودعي وما ارق قول الصفي الحلبي

قفي ودعينا قبل وشك التفرق فما انا من محبي الى حين تلتقي وقوله

ويوم وقفا للوداع وقد بدا بوجهي الى البعد عندي شكوت لك القى فظالم قبالا بكاني وشكوى حالتي يا بستا
فدمع محكي لفظه في انتشاره وعتب محكي لغز في انتطاف فارق من شكوى غير خدود ولا لان من بجوى غير قوما
وقوله سار ووقد لو لم نجد اسفا يا ليتهم اسروا والركب من قبلوا لانسب الى العرب يا ليتهم فذاك بين بدخجان لا بل

وقول لقائل

تشابه دمعانا غدا فراقنا مشابهة وقصة وقصة فوجئتها تكسو المدام حرة ردمع بكى حجرة اللو وجنتي

وقول من قصيد

ودعت فؤادك اسفا غريا وبعد مالي علم اين اذهبها حققت امنيتي ان لا يفارق قلبي مهره وثا فيه فانقلبا

لقد اقاما بارض لا ترام فما سمعت ذكرهما صدقا ولا كذبا وقول من قصيد

امست شموس البرق بين ذواها وجعلن ايا المحب غناها تركت يعاذي الغوي كاسها وقلوبها بالاعرام فوالبا
الحبيب من عين المحب بكائها هو العصور الناعما سو كبا طبع النساء كونهن حبا فتر فلم القساوة وقلوب كوعها

وقول من قصيد

اي القيلما اشكو يوم فراقهم صوالحك ارجو الطائر الغر او نعمة صدمت من حلي ما اوقوا تله فاصبر الى امد

وقول من قصيد

نقول الغرام المين صبيحة ومن اليساعلا هدير حيا نعرفت ان النازلين بجالح مرحلوا فيا المصيبة الايام

وقول وهو معنى يدري

سالت مدام معنا في يوم حلهم وكما علينا يخلو عن النفس لهذا الشايق القار كما بهم انت من خفا القلب كاعبر
شبهت القلب حجة تجعل في جوف الحرس وتجر كما بصوت الحرس **وقول**
يا للاحبة ساروا في التباشير فاستوي كاحل العاين غوا لجسوم الارواح فارتحلوا وظفونا كاحل التباير
لقد اجنبا انواع الذموع متى غنى الجداه باقيا المزمار كمر قلوب قاتل عيسهم يا حاد العين نقابا للواير
عجبت منهم قضايا بالين وعتلهم اسكر القلب من تلك المعاد **وقول** ضمننا مصراع ابي نواس
ركائب سكان النفاستير يطوي على انارهم سيطر عرضت على عالم قف سعة فقال يدك عاتر ومقصير
على راجح من غاية ميني وميسر ما رجليه عسير **وقول** من قصيد

قف سائق الا خطا قد فوجنا يخرج امامك اخر الاوراق سبين من ملكك هاتمت الله لا تخطا عقا لنياق
قلوا قوا وكيف ترم انه متعل الصعوبة لا شواق اقينت نوم ريت واقعة النوى ان القيا حون يوم فوجنا
ذهبنا من اعدا للقائنا واليوم مضى من سير عينا **الساهر بالليل كقول امرئ القيس**
الا يا ايها الليل الطويل لا اخل بصبح وما الا صبانا من مثل **يقول** يا ايها الليل انكشف بالصبح ثم يقول وليس
الصبح بافضل منك عندك لان افا سي همومي نهارا كما اعاينها ليلا ولان نهارى ظلم وعلقى لاندما
الهموم على كذا في شرح الزرقي على السبعة المعلقة **ملخصا** **وقول** المتبني
ليالي بعد الظاعين شكول طوال وليال الماشقين طويل ين لي البدر الك لا اريد ويخفين بدر اما الير سبيل
اما في النجوم السائرات غيرا لعيني على ضوء الصباح ليل امر هذا الليل عينيك في فيظهر فيه دقة ونحول
وقول التهامي خليلي هل من ردة استعيرها لعلها جلام الكرى ستريها **وقول** الامرجا
يحيى لاني سمع التهم في الدجى وشك باهدا اليهن اجفاني **وقوله**

لا ادعي جوار الزمان ولا اري ليلى يزيد على الكا حولا لكن رة الصبا تنفسى اللهم صد وجهها الصقولا
وقول بن الفارض

لما اخل من حسد عليك فلا تضع سحر تبشيع الخيال المرحب واسلم حجج الليل هرازا الكرج في كيفي زوم لم يعر
في الصبح حسدك على الشيء وحسدك الشيء معنى وفي القاموس شيع فلا تخرج معه ليودع ويبلغ
منزله والمادة ههنا حاصل المعنى لا رسال البعث والمعنى انك ترك نفسك اياي في المنام دون اليقظة
لئلا يقع الناس في حسد وعدا وقت وانا لما اخل من حسد هم وعدا وهم عليك فعبايتك الخيالية ايضا
فلا فائدة في ضاعة الشهر واقامة الال مقام الزلال ثم اكدهم بالبيت الثاني **وقول** راجح الحل
بالليل طلعت ولم ترق لساهر لم يظلموا اذ لقبوا بكافر **وقول** بعض شعراء الاندلس

الساهر بالليل

لما بالبلد لك من صباح وهذا مير نجات من براح
 امة ذر فوة المصني كان جريح ان من الما جراح
 اجتنار ويدكم علينا ففتح الله كل الحاج

وقول الشريف الدين محمد بن المنقذ

ولرب ليل ناه فيه بحه ونقطته صمرا فطال قمعا
 وسالمة عن عجب فاجا لو كان في قيد الحياة تنفسا

وقول ابن نباتة المصري

واقسم لو جاد الخيال بزفة لصادف بالبحر بالفتح مفعلا
 ما زال كحل النوم في ناظري من قبل اعراضك والبين
 حتى سرفت الغصن من عقلي باساق الخيل والبين

وقول علي بن فضل الله الراوندي

ذكرتكم والشهيد حمى من التري وكنت التري للفرح وبشير
 فقلت لندمانى قوما فاعلجا فواديسر الجعد حيث سير
 فقالا معا في السراة فواده فان لم يعد لا عاد فواسير
 فله من فواد ساله نستعير فان فواد الهاشمي كبير

وقول الشيخ حسن البوريني

ايا فراق دبت في ليل هجرة اراها سرايا لكوكب حيرنا
 جعلتك في عيني الخفى عن الكور وما كنت ادر ان العين

وقول ابو طاهر سديد الواسطي

عمرهم بهم ورواء الشمل مجتمع والليل اطلوه كاللح بالبحر
 ولان ليلهم زابوا فذم ليل الضير فصيح غير

وقول الاخر

وقولي

يا باعشرين سهاد الى ريفير كما هما بعثتم على العيين محمول
 احسن الى بلد النقا في الغياهب واسمع اشباه النجوم
 على غم قوم ارسدوا الكرى احاسب ليل ليلى الكوا
 وادعوا عليهم دعوة كوكبية سيوفهم ربا لورى في العاطب
 الكوكبية قرية ظلم اهلها عاملها
 فدعوا عليهم دعوة فانت عقيبها ومنه المناد دعوة كوكبية والنسب
 اذا احتاج النسبة اخرى
 مخدع الباء من الاول كالشافعي وقولي اكابد في نواها اى هتم
 امرى يومى شيها بالظلام

المبتلى بالعدول

كقوله تعالى وقال نسوة في المدينة امارة العزيز تراود فتاها عن نفسها
 قد شفها حبا انا لراها
 في ضلال صبين **وقول المبتلى** الى امر طاعة العادل ولا يرى في الحب للعادل
 يرام من القلب نسيانكم وبالي لطباع على الناقل وما انجح قول ابن الفارض
 هو خلف صدق ادرك من هو ولو بلاى فان احاد المحيد صدى
 فلون ذكرها يحلو على كل صيغة ولو من عند الحنظام

التلى العبد

كان عند علي الوصال بشري وان كنت لاطمح بترسله
وقوله
قول نساء الحنجر عبا لكون جفانا وبعد الغزل ليد الذل اذا انتعت نعم على نظرة فلا استعد سعة ولا جمل
وقول قائل

والنبي من قلة الهول والصبيا نفلح صبح في حالك عجب فقلت اخلا دعوني ولدا فان الكرى غل الصباح بطيب
وقول بن جويس

خليل لم تسعدني على لاسي فانا تمناني ولا انا منكما وحسنا الى سلوة وتناسيا ولم تذكر اكيف لتسيل اليهما
وقول الارجاني

حنى بلومك يا عدل يزيد فاستبق سهمك فالترى بعيد
وقول ميمم الذين القواس
اصغى الى قول العذراء بجلي مستفهما عنكم بغير ملال لتلقين هرات وتحننكم من بين شوك سلاطة العذال

وقول ابن جابر الخفراعي
هدت بالسلاطين انما اخنى صدرك لأم السلطان هو كلالا اميك حتى لو در اخذ الرشا مني الذي الحان
حسبي يقول الناس بعد عيني هذا قاتل من ردداد فلان
وقول ابن نباتة المصري

يا عاد لى شمس النهار جميلة رجلا تنقل الذنوب فانظر الحسين ما متاملا وادفع ملايك بالتي هرج
وقول ابي ميان لام لانك جلا فاصف كيف افر سائلا ان البكال رحمة من ربنا فاشكر ان تلقى بها با طلا

ان لم تقص عن العام ياد مع فرائد ري زاياما حلا يا من يشغني على ين القوا اولت عن حلو الذلانية عا طلا
ان لحتم العاشقين وجبها اذ غر هذا او تعال بيا هلا وقول ابن المعتز لصلاتي طيبة الحى سقى الله مرعاها سحور

ايا سوال العذراء عنك فتية تمامهم ينطفرج الحادر وقول العذراء ع النضا الالبليس نكيتا العذول
هذا العاشق من عظيم فلا يبعث يقول بالقبض وقول الواحى نطقتا كيا من قى رايته وكل الحسن والشي

ايا صوا الكباد مقطعة نذكر لك كستني فيه وقول ابها الا حوايو ليقصد من ابن فيك محبة الايداء
ذنت الغرام وما الغرام ع اوما تشاهد حالة الوفاء رفقا باجته ميممة وبى هذا مبتلى بالبرحاء

المتاذى بالرقباء
كقول ابن المعتز
وكم عناقانا وكم قبل فختلسا حذر رقيب
نقر العصافير هي ضائفة من التواهي رايغ الغيب

وقول الخواصر
قلت ورفيق خلفها من نساها فاحسن الاول وما اتبع الاخرى
وقول الصبا
قال لسان رقيبى شئى الخلق فدار قلت دعنى جمل الحجة جفت بالكمار وقول الارجاني

نزل الاحبة ساحة للاعداء فعدا لقاء منهم بقاء كمر طعنة بخلا تفر من الحى منور نظرة مفلة بخلاء
فتجد ناسرا فحول جنبها سمر الزمخام ميلن للاصغاء وقول برهم بن محمد

المتاذى بالرقباء

نارت في كل مري لخطيئتي ومول كل كاس كففتي من هذا لادعها الزواهي تطقت سيواياها غراتي الحسن

وقول ابن النقيب

لو ان في الحب امرانا هذا وملكت بسط الامر في التعتد لقطعنا المستر العواد كلها واكنيت قلع عين كل رقيب

وقول ابن نباتة المصري موريا

روح معسول التي متجيب اذا لم يزل من عيش ولا اذا اذا دقت منا صرير وقية اتانا رقيب تبع المن بلاد
وقول هو طيب من صلبهم هذه اخلاصهم بامانة الاحياء قدا ودعوا خضر الحادي منا فكانت ورق من الخناء وقول
ركبة سفكتة دى وهي التي اسلاها الخوا على السعصع حرا صيت بالاسنة والظبا حتم ادى الاشواك د والجرح
كيف العلاج ولا انال لقائنا بالصلح والحرب وبالذهم المتا دى بالوشاة

قال النبي صلى الله عليه وسلم شر شر عباد الله المشاؤون بالقيمة انفرقون بين الاحبة ومن استلته في الشعر
قول ابن حيران سعي اليك بالواشي فلم ترفى اهلا لتكذب ما القى من الخير

فلو سعي بك عندي في الكبري طيف الخيال بعث النجوم بالشهر وقول حمد الاندلسية
ولما بالواشون الافراقنا وما لهم عندك وعند من تار وشوا على السماع كل غارة وقلا عندك وانما
غزوتهم من مقلتيك وادمعي ومن نفسي بالسيف السيل والنار وقول بعضهم
باب حبيب زارني متكررا فيد الوشاة له فولى معرضا فكانت وكانه وكاتهم امل وفيل حال بينهما الفضا

وقول الصفي الحلبي موريا

اقول فطر الخرس الغض شاة التي وللتما حول المام ايارب حتى في الحدائق عين علينا وحتى في الرياحين نما
وقول لقد سعي في الحسنات خضم وزاد جبريت مغرولقا هذا الكابلا فرقت يا ولياته غرابا لبي نفعنا
الشاكى من عينه

شكاية العاشق من عينه في الهند ايضا كثيرة لكن ما جعلوا هذا الشاكى نوعا مستقلا مراقبا الفضا وانا استخر
وادخلته في اقسامهم وهو نوع احلى موقعا

وقول ابن الرومي

ومن العجايب ان عضوا واحدا هو منك سهم وهو مني مقتل وقول المبتدئ
وانا الذي اجتلب الميتة طرفه فز الطالب لقتيل القاتل وقول الامرجاني
تمتعنا يا مقلتي بنظرة واريد تماقلى بشر الموارد اعني كفا عن فوادي فانه من البغى سعي اثنين في قتل واحد
وقول ابو شجاع محمد بن الحسين الروذراوى

يا عين ما ظلم الفؤاد ولا تقدى في الضيع
وقول بعضهم عوقب قلبي وجنى ناظري
عبرته من الهوى فحاسودك بالدموع
وربما عوقب من لاجنى وقول اخر

يا مقلتي

الشاكى

الشاكى

واوحوا بالظفر كغدا بقلب صبيح كسني ضنا جسي مهلجوه فبر سقا في هوا مستهم
وقول موريا

قل للربيب لست معزلى ما اصبح العشوق عندك مشتهى وارث قلبه عن سوجوه وكل شئ بلغ الحد انتهى
وقول الصفي الحلي

يا ضعيف الجفون اضعفت قلبا كاقبل هو قويا ملنا لانحاز بنا طربك فواد فضيفا بقلبا قوتا
وقول ابن ابي محلة موريا

يا سائل اهن حالتى ما حال من امس بعيد الذناب قلله وصير في لايق الحالتى قدمت من جوار الزمان وصر
وقول

انعلم في مودتها رباحى فقدت عقيق قلبى بالبطاح فيا للفوز ان وجد تسلي وتجعل نظما في الوشا
لقد سفكت محبا في قيس وما اثنى سوك عند الحجاج ولم اك راجيا من سوجها توشح عاتق بدم الزجاج
فيا لمداق من حليت ما وادركت المارة في السماع ذوات الحسن يقتل البرايا ولا تخير تلويث الصفاح
لو اخطهن سافكر ليت يلونها دم باللسلاح والحماط الخرا اذ جبر الجفو مريضاهن قهر الصفاح
وقول والمقي نضر في عجلالة المرح في الاصفا اذكر مشتاقا طربا في اللظى وبعيد لا تلين غير ما
الراضى عن جور الجبيب كقول ابن الفارض
قف

وهو وهو اللي وكفى به غما اذا جلد كالحصيف لوقال تهاق على حرام الفضا لو قفت متمتلا والارواق
وقول الارجاني

وهل هي الامية تطلبونها فان ارضت لا تصاف لهم فدا اذا مرم قتل وانتم احنه فاذ الله اخشى ان اكنتم على
وقول الاخير

تمنت سلمي ان فوت صبا به واهون شئ عندنا ما تمنت وقول بعضهم
ان كان يحول ذلك قتلى فز من الهجر في عذاب عسى يطيل الوقوف بيني وبينك الله في الحساب

وقول الشيخ علاء الدين الوداعي في ميلم اسمه سعد مقتبسا من الحديث
اذا ما قاتلوا جيا في مرادك من يرك او يصد ففوق سهم طربك نحو قلبي فذاك لي وامي وامي وسعد

وقول سقا الله طربا في المصفا وما نسيت عهد الحى الشائد وان شئت يحرق الجبال الجو ولكن ضال الصفا
اعلى المقاصد

وقول
سفكت دما العاشقين نعدا معاتها البست على تعفف صر عاتق ثم رشف نخلها يا ويلتا اقبل من هو كفى
وان ارضيت الياسغا بقتلى فليخطك السيل لا توقف تخفى دم القتل وكنتم سره اوردك الدليل لا تبغ محبة

الاصحاح
في غزل

وقفت على نفس اليتيم ساعة ثم انثنت اكرم بذلك الموقف وقولي
 اسعاد عم نعتين منيها ما بيننا والله وحيد ان تقتلني في اليتيم حاضر بانك ما تبغين غير مراد
 وقولي لا اشتكى والله من جهوا انا طالب للذات الصفا باللعنات ان انت باسائة بالكرامات ابرمت حسنها
 باصاح ان تفتب فانت مخبر انا قد نذرت المكث ففتبا انصت في سبل القراخين الغيورين الطواغيتا

الغيور

من امثله في الحديث ما رو عن الغيرة قال سعد بن عباد لو ايت رجل مع امرأتي لضربه بالسيف
 غير مصحح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تعجبون من غيرة سعد والله لا انا اغير منه والله
 اغير مني متفق عليه يقال اصغره بالسيف ضربه بعرضه دون حده وخلاف هذا ما حكى الشيخ ابو الزين
 في تفسيره عند قوله تعالى يوسف اعرض عن هذا واستغفر لي ذنوبي انك كنت من الخاطئين
 نقل عن العزيز انه كان قليل الغيرة وقول الطائي

اغار على القيص اذا علاه مخافة ان يلامسه القيص وقول المجتري
 اني لاحسدنا ظري عليكما حتى اغضرتا نظرت اليكما من فرط شفا في رقة غير اني انا عليك من ملكتكما
 ولو استطعت خرجت لفظك غيرة كيلا اراه مقبلا شفيتكما وقول المتنبى
 اغار من الزحاجة وهي تجرى على شفة الامير الجحين قالوا ان هذه الغيرة امانا تكون بين الحب والحبوب
 كما قال كشافهم

اغار اذا دنت من فيه كاس على در قبلة زجاج فاما الاطرم والملك فلا معنى للغيرة على شفاهم
 وقول ابن الجياط الدمشقي

وتحجب من الاسته والظبا وفي القلب من اعراض مثل حبه اغار اذا انت في الخيانة حذارا وخوفا ان يكون تحبه
 وقول بعضهم في ملج له قبيح قول
 الحق الجحول الشئ في ادراكه شيئا باليت ترك الله انا مبصر وهو الخمر في الملج الثاني

وقول الارجاني

اذا هب اليتيم بطيب ثمر طربت وقلت هلا يا رسول سواي اغار لان فيه شذاك وانه مثلي عليل

وقول الحكيمة بن محمد الحارثي

واميت بواصف باذخليا اعرضه لاهواء الرجال وملا ان اشوق غيرك اليه وند ستر النحال
 كافا شتهى الشكر كما عفيه وامر فيه احداث الليالي وقول الخبيث بن الذباغ
 يا رب ان قدرته لمقتبل غيري فليسواك ولا اكوس ولان قضيت لنا بصحبة نالك يا رب فليكن لنا

الغضب

العائد

الترجي

السواعين

واذا حكمت لنا بعين مرافب فالحب فليك من عيون الرجبس وقول الصفي الحلي

بغار عليك قلبى من عياني واخفى ما اكاد من هواكا مخافة ان اشاور فيك قلبى فيعلم ان طرقي قد راكا

وقول ابن صابر المنجنيقي في ملبح لابس تنبان ان يرق فيم هو العبد لا يرق

يا قوم ان شكيتم من شكوته اخذت تعاقب مزاجي واعشق وبغير في القبا عندنا اريد اهو العبد لا يرق

المغبط الغبطة وامثلها مضت في فصل الحسنات فليبتقت لي ثم واذكر مثالا واحدا ههنا كيلا

يكون المقام خاليا عن المثال مطلقا وهو قول ابن عبد الظاهر في معشوقه لسيم

ان كانت العشاق مراشوا ذم جعلوا للنسيم الحبيب سولا فان الله انلهم باليتنى كنت اتخذت مع الرسول سبيلا

العائد هو الله يعود حبس المريضة روى ان كثير عاد غرة من مصر وهي مريضة بالعراق فانشا يقول

وعرة قالوا بالعراق مريضة فاقبلت من مصر عليها انوها فوالله ما ذكر اذا نازرها البرها من داهيا ام ازيدها

وقول عباس بن الاحنف

قالت مرضت فعلا فنبهت وهي الضحجة والبر العائد والله لو ان القلوب قبلها مارق للولد الضعيف الموالد

وقولي

قالوا سغابرا متين عيلة فذهبت مضطربا لفقوا اليها ودعوا ثم شغل الالعنية اعضاها طراسو عينيها

المرجحي هو الله يترجم قديم الحبيب لغائب كقوله تعالى فلما ان حيا البشير لقاها على وجهه فارتد بصيرا

وقولي قد جاء من سبادشير الهدد واذا نبأ الغزال لاخيد فنه التوايح المتخمة فاراحت نفس الجدي المور

ما هم الا اراحة مغرم فاعزه المولى بتاج السود قال البشير المشوق كرامة تلقاك من هوى بركة غمد

فكنت بلا هذاب موطنها ونضعت لعينين ارق وقولي جعلت يد البحر اسود وجه اسحانا في صبغة الاصل

قالوا سترج من تحت جبينها نفس الفدا هذه الاقوال المسنول عن جاله كقول الشاب الخراف

لا تخف ما فعلت بك الاشواق واشرح هو ان فكنا عشقا واصبر على هجر الحبيب بما عا الوصال للهوا خلا

وقولي يا صاح اي سقايا يضيئيك واي شئ فاك الله شفيك يا حسة الوقت مالي بالرق جبر لو كنت اعلم هذا الفراق فيك

صواحب الحسن بالبحر واخرة من التي بسها العين تميكا لا تخف عني من اصيحت في قلق اني اعلم ان البرق يكونا

فرضت انك بالسوا متصف نعم نالحة البحر تبيكيا تلفيك ما تستل الاعضاء في قلق ورؤيت الوردة الحجر النخبة

اطرت عن قمل الجيران ينهمر بماتن فر في الجند توديكيا لما رايتك في الاسحاف من عجا علت زعيم التجديعوكيا

لا عطر بعاد عروس قد ظفرت بها باليت من يقبض الروح يفيكيا اذا اراك تشب النار وكبدى من الرضا والوجد تصليكا

شفاك من يجعل الاراد باسمة يكون جميع الورى من حال فيكيا تدب نفسك في ركب الاشراق ولا يكون لسلي كيف تشربكا

تبارك الله من يعشق بيل رتبا مولاك في هو النجد يعليكيا لانت في عاشقيا سنا منفر وتلك يوم تدفق الموتى تباركا

الحبيب
المائل الى الشبا

بانت لا تضطرب اصبر الى امد نهاية الحب ان الوصول بسليكا مرات راي قبيل الصبح ضاقة ان التي هي شمس الحسن تاتيكا
 انظر الى حجاب بقوته فاجمع فؤادك تاتي ثم ترضيكا جدي للوى يجعل الحسنا عا ^{شقة} يا ترى ان تراها فيه تعديكا
 اري ما العيق اليوم ^{سمية} لعلها زلا اللفف تريكا قد اخبرني على التحقيق جازها بانها عن صميم القلب تعديكا
 اذاد سر اسندا والليل معتكر برق يلوح من الزور اهديكا **المائل الى اشباه الحبيب**
 حكى ان كثير عزة قال لينا السيرة بعض القلوب اذا انا برجل قد ضرب حب الة فقلت ما احببك هننا قال اهل لكني
 واهلي الجوع فنصب حب الة هذه لا صيب هم شيئا ونفسي ما يكفيني اوضا هذا قلت اريت نامت معك ^{صبت} فانا
 صيدا تجعل له منه جزء قال نعم فبينما نحن كذلك اذ وقعت طيبة في الحباله فخرجنا بنيت رضى بقى اليها
 فلما با واطلقها فقلت ما حملك على هذا قال خلتنى عليها رافة لشبهها بيلي وانشا **يقول**
 اياشبه ليلى لا تراعى فانتى لك ايام من وحشة لصديق اقول وقد اطلقها من ثاقبا فانت ليلى ما حبيت طليق

وقول ابن خياط ربا

يا برق لولا الشبا يا اللؤلؤيات ما شاقنى في الذرى منك ابتسامات **وقول بعضهم**
 احب من اهلك من كان شبهك حتى لقد صرتا هو الشمس والقمر امر بالحجر القاسى فالفه لان قلبك قاس يشبه الحجر

وقول بعضهم

ولقد ذكرت والرماح نواهل منى وبغير الهذلق منى فودد لقبيل السيول انما امنت كبارق تغزل المتبسم
وقول القائل ذكرت سليمانى حروغى بقلبك كاعتفارتها وانصرت من القنادقها وقد ملن حوى فعا نقتها

وقول بعضهم ولقد اغرب

احببها السوداء حتى احببها سود الكلاب **وقول اخوانى رضى**
 بنفسى خليل صرت في وصفه نصيحا وامسى اذ فنيكها وخال هويت اليك من اجل لونه وان كان صبيغ الليل عندك

وقول الشيخ عز الدين الموصلى

وفي قمر سى لقرين حسنا وطوبى لذي ثلث العرين احرا الى شام الله ارضيا حاد ادها التسم على الغصون
وقول لقيان من حبيته منعذ فار من الغصن الوطيطير عللت طرفا طالبا للقاء فجعلت سلوة يا امر نصو
وقول صادف صنوا على الوعدا ذكرت اخوانا من الجوعا وابتغى لها النقا فتشككت في مقلى عوانى الدهنا

المعظم الاثار الحبيب كقول المتنبي

فدينك من يعوان مد تناكرا فانك كنت المشرق للفسر والفرا وكما عن بارسم من يد علمنا فود العرق الرشو ولا ليا
 نزلنا عن الاكوا من شى كرامة لمن ان عنده ان لم يركبا قال بن صبار في الخيرة اول من كى الربع واستبكي و
 واستوقف لملك الضليل حيث يقول تفانك من ذكرى حبيب منزل ثم جالوا الطيب تغزل ورجل رضى

هنا عرفتنا مضمون
 معنى رسلنا
 انتهى مسجده
 ام

فإن الذي راجح يقول زلزال الكور من شئ كلمة ثم جاء أبو العلاء المعري فلم يقع هذه الكرامة حتى خشع وسجد حيث يقول
تحتة كسرى في الشئ وتبع لربك لا الهو تحتة أنج وقوله بكيت يلج حتى كبت ابكيا وجذب يد معي فمعاينكا
فعم صباها قد هيئت لي شجنا وأردت تحتنا أن لا يحبوكا والتبني مع نه عظم آثار الحبيب إلى الغاية يعمل على خلافه وهو
ملك القطر اعطسها ربوعا والأفاسقها سما نقيعا أسالها عن المنير بها فلا قدر ولا تدرى دموعا
وقد شفع التوالبى وغيره على المنى هذا المبدء وأعاد صنت المتبعي حيث أقول

أيلع لا ترم تلك الربوعا والأفاسقها ماء نجوعا اهتبا مفارقة الأهالي المترف حوافرها صدوعا
ذوت شجارها أسفا عليهم وتسيل عينها العبرى دموعا أيلع البرق الحلب الخلف ماء نجوع الزاكي من الماء و
الكثير منه الهنيئ الصديق جمع صدع وهو الشق في شئ صلب وقول القطامي
أنا محبوك ناسم أيها الطلل وأن بليت وإن طالت بك الطيل وقول ابن شجاع الأسلمي
طلل عليه تحتة وسلام خلعت عليه جمالها الأيام وقول بعضهم
تحتة صو المن يقرها الرعد على منزل كانت تحل بهند نات فاعزها القلوب صباية وعانة العشا ليس لها

وقول ابن سناء الملك

تفتعت لكن بالجيد المعتم وفارقت لكن كل عيش مذم وباتت بك في طلق تحتة وشاح الجحر ووسا المعتم
واقسم ما وجه الصباح إذا بدا بأوضح مني تحتة عند قوى ولا سيما المهرت بمنزل كفضله صبر فوار متيم
وما بان لي إلا بعد أراكت تعلق في أطرافه ضو مبهم وقفت مراغضا عن عثم مبهم شهي يقبل لثم أنا ومنهم
الباكي على الأطلال والآثار

الباكي على الأطلال والآثار

اعلم أن شعراء العرب أكثر ما في غزلهم ذكر الأطلال والأماكن والبكاء عليها بعد ما خلعت عن الأختة وذكر الأشجار
الصخراتية كالأنث والضال والأراك وغيرها وذكر الحجل والحادي والسري وهذا الطريق مختص بهم ما هو في الشعر
ولا في الأهاند وكذا الكرواد كالحمام والنساء والعيانم وشعراء الفرس شاركهم في الأولى والثانية وشعراء
الهند في الثالثة وهو لا مكان الحمامة الكوكلاء بضم الكاف وسلون الواو وكسر الكاف الثانية واللام والألف
وهو طائر يرقق الصوت مخصوصة بالهند مؤنثة سماعية في لسانه وفيها أقول

أنا في دار الهند جئت تنوفة ملائى من الزيا جميع حردها نعرفت زقناح فيها الكوكلاء زور بجرة تلك الغصن
كقول طرفة وهو مطلع معلقتة

نحو الأطلال بريقة ثم تد تلوح كبا في الوشم في ظاهر اليد وقول الشبارة اطلال الجوع أن يتكلم ما ذا عليه لو أجا متيها
وقول لي نواس أربع البلى أن الخشوع لبادى عليك وإن لم اخنك وداى
فخذة منى إليك ما ترى رهينة أرواح وصو عوادى وإن كنت قد دلت بوسى بمنمة فبادلة عيني قدى برقام

وقول إلى تمام عفت يا بن داي ربع يكون له على الله حيا أنا فكل خير وأهل مننا ونوى مثل ما انقسم السوار
النوى بالضم ههنا العين الخفية المدفنة حول الخيمة تمنع السيل **وقول** التنبئي

لك يا مثالي القلوب نازل اقترنت أنت وهومنيك وأهل **وقول** أنا فها ما في القوام الصلا ومن كجني ناهل منكم
وقوله ذكر الضبي مراتع الأراك جلت حماي قبل وقت حماي ومن تكاثر لهمو على عرصات التكاثر الملوام
وكان كل صحابة وقفت بها سبكي يعني عروة بن حزام **وقول** قائل

لقد طفت في تلك المعاهد كلها وسيرت طرقي من تلك المعالم فلم أر إلا واضعا كضائر على قن أوقار عاسن نام
وقول الأترجاني سلا سوما أقامت بعد ما ساروا عندها من أهمل الحي خبا **وقول** بن جابر مؤيدا
منرت الذيار عن المحبة سائلا ورجعت السيف بدمع سائل ونزلت في ظل الأراك فأناد وأربع أفرع عن غيب القفا

وقول ابن الصانع أتاذن لي في العقيق اليمانيا أسألهما للعقيق وماليا
فيا مكرع الولد أما فيك شربة وقد سألتك الماروق صانيا وباشمات المحهل فيك فقه فقه المان الغضيرا حيا
وقول الشيخ عبد التيمم البرعي

بالبرق الفرد اطلال اذيمات لآلهند عفت من العمامات وملعبت هوج الرياح به كاهم فيه ما طلوا ولا باقوا
وقول يا بن النخعي وتك سايه شقت المحبة على ما فيك من عوج ثني عطفك عن اليوم معتسفا وكنت ساءلا يا من

وقول لله انشدهم العنبر في تراكبنا عفر العنبر اخبرنا ماغ المستها بومته عالج برى نبيك المتعطر
في سوجك النواهم ما ش فاشقك وامر بماك التفر انحصا الخضر مؤاعرها تحكروا بينك اللباس الاخضر
وقول بنكي على ايامنا بغورنا ما نحن الا كالبروق المبع يلا صيغنا الذين رحلوا عن مقلق ثم نشوا عن مسمعي

وصلت الى الافراع ارضهم وعفت تصريف الرياح الاربع اذوى نواتها سموه شاعل فتلا عنها تبدوا لاسلاف
وقول ظننت ان ربوع الغور باقية فجا صر في الارضا انها عني الغور وروا الكار ان يكون بوسا سقا الله لها
ناح الحما على فراء ذي سلم هذا الغر ابكاني وابكاها ما بال ارسلي لا تيسرها واذهب لدهر علاها وادانها

هل الحظ من اخرى بهجتها وارتي حال اخرها كاولاها وهريض صوب الذين ساحتها يا بارك الله يمشاها ويسرها
وقول اسفا على عشي برؤي النخعي ما كان الارؤية الاحلا غاضت فيا عيون ومكانا جرت الجداول من دموع حما
وبعد ما طرت نواجر به دارت عليه دوائر الايام يار ملحة الوعسا السبع مقيمة في قلب الشواق كالمنكا مر

عشا بوحك مدة في ايام العيش الرعيد مقيمة عجا المنكاه كمرار زجاج يجعل فيه الرمل المعرفة ساءا
الليل والنهار **صلح** حديث لورقا والطرفا وامثالها **كقول** ميسار
حام اللوى رقباه فلوليه جواد ارهان نوحكن ونخبه **وقول** بن بابك
حامه جرمي حومة الجند المسحى فقلت بمراي من مراءد ومسمع فيه متابع الاضافات وقصر جرعاء تا

الاجماع للضرورة كذا في مقول النفاذ لا يمكن اصلا على هذا النمط حمامة مرغى دومة المجدل السجى دومة المجدل لضم
الدال المهملة اسم موضع ولا اسم المركب في حكم لفظ واحد فارتفع متابع الاضافات والقصور مع عدم الفرق في اللفظ
المصر من الالباب والذال **وقول مجير الدين بن تميم موريا** الماسر قول الورق وهي حبيبة
والعشر منها قد اقام منعصا قد كنت من غصوني اخضر فلبست منها بعد ذلك مقفصا **وقول**
بدر الدين يوسف الذهبي تلبست ذات الجناح بسحرة في الوادي فنبهت اشواقى اتى تبارينى
جوى وصباة ركابة راسى وفيض ماقى وانا الله املو الجوى من خاطرى وهو الذى تملى من الاوراق
وقول البرعى ايا حمامات وادى البان سجعك فى ظل الادراك شجائى يا حمامات ويا اثيلات مجد
مالعت ضحى الا لعبت بقلبي يا اثيلات **وقول بعضهم** احامته فوق الاراكة خبرى بحبات
من ابكاك ما ابكاك اما انا فبكيت من المالجوى وفراق من اهوى فانت كذلك **وقول الامام**
محمد بن اسحق اليمنى مضمنا مصرع الشريف الرضى مهلا ورفقا يا حمام فان لى
قلبا يطير اذا صدحت ويخفق احسبت قلبي مثل قلبك ساليا ما كل قلب يا مطوق يعشق ههنا
منك لعشوائت بنعمة انا عاظم منها وانت مطوق قال الشريف الرضى يخاطب لقادر
بالله من الخلفاء العباسيين مهلا امير المؤمنين فاننا في دوحه العليا لا تنفرق
ما بيننا يوم الفخار نفاوة ابا كلانا في المعالى مفرق الا الخلائق متميزك فانتى انا عاظم منها وانت مطوق **وقوله**
رحم الله مطوق الاثلاث ما زال عند الطوق بعدد مات ضاق الزمان عليه مدة عمره وراى دوى الاقفاص بالوكنا
لعبت دياج الحداثات بعشه فاطره من غصن الشجر هملت عيون الناظرين منى بعد المطوق حاله السلمات
طويله دفنوه في روض النقا هذا امرى طيب لغرات يا مرقدا يجرى المجدل وحوله وعليه ظلال من الشرجات
زور واخرج حمامة مرحومة وادعوا لها بخير الدعوات عطفوا على من ذاب في شغل الحو رووا له بوابل العبرات
هذا ترى من مات في سبل الموت زينه بالريحان والورد **وقولى** رعى الهمير ذرا الاثلاث روا اخاد من اشبابنا
والسبل للمطوق التبرع انقيا من رجاءات الياسا بالبشارا اظنها ملكا والجد مهيما تنلوعلى مغر في الجزايات
مررت بالهدد المشفى منها بهو منصب بلع الرشاق هذا فخر بناج زان هامته وتلك زينتها لوق العقوبا
ههنا الاخطار شغل الغمركه وتلك عمدة ارباب الصباا ايها ابارك المصحى حورا تنكرو تشدد وجحات وانات
فاذكرنى زمانا بالغوير مضى وانصرت في نيران الهوى **وقولى** نحن الظل الاثلاث والاع فيا صاحب الوساها لاسماع
تطير ان حوق في الغور ساليا وبني بين الغور حاموان ارى لولندا اصلى الى الكهو وغير لولنى فهو صفر فافع
اصبح باطل المتهائم جازعا وانت باغصا المجدل ساجع فاخبر عاك الله عن طينها اهل الى الاحباب ما راجع
وقولى يا حماما اراك البوق منقضا عرفت من طرفك البلى كونه هذا الحى دى الاوراق اسمة فاسمع وقيت على غصبا بانه

وانت

ولنت تعلم ان القدر مختصم فانهم من المنحني ليام فرسته والعمر في يدك الشدة فاد لا ترضى شدة المولى بضعفه
من استقام كسر المنحني فرجا يدع على حسنها الزاوية وقولي رايت مطوقاً بكى حزناً على فقد الشفانق ولا فاجي
تهند ثم اذكر في ملاحا نذر الملح آه على جراحي روى اخبار بانات العوالي وكلوى بالسنة التما ح
وبن الحزن في ليل هيم الان شق تلبس الصباح لقد ارجع على اللجان نارا واحرق طير رامة بالصدا ح
البحا جمع بلح كصر طائر محرق الريش لا تقع ريشة منه على ريش طائر الا احرقته كذا في القاموس ووجه زيادة المطوق
بالصوت وقولي صار ما و ميص لاح من احد لقد قتلت برفق لا بدقود نيا حامد رعاك الله فاتحة
الى قتيل عن الاوطان مبتعد وقولي حياك غيث يا شيل الوادي اظلت غملا ناسم الانجاد
وحملت ورق لافريق عنانية طوبى له غصنك المنقاد فاليك ما وصاحبك تامل واليك مرجع صاحبك واد
قالت مطوقة اسيرة صائد تنكي وتذكر روضة الاودا من الخيلض ويصبح صبا مسعود شاكرا الى الصبا
احياء ذات الشبح وجد كادبا عششت فوق البانة المليا اهل الغرام يحزنون بيوم الكروب عشت خور كبريا ليل
وقولي لله عهد لا يافيه ساهته تشدد وترقص ظل الاذهير تقول زروا بايتن الباممة ما لم تجز اذها هار ايدى
والعمر ما وسريع الجوى فاعتصموا درر الكوس على صوت لنوعير وقولي عطف على الجباد الحصى جال الرابع وهو في الانفا
من الدكيسعى لوجه الله في تخليصها عن جسر القناص عاشت على بها وعمرى مدة واليوم ظامنة الى البصبا
امطوق الوعسا وسحر ظاهر لارلت متعشعا على الاعيا ما كذا المطوق من سبل الحى لله علم رقية لخلاصى
البصبا من الماء القليل ومن الكلام ما بقى على عود كانه اذنا بلير اربع وفي البيت صرفا الخزانة وقولي
تقضى مطوقة في اسر مقتنص ان لم تصلح ذوق الى القفص باتت تحت الطرادى سلم يا حبا من نحتها من الغمص
مصيبة الحور بعد الكور هائلة لا كان در سعة في جسر لقص قالت وما روى بالوربوء شمت في البصر يارو القفص
وقولي ارايت في الاطواق ذوق السج قيد من رقة في الاجع يصعد في خضر القفص صبا من الصواعك المفا الاربع
للبغا فالقط ولله حار قال بالالين المخرج اخف بها الصبا ورق المنحني ازالة الهام المنفجع
ودع البواقع يتعين بمائه اجر لن يجوع على التوجع الزفة الاشاع في الخصب منه المثل القيد والزفة
وتحرك فله عمر بين الصق وكانت شاكرين ربعة قبيله من همدان اسروه فاحسنوا اليه وقد كان يوم فاد
قومه يخيفاه فرب من شاكر فلما وصل الى قومه قالوا اى عمر خرجت من عندنا خيفاً وانت ليوم يان
فقال القيد والزفة اى الخصب البواقع جمع باقعة وهي طائر لا يرد السباع خوفاً ن يصاد وانما يشرب
من البقعة وهي مكان يستنع فيه الماء وضه مائة راجع الى المنحني وقولي خف يا صبا طير الاجاع انقلها وقت القيا الاياح
عليك بتغير الارق رافة اتجملها بفر انقل السواجع ومالك تطوي الكشح عن حمة الكشح فتدج ربات اموال الدواع
انطع من نخل الجوس بطعة وتجهد في نضيج حظ السامع فان موتك كجرب سلسا اكثر فحل سبيل الصارح البواقع

عن البحار ان البحار يحرق بالناس والعرق

وان ترابيا انكسر ريشها فله صنها في خصب المواضع ولا ينبغي نصبها على ما لا يحى لان كنت مضطرا فاضرك البلاء
لقد قال يوما للطوق قائل صيغت على يد الخطو الزعاع فقال لمان الذلة غرة انا عمل سلطا الهوى في الجبايع
صغره بالصاد للملأ والقآء ضرب تفاه جمع كفه تخيلت ان طوقا المطوق هو ان الصفع **وقول**
اغصن البان نيك ربح خلق حملت مطوقا قبل لا سحوبا اطل الله عرك في اهتزاز لعداوت مغنرا جزوعا
تيقن ان تكون له مظلا فاحلى العشر واختار القطوعا القملوع خروج الطير من بلاد البرد الى بلاد الحر **وقول**
شتمت ذبلي للسياحة مرة حتى مرت بروضة الافناخ فراكيت تم مطوقا متفجعا وعليه دائرة الزمان الطاغى
حسبو في قصص ميتين جفوق وملت فابين المرار لراغ فقصصت املتنيها مناسقا واسلت حجة مقلة نياح
وقول انت لهما اياهام لم يشدا فاذ حدشا من سعاشي فقلت في قصص الجوة فقال واث بذكرها المستظر
واخفض جناح الذل للصلبك خدما الهوى وسوى الهوى وير **وقول** رايت وقدجا الربيع مصوقا اسال ان راسا للدمع
وقال راى الفصل غصنا مجددا وما سلهذا السيف الا ليقنلا **وقول** نغري طير الغصن للموئل دفاها على ففان الحائل
ومن حق ايل الزيج ودرها محافظة الناطور سوح اللابل الا اياها الصيا من ادبى ولا تشغل فيه بنسب الجائل
وقول رايت الامس في قصص سحوبا يحى الى الجداول والظلال يقول من لك انا يسيرا يعلقني بطرفاء العوا الى
وقول امطوقا الوعسا عرك ظاهر لم انت في عدم خوض مقام ما انت من صنف الطفا كما ك بل انت صنف الجبابرة
سواك رب العرش زين المختنى فاصبح سلمت على غصون بشا **وقول** اترى عم تطوق الحما علامتكبر لغصن الشمام
وما المذبح من المتصايب تمرغروا ما في الزحام وكنت ظنه طير اسرفا اذا هوج من صنف الطغام
مصدق كذبه حسن التقى وهذا ليس من شان الهيام فان يك في عارويه صلقا يمت في حبت ناضرة لك
على اها را حرم من قير لي واين الحزم في اهل الغرام اسير العشق لا يتاد ماء ويكوى قلبه لهبا لا وامر
القرى بكسر القاف والواو وشند بدلا لام مقصورا طار دوح حرم لا يرى لافرقا على وجه الماء على جانب يقر باحدى
عينيه الى قمر الماء طما ويرفع الاخرى في الهواء عذرا ومنه المثل احر من قير لي واخذ من راي خيل تد لي وان
راى شرا قولي **وقول** حيايكة الوعسا طيبى لا تشيبيته ذات القفا عشبك الكريمة تشا جد اقربا لانا س بلا كلاك
فمنها من امت فخر الموائ ومنها من تحت غير الانام فير تليحان الاول والواها كى ان الامام فخر الدين الرازى
كان في مجلس رسة بمدينة مرو فاقتبلت حامة خلفها صقر يريد صيدها فالتفت نفسها في حجره كالسحيرة به
فاشدان عين في هذا المعنوا يا ناهنها جاوت سليمان الزمان حامة والموت يلعب من جاحي حاطف
من ابناء العروا وان محكم حرم وانك ملجأ الخائف ورايت الايات باجمها في ميوانه وديوانه موجود
في حالة الخرب وخلاصة الايات هذان البينان والثاني الى الحمامة التي باضت عند العار وحتت مستلها
صل الله عليه وسلم **وقول** رحمة الله حامة عشية سمعت بموعظة على الاغصان

قالت لقد اصبحت مكتوبا على باب الحديقة من انوشوا عهد الربيع الغضير قد ذهب فاغتم نصيبك من غصون البان
اصبت في الاغصان طير النخعي صبت على جوار الزمان الحما نسيبت على غصن الاركة غصنها انى رجاء الفوز بالافان
وقولى صان الالمستعان البرد وقراء تشدد الغصون ليا هي من حاما الغور رقيقة واما اشخاص ظلمت بشواد يا
صحت شيوخ المشاجعين رؤسهم وزيت حاديت الغرام عواليا ذكرت عهوى بالغور بقصر فدعوت برحم الله من
وقولى ورد الربيع على الحمام حديد قلبى بحدث ان يصير شهيدا هزت شيلا الغور استنة يقبلن آه مطوقا غريدا
عطف الغصون على الغرور والله ما هذا المريد مريدا فتشت احربة الغرام بأش الغيشة في العاشقين شيكا
لهول انك لم تجد جاد بروحه قد عاش منعشا وما سعيدا وقولى قد برع الاقوان في التسليج وجد الغشوق بالبر
فلا يجب ان صاده متغير المرتبة لاسلاف قيد المجدة تليح الى ما وقع للعار الزباني المقلوب تحذير الالفه الشامولان الشيخ
احمد النفسيتك السمرتك صاحب المكتوبات الشهيرة في العرب والعجم حسب السلطانها تليح في بعض القلاع كما قرنت الفصل الثاني
من هذا الكتاب وقولى شاهدت قبر تحت ظل الدابة وبعضها يبكي جام شاري فسالت من في القبر قال ميت
فقلت ظالمة من الانجاد وقولى من هذه القصيدة فقلت مطوقة على يد صائد ورايت هارضية بفعل العاد
قالت حياة العاشقين مصيبة فعلى اية منه الصياد وقولى يا صاح من مثل الغرم يعشق هو من تباشير الولا مطوق
سبح المرامع في صباح شعور لله دمع في العوي يفرق هو في الغصون والما يوم لكو نعلور ربة عشقه متحقق
حلت انصاف الحلو فوفا طويلا هو عاشق متفرق يتهيج الاشواق من زفراته لحناءه استاد من تيشوق
او ما نرى لونا ماديا له هذا الحق انه متحقق وخلافه رجب الزمان فاجه يلقية في الاخران غصن موق
وقولى من هذه القصيدة قلبى قد نسيبت انك عالج كبيرها ركبنا متفرق اساقطت ثم اهن على النري
وفوادى اصابه من معلق وقولى مورا احزن الشجر البواك واغصن الحلو في فوادى وقولى
شاهدت ساجدة على يد صائد فقلت اليك قصص من الافان قالت فخر دمها متسلسلا هذا جوار العيشة البستا
وقولى المستزاد يا ساجدة على نيل الجبل اروي غصون عا القل ا
روى حديث جبري من اخم اجيبته بذكرهم اسير الاجل
حياتك الله وانفق هذا المستزاد من فادى

وروى في الطبع وقد سبق بنا الرديف ولا بأس ان اذكره هنا ما هيته المستزاد هو كلام منظوم نستزاد فيه بعد كل
مصرع له كل بيت فقرة من الشعر وهو نوع مما زان في الخلاوة عن سائر الانواع المنقلة تباو زان العروض اخره بعض شعراء
الفرس من قدامهم ثم تناوله شعراء العرب لكن ما رايته في كتبهم التي طالعها اذ خلا في سلك الانواع البديعية اما انباء الفرس
فادخلوه في مرثعاتهم طرسان يكون للفقرة التباو المصراع ثم ذكره الفرس السليمة ولا يوجد الا في كل وزن من اوزان العروض
بل في عدة اوزان من الفارسية اما من العربية فلا يوجد في الاديبة وهو في الاصطلاح زان فارسي ومن ههنا يتبين
ان المستزاد لا يحسن في اللمسة ولهذا ما نظمته في القصيدة البديعية فالاول وهو ما تستزاد فيه فقرة بعد كل

النسب
صاحب

مصرع كقول الذبيح والثاني هو ما استزاد فيه فقرة بعد البيت كقولی أصبحت لبان ذي طوى من مخد
 قمره على ظله من كرمه دامت عليه صادقت هنا حامة نائمة جاد سحر بروحها قمره انا لله
 صاحب حديث السيم كقول المرتضى الواسع الايا سيم الريح من ارض بابل تحمل الى اهل الحيام سلامي
 وفل يجيب ذك بعض شيمه اما ان تستطيع جمع كلامي وان لا هو اكون باركم على قومها استغفرت
 فلا ردا لا تلب بعد بكم ولا عارض لا يارض جهام وقول علاء الذين الجويني في الذبيح
 حذر صابننا بضوء القمر والحب يدعينا وصوت الوتر نادى بفراقنا سيم يحرا ما ربه ما جاد سيم السحر
 وقول الحاجر لا غرر ان لعبت في الاسواق هو راقه وسيم الحفاني وقول بدر الدين الرغادي
 سرت من بعيد لا اري لمة الصبا وقد أصبحت حسي من السير ضالعه فزغرت مبلولة الجيبا لند من نيل غناسها مقنا
 وقول القاضي محيي الدين موريا شكر السيم منكم كرهت غنى التمية لا غررت حفظت حاديا هو في الذبيح
 وقول الشيخ شهاب الدين الحاجي موريا لا تبعوا غير الصابنية ما طاب في سمعي حديث سواها
 حفظت حاديت هو وتضوعت شرا فيا لله ما ذا كاها وقول ابن بناة المصري
 راقه ما هب السيم الحاجر الا غرر مني محاجر وقول الصفا موريا اقول حر الرمق قد رقد وعلى رشم السيم سليل
 اظن سيم الجوديات وانفضى نعتك بالشم وهو عليل وقول بعضهم وصبا صبت من قاسيون فسكنت
 بهوها وصبا لولا البالي خاضت مياه النيرين عشية وانت وهى ليليلة الاذيال وقول
 جزى الله بالحسن عيلام عالج شغاني واحيانا بدارة جليل سمعت من الوراء ورايت الحى نقول الصبا والله حلال مفضل
 فقلت لها ربها ما قلت واضح فان الصبا مفتاح كرم مقفل وقول موريا بمسيح اهلا بمر من سيم عاد عجلانا
 ومرحبا بمسيح جاء احيانا في يما فلق كتابي سلم هذا المحوق طبيب الخلق سلانا المسيح الكثر السباخ
 وعيسى عليه السلام وقول الاعم صبا احاسيم الصبا لقد جئتني من جناب الحى فتحت كجما انقا بكرة
 لك الخيرات ابو عذرها امية بالتخلد شهورة فكيف تناولت منها الشذر وقول اهلا بمر من سيم رادك
 وقال جندك عند الياس الفرج شري لك اليوم فاعني ما اؤمله لقد اتيتك من سما بالاارج وقول
 تعالى الله احباني سيم اتاني من سليحي الزواح اردو الاستقامة منه عندك واين الاستقامة والارواح
 وقول سيم الحى حده دهم الزواج ولنت سفيرا هار الضوابط تيسر رجلا لا يدريك مسرع لك الخبز قد اصبحت خيرا لربنا
 وقول السيم راقه بالشوق تطف ان كان فيك شك سعاد فأنفخ انا دوسقا واعتلا لك انت الغر وبجاء هذا الدف
 اختارك المولى لطيفا عاطرا واروم مقدما اشرف فشرف في روح يوسف الانسايم امرة حسنا فتح بالاربع اللطف
 ان دمت ذليل فاستلم عباها واكسر منازها بداره فوف ابصر غرانا بمنعرج الكو وعرفت سلمى بدين فقر
 وقول

صلى
قوله يا حبيب
كان من من العليل
يا سيم على ذلك فلك
شرف في فضلها مقنا
قوله الحى على اهلها شفة
جاءت حيث نيت حوى
لكن تفتى فذنت بدانة
ولا وسواك الاله هذا
ميتى كما نعتى ورت
جئت فاحلت الواسع
وقول
ملا وسلا بالنسب السار
مولى بصبها العطار
احسن الكاف طوق عيش
من اهل الخبز جاد
موسى اهل الخبز جاد
لها شوق فاقهم متفرد
لا عود رسا من الخصى
لا عود رسا من الخصى
رايت حالى يا سيم اراي
الاشول ملك النور
والاشول ملك النور
وقول التفل
من اهل الخبز جاد
عمر اشرف ما كان
منعت من اهل الخبز
سبحوا واني بفضلك

سرت

وقولي سرت كرم ارواح دارة صندل واهذا الى الصنيع فحة صندل
 وقولي يسرى اليه من المحب نسيم فاحفظه يا الله وهو سقيم وقولي
 ارواح ذات الصيغ سرت صبا واعلى في اجسامنا ارواحا لله ارواحها شيم الروا اروب في قاع الكوملتا
 افك الرياح العاطرات بهجتى هرا اللواتى قد طوين بطاها وقولي
 حقوق علينا الرياح الضوايح وصلوا اليها بعد على الفراسخ وان لم تجزى من اكرها من يجو طريفا في الجبال الشوا
 وقولي مضمتنا سبتك الصبا احوال برقة قد وباتيك بالانعام من لم نرؤ

وقولي عير بالاورام وهو موضع وجمع وشر
 روحه فدايك يا نسيم الواد قد جئتني شهما ام الاورد برأت بين كيف حال بشمارها وعراها وبارها والظ
 كيف التي سكنت مرايض النخى هرا لك الرقى في الاصفاء وقولي نسيم في الشيع خلقك على اصحاب بين الجانبين
 سري لود الله غنى خرها ما انت حياك الاله اجيرا قل التي سكنت حديقة عالم حتى يصلي السهم ساعدا
 وقولي امد الله يا عطر النسيم اجيرتنا على العهد القديم يقول الناس لك في البرايا بشير صاحب الفيض الهيم
 فاجبرني بما البصر فيهم وعطري بشي من شميم وقولي طبيا شيماء اطرا الاكام اصحت فتح اقل الاكام
 برأت ستر من لا سيج راقصا ريد النقا رقت غصن شيا واتيني مرجرة بجهة فارجع الى عباتهم بسلا

صاحب حديث لقلب

هذا الباب عقدته لكونه مشتملا على رقة تدب القلوب لجمادة وتوقظ العيون الواقدة وهو العاشق الذي يجد
 عن قلبه كقول بشار
 عزيز من العذال ان يعذلوني سفاها وما في الغايلين لبيب يقولون لو غرتي قلبك لا رغو فقلت ههنا لعل

وقول بعضهم

المير عدتني يا قلب في اذا ما تبنت غرلي لي توب فما انا تائب عن جليلي فالك كما ذكرت تذوب

وقول ديك الجن

ولو كبد عري ونفس كانهما بكفى عما تريد سرهما كان على قلبى قطا نذكرت على ظاورد اخفت جناهما

وقول لفقيه عمارة اليمنى

قلبي كقام الصبا انه لبي عاء الظاعنين وما دعى ومن الضنون الفاسد توهمى بعدد ابقا في الاضلع

وقول الباخري

قالت وقد فلتت عنها كل من لا مية من حاضرا وبداك انا في فوادك فادخلك نحو ترفى فقلت لها واين فواد

وقول بعضهم اقول قلبي حين لم ي الهوى وكما من العبد الملتج يطير

صاحب حديث لقلب

اهذا وما يصير للبين ليلة فكيف دأمت عليه شهور وقول الشيخ عبد الرحيم الرعي
 وراك تجرحني بيب بعد ما شئت عليك مدامع الاجفا ولم اخذت فبكيت قلبك يوم ذي سلم بلا ثم هلك
 وقولي يا سائلا عن نوكي كيف حالنا اسمع لقد جلد الحب فاجذبا اشتهي نوسا القوس اضم روح وعقب العشق مضطربا
 وقولي جرد في ضلوع العمر فاندخ من فؤاد مولم هذا الذي ربتني فاضلعي ما كنت اعرف ان بكسر اعطى
 قصدا التقا واضاع حور فاقى اترى مرقته وحال مقيم جمع الكوز من السرة بهته حتى غير عليه يوم الانعم
 هو عاش في روح فضا فحنه عطف على حال الغنى المعد لا يظن من التهنيد ساعة ما بال هذا العاقر النظم
 وقولي فارت قلبى البور خشيا وجلست ببيت الغراء بكيا احبابنا ونعمو بما جرح جعلته فانت الزمان سبيا
 ان تبصر ذلك الاسير فلبثوا مني اليه سلا على الرضيا قولوا له اننا ضاميه فانه ولك لهذا القدا صبت لقا
 ان كنت تقدم في سر دق غيرها فاذا ذكر على قد المزاج قصيا هذا البيت تمة المقولة التي في البيت سابق وقولي
 متى تعوز يا سائلا مرحمة وتعطين على من دام وزحج سمعتناك من قوم ذكركم فكيف ضيق العبد خرج
 هي قلبى سلوانا على عجل اني مضطرب من قلبى السمع لا كان قلب خلا من كل لجة ولا عيها الامور لم تج
 وقولي هلت عيونى يوم سدا ريق تيرم الا من ثم الحاد وكان قلبى طامحا في اثرها جرت كسرها هو من هات
 وقولي سلط قلبى اسارى في مطنعه ولساد اني وضيعه وقولي سلط كوى الفؤاد لكها حستة نوثقا لينا
 وقولي من ساء بالبيت العتيق فحرم لا تكسرى هيهات قلبى الصافيا وقولي
 اتعلم في مودته رباحى فقدت عقيق قلبى البطاح فيا للفوز ان وجدته سلمى وتجعل نظما في الوشاح
 وقولي سالت مدامعنا في يوم حلتهم وكما قال بنا على النفس لما احدا السائق الفكار كائهم انت من خفقا القلب

صاحب حديث المظيف

قد مضى ذكره في الزائرة في الرويا وكان بعض المعاني المتعلقة بالمظيف مناسبا لجال العشاق فعقدت بابا في
 اقسامهم كقول ابي تمام ظبي تقصده لمانضته في اخر الليل اشراكا من الحكم
 وقول التهامي خيل لي هل من قلة استعيرها اعلى باجلا الكرى استزرها وقول القادر عبد الوارث
 عسى طيف الملة بالنعيم يلم بنا على العهد القديم ارق له اما طافيهما يلازمى ملازمة الغريم
 لعل خيال ذات الخاليري فينقح غلة النضو السقيم وكيف ينام عشق تعلبى بوتره طبابى تميم
 وقول امرئ القيس زها عنى واغرض واستظلا ولا يكلف ولا ولا وكابوز من خيال فلما انجنا مع الخيال
 وقول القيس طلى بكنا داءك منوعا فوعنا وادى الكرى فاعلم في القفا وقول ابن عيين
 ما ذا على طيف الاحبة لوسى وعليم لوسا محو في الكرى وقول الشيخ بد الدين صاحب مود
 جيبك طيب لم ير في سوا المظيف في ظلم الليالى وانى ناهل من فطر شوقى فاهلكى مزرة الخيال

وقول العجم المصطفى في مسمى ابراهيم

رايت جيل في المنام معاني ذلك للمجور مرتبة عليا وقد قلد من بعد هجره وقسم وما ضل به لم يصلح الا
الظاهر لا يجوز قوله مرتبة عليا لما تقر ان العليا والدينا صفتان خرجتا الى الاسمية ولا تجب ان في حالة
الصفة لا المعرفتين باللام كما صرح به الجاربركي في شرح الشافية حيث قال لا يقال منزلة عليا ولا داره منيا

وقول لقاضى بن الدين في مسمى يوسف

رايتني في الكرى لاني لم مسبك المشافي لا لاسي يوسف بنينا باياديه فقال ان الضغائن احلام

وقول الشيخ عز الدين الموصلي

فسدت طول عبادكم احلامنا وعقولنا وحننا الحنون والطيف وعلا الجيوب يا حبيبا ان صوتك احلام

وقول الصفدي الحلبي

جرى الله عني الطيف خرافانه يعيدك اللذات حين يعود نقضت عيشا لوقصناه لقامت عليا للاله حدود

وقول الصفدي

يقول ان الكثرة ميلة غضبها في زردة الطيف هذا عذاري وجهي نعم واحلف على المصحف والسيف

وقولي في النبي صلى الله عليه وسلم

فداء حجر قلبي وروحي على العادات لسعدني برفده اتاني زار في النوم ليلا فسبحا الله اسر بعبد

وقولي قد مر في صيف من حيث كرمنا فاستيقظ الناظر الحجا وما حفظه كم مقصدا لا شائ من ان الله تعالى يقول

وقولي حيث لمبات التوكتها وافضت الجوارح الكس اتيان مناك في الظلام شقة والطيف ليس عليه بالحن

فري خيالك يات ساحة مقلتي في هيئة المتعفف المتأثر الشاكر **كقول أبي العلاء المعري**

طرب لضوء البارق المتعالي ببغداد وهما ملحن ومالي ايا برق ليس الكرخ دار واما رما في الميراثه من دليالي

هذه فيك من ماء المعرة فطرة تغيب بها خطا ليس سبالي سروي ان الخليفة لما سمع قوله ارسل الى المعرة

دواب البريد ات منها بماء ووضع في ابريق في العلاء من غير ان يعلم فلما شرب منها التفت الى

الخليفة مبتسما وقال يا امير المؤمنين هذا ما هنا فقال الخليفة اما الماء فان القدرة تصل اليه فاحضرناه

واما الهواء فانه ليس تحت القدرة فليس لنا عليه حكم ابدا **وقولي**

وقولي

اصادم او وميض لاح من اجد لقد قلت برقلا بلا قود **وقولي**

اترى برق جوابي لايجاد لما سمعت زبدي وجناها جلول البصار في الدجى رخصتها تشفى والصداد

وقولي الا يا غم دامة زفيرك فهل تانقير على الوحي ولا امتداد من جدوك در سولي شربت لما انقراح

وقولي ايا عارض الزوراء احمي موسنا وبرق التناقض عيون النظار

سقيت ترابا ماحلا في جوارنا فبيننا ما وجد ترك الخطايط الرموس جميع من هو القبر وتراب السبايط جمع
البسيطة وهي الارض المنبسطة المستوية الماحل من الحبل وهو الحجب وانقطاع المطرفين لها ومكانا ماحل
الخطايط بالخاء المعجمة جمع الخطايط وهو ارض لم تطرب من مطورتين وقولي
يا عارض الانجاد فيضك شائع تطفي حرارة موسم الاقياط بل انت تطفي ما يشب من الجو اطفا عاكسا لتعاشوا في
وافض لا لاسانعا اذكبه ان لم يكن فعناية الامايط وقولي

يا بارق الرور والارلت باسمها لانت عزف الحقوق السواق خيال البروق وبانت انتي لا تريد شكر اخصو البراق
ولكنها لم تقص ما رب مقلي فاقبل عليها يا امام البوارق واطفا بسلسال العناية غلتي الى يكون العتفي في الحوار
البراق جمع بروق وهو شجرة ضعيفة اذا غامت السماء اخضرت الواحدة بها ومنه اشكر من بروقة والقائل
مصدوق هذا المنكر لان القائل يروي خيال البراق والبروق تروي رؤيته وضمي عليها راجع الى اللقطة وقولي
للمريض كالزيت عشية ارسل الى متعطين سمي سواك مولانا تعال المشانه نازا تروى الزلال صلتا
اولست ترك الاله على الورق فلك النك ذلك المكان عليا ستفرق الارياح شمك فاعنهم قمر الزمان عالج الكوا
يا عينت عنصرك الملك رحمة انت الفيض على الخائل ربنا امرنا ونحن الغاطسون كرامة سماء من رحمتك وكنا
الوسمي المطر الاول من الربيع لانه يسمي الارض بالنبات نسب الى الوسم لول المطر بعد الوسمي سمي وليا
لانه يلى الوسمي وفيه تورية وقولي

يا غيمات غناية صمدية فاجعل محل النازلين مطيرا فض في شهر الغيث فيضك كاملا وانك اذا ذهب الزمان عدا
وقولي اسحار امتتيرة رحمة لاسيما لك بالفقر ترقق روكما لك غلتي قبل النك شيئا هذا العتفي والبروق
وقولي اهد لنا غيم الخيال لاله مذكاة على الانام ظلاله سقيا القارية بمشقة لنا بجي مطار نروم بلا له
مرطب لنا اشكره وقولي من حيث نظر طلحة وسياه القارية طائر اذا مروا استبشر بالمر كانه يرسل
الغيث او مقدمة السحاب

الذكر في الجحى

الذكر لا يام الحى كقول المحترى
ويا وطني ان فاتني بك سابق من الدهر فاني لم اسكنك لبال فاستطع في الحشر انك لا وفيه الى يوم لقينا اشعنا

وقول علي بن هرون النخعي

سقى الله اياما لنا وليا لي امضين فلا يرجمهم جمع اذا العيش ضا ولا حنة حيرة جميعا واذ كل الزمان ربيع
واذا اما للعواذل في الصبي فعاصر امم اللهو فطبع قال لصاحب هذا الشعر ان شئت كان
اعرابيا في شملته وان شئت كان عراقيا في حلقه اقول كلا لصاحب من القول الذي ملحه به

وقول السيد الحسن بن محمد بن احمد طباطبا الحسيني

لله ايام السرور كأنها كانت لسرورها احلاما يا عيشنا الفقير من عيشنا عالم من العيش اياما

وقولي مفي راقينا في حرتنا عني الله من عن أيماننا الأول نعد شوقا واخلأ مقابلهم بسج من لا البحر المقل
 وقولي لله عهد شريف بالتحقيق وكما من قرة لا يا متجبا كم من رجباً من ربه جره عني الله العرش ما رجا
 آخر شوقا الربنا كاطمة اظلم عارض لا قياض منسكبا باليتى تركوهم ما منهله واجتني من خيل النخى رطباً
 الله الله لا الشى مطوقة اورت فؤاد بالتغريد فالتها كانت رين غصوا بالاسنة وتسميل ورواى الروض الشعبا
 دارت عليها من الايدارة فلا نرى اليوم منها في الحوى غيبا وقولي ع الله انجاد اكراماً وهدا اجل احسان عر ضلوا
 تذكرت يا ماضى جنبها من تسبح العرش والشواجر متى عاقني الاقدار عن رطبها اصتبع حمر في التخم الا باعد
 هل حطى يومها باطل الالكها وهل انك في سبيلها بالجلال مد وقولي ع الله يا مالنا ما تولد نظارها من الشار
 الى الله ما شكوان تغير نغمة تغير الوان على وجه عاشق

وقولي

لسيلة النخى لم افسد رطبها وكان مجعها يحكى رايها ففرت شملنا في طرف غير واهل العرشنا بالنخى واهيا
 وقولي سقى الله رطب النخى واهيلها ونضر يا ما بها وليا ليا مضين سر عا غرتجاه عيوننا وما هو عن سوح الفتوب
 خليلي هل الخطى برؤية لعلع واشرب ما من حبة صافيا واسلم من ضر الرضا فارتى عتيقار وكلام خا صا ديا
 وقولي ان الشاق الى الم القدر روى الله من بالجماع صاتها هل اضر العن الرطب رطبها واطاح الورق وفي اثارها
 والله لا انسى طار في سبيلها هل انك يومها على صحتها وقولي سقى الله يا مضين بك كوكب مضي روق العارض المتهمل
 توكل نفسي ان بعدن كرامته وانت خير بالرجا الخيل الشائب لتاسف على الشباب

كقول ابن المعتز اخذت من شبابي الايام وقول الصبا على السلام

وقول بشار لا يرسل الشيب عن دار يحلها حتى يرسل عنها صاحب الدار وقول ابي دلف

ولقد اقول لشبية انصرها بمفارق ففتحها العراض عفا لك فلت من جردان عمت منك مفارقي ببياض
 هل سوى عشرين عاما قد مضت اوستة من بعد من مواض فلقد جلت برامضت في ميدا كغواية ركاض
 فعليك ما استطعت التوضيقي وعلوان الفاك بالمقرض

وقول المعري

اذ الفقد عيشا في شبيبته فاني قول اذ عصر الشباب مضى وقد تعوضت من كل شبهه فواجده ايام الصبوغ

وقول نجم الدين يعقوب المصنفي

لوان كحمة من شيب حقيقة لمعاده ما اختارها ببيضاء

وقول بن زهر لا ندسى هذا المعنى رايته في شعر هندي ايضا

كانت سليبي تنادي يا اخي قد صارت سليبي تنادي اليوم يا ابتا وقول بتمام غالب الملقب بـ
 ليالى كان العيش غصنا يظنني نضيرا وما الود غير شوب وعيني قد نامت بليل شيبتي فلم تنسب الا المصباح
 وقول ابي مسعود الجرجاني

الان الشيب على الشباب

فَلَا الْغَوْرُاءُ عَلَاكَ مِثْبَابٌ فَلَاكُ فَوْزَةٌ أَكْبَرُ مِنْ ثَوْبٍ يُقْصَصُ مَعَاذَ اللَّهِ وَهِيَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ

وقول العلوي المجاني

عريف الشبان وكاغضا كمايري عن الورق القضيبي الاليل الشبان يومًا فاجبرها فعل الشيب

وقول الامير محمد بن الفضل بن عبد المؤمن

وقول الامير المؤمنين عليه السلام
وعيني بالشيب قوم اجتمعهم فقلت في شان العاشقين التحل بعثتم اليه في الشيب كره وها انما منكم على التحل

وَقَوِّ الصَّفْدَى مَوْرًا

قد شجرت القلب من غير عني كان راسي من فوق البين فان كنت ترضي في مشيبي تالفت ما ترضا بالراس العين

مقالة الاخضر

عز الشيب بامضيه فاعرضوا وتقوضت خيم الشيب فاقوضوا ولقد همت فماتت ^{مما لها} بنى غير البين فيرض

وقول الشيخ حسن البصري

كنت مع الحسن في ليلة صوته فوالسفا صبح المشيب بنا ما الشاذر هو الذي يوجب على نفسه عملا يكون فيه

کفولی

حسنة على مذهب العشق بشرط ان يحصل له ما يتمناه **كقول**

مدار شافى المنخى وهو سائح فصرت به مستشير مقاولاً فان تقيت من امر ومراقبها وقت علوك البشير خائلاً

وقوله ربنا علما بالفراسخية والفيته صبا شهدا منورا نوبت هذا التي شمع النفا على ربه الميمون معبر

وَقَوْلُهُ لَقَدْ بَعَثَ عَلَيْنَا لَجِيئَةً فَلَا تَزِلُّ إِلَى خُرَّةٍ مِنْ عِبَارَتِهَا نَائِمَةٌ أَوْ بَدِيءَةٌ أَوْ كَأَنَّهَا خَلَقَتْ أَبْطَالَ جَدَارِهَا

الموصى هو الذي يام شخصاً ان يفعل ما يتناهى علمه بذهب العشق بعد موتة كقول طرفة

فان مت فالغني بما انا اهله وشقي على الحبيب يا بنة معبد وقولي

يا صاح بانك من قتلتي جثتها لا انجي بعد الفراق بقائى فاكذب على قري عقيب عيني اني قتل عزاله الوعسا

وقولى يا صاح بى انت لا تأسف على فقد
صار اهو من اوان الهمدستورى

الاسابيل وروح في هوى قمر فاكتب على لوح قبرى سورة النور المتكلم بعد الموت

قد مضت مثله هذا النوع في كلام الروح من فضل المحسنات وأورد هذا أيضا شيئا من كلام فتاوى الفريسيين منهم

دانی حمام فی الحبۃ فانیسیا و زار ترابی بلا یطیح باکیا تلا ایۃ الترجیع طوراً و قال فی ذلک فیم الله قد صبرت ناجیاً

طوبى لمن لا شرق والغرب كلها فلم أر في العشاق مثلك صابيا بعثت في راحة الجحمة وهو وعشت في راحة الصبا هادي

لقد كنت فخرى بقدر عارف الله اشكو فراق ما بيا واحمد الله العيم اني ساجد في جوارك تاويا

فلما اتم النسخ القول قلت يا معالج ادوا كترت فقت وافيا جربت جلاء الحسين فقت واجريت معام ما فيك قابلا

صابتك مني غاية الحزن فاسمع نبئي عجيب حقيقة حالها فقلت لمن هو نبئي عجيب عذابتها تحب عظاما بوالها

الأكابر ورتبهم وافية اذ حيانا ثم اعشونا ثانيا فلا تحسبني فاستأعذك ونظر سبب حيا سلمى في البيا

المقالة الخامسة في القصيدة الهيمانية المستفرد

لله تقوى عاشق الوطان ما هم قط بهصر عصر المبان مبالغه في تقوى العاشق وعدم التفاته الى غير محبوبته بحيث

ما هصر ما شابها من عصر المبان فكيف غيرها من النسوان المستكثر من الرقة بين نسوة كالفيت بن يوسف

العفيف ما هم بالحسناء يوم خذوها وادام كالنصير في الدنيا اغنى ما هم بها في الخلوة وما تحرك عن مكانه بل

صار كصوير يصور في الجدار ابقاء وحشية لله تعالى الطارق في الليل المظلم

اني لست الا بيطح في الدجى وظفرت ثم برية اللعان الطارق في الليل المقبر

سافرت في القمر نحو المنحنى حتى لقيت هنا بذر ثان الفاطن قولا وسالت عنها في حديث لذي

كبل لا يخول الناس في عدواني الفاطن فعلا امروا لها حقبة فاذا ترى اني روى نحو بعض غواني

الواصل بتنا معا في بيتنا وكنت لنا ماقارن السعدان في الليران الممجور

مدحى ترجل يوم رزم جملها فاعيش كالنصير بالحجيمان المودع ايقنت يوم مررت واقعة النوى

ان القيامة ساعة الهجران الساهر بالليل سرح النائم عن الحيون طردتها باحاطة الاشواق من جفان

المبتلى بالعدول عند كنت خالط في سابق واليوم تغداني على الهيمان المتأذى بالرقباء

منعت سيوف حاتمها طيف الكرى عن ان يزور لحظة اليقظان مبالغه في صنع الحماة اغنى منعت سيوفهم

طيف كرى العاشق عن ان يجيئ الى عين المحبوبة ويزورها مثل لحظة اليقظان فانها ما نعت عن طرق الكرى الى

المتأذى بالوشاة مالوشاة تكذبوا في قتلنا وعلى الرما حجارة البهتان الشاكي من عين

لا اثم للعبد الفوات انما طرفي هذه الله قد اذاني الشاكي من جور الحبيب

ان جويت قتلى فذلك هين ابغى سلامتها عن الحدثان الغيور ان اغار على التيجان فخط

بحال من خفيت على الجيران المغتبط ابغى مكان الشطرنج والور حتى افوز بطرة الغزلان

العائد انا عدها وندتها بعقيدة جلت عن الامثال وهي جاني المترجي

بيضت منزل مقلتي لك فاجعدي مشرفا بعناية الاتيان السئو عن حاله

يا صاح انت على حوادث صابر فعلى طرفك دأب المهملان المائل الى اشباه الحبيب

ان لم يكن في الغصن حسن قوامها فن الذئب صوا الى الاعصان المعظم لا تار الحبيب

يارب لا تعقب على المحبون ان حسب العالم احرف القرآن المعنى ان العاشق نظر الى معالم الحبيب

بنظر التعظيم حيث حسبها احرف القرآن ولما كان هذا الحسب اسوء الادب عبرت العاشق بالمحبون ولسا

الله تعالى ان لا يفتبه عليه ويعفو عنه وفيه اشارة الى ان العالم عفت وما بقيت منها الا نقوش لا ترقى

(الواقعي في جوار الحبيب) رسم المرأة في دار حسان هكذا رسم المرأة في دار حسان

بلا مرض كالاحرف بالصفحة الباكى على الاطلال البكر على من الت بها الحيا فغفت كشق صفائح الصديا
 الذين جمع دمنة بالكسر وهى آثار الداء والت من الاثلاث رهود وام المطر والحي المطر وغفت من العفو
 وهو الحى ولا فحاء متعدد ولا زمر والصفحة وجه كل شى عريض وصفائح الباب الواحه والمراد في البيت
 الواح الصديان وقاعدة الصديان انهم يشقون على الواح ويفسكونه والعنى ان المطر يحا اثار الدار
 وما بقى منها شى قط مثل مشق الواح يفسله الصديان صاحب حديث الورقاء
 احام يقطع ظالم بان الحى فتعال بك عليه قدرا لان صاحب حديث التميم
 التميم رامة فيك خلق طيب احسن الى منفتح التيجان صاحب حديث القلب
 يا قلب طبابت المقيم بدي التقا وانا الطريح بقاعة الغيلان صاحب حديث لطيف
 هذا خيال من يثبته في الكرى اونا زل ملك على الانسان الشائم موريا لمراسم احسان الولي من التقا
 ابدى كرامته على العطشان الذكر لا يام الحى ابكى على ايام دى قار دما واعدهن بسبعة المرحان
 الشائب المتأسف على الشباب يارب سود وجه شيب فارى بليو بين خريدة الريان
 التاذر يارب يوم انال روض المنفى اسقى دمية دمى الحنان الموصى
 يا صاحب هذا الهوس يمتنى فاجعل حوى طيب ردى البان البان شجر قوتية بمصر وقوتية بنيسابور

المتكلم بعد الموت

يا طيبة الوعاء انتفتحتى فتذكرى اراى بالرضوان
 هذا ما رمت ابراده في هذه المجموعه وقصرت يداعه فلهذا المصنوعه والصلوة والسلام الامان الاكمل
 على البدر التم في سماء الجلالة والحجز الاخير من اعدلة التامة للرسالة وعلى له الغالبين باتمام الحج على
 الاعادى واصحابه الممتين لا نوار الهدى في الدادى ما عدل الشايع للرحمن بسبعة المياقوت والمرحان

قال القاضى عبد القادر

الرضوى لا اورنقا بادي المتخلص بهر بان تليد المصنف في وصف هذا الكتاب
 صدر المولى فخر اهل الهند فاطمة علاء العصر مولا باعلا على لقاقر على الاطلاق اخصه وجل المصطفى عن البديل
 وقلمه من سنا العرفان بارقة وفيه زوايا العلم والعمل اعلى لنا بسبعة الرحا رحمة وانك الله العظمى على القل
 الى عجرة غراؤنا نسخة صانفا صنف في الاول كجده باهر لا عجا حيا كتابه حقا من مصر الرسل
 ابقى له المولى فنيا افادته
 ما نضر الغيث ثبات السهل والجبل

وقع الفراغ من تنسيق هذا الكتاب استطاب الايق والجمع المحمود الشيق الجامع لمرئى الدقائق الكاشف

[illegible]

خاتمة الكتاب

يقول مصححه الفقير اليه تعالى امين بن حسن حلواني المدني المدرس بالروضة المطهرة ولتختم طبع هذا الكتاب بترجمة مركز السبب طبعه وما برغت شمس الاماشارته ووضعته ثم اردتها بايات بسبك تاريخ الطبع وحسن هذا الصنيع والصنع فاقول هو الحبيب الشيب فرغ الشجرة الزكية وطرار العصاة الهاشمية المولود في عهد نظم الجمعية في الدولة الحيدم اباديه ابن السيد احمد النقشبدي المجدي ابن ولله بلا منازع السيد الزاهد الذي رقى نسبه الى السيد مهدي بادشاه الملقب بأشرف نفس صاحب لقبة الغر التي على باب كابل حيث يستجاب دعاء الضطرين وهو سلاله القول ومن ضيغته الرسول كما هو ثابت نسب العلوي عند عموم اهل تلك الاقطار وواضح عندهم كوضوح الشمس في رابعة النهار واما المترجم السيد محمود هذا فقد اخذ العلوم الدينية والعارف اليقينية عن ابيه ثم شرع بتعلم العلوم السياسية وعلم تدابير الحروب وسير الجيوش وتمدين المدن وكيفية صنعته الآلات الحربية واستعمالها على الطرق الجديدة الافرنجية وتلقاها عن اربابها من اولي المهاراة والحفاظة الى ان فاقهم وحير افكارهم فيما استنتج من علومهم ولذلك قدمته الدولة الفخيمة على سائر اقرانه وميزته من بين اخذانه حتى صار هو المشار اليه وهو الامر الناهي في جميع الممالك لذكنته وهو المحقق بان سبى ذالرياستين لانه استوزر للملكين بل لثلاثة ملوك من هذه العائلة الشريفة الاصفية وهو لان رئيس العساكر عموما في تلك الممالك ابقائه وجوده واقاض على انا موجوده وهذه الابيات لموعود بذكرها وفي اخرها التاريخ بعد تاء سبعة خمسة كما هو مذهب مؤلف هذا الكتاب ان آزاد امام الهدى من طاب في المغرب المنشأ حذر في البني حنسه كما قد رواه صدف الخبائ حتى بدا كالشمس في اوجها يغفر عن الخبث والنسبي وكما جنى من انجم الزهرا يزو على ملنقط الامي اهك لنا من نهم سبعة نزع على الكوكب الدري ناري حيا في بيت شعري مثل الصباح المسفر البدر لسبعة الرجبان طبع بدا يزو على الباقوت واللؤلؤ

١٠٥ ٣٢٥ ٨٨ ٣٠٣ ٢٨ ١١ ٥٤٨ ٩٩

وكان الاهتم بطبع هذا الكتاب لهمة حضرة لاديب لفاضل والنبير الكا مل جناب الميرزا محمد الشيرازي الملقب بملك الكتاب وحرره العبد الجاني المتسك بجبله به الباقي ميرزا حسين الشيرازي وقد حصل الفراغ في يوم الاحد الرابع والعشرين من شهر ربيع الثاني سنة ثلاث وثلثمائة والف من الهجرة النبوية وعلى الله واصحابه الف التحية

Library of



Princeton University.